تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثامن عشر

رافع بن سالم - زرارة بن حرب

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-١٨-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٨)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-١٨-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ١٨)

دار الفكر

بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - ص.ب: ١١/٧٠٦١
تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ ١ ٠٠٩٦١
دولي: ٨٦٠٩٦٢ ١ ٠٠٩٦١ - دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

ذكر من اسمه رافع

٢١٢٤ ـ رافع بن سالم، ويقال ابن سلمان الفَزَاري[١]

شهد الجابية مع عمر بن الخطاب، وحكى عنه.

روى عنه: محمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

ذكر القاضي أَبو القاسم علي بن محمَّد بن كاس النَّخَعي الكوفي، قاضي دمشق، نا عمر بن أَحمد بن سِنَان، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا إسماعيل بن عياش، عن محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارث، عن رافع بن سلمان الفَزَاري، قال: مر بنا عمر بن الخطاب ونحن نرمي بالجابية وفينا قوم عشر ينزعون نزعاً شديداً، قال: فنزل عن دابته ثم جاء فقام في ظهورنا واستدبرنا كلنا فإذا قصد السهم قال: قصروا، وإذا جاوز قال: جاوزوا إذا خرج من العرض قال: شرب شيئاً ثم دنا من دابته فركبها ودنونا منه فمشينا حوله فقال: ارموا فإن الرمي عدة وجلادة، وإذا رميتم فانتموا من البيوت لأن لا يمر امرأة أو صبي فيسمعون حديثكم، فإن الرجال إذا حلوا تحدثوا فاجنبوهم ذلك من حديثكم.

رواه أَبو بكر بن أَبي الدنيا، عن يعقوب بن عُبيد، عن عيسى بن يونس الرَّمْلي، عن ضَمْرَة بن ربيعة، عن إسماعيل بن عياش بإسناده نحوه، وقال رافع بن سالم، ورواه عن القواريري، عن يزيد بن زَريع، عن ابن إسحاق كذلك، إلاّ أنه قال: بالجبانة بدل الجابية، وفي الحديثين جميعاً: فانتشوا عن البيوت.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧.

الحسين، وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبو أَحمد - زاد ابن خيرون: وأَبو الحسين، قالا: - أنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]: رافع بن سالم الفَزَاري، سمع عمر قوله، روى عنه محمَّد بن إبراهيم بن الحارث.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الأديب، أَنا أَبو القاسم، أَنا أَبو علي إجازة ح، قال: وأنا أَبو طاهر، أَنا علي، قالا: أَنا أَبو محمَّد، قال[٢]: رافع بن سالم الفَزَاري، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، سمعت أَبي يقول ذلك.

٢١٢٥ - رافع بن عمرو بن عُوَيْمِر[٣] بن زيد بن رَواحة بن زيد ابن عَدِي المدني[٤][٥]

صاحب رسول الله ﷺ سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ أَحاديث[٦].

روى عنه: هلال بن عامر، وعمرو بن سليم المُزَنيان[٧]، وعطية[٨].

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنْبَأ أَحمد بن محمَّد بن النَّقُور، أَنْبَأ عيسى بن علي، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن محمَّد، أَنا هارون بن عَبْد اللّه أَبو موسى، نا يَعْلَى بن عُبيد، عن هلال بن عامر المُزَني، عن رافع بن عمرو المُزَني، قال: إني يوم حجة الوداع خماسيّ أو سداسيّ وأخذ أَبي بيدي حين انتهى إلى رسول الله ﷺ وهو على بغلةٍ شهباء يخطب الناس وعليّ يُعَبّر عنه، لم يزدْ عليه.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٤٨.

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة: هلال.

(٤) في أسد الغابة والاستيعاب: المزني.

(٥) ترجمته في الاستيعاب ١/٤٩٦ هامش الإصابة، أسد الغابة ٢/٤٢ الإصابة ١/٤٩٨ وتهذيب التهذيب ٢/١٣٨.

(٦) في تهذيب التهذيب: حديثين.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، انظر أسد الغابة ٢/٤٢.

(٨) هو عطية بن يعلى الضبّي كما في تهذيب التهذيب.

أَخْبَرَنا أَبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبو الفضل الرازي، أَنا جعفر بن عَبْد اللّه، نا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن إسحاق، نا يَعْلَى بن عُبيد، نا هلال بن عامر المُزَني، عن رافع بن عمرو المُزَني، قال: إني يوم حجة الوداع خماسيّ أو سداسيّ فأخذ أَبي بيدي حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ على بغلةٍ شهباء يخطب الناس، فتخلّلتُ الرجالَ حتى أقوم عند ركاب البغلة، فأضرب بيديّ كلاهما على ركبته، فمسحت الساق حتى بلغت القدم، ثم أدخل يدي بين الركاب والقدم، فإنه ليخيل إليّ الساعة أني أجدُ بردَ قدميه على كفي.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم بن[1] أَحمد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنْبَأ أَبي أَبو عَبْد اللّه، أَنا أَبو عثمان عمرو بن عَبْد اللّه البصري، نا محمَّد بن عَبْد الوهاب بن حبيب، نا يَعْلَى بن عُبيد، نا هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المُزَني، قال: إني يوم حجة الوداع خماسيّ أو فوق الخماسيّ، وقد أخذ أَبي بيدي حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ ح.

قال: وأنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى، واللفظ له، نا أَبو مسعود، أَنا محمَّد بن يحيى، نا مروان بن معاوية، عن هلال بن عامر، قال: سمعت رافع بن عمرو، قال: أقبلت مع والدي نريد حجة الوداع ونبي الله ﷺ يخطب الناس بمنى على بغلة شهباء يوم النحر حتى ارتفع الضحى، وعلي بن أَبي طالب يُعَبّر عنه، والناس بين قائم وقاعد فانتزعت يدي من يد أَبي حتى انتهيت إلى البغلة فضربت بيديّ على ساق رسول الله ﷺ فمسحتها حتى أدخلت يدي بين البغلة والقدم، وإنه ليخيل إليّ أني أجد بردَ قدمه الآن على يديّ.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنْبَأ أَبو الحسين[2] بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن سعيد بن سيف، نا السّري بن يحيى[3]، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن هلال، وعطية، عن رافع بن عمرو[4]، قال:

---

(١) بالأصل: «ثم» والصواب ما أثبت، عن م.

(٢) بالأصل: «أبو يحيى» والصواب عن م: «أبو الحسين» وفي بعض مصادر ترجمته «أبو الحسن» ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٧٢ وفيها: سمع أبا طاهر المخلّص... حدث عنه... وإسماعيل بن السّمرقندي...

(٣) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) ٢/ ٤٩٠ حوادث سنة ١٧.

(٤) في الطبري: رافع بن عمر.

سمعت العباس بالجابية يقول لعمر: أربع من عمل بهن استوجب العدل: الأمانة في المال، والتسوية في القَسْم، والوفاء بالعهد[١]، والخروج من العيوب، فكفّ[٢] نفسك وأهلك.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأَبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: - أَنْبَأ أَبو الحسين محمَّد بن الحسن بن أَحمد، أَنا أَبو الحسين محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، أَنا أَبو حفص عمر بن أَحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[٣]: عائذ[٤] بن عمرو بن هلال بن عُبيد بن يزيد بن رواحة بن زُبَيْنة بن عَدي بن عامر بن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هدمة[٥] بن لاطم بن عثمان بن عمرو ويكنى أَبا هُبَيرة، وله دار بالبصرة، مات في إمرة ابن زياد؛ وأخوه رافع بن عمرو، وروى عن النبي ﷺ «**العجوة من الجنة**»[٦] [٤١٥٩].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن علي بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المُظَفّر، أَنا أَبو علي أَحمد بن علي، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم قال: رافع بن عمرو المُزَني يقول: من يشبه رافع بن عمرو بن عُبيد بن زيد بن رباحة[٧] بن زُبَينة بن عَدِي بن عامر بن عَبْد اللّه بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان - يعني ابن عمرو بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضر، له حديث.

أَخْبَرَنا أَبو الغنائم بن الزينبي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد بن ناصر، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد - زاد ابن خَيْرون: ومحمَّد بن الحسن، قالا: - أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٨]: رافع بن عمرو المُزَني، قال أَبو حفص: نا

---

(١) الطبري: العدة.

(٢) الطبري: نظف.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٧٩ رقم ٢٣٨.

(٤) بالأصل: عايد.

(٥) في طبقات خليفة: هذمة.

(٦) انظر الاستيعاب ١/٤٩٧ هامش الإصابة، أسد الغابة ٢/٤٣.

(٧) كذا بالأصل هنا، انظر ما تقدم عن خليفة، وانظر أسد الغابة ٢/٤٣.

(٨) التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٢.

مروان، نا هلال بن عامر المُزَني، قال: سمعت رافع بن عمرو المُزَني: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع يوم [النحر][١] يخطب على بغلة شهباء، وتابعه عَبْد الرَّحْمٰن بن مَغْرَاء، وقال أبو معاوية: عن هلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ، والأول أصح.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد اللّه الخَلّال، أنا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد، أنا أبو علي الأصبهاني في كتابه، قال: وأنا الحسين بن سَلمة الهَمْدَاني، أنا علي بن محمَّد الفأفاء، قالا: أنا أبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، قال[٢]: رافع بن عمرو المُزَني بصري له صحبة، روى عنه عمرو بن سليم المُزَني، وهلال بن عامر المُزَني، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم بن أحمد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أنا أبي قال: رافع بن عمرو المُزَني وهو ابن عُوَيْمر بن زيد بن رواحة بن زيد بن عَدِي، هكذا نسبه البخاري، عداده في أهل البصرة، روى عنه عمرو بن سُلَيم، وهلال بن عامر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن الخيّاط، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب قال: سمعت علياً يقول: عائذ[٣] بن عمرو، ورافع بن عمرو المُزَني أخوان[٤].

٢١٢٦ ـ رافع بن عمرو، وهو رافع بن أبي رافع ويقال: رافع بن عَمِيرة[٥] بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو الحِذْرِجان بن مخصب[٦] أبو الحسن السِّنْبِسي الوَائلي الطائي[٧]

له صحبة، وهو الذي دلّ بخالد بن الوليد من العراق إلى الشام.

---

(١) الزيادة عن البخاري.

(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٧٩.

(٣) بالأصل «غايد».

(٤) استدركت على هامش الأصل.

(٥) بالأصل: «عمره» والمثبت عن م وانظر مصادر ترجمته.

(٦) أسد الغابة: مخضب.

(٧) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٤٩٧ هامش الإصابة، أسد الغابة ٢/ ٤٣ الإصابة ١/ ٤٩٧ الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٣ طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤.

روى عن أَبي بكر الصديق.

روى عنه: طارق بن شهاب، والشعبي.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم بن أَحمد الحداد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا أَبو محمَّد بن إسحاق، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إبراهيم، نا أَبو حاتم الرازي، نا داود بن أَبي الكرام وهو داود بن عَبْد اللّه الجَعْفَري، نا حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، قال: **بعث**[1] **رسول الله ﷺ جيشاً** وأَمّر عليهم عمرو بن العاص، وفيهم أَبو بكر وعمر وقال: «**دلّونا على رجلٍ دليل يختصر الأرض ويأخذ غير الطريق**» فقيل له: ما نعلم أَحداً يفعل ذلك غير رافع بن عمرو فدلُّوا عليّ، فكنتُ دليلهم[٤١٦٠].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن الحسين بن موسى السّمسار، أَنا أَبو بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدَّثَنا عمران بن موسى القَزّاز، نا عبد[2] الوارث بن سعيد، نا محمَّد بن جُحادة.

وَأَخْبَرَنا أَبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا الحسن بن [علي الجوهري][3] أَبا أَبو حفص عمر بن محمَّد بن علي الزيات، نا أَبو بكر قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا عمران بن موسى، نا عَبْد الوارث، نا ابن جَحادة، عن طلحة بن مصرف، عن سليمان الأحول، عن طارق بن شهاب، عن رافع الطائي قال: كان رافع لصاً في الجاهلية فكان يعمدُ إلى بيض النعام فيجعل فيه الماء فيخبأه في المفاوز، فلمّا أسلم كان دليلاً للمسلمين[4].

قال رافع: لما كانت غزوة السلاسل قلت لأختارن لنفسي رفيقاً ـ زاد: أردت

---

(١) بالأصل: سمعت، والصواب عن م.

(٢) بالأصل «بجيل» كذا والمثبت عن م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح لأن السند بدونها اضطرب، وهذه الزيادة عن ترجمة عمر بن محمد بن علي الزيّات في سير الأعلام ١٦/ ٣٢٣ وفيها حدث عنه أبو محمد الجوهري، واسمه الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٦٨ وفيها: سمع من أبي حفص الزيات؛ حدّث عنه. . . وقراتكين بن أسعد وفي م: الحسن بن علي.

(٤) نقله ابن حجر في الإصابة ١/ ٤٩٧.

صالحاً ـ فوفق[١] لي أبو بكر فكان ينيمني على فراش له ويلبسني كساء له من أكسية فدك، فإذا أصبح لبسه فكان لا يلتقي طرفاه حتى يخلله بخلال. فقالت هوازن لأبي بكر[٢]: علمني شيئاً ينفعني الله به ولا تطول عليّ فأنسى قال: اعبُد الله ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة، وتصدّق إن كان لك مال، وهاجر دارك[٣] فإنها درجة العمل، ولا تأمر على رجلين، قلت: أليس ترغب في الإمرة في ذكرها وما يصاب منها؟ قال: إن الناس دخلوا في الإسلام طوعاً وكرهاً وهم دعاة الله، وعوّاذ الله، وفي ذمة الله، فمن ظلم منهم فإنما يخون الله[٤].

قال: أنا قاسم حَدَّثَناه محمَّد بن المثنى، ثنا عَبْد الصمد، نا أَبي، عن محمَّد بن جُحادة مثله، كذا قال ابن جُحادة سليمان الأحول، وإنما هو سليمان بن مَيْسَرة الأَحْمَسي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة اللّه بن أَحمد بن طاوس، أَنْبَأ عاصم بن الحسن بن محمَّد، أَنا عَبْد الواحد بن محمَّد الفارسي، نا عَبْد اللّه بن أَحمد بن إسحاق الجوهري، نا عَبْد اللّه بن محمَّد بن سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، نا محمَّد بن يوسف الفريابي، نا إسرائيل بن يونس، نا إبراهيم بن المهاجر، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على جيش السلاسل[٥] وبعث معه في ذلك الجيش أَبا بكر وعمر وسَرَاة أصحابه، فانطلقوا حتى أتوا جبلي طيّىء فقال عمرو بن العاص: انظروا رجلاً دليلاً يجتنب بنا الطريق، فيأخذ بنا المفاوز فقالوا: ما نعلمه إلّا رافع بن عمرو فإنه كان رَبيلاً في الجاهلية ـ قال: فسألت طارقاً من الرَّبيل؟ قال: اللص الذي يعدو على القوم وحده فيسرق ـ قال رافع: فلما غدا بنا انتهينا إلى المكان الذي خرجنا منه فتوسمت أَبا بكر فأتيته فقلت: يا صاحب الخِلَال[٦]، توسمتك

(١) إعجامها بالأصل مضطرب نميل إلى قراءتها: «فوقف» والمثبت عن الإصابة وم.
(٢) كذا بالأصل: «فقالت هوازن لأبي بكر» وفي الإصابة: فقلت له.
(٣) الإصابة: وهاجر دار الكفر.
(٤) انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٢٧٣.
(٥) ماء بأرض جذام، يقال له السلسل، وبه سميت الغزوة ذات السلاسل (سيرة ابن هشام ٣/ ٢٧٢).
(٦) ورد في القاموس (خلل): وذو الخلال: أبو بكر الصِّدّيق رضي الله عنه، لأنه تصدّق بجميع ماله وخلّ كساءه بخلال.
وخل الكساء: شدّه بخلال، والخلال: عود ج أخلة (قاموس).

من بين أصحابك ـ يعني فأوصني ـ قال: أما تحفظ أصابعك الخمس؟ قلت: نعم، قال: تشهد أن لا إله إلّا الله، وأن محمَّداً عَبْد الله ورسوله؛ وتقيم الصلاة الخمس، وتؤدي زكاة مالٍ إن كان لك، وتحجّ البيت، وتصوم شهر رمضان، هل حفظتَ؟ قلت: نعم، قال: لا تأمرنّ على اثنين، فقلت: وهل الإمارة إلّا فيكم أهل المدر؟ قال: لعلها أن تفشو حتى تبلغَ من هو دونك، إن الله لما بعث نبيه ﷺ دخل الناس في الإسلام، فمنهم من دخل لله فهداه الله، ومنهم من أكرهه السيف فكلهم عُوّاذ[1] الله، جيران الله، إن الرجل إذا كان أميراً فتظالم الناس فلم يأخذ لبعضٍ من بعضٍ انتقم الله منه، إن الرجل منكم لتؤخذ شاة جاره، فيظل ناتئاً عضله غضباً لجاره، والله من وراء جاره. قال رافع: فمكث سنة ثم ان أَبا بكر استُخلف فركب، ما ركبت إلّا إليه، فقلت له: أَنا رافع لقيتك يوم كذا وكذا، فنهيتني عن الإمارة، ثم ركبتَ أعظم من ذلك أَمْرَ أمة محمَّد ﷺ، قال: نعم، فمن لم يُقِمْ فيهم كتاب الله فعليه بَهْلَة[2] الله عز وجل.

أَخْبَرَنا أَبو سعد أَحمد بن محمَّد بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن علي بن شكرويه، ومحمَّد بن أَحمد بن علي السمسار، قالا: أَنا أَبو إسحاق إبراهيم بن عَبْد اللّه بن محمَّد، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا محمَّد بن عَبْد اللّه المُخَرَّمي[3]، نا إسحاق الأزرق، نا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن عمرو الطائي، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم عمرو بن العاص، قال: وفيهم أَبو بكر وعمر فقال: التمسوا لنا دليلاً نجتاب ثلم الأرض قالوا: رافع بن عمرو وكان يغير في الجاهلية ويدفن الماء في البيض فبعثوا إليّ فأتيتهم، قال: فتوسم القوم، قال: فلم أر فيهم مثل أَبي بكر، قال: وعليه كساء له قد خَلّه من قبل الريح قال: فقلت له: يا ذا الخلال أَلاَ تدلّني على أَمرٍ إذا فعلته لحقت بكم أو كنت منكم؟ فقال: تصلّي هؤلاء الصلواتَ الخمس التي رأيتنا نصليهن بطهورهن، وتؤدي زكاة مالٍ إنْ كان لك، وتصوم من السنة شهراً، وتحجّ البيت، قال: فإذا فعلت هذا لحقتُ بكم وكنت منكم؟ ـ قال إسحاق: كان يشك شريك في هذا ـ قال: وأخرى أقولها

(١) الأصل: عواد، بالدال المهملة.
(٢) البَهْلة ويضم: اللعنة (القاموس).
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٦٥.

لك إن استطعتَ أن لا تتأمر على رجلين فافعل، قال: قلت: هل يكون ذلك إلّا فيكم؟ قال: نعم، لعل ذلك يفشو حتى ينالك ومن دونك، إن الناس دخلوا في هذا الأمر على وجهين منهم: من دخل فيه طوعاً، ومنهم من دخل فيه كرهاً ـ قال: أي قال: بالسيف كرهاً ـ قالوا: فكانوا عُوَّاذ الله، وفي جوار الله، وفي خفرة الله من أخفرهم أخفر الله، أوليس أَحدكم يظل ناتي عضله غضباً لجاره، والله أَحق أن يغضب لجاره قال: فمضى لذلك ما مضى، وأصبتُ مالاً ثم أتيت المدينة فإذا أَنا بأَبي بكر قائماً يخطب فقلت: أَنا الذي نهيتني أن أتأمر على رجلٍ وأراك قد وليتَ أمر الأمة، قال: فمن لم يقم فيهم كتاب الله فعليه بَهْلَة الله.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنا مَعْمَر، عن مطر، عن عمرو بن سعيد ـ وفي نسخة شعيب، عن بعض الناس ـ عن رافع الخير الطائي، قال: صحبت أَبا بكر في غزاةٍ فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبو طاهر الباقلاني، وأَبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو العز ثابت بن منصور، أَنْبَأ أَبو طاهر الباقلاني، قالا: أَنا محمَّد بن الحسن بن أَحمد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[1]: ومن طيّىءٍ بن أُدَدٍ بن زيد بن يشجب[2] وهم إخوة الأشعريين: رافع بن أَبي رافع واسم أَبي رافع عَمِيرة بن جابر بن حارثة بن عمرو[3] وهو حِذْرِجان بن مِخْضَب بن حِرْمِز بن لبيد بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل من بني سنبس بن ثُعل، روى: كنت[4] في غزوة ذات السلاسل. ثم قال في تسمية التابعين من أهل الكوفة[5]: رافع بن عُمَير مات قبل عمر بن الخطاب، ويقال: ابن عُمَيرة بن جابر بن حارثة بن عمرو بن حِذْرِجان بن مخصف.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ١٢٧ و ١٢٨ برقم ٤٦٧.

(٢) الأصل: «يشخب» والمثبت عن خليفة.

(٣) عن خليفة، وقد مرّ، والذي بالأصل هنا: عمرة.

(٤) بالأصل: «كيث» والمثبت عن خليفة.

(٥) طبقات خليفة ص ٢٤٤ برقم ١٠٣٥.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن الحسن، أَنا أَبو محمَّد يوسف بن رباح، أَنا أَحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول في تسمية أهل الكوفة: رافع بن عمرو الطائي، روى عن أَبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن إسحاق، أَنْبَأَ أَبي، أَنْبَأَ محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا عَبْد اللّه بن أَحمد بن حنبل، قال: سمعت أَبي يقول: رافع بن أَبي رافع الطائي هو رافع بن عميرة، يكنى أَبا الحسن.

أَخْبَرَنا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن عثمان الأزهري، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس بن محمَّد، أَنا صالح بن أَحمد بن محمَّد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، قال: رافع الطائي أَبو الحسن ح.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبو العلاء الواسطي، أَنا أَبو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، قال: كان رافع الطائي يكنى أَبا الحسن.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنْبَأَ عَبْد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا ابن سعد[١] قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: رافع بن عمرو الطائي وهو رافع بن أَبي رافع، توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أَنْبَأنا أَبو طالب بن يوسف، وأَبو نصر بن البنّا، قالا: قرىء على أَبي محمَّد الجوهري، ونحن نسمع عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة: رافع بن أَبي رافع الطائي، وهو رافع بن عمرو، ويقال ابن عَمِيرة بن جابر بن حارثة بن عمرو بن

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧ ـ ٦٨.

مِخْضَب بن حرمز بن لبيد بن سنبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل من طيء، وكان يقال له رافع الخير، غزا مع عمرو بن العاص غزوة ذات السلاسل حين بعثه إليها رسول الله ﷺ، فغزا مع عمرو هذه الغزاة وفيها صحب أبا بكر الصِّدِّيق، وروى عنه ورجع إلى بلاد قومه، ولم ير النبي ﷺ وهو كان دليل خالد بن الوليد حين توجّه من العراق إلى الشام فسلك بهم المفازة فقيل فيه[(١)]:

لله دَرّ رافعٍ أنّى اهْتَدى فَوَّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَى[(٢)]
خِمْساً إذا ما سارَها الجيش[(٣)] بكا ثم ما سارَها قبلكَ من إنسٍ أُرى

ثم صار رافع في آخر زمانه عريف قومه، وقد روى عنه طارق بن شهاب.

أَخْبَرَنا أبو محمَّدبن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني عنه أبو الفضل الحافظ عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عَبْد اللّه بن البَرْقي، قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من طيىء: رافع بن عمرو الطائي له حديث طويل في غزوة ذات السلاسل.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أَنْبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني[(٤)] ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل القاري، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٥)]: رافع بن أبي رافع الطائي، سمع أبا بكر وكان لصاً في الجاهلية، روى عنه طارق بن شهاب، هو رافع بن عَمِيرة أبو الحسن، قاله أحمد.

أخبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس أنا أحمد بن منصور نا محمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون أنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسن رافع بن

(١) الرجز في ابن سعد، وأسد الغابة ٢/ ٤٤.
(٢) قراقر: واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق.
وسوى: ماء لبهراء من ناحية السماوة.
(٣) في المصدرين السابقين: «الجبس»، والجبس: الجبان.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٥) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣.

أَبي رافع الطائي له صحبة، روى عنه طارق بن شهاب.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل جعفر بن يحيى، أَنا أَبو نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قال: أَبو الحسن رافع بن عميرة وهو رافع بن أَبي رافع.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنْبَأ حمد بن عَبْد اللّه إجازة، قال: وأنا أَبو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[1]: رافع بن عمرو الطائي، وهو رافع بن أَبي رافع، روى عن النبي ﷺ وروى بعضهم عن رافع بن عمرو[2]، عن أَبي بكر الصّدّيق، روى عنه طارق بن شهاب، والشعبي.

كتب إليّ أَبو جعفر الهَمَذاني[3] نا أَبو بكر الصفار، أَنا أَبو بكر بن منجوية، قال: أَنا الحاكم أَبو أَحمد، قال: أَبو الحسن رافع بن أَبي رافع الطائي واسم أَبي رافع عَمِيرة، ويقال عمرو، وله صحبة من رسول الله ﷺ حديثه في الكوفيين، روى عنه طارق بن شهاب.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو طاهر الأنباري، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم، أَنا أَحمد بن محمَّد المهندس، أَنا أَبو بشر الدَّوْلابي، قال: رافع الطائي أَبو الحسن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، قال: رافع بن عَمِيرة الطائي يكنى أَبو الحسن، وهو رافع بن أَبي رافع، غزا مع أَبي بكر الصّدّيق وهو الذي قَطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ وقال فيه الشاعر:

لله دَرّ رافعٍ أَنّى اهْتدى فَوَّزَ من قُراقر إلى سُوَى
خِمْساً إذا ما سارها الجِبْس بكا

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٧٩.
(٢) بالأصل: عبد، والصواب عن الجرح والتعديل.
(٣) بالأصل بإهمال الدال.

يقال: كان لصاً في الجاهلية، فكان يعرف المفاوز.

قرأت على أَبي محمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال: أما عَميرة بفتح العين وكسر الميم: رافع بن عَمِيرة الطائي، أَبو الحسن، وهو رافع بن أَبي رافع كان لصاً في الجاهلية وغزا مع أَبي بكر، وهو الذي قطع بخالد بن الوليد من الكوفة[٢] إلى الشام في خمس ليالٍ.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا أَبي، أَنا إسماعيل بن محمَّد، نا أَحمد بن محمَّد القاضي، نا أَحمد بن محمَّد بن أيوب، نا إبراهيم بن سعد، قال: قال ابن إسحاق: رافع بن عَمِيرة الطائي فيما تزعم طيّيء الذي كلّمه الذئب وهو في ضأن له يرعاها.

وذكر محمَّد بن جعفر بن خالد الدمشقي، قال: رافع بن عَمِيرة الطائي فيما يزعمون كلمه الذئب، وهو في ضأن له يرعاها فدعاه الذئب إلى رسول الله ﷺ وأمره باللحوق به، وقد أنشدت طيّيء شعراً زعموا أن رافع بن عَمِيرة قاله في كلام الذئب[٣]:

رعيتُ الضأن أَحميها زماناً[٤] ... من الضّبُع[٥] الخفي وكلّ ذئبِ
فلما أن سمعت الذئب نادَى ... يُبَشّرني بأَحمدَ من قريبِ
سعيتُ إليه قد شَمَّرْتُ ثوبي ... عن الساقين قاصدة الركيب
فألفيتُ[٦] النبيّ يقول قولاً ... صدوقاً ليس بالقول الكذوب
فبشّرني لدين الحق حتى ... تبيّنت الشريعةُ للمنيب
وأَبصرت الضياء يضيء حولي ... أمامي إنْ سعيت وعن جنوبي
أَلَا أَبلغ بني عمرو بن عوف ... وإخوتهم خذيلة أن أجيبي

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٧٦ و ٢٧٩.

(٢) كذا بالأصل وابن ماكولا وبهامشه كتب محققه: «الكوفة لم تكن بنيت بعد، وصوابه: من الحيرة، قاله ابن ناصر».
وفي أسد الغابة: من العراق.

(٣) الأبيات في الاستيعاب ١/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ وأسد الغابة ٢/ ٤٤.

(٤) في المصدرين: أحميها بكلبي.

(٥) الاستيعاب: «من الضب» وفي أسد الغابة: «من اللصت».

(٦) عن المصدرين، وبالأصل: فألقيت.

دعــاء المصطفــى لا شــك فيــه فــإنــك إنْ أجبــتَ فلــن تجيبــي

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أَحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنا أَبو القاسم بن بشران، أَنا أَبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا المنجاب، أَنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن أَبي حازم، عن رافع بن عَمِيرة الطائي، قال شريك: وكان يغير على أَحياء العرب في الجاهلية ويدفن الماء في بيض النعام في الأفياء.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، أَنا رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، أَنا أَحمد بن مروان المالكي، نا محمَّد بن موسى بن حمّاد(١)، نا محمَّد بن الحارث، عن المدائني، والهيثم بن عَدِي، قالا(٢): لما مات أَبو بكر الصديق أمر عمر بن الخطاب(٣) خالداً(٤) بالمسير إلى الشام والياً من ساعته، فأخذ على السماوة حتى انتهى [إلى](٥) قُراقر، وبين قُراقر وبين سُوى خمس ليالٍ في مفازة، فلم يعرف الطريق فدُلّ على رافع بن عَمِيرة الطائي، وكان دليلاً بصيراً فقال لخالد: خلّف الأثقال وأسلك هذه المفازة وحدك إن كنت فاعلاً، فكره خالد أن يخلّف أَحداً فقال له رافع: والله إن الراكب المنفرد ليخافها على نفسه ولا يسلكها إلا مغرّر فكيف أنت بمن معك؟ فقال: لا بدّ وأَحب خالد أن يوافي المفازة ويأتي القوم بغتةً، فقال له الطائي: إن كنت لا بد لك من ذلك فابغ(٦) لي عشرين جزوراً سماناً عظاماً، ففعل، فظمأهن ثم سقاهن حتى روين، ثم قطع مشافرهن، وشرط شيئاً من ألسنتهن وكمعهن(٧) لئلاً تجترّ لأن الإبل إذا اجترت تغير الماء في أجوافهن، وإذا لم تجتر بقي الماء صافياً في بطونهن،

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٩١.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٥٦٣ - ٣٥٦٤ وانظر تاريخ الطبري ٣/ ٤١٦.

(٣) كذا، والمشهور المعروف أن أبا بكر الصدِّيق هو الذي طلب من خالد وكان قائد الجيش إلى العراق، المسير إلى الشام ونجدة جيوش المسلمين هناك، وذلك قبل موته (انظر في ذلك الطبري، والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية).

(٤) بالأصل: خالد وفي م: خالداً للمسير.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح عن م.

(٦) بالأصل وم: «بايع» والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور.

(٧) كذا بالأصل وابن العديم، والذي في الطبري: «وكعمهنّ» ولعله أقرب للصواب ففي القاموس: كعم البعير: شدّ فاه لئلا يعض أو يأكل.

ففعل خالد ذلك، وتزودوا من الماء ما يكفي الراكب، وسار خالد فكلّما نزل منزلاً نحر من تلك الجُزُر أربعاً، ثم أخذ ما في بطونها من الماء فيسقيه الخيل، وشرب الناس ما معهم، فلما سار إلى آخر المفازة انقطع ذلك عنهم وجهد الناس وعطشت دوابهم فقال خالد للطائي: ويحك ما عندك؟ فقال: أدركت الري إن شاء الله، انظروا هل تجدون عوسجة على الطريق، فوجدوها فقال: احتفروا في أصلها، فاحتفروا فوجدوا عيناً غزيرة، فشربوا منها وتزودوا، قال رافع: ما وردت هذا الماء قط إلاّ مرة واحدة، وأنا غلام فقال راجز المسلمين:

لله درّ رافعٍ أنّى اهْتَدى … فَوّز من قُراقرٍ إلى سُوى
أرض إذا سار بها الجيش بكا … ما سارها قبلك من إنس أُرى

قال: فخرج خالد من المفازة في بعض الليل فأشرف على البِشْر[1] على قوم يشربون، وبين أيديهم جَفْنَة فيها خمر، وأحدهم يتغنى وقد ذهب من الليل بعضه[2]:

أَلاَ عَلّلاني قبل جيش أَبي بكر … لعل منايانا قريبٌ وما ندري
أَلاَ عَلّلاني بالزجاج[3] وكَرّرا … عليّ كُمَيتَ اللونِ صافيةً تجري
أظنُّ خيولَ المسلمين وخالداً … سيطرقكم[4] قبل الصباح من البِشْر
فهل لكم في السير قبل قتاله … وقبل خروج المُعْصِرات[5] من الخدر

فما هو إلاّ أن فرغ من قوله، شدّ عليه رجل من المسلمين فضرب عنقه، فإذا رأسه في الجَفْنَة ثم أقبل خالد على البِشْر، فقتل منهم وأصاب من أموالهم، وبقي خالد متعجباً والمسلمون من قوله في وقته، وإعجال منيته كأنه أُلقي ذلك على لسانه.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن شُجاع، أَنا أَبو صادق محمَّد بن أَحمد بن جعفر، أَنا

---

(١) البشر جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية (ياقوت).
(٢) الأبيات في تاريخ الطبري ٣/٤١٦ ومعجم البلدان «بشر».
(٣) معجم البلدان: ألا يا اسقياني بالزجاج.
(٤) في الطبري وياقوت: ستطرقكم.
(٥) أعصرت المرأة: بلغت شبابها وأدركت، أو دخلت في الحيض أو راهقت العشرين، وهي معصر جمع معاصر ومعاصير (القاموس).
وبالأصل «المقصرات» والمثبت عن الطبري وياقوت.

أَحمد بن محمَّد بن زَنْجُوية، أَنا الحسن بن عَبْد اللّه العسكري، أَنا أَبو العباس بن عمّار، وهو أَحمد بن عُبَيْد اللّه بن عمّار، أَنْبَأ ابن أَبي سعد، نا العباس بن ميمون، قال: قال لي ابن عائشة: جاءني أَبو الحسن المدائني فتحدّث بحديثِ خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام، وقول الشاعر في دلالة رافع:

لله درّ رافـــع أَنَّـــى اهْتَـــدى فَـــوَّز مـــن قُـــرَاقـــر إلـــى سُـــوَى
خِمْساً إذا ما سارها الجيش بكا

فقال: الجيش: فقلت: لو كان الجيش لكان: بكوا، وعلمت أنّ علمه من الصُحُف.

قال الشيخ أَبو أَحمد: أما قول ابن عائشة: «الجيش» فهو كما قال، وهو صحيح وأما قوله: لو كان «الجيش» لكان «بكوا» فقدوهم في هذا، ويجوز أن يقال: «للجيش بكا» فيحمل على اللفظ، وقد قال طُفَيل الخيل(١) أو أَوْس بن حُجْر:

إنْ يـك عـارٌ بـالفنـان أتيتـه(٢) فـراري فإن الجيش قد فرّ أجمع

أَنْبَأنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو علي الحداد، قالا: أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحمد، ثنا محمَّد بن عَبْد اللّه الحَضْرَمي، نا عَبْد اللّه بن أَبي زياد، نا عصام بن عمرو أَبو أَحمد الطائي، نا عمرو بن حيان الطائي، قال: كان رافع بن عَمِيرة السِّنْبِسي يغدّي أهل ثلاثة مساجد، ويسقيهم القَرْطَمة ـ يعني الحيس ـ وماله إلاّ قميص هو للبيت وللجمعة.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأَبو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحمد، حدثي أَبي أَحمد، قال(٣): رافع بن أَبي رافع الطائي تابعي من كبار التابعين.

---

(١) هو طفيل الغنوي انظر أخبار في الأغاني ١٥/٣٤٩ وسمي بطفيل الخيل لكثرة وصفه إيّاها، ولحسن وصفه لها.

(٢) كذا رواية صدره بالأصل وم، ولم أعثر على البيت.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٥١.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن محمَّد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، أَنا الهيثم بن عَدِي، قال: مات رافع بن عَمِيرة الطائي زمن الحجاج بن يوسف، كذا قال رجل غيره عن الهيثم خلاف هذا.

أَخْبَرَنا أَبو السعود بن المُجْلي[١]، نا أَبو الحسين بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو الحسين بن الفراء، أَنا أَبي أَبو يَعْلَى، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أَحمد بن علي، أَنا محمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: رافع بن عَمِيرة الطائي ـ يعني مات في زمن المغيرة بن شعبة ـ في آخر ولاية عمر بن الخطاب، وهو الصحيح.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب الماوردي، أَنا أَبو الحسن السيرافي، أَنا أَحمد بن إسحاق، نا أَحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، شباب، قال: وفي آخر خلافة عمر مات رافع بن عمرو الطائي، وقُتل عمر في سنة ثلاث وعشرين[٢].

٢١٢٧ ـ رافع بن عمرو الطائي

روى عن أَبيه.

روى عنه: ابنه عَبْد اللّه، وسيأتي حديثه في ترجمة عمرو.

٢١٢٨ ـ رافع بن مَكِيث[٣]

له صحبة وشهد مع النبي ﷺ الحُدَيْبية والفتح، وكان معه أَحد ألوية جُهَينة، واستعمله النبي ﷺ على صدقاتهم، وروى عنه حديثاً.

روى عنه: ابنه الحارث بن رافع.

وشهد غزوة دُومة الجَنْدَل في عهد النبي ﷺ مع عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وأرسله

---

(١) بالأصل وم «المحلى» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٦ ووقع فيه: رافع بن عمر.

(٣) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٥٠٠ هامش الإصابة، أسد الغابة ٢/ ٤٨ الإصابة ١/ ٤٩٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٨.

ومكيث بوزن عظيم كما في الإصابة وفي م: مكيت.

إلى النبي ﷺ بالفتح، وقد تقدم ذكر شهوده إياها في ترجمة الأَصبغ الكلبي، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب، وكان أميراً على أربع أَسْلم، وغفار، ومُزَينة، وجُهَينة، وأَشْجَع.

أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأ محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، قالا: أَنْبَأ أَبو يَعْلَى أَحمد بن علي[١]، نا إسحاق بن أَبي إسرائيل، نا عَبْد الرزاق، أَنا ـ وفي حديث ابن حمدان، حَدَّثَنا ـ مَعْمَر، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مَكِيث، عن رافع بن مَكيث، وكان شهد ـ وقال ابن المقرىء: ممن شهد ـ الحُديبية ـ عن النبي ﷺ قال: «**حسنُ المَلَكَة**[٢] **نماء، وسوء المَلَكَة شؤم**». هذا مختصر[٤١٦١].

وأخبرناه أتم من هذا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو علي الواعظ، أَنا أَبو بكر القَطِيعي، أَنا عَبْد اللّه بن أَحمد[٣]، حَدَّثَني أَبي، نا عَبْد الرَّزَّاق، أَنا مَعْمَر، عن عثمان بن زُفر، عن بعض بني رافع بن مَكِيث، عن رافع بن مَكيث، وكان ممن شهد الحديبية أن النبي ﷺ قال: «**حُسن الخُلق نماء وسوء الخُلق شؤم، والبِرّ زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء**»[٤١٦٢].

أَنْبَأنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبو علي الحداد حالاً، أَنا أَبو نُعيم الأصبهاني، نا سليمان بن أَحمد، نا إسحاق بن إبراهيم، أَنا عَبْد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مُكِيث، عن رافع بن مُكيث، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**حسن المَلَكَة نماء، وسوء الخُلق شؤم، والبِرّ زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء**»[٤١٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَحمد بن عَبْد الملك بن علي، أنا علي بن

---

(١) الحديث من طريق أبي يعلى نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤٨.

(٢) في الاستيعاب: «الخلق» وفي تهذيب التهذيب: حسن الخلق وسوء الملكة. وفي مسند أحمد كما سيأتي. وقوله: المَلَكة والمُلْكة: المُلك والمَلكة: صفة راسخة في النفس. والملكة: المُلك: يقال: هو ملك يميني أي أملكه.

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (١٦٠٧٩ ج ٥) طبعة دار الفكر.

محمَّد بن علي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن أَحمد بن بالوية، قالا: نا أَبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: جُنْدَب بن مَكِيث أخو رافع بن مَكِيث.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أَنا أَحمد بن محمَّد بن عمر، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد[١]، قال: رافع بن مَكِيث الجُهَني أَحد بني الرُّبَعَة، وهو أَحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة يوم الفتح، وله دار بالمدينة ولجُهَينة مسجد بالمدينة.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٢]، قال: رافع بن مَكِيث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طُحَيل بن عَدِيّ بن الرُّبَعَة بن رِشدان بن قيس بن جُهينة، أسلم، وشهد الحُدَيبية مع رسول الله ﷺ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وكان مع زيد بن حارثة في السريّة التي وجهه فيها رسول الله ﷺ إلى حِسْمَى[٣] وكانت في جُمَادى الآخرة سنة ستٍّ. وبعثه زيد بن حارثة إلى رسول الله ﷺ بشيراً على ناقة من إبل القوم فأخذها منه علي بن أَبي طالب في الطريق فردّها على القوم وذلك حين بعثه رسول الله ﷺ ليردّ عليهم، ما أُخذ منهم لأنهم كانوا قد قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا وكتب لهم كتاباً، وكان رافع بن مَكِيث أيضاً مع كُرْز بن جابرالفِهْري حين بعثه رسول الله ﷺ سرية إلى العُرَنيين[٤] الذين أغاروه على لِقاح رسول الله ﷺ بذي الجَدْر[٥] وكان مع عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف في سريته إلى دُومة الجَنْدَل، وبعثه بكتابه إلى رسول الله ﷺ بشيراً بما فتح الله عليه، ورافع بن مَكِيث أَحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة الأربعة التي عقدها لهم رسول الله ﷺ على صدقات جُهَينة يصدّقهم، وكانت له دار بالمدينة، ولجُهَينة مسجد بالمدينة.

أَنْبَأنا أَبو محمَّد بن الآبنوسي، وأخبرني أَبو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبو محمَّد

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٥.

(٣) حسمى أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان (ياقوت).

(٤) عن ابن سعد والذي بالأصل: العرنين.

(٥) ذو الجدر: مسرح على ستة أميال من المدينة بناحية قباء (ياقوت).

الجوهري، أَنا أَبو الحسين بن المُظَفّر، أَنا أَبو علي المدائني، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، قال: رافع بن مَكِيث أخو جُنْدَب بن مَكِيث بن عَبْد اللّه بن عُبَادة من بني غَنْم بن الرَّبَعة بن رِشدان بن قيس بن جُهَينة، جاء عنه حديث، وذكر الحديث الإفك.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل البغدادي، أَنا أَبو الفضل بن خَيْرُون، وأَبو الحسين الصيرفي، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأ أَبو أَحمد ـ زاد ابن خَيْرُون، ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]: رافع بن مَكِيث الجُهَني، قال بشر: أخبرنا عَبْد اللّه سمع مَعْمَراً[٢]، عن عثمان بن زُفَر، عن بعض بني رافع بن مَكِيث، عن رافع، قال رسول الله ﷺ: «**سوء الخُلق شؤم**»، وقال محمَّد عن عَبْد الرزاق: كان[٣] شهد الحُدَيبية[٤١٦٤].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبو الحسن الدراقطني، قال: جُنْدَب بن مَكِيث وأخوه رافع بن مَكِيث رويا عن النبي ﷺ.

قرأت على أَبي محمَّد السُلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٤]: أما مَكِيث بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء بعدها ثاء معجمة بثلاث ـ فهو جُنْدَب بن مَكِيث وأخوه رافع بن مَكِيث رويا عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا أَبي، قال: رافع بن مَكِيث الجُهَني، وقيل جُنْدَب بن مَكِيث شهد الحُدَيبية مع رسول الله ﷺ، روى عنه ابنه الحارث عداده في أهل الحجاز.

أَخْبَرَنا أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ الحسن بن علي، أَنْبَأ أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبو القاسم عَبْد الوهاب بن أَبي حَيّة، أَنْبَأ محمَّد بن شُجاع الثَّلْجي، أَنا محمَّد بن عمر الواقدي، قال[٥]: قالوا وعبّأ رسول الله ﷺ أصحابه وصفّهم صفوفاً يعني يوم حُنَين، ووضع الرايات والألوية في أهلها فسمّى حامليها فقال: وكان في جُهَينة أربع

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٠٢.

(٢) بالأصل: «معمر» والمثبت عن البخاري.

(٣) بالأصل «كل» والمثبت عن البخاري.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٩.

(٥) الخبر في مغازي الواقدي ٣/ ٨٩٦.

رايات: راية مع رافع بن مَكِيث، وراية مع عَبْد اللّه بن يزيد[١]، وراية مع أَبي زُرْعة مَعْبَد بن خالد، وراية مع سويد بن صخر.

قال: وأنا الواقدي[٢]، حَدَّثَني محمَّد بن عَبْد اللّه بن مسلم، عن الزّهري، وعَبْد اللّه بن يزيد، عن سعيد بن عمرو، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من الجِعِرَّانة[٣] قدم المدينة يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ذي القعدة، فأقام بقية ذي القعدة وذا الحجة، فلما رأى هلال المُحَرّم بعث المُصَدّقين فبعث رافع بن مَكِيث إلى جُهَينة.

٢١٢٩ ـ رافع بن نصر
أَبو الحسن البغدادي الفقيه الزاهد الحَمّال[٤]

حدَّث عن أَبي عمر بن مهدي، وحكى عن القاضي أَبي بكر بن الباقلاني، وأَبي حامد الإسفرايني.

وكان من أهل العلم بالأصول حسن الاعتقاد، وقدم دمشق، وانقطع بمكة.

حكى عنه أَبو محمَّد عَبْد العزيز بن أَحمد، وأَبو عَبْد اللّه محمَّد بن موسى بن عمّار الكَلَاعي المايرقي.

زكاه المايرقي، فقال: حَدَّثَني الشيخ الفقيه الفاضل الصالح المنقطع بمكة، وكان من أهل العلم بالأصول ومعتقد الإمامة أَبي الحسن الأشعري، أنشدنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، أنشدنا عَبْد العزيز بن أَحمد الكتاني، أنشدنا رافع بن نصر الفقيه البغدادي المعروف بالحَمّال، قدم علينا، أنشدنا الشيخ أَبو حامد الفقيه الإسفرايني:

كنْ عالماً واجلس بصفّ النِّعالِ ... خيرٌ من الصَّدْرِ بغير الكمال
إذا تصدّرت بلا آلة صيرت ... ذاك الصدر صفّ النعال

---

(١) بالأصل: بدر، والمثبت عن الواقدي.

(٢) مغازي الواقدي ٣/ ٨٧٣.

(٣) وقيل بتخفيف الراء، قال ياقوت والروايتان جيدتان (يعني تشديد الراء وتخفيفها) وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها. (معجم البلدان).

(٤) ترجمته في طبقات السبكي ٤/ ٣٧٧ والوافي بالوفيات ١٤/ ٦٦ وسير الأعلام ١٨/ ٥١.
وفي الوافي: رافع بن نصر بن أنس وفي م: الجمال.

أنشدني أَبو الحسين أَحمد بن حمزة بن علي السّلمي، أنشدني أَبو محمَّد عَبْد اللّه بن محمَّد بن نبهان الرقي، ببغداد، وقد رأيت أَنا أَبا محمَّد هذا وسمعت معه الحديث ودرس الفقه معاً قال: أنشدني الشيخ الإمام أَبو البركات بن الوليد لرافع الحمَّال:

كـدْ كـدّ العَبْـد إنْ أَحـ ... ـببـت أن تُحْسَـب حـرّا
واقطـع الأمـانـي عـن فضـ ... ـل بنـي آدم طُـرّا
لا تقـلْ ذا مكسـب يُـز ... ري ففضـل النـاس أزرا
أنـت مـا استغنيـت عـن مثـ ... ـلـك أعلـى النـاس قَـدْرا

ذكر أَبو الفضل محمَّد بن طاهر المقدسي الحافظ، قال: سمعت أَبا محمَّد هيّاج بن عُبيد الحِطِّيني يقول: كان لرافع الحمّال في الزهد قدم.

وسمعته يقول: إنما تفقه أَبو إسحاق الشيرازي، وأَبو يَعْلَى بن الفراء بمعاونة رافع لهما. لأنه كان يحمل وينفق عليهما[١].

قرأت بخط أَبي الفضل بن خَيْرُون وممن ذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة[٢]: أَبُو الحسن رافع بن نصر الفقيه الشافعي بمكة، حدَّث عن ابن مهدي وغيره، وكان زاهداً.

٢١٣٠ ـ رافع مولى هشام بن إسماعيل بن هشام المَخْزُومي

من حفاظ القرآن، قدم دمشق مع مولاه هشام بن إسماعيل وافداً على عَبْد الملك، له ذكر.

أَنْبَأنا أَبو نصر أَحمد بن محَمَّد بن عَبْد القاهر، وأَبو الحسن علي بن عَبْد اللّه بن نصر، قالا: أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أَنْبَأ أَبو بكر محمَّد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصَّيْدلاني، نا عمر بن محمَّد بن سيف، نا عَبْد اللّه بن سليمان بن الأشعث، نا محمَّد بن وزير، نا الوليد، قال: سئل أَبو عمرو عن الدراسة بعدصلاة الصبح فقال: أخبرني حسان بن عطية أن أول من أَحدثها في مسجد دمشق هشام بن إسماعيل المخزومي في خلافة عَبْد الملك، ورافع مولاه فأقام الناس به.

(١) الخبر في الأَنساب (الحمال) وسير الأعلام ١٨/ ٥٢ والوافي بالوفيات ١٤/ ٦٦.
(٢) زيد في سير الأعلام: وقد شاخ.

ذكر من اسمه رباح(١)

٢١٣١ ـ رَبَاح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان ابن حُوَيطب بن عَبْد العُزَّى بن أَبي قيس بن عَبْدوُدّ ابن نضر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب(٢) أَبو بكر القُرُشي العامري

روى عن جدته(٣)، وعن أَبي هريرة.

روى عنه: أَبو ثَفَال ثُمامة بن وائل، ويقال ابن الحصين المُزَني، وصَدَقة غير منسوب، والحكم بن القاسم الأويسي، وقيل: إنما روى عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبو الفضل محمَّد بن إسماعيل بن الفضل بهراة، أَنْبَأ أَبو مُضَر محلّم(٤) بن إسماعيل بن مُضَر الضَّبّي، أَنا القاضي أَبو سعيد الخليل بن أَحمد بن محمَّد السّجْزي(٥)، نا أَبو العباس محمَّد بن إسحاق السراج، نا قُتيبة بن سعيد، نا عَبْد العزيز ـ وهو ـ ابن محمَّد الدراوردي، عن أَبي ثِفَال(٦)، عن رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«دمُ عَفْراءَ(٧) أَحبّ إلى الله من دم سوداوين»**[٤١٦٥].

---

(١) رباح بالباء الموحدة وفتح الراء.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/١٣٩ الوافي بالوفيات ١٤/٧٦.

(٣) وهي ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، انظر التهذيب.

(٤) بالأصل وم «محكم» والصواب «محلّم» كما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٥) بالأصل «الشجري» وفي م: السجري والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٣٧.

(٦) إعجامها مضطرب وفي م: ثقال: والصواب بالفاء.

(٧) في القاموس: الأعفر من الظباء، وهي عفراء، الأبيض ليس بالشديد البياض، أو الذي من يعلو بياضه حمرة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن محمَّد بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَ أَبو علي الحسن بن علي، أَنْبَأَ أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد(١)، حَدَّثَني أَبي، نا الهيثم بن خارجة، قال عَبْد اللّه وقد سمعته من الهيثم، نا حفص بن مَيْسَرة، عن ابن حَرْمَلة، عن أَبي ثِفَال المُرّي أنه قال: سمعت رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أَباها يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا وضوءَ لمن لم يذكر الله عز وجل، ولا يؤمن بالله مَنْ لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار**»[٤١٦٦].

قال: وثنا عَبْد اللّه بن أَحمد(٢)، حَدَّثَني شيبان، نا يزيد بن عياض، عن أَبي ثِفَال بهذا الحديث، قال: سمعت أَباها سعيد بن زيد.

أَخْبَرَناه عالياً أَبو بكر محمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو محمَّد الجوهري، أَنْبَأَ أَبو الحسين بن المُظَفّر، نا محمَّد بن محمَّد البَاغَندي، نا شَيبان، نا يزيد بن عياض بن جعدبة، نا أَبو ثِفَال، عن رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان، عن جدته أنها سمعت أَباها سعيد بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه**»[٤١٦٧].

أَخْبَرَنا أَبو بكر أيضاً، أَنْبَأَ أَبو محمَّد الجوهري، أَنا الحسين بن محمَّد بن عُبَيْد الدقاق، أَنا أَبو بكر محمَّد بن يحيى بن سليمان بن زيد المَرْوَزي، أَنا أَبو عُبيد، نا سعيد بن أَبي مريم، عن سليمان بن بلال، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن حَرْملة، عن أَبي ثِفَال المُرّي واسمه ثُمَامة بن وائل، عن رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب، قال: سمعت جدتي تحدث أنها سمعت أَباها، أما ابن أَبي مريم فلم يسمّه، وقال غيره: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه**» قال: قال سليمان بن بلال: وقد سمعته من أَبي ثِفَال[٤١٦٨].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحمد الشُرُوطي، أَنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن ثابت، أَنْبَأَ أَبو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهري، أَنا أَبو العباس

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد رقم (٣٢٩٦ ج ٩) في مسند أبي ثفال. ط دار الفكر.

(٢) المصدر نفسه.

أَحمد بن علي بن يحيى بن حسان بن سهيل الحرشي الوزان قال: نا أَبي، ثنا أَبي، نا وكيع بن الجراح، نا حمّاد بن سَلَمة، نا صَدَقة مولى ابن الزبير، عن أَبي ثِفَال، عن أبي بكر بن حُوَيطب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له»**[٤١٦٩].

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وصَدَقة هذا لم يُنْسَبْ.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أَنا أَبو الحسن بن السّقّا، وأَبو محمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا العباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث أَبي ثِفَال: عن جدته أنها سمعت أَباها، قال يحيى بن معين أَبوها: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكَرُوخي(١)، أَنا أَبو عامر محمود بن القاسم بن محمَّد، وأَبو نصر عَبْد العزيز بن محمَّد، وأَبو بكر أَحمد بن عَبْد الصّمَد، قالوا: أَنا عَبْد الجبّار بن محمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ محمَّد بن أَحمد بن مَحْبُوب، أَنا أَبو عيسى التّرمذي، قال: قال محمَّد بن إسماعيل: أَحسن شيء في هذا الباب ـ يعني باب التسمية قبل الوضوء ـ حديث رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن، ورباح بن عَبْد الرَّحْمٰن عن جدته، عن أَبيها، فأَبوها: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وأَبو ثِفَال المُرّي اسمه ثُمامة بن حُصَين، ورباح بن عَبْد الرَّحْمٰن هو أَبو بكر بن حُوَيطب، منهم من روى هذا الحديث فقال عن أَبي بكر بن حُوَيطب فنسبه إلى جده.

ذكر أَبو محمَّد بن زَبْر فيما نقلته عن كتاب ابنه أَبي سليمان، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن سليمان العَبْدي، عن أَبي زيد، قال: حَدَّثَني محمَّد بن زبالة عن الحكم بن القاسم، عن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب، قال: قدمت على عَبْد الملك بن مروان بعد أن هزم ابنَ الأشعث واحد النفر الثلاثة محمَّد بن سعد وعمر بن موسى بن عُبَيْد اللّه بن معمر، والهلقام بن معَبْد التميمي، وذكر حكاية طويلة سنوردها في غير هذا الموضع بإسناد غير هذا إن شاء الله عز وجل.

وروى الزّبير بن بَكّار، عن محمَّد بن الحسن بن زبالة، عن إبراهيم بن محمَّد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٧٣.

عَبْد العزيز الزهري، عن الحكم بن القاسم، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي سفيان بن حُوَيطب والد أَبي بكر، لا عن أَبي بكر هذه الحكاية بطولها وسيأتي إن شاء الله.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم بن الزينبي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَبو الفضل البَاقِلاَني، وأَبو الحسين بن الطُّيُّوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد الباقلاني: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنْبَأ محمَّد بن إسماعيل، قال[1]: رباح بن عَبْد الرَّحْمٰن[2] بن أَبي سفيان بن حُوَيطب بن عَبْد العُزّى، روى عنه أَبو ثِقَال وصَدَقة، قال الأويسي: ثنا إبراهيم بن سعد قال: رأيت محمَّد بن صفوان، وأَبا بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن[3] بن حُوَيطب، وأَبا سعد، وعثمان بن عمر، ويَحْيَىٰ بن سعيد، ومُحَمَّد بن أَبي بكر بن عَمْرو بن حزم يقضون في مؤخر المسجد. هو من بني عامر بن لُؤَي القُرشي حجازي.

كذا قال، وراه غيره عن البخاري وابن سعد أصح.

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد وأَبو عَبْد اللّه يحيى ابنا الحسن بن البنّا، قالا: أَنا أَبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَبو بكر أَحمد بن عُبَيْد بن الفضل بن بيري[4] ـ إجازة ـ أَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثمة، أَنا علي بن محمَّد السمري، قال: وعُزل إبراهيم بن هشام وولي المدينة خالد بن عَبْد الملك بن الحارث بن الحاكم بن أَبي العاص، فاستقضى أَبا بكر بن حُوَيطب العامري ـ عامر بن لؤي ـ ثم عزله واستقضى محمَّد بن صفوان الجُمَحي.

وذكر سعيد بن كثير بن عُفَير: أن رباح بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن قتل مع بني أمية بنهر أَبي فُطْرُس[5] في سنة اثنتين وثلاثين ومائة[6].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٧٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣١٤.

(٣) «عبد الرحمن» مكررة بالأصل، والمثبت يوافق عبارة البخاري.

(٤) مهملة بدون نقط، والصواب عن م وضبط، وقد مرّ.

(٥) بالأصل «قطرس» بالقاف، وفي تهذيب التهذيب: «بطرس» والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وهو موضع قرب الرملة من أرض فلسطين على اثني عشر ميلاً من الرملة. به كانت وقعة عبد اللّه بن علي بن عبد اللّه بن العباس مع بني أمية فقتلهم سنة ١٣٢.

(٦) في تهذيب التهذيب: سنة ١٣٣ وبالأصل «اثنين» والصواب ما أثبت.

٢١٣٢ - رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح أَبو يوسف البصري القاضي[(١)]

سمع بدمشق عَبْد الوهاب الكِلاَبي، وبمصر: أَبا بكر المهندس، وأَبا الحسن علي بن الحسين قاضي أَذَنة[(٢)]، وغيرهما، وحدث ببغداد: عن أَحمد بن محمَّد بن سليمان بن أَبي أيوب المالكي، وأَحمد بن الحسين المعروف بشُعبة، وأَبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيمي[(٣)]، ومحمَّد بن محمَّد بن بكر الهِزَّاني البصريين.

روى عنه: ابنه يوسف بن رباح، والقاضيان أَبو عَبْد اللّه الحسين بن علي الصَّيْمري، وأَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي، وأَبو خازم محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن خلف بن الفَرّاء[(٤)]، وأَبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن سعيد، وأَبو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالا: قال: أَنا أَبو بكر الخطيب[(٥)]: رباح بن علي بن موسى بن رباح أَبو يوسف القاضي البصري، قدم بغداد، وحدّث بها عن أَحمد بن محمَّد بن سليمان بن أَبي أيوب المالكي، وأَحمد بن الحسين المعروف بشعبة، وأَبي إسحاق الهُجَيمي، ومحمَّد بن محمَّد بن بكر الهِزَّاني البصريين، حَدَّثَنا عنه القاضيان أَبو عَبْد اللّه الصَّيْمَري، وأَبو القاسم التَّنُوخي [وذكر لي التنوخي:][(٦)] أنه سمع منه ببغداد في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الواسطي، قال: قال: أَنا أَبو بكر الخطيب: رباح بن علي بن موسى بن رباح أَبو يوسف القاضي البصري، حدث عن أَبي إسحاق الهُجَيمي، ومحمَّد بن محمَّد بن بكر الهِزَّاني، وأَحمد بن الحسين المعروف بشُعبة وغيرهم، حَدَّثَنا عنه القاضيان أَبو عَبْد اللّه الصَّيْمري، وأَبو القاسم التنوخي، وابنه أَبو محمَّد يوسف بن رباح، حدث عن محمَّد بن العَوّام السيرافي، صاحب أَبي خَليفة الجُمَحي وعن غيره، كتبت عنه.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩.

(٢) أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور (معجم البلدان).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٢٥.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٠٤.

(٥) انظر تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩ ترجمته.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد وم.

قرأت على أَبي محمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال [١]: أما رَبَاح ـ بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة [٢] ـ رباح بن علي بن موسى بن رباح أَبو يوسف القاضي البصري، حدّث عن أَبي إسحاق الهُجَيمي، ومحمَّد بن محمَّد بن بكر الهِزَّاني، وأَحمد بن الحسين المعروف بشُعبة [٣] وغيرهم، روى عنه الصَّيْمَري، والتَّنُوخي.

أَخْبَرَنا أَبو الحسن بن سعيد ثنا ح، وأَبو النجم الشّيحي [٤]، أَنا أَبو بكر الخطيب [٥]، قال: سألت يوسف بن رباح عن وفاة أَبيه، فقال: مات في سنة ثمان عشرة وأربع مائة. قال الخطيب: وأَحسب أنه مات بالبصرة.

٢١٣٣ ـ رَبَاح بن قَصِير [٦] اللَّخْمِي [٧]

يقال إن له صحبة، رُوي عنه عن النبي ﷺ حديث.

روى عنه: ابنه عُلَيّ بن رَبَاح.

وكان رباح يسكن مصر، وقدم على معاوية.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم بن أَحمد الحداد، أَنْبَأ عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنا أَبي أَبو عَبْد اللّه، أَنا أَحمد بن محمَّد بن زياد، وإسماعيل بن محمَّد البغدادي، قالا: نا عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن منصور الحارثي، نا مُطَهِّر بن الهيثم الكِنَاني، نا موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عن أَبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ له: **«ما وُلد لك؟»** فقال: يا رسول الله، وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية، قال: **«ومن يشبه؟»** قال: يا رسول الله، يشبه أمه أو أَباه، قال: فقال النبي ﷺ عندها: **«مَهْ، لا تقل كذا. إن النطفة إذا استقرت ـ يعني في الرحم ـ أَحضَرها [٨] الله عز وجل كل نسب بينها وبين آدم، أما قرأت**

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٧ و ١٠.

(٢) بالأصل: «واحدة» والمثبت عن الاكمال.

(٣) وردت في الاكمال شغبة بالغين المعجمة، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد.

(٤) مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩.

(٦) بفتح أوّله، كما في الإصابة وفي م: قيصر.

(٧) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٥٢٢ هامش الإصابة، وأسد الغابة ٢/ ٥١ الوافي بالوفيات ١٤/ ٧٧ ومعجم البلدان (بركوت).

(٨) بالأصل «أحصرها» بإهمال الصاد، وفي م: أحفرها والمثبت يوافق عبارة أسد الغابة.

هذه الآية ﴿**في أيّ صُورةٍ ما شاءَ رَكّبَك**﴾(١) **فيما بينك وبين آدم**»[٤١٧٠].

وقال رسول الله ﷺ: «**إنه ستُفتح مصر بعَدِي فانتجعوا**(٢) **خيرها ولا تتخذوها داراً، فإنه يُساق إليها أقلّ الناس أعمّاراً**»[٤١٧١].

قال أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة: هذا حديث غريب تفرد به مُطَهِّر(٣)، وعنه مشهور.

ورواه ابن يونس المصري، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن أَبي همّام الوليد بن شُجاع، قال: نا مطهر بن الهيثم، نا موسى بن عُلَي، عن أَبيه، عن جده مختصراً قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن مصر ستُفتح بعَدِي فانزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً، فإنه يُساق إليها أقل الناس أعمّاراً**» قال أَبو سعيد بن يونس: وهذا حديث منكر جداً، وقد أعاذ الله أَبا عَبْد الرَّحْمٰن موسى بن عُلَي أن يحدّث بمثل هذا، وهو كان أتقى لله من ذلك، ولم يحدّث به إلاّ مُطَهِّر(٣) بن الهيثم. وهو متروك الحديث[٤١٧٢].

أَخْبَرَنا بذلك أَبو محمَّد العلوي، وأَبو الفضل بن سُليم، ثم حَدَّثني أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو الفضل بن سُليم، قالا: أَنا أَبو بكر البَاطِرْقاني، أَنْبَأ أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: أَنا أَبو سعيد بن يونس، فذكره.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم بن ميمون النَّرْسي(٤) الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل محمَّد بن ناصر بن علي، أَنْبَأ أَبو الفضل أَحمد بن الحسن، وأَبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأَبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبو أَحمد ـ زاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحمد بن عَبْدان، أَنا محمَّد بن سهل، أَنا محمَّد بن إسماعيل(٥)، قال: وقال قتيبة، عن عَبْد اللّه بن يزيد، عن موسى، عن أَبيه، قال: ذهبت مع أَبي إلى معاوية نبايعه(٦) فناولني معاوية يده فبايعته.

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد، ثم حَدَّثَني

(١) سورة الانفطار، الآية: ١٨.
(٢) أي اطلبوه.
(٣) بالأصل «مظهر» بالظاء المعجمة، والصواب عن م، وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب بتشديد الهاء المفتوحة.
(٤) رسمها غير واضح ومهملة بدون نقط بالأصل وم، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٢٧٤.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٢٧٤ في ترجمة علي بن رباح.
(٦) بالأصل: يبايعه.

أَبو بكر محمَّد بن شجاع، أَنْبَأ أَبو الفضل أَحمد بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو بكر أَحمد بن الفضل بن محمَّد، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أَبو سعيد بن يونس، قال: قرأته في كتاب علي بن الحسن بن خَلَف بن قُدَيد بخطه، أَنْبَأ هارون بن أَبي الهَيْذَام أَنا المُفَضل بن غَسّان الغَلاّبي[١]، أَنْبَأ أَبو زكريا السَّيْلَحِيني[٢]، أَنا موسى بن عُلَي بن رَبَاح اللّخْمي، قال: سمعت أَبي يحدث القوم وأنا فيهم فزعم أن أَباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأنه أسلم زمن[٣] أَبي بكر.

قال أَبو سعيد بن يونس: رباح بن قَصير اللّخْمي من أَزْدة ثم من بني القشب[٤]، يقال من أهل بَرْكُوت[٥] من شرقية مصر، كان ممن أدرك النبي ﷺ زمن أَبي بكر وذلك حين قدم حاطب بن أَبي بَلْتَعة مصر رسولاً من أَبي بكر إلى المقوقس ونزل عليهم ببَرْكُوت وأَبو عُلَي بن رباح وجد موسى بن عُلَي بن رباح، وما علمت له صحبة ولا رواية، وإنما أخرجناه لأن مُطَهَّر بن الهيثم روى عن موسى بن عُلَيّ، عن أَبيه، عن جده حديثاً منكراً.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنا خالي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى الفامي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أَبو زكريا، نا عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، قال: رَباح ـ بالباء ـ رَباح بن قَصِير والد عُلَي بن رَبَاح اللّخْمي الذي يروي عن عقبة بن عامر وهو جدّ موسى بن عُلَيّ.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه محمَّد بن غانم، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أَبي قال: رَبَاح بن قَصِير اللّخمي من بني القشب من شرقية مصر، أدرك النبي ﷺ، قاله أَبو سعيد بن يونس، وأسلم أيام أَبي بكر حين قدم حاطب بن أَبي بَلْتَعة رسولاً من أَبي بكر

---

(١) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) السيلحيني نسبة إلى سيلحين قرية معروفة من سواد بغداد وضبطت اللفظة عن الأنساب.

(٣) غير واضحة بالأصل وقد تقرأ: «رمى» والصواب ما أثبت عن أسد الغابة.

(٤) أهملت القاف بالأصل وسمت عيناً والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي أسد الغابة «القشيب» ومثله في الأنساب (القشيبي».

(٥) بركوت بالفتح وضم الكاف وسكون الواو، من قرى مصر، ينسب إليها رباح بن قصير اللخمي البركوتي من أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم (معجم البلدان).

إلى المقوقس، فنزل عليهم بَرْكُوت قرية من قرى مصر، وهو جد موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح.

ذكر المُفَضّل بن غسان، عن يحيى بن إسحاق السَّيْلحاني[١]، عن موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، قال: سمعت أَبي يحدث القوم وأنا فيهم أن أَباه أدرك النبي ﷺ وأسلم في زمن أَبي بكر.

قرأت على أَبي محمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: أما رَبَاح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة رباح بن قَصِير اللّخْمي من أزدة ثم من بني القشب من أهل بَرْكُوت من شرقية مصر أدرك النبي ﷺ زمن أَبي بكر ولا رواية له، وقد روى مُطَهَّر بن الهيثم، عن موسى بن عُلَي، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً منكراً لا يصح.

٢١٣٤ ـ رباح بن الوليد

ويقال: الوليد بن رباح بن يزيد بن نِمْران الذَّمَاري[٣]

روى عن نِمْرَان بن عتبة الذّمَاري، وإبراهيم بن أَبي عَبْلة، والمطعم بن المِقْدَام.

روى عنه: يحيى بن حسان، ومروان بن محمَّد [الطاطري][٤].

أَخْبَرَنا أَبو نصر محمَّد بن حمد بن عَبْد اللّه الكبريتي[٥]، أَنَا أَبو مسلم محمَّد بن علي بن محمَّد بن الحسين بن مِهْرَابرد النحوي، أَنَا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو عَرُوبة، نا سَلمة بن شبيب، نا هارون بن محمَّد، نا رباح بن الوليد، حَدَّثَني إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، عن أَبي يزيد، عن عُبَادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول ما خلقَ الله عز وجل القَلَمَ، فقال له: اكتبْ، قال: يا رب ما أكتب؟ قال: اكتب مقاديرَ كلّ شيء**»[٤١٧٣].

---

(١) كذا وردت بالأصل وم هنا، وقد مرّ قريباً «السيلحيني» نسبة إلى سيلحين.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٧ و ٨.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٠ والأنساب (الذماري)، وله ذكر في معجم البلدان (ذمار) ونمران بكسر فسكون ففتح كما في المغني.
والذماري بكسر الذال المعجمة وفتح الميم نسبة إلى قرية باليمن قرب صنعاء. وفي المراصد: بكسر أوله ويفتح، وفي التقريب: بفتح المعجمة وتخفيف الميم.

(٤) زيادة عن الأنساب (الذماري) للإيضاح والتمييز.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل وم ونميل إلى قراءتها «الكريبي» والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٩).

كذا قال، وصوابه مروان بن محمَّد.

أخبرناه أَبو محمَّد طاهر بن سهل، وعَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أَنْبَأَ أَبو الحسين بن مكي، أَنا أَحمد بن عَبْد اللّه بن رُزَيق، نا أَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد بن الحَجّاج بن رشدين بمصر، نا سلمة بن شبيب إملاء، نا مروان بن محمَّد، نا رَبَاح بن الوليد، فذكر بإسناده نحوه، وهكذا رواه محمود بن خالد، عن مروان بن محمَّد.

أَخْبَرَنا أَبو بكر أَحمد بن منصور بن بكر بن محمَّد بن حيد، أَنْبَأَ جدي أَبو منصور، نا أَحمد بن محمَّد بن عَبْدوس الحِيري ـ إملاء ـ أَنا أَبو حامد أَحمد بن محمَّد بن يحيى بن بلال البَزّار(١)، نا أَبو الأزهر، نا مروان بن محمَّد الدمشقي، نا رباح بن الوليد الذّمَاري، نا إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، عن أَبي يزيد الأَزْدي، عن عُبَادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول ما خلقَ الله القلمَ، فقال له: اكتبْ، فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء**»، وروى يحيى بن حسان عن هذا الشيخ فقلب اسمه[٤١٧٤].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبو طاهر أَحمد بن محمود، وأَبو القاسم إبراهيم بن منصور مربهما(٢)، قالا: أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو عُبيد بن جُوَيرية، نا الحسن بن عَبْد العزيز، نا يحيى بن حسان، نا الوليد بن رَبَاح، قال: سمعت نِمْران يذكر عن أم الدّرداء قالت: سمعت أَبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن العَبْد إذا لَعن شيئاً صعدتِ اللّعنةُ إلى السماء، فتُغلق أَبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أَبوابها ـ يعني دونها ـ ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإذا لم تجد مَساغاً رجعت إلى قائلها**»[٤١٧٥].

كذا قال، وإنما هو رَبَاح بن الوليد بن(٣) يزيد بن نِمْران.

في نسخة ما شافهني به أَبو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنا أَبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَبو علي إجازة، قال: وأنا أَبو طاهر، أَنا علي بن محمَّد، قالا: أَنا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم(٤)،

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٢٨٤.

(٢) كذا رسمها بالأصل وفي م: قربهما.

(٣) بالأصل وم «عن».

(٤) الجرح والتعديل ١/٢/ ٤٨٩.

قال: رَبَاح بن الوليد الذّمَاري، روى عن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، روى عنه مروان بن محمَّد [الطَاطَري][(١)]، ويحيى بن حسان، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأ تمام بن محمَّد، نا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أَبو زُرْعة، قال في ذكر نفر ثقات: رَبَاح بن الوليد.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنَا أَبو صادق محمَّد بن أَحمد بن جعفر، أَنَا أَحمد بن محمَّد بن زَنْجُوية، أَنْبَأ الحسن بن عَبْد اللّه بن سعيد، قال: أما رَبَاح الراء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة، رَبَاح بن الوليد الذّمَاري، روى عن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، روى عنه مروان بن محمَّد الطاطري، ويحيى بن حسان.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحمد، أَنَا أَبو بكر الخطيب، قال: رَبَاح بن الوليد بن يزيد الذّمَاري، حدث عن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، روى عنه مروان بن محمَّد الطَّاطَري، وروى يحيى بن حسان التِّنِّيسي[(٢)] عن هذا الشيخ أَحاديث سماه فيها الوليد بن رَبَاح. وذكر أَبو داود السّجستاني: أن قوله يحيى وهم. والصواب قول مروان.

قرأت على أَبي محمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[(٣)]: أما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة رباح بن الوليد بن يزيد الذّمَاري، حدث عن إبراهيم بن أَبي عَبْلة، روى عنه مروان بن محمَّد الطَّاطَري، روى عنه يحيى بن حسان [التِّنِّيسي][(٤)] أَحاديث فسماه الوليد بن رَبَاح، وقال أَبو داود السجستاني: أن قول يحيى وهم والصواب قول مروان.

في نسخة ما شافهني أَبو عَبْد اللّه الأديب، أنبأ عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَة، أَنَا أَبو علي إجازة، قال: وأنا أَبو طاهر، أَنَا علي، قالا: أَنَا أَبو محمَّد بن أَبي حاتم، قال[(٥)]: نا محمَّد بن عوف، قال: قال مروان ـ يعني ابن محمَّد ـ: نا رباح بن الوليد وكان ثقة.

---

(١) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٢) غير مقروءة بالأصل وم ومهملة بدون نقط، والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٠/١٢٧ وهو نزيل تنيس، وقيل إن أصله من دمشق.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/٧ و ١١.

(٤) الزيادة عن الاكمال.

(٥) بالأصل: قالا.
انظر الجرح والتعديل ١/٢/ ٤٩٠.

[ذكر من اسمه](١) ربعي

٢١٣٥ ـ رِبْعِي(٢) بن حِرَاش(٣) بن جَحْش ابن عمرو بن عَبْد اللّه بن بِجَاد(٤) بن عَبْدبن مالك ابن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس(٥) بن بَغِيص ابن رَيْث بني غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان الغَطَفاني ثم العَبْسي الكوفي(٦)

حدَّث عن عمر، وعلي، وحُذَيفة، وعُقْبة بن عمرو، وأَبي ذَرّ، وأَبي بَكْرة، وطارق بن عَبْد اللّه المُحَاربي، وخرشة بن الحر الفُرَاوي.

روى عنه: الشعبي، وعَبْد الملك بن عُمَير، ومنصور بن المُعْتَمِر، وأَبو مالك سعد بن طارق الأَشْجَعي، وحُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، وحُمَيد بن هلال، ومحمَّد بن علي السُّلَمي، وأَبو سيدان عُبَيد بن طُفيل الغَطَفاني، ونُعَيم بن هند الأشجعي، وأَبو النصر كثير بن أَبي كثير التيمي الكوفي، والحسن بن عُبَيْد اللّه النَّخَعي، وهلال مولاه.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح.

(٢) ضبطت عن التقريب بكسر أوّله وسكون الموحدة.

(٣) بكسر المهملة وآخره معجمة (تقريب التهذيب).

(٤) في تاريخ بغداد: نجاد، بالنون.

(٥) بالأصل وم: «عميس» والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٢٥٠.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٤٣٣ طبقات ابن سعد ٦/١٢٧ حلية الأولياء ٤/٣٦٧ وأسد الغابة ٢/٥٢ وصحف فيهما «بالخاء» سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٩ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وقدم الشام وشهد خطبة عمر بالجابية كما قيل.

أَخْبَرَنا أَبو المُظَفّر طاهر بن محمَّد بن طاهر بن سعيد البردجردي ـ بمكة ـ وأَبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أَنا أَبو محمَّد الصّريفيني، أَنا أَبو القاسم بن حَبَّابة، نا أَبو القاسم البغوي، نا علي بن الجَعْد، أَنا شُعبة، أَنا منصور بن المُعْتَمِر، قال: سمعت رِبْعِياً يقول: سمعت علياً [يقول]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تكذبوا عليّ فإنه مَنْ يَكذِبْ عليّ يلج النار**»[٤١٧٦].

أخبرتنا أم المجتبا العلوية قالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن البلوي، أَنا أَبو يَعْلَى المَوْصلي ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبو المعالي أَحمد بن علي بن محمَّد بن يحيى الروبج، قالا: أنبأ أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن النَّقُّور، أنبأ محمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسين الدقاق.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، وأَبو القاسم بن البُسْري(١)، وأَبو نصر محمَّد بن محمَّد الزينبي ح.

وأَخْبَرَنا أَبو الحسن محمَّد بن طراد بن محمَّد بن علي الزينبي، وأَبو الفضل محمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحمد بن المهتدي، وأَبو غالب أَحمد بن الحسن بن البنا، وأَبو البركات عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن مكي بن عمر، وأَبو سعد عَبْد الملك بن أَحمد بن الحسين بن علي بن قريش، قالوا: حَدَّثَنا أَبو القاسم بن البُسْري(٢)، قال ابن المهتدي: وابن قريش إملاء ح.

وَأَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل بأصبهان، وأَبو الحسين بختيار بن عَبْد اللّه الهندي(٣) ببُوْشَنج(٤)، وأَبو الفضل محمَّد، وأَبو القاسم محمود ابنا

---

(١) تقرأ بالأصل «السري» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبي الحسين بن النقور في سير الأعلام ١٨/ ٣٧٢.

(٢) بالأصل «السري» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٠٢ باسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، أبو القاسم وفي م: السدي.

(٣) بالأصل: «أبو الحسن بحسار بن عبد اللّه المهتدي» ولم نجده والذي أثبت يوافق فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد اللّه بن جابر ص ٦٧٢) وفي الأنساب (الهندي): أبو الحسن وفي م: بحيبان.

(٤) مهملة بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت انظر معجم البلدان، وفي الانساب فوشنج بالفاء.

أَحمد بن الحسن الحدادي ـ بتبريز[1] ـ وأَبو محمَّد المبارك بن أَحمد بن بركة الخباز، وسعدى بنت الحسن بن محمَّد ببغداد، قالوا: أَنا أَبو نصر الزينبي، قالوا: أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، قالا: ثنا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عَبْد العزيز، قالا: ثنا عثمان بن أَبي شَيبة، نا علي بن مُسْهر ـ زاد البغوي: قاضي الموصل ـ عن سعد بن طارق، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن حُذَيفة ـ زاد المُخَلّص: بن اليَمَان ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن حَوْضي لأَبْعَد من أَيْلَة وعَدَن**»[2] ـ وقال أَبو يعلى: من عدن ـ **والذي نفسي بيده لآنيتُهُ أكثر من عدد النجوم، ولهو أشدّ بياضاً من اللبن، وأَحلى من العسل، والذي نفسي بيده، إني لأذود عنه الرجل** ـ وقال أَبو يعلى: نصبهم الرجال ـ **كما يذود الرجلُ الغريبةَ من الإبل** ـ وَقال الدقاق، وأَبو يعلى: الإبل العربية عن حوضه ـ قال: قيل: يا رسول الله: تعرفنا ـ وفي حديث المُخَلّص: وهل تعرفنا ـ يومئذ؟ قال: «**نعم**»، ـ وفي حديث أَبي يَعْلَى ويعرفنا قال: نعم ـ **تردون علي** ـ وقال بعضهم: يردونه علي ـ **غُرّاً مُحَجّلين من آثار الوضوء، وليست لأحد غيركم**»[٤١٧٧].

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد بن طاوس، أَنا أَبو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبو عمر بن مهدي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد بن يعقوب، نا جدي، قال: حدثت عن عمران بن عُيينة، نا عَبْد الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش قال: خطبنا عمر بالجابية، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر محمَّد بن المُظَفّر السامي، أَنا أَبو الحسن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحمد بن يوسف، نا محمَّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، نا علي بن عَبْد اللّه بن المبارك الصَّنْعاني ح.

وَأنبأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي الخطيب، نا عَبْد العزيز بن أَحمد ـ لفظاً ـ أَنا تمّام بن محمَّد، أَنا خَيْثَمة بن سليمان، نا علي بن المبارك بصنعاء، نا زيد بن المبارك نا عمران بن عُيينة، نا عَبْد الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ خطبنا في مثل هذا اليوم فقال: «**أوصيكم بأصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب**. حتى

---

(١) رسمها غير واضح وغير منقوطة وفي م: بتيرير لعل الصواب ما أثبت.

(٢) أي بعد ما بين طرفي حوضي أزيد من المسافة بين أيلة وعدن.

أن الرجل ليقول ما لا يعلم، ويشهد على الشهادة ما استُشهد عليها، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أَبعد، ولا ـ وفي حديث الأنماطي ألا لا ـ **يخلُوَنَّ أَحدكم بامرأةٍ فإن الشيطان ثالثهما، من سَرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»** [٤١٧٨]

المحفوظ حديث عَبْد الملك، عن جابر بن سَمُرَة، وأخشى أن يكون وهماً.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أَنا أبو طاهر البَاقِلاني ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنبأ محمَّد بن الحسن بن أَحمد بن محمد، أَنا أبو الحسين محمد بن أَحمد بن إسحاق، أنبأ أبو حفص عمر بن أَحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال[١]: رِبْعِي بن حِرَاش من بني عبس بن بَغيص بن رَيْث بن غَطَفان، مات بعد الجماجم.

أنبأنا أبو طالب عَبْد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا، قالا: قُرِىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[٢] في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: رِبْعِي بن حِرَاش بن جَحْش بن عمرو بن عَبْد الله بن بِجَاد بن عَبْد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عَيْلان[٣] بن مُضر.

[قال:] قال هشام بن محمد بن السائب عن أبيه: أن النبي ﷺ كتب إلى حِرَاش بن جَحْش فخرّق كتابه، قال: وقد روى رِبْعِي بن حِرَاش عن عمر وعلي وخَرَشة بن الحُرّ، وكان ثقة، له أَحاديث صالحة، وتوفي سنة إحدى ومائة[٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبو صالح أَحمد بن عَبْد الملك، أنبأ أبو

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٦٠ رقم ١١٠٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧.

(٣) بالأصل: «غيلان» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) كذا ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن سعد أنه مات بعد الجماجم في ولاية الحجّاج بن يوسف.
والمشهور أن الحجّاج بن يوسف مات سنة خمس وتسعين (انظر تاريخ خليفة).

الحسن بن السَّقّا، وأبو محمد بن بالوية، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: رِبْعِي بن حِرَاش، يقولون[١] أهل الكوفة إنه رأى عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو طاهر أبو أَحمد بن الحسن بن أَحمد، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أَحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: في أهل الكوفة: رِبْعِي بن حِرَاش عَبْسي، سمع من حُذَيفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه بن الحسن، أَنا أبو الحسين بن بشران، أَنا أبو عمرو عثمان بن أَحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني بنو حِرَاش ثلاثة: رِبْعِي وربيع ومسعود بن حِرَاش. ولم يُرو عن مسعود شيء إلّا كلامه بعد الموت[٢].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٣]: رِبْعِي بن حِرَاش الغَطَفاني الكوفي، أتينا عمر وحُذَيفة، روى عنه منصور، وعبد الملك بن عُمَير، وحُمَيد بن هلال.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد، أَنْبَأ نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليم، نا علي بن إبراهيم الجَوْزي، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي قال: رِبْعِي بن حِرَاش صاحب حُذَيفة يكنى أبا مريم، وله أخ يقال له: مسعود بن حِرَاش، يروي عنه حلام بن صالح الكوفي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكري،

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) سير الأعلام ٤/ ٣٦١ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤١.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٢٧.

قال: وأما حِرَاش الحاء مكسورة غير معجمة، والراء غير معجمة فمنهم رِبْعِي بن حِرَاش، روى أن بعض علماء بغداد أملى عليهم ابن حِرَاش فلما أنكروا عليه أخذ العلم فمحمح على الجارود، عن علي بن أبي طالب، وحُذَيفة، وأبي مسعود البدري، وله قدر وذكر، وينسب إلى الصّدق والعفة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى.

أَخْبَرَنَا(١) نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: حِرَاش بالحاء المهملة، رِبْعِي بن حِرَاش، عن علي، وحُذَيفة، وأبي مسعود.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذي، قال: رِبْعِي بن حِرَاش الغَطَفَاني ـ وقال ابن سعد: العبسي الكوفي الأعور ـ أخو مسعود، سمع علي بن أبي طالب وحُذَيفة، وأبا مسعود، وعُقْبة بن عمر، وروى عنه عبد الملك بن عُمَير، ومنصور(٢) في «العلم» و«البيوع» و«الاستقراض»، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره البخاري، وقال الذُّهْلي فيما كتب إليّ أبو نُعيم، قال: ورِبْعِي بن حِرَاش في زمن عمر بن عبد العزيز ـ يعني موته ـ وقال ابن أبي شَيبة نحو الذُّهْلي، وقال ابن نُمير: مات سنة إحدى ومائة، وقال ابن سعد: توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال: أنا أبو بكر الخطيب(٣): رِبْعِي بن حِرَاش بن جَحْش بن عمرو بن عبد الله بن بِجَاد(٤) بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغيص بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان(٥) بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان العَبْسي الكوفي، روى عن عمر بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في الكلام بعد قوله: «أخبرنا» راجع فهارس الأسانيد (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص ٨٥٢).

(٢) يعني ابن المعتمر، أبا عتاب السلمي الكوفي، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٤٠٢.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣.

(٤) في تاريخ بغداد: نجاد.

(٥) بالأصل بالغين المعجمة، خطأ.

الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحُذَيفة بن اليمان، وأبي بَكْرة، وعمران بن حُصَين، حدث عنه عامر الشعبي، وعبد الملك بن عُمَير، ومنصور بن المُعْتَمِر، وأبو مالك الأشجعي، وحُصَين[1] بن عبد الرحمن، وحُمَيد بن هلال، ومحمد بن علي السلمي، وإبراهيم بن مهاجر، وغيرهم، وكان ثقة، وهو أخو مسعود وربيع ابني حِرَاش ممن ورد المدائن غير مرة في حياة حُذَيفة وبعده.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[2]: أما حِرَاش بحاء مهملة مكسورة وراء مفتوحة وشين معجمة: رِبْعِي ومسعود وربيع بنو حِرَاش العَبْسيون، روى رِبْعِي عن علي، وحُذَيفة، وروى أخوه مسعود، عن حُذَيفة، وأخوهم ربيع هو الذي تكلم بعد موته.

قرأنا على أبي عبد اللّه يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل، وعن أبي نُعيم محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، أَنْبَأ علي بن محمد بن خَزَفة[3] قالا: ثنا أبو عبد اللّه الزَّعْفَراني، أَنْبَأ أبو بكر بن أبي خَيْثمة، نا أحمد بن حنبل، نا حجاج قال: قلت لشعبة: هل أدرك علياً؟ قال: نعم، حدّث عن علي ولم يقل سمع - يعني رِبْعِياً -.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد اللّه، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد اللّه، نا حجاج، قال: قلت لشعبة: هل أدرك علياً؟ قال: نعم، حدث عن علي ولم يقل سمع - يعني ربعياً -.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدي، عن مُجَالد، قال: كان المحدثون من أصحاب عبد اللّه فذكرهم وفيهم: رِبْعِي بن حِرَاش العَبْسي، قال أبو جعفر بن أبي شَيْبة: ولم يسمع رِبْعِي من عبد اللّه.

---

(١) بالأصل: «حصن» والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد وتهذيب التهذيب وسير الأعلام.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢٤ و ٤٢٦.

(٣) بالأصل «حرفه» وفي م: حرقه والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير، وقد مرّ التعريف به.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سلميان، نا أبو يعقوب إسحاق بن سيار، نا أبو عاصم، عن كثير ـ يعني ابن أبي كثير ـ، أَنْبَأَ النضر، حدثني رِبْعِي أنه انطلق إلى حُذَيفة يزوره ـ وكانت أخته تحت حُذَيفة ـ فخرج من خرج من أولئك إلى عثمان، فقال لي حُذَيفة: ما فعل قومك يا رِبْعِي، هل خرج منهم أحد؟ فأسمى له نفراً، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من خرج من الجماعة، واستذلّ الإمارة، لقي الله ولا وجه له عنده**»[٤١٧٩].

أَخْبَرَنَا أبو بكر بن المَزْرَفي[١]، نا أبو الحسين بن المهتدي ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا علي بن هاشم ـ يعني ابن البريد ـ، نا محمد بن علي السّلمي، قال: رأيت رِبْعِي بن حِرَاش ومرّ بعَشّار ومعه مال، فأخذه فوضعه على قَرَبوس[٢] السَّرْج ثم غطّاه ومرّ[٣]

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شُجاع، أَنْبَأَ محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجُوية، أَنْبَأَ الحسين بن عبد الله بن سعيد، أخبرني أبو بكر بن دريد، أنا ابنُ أخي الأصمعي عن عمه، قال: أتى رجلٌ الحجّاجَ بن يوسف، فقال: رِبْعِي بن حِرَاش زعموا لا يكذب، وقد قَدِمَ ابناه عاصيين. فابعث إليه فاسئله فإنه سيكذب، فبعث إليه الحَجّاج فقال: ما فعل ابناك يا رِبْعِي، فقال: هما في البيت والله المستعان، فقال له الحجاج: هما لك، وأعجبه صدْقه[٤]

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ[٥]، أنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، فيما قرىء عليه وأذن لي، قال: نا محمد بن أيوب، نا نوح بن حبيب، نا وكيع بن الجَرَّاح، نا سفيان، عن منصور، عن رِبْعِي بن حِرَاش، قالوا: من ذكرت يا أبا سفيان؟ قال: ذكرت رِبْعِياً، وتدرون من رِبْعِي؟ كان ربعي من أَشجع، زعم قومه أنه لم

(١) بالأصل وم المرزقي بالقاف، والصواب بالفاء، وقد مرّ كثيراً.
(٢) القربوس: حنو السرج.
(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٣٦٠.
(٤) الخبر نقله الذهبي عن الأصمعي ٤/ ٣٦٠.
(٥) الخبر في حلية الأولياء ٤/ ٣٦٨ ترجمته.

يكذب قط، فسعى به ساعي[(١)] إلى الحجاج بن يوسف، فقالوا: ها هنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط، وأنه سيكذب لك، فإنك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت، فبعث إليه فإذا شيخ منحن فقال له: ما فعل ابناك؟ فقال: هما هذان في البيت، قال: فحمله وكساه وأوصى به خيراً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عمر بن بُكَير، نا أبو عبد الرحمن الطائي، أنا أبو بُرْدة بن عبد الله بن أبي بُرْدة، قال: كان يقال إن رِبْعِي بن حِرَاش لم يكذب كذباً قط، قال: فأقبل ابناه من خُرَاسان مديا[(٢)] حلا فجاء العريف إلى الحجاج فقال: أيها الأمير إن الناس يزعمون أن رِبْعِي بن حِرَاش لم يكذب كذبة قط، وقد قدم ابناه من خراسان وهما عاصيان، فقال الحجاج: عليّ به، فلما جاءه قال: أيها الشيخ، قال: ما تشاء، قال: ما فعل ابناك؟ قال: المستعان الله خلفتهما في البيت، قال: لا جرم والله لا أسوءك فيهما.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، زاد ابن الطَّيُّوري وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر بن الخطيب[(٣)]، أنا حمزة بن محمد بن طاهر، قالوا: أنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مَخْلَد[(٤)]، أَنْبَأ علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد بن صالح، قال: رِبْعِي بن حِرَاش كوفي تابعي ثقة، ويقال إنه لم يكذب كذبة قط، وكان له ابنان عاصيان زمن الحجاج، فقيل للحجاج: إن أباهما لم يكذب كذبة قط، لو أرسلت إليه فسألته عنهما، فأرسل إليه فقال: أين ابناك؟ قال: هما في البيت، قال: قد عفونا عنهما، بصدقك، زادني الأنماطي عن ابن الطّيوري وحده عنهما والبَلْخي عن ثابت وحده عن

---

(١) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.

(٢) كذا رسم اللفظتين: «مدبا حملا» وفي م: «فدنا حلا» ولم أحلهما.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤.

(٤) قوله: «بن مخلد» ليس في تاريخ بغداد، ومكان اللفظتين: «الأندلسي».

الحسين، عن الوليد بن بكر بإسناده في موضع آخر: من خيار التابعين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أَنْبَأَ علي بن طلحة المقرىء، أنا محمد بن إبراهيم الغازي[٢]، نا محمد بن محمد بن داود الكرخي[٣]، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال: رِبْعِي بن حِرَاش كوفي صدوق.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب[٤].

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأَ أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أَنْبَأَ الحسين بن صفوان، نا عبد اللّه بن محمد بن أبي الدنيا، أنا محمد بن الحسين، نا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغَنَوي، قال: آلى ربيع بن حِرَاش أَلاّ تفترّ[٥] أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره، فما ضحك إلاّ بعد موته، وآلى أخوه رِبْعِي بعده أَلاّ يُضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار. قال الحارث الغَنَوي: فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسماً على سريره ـ وكنا في رواية الخطيب: ونحن ـ نُغَسِّله حتى فَرَغْنا منه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، نا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدي، قال: مات رِبْعِي بن حِرَاش العَبْسي زمن الحجاج بعد الجماجم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنْبَأَ أبو بكر الخطيب[٦]، أنا علي بن محمد بن عبد اللّه المُعَدّل، ثنا الحسين بن صفوان البَرْذَعي.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أَنْبَأَ أبو عمرو بن مَنْدَة، أَنْبَأَ الحسن بن محمد بن يوسف، أَنْبَأَ أحمد بن محمد بن عمر، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: الغاري.

(٣) في تاريخ بغداد: الكرجي.

(٤) انظر تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٣٦١.

(٥) بالأصل وم: «تغير» والمثبت عن سير الأعلام.

(٦) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤.

محمد بن سعد، قال: رِبْعِي بن حِرَاش العَبْسي ـ زاد ابن شجاع: روى عن عمرو، قالا: ـ توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر السنجي أبي الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله.

وَأَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سَوَّار، قالا: أنا الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري، أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان، أنا محمد بن محمد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم، قال: نا أصحابنا: أن رِبْعِي بن حِرَاش [مات[1] سنة] إحدى وثمانين، وكان رِبْعِي بن حِرَاش بن جَحْش بن عمرو بن بِجاد العَبْسي.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال[2]: وفيها ـ يعني سنة اثنين وثمانين ـ مات رِبْعي بن حِرَاش بعد الجماجم.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، أَنْبَأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، أَنْبَأ أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي أحمد بن حنبل، نا أبو نعيم، نا سعيد.

وَأَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنْبَأ أبو محمد بن أبي نصر، أَنْبَأ أبو الميمون بن راشد، ثنا أبو زُرعة، قال[3]: قال أبو نُعيم ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أَنْبَأ أبو منصور محمد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني عبد الله بن أبي الأسود، قال: سمعت أبا نُعيم يقول: مات رِبْعِي بن حِرَاش في خلافة ـ وقال أبو زرعة في ولاية ـ عمر بن عبد العزيز وصلّى عليه عبد الحميد ـ زاد أبو زُرعة: بن عبد الرحمن.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن الحسن، ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أَنْبَأ أبو بكر

---

(١) ما بين معكوفتين مكانه بالأصل: «ما نصبه» كذا والمثبت والزيادة عن م.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٨٨.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٤.

الخطيب[١]: أنا ابن الفضل، نا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال أبو نُعيم: مات رِبْعِي بن حِرَاش في زمن عمر بن عبد العزيز.

قال: وأنا محمد بن أحمد بن رزق، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد اللّه، قال أبو نُعَيم حدثني ح.

وَأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، عن أبي نصر، قال: وأخبرني سعيد بن جميل العَبْسي، قال: رأيت رِبْعِي بن حِرَاش رجلاً أعور صلّى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، وذلك في ولاية عمر بن عبد العزيز[٢].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد اللّه فذكره.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أَنْبَأ عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا أبو جعفر بن أبي شَيبة، قال: قال عمي: مات رِبْعِي بن حِرَاش زمن عمر بن عبد العزيز.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص إجازة، حدثنا عبيد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد، أَنْبَأ عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة مائة فيها توفي رِبْعِي بن حِرَاش العَبْسي، صلّى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد، قالا: نا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد اللّه بن سليمان الحَضْرَمي، نا ابن نُمَير، قال: مات رِبْعِي بن حِرَاش سنة إحدى ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤.

(٢) المصدر السابق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أَنْبَأَ محمد بن أحمد بن عبد الله ح.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سَوَّار، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان، نا محمد بن محمد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم، قال: ونا الفضل بن دُكَين، قال: مات رِبْعِي بن حِرَاش سنة إحدى ومائة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أَنْبَأَ أبو بكر الخطيب(١)، أنا هبة الله بن منصور(٢)، أنا أحمد بن عُبيد:

أخبرناه محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: رِبْعي بن حِرَاش مات سنة أربع ومائة.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أَنْبَأَ أحمد بن عُبَيد بن الفضل إجازة، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أَنْبَأَ أبو بكر الحافظ(٣)، نا عُبيد(٤) الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي، نا الحسين بن أحمد ـ يعني ابن صَدَقة ـ، قالا: أنا أحمد بن أبي خَيْثَمة، أنا علي بن أحمد المدائني، قال: رِبْعِي بن حِرَاش من بني الحريش، مات سنة أربع ومائة.

الصواب علي بن محمد، وربعي: عَبْسي لا حرشي.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا ابن أبي سليمان بن زَبْر، قال: قال المدائني: مات رِبْعِي بن حِرَاش سنة أربع ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٤.
(٢) في تاريخ بغداد: هبة الله بن الحسن الطبري.
(٣) المصدر السابق.
(٤) تاريخ بغداد: عبد الله.

٢١٣٦ ـ رِبْعِي بن عامر(١)

أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، ثم خرج إلى القادسية مع هاشم بن عُتْبة، وشهد فتوح خُرَاسان، وقال في ذلك شعراً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأ أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو طاهر المُخلص، نا أبو بكر بن سيف، نا السّري بن يحيى، حَدَّثَنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد، وعُبَادة، قالا: وقدم على أبي عبيدة كتاب عمر بأن [يصرف](٢) جند العراق إلى العراق وأَمرهم بالحث إلى سعد بن مالك فأمر على جند العراق هاشم بن عُتْبة وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو، وعلى مجنبتيه عمر(٣) بن مالك الزُّهري ورِبْعي بن عامر، وصرفوا بعد دمشق نحو سعد، قال سيف: وفي ذلك يعني فتح خراسان يقول رِبْعِي بن عامر:

نحن وردنا من هراة مناهلا ... روا من المروين إنْ كنت جاهلا
وبَلْخ ونَيْسابور قد شقيت بنا ... وطوس ومرو قد أزرنا القبائلا
أنخنا إليها كورةً بعد كورةٍ ... نفضهم حتى احتوينا المناهلا
فلله عيناً من رأى مثلنا معاً ... غداة أزرنا الخيل تركاً وكابُلا

---

(١) ترجمته في الإصابة ١/ ٥٠٣.

(٢) الزيادة عن الإصابة.

(٣) الإصابة: عمير.

ذكر من اسمه ربيعة

٢١٣٧ ـ ربيعة بن أحمد بن طولون

كان أبوه أمير مصر ودمشق، وكان بدمشق مع أخيه خُمَارَوَية بن أحمد، ثم نص[١] عليه ابن أخيه جيش بن خُمَارويه بها وحمله إلى مصر.

حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية حكاية في جيش العقبي، تقدم ذكرها في ترجمة جيش.

٢١٣٨ ـ ربيعة بن إبراهيم الدمشقي

حُكِي عنه شيءٌ مرسل، حكاه عنه رجل من بني كِنَانة يقال له ابن أبي صالح، تقدمت روايته في ترجمة حارثة بن قَطَن.

٢١٣٩ ـ ربيعة بن أمية بن خلف بن وَهْب بن حُذَافة ابن جُمَح الجُمَحي القُرشي[٢]

أدرك النبي ﷺ وأسلم، ثم شرب الخمر في خلافة عمر، فهرب خوفاً من إقامة الحدّ إلى الشام، ثم لحق بالروم فتنصر.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن السعدي، قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أَنا جدي أبو بكر، أَنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، نا أبو بكر الرّمَادي، نا عبد الرزاق، أَنا مَعْمَر،

---

(١) كذا رسمها بالأصل وفي م: جن ولعل الصواب: قبض.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٢/ ٥٧ والإصابة ١/ ٥٣٠.

عن الزهري، قال: وأنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس الدوري، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا أبي، عن صالح بن كَيْسان، عن الزهري، عن زُرَارة بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: حرست مع عمر رضي الله عنه ليلة بالمدينة(١) فبينا نحن نمشي شبّ لنا سراج فانطلقنا نؤمّه، فلما دنونا إذا باب مجافٌ(٢) على قومٍ لهم فيه أصوات ولغط فأخذ عمر بيدي وقال لي: أتدري بيت من هذا؟ قلت: لا، قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خَلَف، وهم الآن شَرْب، فما ترى؟ قلت: أرى قد أتينا ما نهانا الله تبارك وتعالى عنه(٣) ﴿ولا تَجَسَّسُوا﴾(٤) زاد الرّمَادي: وقد تجسسنا ـ فرفع(٥) عمر وتركهم.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أبو حامد بن الزهري، أَنَا أبو سعيد بن حمدون، أَنَا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أَنَا مَعْمَر، عن الزهري، عن زُرَارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عن عبد الرحمن بن عوف: أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب بالمدينة، فبينما هم يمشون، شبّ لهم سراج في بيت، فانطلقوا يؤمُّونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجافٌ على قومٍ لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط، فقال عمر: وأخذ بيد عبد الرحمن: أتدري بيت من هذا؟ قال: لا، قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خَلَف، وهم الآن شَرْب، كما ترى، فقال عبد الرحمن: أرى أن قد أتينا ما نهانا الله فقال: ﴿ولا تَجَسَّسُوا﴾ فقد تجسسنا، فانصرف عنهم عمر وتركهم(٦).

أَنْبَانَا أبو محمد بن الأكفاني، أَنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللّبّاد الكَلَاعي، قراءة عليه، أَنْبَأ تمّام بن محمد، أَنا أبي أبو الحسين الرازي، أخبرني أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن جعفر، حَدَّثَني علي بن الوليد، نا المُزَني، نا الشافعي، نا عبد الوهاب، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، أن أبا بكر

---

(١) بالأصل: «المدينة» والمثبت عن الإصابة.

(٢) أي مردود.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق الكلام.

(٤) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

(٥) الإصابة: فانصرف.

(٦) الخبر بهذه الرواية نقله ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٣١.

الصّدّيق كان من أعبر الناس للرؤيا فأتاه ربيعة بن أمية بن خَلَف، فقال: إني رأيت في المنام كأني في أرض مُعْشِبة مُخْصِبة إذ خرجتُ منها إلى أرض مُجدبة كالحة، ورأيتك في جامعة من حديد عند سرير ابن أبي الحسن[١]، فقال أبو بكر: أمّا ما رأيت لنفسك، فإن صدقتْ رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر، وأمّا ما رأيت لي فإنّ ذلك دينه جمعه الله لي في أشدّ الأشياء، السرير، وذلك يوم الحشر، قال: فشرب ربيعةُ الخمر في زمان عمر بن الخطاب، فهرب منها إلى الشام وهرب منها إلى قيصر، فتنصر ومات عنده نصرانياً، وقد روي نحو هذا المنام عن صُهَيب.

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبو طالب بن غيلان، أَنا أبو بكر الشافعي، نا بشر بن موسى بن صالح الأسدي، نا الحُمَيدي، قال: قال سفيان: وثنا حُصَين بن عبد الرحمن، قال: وأُتي صُهَيب في النوم: كأن أبا بكر في جامعه وهو موثق إلى دار أبي الحشر، فلما أصبح لقي أبا بكر فسلّم عليه أبو بكر فلم يردّ عليه صُهَيب، فقال: يا صُهَيب أسلّم عليك فلا تردّ علي، فقال: دعني، قال: لتخبرني فأخبره، فقال أبو بكر: الله أكبر، جمع لي أمري إلى يوم الحشر، قال الحُمَيدي: الغل يكره والجامعة نسخت.

حَدَّثَني أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبو حامد الأزهري، أَنا محمد بن عبد اللّه، أَنا أحمد بن محمد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عن الزهري، عن ابن المُسَيّب، أن عمر غَرَّب ربيعةَ بن أمية بن خَلَف في الخمر إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر، فقال عمر: لا أغرّب بعده أحداً أبداً[٢].

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنبَأ أبو طاهر المُخَلّص، أَنا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار، قال في تسمية ولد أمية: ربيعة بن أمية لحق بالروم وتنصر.

---

(١) في المختصر: «ابن أبي الحشر» وفي الإصابة ١/ ٥٣١ عند سرير إلى الحشر.
(٢) الإصابة ١/ ٥٣١.

٢١٤٠ ـ ربيعة ولقبه مِسْكين بن أُنَيف ابن شُريح بن عَمْرو بن عُدُس بن زيد بن عَبْد اللّه بن دارم ابن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(١)

ويقال ربيعة بن عامر بن أُنيَف بن شُرَيح بن(٢) عمرو بن عمرو بن زيد بن عَبْد اللّه بن عُدُس بن دارم بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل ابن عامر بن أُنيف بن شُرَيح بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن عُدُس الدارمي.

شاعر شجاع من أهل العراق، وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد، وحضر لبيد بن عُطَارِد حين لطمه غلامُ عمرو بن الزبير، وقال في ذلك شعراً يأتي في ترجمة لبيد.

ولُقّب بمسكين لقوله(٣):

أنـا مسكيـنٌ لمـن أنكـرنـي ... ولـم يعـرفنـي جـدّ نَطِـقْ
لا أَبيـع النـاس عـرضـي إننـي ... لـو أَبيـع النـاس عـرضـي لنفـقْ

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحسين الأُموي(٤)، أخبرني هاشم بن محمَّد، نا عَبْد اللّه بن عمرو بن أَبي سعد، حَدَّثَني محمَّد(٥) بن عَبْد اللّه بن مالك الخُزَاعي، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن ياسين(٦)، أخبرني أيوب بن أَبي أيوب السعَدِي(٧)، قال: قدم مِسْكين الدّارمي على معاوية فسأله أن يفرض له فأَبى عليه، وكان لا يفرض إلاّ لليمن، فخرج مسكين وهو يقول:

أخـاك أخـاك إنّ مـن لا أخـاً لـه ... كسـاعٍ إلـى الهيجـا بغيـر سـلاح
وان ابـن عـمّ المـرء فـاعلـم جَنـاحـه ... وهـل يَنهـض(٨) البـازي بغيـر جنـاح؟

---

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠/ ٢٠٥ ومعجم الأدباء ١١/ ١٢٦، والشعر والشعراء ص ٣٤٧.
(٢) بالأصل «عن» والمثبت عن م، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٢٣٢.
(٣) البيتان في الأغاني ٢٠/ ٢٠٥ ومعجم الأدباء ١١/ ١٢٧.
(٤) الخبر في الأغاني ٢٠/ ٢٠٨.
(٥) سقطت من الأغاني.
(٦) الأغاني: عبد اللّه بن بُشَير.
(٧) بالأصل وم: السعيدي.
(٨) عن الأغاني وبالأصل: ينهق.

وما طالب الحاجات إلاّ مُغَرّر وما نال شيئاً طالب كجناح

قال السعَدي[١]: فلم يزل معاوية كذلك حتى غزى اليمنُ وكَثُرت، وضعُفَتْ عدنان فبلغ معاوية أن رجلاً من أهل اليمن قال يوماً: لهممتُ [ألآ أدع بالشام أحداً من مُضَر، بل هممت][٢] ألآ أَحلّ حبوتي حتى أُخرج كلَّ نزاريّ بالشام، فبلغت معاوية، ففرض من وقته لأربعة آلاف [٣] رجل من قيس سوى خِنْدِف وقدم على تفيئة [٤] ذلك عُطارِد بن حاجب على معاوية، فقال له: ما فعل الفتى الدارمي الصبيح الوجه الفصيح اللسان ـ يعني مِسْكيناً ـ؟ فقال: صالح يا أمير المؤمنين، قال: أعلمه أَني قد فرضت له فله شرف بالعطاء وهو في بلاده، فإن شاء أن يقيم بها[٥] أو عندنا فليفعل، فإنّ عطاءه سيأتيه، وبشّره بأن قد فرضت لأربعة آلاف[٣] من قومه من خِنْدِف، قال: وكان معاوية بعد ذلك يُغزي اليمن في البحر، ويُغزي قيساً في البرّ. فقال شاعر اليمن[٦]:

أَلاَ أيها القوم الذين تجمعوا بعَكّا أَناسٌ أنتم أم أَباعرُ؟
أيترك قيساً[٧] آمنين بدارهم وتركب [٨] ظهر البحر والبحر زاخر
فوالله ما أدري وإني لسائل أهَمْدانُ يُحمى ضيمها[٩] أم يُحابر؟
أم الشرف الأعلى من أولاد حِمْير بنو مالك أنْ تستمرّ المرائرُ
أأوصى أَبوهم بينهم أنْ تواصلوا وأوصى أَبوكم بينكم أن تدابروا

قال: ويقال: إن النجاشي قال هذه الأبيات.

وقرأت هذه القصة في كتاب آخر عن الأصبهاني، عن أَبي أَحمد حبيب بن نصر المُهَلّبي، عن محمَّد بن عَبْد اللّه بن مالك الخُزَاعي بإسنادها نحوه، وزاد بعد شعر شاعر

---

(١) بالأصل: السعيدي.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني.
(٣) بالأصل: ألف.
(٤) أي على إثر ذلك.
(٥) عن الأغاني، وبالاصل «بهما».
(٦) الأبيات في الأغاني ٢٠/ ٢٠٩.
(٧) الأغاني: أتترك قيسٌ.
(٨) بالأصل: «وتركت» والمثبت عن الأغاني.
(٩) تقرأ بالأصل: تحمس خيمنا، والمثبت عن الأغاني.

اليمن: فرجع إليهم جميعاً عن وجههم، وبلغ معاوية ما كان، فدعا بهم فسكن منهم، وقال: أَنا أغزيكم في البحر لأنه أرفق من الجبل وأقل مؤنة، وأنا أعاقب بينكم في البرّ والبحر. ففعل ذلك.

قرأت على أَبي الوفاء حفَّاظ بن الحَسَن الغَسّاني، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا عَبْد الوهاب الميداني، أَنا أَبو سليمان بن زَبْر، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن أَحمد الفَرْغاني، أَنا محمَّد بن جرير[١]، قال: قال هشام بن محمَّد عن أَبي مِخْنَف: حَدَّثَني مَنيع بن العلاء السّعَدِي أن مِسْكين بن عامر بن أُنيف بن شُريح بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن عَدِيس كان فيمن قاتل المختار فلما هزم الناس لحق بأذربيجان بمحمَّد بن عُمير بن عُطَارِد وقال:

عجِبَتْ دَخْتَنُوس لما رأتني ... قد عَلاَني من المشيب خِمارُ
فأهلّتْ بصوتها وأرنَّتْ ... لا تهالي قد شاب مني العِذَارُ
إن ترِيني قد بان غربُ شبابي ... وأَتَى دون مولدي أعمارُ[٢]
ابن عامين وابن خمسين عاماً ... أي دهر إلّا له أَدْهار
ليت يسعى لها وجوبتها لي ... يومَ قالت ألا ترم تغار[٣]
ليتنا قبل ذلك اليوم متنا ... أو فعلنا ما يفعل الأحرار
فعل قوم نفاني[٤] الحين عنهم ... لم أقاتل وقاتل العَيْزَار
فتولّيت عنهم وأصيبُوا ... ونفاني[٥] عنهم شنارٌ وعارُ
لهف نفسي على شهاب قريش ... حين يُؤْتَى برأسه المختارُ

يعني عُمَر بن سعد بن أَبي وقاص.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، وأَبو القاسم بن البُسْري، وأَبو محمَّد بن أَبي عثمان، قالوا: أَنا أَبو الحَسَن أَحمد بن محمَّد بن موسى بن

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٦/ ٧٠ في حوادث سنة ٦٦.
(٢) الطبري: أعصار.
(٣) في الطبري: ليت سيفي... ألا كريم يغار.
(٤) الطبري: تقاذف الخير عنهم.
(٥) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن الطبري.

الصلت، نا أَبو بكر محمَّد بن القاسم بن شباب، حَدَّثَني أَبي، أَنا أَحمد بن عُبيد، عن ابن الكلبي، قال: لما نزلت بعَبْد اللّه بن شداد الموت دعا ابناً له فأوصاه فكان فيما أوصاه أن قال: يا بني عليك بصحبة الأخيار وصدق الحديث، وإياك وصحبة الأشرار فإنها شنار وعار وكن كما قال مسكين الدارمي:

اصحبِ الأخيارَ وارغبْ فيهم ... رب من صحبته مثل الجربْ
وأصدق الناس إذا حدّثتهم ... ودَع الكذب فمن شاء كذبْ
رب مهزول سمين عرضه ... وسمينِ الجسمِ مهزولُ الحسبْ(١)

أخبرناه أَبو العزّ أَحمد بن عُبَيْد اللّه إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده، أَنْبَأ أَبو علي الجَازِري:

أَخْبَرَنَا أَبو المعافا بن زكريا، نا محمَّد بن القاسم الأنباري، حَدَّثَني أَبي، نا أَحمد بن عُبَيْد، قال: قال الهيثم بن عَدي: قال وَهْب بن مُنَبّه: الأحمق إذا تكلم فضحه حمقه فذكر حكاية، قال: وأنشد لمسكين الدارمي في ذلك(٢):

اتّقِ الأحمقَ أَنْ تصحبَهُ ... إنَّما الأحمقُ كالثوب الخَلَقْ
كلما رَقَّعْتَ منه جانباً ... حرّكَتْه الريحُ وهناً فانخرقْ
أو كصَدْعٍ في زُجاج فاحش(٣) ... هل يرى صدع زجاج يتفقْ
وإذا جالسْتَهُ في مجلس ... أفسَدَ المجلسَ منه بالخَرَقْ(٤)
وإذا نَهْنَهْتَهُ كي يَرْعَوِيَ ... زاد جهلاً وتَمَادَى في الحمقْ

أَخْبَرَنَا أَبو القاسم العلوي، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحمد بن مروان المالكي، قال: ولمسكين الدارمي(٥):

وإذا الفاحش لاقا فاحشاً ... فهُنَاكَمْ وافق الشيء(٦) الطَّبَقْ

---

(١) في الأغاني ٢٠/٢١١ سمين بيته وسمين البيت مهزول النسب.
(٢) الأبيات في معجم الأدباء لياقوت الحموي ١١/١٢٩ ـ ١٣٠.
(٣) في معجم الأدباء: زجاج بيّن ... أو كفتق وهو يعيى من رتقْ.
(٤) الخرق: الأحمق.
(٥) الأبيات في معجم الأدباء ١١/ ١٣٠.
(٦) معجم الأدباء: الشن الطبق.

إنما الفُحْشَ ومن يُعْنَى به[١] كغرابِ الشرّ ما شاء نعقْ
أو حمار الشرّ[٢] إن أشبعته رَمَحَ الناسَ وإن جاع نهق
أو غلام السوء إنْ جَوَّعْتَهُ سرق الجار وإنْ يَشْبَع فَسَقْ
أو كغَيْرَى رَفَعَتْ من ذيلها ثم أَرْخَتْهُ ضِراراً فانمزق
أيها السائل عما قد مضى هل جديدٌ مثل ملبوسٍ خَلَقْ

أَخْبَرَنَا أَبو بكر محمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبو عمر، وعَبْد الوهاب بن محمَّد، أَنا أَبو محمَّد الحَسَن بن محمَّد، أَنا أَبو الحَسَن أَحمد بن محمَّد، نا أَبو بكر عَبْد اللّه بن محمَّد القُرشي، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي: أن رجلاً من الأنصاري حدثه، قال: قال مسكين الدارمي[٣]:

ولستُ إذا ما سرّني الدهرُ ضاحكاً ولا خاشعاً ما عشتُ من حادث الدَّهْرِ
ولا جاعلاً عرضي لمالي وقايةً ولكن أقي عِرضي فيحرْزه وَفري
أعِفّ لذي عُسْري وأُبدي تجملاً ولا خيرَ فيمن لا يَعفّ لدى العُسْرِ
وإنّي لأَستحيي إذا كنت مُعْسِراً صديقي وإخواني بأن يعلموا فَقْري
وأَقطع إخواني وما حَالَ عهدُهُمْ حياءً وإعراضاً وما بيَ من كِبر
فإن يك عاراً ما أتيت فربما أتا أمر يوم السوء من حيث لا تدري
ومن يفتقر يعلم مكان صديقه ومن يحيى لا يَعْدَم بلاءً من الدّهرِ
فإن يك الجاني الزمانُ إليكم حبيس المؤاتي في الضيعة والذخر

أَخْبَرَنَا أَبو الحسين محمَّد بن كامل بن ديسم[٤] بن مجاهد، أَنْبأ محمَّد بن أَحمد بن المُسْلَمة في كتابه، أَنا محمَّد بن عمران بن موسى إجازة، نا أَحمد بن محمَّد المكي، ثنا أَبو العيناء، نا العتبي، قال: قال مسكين الدارمي[٥]:

رأيت زيادة الإسلام ولّت جهاراً حين ودّعنا زياد

---

(١) معجم الأدباء: ومن يعتاده كغراب السوء.
(٢) معجم الأدباء: «حمار السوء» ورمح: رفس.
(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١١/١٢٩.
(٤) بالأصل: «دقسم» وفي م: مجاهد والمثبت عن شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عاصم ـ عائذ ٦٤٩).
(٥) البيت في الأغاني ٢٠/٢٠٦.

فقال الفرزدق(١):

أمسكينُ أَبكى الله عينيك إنما جرى في ضَلالٍ دمعُها إذ تحدّرا
بكيتَ امرأ من أهل ميسانَ(٢) كافراً ككسرى على عِدَّانه(٣) أو كقيصرا
أقول لهم لما أتاني نعيه: به لا بظبيٍ(٤) بالصريمة أعفرا

فقال له مسكين:

ألا أيها المرء الذي لستُ قائماً ولا قاعداً(٥) في القوم إلّا انبرى ليا
فجئني بعمٍّ مثل عميَ أو أبٍ كمثل أَبي أو خالِ صدقٍ كخاليَا

قال: وأنا إبراهيم بن محمَّد بن عرفة النحوي، نا إسماعيل بن إسحاق الأزدي، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا المجالد، عن الشعبي، قال: مات زياد بالكوفة سنة ثلاث وخمسين فرثاه مسكين الدارمي فقال:

صلّى الإله على قبرٍ وساكنِه دون الثَّويَّة(٦) تجري فوقه المُورُ
أَبا المغيرة والدنيا مغيّرةٌ إنّ امرأً غرَّتِ الدنيا لمَغرورُ

فقال الفرزدق لمسكين:

أمسكين أَبكى الله عينيك إنما جرى في ضلال دمعها إذ تحدّر

وذكر الأبيات.

أَنْبَأنا خالي القاضي أَبو المعالي محمَّد بن يحيى القُرشي، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرزاق بن عَبْد اللّه بن الفُضَيل، أَنا محمَّد بن أَحمد بن أَبي الصقر، أَنا محمَّد بن المُغَلّس، أَنا الحَسَن بن رشيق، نا يموت بن المُزَرّع، نا محمَّد بن حُميد، عن عمه، قال: قال مسكين الدارمي:

---

(١) الأَبيات في ديوانه ١/ ٢٠١ والأغاني ٢٠/ ٢٠٦.
(٢) كورة بين البصرة وواسط.
(٣) العدان: الزمان، أي على زمانه وعهده.
(٤) قوله: «به لا بظبي» مثل يضرب عند نعي العدو، وهو دعاء لهم في الشماتة.
(٥) في الأغاني: لست قاعداً ولا قائماً.
(٦) الثوية: موضع قريب من الكوفة (معجم البلدان).

نـــاري ونـــارُ الجـــارِ واحـــدةٌ   وإليـــه قبلـــي تُنـــزل القِـــدْرُ(١)

قالت امرأته: صدقتَ والله لأن القدر له، وأنت لا قِدْرَ لك، وقد رُوي هذا البيت لحاتم الطائي.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وأَبو المعالي الحسين بن حمزة والسلميون، قالوا: أَنا أَبو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي، أَنْبَأَ أَبو بكر الخرائطي قال: أقرأني أَبو جعفر العَدَوي لحاتم طيّىء(٢):

نـــاري ونـــارُ الجـــار واحـــدةٌ   وإليـــه قَبْلـــي تُنْـــزلُ القِـــدْرُ
مـــا ضَـــرّ جـــاراً لـــي أجـــاورُهُ   أن لا يكـــون لبـــابـــه سِتْـــرُ
أُغْضـــي إذا مـــا جـــارتـــي بـــرزتْ   حتـــى تـــواري(٣) جـــارتـــي الخِـــدْرُ

٢١٤١ ـ ربيعة بن الحارث بن عُبَيْد، ويقال ابن عَبْد الله بن الحارث أَبو زياد الجُبْلَاني(٤) الحِمْصي القاضي

قدم دمشق، وحدث بها وبحمص: عن جعفر بن عَبْد الله السالمي، وعُتْبة بن السكن، وأَبي القاسم عَبْد الله بن عَبْد الجبار الخَبَائري(٥)، ومحمَّد بن زياد صاحب لهُشَيم، وأَحمد بن الفرج، وسليمان بن سَلمة، وأَحمد بن حنبل وغيرهم.

روى عنه: أَبو الميمون بن راشد، ومحمَّد بن محمَّد بن أَبي حُذَيفة، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد بن ملاس، والحَسَن بن أَحمد بن غَطَفان، وعَبْد الصمد بن سعيد الحِمْصي القاضي، والقاضي أَبو العباس أَحمد بن عَبْد الله بن نصر بن بجير الذُّهْلي،

(١) البيت في الشعر والشعراء ص ٣٤٨.

(٢) الأَبيات في الشعر والشعراء منسوبة لمسكين ص ٣٤٨ وفي معجم الأدباء ١١/ ١٣٢ منسوبة أيضاً لمسكين الدارمي.
والأول والثاني في الأغاني ٢٠/ ٢١٤ لمسكين أيضاً. وفي ديوان حاتم ط بيروت قصيدة على هذا الروي وفيها بيتان روايتهما قريبة من البيت الثاني والثالث وروايتيهما:

ومـــا ضـــرّ جـــاراً يـــا ابنـــة القـــوم فـــاعلمـــي   يجـــاورنـــي، ألا يكـــون لـــه ستـــر
بعينـــي عـــن جـــارات قـــومـــي غفلـــة   وفـــي السمـــع منـــي عـــن حـــديثهـــم وقـــر

(٣) في الشعر والشعراء: «أعمى» بدل «أغضي»، و «يغيب» بدل «تواري».

(٤) ضبطت عن الأَنساب، وهذه النسبة إلى جبلان بطن من حمير قبيلة بحمص.

(٥) مهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط عن الأَنساب، ذكره السمعاني وترجم له.

وأَبو عَبْد الرَّحْمٰن التاني، وأَبو عَوَانة الإسفرايني، ويعقوب بن أَحمد بن ثوابة الحَضْرَمي الحِمْصي، ومحمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي.

أَخْبَرَنَا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنْبَأ تمام بن محمَّد، أَنْبَأ أَبو الميمون بن راشد، نا أَبو زياد ربيعة بن الحارث الجُبْلاني الحِمْصي بدمشق، نا جعفر بن عَبْد اللّه السالمي، نا إسماعيل بن عياش، عن عَبْد اللّه بن دينار، عن الزُّهري، عن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، عن ابن عباس، قال: سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله ثم فَرَق [فَرْق][(1)] أهل الكتاب.

قال تمام: هو عَبْد اللّه بن دينار الحِمْصي.

٢١٤٢ ـ ربيعة بن دَرَّاج بن العَنْبس بن وَهْبَان ابن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيص القُرَشي الجُمَحي[(2)]

رأى أَبا بكر الصديق، وحدث عن عمر بن الخطاب.

روى عنه: عَبْد اللّه بن مُحَيْرِيز، والزُّهري.

أَخْبَرَنَا أَبو علي الحَسَن بن المظفر، أَنا أَبو محمَّد بن علي ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبو علي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحمد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحمد[(3)]، حَدَّثَني أَبي، ثنا سكن بن نافع الباهلي، نا صالح، عن الزُّهري، حَدَّثَني ربيعة بن دَرّاج: أن علي بن أَبي طالب سَبّح بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فرآه عمر فتغيظ عليه ثم قال: أما والله لقد علمتُ **أن رسول الله ﷺ نهى عنهما**[(4)] [٤١٨٠].

قال: وحَدَّثَني أَبي، نا الحَسَن بن يحيى، أَنا ابن المبارك، نا مَعْمَر، عن الزّهري، عن ربيعة بن دَرّاج: **أن علياً صلّى بعد العصر ركعتين فتغّيظ عليه عمر وقال: أما علمتَ**

---

(١) زيادة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٧.

(٢) ترجمته في الإصابة ١/ ٥٠٧.

(٣) الخبر في مسند الإمام أحمد ١/ ١٧.

(٤) في المسند: عنها.

أن رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما، رواه ابن وَهْب عن يونس، عن الزُّهْري، فقال: حَدَّثَني دَرّاج، وهو وهم.

أخبرناه أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو طاهر بن محمود، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى[(١)] بن عَبْد اللّه التُجيبي[(٢)]، أَنا ابن وَهْب، نا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حَدَّثَني دَرّاج أن علي بن أَبي طالب سبّح بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فدعاه عمر فتغيظ عليه ثم قال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عنها، ورواه الليث، عن يونس فقال: ابن دَرّاج.

أخبرناه أَبو محمَّد السّلمي، ثنا عَبْد العزيز التميمي، أَنْبَأ تمام بن محمَّد، وأَبو محمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، قالا: أَنْبَأ أَبو الحَسَن بن حَذْلَم، نا أَبو زُرعة، نا أَبو صالح، حَدَّثَني الليث قال: حَدَّثَني يونس، عن ابن شهاب، قال: حَدَّثَني ابن دَرّاج، عن عمر مثل ذلك، كذا قال، ولم يذكر ابن مُحَيْريز، ورواه يزيد بن أَبي حبيب، عن ابن شهاب، فأدخل بينه وبين ربيعة ابنَ محيريز.

أخبرناه أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أَبو حامد أَحمد بن الحَسَن، أَنا أَبو سعيد بن حَمْدُون، أَنا أَبو حامد بن الشرقي، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْلي، نا أَبو صالح، حَدَّثَني الليث [حدثني][(٣)] يزيد بن أَبي حبيب أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن مُحْيرِيز أخبره عن ربيعة[(٤)] بن دَرّاج، أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلّى العصر ركعتين بطريق مكة ثم التفت فرأى علي بن أَبي طالب يسبّح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال: والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما.

وَأخبرناه أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثنا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنْبَأ أَبو القاسم البَجَلي، وأَبو محمَّد بن أَبي نصر التميمي، قالا: أَنا أَبو الحسن بن حَذْلَم، نا أَبو

---

(١) غير مقروءة، والصواب ما أثبت عن م.

(٢) إعجامها مضطرب واللفظة غير واضحة والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حرملة في سير الأعلام ١١/ ٣٨٩ وتقرأ في م: البحتي.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح عن م.

(٤) بالأصل: «عن ابن ربيعة» حذفنا «ابن» لتتفق العبارة مع عبارة م.

زُرعة، حَدَّثَني أَبو صالح، حَدَّثَني الليث، حَدَّثَني يزيد بن أَبي حبيب، أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن مُحَيْرِيز أخبره عن ربيعة بن دراج، أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلّى العصر ركعتين بطريق مكة، ثم التفت فرأى علي بن أَبي طالب يسبّح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال: والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عنهما، ورواه عُبَادة بن نُسَي، عن ابن مُحَيْرِيز.

أَنْبَأناه أَبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أَبي القاسم بن الفرات ح.

وقرأت على أَبي محمَّد السّلمي، عن عَبْد العزيز بن أَحمد، حَدَّثَني علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، قالا: أَنَا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نا أَبو الحسن بن جَوْصَا، ثنا عمرو بن عثمان، نا بقية بن الوليد، عن ـ وفي حديث الرَّبَعي نا ـ بسر بن عَبْد اللّه بن بشار[1]، حَدَّثَني عُبَادة بن نُسَي، عن عَبْد اللّه بن مُحَيريز، عن عمٍّ له قال: صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة العصر، فلمّا سلّم قامت الناحية اليمنى يصلّون، فاتبعهم عمر بن الخطاب بالدرة يجلسهم حتى انتهى إلى علي بن أَبي طالب وهو قائم يصلّي، فقال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن هذه الصلاة ـ زاد ابن الفرات: قال ابن جوصا: قال أبو زرعة: اسم عم ابن محيريز ربيعة بن دراج ـ وزاد الربعي: قال ابن جَوْصَا: سمعت محمود يقول: عم ابن مُحَيْرِيز هذا اسمه ربيعة بن دَرَّاج.

أَخْبَرَنا أَبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أَبو حامد الأزهري، أَنَا محمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنَا أَبو حامد بن الشرقي، ثنا محمَّد بن يحيى الذُّهْلي، قال: الصواب: ابن ربيعة بن دَرّاج، كما قال الليث، ومن قال عن ربيعة فهو وهم لأن ربيعة قُتل على عهد رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، كذا قال محمَّد بن يحيى، وأهل الشام أعلم برجالهم.

أَنْبَأنا أَبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبو الفضل البغدادي، أَنْبَأ أَحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمَّد بن علي الكوفي ـ اللفظ له ـ قالوا: أَنَا عَبْد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أَحمد: وأَبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أَنَا أَحمد بن عَبْدان، أَنَا محمَّد بن سهل، أَنَا محمَّد بن إسماعيل، قال[2]: قال أَحمد بن صالح، عن

(١) في الإصابة: بشر بن عبد اللّه بن يسار.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١١٦ في ترجمة حزام بن دراج.
قال ابن ماكولا: وقيل فيه: حرام، وقيل: ربيعة.

ابن وَهْب، وعنبسة، عن يونس، عن الزهري، أخبرني دَرّاج أن علياً سبّح بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فتغيّظ عليه عمر وقال: لقد علمت أن النبي ﷺ كان ينهانا عنها، وقال أَحمد بن صالح، أخبرني ابن أخي عُقيل، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن حِزَام[١] بن دَرّاج أن علياً نحوه، وقال الزبيدي، عن الزهري سمع ابن مُحَيْرِيز[٢] صلى بنا عمر نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر الأنصاري، أَنْبَأ أَبو محمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيَّوية، أَنا عَبْد الوهاب بن أَبي حَيّة، أَنا محمَّد بن شُجاع الثَّلْجي، أَنْبَأ محمَّد بن عمر الواقدي، قال[٣] في ذكر من أُسر ببدر من المشركين: ربيعة بن دَرّاج [بن] العَنْبَس بن وَهْبَان بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، وكان لا مال له فأخذ منه شيء، وأرسل.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب، وأَبو عَبْد اللّه ابنا البنا، قالا: أَنا أَبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نا أَحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكّار، قال: وولد وَهْبَان بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح العَنْبَسي، وولد العَنْبَس بن وَهْبَان: كَلْدَة ودَرّاجاً وطارقاً، وأمهم دعد بنت بدر بن جهمة بن كعب بن خُزَاعة، ومن ولد دَرّاج بن العَنْبَس عَبْد اللّه بن ربيعة بن دراج بن العنبس، قُتل يوم الجمل.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنْبَأ الميمون بن راشد، نا أبو زرعة[٤]، قال: وربيعة بن دَرّاج، وزياد مولى أبي دَرّاج.

أخبرني عبد الرَّحمَن بن إبراهيم أن نسب ربيعة بن دَرَّاج في بني مخزوم، وقال موسى بن عُقْبة في بني جُمَح.

قال: ونا عبد العزيز، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: ربيعة بن دَرّاج من

---

(١) بالأصل: حرام، والمثبت عن البخاري.
(٢) في البخاري: «محرز» وصوب محققه بالهامش: ابن محيريز.
(٣) مغازي الواقدي ٢/ ١٤٢.
(٤) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٤٠.

بني جُمَح من أهل دمشق، ذكره بها، حَدَّثني بذلك دُحَيم ممن رأى أبا بكر[١].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أَنا عبد اللّه بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عُمَير إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنبأ علي بن الحَسَن الرَّبَعي، أنبأ عبد الوهاب بن الحَسَن، أنبأ أحمد بن عُمَير قراءة، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى عم لعبد اللّه بن مُحَيْريز الجُمَحي اسمه ربيعة بن دَرّاج فلسطيني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أَنا أبو الحَسَن الدارقطني، قال: ربيعة بن دَرّاج، وحرام بن دَرّاج شيخ، روى عنه الزّهري، يروي عن علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب في الصلاة بعد العصر.

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البُخاري ح.

وحَدَّثَنا خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أَنا عبد الرحيم بن أحمد، نا عبد الغني بن سعيد، قال: حزام بالزاي، حزام بن دَرّاج، عن عمر، وعلي، روى عنه الزهري، وقيل عنه: ربيعة بن دَرّاج.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: حرام بحاء مهملة وراء حَرَام بن دَرّاج، عن عمر، وعلي، وقيل حزام وقيل ربيعة، روى عنه الزهري، ذكره البخاري في باب حزام بالزاي[٣]، وكذلك قال عبد الغني.

ثم قال ابن ماكولا[٤]: أما دَرّاج أوله دال مهملة وبعدها راء مشددة حَرَام بن دَرّاج يروي عن عمر وعلي، روى عنه الزهري، وربيعة بن دَرّاج.

---

(١) الخبر لم يرد في تاريخ أبي زرعة، والخبر نقله ابن حجر في تعجيل المنفعة من طريق ابن جوصا عن أبي زرعة ص ٨٨ وفي الإصابة عن أبي زرعة وابن سميع في الطبقة الأولى من التابعين.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١١ و ٤١٣ وذكره ابن ماكولا في الأسماء المختلف فيها.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ١١٦.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١٨.

٢١٤٣ ـ ربيعة بن ربيعة مولى لقريش من أهل دمشق

روى عن نافع بن كَيْسان.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أنْبَأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، نا الحسن بن أحمد بن صالح السَّبيعي، نا حسين بن عبد الله الرَّقّي، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني ربيعة، عن نافع بن كَيْسان، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق**»[٤١٨١].

أنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنْبَأ أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل(١)، قال: ربيعة(٢) الدمشقي مولى قريش سمع نافع بن كيسان، روى عنه الوليد.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحمَن بن محمد بن إسحاق، أنْبَأ حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا أبوطاهر، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال(٣): ربيعة بن ربيعة الدّمشقي مولى قريش، روى عن نافع بن كَيْسان، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك(٤).

٢١٤٤ ـ ربيعة بن عاصم العقيلي(٥)

وفد على معاوية له ذكر.

أنْبَأنا أبو محمد بن صابر، أنْبَأ سهل بن بشر قراءة عن أبي نصر عبيد الله بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٩٠.

(٢) في البخاري: ربيعة بن ربيعة مولى قريش الدمشقي.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٧٨.

(٤) استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

(٥) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٨/ ٣٦١٢.

سعيد بن حاتم الوائلي، أنا أحمد بن محمد بن القاسم، أنا علي بن الحسين بن بُنْدَار، نا محمود بن محمد، قال: وأخبرني حَبَش بن موسى، عن الهيثم بن عَدي، عن ابن عياش: أن قيساً أقبلت حين قُتل عثمان من الكوفة والبصرة يريدون الشام، قال ابن عياش: أخبرني أبي، قال: أخبرني زُفَر بن الحارث الكِلاَبي، قال: أتبعنا عليّ خيلاً تبعتنا حتى وردنا عانات[1] قال فمررنا بالجزيرة فإذا بلاد خصيبة ريفية ومزدرع، وسعة، وقلة أهل، وإنما كان الفرض والجند بحمص، والجزيرة، وقنّسرين يومئذ من حمص، فقالوا: من لنا بالمقام بهذه البلاد، ولكن مهاجرنا إلى غيرها، فلما قدموا على معاوية قال: في الرحب والسعة إنما هاجرتم إلي بدينكم[2]، وقد سبقكم إخوانكم من أهل الشام إلى الريف والحدائق، ولكن عليكم بالجزيرة، فما[3] نزلوها فوافق قوله هواهم، فرجعوا فنزلوا على أثناء الفرات والمَدَيْبَر[4] والمازحين وفيهم ربيعة بن عاصم العقيلي، وزُفَر بن الحارث، وشبابة[5] السّلمي.

٢١٤٥ ـ ربيعة بن عامر القُرشي العَامِري من بني عامر بن لُؤَي[6]

شهد الفتوح، له ذكر.

روى عنه: يحيى بن حسان الكلبي الفلسطيني.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنا عبد الرَّحمَن بن مَنْدَة، أنا أبي، أنا محمد بن الحسن بن الحسين النَّيْسَابوري، نا أحمد بن منصور بن سَيّار المَرْوَزي، نا سَلمة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان، عن ربيعة بن[7]

---

(١) عانات: انظر معجم البلدان ٤/ ٧١.

(٢) في بغية الطلب: إلى دينكم.

(٣) ابن العديم: فانزلوها.

(٤) المازحين والمديبر من ديار مُضَر، والمديبر موضع قريب من الرقّة (انظر معجم البلدان: المازحين، والمديبر).

(٥) في ابن العديم: سيابة.

(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٢ والاستيعاب ١/ ٥٠٩ وأسد الغابة ٢/ ٦١ والإصابة ١/ ٥٠٩ الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٨.

(٧) بالأصل: عن.

عامر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**أَلِظُّوا**(١) **بيا ذا الجلال والإكرام**»[٤١٨٢].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه، وربيعة بن عامر عداده في أهل فلسطين، روى عنه يحيى بن حسان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحصين(٢)، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه(٣)، حَدَّثَني أبي، نا إبراهيم بن إسحاق، نا عبد اللّه بن المبارك، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَلِظُّوا بذي الجلال والإكرام**»[٤١٨٣].

أَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد اللّه، نا محمد بن هارون، نا عمرو بن علي، نا عبد اللّه بن سِنَان الهَرَوي، نا ابن المبارك، عن يحيى بن حسان، عن ربيعة بن بِجَاد(٤) بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَلِظُّوا بذي الجلال والإكرام**»(٥)[٤١٨٤].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا محمد بن أحمد بن الصواف، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، حَدَّثَني إسحاق بن بشر، قال: قال ابن إسحاق عن عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: ثم دعا ـ يعني أبا بكر ـ يزيد بن أبي سفيان فعقد له ـ يعني على الجيش الذي وجهه إلى الشام ـ، ودعا ربيعة بن عامر من بني عامر بن لؤي فعقد له ثم قال له: أنت مع يزيد بن أبي سفيان لا تعصْه ولا تخالفْه، وقال ليزيد: إنْ رأيت أن توليه ميمنتك فافعل، فإنه من فرسان العرب وصلحاء قومه، وأرجو أن يكون من عباد الله

---

(١) ألظوا بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الظاء، أي الزموا ذلك، واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: ألظ بالشيء يلظ إلظاظاً إذا لزمه.

(٢) بالأصل «الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت، راجع فهارس شيوخ ابن عساكر في المطبوعة الجزء السابع.

(٣) الحديث في مسند أحمد (١٧٦٠٧) ط دار الفكر. ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٦١.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، ونص ابن الأثير في أسد الغابة: بجاد بالباء الموحدة والجيم.

(٥) انظر الاستيعاب والإصابة.

الصالحين، قال يزيد: لقد زاد إليّ حباً بحسن ظنّك به ورجائك فيه، ثم خرج.

أنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خَيْرُون ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل(١)، قال: ربيعة بن عامر، قال ابن عثمان عن ابن المبارك أنْبَأ يحيى بن حسان فذكر الحديث الأول.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول: ربيعة بن عامر سمع من النبي ﷺ حديثاً واحداً: «أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام»، هو ربيعة بن عامر العَنَزي من رهط عامر بن ربيعة العَنَزي.

٢١٤٦ - ربيعة بن عِبَاد(٢) - ويقال: عَبّاد - الدُّؤْلي الحِجَازي(٣)

٢١٤٦ م١ - (٣)[ربيعة بن فضالة

روى عن مكحول، والجراح بن عَبْد الله الحكمي الدمشقيين، وعمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أنبأ أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أَبُو الحسن بن أَبي الحديد، وأنبأنا أَبُو القاسم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٢٨٠.

(٢) بكسر العين المهملة كما في الوافي بالوفيات. وفي أسد الغابة: وقيل عُبَاد وقيل: عباد بالتشديد، والكسر أكثر، وهو الأول «يعني عِباد» ومثله قاله ابن حجر في الإصابة.

(٣) بعدها بياض بالأصل مقداره أربع صفحات ونصف.
وفي مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٩ من ترجمة ربيعة بن عباد إلى ترجمة الربيع بن سبرة اثنتا عشرة ترجمة، وقد يكون العدد أكبر لأن من عادة ابن منظور عدم إثبات كل التراجم.
انظر ترجمة ربيعة بن عباد في مختصر ابن منظور ٨/ ٢٧٩ والاستيعاب ١/ ٥٠٩ وأسد الغابة ٢/ ٦١ وبغية الطلب ٨/ ٣٦١٣ والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٩ وسير الأعلام ٣/ ٥١٦ وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له والزيادة ما بين معكوفتين ثلاث تراجم، والترجمة الأخيرة مبتورة عن م وقد كتب على هامشها «من هنا نقص».

علي بن إبراهيم (نا) عَبْد العزيز الكتاني قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السوسي، أنا أَبُو الحسن علي بن الحسن بن عَبْد السَّلام بن أَبي الحزوّر، أنا أَبُو الحسن علي بن موسى بن الحسن، أنا أَبُو القاسم بن خلف، قالا: أنا الحسن بن حبيب، نا أَبُو الحسن بن أَبي الرجاء، نا مُحَمَّد بن المصفّى، نا الوليد، قال: سمعت ربيعة بن فضالة يقول: سمعت الجراح بن عَبْد الله الحكمي يقول مثل الذي مطلت الرواية والعلم قبل أن يتعلم القرآن مثل التاجر الذي لا يصلح له ربح حتى يحرر رأس المال (كذا).

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخلّال أنا أَبُو القاسم بن مندة أنا أَبُو علي إجازة.

قالا: وأنا أَحْمَد بن سلمة أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال: ربيعة بن فضالة سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

٢١٤٦ م[٢] ـ ربيعة بن كعب بن القصير

حكى عن سالم بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عَبْد العزيز وغز معها(كذا).

روى عنه: أَبُو خالد يزيد بن يَحْيَىٰ القرشي الدمشقي.

له حكاية في ترجمة الهذلي (. . .) بن الحارث الكلابي ستأتي في موضعها. والمشهور ربيعة بن يزيد بن القصير، فأما ابن كعب فلا أعرفه إلّا في هذه الرواية.

٢١٤٦ م[٣] ـ ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي . . . البصري

حدَّث عن معاوية وعَمْرو بن العاص، وعَبْد الله بن حوالة ومالك بن هدم (. . . . .) ومطعم بن عبيدة البلوي، وعَبْد الله بن (. . .).

روى عنه ابنه إسحاق بن ربيعة، ويزيد بن أَبي حبيب.

وشهد صفين مع معاوية وخرج معه إلى العراق عام الجماعة.

أخبرنا أَبُو القاسم بن الحصين، أَنا أَبُو علي بن المذهب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد حدَّثني أَبي نا يَحْيَىٰ بن إسحاق نا يَحْيَىٰ بن أيوب حدَّثني يزيد بن أَبي حبيب.

وحدَّثنا أَبُو عَبْد اللّه بن البنّا، أنا أَبُو القاسم يوسف بن مُحَمَّد النهرواني، أنا أَبُو عمر بن مهدي][١].

٢١٤٧ ـ [الربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد ويقال: ابن عَوْسَجة ابن حَرْمَلَة بن سَبْرة بن خديج بن مالك بن ذهل بن ثعلبة ابن رفاعة بن نصر بن سعد ـ ومَعْبَد أصحّ من عَوْسَجة ـ الجهني.

ولأبيه صحبة، وقدم على عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة][٢][٣].

[روى عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن مرة الجهني، ويحيى بن سعيد بن العاص، و(روى) عنه عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع بن سَبْرة، وعُمَارة بن غَزيّة، وعمر بن عبد العزيز، ومات قبله، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، والزهري، ويزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث، وغيرهم][٤].

[حدَّث الربيع بن سَبْرَة عن أبيه أنه قال:

أذن رسول الله ﷺ بالمتعة، فانطلقت أنا ورجل من أصحاب رسول الله ﷺ ـ وهو أكبر مني سناً ـ إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء[٥]، فعرضنا عليها أنفسنا،

(١) بياض بالأصل انظر الحاشية رقم ٣ ص ٦٨ من هذا الجزء.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٣ صدر بها ترجمة الربيع بن سبرة، وهي من القسم الساقط من الأصل.

(٣) انظر ترجمة الربيع بن سبرة في تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥ للإيضاح.

(٥) عيطاء: الطويلة العنق (قاموس).

فقالت: ما تعطياني؟ فقلت: ردائي. وقال صاحبي: ردائي - وكان رداء صاحبي أجود من ردائي -] [(١)].

وكنتُ أشبّ منه، فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها، وإذا نظرتْ إليّ أعجبتها، ثم قالت: أنت ورداؤك تكفيني، فمكث [(٢)] معها ثلاثة أيام ثم إن رسول الله ﷺ قال: «**من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي يتمتع بهن فليخلِّ** [(٣)] **سبيلها**» [(٤)] [٤١٨٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد، أنا عباس بن محمد، نا سُرَيج [(٥)] بن يونس عن [(٦)] مروان بن معاوية، نا يونس بن أبي فروة الشامي، عن الربيع بن سَبْرَة، عن أبيه سَبْرَة بن عَوْسَجة، قال: **نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام خيبر** [٤١٨٦].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الفتح محمد بن عبد الرَّحمَن بن أبي بكر بن عبد الرَّحمَن الكشميهني، وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السَّوْسَقاني [(٧)]، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الأَرْسَابندي [(٨)] المَرَاوزة - بمرو - قالوا: أنْبَأ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف.

وَأَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد اللّه السّنجي، أنا أبو علي نصر اللّه بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٣ وانظر الإصابة ٢/ ١٤ في ترجمة سبرة بن معبد.

(٢) كذا بالأصل وفي مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٣ «فمكثت» وهو الظاهر فقد ورد في الإصابة ٢/ ١٤ في ترجمة سبرة بن معبد: «فاختارتني على صاحبي، فكنت معها ثلاثاً. . .» وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم: «فليخلي».

(٤) الحديث في الإصابة ٢/ ١٤ في ترجمة سبرة ببعض اختلاف.

(٥) بالأصل: شريح، والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٨ وسير الأعلام ١١/ ١٤٦.

(٦) بالأصل وم: «بن» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٧) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سوسقان وهي من قرى مرو على أربعة فراسخ منها.

(٨) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى أرسابند من قرى مرو على فرسخين منها.

أحمد بن عثمان الحستامي ـ بنيسابور ـ قالوا: أنا أبو بكر الحِيري، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر بن سابق، نا ابن وَهْب، أخبرني ابن لهيعة أن الربيع بن سَبْرَة الجُهَني حدثه، قال: لما غزا عمر، وأراد الخروج إلى الشام خرجت معه، فلما أردنا أن ندلج تطيرت أن أدلج بالدَّبَران[1] ـ وفي حديث الخطيب: نظرت فإذا القمر في الدَّبَران ـ فأردت أن أذكر ذلك لعمر، فعرفت أنه يكره ذكر النجوم، فقلت له: يا أبا حفص، انظرْ إلى القمر، ما أحسن استواءه الليلة، فنظر فإذا هو في الدَّبَران، قال: قد عرفتُ ما تريد يا ابن سَبْرَة، تقول إن القمر بالدَّبَران، والله ما نخرج لشمسٍ ولا لقمرٍ، ولكن نخرج بالله الواحد القهار، زاد الخطيب: كذا كان هذا الحديث في أصل الحيري، وليس يستقيم عندي سماع الربيع بن سَبْرَة من عمر بن الخطاب، ولعل الربيع رواه عن أبيه، عن عمر فالله أعلم ـ.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، وقرأت على أبي الوفاء حفَّاظ بن الحسن الغَسّاني، عن عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الوليد راشد، نا يزيد بن أحمد، نا أبو النضر، نا سَبْرَة بن عبد العزيز، حَدَّثني أبي، عن أبيه، قال[2]: قلت لعمر بن عبد العزيز حين وقع الطاعون في عسكره وهو خليفة فهلك أخوه سهل بن عبد العزيز ثم هلك مُزَاحم مولاه، ثم هلك عبد الملك ابنه في ليالٍ قلائل وعنده ناس من صحابته: ما رأيتَ ـ يا أمير المؤمنين ـ مثل[3] مصيبتك ما أُصيب بها رجل قط في أيام متتابعة، ما رأيت مثل أخيك أخاً، ولا مثل مولاك مولاً، ولا مثل ابنك ابناً، فسكت ساعة حتى قال لي رجل جالس معي على الوسادة: بئس[4] ما قلت، ثم قال: كيف قلت يا ربيع؟ فأعدت ذلك عليه، فقال: لا والذي قضى عليهم بالموت، ما أُحبّ أنّ ما كان من ذلك لم يكنْ[5].

---

(١) الدبران: نجم بين الثريا والجوزاء، وسمي دبران لأنه يدبر الثريا أي يتبعها، من منازل القمر (اللسان: دبر).

(٢) الخبر نقله ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٣٠٤ باختلاف الرواية.

(٣) عند ابن الجوزي: فما رأيت أحداً أصيب بأعظم من مصيبتك.

(٤) عند ابن الجوزي: لقد هيجت على أمير المؤمنين.

(٥) زيد عند ابن الجوزي: لما أرجو من الله تعالى فيهم.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّوية إجازة، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد[(١)]، قال: في الطبقة الثانية من أهل المدينة الربيع بن سَبْرَة الجُهَني، روي[(٢)] عنه عن النبي ﷺ، وروى الزهري عن الربيع بن سَبْرَة.

أنْبَأنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[(٣)]: ربيع بن سَبْرة بن مَعْبَد الجُهَني، سمع أباه، روى عنه الزهري، والليث، وابناه عبد العزيز، وعبد الملك، وعبد العزيز بن عمر، وعمرو بن أبي عمرو.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنا محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، قال: سَبْرَة وهو ابن مَعْبَد الجُهَني، ويقال هو ابن عَوْسَجة.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَزَفَة[(٤)]، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سَبْرَة، عن أبيه، عن جده فقال: ضعاف[(٥)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢.

(٢) كذا وردت العبارة بالأصل وم: «روى عنه عن النبي ﷺ» والذي في طبقات ابن سعد: «روى عن أبيه وكانت له صحبة» يعني الأب.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٢٧٣.

(٤) بالأصل وم: «حرفه» والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير، وقد مرّ.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٦.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرَّحمَن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبد الرَّحمَن بن أبي حاتم، قال[(١)] : الربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجُهَني روى عن أبيه سَبْرَة بن مَعْبَد، روى عنه الزّهري، وعُمَارة بن غَزّية، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الملك، وعبد العزيز، ابنا[(٢)] الربيع بن سَبْرَة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين الطَّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت، أنا الحسين، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أبي[(٣)]، قال: الربيع بن سَبْرَة الجُهَني حجازي تابعي ثقة.

٢١٤٨ ـ الربيع بن سليمان[(٤)] بن محمد بن سَعْدُون أبو الزهر العديمي[(٥)]

حدَّث بدمشق عن عبد العزيز الكتاني.

كتب عنه عمر الدِّهِسْتاني، وطاهر الخُشُوعي.

فما حدّث به عبد العزيز ما أَخْبَرَنَاه أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو بكر أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة بن خالد، نا ابن جابر، نا أبو

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٦٢.
(٢) إعجامها مضطرب وتقرأ: «أنبأ» والصواب ما أثبت.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٥٦.
(٤) في مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٤ سلمان.
(٥) في مختصر ابن منظور: العُلَيمي.

عبد ربه، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه لم يبق من الدنيا إلاّ بلاءٌ وفتنةٌ**»[٤١٨٧].

٢١٤٩ ـ الربيع بن عبد السلام أبو الجَهْم الأَزْدي

من أنفسهم.

كان على حسبة دمشق، وكانت له بها دار بنواحي باب كَيْسان، له ذكر.

٢١٥٠ ـ الربيع بن عُروة، ويقال: ابن عَرْعَرة ـ الحُرَشي

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق في ولاية يزيد بن الوليد الناقص.

٢١٥١ ـ الربيع بن عمرو بن الربيع أبو القاسم الكَلْبي الحِمْصي ثم الدمشقي

حدَّث عن أبي علي بن شعيب الأنصاري.

روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسين بن الحربي المقرىء.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد، نا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبو سعيد عَبْد الكريم بن علي بن أَبي نصر القزويني، قراءة عليه، أَنا أَبو بكر محمَّد بن الحسين[١] بن الحربي الحِمْصي، نا أَبو القاسم الربيع بن عمرو الحِمْصي قراءة عليه، نا أَبو علي محمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حَدَّثَني أَحمد بن محمَّد التميمي، نا عَبْد الوارث بن الحسن بن عمر القُرشي البَيْسَاني[٢]، نا آدم بن أَبي إياس، نا ابن أَبي ذِئْب، عن نافع، عن عَبْد اللّه بن عمر، قال: أقبل قوم من اليهود، فأتوا علياً رضي الله عنه فقالوا: يا أَبا الحسن صفْ لنا ابن عمك ـ يعنون رسول الله ﷺ ـ فقال علي: لم يكن حبيبي محمَّد ﷺ بالطويل الذاهب ولا القصير المتردد[٣]، كان فوق الربعة، أَبيض

(١) بالأصل: «محمد بن الحربي بن الحسين الحمصي» وقد مرّ في أوّل الترجمة.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بيسان من بلاد الغور من الأردن بين الشام وفلسطين، ذكره السمعاني.

(٣) يعني قد تردد خلقه بعضه على بعض، فهو مجتمع، ليس بسبط الخلق.

اللون، مُشربَ الحمرة، جَعْدٌ ليس بالقَطِط[١] يفرق شعريه إلى أذنيه، وكان حبيبي محمَّد ﷺ صلتَ الجبين[٢]، واضح الخدين، أدعج العينين[٣] مقرون الحاجبين، سَبْطَ الأشفار، أقنى[٤] الأنف، دقيق المَسْرُبة[٥]، برّاق الثنايا، كثّ اللحية، كأن عنقه إبريق فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، كان لحبيبي محمَّد ﷺ شعرات من لُبّته إلى سرّته كأنهن قضيب مسك أسود، لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن، بين كتفيه كدارة القمر مكتوب بالنور سطرين: السطر الأعلى: «لا إله إلاّ الله»، والسطر الأسفل: «محمَّد رسول الله» وكان حبيبي محمَّد ﷺ شَثْنَ[٦] الكفّ[٧] والقدم، إذا مشى كأنما ينقلع[٨] من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صَبَب[٩]، وإذا التفت التفت بجامع بدنه، وإذا قام غمر[١٠] الناس، وإذا قعد علا على الناس وإذا تكلم نصت له الناس، وإذا خطب بكا الناس، وكان محمَّد ﷺ أرحم الناس، كان لليتيم كالأب الرحيم، وكان للأرملة كالزوج الكريم، وكان محمَّد ﷺ أشجع الناس قلباً وأَبذله كفّاً وأصبحه وجهاً، وأطيبه ريحاً، وأكرمه حسباً، لم يكن مثله في الأولين والآخرين، كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووساده الأَدَم حشوه ليفُ النخل، سريره أم غيلان[١١]، مُرْمَلٌ بالشريط. كان لمحمَّد ﷺ عمامتان، إحداهما تدعى السحاب، والأخرى تدعى العقاب، وكان سيفه ذو الفقار، ودابّته الغبراء، وناقته العَضْباء، وبغلته دُلْدُل، وحمارته يعفور، وفرسه بَحْر، شاته بركة، قضيبه الممشوق، لواؤه الحمد، إدامه اللبن، قِدْره الدُّبّاء. يا أهل الكتاب، وكان حبيبي محمَّد ﷺ يعقل البعير، ويعلف الناضح، ويحلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعل.

---

(١) القطط: الشديد الجعودة مثل أشعار الحبش.
(٢) أبي الأبيض الواضح.
(٣) الشديد سواد العينين، قال الأصمعي: الدعجة هي السواد.
(٤) يعني في طوله ودقة أرنبته وحدب في وسطه.
(٥) المسربة هو الشعر الدقيق الذي كان كأنه قضيب من الصدر إلى السرة.
(٦) أي غليظ الأصابع من الكفين والقدمين.
(٧) بالأصل «الكتف» والصواب ما أثبت.
(٨) في مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٥ «يتقلع»، والتقلع أن يمشي بقوة.
(٩) الصبب: الحدور.
(١٠) غير مقروءة بالأصل وفي م: عمر، والمثبت عن المختصر.
(١١) أم غيلان: شجر السمر.

٢١٥٢ ـ الربيع بن عون بن خارجة بن حُذَافة بن غانم بن عامر ابن عَبْد اللّه بن عُبَيد بن عُوَيج، ويقال غانم بن عُبَيد اللّه ابن عوف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِي بن كعب ابن لُؤَي العَدَوي المِصري

حدَّث عن سعيد بن المُسَيّب قوله.

روى عنه: جعفر بن ربيعة.

ووفد على الوليد بن يزيد.

كتب إليّ أَبو محمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأَبو الفضل أَحمد بن محمَّد بن الحسن، ثم حَدَّثَني أَبو بكر محمَّد، قالا: أَنا أَبو بكر الباطرقاني، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قال: وأَنْبَأني أَبو عمرو بن مَنْدَة، عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، نا أَبو سعيد بن يونس، حَدَّثَني أَبو بكر عُلاَثة بن محمَّد بن عمرو بن خَلَف، حَدَّثَني أَبي، عن جدي، حَدَّثَني ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن الربيع بن عون، قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن الرجل يُكْرَه على اليمين فقال: لا حِنْثَ عليه.

قال لنا أَبو سعيد بن يونس: لم يتابع عمرو بن خالد على هذا الحديث، وقال لنا أَبو سعيد الربيع بن عون بن خارجة بن حُذَافة العَدَوي، وكان في النفر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى الوليد بن يزيد، روى عنه جعفر بن ربيعة.

٢١٥٣ ـ الربيع بن محمَّد بن عيسى أَبو الفضل الكِنْدي اللاَّذِقي[1]

حدَّث بدمشق وغيرها عن أَبي عثمان سعيد بن شبيب الطَّرَسُوسي، وإسماعيل بن أَبي أويس، وأَبي سعيد بشر بن إبراهيم القُرشي، ويوسف بن شعيب، وأَبي الطاهر موسى بن محمَّد بن عطاء المُوَقَّري[2] المعروف بالمقدسي، ومحمَّد بن يزيد السَّكُوني.

روى عنه: أَبو عَبْد الرَّحْمٰن النَّسائي، ومحمَّد بن المُسَيّب الأَرْغَياني، وأَبو

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٩/٢ وبالأصل اللادقي بالدال المهملة والصواب ما أثبت بالذال المعجمة، نسبة إلى اللاذقية بلدة على ساحل بحر الشام (الأنساب).

(٢) لم يثبت السمعاني هذه النسبة، وفي معجم أنها نسبة إلى موقر موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق.

إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أَبي الدرداء الصَّرَفَندي، وخَيْثَمة بن سليمان، وأَبو الطَّيّب عمر بن المُهَلّب، وأَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن عيسى البغدادي، صاحب تاريخ الحمصيين، وأَبو العباس عَبْد اللّه بن أَحمد بن وُهَيب بن عَدِيس الدمشقي، وعَبْد الصمد بن سعيد القاضي الحِمْصي.

وذكر أَبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات أن النسائي قال: لا بأس به[١].

أَخْبَرَنا أَبو غالب أَحمد بن الحسن بن البنّا، أَنا أَبو الغنائم بن ميمون، أَنا أَبو الحسن الدارقطني، نا أَبو العباس عَبْد اللّه بن أَحمد بن وُهَيب الدمشقي، نا الربيع بن محمَّد اللّاذقي، نا موسى بن محمَّد، نا عطاء، نا المنكدر بن محمَّد، عن أَبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيراً فقّهَهُم في الدّين، ووقَّر صغيرهُم كبيرَهم، ورزقهم الرزق**[٢] **في معيشتهم، والقصد في نفقاتهم، وبصّرهم عيوبهم فيتوبوا منها، وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هَمَلاً**»[٤١٨٨].

قال الدارقطني: غريب من حديث ابن المنكدر، عن أنس. تفرد به ابنه المنكدر عنه، ولم يروه عنه غير موسى بن محمَّد بن عطاء.

أَخْبَرَنا أَبو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحمد، أَنا تمام بن محمَّد، أَنا أَبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان من لفظه، حَدَّثَني الربيع بن محمَّد اللّاذِقي باللّاذقية، نا إسماعيل بن أَبي أُوَيس، نا عَبْد العزيز بن محمَّد الدّراوردي، عن محمَّد بن أَبي حُمَيد، عن موسى بن وردان، قال: سمعت أَبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن في الجنة لعُمُداً من ياقوت، عليها غُرَفٌ من زَبَرْجَد لها أَبواب مفتّحة، تضيء كما يضيء الكوكب الدّرّي**» قلنا: يا رسول الله من ساكنها؟ قال: «**المتحابُّون في الله عز وجل**»[٤١٨٩].

قرأت بخط أَبي محمَّد عَبْد اللّه بن علي بن أَبي العجائز الأَزْدي، نا أَبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أَبي الدّرداء بصور، نا أَبو الفضل الربيع بن محمَّد اللّاذِقي بدمشق، نا سعيد بن شبيب أَبو عثمان الطَّرَسُوسي بحديثٍ ذكره.

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٩.

(٢) في مختصر ابن منظور: الرفق.

٢١٥٤ ـ الربيع بن مسعود بن حواس العَبْدي

من وجوه أهل خُرَاسان، أوفده قُتَيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان على سليمان بن عَبْد الملك، ومُصْعَب بن المثنى العَبْدي ليسألاه إقراره على خُرَاسان، وكتب سليمان بإقراره على عمله، ثم ولّى بعد ذلك يزيد بن المُهَلّب، ذكر ذلك كله عَبْد اللّه بن سعد القُطْرُبلي فيما قرأته بخطه، وحكاه عن عَوَانة بن الحكم.

٢١٥٥ ـ الربيع بن مَطَر بن بلخ(١) التميمي(٢)

شاعر أدرك حياة النبي ﷺ وشهد فتح دمشق وَبَيْسان وطبرية والقادسية بالعراق، وقال في ذلك أشعاراً.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحمد، أَنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص، نا أَبو بكر بن سيف، حَدَّثَنا السّري بن يحيى، حَدَّثَنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال: وقال في ذلك الربيع بن بلخ(١) التميمي في بَيْسَان:

قلت لبيسان الأولى في حصونهم ... وهل ينفع المكذوب بالقول باطله
أَبيسان أن تخطر عليك رماحنا ... يكن لك يوم تجتويك قبائله
فبيسان مهلاً لا تَلَجّي(٣) واسمحي ... بصلح دماج لا يهاب غوائله
فدونكما منتك نفسيك(٤) إنما ... أفادك منهم ناقص الرأي منائله
فلما أَبوا إلاّ القتال تواترت ... على القوم في الحرب الذي لا نحاوله
أقمنا لهم يوماً طويلاً شفاوة ... عظيم البلايا كاشف الشمس فاصله
وما مشهد كنا شهدناه مرة ... من الدهر أَلا خص قومي فواضله
فلما استقالونا أقلنا سراتهم ... سراة الضحى إذ سال بالحط باسله

وقال الربيع في يوم طبرية(٥):

---

(١) بالأصل وم: ثلج، والمثبت عن الإصابة.

(٢) ترجمته في الإصابة ١/ ٥٢٦ وفي م: اليمني.

(٣) بالأصل وم: «لا بلحى وسمحى» أثبتنا رواية تهذيب بدران ٥/ ٣٠٩.

(٤) رواية تهذيب بدران: فدون ما منتك نفسك إنما.

(٥) البيتان الأول والأخير في الإصابة ١/ ٥٢٦.

وإنّا لحلالون بالبعد[١] نحتوي ولسنا كمن هرّ الحروب من الرُّعْبِ
رأوا عارضاً فحماً بعقرة دارهم فعامس فيهم بالأسنة والضرب
تراوجها الفتيان من كل بلغة تحدد انحياد والعزيز من الشهب
منعناهم ماء البحيرة بعدما سما جمعهم فاستهولوه من الرهب

وقال الربيع بن بلخ[٢]:

قولا لشمس والجموع التي بها أناخت بمرج الروم كيف نكيري
فنحن الأولى جئنا البلاد إليهم من الشرق لا نفتأ لهم بأسيري
حتى غمرنا المرج من قتلاهم والروم عن قتلاهم في العير
ما زالت الخيل العرات تسلهم سلاًّ لعمري ليس بالتغوير
حتى بلغن بهم وحمص غايةً حِمْصاً فباتوا عندها في الدور

وقال الربيع بن مطر بن بلخ في اقتناء الكتائب بعد الهزيمة يوم القادسية:

ومثل ابن عمرو عاصم حين أطبقت أَباح لها نيران أمسى وأصلدا
ومثل أَبي الأضياف والظل سامد عشية شدّ الهُرْمُزان فعردا
وشاهدنا الميمون حنظلة الذي أراح على نهر الفوارس أهودا
ونادى منادي المرء سعد بن مالك بأن الحمّادي في تميم وغرّدا
وفزنا بأفراس وكنا قصارة أخف بها ممن سوانا وأسعدا

٢١٥٦ ـ الربيع بن نافع
أبو تَوْبَة الحَلَبي[٣]

سكن طَرَسُوس[٤].

وكان قد سمع بدمشق: الهيثم بن حُمَيد، ومعاوية بن سلام، ومُحَمَّد بن المُهَاجر، ويحيى بن حمزة، وهشام بن يحيى بن يحيى، ومَسْلَمة بن علي، ويزيد بن

---

(١) في الإصابة: بالثغر.
(٢) بالأصل: بلح.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٩ بغية الطلب لابن العديم ٨/ ٣٦٠٣ والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٣ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣.
(٤) على ساحل بحر الشام بين أنطاكية وحلب، وهي اليوم في جنوب تركيا.

ربيعة الرَّحبي، وعلي بن سليمان الكسائي، وعطاء بن مسلم الحلبي الخَفّاف، وإسماعيل بن عياش، وعبيد اللّه بن عمرو الرّقّي، وشريك بن عبد اللّه، ومُحَمَّد بن الفرات، والحكم بن ظُهَير، وسفيان، وأبا الأحوص، وعيسى بن يونس، وشهاب بن خِرَاش، والربيع بن بدر عليلة.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وعبد اللّه بن عبد الرَّحمن الدارمي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد اللّه بن أبي مسلم الطَّرَسُوسي، وأَحْمَد بن خُلَيد الحلبي، وأبو الليث يزيد بن جَهْوَر الطَّرَسُوسي، وأبو بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث، وعلي بن يزيد الفرائضي، وأبو الأحوص عمر بن الهيثم قاضي عُكْبَرا، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمَير.

أَنْبَانا أبو علي الحداد المقرىء، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن خليل الحلبي، نا أبو تَوْبة الربيع بن نافع، نا الهيثم بن حُمَيد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مُرّة، نا عُبَادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**ما في الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب أن ترجع إليهم، ولها الدنيا إلاّ الشهيد فإنه يُحبُّ أن يرجع فيُقْتَل مرة أخرى**»[٤١٩٠].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أبو القاسم عمر بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن دُرُسْتويه ـ قراءة عليه، في سنة سبع وأربعمائة ـ أنا أبو الحَسَن خَيْثَمة بن سليمان القرشي الأَطْرَابُلُسي، نا أبو الحَسَن بن فيل(١)، نا أبو تَوْبة، نا مُحَمَّد بن الفرات الجرمي، قال: سمعت أبا إسحاق يذكر عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر المسلمين، احذروا البَغْي فإنه ليس من عقوبة**(٢) **أحضر**(٣) **من عقوبة بَغْي، وصِلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة رحم، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يؤخذ من مسيرة ألف عام، ولا يجد ريحها**

---

(١) مهملة بدون نقط ورسمها غير واضح بالأصل وم، والصواب ما أثبت، عن بغية الطلب ٨/ ٣٦٠٣ فيمن روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي.

(٢) غير واضحة بالأصل وم ورسمها «عوبه» والصواب عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٧.

(٣) بالأصل وم بالصاد المهملة، والمثبت عن المختصر.

عاقٌ ولا قاطع رحم، ولا شيخٌ زانٍ، ولا جارّ إزاره خُيَلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين؛ والكذب كُلّه إثم، إلاّ ما نفعتَ به مسلماً أو دفعتَ به عن دين الله، وإن في الجنة لسوقاً لا يُباع فيه ولا يُشْترى، إلاّ الصُّوَرَ من الرجال والنساء، يتوافون على مقدار كلّ يومٍ من أيام الدنيا، يمر بهم أهل الجنة، فمن اشتهى صورةً دخلتْ فيه من رجلٍ أو امرأةٍ فكان هو تلك الصورة»[٤١٩١].

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي بن النَّرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد، وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال(١): ربيع بن نافع أبو تَوْبة سكن طَرَسُوس حلبي الأصل، سمع معاوية بن سلام، وعطاء بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني(٢)، أَنا أبو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حَمْدَون، قال: سمعت أبا حاتم مكي بن عبدان يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو تَوْبة الربيع بن نافع الحلبي، سمع مُحَمَّد بن مُهَاجر ومعاوية بن سلام.

قرأت على أبي الفضل السلامي، عن جعفر بن يحيى، أَنا أبو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه:

أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو تَوْبة الربيع بن نافع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمْرقَندي، أَنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أَنا عبد اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل، أَنا أبو بشر الدولابي، قال: أبو تَوْبة الربيع بن نافع.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد اللّه يحيى(٣) ابنا(٤) الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدراقطني.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٢٧٩.

(٢) رسمها غير واضح وفي م: الشقياني، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٣) غير مقروءة بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٦ (٣).

(٤) بالأصل وم «أنا» خطأ والصواب ما أثبت، وقد تكرر هذا السند كثيراً.

وقرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن مُحَمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو تَوْبة الربيع بن نافع حلبي، يروي عن معاوية بن سلام، روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو داود السِّجِسْتاني.

أَخْبَرَنَا أبو جعفر الهمداني في كتابه، أَنا [أبو][1] بكر الصفار، أَنا أحمد بن علي الأصبهاني، أَنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، قال: أبو تَوْبة الربيع بن نافع الحلبي، سمع معاوية بن سلام ومُحَمَّد بن مُهَاجر، روى عنه عبد اللّه بن عبد الرَّحمن الدارمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أبو الفضل العوسي[2]، أَنا مسعود بن ناصر السّجزي، أَنا عبد الملك بن الحسن بن سياوس، أَنا أحمد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال: الربيع بن نافع أبو تَوْبة الحلبي سكن طَرَسُوس، سمع معاوية بن سلام، روى عنه الحسين بن مُحَمَّد بن الصباح في «الطلاق».

قرأت على أبي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أَنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنا أبو الحسن[3] الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أخبرني أبي، أَنا سليمان بن أشعث، قال: سمعت أحمد يقول: أبو تَوْبة لم يكن به بأس، كان يجيئني[4].

أَخْبَرَنَا أبو الفضل البغددي، وأبو القاسم الأصبهاني، قالا: أنا أبو الحسن[5] الحَمَّامي، أَنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الحنبلي، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن خَلَف، أَنا أبو حفص مُحَمَّد بن علي الجوهري، نا أحمد بن مُحَمَّد بن هانىء، قال: سمعت أبا عبد اللّه يوماً ونُعي إليه أبو تَوْبة فترحم عليه، ثم شهدته بعد وقيل له إن الذي ذكر موت أبي تَوْبة غلط، فقال: نعم، ثم قال: إن في بقاء أبي تَوْبة، وقال في موضع آخر

(١) استدركت عن هامش الأصل.
(٢) كذا رسمها بالأصل.
(٣) بالأصل «أبو الحسن بن الخصيب» حذفنا «بن» لأنها مقحمة.
(٤) نقله ابن حجر في التهذيب ٢/ ١٤٩.
(٥) بالأصل وم «أبو الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه علي بن أحمد بن عمر بن حفص، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٠٢.

بغير هذا الإسناد: سمعت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل يسأل عن أبي توبة قال: ما أعلم إلاّ خيراً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد اللّه الخلال، أَنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أبو علي الأصبهاني، إجازة، قال: وأنا الحسين بن سَلمة الهَمْداني، أَنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم(١)، أَنا علي بن [أبي](٢) طاهر - فيما كتب إليّ - قال [أنا](٢) الأثرم قال: سمعت أبا عبد اللّه وذكر أبا تَوْبة فأثنى عليه(٣)، وقال: لا أعلم إلاّ خيراً، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ثقة صدوق حجة.

أَنْبَأنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو الحسين بن الطَّيُوري، أَنا عبد العزيز بن علي الأَزَجي، أَنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة، أَنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثني جدي، قال: الوليد بن مسلم وأبو تَوْبة الربيع بن نافع ثقتان صدوقان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمْرقَندي، أَنا أبو بكر محمَّد بن هبة اللّه، أَنا أبو الحسين مُحَمَّد بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو تَوْبة الربيع بن نافع، وكان لا بأس به.

قال: ونا يعقوب بن سفيان، قال(٤): سنة إحدى وأربعين ومائتين مات أبو تَوْبة(٥).

٢١٥٧ - الرّبيع بن يَحْيَى

من أهل دمشق.

حدَّث عن أبي عبد ربّ الوضوء عبد الرَّحمن بن نافع.

حدَّث عنه أبو مُسْهِر.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٧٠ - ٤٧١.

(٢) زيادة في الموضعين عن الجرح للإيضاح.

(٣) «فأثنى عليه» أثبتناها عن الجرح والتعديل، ومكانها بالأصل «ما حدثنا عقبه».

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١/ ٢١٢.

(٥) زيد في سير الأعلام ١١/ ٦٥٥ كان من أبناء التسعين.
وقال في أول ترجمته ٦٥٣ مولده في حدود الخمسين ومئة.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أَنَا أبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوَّاف، نا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن الفرج، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّاني، نا الربيع بن يحيى [نا][1] أبو عبد ربّ الوضوء عبد الرَّحمن بن نافع أنه سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس يقول: ثلاثة يحبهم الله: من كان عفوه قريباً ممن أساء إليه، فذاك الذي تقوم به الدنيا، ومَنْ كره سوءاً يأتيه إلى أحدٍ أو صاحبه. فذاك قَمِنٌ أن يستحي الله منه، ومن كان بمنزلةٍ رفيعةٍ في الدنيا فتواضع لي، فذاك يعرف عظمتي ويخاف مَقْتي.

ذكر أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي، عن أبي عبد اللّه بن مَنْدة: أن ربيع بن يحيى من أهل دمشق.

٢١٥٨ ـ الربيع بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف الأموي

لأم ولد، ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه في تسمية ولد يزيد بن معاوية[2].

٢١٥٩ ـ الربيع بن يونس بن مُحَمَّد بن كَيْسان أبو الفضل حاجب[3] المنصور[4]

حدَّث عن المنصور، وجعفر بن مُحَمَّد الصادق.

روى عنه موسى بن سهل[5]، وابنه الفضل بن الربيع، وعبد اللّه بن عامر التميمي.

وكان مع المنصور لما خرج إلى الشام لزيارة بيت المقدس.

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) انظر تاريخ الطبري ٥/ ٥٠٠ حوادث سنة ٦٤ في «ذكر عدد ولده» يعني ولد يزيد.

(٣) بالأصل: «صاحب» والمثبت عن الوافي.

(٤) ترجمته في الوزراء والكتّاب للجهشياري ص ١٢٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٤ بغية الطلب ٨/ ٣٦٠٦ الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٤ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٥ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى.

(٥) بغية الطلب: سهيل.

أَخْبَرَنَا أبو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنَا أحمد بن علي الخطيب، أَنَا أبو المُرَجّا تَغْلب بن مُحَمَّد بن اليمان الصوفي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل بن العباس الوَرّاق، أَنَا الحسين بن أحمد بن عيسى بن الحكم، نا مُحَمَّد بن هارون بن منصور المنصوري، نا سليمان بن أبي شيخ، حَدَّثَني أبي، نا حجر بن عبد الرَّحمن، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع، عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اليمين الفاجرة تُعْقِم الرَّحِم**»[٤١٩٢].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد(١)، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أَنَا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ(٢)، أنا أبو الحسين(٣) مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد الحِنَّائي(٤)، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن شاذان البزاز، نا مُحَمَّد بن الحسن بن سهل، نا عبد الله بن عامر التميمي، نا الربيع الحاجب، نا أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن أبي(٥) جده، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة، وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة، وإذا لبس ثوباً جديداً** حمد الله **وصلّى ركعتين وكسا الخلق**[٤١٩٣].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، حَدَّثَني أبو عِصْمة نوح بن نصر الفَرْغاني من لفظه ببغداد، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن جعفر المُفَسّر البَلْخي ببَلْخ، نا أبو الحسن علي بن الحسن القَطّان البَلْخي، حَدَّثَني علي بن مُحَمَّد بن عبد الله المُحْتسب، حَدَّثَني أمير المؤمنين مُحَمَّد بن هارون الرشيد، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أحمد القيسي، حَدَّثَني موسى بن سهل، عن الربيع حاجب المنصور، قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي: يا ربيع قلت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ابعث إلى جعفر بن مُحَمَّد من يأتيني به، قال: ففتحت من بين يديه وقلت: أي بلية يريد أن يفعل، وأوهمته أن أفعل ثم أتيته بعد ساعة فقال لي:

---

(١) بالأصل «سعد» والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة (عاصم ـ عائذ)، وفيها: علي بن الحسن بن علي بن سعيد، أبو الحسن العطار وفي م: سعد.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٤.

(٣) تاريخ بغداد: أبو الحسن.

(٤) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: «عن أبي عن جده» حذفنا «عن» الثانية لتوافق عبارة الخطيب.

ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن مُحَمَّد من يأتيني به، والله لأقتلنه، فلم أجد بداً من ذلك فدخلت إليه، فقلت: يا أبا عبد اللّه أجب أمير المؤمنين، فقام معي مسرعاً فلما دنونا إلى الباب قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلّم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه، ثم رفع رأسه إليه فقال: يا أبا جعفر أنت ألبّت علينا وكثّرْتَ وعذرت وحَدَّثَني أبي عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**يُنصب لكلّ غادرٍ لواء يعرف به يوم القيامة**»، فقال جعفر بن مُحَمَّد: حَدَّثَني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: «**ينادي يوم القيامة من بطنان**(١) **العرش أَلَا فليقمْ من كان أجره على الله فلا يقوم إلّا من عفا عن أخيه**» فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له. فقال: اجلس يا أبا عبد اللّه، ارتفع أبا عبد اللّه، ثم دعا مُدْهُن فيه غالية فعلّقه بيده ـ والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور ـ ثم قال: انصرف أبا عبد اللّه في حفظ الله. وقال لي: يا ربيع أتْبعْ أبا عبد اللّه جائزته.

قال الربيع: فخرجت إليه فقلت: يا أبا عبد اللّه أنت تعلم محبتي لك، قال: نعم يا ربيع، أنت منا، حَدَّثَني أبي عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**مولى القوم منهم**» وأنت منا، قلت: يا أبا عبد اللّه شهدتُ ما لم تشهدْ وسمعتُ ما لم تسمعْ، وقد دخلتَ فرأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه بدعاءٍ فهو شيء تقوله أو تأثره عن آبائك الطيبين؟ قال: لا، بل، حَدَّثَني أبي عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء، وكان يقال إنه دعاء الفرج:

اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ، لا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمتَ بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني قلّ لك بها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم تحرمني، ويا من قلّ عند بليته صبري فلم تخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم تفضحني، أسألك أن تصلي على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد كما صلّيتَ وباركتَ ورحمتَ على إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيد، اللّهم أعنّي على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا ينقصه المعروف، هبْ لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك؛ اللّهم إني أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كل بلية؛ وأسألك دوام العافية، وأسألك

(١) عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٠٩ وبالأصل «بطان».

الغنى عن الناس، وأسألك السلامة من كل شيء، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم.

قال الربيع: كتبته من جعفر بن مُحَمَّد برقعة، وها هو ذا في جيبي، قال موسى بن سهل: وكتبته من الربيع حاجب المنصور وها هوذا في رقعة في جيبي، قال مُحَمَّد بن أحمد القيسي كتبته عن موسى بن سهل وها هو ذا في رقعة في جيبي، قال مُحَمَّد بن هارون وكتبته عن مُحَمَّد بن أحمد وها هو ذا في رقعة، قال علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه المحتسب وكتبته عن مُحَمَّد بن هارون وها هو ذا في رقعة في جيبي، قال علي بن الحسن: وكتبته عن علي بن مُحَمَّد المحتسب وها هو ذا في رقعة في جيبي، وقال مُحَمَّد بن الفضل المُفَسّر: وكتبته عن أبي الحسن علي بن الحسن البَلْخي وها هو ذا رقعة في جيبي، وقال نوح بن نصر: وكتبته عن مُحَمَّد بن الفضل المفسر البَلْخي وها هو ذا رقعة في جيبي، قال عبد العزيز وكتبته عن نوح بن نصر وها هو ذا رقعة في جيبي، قال الفقيه أبو الحسن: وكتبته عن عبد العزيز بن أحمد وها هو ذا رقعة في جيبي، قال المصنف: وكتبته عن الفقيه أبي الحسن وها هو ذا في جيبي. وقد روي من وجه آخر بإسناد [1] من هذا عن الربيع، ولم يرفعه[٤١٩٤].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن مُحَمَّد الحافظ، نا أبو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجاني - إملاء - نا أبو علي الحسين بن علي، نا مُحَمَّد بن زكريا بن دينار، نا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن عائشة القُرشي، حَدَّثَني أبي، عن الربيع الحاجب قال: بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن مُحَمَّد فقال: جئني به فوالله لأقتلنه، فأتيت جعفر بن مُحَمَّد فقلت: أجب أمير المؤمنين وأخبرته بما تكلم به، فقال: قم فليس عليّ بأس، فجاء فرأيته يحرك شفتيه فلما دخل سلّم قال له المنصور: مرحباً مرحباً إليّ إليّ حتى أجلسه إلى جنبه ثم أقبل يسأله عن حاله وأمره، ثم دعا بطيب فطيّبه وقضى له غير حاجة وأخرج له من الحبس قوماً من أهله وأمر له بمال.

فقلت له: يا أمير المؤمنين حلفتَ لتقتلنه ثم فعلتَ به ما فعلتَ، قال: ويحك يا ربيع إنه لما دخل إليّ فرأيت وجهه أجد شيء له رقة لم أقدر على غير ما رأيت، وقد رأيته يحرك شفتيه فاسأله عما كان يقوله، فأتيت جعفراً فسألته فقال: على أن لا تعلمه،

(١) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً وفي م: بإسناد مثلي (كذا).

فقلت: ذلك لك، فقال لي: يا ربيع إذا أصبحت وإذا أمسيت قل: اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك عليّ، لا أهلك وأنت رجائي، ربّ كم من نعمة أنعمت بها علي قلّ لك عندها شكري فلم تحرمني، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري فلم تخذلني باد النعم التي لا تحصى أبداً وباد المعروف الذي لا ينقضي أبداً صلّي[١] على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد، وبك أدفع في نحر كل باغي[٢] وحاسد وظاعن وظالم، وأعوذ بك من شرّهم، اللّهم أعنّي على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اعطني ما لا ينقصك، واغفر لي ما لا يضرك، إنك أنت الوهاب، اللّهم إني أسألك فرجاً عاجلاً ورزقاً واسعاً والمعافاة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير.

قرأت بخط أبي الحسن الرازي، أخبرني أبو الحسن أحمد بن حَمْدُون بن عيسى الخُتَّلي، نا مُسَاوِر بن أحمد بن شهاب العتابي، حَدَّثَني سليمان بن بشر قال: سمعت الربيع يقول: إنه استأذن لرجل من جملة العرب على المنصور بالشام في سنة ست وخمسين ومائة وعليه جُبّة ملونة فدعا بجبة فلبسها وقلنسوة حبر وقال: يا ربيع كانت العرب تقول: الموت القادح أيسر من اللّباس الفاضح.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا[٣] أَبي علي الفقيه، قالا: أنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المَسْلَمة، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن العباس، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني أَحْمَد بن أَبي خالد الكاتب، قال: كان أمير المؤمنين المهدي يقول: ثلاثة أضنّ بهم على الولاية وأراهم أكبر منها عبد اللّه: ابن مُصعَب الزّبيري، وإسحاق بن عزيز الزّهري، والربيع، وكان إسحاق بن عزيز من جلساء أمير المؤمنين المهدي، وكان حلواً وكان لعبد اللّه بن مُصْعَب صديقاً مثامناً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبُو النجم الشِّيحي[٤]، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٥]،

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) بالأصل وم «أنبأنا» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند مراراً.

(٤) بالأصل «السنحى» خطأ والصواب ما أثبت «الشيحي» بكسر الشين، نسبة إلى شيحة من قرى حلب، وفي م: الشنخي.

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٤.

أخبرني الحَسَن بن أَبي بكر، قال: ذكر أَحْمَد بن كامل القاضي أن الربيع حاجب المنصور هو الربيع بن يونس بن مُحَمَّد بن أَبي فَرْوَة، قال: واسم أَبي فَرْوَة كَيْسان مولى الحارث الجبار[١] مولى عثمان بن عفان، قال: وكان ابن عياش المنتوف يطعن في نسب الربيع طعناً قبيحاً ويقول للربيع: فيك شبه من المسيح، يخدعه بذلك فكان يكرمه لذلك حتى أخبر المنصور بما قاله له. فقال: إنه يقول لا أب لك، فتنكر له بعد ذلك. وفي الربيع يقول الحارث بن الديلمي:

شهدت بإذن الله أن مُحَمَّداً ... رسولٌ من الرَّحمن غير مكذَّب

وأن ولا كيسان للحارث الذي ... ولي زمنا حفر القبور بيثرب

قال الخطيب[٢]: وأنا الحسين[٣] بن علي الصَّيْمَري، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي الصيرفي، نا مُحَمَّد بن عمر بن مسلم[٤] الحافظ، قال: ذكروا أنه لم ير في الحجابة أعرق من ربيع وولده، وكان الربيع حاجب أَبي جعفر ومولاه، ثم صار وزيره، ثم حجب المهدي، وهو الذي بايع المهدي وخلع عيسى بن موسى، ومن ولده الفضل حجب هارون. ومُحَمَّد المخلوع وابنه عباس بن الفضل حجب مُحَمَّداً الأمين، فعباس حاجب بن حاجب بن حاجب.

قرأت على أَبي الوفاء حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن أَبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عبد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير[٥]، قال: وذكر أَحْمَد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب، حَدَّثَني ابن القداح، قال: كانت للربيع جارية يقال لها أمة العزيز، فائقة الجمال، ناهدة الثديين، حسنة القوام، فأهداها إلى المهدي، فلما رأى جمالها وهيئتها قال: هذه لموسى أصلح فوهبها لموسى فكانت أحبّ الخلق إليه، وولدت له بنيه[٦] الأكابر، ثم إن بعض أعداء الربيع قال لموسى: إنه سمع الربيع يقول: ما وضعتُ بيني

---

(١) تاريخ بغداد: الحفار.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) بالأصل «الحسن» والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٥.

(٤) تاريخ بغداد: سالم.

(٥) تاريخ الطبري ٨/ ٢٢٨ حوادث سنة ١٧٠.

(٦) عن الطبري، وبالأصل: ابنيه.

وبين الأرض مثل أمة العزيز، فغاز موسى من ذلك غيرةً شديدة وحلف ليقتلن الربيع، فلما استُخلف دعا الربيع في بعض الأيام فتغدى معه وأكرمه، وناوله كأساً[١] فيها شراب عسل قال: فقال الربيع، فعلمتُ أن نفسي فيها وأني إنْ رددتُ يده ضرب عنقي، مع ما قد علمتُ أن في قلبه عليّ من دخولي على أُمّه وما بلغه عني ولم يسمع عذراً فشربتها. وانصرف الربيع إلى منزله، فجمع ولده وقال لهم: إني ميت في يومي هذا أو من غد، فقال له ابنه الفضل: ولمَ تقول هذا؟ جعلت فداك، قال: إن موسى سقاني شربة سمّ. فأنا أجد عملها في بدني، ثم أوصى بما أراد، ومات في يومه أو من غده. ثم تزوج الرشيد أمة العزيز بعد موت الهادي، فأولدها علي بن الرشيد.

قال الطبري[٢]: وذكر يحيى بن الحُسَيْن[٣] بن عبد الخالق، خال الفضل بن الربيع، أن أباه حدّثه أن موسى حدّثه قال: أريد قتل الربيع، فلا أدري كيف أفعل به، فقال له سعيد بن سلم: تأمر[٤] رجلاً باتخاد سكين مسموم، وتأمره بقتله، ثم تأمر بقتل[٥] ذلك الرجل. قال: هذا الرأي، فأمر رجلاً فجلس له في الطريق، وأمره بذلك، فخرج بعض خلفاء الربيع، فقال له: إنه[٦] قد أمر فيك كذا وكذا، فخذ في غير ذلك الطريق فدخل منزله فتمارض فمرض بعد ذلك ثمانية أيام فمات موت نفسه، وكانت وفاته في سنة تسع وستين ومائة، وهو الربيع بن يونس، وذكر غيره أنه توفي في أول سنة سبعين ومائة.

قال لنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٧]: الربيع بن يونس وزر للمنصور وللهادي ولم يوزر[٨] للمهدي، وإنه مات في أول سنة سبعين ومائة.

---

(١) بالأصل: «كسا» والمثبت عن الطبري.
(٢) تاريخ الطبري ٨/ ٢٢٨.
(٣) الطبري: الحسن.
(٤) الأصل: «سعيد بن سالم، ناصر» والمثبت عن الطبري.
(٥) بالأصل: «ثم صل ذلك الرجل» وصححت العبارة عن الطبري.
(٦) عن الطبري، وبالأصل: إن.
(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٤.
(٨) بالأصل: «يرو» والمثبت عن الطبري.

ذكر من اسمه رجاء

٢١٦٠ ـ رجاء بن أَشْيَم بن كَميش أَبُو الأَشْيَم الحِمْيَري[١] المِصْري

سمع سالم بن عبد اللّه بن عمر.

روى عنه: سعيد ـ أُراه ـ ابن أَبي هلال.

ووفد على يزيد بن الوليد ببيعة أهل مصر في نفرٍ من وجوههم.

كتب إلي أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُليم، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو الفضل بن سُليم، قالا: أَنْبَأنا أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مَنْدَة، أَنا أَبُو سعيد عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن يونس بن عبد الأعلى، نا أَبي أَحْمَد بن يونس، نا عيسى بن إبراهيم الغافقي، نا ابن وَهْب، عن يحيى بن أيوب، عن سعيد: أنه سمع رَجاء بن الأَشْيم يسأل سالم بن عبد اللّه: الحوم في ساج إزاره ديباج، قال: ابن أخ أنت تلبس الخزّ وهذا يشوب من ذلك، قال أَبُو سعيد بن يونس: وما أدري من سعيد هذا، وأحسبه ابن أَبي هلال، والله أعلم.

وذكر أَبُو عبد الرَّحمن النسائي فيما قرأته على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل التميمي، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني أَبُو موسى بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي، وذكر أبا الأَشيم رجاء بن أَبي عطاء، ثم قال[٢]: أخبرنا

---

(١) في ولاة مصر للكندي: الحضرمي.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت فوق الكلام.

سليمان بن داود، نا إدريس ـ هو ـ ابن يحيى الخَوْلاني، عن أَبي الأشيم رجاء بن أَبي عطاء، عن واهب بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**من أطعم أخاه من الخبز حتى يُشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه بَعَّدَه اللهُ من النار سبع حدائق كلّ حديق مسيرة سبعمائة عام**»[٤١٩٥].

ولم يذكر ابن يونس رجاء بن أَبي عطاء هذا أو أُراهما واحداً، ويكون أَبُو عطاء كنية الأشيم أَبي رجاء، والمحفوظ: سبع خنادق.

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد العلوي، وأَبُو الفضل بن مسليوح، وحَدَّثَني أَبُو بكر، أَنا أَبُو الفضل، قالا: أنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عبد الله بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: رجاء بن الأَشْيَم بن كَبيش(١) الحِمْيري يكنا أبا الأَشْيم سأل سالم بن عبد الله بن عمر، وكان رجاء هذا شريفاً بمصرِ في أيامه وله ولايات، وكان شاعر يقال له شكسب قدم مصر فانقطع إلى رجاء فكتب إليه:

لــرجــاء بــن الأَشيــم بــن كَبيش(١)
مــن فتــى مــن نــوالــه مستــريــش

قتله حَوْثرة(٢) بن سهيل الباهلي بمصر يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين فقال فيه هذا الشاعر المدني بعد قتله:

أودى رجــالاً كمثــل رجــاءنــا
فــي العــالميــن إذاً بعــد رجــائنــا

قال أَبُو سعيد بن يونس: داره دار السلسلة التي عند بئر النخل بحِمْيَر معروفة هناك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال(٣): أما كَميش(٤) بالكاف والشين المعجمة فهو رجاء بن الأشيم بن كَمِيش(٤) الحِمْيَري، يكنى أبا الأَشيم

(١) كذا بالأصل، ومرّ «كميش».
(٢) بالأصل «جويرة» والصواب ما أثبت، انظر ولاة مصر للكندي ص ١١٠ والنجوم الزاهرة ١/ ٣٠٥.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٣٨.
(٤) عن الاكمال وبالأصل «كبيش».

أُمّه حمضة[١] بنت عبد اللّه بن خَيْوان بن الحارث بن مالك بن حِمْير، سأل سالم بن عبد اللّه بن عمر، وكان شريفاً بمصر في أيامه، وله ولايات قتله حَوْثَرة بن سُهَيل الباهلي بمصر في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة، قال ذلك أجمع ابنُ يونس في غير نسخة، ولست أدري[٢] كيف نسب أمه إلّا أن يكون مالك بن حِمْيَر [رجلاً][٣] متأخراً.

وذكر أَبُو عمر مُحَمَّد بن يونس الكِنْدي[٤] أن الحَوْثرة بن سُهيل الباهلي أمير مصر من قبل مروان بن مُحَمَّد قتل رجاءَ بن الأَشْيم يوم الثلاثاء لثنتي عشرة[٥] ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين [ومئة][٦].

٢١٦١ ـ رجاء بن أَبي أيوب الحَضَاري[٧]

وولاه الواثق قتال أَبي حرب[٨] المبرقع الذي خرج بفلسطين [سنة][٩] ستة[١٠] وعشرين ومائتين وقدم بعد ذلك دمشق لحرب قوم من دُعّار أهل الغوطة[١١] والمرج[١٢]، فظفر بهم ثم قدم مع المتوكل حين دخل دمشق وكان على حرسه.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وأَبُو تراب

(١) عن الاكمال، وتقرأ بالأصل: حمنة.
(٢) عن الاكمال وبالأصل: أرى.
(٣) بالأصل: رجل رجل، والمثبت بين معكوفتين عن الاكمال.
(٤) انظر ولاة مصر للكندي ص ١١٢.
(٥) بالأصل: عشر.
(٦) زيادة عن الكندي للإيضاح.
(٧) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢١ وفيه: «رجاء بن أيوب الحضاري» وبالأصل «الحصاري» بالصاد المهملة، والمثبت عن ابن العديم وفي م: الحصاي.
وانظر أخباره في تاريخ الطبري ٩/ ١١٨ و ١٢٠ والكامل لابن الأثير ٦/ ٥٢٢ حوادث سنة ٢٢٧.
(٨) بالأصل: ابن أبي حرب، والمثبت عن الطبري، وانظر فيه خبر خروجه بفلسطين ٩/ ١١٦ حوادث سنة ٢٢٧.
وكان خروجه في خلافة المعتصم، وقد وصل خبره إليه، والمعتصم عليل علته التي مات فيها، فبعث إليه رجاء بن أيوب الحضاري، ومات المعتصم، وولي الواثق وثارت الفتنة بدمشق فأمر الواثق رجاء بقتال من أراد الفتنة والعود إلى المبرقع. ففعل ذلك.
(٩) زيادة لازمة للإيضاح.
(١٠) كذا بالأصل، وقد ذكر خروجه في الطبري وابن الأثير سنة سبع وعشرين ومائتين.
(١١) بالأصل «العطوفة» والمثبت عن بغية الطلب ٨/ ٣٦٢١.
(١٢) يعني مرج راهط.

حيدرة[١] بن أَحْمَد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنَا أَحْمَد بن إبراهيم القُرشي، نا ابن عائذ[٢] قال: وقدم علينا في يوم الخميس مستهل جماد الأول ـ يعني سنة سبع وعشرين ومائتين ـ وواقع أهل المرج وكَفْرَبَطْنا[٣]، وجِسْرِين[٤] وسقيا وقرى حرش ومن ضوى إليهم يوم الأحد لأربع خلون من جماد الأول فأصيب من الناس جماعة كثيرة.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني بكر بن عبد الله بن حبيب، نا علي بن حرب، قال: ولي الواثق الخلافة وأَبُو العباس أمير دمشق من قبل المعتصم، وقد اقتس البلد وحوصر أَبُو المغيث وكان رجاء الحضاري بالرَّقّة، وقد بلغه وفاة المعتصم فكتب إليه هارون الواثق يأمره أن ينفذ إلى دمشق فصار إلى دمشق فلم يهج أحداً ونزل بدير المُرّان والقيسية معسكرين بمكانهم بمرج راهط فأقام ثلاثاً ثم وجه إليهم يسألهم الرجوع إلى طاعة السلطان فامتنعوا من ذلك إلّا بعزل أَبي المغيث عنهم فواعدهم رجاء الحرب بدُومة يوم الاثنين، وأظهر ذلك في العسكر فلما كان صبيحة الأحد خرج إليهم في مجمع عسكرهم بكَفْرَبَطنا وهي لقيس وكان جمهور عسكرهم خرج إلى دُومة فوافاهم رجاء حلوف قد تفرقوا فوضع فيهم السيف، وناوشوه القتال فقتل منهم ألف وخمسمائة رجل، وقتلوا الأطفال وخرجوا[٥] النساء واشتغلوا بالنهب صار الناس من النواحي فقُتل ابن عمّ رجاء في ثلاثمائة رجل من الجند قتله مزيد فانحار إلى معسكره وخرج مزيد وابن بهيس حتى دخلا البرية فأما مزيد فأخذه قوم من اليمن فأتوا به رجاء، فضرب رجاء عنقه بابن عمه ولحق ابن بيهس[٦] بقومه بحوران وفرض رجاء من أهل دمشق مكان من أصيب من عسكره ثلاثمائة رجل وصار إلى الأردن[٧] إلى المبرقع فهزمه وقتل أصحابه وأخذه أسيراً.

---

(١) بالأصل: «حيدة» والمثبت عن م.
(٢) بالأصل: عايد.
(٣) من قرى غوطة دمشق.
(٤) من قرى غوطة دمشق.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) بالأصل: «ولحق من سهش» كذا، والصواب ما أثبت.
(٧) في الكامل لابن الأثير: فلسطين.

قال الرازي: وحَدَّثني أَبُو الحارث إسماعيل بن إبراهيم المري الدمشقي عن شيوخه من أهل دمشق قال: لما توقع [١] الواثق سنة سبع وعشرين ومائتين وجّه رجاء الحَضَاري إلى الشام فدخل دمشق فوافى البلد مفتتناً من خارجي خرج بدمشق من ولد بن بيهس فأوقع به في قرية يقال لها كفَرْبَطنا فقتل جميع من كان معه وهرب ابن بيهس واستوى أمر دمشق للسلطان، وكان رجاء متولياً الخراج والإمارة من قبل أشناس.

وذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القواس أن رجاء بن أيوب الحضاري مات في آخر جماد الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين منصرفاً من دمشق [٢].

٢١٦٢ ـ رجاء بن حَيْوية [٣] بن جندل [٤]
ـ ويقال: حزول [٥]، ويقال: جَنْدَل ـ بن الأحنف ابن السَّمْط ابن امرئِ القيس ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتع ابن معاوية بن كِنْدة، وهو ثَوْر بن عُفَير بن عَدِي ابن الحارث بن مُرّة بن أُدُد أَبُو المِقْدَام ويقال: أَبُو نَصْر الكِنْدي الأُرْدُنّي ـ ويقال: الفَلَسْطيني ـ الفقيه [٦]

ولجدّه جَرْوَل بن الأحنف صحبة على ما يقال.

روى عن أَبيه، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومُعَاذ بن الجبل، ومحمود بن الربيع، وأَبي الدّرداء، وأَبي أُمامة الباهلي، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، والنَوَّاس بن سمعان من وجه ضعيف، وعُبَادة بن الصّامت، وأَبي سعيد الخُدْري،

---

(١) كذا بالأصل وفي م: بوقع ولعله: تولى.
(٢) انظر بغية الطلب ٨/ ٣٦٢١.
(٣) في المختصر وبغية الطلب: حيوة.
(٤) في المختصر «جنزل» وفي بغية الطلب: «حنزل» وفي سير الأعلام: «جزل».
(٥) في المختصر وسير الأعلام وتهذيب التهذيب: جرول.
(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٧ حلية الأولياء ٥/ ١٧٠ بغية الطلب ٨/ ٣٦٢١ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣ سير الأعلام ٤/ ٥٥٧ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وجابر بن عبد اللّه، وجُنَادة بن أَبي أمية، ومِسْوَر بن مَخْرَمة، ويَعْلَى بن عُقْبة، ووَرَّاد كاتب المغيرة، وعمر بن عبد العزيز بن عبد الملك بن مروان، وخالد بن يزيد بن معاوية، ونعيم بن سلامة، وأَبي صالح السَّمّان، وقَبيصة بن ذؤيب(١)، والحارث بن حَرْمَل، وأم الدَّرْدَاء.

روى عنه: مكحول، والزهري، وقَتَادة بن دُعَامة، وعبد الملك بن عُمَير، وحُمَيد الطويل، وعبد اللّه بن عون، وجراد بن مجالد، ومُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي يعقوب، وعبد الكريم بن الحارث، وعمرو بن سعد الفَدَكي، وأشعث بن أَبي الشعثاء وعبد الرَّحمن بن إسحاق، وسليمان بن أبي داود، وعَدِي بن عَدِي، وعُروة بن رُوَيم، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة العُقَيلي، وعبد الرَّحمن بن حسان الكتاني، ومُحَمَّد بن عَجْلان، وثور(٢) بن يزيد الكَلاَعي، ومُحَمَّد بن الزبير، وأَبُو عبيد حاجب سليمان، ومُحَمَّد بن جُحادة، ورجاء بن أبي سَلمة، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وعبد اللّه بن أبي زكريا، وأَبُو سِنَان عيسى بن سِنَان، وابنه عاصم بن رجاء بن حَيْوَة.

وكان بدمشق عبد اللّه بن عبد الملك حين تحاكم إليه الصفار والمراد في طست اشتراه على أنه صفر فوجده ذهباً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد، أَنا أَبُو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن يحيى الحلاب، أَبُو عبد اللّه، نا مُحَمَّد بن الحَسَن الهَمْداني(٣)، نا سفيان الثوري ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن [بن] علي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبار، نا أَبُو يعقوب إسحاق بن عُمَير العدني، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أبي يزيد الهَمْداني، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيَّوية، عن أبي الدَّرْدَاء، عن النبي ﷺ قال: «**إنّما العلمُ بالتعلّم، والحلم بالتحلُّم، من يتّخذ(٤) الخير يُعْطَه، ومن يتق الشر يُوقَه، ثلاث من كنّ فيه لم يسكن**

(١) رسمها بالأصل: «حوىب» كذا، والمثبت عن تهذيب التهذيب.
(٢) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: «تورر» والمثبت عن بغية الطلب.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠.
(٤) في مختصر ابن منظور: يتحرَّ.

الدرجات العلى، ولا أقول لكم الجنة: من تكهَّن أو استقسم، أوردّه من سفرٍ تَطَيَّر»[٤١٩٦].

قال ابن صاعد: ونا الحَسَن بن مُحَمَّد، نا إبراهيم بن مهدي المَصِّيصي، نا أَبُو المحياة وهو يحيى بن يَعْلَى، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيَّوية، عن أبي الدَّرْدَاء، عن النبي ﷺ قال: «**من تكهَّنَ أو استقسم أو تَطَيّر طيرة تردُّه عن سفرٍ لم ينظر إلى الدرجات العلى من الجنة يوم القيامة**»[٤١٩٧].

قال: ونا مُحَمَّد بن هارون أَبُو(١) نَشيط(٢)، نا عمرو بن الربيع بن طارق، نا عِكْرِمة بن إبراهيم الأَزدي، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيَّوية، عن أبي الدَّرْدَاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث مَنْ كنّ فيه لم ينل الدرجات العُلى: من تكهَّن أو استقسم أو ردّه من سفره طيْرة**»[٤١٩٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس بن مُحَمَّد التميمي الكرابيسي، أَنا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي السَّرَخْسي، نا سويد بن سعيد، نا أَبُو المحياة يحيى بن يَعْلَى، نا عبد الملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيَّوية، عن أبي الدَّرْدَاء، عن النبي ﷺ قال: «**من تكهّنَ أو استقسم أو تطيّر طيرة تردّه من سفرٍ لم ينظر إلى الدرجات العُلى يوم القيامة**»، كذا رواه أَبُو المحياة مرفوعاً، ورواه أَبُو وَهْب عبيد اللّه بن عمرو الأسدي الرّقّي، عن عبد الملك فوقفه على أبي الدَّرْدَاء[٤١٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغَندي، نا أَبُو نُعيم، نا عبيد اللّه بن عمرو، عن عبد الملك بن رجاء بن حَيْوَية، [عن أبيه](٣) عن أبي الدَّرْدَاء، قال: إنّما العلم بالتعلّم، والحلم بالتحلّم، ومن يتخير الخير يعْطَه، ومن يتوقَّ(٤) الشر يُوقَه. ثلاث لا ينالون الدرجات العُلى: من تكهّن أو استقسم أو رجع من سفرٍ تَطَيُّراً.

---

(١) بالأصل وم أنا، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي.

(٢) النون في نشيط غير واضحة وقد تقرأ ميم وفي م: شيط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٢٤.

(٣) زيادة للإيضاح سقطت من الأصل وم.

(٤) بالأصل: يتوقى.

ورواه أَبُو عمر إسماعيل بن مجالد، عن سعيد، عن سعيد[(١)]، عن عبد الملك يرفعه إلّا أنه قال: عن أبي هريرة بدلاً من أبي الدَّرْدَاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عبد اللّه الصَّيْمَري ـ (٢) قرية من قرى هراة ـ أنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك بن علي السَّرَخْسي ـ بها ـ أنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل الكرابيسي الفقيه ـ بمرو ـ نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إبراهيم الجواليقي، نا مُحَمَّد بن إبراهيم البُوشَنْجي[(٣)]، نا سعيد بن المعلى، نا إسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيْوَيَة الكِنْدي، عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**العلم بالتعلّم، والحلم بالتحلّم، ومن يتحرّ الخير يُعْطَه، ومن يتوقّ الشرّ يتوقه**»[٤٢٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عمر العُمَري، أَنا عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن أَبي شُريح، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الجبار الرَّذَاني[(٤)]، أَنا أَبُو أَحْمَد حُمَيد بن زَنْجوُية النسوي[(٥)]، نا أَبُو الأسود ـ يعني النضر بن عبد الجبار ـ، نا نوح بن عبّاد القُرشي، عن أبان بن أَبي عياش السني، عن رجاء بن حَيْوَية صاحب عمر بن عبد العزيز، قال: كنا ذات يوم أنا وأَبي جميعاً فقال مُعاذ بن جبل: من هذا يا حَيْوَة قال: هذا ابني رجاء، قال معاذ: فهل علّمته القرآن؟ قال: لا، قال: فعلّمه القرآن، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من رجلٍ علّمَ ولدَهُ القرآنَ إلاّ تُوّج أَبُواه يوم القيامة بتاج الملك، وكُسِيَ**[(٦)] **حلتين لم ير الناس مثلهما**»، ثم ضرب بيده على كتفي وقال: «**يا بني إنْ استطعتَ أن تكسي**[(٧)] **أَبُويك حلّتين يوم القيامة فافعل**»[٤٢٠١].

---

(١) كذا مكررة بالأصل.

(٢) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً ورسمها في م: لحومان.

(٣) بالأصل «البوسنجي» والصواب عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بوشنج.

(٤) بالأصل: بالدال المهملة، والصواب ما أثبت وضبط بفتح الراء والذال المعجمة المخففة، نسبة إلى رذان، قرية من قرى نسا (الأنساب) ذكره باسم محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن أبي عون.

(٥) تقرأ بالأصل: «البسري» ولعل الصواب ما أثبت، نسبة إلى نسا، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨ وسير الأعلام ١٢/ ١٩.

(٦) بالأصل وم: وكسا.

(٧) بالأصل: تكسا وفي م: يكسى.

قال: فما حال عليّ السنة حتى تعلّمت القرآن، هذا حديث منكر، ولا يحتمل سن رجاء لُقى مُعَاذ بن جبل، وأبان ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا عبد الرَّحمن بن عثمان، أَنَا أَبُو الميمون البَجَلي، نا أَبُو زُرعة[(١)]، نا أَبُو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال رجاء بن حَيْوَة أو عَدِي بن عَدِي: أنا من الذين أنعم الله عليهم بالإسلام وعدادي في كِنْدة.

وقال أَبُو زُرعة: حَدَّثني أَبي، نا ضَمْرَة، قال: رجاء بن حَيْوَة يكنى أبا المِقْدَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، قال: أنا أَبُو القاسم الأزهري، أَنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس بن مُحَمَّد الجوهري، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قال: سمعت أَبي يقول: رجاء بن حَيْوَة أَبُو المِقْدَام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، قالا: نا مُحَمَّد بن سعد قال[(٢)]: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: رجاء بن حَيْوَة كان ينزل الأردن ـ زاد ابن الفهم: وكان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم ـ. أَخْبَرَنَا سليمان أَبُو داود الطيالسي[(٣)]، أَنا شُعبة، عن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي يعقوب، في حديث رواه أن [رجلاً قال:][(٤)] رجاء بن حَيْوَة يكنى أبا نَصْر.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٧.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٤.
(٣) انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٧٨.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن سعد.

الحَسَن والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي، قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[١]: رجاء بن حَيْوَة أَبُو المِقْدَام الكِنْدي الشامي الفلسطيني، قال ابن المثنى عن مُعَاذ، عن ابن عون، قال رجاء: يحدث كما سمع محمود بن الربيع ومعاوية، وقال ابن أَبي الأسود، نا ابن المهتدي[٢]، عن شُعبة، عن الحكم: كان رجاء بن حَيْوَة قاضياً[٣] وقدم الكوفة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عبد الله إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر الهَمْداني، أَنا أَبُو الحَسَن الفأفاء، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قال: رجاء بن حَيْوَة الشامي الكِنْدي أَبُو المِقْدَام، روى عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية، ومحمود بن الربيع، روى عنه [ابن][٥] عون وجراد بن مُجَالد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيزالصوفي، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرعة، قال في الطبقة الثالثة: رجاء بن حَيْوَة أَبُو المِقْدَام الكِنْدي.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَنا عبد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عُمَير إجازة.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عبد الوهاب الكِلَابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي فلسطيني.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا عبيد الله بن سعيد، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني أَبُو موسى بن أَبي عبد الرَّحمن، قال: سمعت أَبي

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣١٢.

(٢) في البخاري: ابن مهدي.

(٣) البخاري: قاضاً.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٠١.

(٥) زيادة عن الجرح والتعديل.

يقول: أَبو[١] المِقْدَام رجاء بن حَيْوَة شامي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إبراهيم، أَنَا سليم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: رجاء بن حَيْوَة أَبُو المِقْدَام.

أنبأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي الهَمَذاني[٢]، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن منجوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال: أَبُو المِقْدَام رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي الشامي الفلسطيني سمع أبا عبد الرَّحمن معاوية بن أَبي سفيان، وأبا نُعَيم محمود بن أسد الأنصاري، روى عنه الزهري، وعبد الملك بن عُمَير أَبُو عمر القرشي، وأَبُو مُحَمَّد الحكم بن عُتَيبة الكِنْدي.

قرأنا على أَبي عبد الله يحيى بن الحَسَن عن[٣] أَبي تمام عن أَبي مُحَمَّد[٣]، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أخبرني أَبُو مُحَمَّد صاحب لي من بني تميم ثقة، قال: قال أَبُو مُسْهِر: وكان رجاء بن حَيْوَة من أهلها ـ يعني الأردن ـ من مدينة يقال بَيْسان[٤] ثم انتقل إلى فلسطين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نا عبد العزيز التميمي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة[٥]، نا أَبُو مُسْهِر، نا مغيرة بن مغيرة، قال: قال مَسْلَمة بن عبد الملك: إن في كِنْدة لثلاثة[٦] ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن مسلم،

---

(١) بالأصل وم: أبي.

(٢) بالأصل: «الهمداني» والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٦).

(٣) بالأصل: «بن أبي تمام عن ابن محمد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة يحيى بن الحسن في سير الأعلام ٢٠/ ٦ وترجمة أبي تمام علي بن محمد في سير الأعلام ١٨/ ٢١٢ وفي م كالأصل.
وأبو محمد اسمه الحسن بن علي الجوهري، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٣ وسير الأعلام ١٨/ ٦٨ وانظر ترجمة أبي عمر بن حيوية في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.

(٤) مضى التعريف بها قريباً.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٧.

(٦) عن أبي زرعة وبالأصل: لثلاث.

عن رجاء، عن مَسْلَمة بن عبد الملك أنه قال: إن في كندة لثلاثة نَفَرٍ إن الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء: رجاء بن حَيْوَة، وعُبَادة بن نُسَيّ، وعَدِي بن عَدِي[1].

أنبأنا أَبُو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود المعدل عنه أنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن المعلا، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نا مروان بن مُحَمَّد الطَّاطَري، نا يحيى بن حمزة، عن موسى بن يسار، قال: كان رجاء بن حَيْوَة، وعَدِي بن عَدِي، ومكحول في المسجد، فسأل رجل مكحولاً عن مسئلة، فقال مكحول: سلوا شيخنا وسيده رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز، نا عبد الرَّحمن بن عثمان، نا عبد الرَّحمن بن عبد اللّه البَجَلي، نا أَبُو زُرعة[2]، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نا مروان بن مُحَمَّد، نا يحيى بن حمزة، عن موسى بن يسار، قال: قال رجاء بن حَيْوَة في مسئلة لمكحول[3]: تكلم يا أبا عبد اللّه فقال مكحول: سلوا شيخنا وسيدنا[4] ـ يعني رجاء ـ.

أنبأنا أَبُو علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان، نا مُحَمَّد بن عُبيد بن آدم، نا أَبُو عمير بن النحاس، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أَبي سَلمة، قال: قال مكحول: ما زلت مضطلعاً على من ناوأني حتى عاونهم عليّ رجاء بن حَيْوَة، وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم[5].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحَسَن بن الفضل، أَنا عبيد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[6]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال: قال مكحول: لا زلت مشتغلاً عن معاني[7] حتى أعانهم عليّ رجاء بن حَيْوَة وذلك أنه رجل[8] الشام في أنفسهم، وكان رجاء قدم الكوفة مع بشر بن مروان، فسمع منه أَبُو

---

(١) انظر تهذيب التهذيب (مصورة ط الهند ٧/ ١٦٧).
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٢.
(٣) عن أبي زرعة وبالأصل: مكحول.
(٤) في أبي زرعة: «سلوا شيخينا وسيدينا» يعني رجاء بن حيوة وعدي بن عدي.
(٥) الخبر في سير الأعلام ٤/ ٥٥٨.
(٦) انظر المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩.
(٧) بالأصل: «لا زلت مستقلاً بمن يعاني» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٨) في المعرفة والتاريخ: دخل.

إسحاق الهَمَداني، وقَتَادة في هذه القدمة[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأنصاري، نا عبد العزيز التميمي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة[٢]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أبي أُسامة.

وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عبيد اللّه بن سعد الزهري، نا هارون، عن معروف، قالا: نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أَبي سَلمة، قال: قال يعني مكحولاً: ما زلت مستقلاً بمن نعاني[٣] حتى أعانهم[٤] عليّ رجاء بن حَيْوَة، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

أنبأنا أَبُو علي المقرىء، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ[٥]، نا سليمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبيد بن آدم العَسْقَلاني.

وأنبأنا أَبُو علي، نا أَبُو نُعيم قال: ونا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَبُو بكر بن أَبي عاصم، قالا: نا أَبُو عُمَير الرملي، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن مطر الوراق، قال: ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٦]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن مطر، قال: ما لقيت شامياً أفقه من رجاء بن حَيْوَة إلّا أنه إذا حركته وجدته شامياً، وربما جرى الشيء فنقول: فعل عبدُ الملك بن مروان رحمه الله.

قال مطر: ما نعلم أحداً جازت شهادته وحده إلّا رجاء بن حَيْوَة ـ يعني أنه صدق على عهد عمر بن عبد العزيز وحده ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا

(١) بالأصل وم: «المقدمة» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٠.
(٣) كذا، وفي أبي زرعة: بغاني.
(٤) كذا بالأصل وتاريخ أبي زرعة، وبالهامش كتب محققه: والسياق يقتضي أن يكون: حتى أعانني عليهم.
(٥) الخبر التالي في حلية الأولياء ٥/ ١٧٠.
(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧١.

أَبُو الميمون بن راشد، نا أَبُو زُرعة [١]، نا خالد بن يزيد الجزري [٢]، نا ضَمْرَة، نا رجاء بن أَبي سَلمة، قال: قال نعيم بن سلامة: ما بالشام أحد أحب إليّ أن اقتدي به من رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا سعيد، نا ضمرة، عن رجاء بن أَبي سَلمة، قال: ما من رجل من أهل الشام أحب إليّ أن أقتدي به من رجاء بن حَيْوَة.

أنبأنا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن علي بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس، أَنا أَبي أَبُو البركات، قالا: أنا أَبُو القاسم التنوخي، نا أَبُو الفضل الشيباني، قال: قال رجاء بن حَيْوَة ـ وكان من عقلاء الرجال ـ من لم يؤاخ[٤] من الإخوان إلاّ من لا عيب فيه قلّ صديقه، ومن لم يرض من صديقه إلاّ بإخلاصه له دام سخطه، ومن عاتب إخوانه على كلّ ذنب كثر عدوه[٥].

أنبأنا أَبُو علي المقرىء، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعيم[٦]، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرعة الدمشقي، نا عبيد بن أَبي السائب، نا أَبي، قال: ما رأيت أحداً أحسن اعتدالاً في صلاة من رجاء بن حَيْوَة، كذا فيه وقد أسقط الطَّبَراني منه: الوليد بن عتبة[٧].

أخبرناه على الصواب أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان، نا أَبُو الميمون البَجَلي، نا أَبُو زُرعة[٨]، نا الوليد بن عتبة، نا ابن أَبي السائب ـ وهو عبد العزيز الوليد بن عُبيد ـ عن أَبيه، قال: ما رأيت أحسن اعتدالاً في الصلاة من رجاء بن حَيْوَة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٦.
(٢) عند أبي زرعة: الخزري.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ ونقله عن ضمرة الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٥٥٨.
(٤) بالأصل: تواخ.
(٥) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٥٥٨.
(٦) حلية الأولياء ٥/ ١٧٠.
(٧) بالأصل «عقبة» خطأ، والصواب ما أثبت عن م.
(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٦.

قال: ونا أَبُو زُرعة[١]، نا عبد اللّه بن صالح، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، قال: وقف عليّ عبد الملك بن مروان في قراءته، فقال لرجاء بن حَيْوَة أَلَا فتحت علي؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عَرُوبة، نا أيوب، نا ضَمْرة، عن رجاء، ثم إبراهيم بن يزيد، قال: قدمت بحللٍ من عند عُروة بن مُحَمَّد بن عطية السعدي إلى عمر بن عبد العزيز، فعزل منها حلة فقال هذه لخليلي رجاء بن حَيْوَة.

أنبأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعيم[٢]، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عبد اللّه[٣] بن أَحْمَد بن حنبل، نا أَبُو سعيد الأشج، نا أَبُو أُسامة، قال: كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حَيْوَة.

أنبأنا أَبُو علي ثم حَدَّثَني مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو أُسامة، قال: كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حَيْوَة.

قال[٤]: ونا سليمان، نا أَحْمَد بن إسماعيل الصّفّار الرّملي[٥] ـ قرابة أَبي عمير بن النحاس ـ نا هارون بن زيد بن أَبي الزرقاء، نا أَبي، نا سهيل بن أَبي حرم المقطعي[٦]، عن ابن عون قال: ما أدركت من الناس أحداً أعظم رجاءً لأهل الإسلام من القاسم بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمرقَنْدي[٧]، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، حَدَّثَني سعيد بن أسيد، نا ضَمْرَة، عن

---

(١) المصدر السابق ١/ ٣٣٧.
(٢) حلية الأولياء ٥/ ١٧٠.
(٣) بالأصل: نا أبو عبد اللّه، والمثبت عن الحلية.
(٤) القائل: أبو نعيم، انظر الخبر في حلية الأولياء.
(٥) في الحلية: «الديلي».
(٦) في الحلية: سهيل بن أبي حزم القطعي.
(٧) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٨.

رجاء بن أَبي سَلمة، عن ابن عون، قال: ما رأيت أكفَّ[١] من ثلاثة: رجاء بن حَيْوَة بالشام، والقاسم بن مُحَمَّد بالحجاز، وابن سيرين بالعراق، يقول: لم يجاوزوا ما علموا، ولم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، نا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أَبُو عبد اللّه، نا مَعْمَر، عن ابن عون، قال: كان رجاء ومُحَمَّد والقاسم شيئاً واحداً لا يكادون يفتون في الشيء كذلك.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحَسَن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عبد الباقي بن العطّار، قالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن السّكري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي، نا ابن عون، قال: رأيت ثلاثة ما رأيت مثلهم: مُحَمَّد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن مُحَمَّد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشام[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المُزَكّي، نا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، نا أَبُو الميمون البَجَلي، نا أَبُو زُرْعة النَّصْري[٣]، حَدَّثني أَحْمَد بن شبُّويه[٤]، نا النَّضْر بن شُمَيل، عن ابن عون، قال: لقيت ثلاثة، كأنهم اجتمعوا فتواصوا: ابن سيرين بالبصرة، ورجاء بالشام، والقاسم بن مُحَمَّد بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عبد الملك بن أَبي القاسم بن أَبي سهل الكروخي، أَنا القاضي أَبُو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عبد الصمد الغورجي التاجر قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الجبار بن مُحَمَّد الجَرّاحي المَرْوَزي، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب المحبوبي، نا أَبُو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي، نا أَحْمَد بن مَنيع، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه الأنصاري، عن ابن عون، قال: كان إبراهيم النَّخَعي، والحَسَن، والشعبي يأتون بالحديث على المعاني، وكان القاسم بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة يُعيدون الحديث على حروفه[٥].

---

(١) في المعرفة والتاريخ: أكفأ.
(٢) الخبر نقله الذهبي من طريق الأصمعي ٤/٥٥٨.
(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/٦٧٧.
(٤) رسمها وإعجامها غير واضحين بالأصل، والصواب عن تاريخ أبي زرعة.
(٥) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/٥٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنا جدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إبراهيم بن عبد اللّه أَبُو مسلم، نا الأصمعي، قال: سمعت ابن عون يقول: أدركت ثلاثة يتشددون في الحروف، وثلاثة يرخصون في المعاني، فأما أصحاب المعاني فالحَسَن والنَّخَعي والشعبي، وأما أصحاب الحروف فالقاسم بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن، نا عُبيد بن عبد الرَّحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، قال: سمعت ابن عون يقول: أدركتُ ثلاثة يتشددون في الحروف، وثلاثة يترخصون في المعاني، فأما أصحاب الحروف فالقاسم بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن سيرين، ورجاء بن حَيْوَة، وأما أصحاب المعاني: فالحَسَن، والشعبي، والنَّخَعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن علي بن حبيش التمار، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا جعفر الوَرّاق، نا مثنى ـ يعني ـ ابن مُعَاذ، نا أبي، قال: سمعت ابن عون يقول: لو أن في الدنيا مثل ثلاثة مُحَمَّد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن مُحَمَّد بالحجاز، ورجاء بن حَيْوَة بالشام، ولم يكن في هؤلاء مثل مُحَمَّد.

أنبأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الشاهد عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، أَنا سليمان[(١)] بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا عمي أَبُو زكريا، نا مُعاذ بن مُعاذ، قال: كان ممن يحدث بالحديث كما سمعه مُحَمَّد بن سيرين، والقاسم بن مُحَمَّد، ورجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[(٢)]، حَدَّثَني سعيد، نا ضَمْرَة[(٣)]، عن رجاء، قال: قال عُقْبة بن وساج[(٤)] لرجاء بن حَيْوَة: لولا خصال فيك كنت أنت الرجل،

---

(١) بالأصل: «نا أبو سليمان» والصواب ما أثبت، وهو سليمان بن أحمد الطبراني.
(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ وقريباً منه في الحلية ٥/ ١٧٢.
(٣) رسمها بالأصل غير واضح وقد تقرأ: «حمزة» والصواب عن المعرفة والتاريخ.
(٤) بالأصل: وشاح، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

[قال:] وما هي؟ قال: إخوانك يمشون إليك، وأنت لا تمشي إليهم، ووسمتَ في أفخاذ دوابك لرجاء وكانت سمة القبيل يكفيك، قال: أما قولك: إن أخواني يمشون إليّ وأنا لا أمشي إليهم، فربما عجلوني عن صلاتي، وأما قولك: وسمت اسمي في أفخاذ[١] دوابي وأن سمة القبيل تكفيني، فإني لم أكن أرى بأساً أن يكتب الرجل اسمه في فخذ دابته.

قال[٢]: وحَدَّثَني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلمة، قال: كان يزيد بن عبد الملك يُجري على رجاء بن حَيْوَة ثلاثين ديناراً في كل شهر، فلما ولي هشام قال: ما كان هذا برأي، فقطعها عنه، فرأى هشام أباه في المنام فعاتبه في المنام في ذلك، فأجرى عليه ما كان قطع.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، نا أَبُو مُحَمَّد المُعَدّل، أَنَا أَبُو الميمون، أَنَا أَبُو زُرْعة[٣]:

حَدَّثَني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن مُحَمَّد بن شعيب أَخْبَرَنَا ابن أبي السائب ـ وهو الوليد بن سليمان ـ حَدَّثَني رجاء بن حَيْوَة، قال: كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديثٍ وكنت قد نسيته لولا أنه كان عندي مكتوباً[٤].

قرأت على أبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عن أبي طالب مُحَمَّد بن علي بن الفتح، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الله بن أخي ميمي، نا الحُسَيْن بن صفوان بن أبي الدنيا، نا رجاء بن السندي، نا عبد الله بن بكر، عن مُحَمَّد بن ذكوان، عن رجاء بن حَيْوَة قال: كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك، فأتاني آتٍ لم أره قبل ولا بعد، فقال: يا رجاء إنّك قد بُليت بهذا وبُلي بك، وفي دُنوك منه الواقع[٥]، يا رجاء فعليك بالمعروف، وعون الضعيف؛ يا رجاء، إنه من رفع حاجة لضعيف إلى سلطانٍ لا يقدر على رفعها ثبّت الله قدمه على السراط يوم تزلّ الأقدام.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو عبد الله الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا: أَنَا أَبُو

(١) المعرفة والتاريخ: أعجاز.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٠.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٥.
(٤) رسمها بالأصل: «مكوتا» والمثبت عن أبي زرعة.
(٥) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام ٤/ ٥٦٠ الوتغ (وهو الهلاك)، وفي الحلية ٥/ ١٧١، «الوقع».

سعد مُحَمَّد بن علي الخشّاب، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه الجَوْزَقي، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن الدّغُولي، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عبد الكريم العبدي، نا أَبُو وَهْب عبد اللّه بن بكر بن حبيب السَّهْمي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن ذكوان الأَزْدي، عن رجاء[١] بن حَيْوة، قال: كنت واقفاً على باب سليمان إذ أتاني رجلٌ لم أره قبلُ ولا بعد فقال: يا رجاء إنك قد ابتليت بهذا وابتُلي بك وفي قربه الوَتَغ[٢] يا رجاء فعليك بالمعروف وعون الضعيف، يا رجاء إنه من كانت له منزلة من سلطان فرفع حاجة ضعيفٍ لا يستطيع رفعها لقي الله يوم يلقاه وقد سدّ قدميه للحساب بين يديه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسين، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٣]، حَدَّثَني سعيد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، قال: قدم يزيد بن عبد الملك إلى بيت المقدس، فإذا[٤] رجاء بن حَيْوَة على أن يصحبه فأبى واستعفاه، فقال له عُقْبة بن وسّاج[٥]: إن الله ينفع بمكانك، قال: إن أولئك الذين تريد قد ذهبوا فقال له عُقْبة: إن هؤلاء قوماً قل ما باعدهم[٦] رجل بعد مقاربة إلّا ركبوه، قال: إني أرجو أن يكفينيهم[٧] الله الذي أَدَعَهُم له.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَبي بكر بن مُحَمَّد الوَرّاق إمام المسجد الجامع بهراة، وأَبُو مُحَمَّد عبد الرافع بن منصور بن أَبي المسهر العيال[٨] بهراة، وأَبُو مسلم روح بن شجاع بن مُحَمَّد الزغرتاني[٩] ـ بزغرتان ـ وأَبُو العلاء صاعد بن أَبي بكر بن أَبي منصور الغُوسْناني بغُوسْنان[١٠]، قالوا: أنا أَبُو إسماعيل عبد اللّه بن مُحَمَّد الأنصاري

---

(١) بالأصل «جابر» والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.
(٢) بالأصل: «الوبع» والذي أثبت يوافق عبارة سير الأعلام.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٠ وحلية الأولياء ٥/ ١٧١.
(٤) كذا بالأصل، وصوبها محقق المعرفة والتاريخ «فأراد» ومثله في المختصر، وفي الحلية: فسأل.
(٥) بالأصل «وشاح» والصواب عن الحلية والمختصر.
(٦) بالأصل: «قل ماتا عدهم» والصواب عن المعرفة والتاريخ.
(٧) بالأصل: «يكفيهم» والمثبت عن المختصر، وفي المعرفة والتاريخ: يكفنيهم وفي الحلية: «أن يكفيهم الذي أدعوهم له».
(٨) كذا رسمها بالأصل ومهملة بدون إعجام في م.
(٩) اللفظتان غير واضحتين ورسمهما: «الدعوتاني بدعوتان» ولعل الصواب ما أثبت، وزغرتان من قرى هراة وفي م كالأصل.
(١٠) بالأصل وم بالعين المهملة في اللفظتين، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وغوسنان من قرى هراة.

بهراة إملاء، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَبي طالب الخُوَارزمي، أَنا أَبُو علي حامد بن مُحَمَّد الرفاء، أَنا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا أزهر بن سعد السَّمّان، نا ابن عون، قال: قيل لرجاء بن حَيْوَة: إنك كنت تأتي السلطان فتركتهم قال: يكفي الذي أَدَعَهُم له.

أَنْبَأنا أَبُو علي، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان، نا أَبُو زُرعة[(١)]، نا مُحَمَّد بن أَبي أُسامة الحلبي، نا ضَمْرَة بن ربيعة، حَدَّثَني عبد اللّه بن حسان، عن أسيد بن عبد الرَّحمن، قال: رأيت مكحولاً يسلم على رجاء بن حيوة بدابق وهو راجل ورجاء راكب فلم يردّ عليه رجاء السلام كأنه كره خلاف السّنّة أن يسلم الماشي على الراكب.

قال [(٢)]: ونا سليمان بن [أَحْمَد، ثنا] [(٣)] إبراهيم بن مُحَمَّد بن عون، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا بقية، عن عبد الرَّحمن بن عبد اللّه أن رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي قال لعَدي بن عَدِي ولمعن بن المُنْذِر وهو يعظهما: انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذا فيه من الساعة، وانظرا [(٤)] الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه الساعة.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام، عن مُحَمَّد [(٥)] بن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا الحُوطي، نا بقية، نا عبد الرَّحمن بن معر، وفي نسخة معر بن حُيْوَة قال لعدي بن عَدِي والنعمان بن المنذر يوماً وهو يعظهما: انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذا فيه من الساعة، وانظرا [(٤)] الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه من الساعة أستودعكما الله.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد الزهري، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم أَبُو إسحاق العُمَري، نا أَبُو عبيد اللّه أَحْمَد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب، حَدَّثَني عمي، قال: وأخبرنيه ابن لهيعة عن ابن عَجْلَان، عن رجاء بن حَيْوَة، قال: يقال: ما أحسن الإسلام ويزينه الإيمان، وما

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٠ باختلاف.
(٢) القائل أبو نعيم، انظر حلية الأولياء ٥/ ١٧٠.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية.
(٤) بالأصل: «وانظر» والمثبت عن الحلية.
(٥) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: «عن أبي محمد عن أبي عمر» وقد مرّ هذا السند قريباً.

أحسن الإيمان ويزينه التقوى [١]، وما أحسن التقوى [١] ويزينه العلم، وما أحسن العلم ويزينه الحلم، وما أحسن الحلم ويزينه الرفق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [٢]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن إبراهيم بن أَبي عَبْلة، قال: كنا نجلس إلى عطاء الخُرَاساني [٣]، قال: فكان يدعوا بعد الصبح بدعوات، قال: فغاب فتكلم رجل من المؤذنين فأنكر رجاء بن حَيْوَة صوته، فقال له رجاء: من هذا؟ قال:

أنا يا أَبُو المِقْدَام فقال: اسكت، فإ[نا] نكره[٤] أن يسمع[٥] الخبر إلاّ من أهله[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم هلال بن الحُسين بن مُحَمَّد الخياط، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عبد العزيز العُكْبَري، أَنا أَبُو أَحْمَد عبيد اللّه بن أَبي مسلم الفَرَضي، أَنا أَبُو مُحَمَّد علي بن عبد اللّه بن المغيرة، نا أَحْمَد بن سعيد الدمشقي، حَدَّثَني الزّبير بن بَكّار، حَدَّثَني العُتْبي، قال: قال رجاء بن حَيْوَة لعمر بن عبد العزيز يعزيه عن ابنه: أكان أَبيك يا أمير المؤمنين يَخْلُق؟ قال: لا، أفكان يرزق؟ قال: لا، قال: فما جزعك على مخلوق مرزوق؟ الله خير له منك، وثواب الله خير لك منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد ناصر بن سهل بن أَحْمَد البغدادي، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الحَسَن المِهْر بَنْدَقْشائي[٧] بمرو، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النَّسَوي، نا أَبُو القاسم بُكير بن عبد اللّه بن سَلمة بن دينار الرازي بمصر، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد ـ يعني ابن مريم ـ نا عمرو بن أَبي سَلمة، حَدَّثَني أَبُو عمرو الصّغّاني، عن عامر بن يحيى، عن

---

(١) في حلية الأولياء ٥/ ١٧٣ «التقى».
(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٦.
(٣) الحلية ٥/ ١٩٣.
(٤) بالأصل: فأنكره، والمثبت والزيادة عن المعرفة والتاريخ.
(٥) في المعرفة والتاريخ: نسمع.
(٦) الخبر في الحلية ٥/ ١٧٢ و ٥/ ١٩٣.
(٧) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت والضبط عن الأنساب وهذه النسبة إلى: المهربندقشاي، قرية على ثلاثة فراسخ من مرو (ياقوت).

أَبي يزيد الحِمْصي، عن رجاء بن حَيْوة: أنه رأى في المنام أن قُلْ، قال: وما أقول؟ فقيل له: اللّهم إني أسألك السبق إلى رضوانك والمسارعة فيه بالقول والعمل والسّرّ والعلانية، وأعوذ بك من سخطك ومنازل سخطك، وما قرّب من سخطك من قولٍ وعمل في السّرّ والعلانية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَوَه[١]، أَنا أَبُو الحَسَن اللبناني، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن جعفر بن عون، نا المسعودي أخو أَبي العميس، عن أَبي عُتْبة، عن رجاء بن حَيْوَة، قال: ما أكثر عبدٌ ذكر الموت إلاّ نزل القَدْح والحسد.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني المثنى بن مُعاذ العَنْبَري، نا أَبي، عن المسعودي، عن أَبي عُتبة، عن رجاء بن حَيْوَة فذكر مثله، كذا قال، ولعله: البَذْخ[٢] أو الحقد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ أنا أَبُو الحَسَن عبد اللّه بن أَحْمَد بن مُعَاذ الدَّارَاني، نا أَبُو عبد اللّه جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر الكِنْدي، نا أَبُو الاصبغ عبد اللّه بن يزيد، نا صفوان بن صالح، نا عبد اللّه بن كثير القاري، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنا مع رجاء[٣] بن حيوة، فتذاكرنا شكر النعم، فقال: ما أحد يقوم يشكر نعمة، وخلفنا رجل على رأسه كساء، فكشف الكساء عن رأسه فقال: ولا أمير المؤمنين؟ قلنا: وما ذكر أمير المؤمنين ها هنا إنما أميرالمؤمنين رجل من الناس فغفلنا عنه، فالتفت رجل[٤] فلم يره، فقال: أُتيتم من صاحب الكساء، ولكن إن دعيتم فاستحلفتم فاحلفوا، فما علمنا إلاّ وهو بحرسيٍّ قد أقبل فقال: أجيبوا أمير المؤمنين، فأتينا باب هشام، فأذن لرجاء من بيننا، فلما دخل عليه قال: هيه يا رجاء يُذكر أمير المؤمنين فلا تحتج، قال: فقلت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ [قال:] فلا تحتج، قال: فقلت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: ذكرتم شكر النعم فقلتم: ما أحد يقوم بشكر نعمة، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين؟ فقلتم: أمير

(١) ضبطت عن التبصير.
(٢) مهملة بدون نقط بالأصل وم والمثبت عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣١٥.
(٣) بالأصل وم: «جابر» والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.
(٤) في سير الأعلام: رجاء.

المؤمنين رجل من الناس، قلت: فلم يكن ذاك، قال: آلله؟ قلت: آلله. قال رجاء: فأمر بذلك الساعي فضُرب سبعين سوطاً وخرجتُ وهو متلوث في دمه، فقال: هذا وأنت رجاء بن حَيْوَة؟ قلت: سبعون في ظهرك خير من دم مؤمن، قال جابر: فكان رجاء بن حَيْوَة بعد ذلك إذا جلس في مجلس التفت، فقال: احذروا صاحب الكساء(١).

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن اللالكائي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب(٢)، حَدَّثَني سعيد، نا ضَمْرَة، عن رجاء قال: نظر رجاء بن حَيْوَة إلى رجل ينعس بعد الصبح فقال: انتبه لا يظُنّ الظانّ أن ذا عن سهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قال: أنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، قال(٣): رجاء بن حَيْوَة السَّكْسَكي شامي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن السَّقَّا، نا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: قد سمع ابن عون من رجاء بن حَيْوَة وسمع قَتَادة من(٤) رجاء بن حَيْوة وسمع أَبُو إسحاق من(٤) رجاء بن حَيْوَة، وسمع الزهري من(٤) رجاء بن حَيْوَة، وقدم رجاء بن حَيْوَة الكوفة مع بشر بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصفوان، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، قال: قال الهيثم بن عَدِي: مات رجَاء بن حَيْوَة الكِنْدي زمن هشام بن عبد الملك.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضا، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أَنا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال:

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦١.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧١.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٠.
(٤) بالأصل: «بن».

سمعت يحيى بن معين يقول: رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي أدرك معاوية ومات [في ولاية](١) هشام، في أولها.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو العز ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنَا عمران بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال(٢): في الطبقة الثانية من أهل الشام: مات رجاء بن حَيْوَة مولى كِنْدة يكنى أبا المِقْدَام مات سنة اثنتي(٣) عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن إبراهيم، أَنَا مُحَمَّد بن إسحاق بن حربان، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة العصفري(٤)، قال: وفي سنة اثنتي(٥) عشرة ومائة مات رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص إجازة، أَنَا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أخبرني عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة اثنتي عشرة ومائة فيها توفي رجاء بن حَيْوَة الكندي، أَبُو المِقْدَام بالشام، وهكذا قال سليمان بن عبد الرَّحمن.

كتب إليّ أَبُو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنَا عمي أَبُو القاسم، عن أَبيه أَبي عبد الله، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس(٦): رجاء بن حيوة بن جَزْوَل الكِنْدي، يكنى أبا المِقْدَام من أهل فلسطين قدم مصر على

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح.
(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦٦ رقم ٢٩٢٤.
(٣) الأصل: اثني.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٣.
(٥) بالأصل: اثني عشر.
(٦) بالأصل: «يونس بن رجاء» حذفنا «بن» لأنها مقحمة والمثبت يوافق عبارة م.

عبد العزيز بن مروان، روى عنه الحارث بن حَرْمَل الحَضْرَمي، حدث عنه عبد الكريم بن الحارث، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

٢١٦٣ ـ رجاء بن سراج الكَلْبي(١)

أحد وجوه كَلْب، كان مع عمرو(٢) بن سعيد بن العاص حين غلب على دمشق، وخلع عبد الملك بن مروان، له ذكر فيما ذكره أَبُو الحَسَن المدائني.

٢١٦٤ ـ رجاء بن أَبي سَلْمة أَبُو المِقْدَام الفِلَسْطِيني(٣)

أصله من البصرة، ثم سكن الرملة.

روى عن رجاء بن حَيْوَة، وعُقْبة بن أَبي زينب، ونعيم بن سلامة، وإسماعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المُهَاجر، ويزيد بن عبد اللّه بن مُوْهب، وعُبَادة بن نُسَيّ، وسليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب، والزّهري، وإبراهيم بن يزيد البصري، ويونس بن عُبيد.

روى عنه: عبد اللّه بن عون، وحمّاد بن سَلمة، وحمّاد بن زيد، وبشر بن المُفَضّل، وضَمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن العلاء، ومُحَمَّد بن يوسف وزيد(٤) بن الحُبَاب.

وقدم دمشق، وذكر بعض ولده: أن اسم(٥) أَبي سلمة مَهْرَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي منصور الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الخُزَاعي، نا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحُبَاب، نا رجاء بن أَبي سَلمة أَبُو المِقْدَام الفِلَسْطيني، حَدَّثني عمرو(٦) بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢٥.

(٢) بالأصل وم: «عمر» والصواب ما أثبت.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢٧ وسمّاه: رجاء بن مهران بن أبي سلمة. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٨ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٥.

(٤) رسمها بالأصل: «رسب الحباب» كذا، والصواب عن م وانظر تهذيب التهذيب وبغية الطلب.

(٥) بالأصل: «اسم ابن أبي سلمة» وفي م: أن إسحاق بن أبي سلمة.

(٦) بالأصل: عمر.

شعيب، عن أَبيه، عن جده أنه قال: لا نفل بعد رسول الله ﷺ، يردّ قويّ المسلمين على ضعيفهم.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الخَلاّل، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو عمر عبد الرَّحمَن بن أَبي قرصافة، نا أَبُو عُمير بن النحاس، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أَبي سَلمة، قال: سمعت سليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب يذكران النَّفَل في المسجد، فقال له عمرو: لا نفل بعد النبي ﷺ فقال له سليمان: شغلك أكل الزبيب بالطائف، نا مكحول، عن زياد بن حارثة[(١)] اللّخْمي، عن حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري، أن رسول الله ﷺ **نفّل في البَدْأةِ الرُبُعَ بعد الخمس، وفي الرّجعة الثلث بعد الخمس**، قال ضمرة: لأن الناس في الرجعة أضعف، كذا قال اللّخْمي، وإنما هو التميمي[٤٢٠٢].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى، ابنا[(٢)] الحَسَن، قالا: أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَبي عُلاَثة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا أَحْمَد بن الفرج، أَبُو عُتْبة الحِمْصي، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن رجاء، وهو ابن أَبي سَلمة، قال: سمعت عمرو بن شعيب، وهو في المسجد الحرام يقول: لا نَفَل بعد رسول الله ﷺ فقال موسى بن سليمان: شغلك أكلُ الزبيب بالطائف، نا مكحول، عن زياد بن حارثة[(١)]، عن حبيب بن مَسْلَمة: **أن النبي ﷺ نَفّل في البدأة الرُبُع بعد الخمس، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس**[٤٢٠٣].

أخبرتنا أم المجتبا العلوية، قالت[(٣)]: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أَبي سَلمة، عن سليمان بن موسى، قال: [مرّ][(٤)] مالك بن عبد اللّه الخَثْعَمي وهو على الناس بالصائفة بأرض الروم قال: ورجل يقود دابّته فقال له: اركب، فإني أرى دابّتك ظهيرة[(٥)]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما اغبرّت قدما عبدٍ في سبيل الله إلاّ حرّم الله عليهما النار**» قال: فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رُئي يوماً أكثر ماشياً منه[٤٢٠٤].

---

(١) مختصر ابن منظور: جارية.
(٢) بالأصل «أنا» وفي م: أبا والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.
(٣) بالأصل وم: قال.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) أي قوية.

قرأت بخط أَبي القاسم عبد اللّه بن أَحْمَد بن علي السُّلَمي، وجدت بخط أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن جعفر الرازي الحافظ، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهُرَوي، حَدَّثَني سماعة بن مُحَمَّد بن سماعة الرَّمْلي، نا أَبي، نا ضَمْرة ـ يعني ابن ربيعة ـ عن رجاء ـ يعني ابن أَبي سُلمة ـ قال: رأيت الوضين بن عطاء بدابق[(١)] وعليه هيئة رثة، ثم رأيته بدمشق وعليه هيئة حسنة، فقلت له: قد رأيتك بهذه الهيئة؟ قال: رأيتني وأنا مسافر[(٢)].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة قال[(٣)]: وحُدِّثْت عن ضَمْرَة قال: ولد رجاء بن أَبي سَلمة سنة إحدى وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا عبد العزيز، أَنا تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرعة، قال في تسمية نفر متقاربين[(٤)] في السن عمر ورجاء بن أَبي سلمة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عبد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير إجازة.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن، أَنا عبد الوهاب بن الحَسَن، أَنا عبد الرَّحمَن[(٥)] بن عُمَير، قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة رجاء بن أَبي سَلمة بصري نزل فلسطين.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد، وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[(٦)]: رجاء بن أَبي سَلمة أَبُو المِقْدَام الفلسطيني، عن رجاء بن حَيْوَة،

---

(١) دابق: قرية قرب حلب من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ (معجم البلدان).
(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢٨.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٢.
(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والصواب ما أثبت.
(٥) كذا بالأصل وم، وهو خطأ وصوابه: أحمد بن عمير.
(٦) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣١٣.

روى عنه ابن عون، وحمّاد بن سَلمة، وحمّاد بن زيد، ومُحَمَّد بن يوسف، وزيد بن حُبَاب، وقال الحَسَن: عن ضَمْرَة مات سنة إحدى وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجَاج يقول: أَبُو المِقْدَام رجاء بن أَبي سلمة، عن رجاء بن حَيْوَة، روى عنه ابن عون وحمّاد بن سلمة، وحمّاد بن زيد، ومُحَمَّد بن يوسف.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أَبي قال: رجاء بن أَبي سلمة فلسطيني ثقة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلاّل، أَنا عبد الرَّحمَن بن مَنْدَة، أَنا أَبُو علي الأصبهاني ح، قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(١)، نا عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل، فيما كتب إليّ قال: سألت أَبي عن رجاء بن أَبي سَلمة، فقال: ثقة.

قال: وذكر أَبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: رجاء أَبُو المِقْدَام ثقة.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أَنا هبة الله بن إبراهيم، أَنا أبو بكر المهندس، أَنا أبو بشر الدولابي، قال: أبو المِقْدَام رجاء بن أبي سَلمة الفلسطيني.

قال: وحَدَّثَني عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: رجاء أبو المِقْدَام الذي يحدث عنه حمّاد بن سلمة هو رجاء بن أبي سَلمة.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد، قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول: رجاء بن أبي سَلمة أبو المِقْدَام الفلسطيني.

أَخْبَرَنَا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصّفّار، نا أحمد بن

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٠٢.

علي بن مَنْجُوية، أنا محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو المِقْدَام رجاء بن أبي سَلمة الفلسطيني الرّمْلي عن أبي المِقْدَام رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي، وأبي عبد الحميد إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المُهَاجر المخزومي، روى عنه عبد اللّه بن عون، وحمّاد بن سَلمة، وحمّاد بن زيد.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان(١)، حَدَّثَني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، قال: مات رجاء بن أبي سلمة(٢) سنة إحدى أو اثنتين(٣) وستين ومائة، وسمع حمّاد بن سَلمة من رجاء بن أبي سَلمة، فقال: رجاء أبو المِقْدَام، وروى عنه ابن عون.

وقال الوليد بن أبي طلحة عن ضَمْرَة سنة إحدى وستين لم يشك.

قرأت على أبي الفتح نصر اللّه بن محمد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم(٤) محمد بن الحسن بن محمد بن الفراء، أنا منير بن أحمد بن الحسن المُعَدّل، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن مروان الرّمْلي، نا الوليد بن أبي طلحة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، قال: هلك رجاء بن أبي سَلمة سنة إحدى وستين ومائة، ومولده سنة إحدى وتسعين.

أَخْبَرَنَا أبو محمد أحمد بن أحمد الأنصاري، أنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو محمد المُعَدّل، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرعة، قال: وحُدّث عن ضَمْرة، قال: مات ـ يعني رجاء بن أبي سَلمة ـ سنة إحدى وستين ومائة.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وستين ـ توفي رجاء بن أبي سَلمة وهو ابن سبعين سنة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٤٩.

(٢) بالأصل: «رجاء بن ضمرة» والصواب عن المعرفة والتاريخ.

(٣) بالأصل: «مايتين» والصواب عن المعرفة والتاريخ، وفيه «اثنين».

(٤) بالأصل وم «حازم» بالحاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت بالحاء المعجمة، وقد مضى التعريف به.

٢١٦٥ ـ رجاء بن سهل
أبو نصر الصاغاني(١)

ساكن بغداد، سمع بدمشق أبا مُسْهر، وبحمص: أبا اليمان، وبغيرها: إسماعيل بن عُلَيّة، وحمّاد بن خالد الخياط، وأبا قَطَن عمرو بن الهيثم.

روى عنه أبو عُبَيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد، وأبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد، والحسين بن إسماعيل القاضي المَحَاملي، وأبو محمد جعفر بن عبد اللّه بن مجاشع الحتيلي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وأحمد بن العباس بن حمزة النَّيْسَابوري الواعظ وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس، وأبو بكر محمد بن عبد اللّه بن نصر، وأبو منصور مشكين بن عبد اللّه الرَّضْواني، قال: أنا أبو القاسم البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو محمد جعفر بن عبد اللّه بن مجاشع الحتيلي، نا رجاء بن سهل الصاغاني، نا وَهْب بن وَهْب [أبو] البختري(٢) القاضي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أول سورة تعلّمتها طه، فكنت إذا قلت: ﴿**طه ما أَنْزَلْنا عليك القرآن لتشقى**﴾(٣) إلاّ قال ﷺ: «**لا شقيتِ يا عائشة**»[٤٢٠٥].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٤): رجاء بن سهل، أبو نصر الصاغاني سكن بغداد، وحدث بها عن حمّاد بن خالد الخياط، وأبي قَطَن عمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيّة، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، وأبي اليَمَان الحكم بن نافع، روى عنه أبو عبيد بن المُؤَمّل الناقد، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وكان ثقة.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.
(٢) غير واضحة بالأصل وم والصواب ما أثبت والزيادة لازمة. انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٧٤.
(٣) الآية الأولى من سورة طه.
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.

٢١٦٦ ـ رجاء بن أبي الضّحّاك[١]

واسم أبي الضحاك الجَرجرائي[٢]، والد الحسن بن رجاء، ولي ديوان الخَرَاج على عهد المأمون، وولي خَرَاج دمشق في أيام المعتصم.

حكى عنه سعيد بن بطة.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي[٣]، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين هلال بن المحسن بن هلال بن إبراهيم الكاتب، نا علي بن عيسى بن علي الرّماني، نا أبو بكر محمد بن السري بن السراج، قال: قال أبو العباس فضل بن الخصيب: أنشدني سعيد بن بَطة، عن رجاء بن أبي الضّحّاك، وهو والي ديوان الخَرَاج على عهد المأمون للحسين الخليع، وكان حسين هذا على بريد أصبهان يقوله لبعض من يعاتبه:

سيسمع فيّ الخليع من الخليع ... بديع جاء من رجل بديعِ
إذا كان الشريف له حجابٌ ... فما فضل الشريف على الوضيعِ

قرأت بخط أبي الحسين[٤] الرازي، حَدَّثَني أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز وغيره من شيوخ دمشق، قال: كان رجاء بن أبي الضّحّاك يتولى خَرَاج جُنْدَيْ دمشق والأردن في أيام الواثق وكان علي بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ يتولى معونة جُنْدَيْ دمشق والأردن خلافة أبيه، فكان إذا اجتمعا أمر رجاء في منزله بحضرة علي بن إسحاق، ولا يؤمر علي بن إسحاق، وكان ينكر رجاء إذا كان في منزله علي بن إسحاق أن يؤمر علي بن إسحاق بحضرته، فقيل له في ذلك فقال: أنا رجل ذا قدم بخُرَاسان وأولى بالإمارة بها فاحفظ ذلك علياً حتى [كُتب إليه][٥] بولايته الخَرَاج، ووجه إلى رجاء يحضره، فقيل لرجاء: وجّه إلى شيوخ البلد وإلى الناس فاجمعهم عندك وشاورهم في ذلك، فقال رجاء: افتتحوا الباب ولا تمنعوا أحداً، وحمله العرب على ترك التحرّز فوجه إليه[٦] عليّ بن إسحاق من أخرجه راحلاً حتى جاء به إليه، فحبسه ثم قتله وقتل

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٤.

(٢) نسبة إلى جرجرايا: بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط (الأنساب).

(٣) بالأصل وم «المحلى» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

(٤) بالأصل وم «الحسن».

(٥) ما بين معكوفتين زيادة استدركت منا للإيضاح، بالأصل وم لفظة غير مقروءة ورسمها: «رونكسا».

(٦) بالأصل: عن وفي م: «عن».

ابنه وقتل كاتبه وطبيبه. فلما فعل ذلك غلظ على عيسى بن سابق، وكان صاحب شرطة دمشق، وشق ذلك أيضاً على جماعة الوجوه من قواده، وتشاوروا فيما بينهم فقالوا: قد أقدم على أمر غليظ ونحن فقد علم السلطان موضعنا ومكاننا من البلد، وأنّا من أهله وبُناته، فاتفقوا على أن يقبضوا على ابن إسحاق ويتوثقوا منه، ويكتبوا إلى السلطان بخبره، فدخلوا عليه، فأنكروا ما كان منه فغضب علي بن إسحاق وقال: خذوا عليهم الباب، فقام إليه عيسى بن سابق وضرب بيده إلى رجله وقال: لمن تقول هذا يا صبي، ووثبوا بأجمعهم إليه وأوثقوه وكتبوا بخبره إلى الواثق، وأمّروا عليهم عيسى بن سابق، فردّ الكتاب بحمله موثقاً منه، فحُمل، وكان محمد بن عبد الملك الزيات يميل إليه، وابن أبي دواد يميل إلى رجاء بن أبي الضّحّاك، فلما أُحضر علي بن إسحاق، قال الواثق لابن أبي دوّاد: ما ترى في أمره فغلظ أمره، وقال: أقدم على قتل رجل بغير حق من عمال السلطان، وما يجب عليه إلاّ أن يقاد به. وكان محمد بن عبد الملك الزيات قد أشار على أبيه إسحاق بن يحيى بأن يقول له أظهر الجنون. فلما أمر الواثق بقتله قال له محمد بن عبد الملك: يا أمير المؤمنين إنه مجنون فتعرف ذلك فوجد كما قال [فقال][1] لابن أبي داود: ماذا ترى فقال: إن كان - يا أمير المؤمنين - مجنوناً فما يجب عليه القتل، فأمر بحبسه فأقام على ذلك سنين يقذف من يكلّمه ويحدث في موضعه ويتلطخ به، فقال محمد بن عبد الملك يوماً لأحمد بن مدبر وقد جرى ذكره: يا أحمد امض إليه فتعرف خبره فجاءه وفي وجهه شباك قد عمل له بسبب ما كان يفعله قال: فقال له أي شيء خبرك؟ فقال له: أي شيء تريد مني يا ابن الفاعلة، قال: فقال له: ايش غرضك كفوا لعرضي فاشتمك، ولكن حسبك إن حل بك القتل فتخلصت منه بالجنون والإحداث، ويصير في فمك ولحيتك وترمي الناس به. فلم يزل في الحبس أيام الواثق. فلما مات الواثق أطلق وصارت به لوثة من السواد فلقي يوماً الحسن بن رجاء، وكان رجاء وابنه أصدقا أبيه إسحاق بن يحيى بن مُعاذ فسأله أن يقرضه مائة ألف درهم فقال له الحسن: ويلك ما أصفق وجهك تقتل أبي بالأمس وتستقرض مني اليوم مائة ألف درهم، فقال له: وأي شيء يكون أقتل أنت أبي وخذ مني مائة ألف درهم، قال: فعجب الحسن منه ووجه إليه بما سأل.

(١) زيادة منا للإيضاح.

قال الراوي: حَدَّثَني بكر بن عبد الله بن علي بن حرب، قال: وفي سنة ست وعشرين ومائتين قتل علي بن إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ رجاء بن أبي الضّحّاك صبراً ليلة الأربعاء لثلاث خلون من المحرم، وقتل ابن أخيه إبراهيم، وطبيباً[١] له يقال له عبدان وصلبهما بباب دمشق، وكان في خضراء دمشق أربعون حملاً دنانير فأراد أن يثب بأهلها ويعصى فخانه التدبير وأسقط في يده فأظهر الجنون ووثب بالليل إلى ثلاثة عشر غلاماً من غلمانه فضرب أعناقهم فاجتمع القواد عندما رأوا من قتله رجاء وغيره فدخلوا عليه فقيدوه منهم إبراهيم بن محمد بن زهير، وعيسى بن سابق وغيرهما من القواد، وبعثوا إلى بني رجاء ومن كان حبس بسببه فأخرجوهم وأطلقوهم.

وذكر أبو جعفر الطبري: أن رجاء قتل في سنة ست وعشرين ومائتين، وذكر أبو[٢] الحسن محمد بن أحمد بن القواس أنه قتل في المحرم من هذه السنة.

٢١٦٧ ـ رجاء بن عبد الرَّحمن البيروتي

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأَبُو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنَا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال[٣] في الطبقة الثالثة من أهل الشامات رجاء بن عبد الرَّحمن[٤] من أهل بيروت[٥] مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

٢١٦٨ ـ رجاء بن عبد الرحيم
أَبُو الضياء[٦] القُرَشي الهَرَوي[٧]

له رحلة[٨] إلى الشام والعراق، ذكر أنه سمع فيها من أَبي مُسْهِر، وأَبي اليَمَان،

---

(١) بالأصل: وطبيب.
(٢) بالأصل: أبا.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧١ رقم ٢٩٧١.
(٤) عند خليفة: رجاء بن عبد الرحمن بن يزيد.
(٥) عند خليفة: «من أهل شرب» وانظر معجم البلدان ٣/ ٣٣٢.
(٦) في المختصر وبغية الطلب: أبو المضاء وفي م: أبو المصيب.
(٧) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢٥.
(٨) بالأصل وم: رحل.

وعلي بن عياش، وأبي تَوْبة الربيع بن نافع الحلبي، وأبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وعبد الرَّحمن بن عمرو الباهلي، وأبي الوليد الطيالسي، والقَعْنَبي، وبشار بن موسى الخَفّاف، وعبد الرَّحمن بن عمرو بن جَبَلة، وسعيد بن أَبي مريم، ويحيى بن عبد اللّه بن الضحاك، ويحيى بن المنهال الضرير.

وحدَّث بنيسابور، وسمع منه بها من أهلها: إبراهيم بن مُحَمَّد بن سفيان، وأَبُو يحيى البزار، وزكريا بن داود الخَفّاف، وروى عنه مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، وزَنْجُوية بن مُحَمَّد اللّباد، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر، ومُسَدّد بن قطر بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن علي بن عمر المذكر.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي(١) الفقيه، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، نا رجاء بن عبد الرحيم الهَرَوي، نا عبد الرَّحمن بن عمر الباهلي، قال: وحدثتنا سلامة بنت سليم، قالت (٢) : سمعت أمي أم رشيد بنت سعيد تقول: سمعت أبا بكر الصّدّيق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أكثروا من ذكر لا حول ولا قوة إلاّ بالله فإنها من كنز الجنة، ومن أكثر منه نظر الله إليه، ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة**»[٤٢٠٦].

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو عثمان الصابوني، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن إسحاق بن إبراهيم بن عمّار العماري العَدْل الحافظ، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد الفامي، نا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، نا رجاء بن عبد الرحيم الهَرَوي، نا القعنبي(٣)، عن مالك، عن زيد بن أسلم عن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ من الشعرِ حِكْمَة**»[٤٢٠٧].

قال أَبُو مُحَمَّد: غريب من حديث أسلم عن عمر، غريب من حديث زيد عن أَبيه، غريب من حديث مالك عن زيد، لم أكتبه إلاّ عنه بهذا الإسناد، وسألني عنه أَبُو الحَسَن الدارقطني.

قرأت على أَبي الفضل ناصر، عن أَبي الفضل التميمي، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا أَبُو

(١) بالأصل وم: «الجيززودي» والصواب ما أثبت وقد مرّ.
(٢) بالأصل: قال.
(٣) بالأصل وم: «العقبي» وقد مرّ في أوّل الترجمة.

الحَسَن الخَصيب بن عبد الله، أخبرني أَبُو موسى بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو الضياء رجاء بن عبد الرحيم يروي عن أَبي الوليد بن أَبي مريم.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، **أَنا أَبُو** بكر الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال: أَبُو الضياء رجاء بن عبد الرحيم الهَرَوي، سمع أبا اليمان الحكم بن نافع البَهْرَاني، وأبا نُعيم الفضل بن دُكَين، كناه لنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن سليمان بن فارس.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر بن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عبد الله الحاكم، قال[(١)]: رجاء بن عبد الرحيم الهَرَوي أَبُو الضياء القُرَشي، أكثر حديثه عن الشاميين مثل أَبي اليَمَان، وأَبي توبة، وعلي ابن عياش[(٢)]، وأَبي مُسْهِر، وهو كثير المناكير حدّث بنيسابور الكثير وسمع منه أَبُو يحيى البزار، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن سفيان، وأَبُو يحيى زكريا بن داود الخَفّاف، ومُحَمَّد بن سليمان بن فارس وغيرهم، وكان حدّث بنيسابور بعد الخمسين يعني ومائتين.

٢١٦٩ ـ رجاء بن عبد الواحد بن يُوسُف
أَبُو الفَتْح الأَصْبَهاني المعروف بالرّازِيّ

قدم دمشق وحدث بها عن أَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الرَّحمن، وأَبي منصور العطار، وأَبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي المعروف بالجُرْجاني.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وعلي بن الخَضِر[(٣)]، ونجاء بن أَحْمَد العطار.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا رجاء بن عبد الواحد بن يوسف الأصبهاني، قدم علينا، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نا هارون بن سليمان، نا أَبُو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزّبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دُعي أحدكم فليجبْ، فإن شاء طَعِم، وإنْ شاءَ لم يطعمْ**»[٤٢٠٨].

---

(١) نقل الخبر عن الحاكم ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٦٢٦.

(٢) بالأصل: «وعن ابن عباس» والصواب ما أثبت «علي بن عياش» عن بغية الطلب، وقد مضى في أول الترجمة أنه سمع منه.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل وم، وقد مرّ في أوّل ترجمة رجاء.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم عبد المنعم بن علي بن أَحْمَد بن العمر، أَنا علي بن الخَضِر بن سعيد، نا أَبُو الفتح رجاء بن عَبْد الواحد الأصبهاني، نا أَبُو منصور العطار بمكة، نا مُحَمَّد بن عَدِي المِنْقَري، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، عن علية الأصم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أَنشدنا أَبُو بكر الصّدّيق لنفسه:

إذا أردتَ شريفَ النّاس كُلِّهم فانظر إلى مَلِك في زي مِسْكينِ
ذاك الذي حسُنَتْ في الناس رأفته وذاك يصلُحُ للدنيا وللدّينِ

الصواب: عُقْبة الأصم.

٢١٧٠ ـ رجاء بن مُرَجَّى[(١)] بن رافع
أَبُو مُحَمَّد[(٢)] المَرْوَزي ـ ويقال: السَّمَرْقَنْدي ـ الحافظ[(٣)]

حدَّث عن النَّضْر بن شُمَيل، وعلي بن الحَسَن بن شقيق، وعلي بن حسين بن واقد، ويزيد بن أَبي الحكم، ومُحَمَّد بن شُرَحْبيل بن جَعْشَم، وشاذان بن عثمان العَتَكي، ومسلم بن إبراهيم، وقَبيصة بن عُقْبة[(٤)] وأيوب بن سليمان بن بلال.

وقدم دمشق وحدث بها فسمع منه بها: أَبُو حاتم الرازي، ويحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبُو داود السِّجِسْتاني، وأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة، وأَبُو حامد مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، وأَبُو العباس السّرّاج، وأَبُو بكر بن أَبي الدنيا، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن شَيبة البزار، والحُسَيْن بن إسماعيل المحاملي، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خالد البخاري، وأَبُو جعفر عمر بن مُحَمَّد الصاعدي.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الحرقي، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا رجاء بن

---

(١) ضبطت عن المغني بضم الميم وفتح الراء والجيم المشددة، مقصوراً.
(٢) في التهذيب لابن حجر: أبو محمد ويقال: أبو أحمد.
(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠ تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٤٢ تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٩ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٨.
(٤) بالأصل: «عقبة بن أيوب» وفي م: عقبة عن أيوب، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة قبيصة بن عقبة في سير الأعلام ١٠/ ١٣٠.

مُرَجّا، نا يزيد بن أَبي حكيم، نا سفيان، عن سَلمة بن كُهَيل، عن عطاء، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من باع عبداً وله مال فمالُهُ للبائع، ومن باع نخلاً قد أُبِّرت**(١) **فثمرتُها للبائع**»، قال صاعد: وما علمتُ أنّا كتباه إلّا عن رجاء [٤٢٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور الصيرفي، أَنا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن بن علي بن القاسم بن داود الكاتب، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود بن أَحْمَد بن محمود، قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن هارون أَبُو حامد البعراني الحَضْرَمي(٢)، نا رجاء بن المُرَجّا، نا النَّضْر بن شُمَيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أَبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن نبياً من الأنبياء قالَ تحت شجرة. فلدغته نملة، فأمر بيوتهنّ**(٣) **فحُرِّق، فأوحى الله إليه، إلّا نملةً واحدة**» [٤٢١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنا أَبُو العباس السَرَّاج، نا رجاء بن أَبي رجاء المَرْوَزي الحافظ، نا النّضر بن شُمَيل، نا شُعبة، عن منصور، عن أَبي وائل، عن حذيفة: **أن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ**(٤) **قوم فبال قائماً ثم توضّأ ومسح على خُفّيه** [٤٢١١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب قال(٥): قال ابن أَبي حاتم سمع منه أَبي بالري وبدمشق، وسئل عنه، فقال: صدوق.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل بن أَبي الحكاك، أَنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الخَصيب، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أَبُو مُحَمَّد رجاء بن مُرَجّا مَرْوَزي.

كتب إلي أَبُو جعفر الهَمَذاني(٦)، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَبُو بكر الأصبهاني، أنا

---

(١) أبر النخل والزرع: أصلحه.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٨.

(٣) في مختصر ابن منظور: ببيوتهن.

(٤) السباطة: الكناسة تطرح بأفنية البيوت (القاموس).

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.

(٦) بالأصل «الهمداني» بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

أَبُو أَحْمَد الحافظ، قال: أَبُو مُحَمَّد رجاء بن أبي رجاء الحافظ الهَرَوي واسم أبي رجاء مُرَجّا، سكن بغداد، سمع شاذان بن عثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكي، وعبد اللّه بن رجاء، أبا[١] عمرو الغداني[٢]، روى عنه أبو العباس محمَّد بن إسحاق الثقفي، كنّاه لنا أَبو العباس الثقفي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال: أنا أَبُو بكر الخطيب[٣]: رجاء بن أبي رجاء أَبُو مُحَمَّد المَرْوَزي - وقيل السَّمَرْقَندي - واسم أبي رجاء مُرَجّا بن رافع سكن بغداد، وحدّث بها عن النّضْر بن شُمَيل، وعلي بن الحَسَن بن شقيق، وشاذان بن عثمان العَتَكي، ويزيد بن أبي حكيم العدني[٤]، [وعلي بن الحُسَيْن بن واقد، ومسلم بن إبراهيم، وعبد اللّه بن رجاء الغداني][٥] وأبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد، وأبي اليَمَان، وقَبيصة بن عقبة، روى عنه أَبُو بكر بن أبي الدنيا، وقاسم بن زكريا المُطَرّز، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي شَيبة، ويحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، والحُسَيْن والقاسم ابنا[٦] إسماعيل المَحَاملي، وكان ثقة ثبتاً إماماً في علم الحديث وحفظه، والمعرفة به.

أَخْبَرَنا أَبُو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف وأَبُو نصر المعمر بن مُحَمَّد الربيع، في كتابيهما قالا: أنا أَبُو المُظَفّر هنّاد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سليمان الحافظ، أَنا إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن هارون بن حَمَد بن سَلمة الملاحمي، نا أَبُو ذَرّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف القاضي، قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: لما قدم رجاء بن المُرَجّا الحافظ المَرْوَزي بُخَارا يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط وصار إليه مشايخنا وصرت فيمن صار إليه، فسألني عن أبي عبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسماعيل فأخبرته بسلامته، وقلت له لعله يجيئك الساعة، فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجيء أَبُو عبد اللّه فلمّا[٧] كان اليوم الثاني لم

(١) بالأصل وم «أنا».

(٢) بالأصل وم «العداني» بالعين المهملة، والصواب ما أثبت، عن تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٠ ـ ٤١١.

(٤) بالأصل «العداني» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل «بن» واللفظة مهملة بدون نقط في م والصواب ما أثبت.

(٧) الأصل: فلم والمثبت عن م.

يجئه فلما كان اليوم الثالث، قال رجاء: إن أبا عبد اللّه لم يرنا أهلاً للزيارة فمرونا إليه نقضي حقه فإني على الخروج وكان كالمترغم عليه فجئنا بجماعتنا إليه ودخلنا على أبي عبد اللّه وسأل به فقال له رجاء: يا أبا عبد اللّه كنت بالأشواق إليك فأشتهي بأن تذكر شيئاً من الحديث، فأبى عليّ الخروج ما شئت، فألقى عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب وأبي[١] عبد اللّه بحيث إلى[٢] أن سكت رجاء عن الإلقاء فقال لأبي عبد اللّه: ترى بقي شيء لم نذكره؟ فأخذ أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إسماعيل يلقي، ويقول رجاء: من روى هذا وأَبُو عبد اللّه يجي بإسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أعدها أو أكثر، وتغيّر رجاء تغيراً شديداً وجانب من أبي عبد اللّه نظره إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث، فلما خرج رجاء، قال أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إسماعيل: أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته إلّا أني خشيت أن يدخله شيء فأمسكتُ.

أَنْبَأنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، عن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد أَبُو عبد الرَّحمَن السّلمي، قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن رجاء بن مُرَجّا فقال: هو سَمَرْقَندي، وهو حافظ ثقة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد - لفظاً - أنا أَبُو نصر بن الحباب - - إجازة - نا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي[٣]، نا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثَني سعيد بن عمرو[٤] البَرْدَعي أَبُو عثمان قال: وسمعت أبا زُرعة يقول: كنت سمعت رجاء الحافظ حين قدم علينا فحَدَّثَنا عن علي بن المديني عن مُعَاذ بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، قال: **نهى النبي ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلاً**. فأنكرته ولم أكن دخلتُ البصرة بعد، فلما التفت مع علي سألته فقال: من حدّث بهذا أعني مجنون أحدث بهذا اللفظ، وما سمعت هذا من مُعاذ بن هشام قط[٤٢١٢].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أَنا الخَصيب بن

---

(١) بالأصل وم: وأبو.

(٢) عن هامش الأصل.

(٣) بالأصل: «المنابحي» والصواب ما أثبت وضبط، نسبة إلى ميانج، موضع بدمشق (الأنساب).

(٤) بالأصل «عمر» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٧٧ وفيها «البرذعي» بالذال المعجمة، وقد مضى القول في هذه اللفظة وفي م: «عمرو» مكررة.

عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمَن النسائي:

أخبرني أبي، نا عبد اللّه بن أَحْمَد، عن مُحَمَّد بن إسماعيل، قال فيها ـ يعني سنة تسع وأربعين ومائتين ـ مات رجاء بن مُرَجّا أَبُو مُحَمَّد المَرْوَزي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن، نا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قال[1]: قرأت على البُرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكّي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق السّرّاج، قال: مات رجاء الحافظ ببغداد غرّة جُمَاد الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سليمان بن أبي مُحَمَّد، قال: قال الحَسَن بن علي: فيها ـ يعني سنة تسع وأربعين ـ يعني ومائتين ـ مات رجاء بن مُرَجّا أَبُو مُحَمَّد المَرْوَزي.

٢١٧١ ـ رجاء بن هشام
أَبُو المُنْذِر

سمع الهيثم بن عمران.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال: أَبُو المنذر رجاء بن هشام الدمشقي سمع الهيثم بن عمران العَبْسي، كناه لنا أَبُو العباس الثقفي.

٢١٧٢ ـ رجاء بن يحيى بن عُمَيْر
أَبُو زُهَير الغَسَّاني

حدَّث عن أبيه يحيى، وعن النعمان بن المُنْذِر الغَسّاني.

روى عنه: سليمان بن عبد الرَّحمَن الدمشقي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف بمصر، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل المهندس، نا أَبُو بشر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمّاد الدَّوْلابي، حَدَّثني يزيد بن عبد الصمد، نا أَبُو أيوب سليمان بن عبد الرَّحمَن، نا أَبُو زهير رجاء بن يحيى بن عُمَير

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤١١.

الغَسّاني، عن النعمان، عن مكحول في قوله [تعالى:] ﴿ولا تُصَعِّر خدَّك للناس﴾[(١)] قال: التصعير أن ينفخ الرجل خده ويعرض بوجهه عن الناس. لم يذكره البخاري ولا النّسَائي ولا ابن أبي حاتم، ولا أَبُو حاتم أَحْمَد في كتبهم.

٢١٧٣ ـ رُحَيل بن سعيد بن عبد الرَّحمَن أَبُو مُحَمَّد البَعْلَبَكّي

حدَّث عن عبد اللّه بن مُحَمَّد البَلَوي.

روى عنه: أَبُو جعفر بن بنت رشدين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، وأَبُو مُحَمَّد الميداني، قال[(٢)]: أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسُوسي بكير[(٣)]، وأنا أَبُو تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو [الحسن علي بن][(٤)] الحَسَن بن عَلاّن الحَرَّاني، قالا: أنا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان الرَّسَعْني الوَرّاق، أَنا أَبُو جعفر بن بنت رشدين، نا أَبُو مُحَمَّد الرحيل بن سعيد بن عبد الرَّحمَن البَعْلَبَكّي، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد البَلَوي الأنصاري، نا جعفر بن حكيم الخَثْعَمي، عن إبراهيم بن عبد الرحيم، عن [(٥)] عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جاء إلى الجمعة فليغتسل**»[٤٢١٣].

٢١٧٤ ـ رُحَيْم بن سعيد بن مالك أَبُو سعيد الضَّرِير المُعَبِّر

سمع أبا زُرعة الدمشقي، وأَحْمَد بن عبد اللّه بن عبد الرزاق، وحاجب بن أركين الفَرْغاني، والحُسَيْن بن أَحْمَد البغدادي، وأبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد السماني.

روى عنه عبد الغني بن سعيد، وأَبُو الفتح أَحْمَد بن عمر بن سعيد الجهازي، وأَبُو القاسم يحيى بن علي الحَضْرَمي المصريون.

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٨.

(٢) كذا، «قال».

(٣) كذا رسمها بالأصل وم.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة من م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢٠.

(٥) كلمة غير مقروءة ورسمها: «بعـر» وفي م: «بعمه» تركنا مكانها بياضاً.

أنْبأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحِنَّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي، نا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهازي بمصر، نا أَبُو سعيد رُحَيم بن سعيد بن مالك المُفَسّر، نا حاجب بن أَركين والحُسَيْن بن أَحْمَد البغدادي، قالا: نا الحَسَن بن عَرَفة، عن إسماعيل بن عباس الحِمْصي، عن مُحَمَّد بن زياد الألهاني، عن أبي أُمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وعدني ربي يُدخل الجنة سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حَثَياتٍ من حَثَيات**(١) **ربّنا، ثم تلا: قبضه**(٢) **السموات والأرض**»[٤٢١٤].

قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري، وحَدَّثَنا خالي أَبُو المعالي القاضي، أنا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: رُحَيم ـ بضم الراء غير معجمة ـ وحاء غير معجمة رُحَيم بن مالك أَبُو سعيد المُعَبّر، سمعته يقول: سمعت من أبي زُرْعة الدمشقي وكان شيخاً كبيراً.

قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٣): وأما رُحَيم ـ بضم الراء وفتح الحاء المهملة ـ فهو رُحَيم بن مالك أَبُو سعيد المُعَبّر الخَزْرَجي، قال عبد الغني سمعته يقول: سمعت من أبي زُرعة الدمشقي، وكان شيخاً كبيراً.

وقال الحَضْرَمي: وقال لنا يوم سمعنا منه في سنة تسع وستين وثلاثمائة: لي مائة سنة وسبع سنين، وعاش بعد ذلك شيئاً يسيراً.

٢١٧٥ ـ رِزَاح النَّهْدي(٤)

شاعر كانت له قصة مع الحارث بن أَبي شَمِر الغَسّاني.

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأنصاري(٥)، أخبرني مُحَمَّد بن

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (حثى) في شرح الحديث: هو كناية عن المبالغة في الكثرة، وإلاّ فلا كفَّ ثَمّ ولا حَثْيَ، جلّ الله عن ذلك وعزّ.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر «قبضته» وكتب محققه بالهامش: ولعله أراد ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ الزمر: ٦٧.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/٣٨.

(٤) نسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة، جمهرة ابن حزم ص ٤٤٦ وفي م: وراح الهندي.

(٥) الخبر والشعر في الأغاني ١١٨/٥.

الحَسَن بن دريد، أخبرني عمي، عن ابن الكلبي، عن أَبيه، عن عبد الرَّحمن المدائني، وكان عالماً بأخبار قومه، قال: وحَدَّثَنيه ابن مسكين[١] أيضاً، قالا: كان الحارث بن مارية الغَسّاني الجَفْني مكرماً لزُهير بن جَناب الكَلْبي، ينادمه ويحادثه، فقدم على الملك[٢] رجلان من بني نَهْد بن زيد يقال لهما: حرق[٣] وسهل ابنا رِزَاح وكان عندهما حديثٌ من أحاديث العرب، فاجتباهما الملكُ، ونزلا منه المكانَ الأثير فحسدهما زهير بن جناب فقال: أيها الملك، هما والله عين لذي القرنين عليك، يعني المنذر الأكبر جد النعمان بن المنذر بن المنذر، وهما يكتبان إليه بعورتك وخلل ما يريان منك، قال: كلا فلم يزل به زهير حتى أوغر صدره، وكان إذا ركب بعث إليهما ببعيرين يركبان معه، فبعث إليهما بناقة واحدة، فعرفا[٤] الشرّ فلم يركب أحدهما وتوقّف، فقال له الآخر:

فإلاّ[٥] تجلّلها ويعالوك فَوْقَها   وكيف توقى ظَهْرَ ما أنتَ راكبُهْ

فركبها مع أخيه ومضى بهما[٦] فقتلا، ثم بحث عن أمرهما بعد ذلك، فوجده باطلاً فشتم زهيراً وطرده، فانصرف إلى بلاد قومه، وقدم رِزَاح أَبُو الغلامين إلى الملك، وكان شيخاً مجرباً عالماً، فأكرمه الملك وأعطاه دية ابنيْه، وبلغ زهيراً مكانه فدعا ابناً له يقال له عامر، وكان من فتيان العرب لساناً وبياناً، فقال له: إن رِزَاحاً قد قدم على الملك، فالحقْ به واحْتَلْ في [أن] تكفينيه، وقال له: اتّهمني عند الملك ونِلْ مني، وأَثر له آثاراً. فخرج الغلامُ حتى قدم الشام، فتلطف الدخول على الملك حتى وصل إليه، فأعجبه ما رأى منه، فقال له: من أنت؟ قال: أنا عامر بن زهير بن جناب فقال: فلا حيّاك الله ولا حيا أباك الكذوب الغادر الساعي، فقال له الغلام: نعم فلا حيّاه الله، انظر أيها الملك ما صنعَ بظهري - وأراه آثار الضرب - فقبلَ ذلك منه وأدخله في نُدَمائه فبينما هو يوماً يحدّثه إذ قال: أيها الملك ما زال أَبي مسيئاً إليّ، ولست أدعُ أن أقول الحق،

(١) في الأغاني المطبوع: «أبو مسكين» وبحاشيته عن نسخ: ابن مسكين.
(٢) بالأصل: «عبد الملك» والمثبت يوافق عبارة الأغاني.
(٣) الأغاني: حَزْن.
(٤) عن الأغاني وبالأصل «فعرف».
(٥) الأصل: «قالا» والمثبت عن الأغاني.
(٦) بالأصل: «بها» والمثبت عن الأغاني.

وقد والله نصحك أَبي، ثم أنشأ يقول:

فيــا لــك نَصْحَــةٍ لمــا نَــذُقْهــا أراهــا نَصْحَــةً ذهبــت ضَــلالا

ثم تركه أياماً وقال له بعد ذلك: أيها الملك ما تقول في حية قد قطعتَ ذنبها وبقي رأسها؟ قال: تطلب قاطعه[١] قال: فانظر بين يدك وذاك أَبُوك وصنيعه بالرجلين ما صنع. قال: أَبيتَ اللعن، فوالله ما قدم رِزَاح إلَّا ليثأر بهما فقال له: وما آية ذلك؟ قال: اسقِهِ الخمر ثم ابعثْ عليه عيناً يأتك بخبره، فلما انتشى صرفه إلى قُبّته ومعه بنت له، وبعث عليه عيوناً، فلما دخل قبته قامت ابنته تساعده فقال:

دعينــي مــن سنــادك إنّ حَــزْنــاً وسهــلاً ليــس بعــدهمــا رقــودُ
ألا تسئليــن عــن شبليــك[٢] مــاذا أصــابهمــا[٣] إذا اهتــرش الأَســودُ
فــإنّــي لــو ثــأرت المــرءَ حَــزْنــاً وسهــلاً قــد بــدا لــكِ مــا أريــدُ

فرجع القوم إلى الملك فأخبروه بما سمعوا، فأمر بقتل النهدي[٤]، وردّ زهيراً[٥] إلى موضعه.

٢١٧٦ ـ رِزَام أَبُو قَيس، ويقال: أَبُو الغُصْن
ويقال أَبُو القصر، ويقال: أَبُو القَسْر[٦] الكاتب مولى خالد القَسْري

حكى عن جعفر بن مُحَمَّد الصادق، وإسماعيل بن عبد اللّه القَسْري أخي خالد.

حكى عنه منصور بن أَبي مُزَاحم التركي، ومولىً من موالي بَجِيلة لم يُسَمّ.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، أَنَا أَبُو القاسم حمزة بن عبد اللّه بن الحُسَيْن الطَّرَابُلُسي، ـ بها ـ نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طالب البغدادي، نا أَبُو بكر بن دريد، نا الحَسَن بن حضر، عن أَبيه حَدَّثني مولًى لبَجِيلة من أهل الكوفة، حَدَّثني رِزَام مولى

(١) كذا بالأصل، واللفظة سقطت من الأغاني، وفي مختصر ابن منظور ٨/ ٢٢١: «يطلب فأطفه».
(٢) الأغاني: شبليك.
(٣) عن الأغاني، وبالأصل: «أصارهما» وفي المختصر: أضارهما.
(٤) بالأصل وم: «الهندي» والمثبت عن الأغاني.
(٥) بالأصل: «زهير» والمثبت عن الأغاني وم.
(٦) في م: ورام أبو قيس.... ويقال أبو القاسم.

خالد بن عبد اللّه القَسْري، قال: بعث بي المنصور إلى جعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن عليهم السلام، وأمه أم فروة بنت قاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، قال: فلما أقبلت به إليه والمنصور بالحِيرة[١] وعلونا النَّجَف، نزل جعفر بن مُحَمَّد عن راحلته، فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة، فصلّى ركعتين ثم رفع يديه، قال رِزَام: فدنوت منه فإذا هو يقول: اللّهم بك أستفتح، وبك أستنجح، وبمُحَمَّدٍ عبدك ورسولك أتوسّل، اللّهم سهّل حُزونته، وذللْ لي صعوبته، وأعطني من الخير أكثر ما أرجو، وأصرف عني من الشرّ أكثر مما أخاف. ثم ركب راحلته، فلما وقف بباب المنصور، وأُعلم بمكانه فُتحتِ الأبوابُ ورفعت الستور، فلما قَرُبَ من المنصور، قام إليه فتلقاه وأخذ بيده، وماشاه حتى انتهى به إلى مجلسه فأجلسه فيه، ثم أقبل عليه يسأله عن حاله، وجعل جعفر يدعو له، ثم قال: قد عرفت ما كان مني في أمر هاذين الرجلين - يعني مُحَمَّداً وإبراهيم ابني[٢] عبد اللّه بن الحَسَن - وترى كأَن بهما وقد استخفا بحقي، وأخاف أن يشقّا العصا، وأن يُلقيا بين أهل هذا البيت شراً لا يصلح أبداً، فأخبرني عنهما، فقد قال له جعفر: والله لقد نهيتهما فلم يقبلا، فتركتهما كراهة أن أطّلع على أمرهما، وما زلت حاطباً[٣] في أمرك، مواظباً على طاعتك؛ قال: صدقت، ولكنك تعلم أنني أعلم أن أمرهما لن يخفى عنك ولن تفارقني إلاّ أن تخبرني به، فقال له: يا أمير المؤمنين؛ أفتأذن لي أن أتلو آية من كتاب الله عليك فيها منتهى عملي وعلمي؟ قال: هات على اسم الله، فقال جعفر: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: **﴿لئن أُخْرِجُوا لا يَخْرُجُون مَعَهُم ولئن قُوتِلُوا لا يَنْصُرونَهم ولئن نَصَرُوهم ليُوَلُّنَّ الأَدْبَار ثم لا يُنْصَرُون﴾**[٤] قال: فخر أَبُو جعفر ساجداً ثم رفع رأسه، فقبّل بين عينيه وقال: حسبك، ثم لم يسأله بعد ذلك عن شيء حتى كان من أمر إبراهيم ومُحَمَّد ما كان.

قرأت في كتاب مُحَمَّد بن عبد اللّه بن جعفر، عن أَبي معد عدنان بن أَحْمَد بن طولون، **أَنا** علي بن الأزهر، نا معاوية بن صالح، حَدَّثَني منصور بن بشير، حَدَّثَني رِزَام

---

(١) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف.

(٢) بالأصل: «إبراهيم بن أبي عبد اللّه» كذا، والصواب ما أثبتناه، انظر خبرهما مع المنصور في الطبري وابن الأثير.

(٣) بالأصل: «خاطيا» والمثبت عن المختصر.

(٤) سورة الحشر، الآية: ١٢.

أَبُو الغُصْن مولى خالد بن عبد الله القَسْري، قال: قال لي إسماعيل بن عبد الله: إنك لرجل لولا أنك تحب السَّمَاع فقلت: أما والله لسمعتها وهي تقول:

مـا ضَـرّ جيـرانَنـا إذا انْتَجَعُـوا لـو أنَّهـم قَبْـلَ بينهـم ربَعُـوا

ما عبت ذاك عليّ.

قال رزام: وسمعت جعفر بن مُحَمَّد بعد وفاة ابنه[1] إسماعيل يقول: تعاهدوا جواريَ إسماعيل حتى يغنين ما ينفلت ما في أيديهن.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[2]: وأما قَسْر بفتح القاف وسكون السين المهملة أَبُو قَسْر رِزَام مولى خالد وأحد كتّابه، ثم كتب لمُحَمَّد بن خالد لما ولي المدينة للمنصور.

٢١٧٧ ـ رُزَيق القُرَشي المَدَني[3]

مولى علي بن أَبي طالب، وفد على عمر بن عبد العزيز، وسمعه، له ذكر.

كتب إليّ أَبُو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القُشَيري.

أَنْبَانا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عبد الله الحافظ، حَدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رُمَيح، نا علي بن الفضل بن طاهر البَلْخي، نا مُحَمَّد بن القاسم بن سليمان البغدادي، نا الحُسَيْن بن عبيد الله، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا موسى بن أيوب النّصيبي، نا مخلد بن الحُسَيْن، عن هشام بن حسان، قال[4]: وفد رُزَيق مولى علي بن أَبي طالب على عمر بن عبد العزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة وقد حفظتُ القرآن والفرائض، وليس لي ديوان، فقال له عمر: من أي الناس أنت؟ فقال: رجل من موالي بني هاشم، فقال: مولى مَنْ؟ فقال: رجل من المسلمين، فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني، فقال: أنا مولى علي بن أَبي طالب ـ وكانت بنو أمية لا يُذْكَر عليّ بين أيديهم ـ فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض

---

(١) في المختصر: بعد وفاة أبيه وإسماعيل.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٣.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٥.

(٤) الخبر في الوافي بالوفيات ١٤/ ١١٥ ـ ١١٦.

وقال: أنا مولى عليّ حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**[٤٢١٥].

قال الحاكم أَبُو عبد اللّه كتبناه من وجه آخر غير هذا المتن:

حَدَّثَني أَبُو الزّبير، وعبد اللّه الثوري، نا أَحْمَد بن حفص بن عبد اللّه الزاهد، نا أَحْمَد بن إسحاق، [نا] النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطعام، نا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبيد اللّه (١)، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا مَخْلَد بن الحُسَيْن، عن هشام بن حسان، قال: وفد رُزَيق مولى علي بن أَبي طالب على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة قد حفظتُ القرآن والفرائض وليس لي ديوان، فقال عمر: ولمَ يرحمك الله؟ وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر علياً بين أيديهم، فقال سراً: يا أمير المؤمنين أنا رُزيق مولى علي، قال: فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال: كاتبني وأنا مولى علي، حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب، عن سعد بن أَبي وقاص أن النبي ﷺ قال: **«من كنتُ مولاه فعلي مولاه»** ثم أمر له بجائزة[٤٢١٦].

رُوي من وجه آخر أن اسم هذا المولى عمرو بن المُوَرّق، من وجه آخر اسمه يزيد بن عمرو بن مورق، والله أعلم.

٢١٧٨ ـ رُزَيق، ويقال: زُريق(٢) بن حيان أَبُو المِقْدَام الفَزَاري(٣)

مولاهم من أهل دمشق، وولاه عمر بن عبد العزيز والوليد، وسليمان جواز مصر، وأخذ عُشْر أموال التجارة بها، وكان أحد الكُتّاب بدمشق.

روى عن: عمر بن عبد العزيز، ومسلم بن قَرَظة.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرَّحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر، ويحيى بن حمزة.

---

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل ورسمها في م: منّقار تركنا مكانها بياضاً.

(٢) بالأصل وم: «رديق» والمثبت عن بغية الطلب وتهذيب التهذيب.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٢ وبغية الطلب ٨/ ٣٦٤٨ والوافي بالوفيات ١٤/ ١١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء أَحْمَد بن ظفر بن أَحْمَد، وأَبُو رجاء محمود بن يحيى بن أَحْمَد الثقفيان، قالا: أنا أَبُو عبد اللّه القاسم بن الفضل بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر، نا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا أَبُو عثمان سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي، نا بسر بن بكر البَجَلي، حَدَّثَني ابن جابر، حَدَّثَني رُزَيق مولى بني فزارة، عن مسلم بن قَرَظة، وكان ابن عم عوف بن مالك الأشجعي، قال: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خياركم أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتُصَلّون عليهم ويُصَلّون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تُبغِضُونَهُم وَيبْغُضونكُم وتلعنوهم ويَلْعَنُونكم**» قالوا: قلنا يا رسول الله، أو لا ننابذهم عند ذلك؟ قال: «**لا ما أقاموا فيكم الصلاة، أَلَا من وُلّي عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله، ولا تنزعوا يداً من طاعة**»[٤٢١٧].

كذا قيده بتقديم الراء، وروى هذا الحديث هشام بن عمّار، عن صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، حَدَّثَني زُرَيق مولى فَزَارة فذكره، وقيده بتقديم الزاي.

ورواه ابن المبارك، عن ابن جابر، ورواه الوليد بن[١] مسلم، عن ابن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي الأستاذ أَبي القاسم، أَنا عبد الملك بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عَوَانة، نا علي بن سهل الرَّمْلي، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حَدَّثَني رُزَيق مولى بني فَزَارة، قال: سمعت مسلم بن قَرَظة[٢] الأشجعي يقول: سمعت عمي[٣] عوف[٤] بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خياركم أئمتكم الذين تحبّونَهم ويُحِبُّونَكم، وتُصَلّون عليهم ويُصَلّون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تُبغِضونَهُم ويُبغِضُونكم، وتلعنونَهُم ويَلْعَنُونكم**» قلنا: يا رسول الله أفلا ننابذهم عن ذلك؟ قال: «**لا ما أقاموا فيكم الصلاة ـ مرتين ـ إلاّ من وُلِّيَ عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فلينكر ما يأتي من معصية الله، ولا ينزعن يداً من طاعة**»[٤٢١٨].

قال الوليد بن جابر: فقلت لزُرَيق بن حيان[٥] حَدَّثَني بهذا الحديث بالله يا أبا

---

(١) بالأصل وم «عن» خطأ، والصواب ما أثبت، وسيأتي.

(٢) في تقريب التهذيب: بفتحات والظاء معجمة.

(٣) كذا، وقد مرّ أنه ابن عم عوف، وفي تقريب التهذيب: مسلم بن قرظة ابن أخي عوف بن مالك.

(٤) بالأصل وم: عون، والصواب ما أثبت، انظر ما تقدّم.

(٥) بالأصل: «حسين» وفي م: «قال الوليد قال ابن جابر فقلت لزريق حين حدثني...» والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

المِقْدَام، سمعت مسلم بن قَرَظَة يقول: سمعت عمي عوف بن مالك يقول: سمعت النبي ﷺ يقول؟ قال: فجثا زُريق على ركبتيه فاستقبل القبلة وحلف على ما سألته أن يحلف عليه، قال جابر: ولم استحلفه اتّهاماً له ولكن استحلفته استثناء ما رواه الأوزاعي عن ابن جابر، وهو من أقرانه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عبد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبعي، أَنا عبد الوهاب الكِلاّبي، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: ورُزَيق بن حيّان[١] مولى بني فَزَارة دمشقي، ولاه الوليد وسليمان وعمر مَكْس مصر، يعني عُشور أموال التجارة، كذا ذكره بتقديم الزاي[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر بن مُحَمَّد، نا أَبُو زُرعة، قال[٣]: أَبُو المِقْدَام زُرَيق بن حَيّان الفَزَاري، واسمه سعيد بن حَيّان[٤]، كذا قال بتقديم الزاي، كذا قال ابن سَمَيع وذكر أن اسمه سعيد ورُزَيق أشبه بالألقاب، والله أعلم.

[آخر الجزء الرابع بعد المئتين].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم الحافظ في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصّيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا أَبُو أَحْمَد الباقلاني، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن، قالا: أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٥]: رُزَيق[٦] بن حَيّان[٧] مولى بني فَزَارة، سمع مسلم بن قَرَظة[٨]، قال الوليد: حَدَّثَني ابن جابر: قلت لرُزَيق: يا أبا المقدام.

(١) بالأصل حبان بالباء الموحدة.
(٢) كذا بالأصل، وقد ورد بالأصل «رزيق».
(٣) انظر تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٩٤ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٢.
(٤) عن أبي زرعة، وبالأصل: سعد بن حبان.
(٥) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣١٨.
(٦) بالأصل: «في حو الدراريق» كذا والمثبت «رزيق» عن البخاري.
(٧) بالأصل: حبان، والصواب عن البخاري.
(٨) بالأصل: «قرطة» والمثبت عن البخاري.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الشقاني أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو المِقْدَام رُزَيق بن حيان[١] الفَزَاري [٢] سمع مسلم بن قَرَظة[٣]، روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل المكي، أَنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنا الخَصيب [٤] بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن النسائي أخبرني أَبي أَبُو عبد الرَّحمن قال: أَبُو المِقْدَام رُزَيق بن حَيّان[١] روى [عنه] [٥] يزيد بن يزيد بن جابر.

قرأت على أَبي الفضل أيضاً، عن أَبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عمر الصَّوَّاف، نا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدُولابي، قال: أَبُو المِقْدَام رُزَيق بن حَيّان[١].

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد، حمزة بن العباس العلوي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيم، وحَدَّثني أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو الفضل، قالا: أنا أَبُو بكر البَاطِرْقاني، أَنا أَبُو عبد اللّه بن مَنْدَة، قال: وأَنْبَأني أَبُو عمرو، عن أَبيه أَبي عبد اللّه، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس في حرف الراء: رُزَيق بن حَيّان[١]، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، قال الحَسَن بن علي العداس: توفي رُزَيق سنة خمس ومائة، وكان في ملس[٦] ابله في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن علي، أَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال: أَبُو المِقْدَام رُزَيق بن حَيّان[٧] الفَزَاري[٨] سمع مسلم بن قَرَظة[٩] الأشجعي الشامي ابن عم عوف عمر[١٠] بن مالك، روى عنه

(١) بالأصل: حبان، والصواب عن البخاري.
(٢) بالأصل: «الفراوي».
(٣) بالأصل: «قرطة» والمثبت عن البخاري.
(٤) بالأصل بالحاء المهملة خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٤٩.
(٥) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٦) كذا بالأصل: «ملس ابله».
(٧) الأصل: حبان.
(٨) الأصل: الفراوي.
(٩) الأصل: «قرط» وقد مرّ.
(١٠) بالأصل: «بن عوف عمر بن مالك» وقد صوبنا اضطراب العبارة، وقد مرّ أنه ابن أخي عوف.

عبد الرَّحمن، ويزيد، ابنا يزيد بن جابر[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري، قال: ورُزَيق بن حَيّان[٢] أَبُو المِقْدَام مولى بني فَزَارة، ويقال زُرَيق[٣] بن حَيّان، وكان على جواز مصر زمن الوليد، وسليمان وعمر بن عبد العزيز، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

وذكر أَبُو الحُسَيْن الرازي في كتاب تسمية كتّاب أمراء دمشق قال: ومن كُتَّاب دمشق رُزَيق مولى بني فَزَارة وهو جد أَبي عطية بن محور وكان الوليد بن عبد الملك ولاهُ العُشَر بمصر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المَحَاملي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر، قال في باب رُزَيق بتقديم الراء: رُزَيق بن حَيّان[٢] يروي عنه مسلم بن قَرَظة[٤] يكنى أبا المِقْدَام الفَزَاري[٥] اسمه سعيد، روى عنه يحيى بن حمزة، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وغيره، نا أَبُو عبد اللّه الفارسي، نا أَبُو زُرعة الدمشقي، قال: أَبُو المِقْدَام رُزَيق بن حَيّان[٢].

نا أَبُو مخلد، نا عباس، قال: قال يحيى: رُزَيق بن حَيّان[٢] أقدم من رُزَيق بن حكيم، وقد وليا لعمر بن عبد العزيز.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي زكريا عبد الرحيم بن أَحْمَد.

وحَدَّثَنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أَنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أَنا أَبُو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: رُزَيق بن حَيّان[٢]، عن مسلم بن قَرَظة[٤] يكنى أبا المِقْدَام.

---

(١) بالأصل «رحا الادباب» بدل «جابر» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) الأصل: حبان.
(٣) بالأصل: «رزيق بن حبان» والصواب ما أثبت باعتبار ما مرّ في بداية الترجمة.
(٤) الأصل: «قرط» وقد مرّ.
(٥) الأصل: الفراوي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي أيضاً، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أما رُزَيق بتقديم الراء رُزَيق بن حَيّان[٢] الفَزَاوي اسمه سعيد بن حَيّان يكنى أبا المِقْدَام، يروي عن مسلم بن قَرَظَة[٣]، روى عنه يحيى بن حمزة، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نا أَبُو الميمون بن راشد، نا أَبُو زُرعة[٤]، حَدَّثَني مُحْرز - يعني ابن عبد اللّه بن محرز - عن أَبيه قال: رُزَيق بن حَيّان[٢] كان اسمه سعيد بن حَيّان [٥] فلقبه عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السيدي، أَنا أَبُو عثمان البَحْتَري، أَنا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أَبُو مُصْعَب، نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن رُزَيق بن حَيّان، وكان رُزَيق على جواز مصر في زمن الوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز فذكره.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: وأنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن علي بن الحُسَيْن بن البادا، أَنا حامد بن مُحَمَّد الرفاء، قالا: أنا علي بن عبد العزيز، ثنا أَبُو عُبيد، نا سعيد بن عُفَير، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن زُرَيق بن حَيّان[٢] الدمشقي، قال: وأهل العراق يقولون رُزَيق، وأهل المدينة زُرَيق[٦]، وأولئك أعلم به قال: وكان رُزَيق على جواز مصر في زمن الوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز يذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٧.

(٢) الأصل: حبان.

(٣) الأصل: «قرط» وقد مرّ.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٦٩٤.

(٥) بالأصل: «سعد بن حبان» والصواب عن أبي زرعة.

(٦) بالأصل: رزيق، ولعل الصواب ما أثبتناه.

نا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة[١]، حَدَّثَني مُحْرِز بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال: توفي رُزَيق[٢] بن حَيّان[٣] الفَزَاري بِنيقِيَة[٤] بأرض الروم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهمٍ أصابه، وهو ابن ثمانين سنة.

٢١٧٩ - رَزِين بن ماجد

حكى قتل الوليد بن يزيد.

روى عنه عمر بن مروان الكلبي.

قرأت على أَبي الوفاء حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن الغَسّاني، عن عبد العزيز الكتاني، أَنا عبد الوهاب الميداني، نا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني، أَنا مُحَمَّد بن حَزْم[٥]، حَدَّثَني أَحْمَد بن زهير، نا علي بن مُحَمَّد، نا عمر[٦] بن مروان الكلبي، حَدَّثَني رَزين[٧] بن ماجد، قال: غَدونا مع عبد الرَّحمن بن مَصَاد ونحن زهاء ألف وخمسمائة - يعني من المِزّة - فلما انتهينا إلى باب الجابية وجدناه مغلقاً ووجدنا عليه رسولاً للوليد فقال: ما هذه الهيئة وهذه العُدّة، أما والله لأعلمنّ أمير المؤمنين، فقتله رجل من أهل المِزّة[٨] فدخلنا باب الجابية ثم أخذنا في زُقاق الكلبيين، وضاق عنا فأخذ ناس منا سوق القمح، ثم اجتمعنا على باب المسجد، فدخلنا على يزيد فما فرغ آخرُنا من التسليم عليه حتى جاءه السَّكاسك في نحو من ثلاثمائة فدخلوا على باب الشرقي حتى أتوا على باب المسجد فدخلوا من باب الدَّرَج، ثم أقبل يعقوب بن عمر[٩] بن هانيء العَنْسي[١٠] في أهل داريّا، فدخلوا من باب دمشق الصغير، وأقبل

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٢) في أبي زرعة: زريق بتقديم الزاي.

(٣) الأصل: حبان.

(٤) اللفظة غير مقروءة بالأصل ومهملة بدون نقط ورسمها: «سعىد» كذا، والمثبت عن أبي زرعة. ونيقية: مدينة من أعمال اصطنبول على البر الشرقي (معجم البلدان).

(٥) كذا، ولعل الصواب «جرير» يعني الطبري، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢٦٧. والخبر في تاريخه ٧/ ٢٤١.

(٦) الطبري: عمرو.

(٧) بالأصل: «زبر» والصواب عن الطبري.

(٨) بالأصل بالراء، والمثبت عن الطبري.

(٩) الطبري: عمير.

(١٠) في الطبري: العبسي.

عيسى بن الشبيب [١] التغلبيّ في أهل دُومة وحَرَسْتا [٢]، فدخلوا من باب توما وأقبل حُمَيد بن حبيب الّلخمي في أهل دير المُرّان والأرزة وسَطْرا [٣] فدخلوا من باب الفراديس، وأقبل النَّضْر بن عمر الجُرَشي في أهل الجَرَش، وأهل الحَدِيثة ودير زكّا [٤] فدخلوا من باب [الشرقي، وأقبل ربعي بن هاشم الحارثي في الجماعة من بني عُذْرة وسلامان، فدخلوا من باب] [٥] توما ودخل جُهينة ومن والاهم [٦] مع طلحة بن سعيد، فقال بعض القوم [٧]:

فجاءتهُمُ أنصارهُمْ حين أصبحوا ... سكاسكها أهلُ البيوت الصَّنَادِدِ
وكلبٌ فجاؤوهم بخيلٍ وعُدّةٍ ... من البَيض والأبدان ثمّ السواعد
فأكرمْ بهم أحياء وأنصار سُنّةٍ ... هُمُ منعوا حُرْماتها كل جاحدِ
وجاءتهم شعبانُ والأزدُ شُرَّعاً ... وعبس ولخمٌ[٨] بين حامٍ وزائد
وغسّانُ والحيّان قيسٌ وتغْلب[٩] ... وأحجب عنها كل وانٍ وزاهدِ
فما أصبحوا إلاّ وهُمْ أهلُ مُلْكِها ... قد استوثقوا من كلّ عاتٍ ومارِدِ

---

(١) بدون نقط بالأصل، والمثبت عن الطبري.
(٢) بالأصل: وحرسنا، بالنون، والصواب ما أثبت، ومضى التعريف بها.
(٣) من قرى دمشق (ياقوت).
(٤) بفتح أوله وتشديد الكاف مقصور، قرية بغوطة دمشق.
(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري.
(٦) بالأصل: «ولاهم» والمثبت عن الطبري.
(٧) الأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٢ بدون نسبة.
(٨) بالأصل: ونجم، والصواب عن الطبري.
(٩) بالأصل: وثعلب، والمثبت عن الطبري.

[ذكر من اسمه][1] رستم

٢١٨٠ ـ رُسْتُم أَبُو يزيد

حدَّث عن مكحول.

روى عنه: مروان، أظنه ابن مُحَمَّد، ومعاوية بن حفص الشعبي.

أَنْبَأنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن الخطاب، أَنا أَبُو الحَسَن عبد الملك بن عبد اللّه بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أَنا أَبُو مُحَمَّد بكر بن أَحْمَد، نا أَبُو حُمَيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المغيرة، نا معاوية بن حفص، ثنا رُسْتُم قال: سمعت مكحولاً يقول في قوله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ﴾[2] قال: الجواري الضاربات.

٢١٨١ ـ رُسْتُم الأَثْرم العابد

من أهل البلقاء، حكى عن امرأة عابدة من أهله.

حكى عنه سليمان بن مُحَمَّد البصري شيخ لمُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني[3].

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح.

(٢) سورة لقمان، الآية: ٦.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى برجلان، قرية من قرى واسط.

[ذكر من اسمه][(١)] رسلان

٢١٨٢ ـ رِسْلَان بن إبراهيم بن بلال أَبُو الحَسَن الكُنْدُري[(٢)]

سمع أبا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطَّرَيْثيثي[(٣)]، ثم البغدادي بصور في سنة ثمانين وأربعمائة، وحدّث بالغَسُولة[(٤)] من قرى دمشق سنة خمس وخمسمائة[(٥)].

سمع منه أَبُو المخلد[(٦)] بن أَبي سراقة، وأَبُو الوقار رشيد بن إسماعيل بن واصل المعري[(٧)]، وأظنه الذي كان يعرف بقاضي السوايد، رأيته غير مرة ولم أسمع به.

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) في معجم البلدان في مادة الغسولة: «الكردي» ترجم له نقلاً عن ابن عساكر. والغسولة: .
(٣) في معجم البلدان: الطرميسي.
(٤) الغسولة: منزل للقوافل فيه خان على يوم من حمص، بين حمص وقارا.
(٥) في معجم البلدان سنة ٥٢٥، كذا كتبها بالأرقام.
(٦) ياقوت: أبو المجد.
(٧) ياقوت: المقري.

[ذكر من اسمه](١) رَشَأ

٢١٨٣ ـ رَشَأُ بنُ نَظِيف بن ما شاء الله أَبُو الحَسَن المُقْرِىء (٢)

أصله من المعرّة، وسكن دمشق، وقرأ القرآن على أَبي الحَسَن بن داود الدَّارَاني بحرف ابن عامر، وقرأ على جماعة من قرّاء العراق ومصر بعدة روايات، وقرأ عليه جماعة آخرهم موتاً أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم بن قيراط الضرير.

وروى عن عبد الوهاب الكِلاَبي، وأَبي بكر أَحْمَد بن بشرام، وأَبي مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي الكاتب، وعبد الوهاب الميداني، وأَبي مُحَمَّد الحَسَن بن إسماعيل بن مُحَمَّد الضَّرَّاب (٣)، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن عبد اللّه بن حُمَيد بن رُزَيق، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر السمناوي، وأَبي مُحَمَّد الحَسَن بن عمر بن إبراهيم البزار، وعمران بن الحُسَيْن بن يوسف الخَفّاف، وأَبي عمر عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مهدي ببغداد، وطلحة بن أسد بن المختار الرّقّي، وأَبي علي أَحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن خُرّشيد قوله، والشريف أَبي القاسم الميمون بن حمزة الحَسَني.

روى عنه: أَبُو علي الأهوازي المقرىء، وعبد العزيز بن أَحْمَد، وأَبُو علي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن المُظَفّر بن أَبي حريصة، وعلي بن الخضر السلمي، وعلي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْرَى، وإبراهيم بن مُحَمَّد السبوحي، وأَبُو الفرج الإسفرايني،

---

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٥٢ معرفة القرّاء الكبار للذهبي ١/ ٤٠١ غاية النهاية لابن الأثير ١/ ٢٨٤ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٢٢ شذرات الذهب ٣/ ٢٧١.

(٣) بالأصل: «الصواب» وفي م: الصراب، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٤١.

وعبد اللّه بن عبد الرزاق بن فضل، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبَعي، وعلي بن الحُسَيْن بن عبد الرزاق المشغَرائي، ونجا بن أَحْمَد العطار، وأَبُو عمران موسى بن علي الصقلي، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد ابنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن أيمن الدهوري، وأَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك بن علي المؤذن، وحَدَّثَنا عنه أَبُو القاسم النسيب، وذكر أنه ثقة [1] وأَبُو الوحش المقرىء.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأُ بن نظيف العَدْل، أَنا أَبُو الحُسَيْن عبد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلاَبي، نا أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا أيوب بن علي بن الهَيْصَم الكتاني، قال: سمعت زياد بن بشار يقول: سمعت أبا قِرْصَافة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللّهم [لا]** [2] **تُخْزِنا يوم القيامة، ولا تَفْضَحْنا يوم اللقاء**» [٤٢١٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم العَلَوي، أنشدنا رَشَأُ بن نظيف، أنشدني بعض أهل الأدب:

ما أكثر العلم وما أوسعه ... من ذا الذي يطمع أن يجمعه
إن كنتَ لا بد له طالباً ... وحافظاً فالتمس أنفِعه

أَنْبَأنا أَبُو القاسم العَلَوي، حَدَّثَني أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي اللَّخْمي، قال: قال لي أَبُو الحَسَن رَشَأُ بن نَظيف المقرىء: كان لي لما مات ابن زَبْر عشر سنين، وابن زَبْر مات سنة ثمانين وثلاثمائة، قال أَبُو القاسم العَلَوي: وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي شيخنا أَبُو الحَسَن رَشَأُ بن نَظيف بن ما شاء الله رحمه الله يوم السبت بعد صلاة العصر للسابع والعشرين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الأحد، وكان ثقة مأموناً، مضى على سدادٍ وأمر جميل، حدث عن عبد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلاَبي وغيره من المصريين والعراقيين وغيرهم، انتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر، رحمه الله.

قال أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: قرأ عليّ أَبُو داود ومُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي السلمي، وذكر أَبُو القاسم علي بن إبراهيم أنه توفي في يوم السبت الثامن والعشرين [3].

---

(١) لفظة غير مقروءة بالأصل، ورسمها في م: «امس» تركنا مكانها بياضاً.

(٢) زيادة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٢٤ سقطت من الأصل وم.

(٣) قال الذهبي في معرفة القرّاء: ولد في حدود السبعين وثلاثمئة.

[ذكر من اسمه][١] رشيق

٢١٨٤ ـ رَشيق بن عبد الله
أَبُو الحَسَن المَصِّيصي[٢]

مولى رزق الله [بن] الحَسَن، قدم دمشق، وحدث بها عن عبد اللّه بن إبراهيم بن أيوب المُخَرّمي، ومحمود بن مُحَمَّد الواسطي، وأَبي يَعْلَى المَوْصلي، وأَبي خليفة الجُمَحي[٣]، وجماهر بن مُحَمَّد الزَّمَلْكَاني، وأَبي الحَسَن بن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن الربيع بن سليمان الجيزي[٤]، ومُحَمَّد بن الحَسَن العَسْقَلاني، وأَبي القاسم البغوي، وأَبي حفص عمر بن عبد الرَّحمن، وأَبي يزيد خالد بن النَّضْر القُرشي البصري، وأَبي بكر مُحَمَّد بن سعيد بن مُحَمَّد القطان الرازي قاضي عَسْقَلان، وأَبي مُحَمَّد عبد اللّه بن قحطبة بفم الصلح، وأَبي يعقوب إسحاق بن أَحْمَد الإمام [٥].

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم ين حمزة، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن رَشيق بن عبد اللّه المَصِّيصي، ثنا إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المُخَرّمي ببغداد، نا سعيد بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبُو ثُمَيلة، عن سفيان الثوري،

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٥٥ وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣٨ وسماه: رشيق أبو الحسن الرقي.

(٣) بالأصل: الجهمي، والصواب ما أثبت، واسمه الفضل بن الحباب ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٧.

(٤) في بغية الطلب: الحيري.

(٥) كلمة غير مقروءة ورسمها بالأصل وم: «سلس» تركنا مكانها بياضاً.

(٦) انظر بغية الطلب، فقد ذكر ابن العديم غيره ٨/ ٣٦٥٥.

عن عبيد اللّه بن عمر، عن نافع [عن][(١)] ابن عمر: **أن رسول الله ﷺ كان يكره أن يقعد الرجل مكان أخيه أو يقيمه وقال: «تفسحوا»**[٤٢٣٠].

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد الكتاني هذا الحديث في جزء بخطه فيه.

أَخْبَرَنَا تمام، أخبرني رَشيق بن عبد اللّه المَصّيصي مولى رزق اللّه بن الحَسَن قراءة عليه بدمشق.

[ذكر من اسمه][1] رضوان

٢١٨٥ ـ رضوان بن إسحاق
أبو[2] زُفَر القُرشي الشامي[3]

من أهل دمشق، سكن أَذَنة[4] وحدث بها عن أَبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني، وعثمان بن سعيد الحِمْصي، وموسى بن داود، وأَبي العلاء كثير بن العلاء الأسود الحبشي[5].

روى عنه: أَبُو حاتم الرازي.

أَنْبَأَن أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو سليمان بن زَبْر، نا أَبُو الحُسَيْن الساري أَحْمَد بن عبد اللّه بمكة، نا أَبُو حاتم الرازي، نا أَبُو زُفَر القُرشي رضوان بن إسحاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء بن العلاء، حَدَّثَني الحُصَين بن يزيد الكَلْبي، قال: **ما رأيت النبي ﷺ ضاحكاً، ما كان إلاّ متبسماً، وربما شدّ النبي ﷺ على بطنه حَجَراً من الجوع**[٤٢٢١].

وفي نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنَا حمد بن

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح.
(٢) بالأصل وم «بن» والصواب ما أثبت.
(٣) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٥٩.
(٤) مضى التعريف بها.
(٥) غير واضحة بالأصل ورسمها: «الحدسي» والمثبت عن ابن العديم وم.

عبد اللّه إجازة، قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [١]: رضوان بن إسحاق القُرشي أَبُو زُفَر الدمشقي من بني سامة بن لؤي، روى عن إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وموسى بن داود. كتب عنه أَبي بأذنة عند ابن الطَّبَّاع في رحلته الأولى سئل أَبي عنه فقال: صدوق.

٢١٨٦ ـ رضوان بن تُتُش بن أَلْب رسلان [٢]

كان بدمشق عند توجّه أَبيه إلى ناحية الري، فكتب إليه يستدعيه فخرج إليه فلما كان بالأنبار[٣] بلغه قتله، فرجع إلى حلب فتسلمها من الوزير أَبي القاسم، وكان المستولي على أمره جناح الدولة حسين[٤] في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ثم قدم دمشق بعد موت أخيه دُقاق فحاصرها، وقرر له الخطبة والسكة فلم يستتب أمره، وعاد إلى حلب وأقام بها وجرت منه أمور غير محدودة[٥] في قتال الفرنج، وظهر منه الميل إلى الباطنية، واستعان بهم بحلب، ثم استدعى طغتكين أتابك إلى حلب، ولاطفه وأراد استصلاحه، وقررا بينهما أموراً، وأقام له طغتكين الدعوة والسكة بدمشق، فلم يظهر منه الوفاء بما وعد، فأبطلت دعوته.

وكان لما ملك حلب قد قتل أخويه[٦] أبا طالب وبهرام ابني تُتُش[٧]، ومات في الثامن والعشرين من جُمَادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة، وولي بعده[٨] ابنه ألب رسلان الأخرس وعمره ستة عشر سنة[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٢٤.
(٢) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٦٥٩ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٢٩ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١٥ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٥.
(٣) رسمها بالأصل: «بالادبار» والمثبت عن بغية الطلب ٨/ ٣٦٦٦.
(٤) بالأصل: خمسين، والمثبت عن الوافي بالوفيات وبغية الطلب.
(٥) كذا، وفي بغية الطلب: غير محمودة.
(٦) بالأصل: «اخوته» والمثبت عن الوافي بالوفيات.
(٧) بالأصل: «تسين» والصواب ما أثبت.
(٨) بالأصل: «وولى بعد اسه» كذا، والصواب عن الوافي، وفي سير الأعلام: «أخوه» بدل «ابنه».
(٩) كذا ستة عشر، والصواب: ست عشرة سنة.

٢١٨٧ ـ رِفْدَة بن قُضَاعة الغسّاني مولاهم(١)

من أهل دمشق، حدث عن الأوزاعي، وثابت بن عجلان الأنصاري، وصالح بن راشد.

روى عنه: مروان بن مُحَمَّد الطَّاطَري، وهشام بن عمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الحوفي، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن عمر بن زنجوية، نا هشام بن عمّار، نا أَبُو(٢) قُضَاعة الغَسّاني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا الحاكم أَبُو مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغَندي، نا هشام بن عمّار، نا رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني ـ قال هشام: وقال أصحابنا كان ثقة ـ نا الأوزاعي، عن عبد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير(٣) اللّيثي، عن أَبيه، عن جده قال: **كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة**[٤٢٢٢].

أخبرناه أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون(٤) النَّرْسي، أَنا أَبُو الحَسَن الحربي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغَندي، نا هشام بن عمّار، نا رِفْدَة بن قُضَاعة(٥)، عن الأوزاعي، عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عمر، عن أَبيه، عن جده: **أن رسول الله ﷺ كان يرفع مع كل تكبيرة بصلاة المكتوبة**، هذا وهم، والصواب ما تقدم، وقد رواه جعفر الفريابي عن هشام فقال عن عبد اللّه بن عُبيد بن عُمَير اللّيثي، عن أَبيه، عن جده[٤٢٢٣].

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو غالب أيضاً، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السَّرّاج، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، ثنا هشام بن عمّار، وأنا سألته، نا رِفْدَة بن قُضَاعة(٥) ـ قال هشام: وكان ثقة ـ نا الأوزاعي، عن عبد اللّه بن

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٧ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣ الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٥.
(٢) كذا بالأصل وم هنا، وسيأتي في السند التالي اسمه كاملاً: ابن قضاعة.
(٣) بالأصل وم «عمر» والمثبت عن المختصر.
(٤) بالأصل وم: حسون، والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٣٧.
(٥) بالأصل: بضاعة، والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

عُبيد بن عُمَير، عن أَبيه، عن جده: **أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في صلاته المكتوبة مع كل تكبيرة**[٤٢٢٤].

أَنْبَانا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا [أَبُو][١] عبد اللّه يحيى بن عبد الجبار السكري، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الشافعي، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن الأزهر، نا الفضل بن غسان، قال: قلت ليحيى بن معين: إن الأوزاعي حدّث عن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عُمَير الليثي، عن أَبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة، فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان إجازة، أَنا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي[٢]، حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو[٣] البَرْدَعي، قال: قلت لأبي زُرعة إن جعفر بن أَحْمَد الزنجاني، نا عن يحيى بن معين، عن رِفْدَة بن قُضَاعة بحديثٍ في الرفع، فقال: إن هذا محتاج أن يحبس في السجن، قلت: إنه يقول حَدَّثَنا يحيى عن رِفْدة، فقال: لم يسمع يحيى من[٤] رِفْدة شيئاً، ولم يسمع من[٤] هشام بن عمّار شيئاً، فكتبت إلى جعفر بذلك فقال لي: إنما رأيت يحيى يذاكر به، ويقول: إنما رواه رِفْدَة ولا أدري ممن سمعه.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحداد في كتابه[٥]، حَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، ثنا أَبُو القاسم سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا أَحْمَد بن المُعَلّى الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الحلال، نا مروان بن مُحَمَّد، عن رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني، سمع ثابت بن عَجْلان يقول: إن الله عز وجل ليزيد[٦] أهل الأرض بعذاب، فإن سمع الصبيان يتعلمون الحكمة صرفه عنهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن البَاقِلّاني، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا

---

(١) الزيادة لازمة للإيضاح سقطت من الأصل وم.

(٢) مهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت عن م.

(٣) بالأصل: «عميرو» خطأ والصواب عن م.

(٤) بالأصل وم: «بن».

(٥) الأصل: كتابتهم وفي م: كتابيهم.

(٦) المختصر: ليريد.

معاوية بن صالح، قال أَبُو مُسْهِر: رِفْدة بن قُضاعة[١] لم يكن عنده شيء، كان مولى الحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف: أَخْبَرَنَا أَبُو أحمد[٢] بن عَدِي، نا ابن حمّاد، نا معاوية بن صالح، عن أَبي مُسْهِر الغَسّاني، قال: رِفْدَة بن قُضَاعة لم يكن عنده شيء كان مولى الحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن علي بن عبيد اللّه بن سوار، وأَبُو الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، قالا: أَنا الحُسَيْن بن علي الطبري، نا مُحَمَّد بن إبراهيم الدارمي، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أَحْمَد بن هارون الحافظ، قال في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة: رِفْدَة بن قُضَاعة[٣] يروي عن عبد اللّه بن عُبَيد بن عُمَير شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا أَبُو عبد اللّه بن أَبي الحديد نا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد [بن] ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي. أخبرنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِيَ، قال[٤]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: رِفْدة بن قُضَاعة الغَسّاني الشامي، عن الأوزاعي في حديثه المناكير، وقال ابن حمّاد بعض المناكير.

---

(١) العبارة بالأصل فيها تقديم وتأخير، جاءت: قال رفده بن قضاعة أبو مسهر.

(٢) بالأصل: «محمد» والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، وانظر الخبر في كتابه ٣/ ١٧٥.

(٣) بالأصل «بضاعة».

(٤) الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[١]، نا الجُنَيدي، نا البخاري، قال رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني الشامي[٢]، عن الأوزاعي، لا يتابع في حديثه.

حَدَّثَنا أَبُو عبد اللّه الحَسَن بن مُحَمَّد بن خسرو القطان، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن المعروف ابن هريسة، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب البرقاني، قال: قرأت على أَبي يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن هاشم الماطيري بها، حدثكم أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن إبراهيم بن شعبة العاري، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال[٣]: رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني الشامي، عن الأوزاعي، في حديثه مناكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ عن أَبي نصر بن الحباب، عن أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي[٤]، حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو، عن أَبي زُرعة، قال: في أسامي الضعفاء من تُكُلّم فيهم من المحدثين: رِفْدَة بن قُضَاعة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلّال[٥]، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنا حمد بن عبد اللّه إجازة، قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٦]، قال: سمعت أَبي يقول: هو منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي الفقيه، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي التَّغْلبي، قالا: حَدَّثَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن مبشر بن أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن رُشيق، أَنا عبد الرَّحمن النَّسّائي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، قال[٧]: وقال النسائي فيما أخبرني مُحَمَّد بن العباس عنه، قال: رِفْدَة بن قُضاعة ليس بالقوي.

قال ابن عدي: ورِفْدَة بن قُضاعة له[٨] هذا لم أر له إلّا حديثاً يسيراً، وعند

---

(١) المصدر السابق.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان ورسمها: «البناني» والمثبت عن ابن عدي وم.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٤٣.

(٤) بالأصل: «المنابحي» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٥) بالأصل بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت.

(٦) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٢٣.

(٧) الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٥.

(٨) سقطت من ابن عدي، وهي مقحمة ولا لزوم لها.

هشام بن عمّار عنه مقدار خمسة أو ستة أحاديث، وهذا الحديث حديث عبد الله بن أَبي مُطْرَف لا أعرفه إلّا من حديث رِفْدَة.

وقال أَبُو أَحْمَد في موضع آخر: رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني شامي دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو الحَسَن العَتيقي، نا يوسف، نا أَبُو جعفر العُقَيلي، قال[1]: رِفْدَة بن قُضَاعة الغَسّاني لا يتابع على حديثه شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن هريسة، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: سمعت أبا الحَسَن يقول: رِفْدَة بن قُضَاعة متروك.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: قال لنا أَبُو نُعيم الحافظ: رِفْدَة بن قُضَاعة الغساني، روى عن الأوزاعي في حديثه مناكير، قاله البخاري.

٢١٨٨ ـ رفق المستنصري المُلَقّب بعزّ الدولة أمير الأمراء للملقّب بالمستنصر[2]

ولي دمشق في أيامه وقدمها يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بعد طارق المُسْتَنْصِري فأقام والياً عليها بقية المحرم وخمسة أيام من صفر، ثم صرف عنها[3] إلى حلب ووليها بعده[4] المؤيد حيدرة بن الحُسَيْن بن مفلح.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني في تسمية أمراء دمشق الأمير أمير الأمراء عزّ[5] الدولة رفق ووصل إلى دمشق آخر[6] نهار يوم الخميس الثاني عشر من المحرم من سنة إحدى وأربعين وأربعمئة في حال عظيمة، وعدد أموال وأثقال، وسار من دمشق متوجهاً إلى حلب غداة يوم الخميس السادس من صفر من السنة المذكورة.

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٦٥.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨.

(٣) بالأصل وم «عليها» والصواب عن الوافي.

(٤) عن الوافي وبالأصل وم «بعدها».

(٥) بالأصل وم «عدة الدولة» وقد مرّ، وانظر الوافي.

(٦) بالأصل وم: «وأخبر بها ويوم» كذا العبارة ولا معنى لها، ولعل الصواب ما أثبتناه.

[ذكر من اسمه](١) رفيع

٢١٨٩ ـ رُفَيْع (٢) بن مِهْرَان أَبُو العالية الرِّياحي البَصْرى (٣)

مولى امرأة من بني رِياح ثم من تميم [أعتقته سائبة] أدرك عصر النبي ﷺ بعد سنين(٤) من وفاته.

روى عن أَبي بكر [على ما قيل](٥)، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وأُبيّ بن كعب، وأَبي ذَر، وأَبي أيوب، وابن عباس، وأَبي موسى الأشعري، وأَبي هريرة.

روى عنه: قَتَادة، وعاصم بن سليم الأحول، وداود بن أَبي هند، والربيع بن أنس، وأَبُو خلدة خالد بن دينار، وحفصة بنت سيرين، وزياد بن الحُصَين، ومُحَمَّد بن واسع، وثابت البُنَاني، وعمر بن عُبيد، والمهاجر بن مَخْلد، وعثمان الطويل.

وقدم الشام مجاهداً وسمع بها أبا ذَرٍّ وقيل: إنه وفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو مُحَمَّد السيدي، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي (٦).

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركناه للإيضاح.

(٢) رفيع بالتصغير كما في تقريب التهذيب.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤ تذكرة الحفاظ ١/ ٦١ معرفة القرّاء الكبار ١/ ٤٩ غاية النهاية ١/ ٢٨٤ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨ بغية الطلب ٨/ ٣٦٧٩ سير الأعلام ٤/ ٢٠٧ وذكر بالحاشية فيها مصادر أخرى.

(٤) في تهذيب التهذيب: سنتين والزيادة السابقة عن م.

(٥) بالأصل: «على ماصل» كذا والمثبت عن م.

(٦) مهملة بالأصل بدون نقط وفي م: الخيرودي، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إسماعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَنا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن عمر بن مسرور، قالا: أنا أَبُو سعيد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب الرازي، نا مُحَمَّد بن أيوب الرازي، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، نا قَتَادة، عن أَبي العالية الرِّيَاحي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: **كان يدعو عند الكرب: لا إله إلاّ الله العظيم، وقال ابن مسرور**(١) **: العليم الحليم، لا إله إلاّ الله رب العرش الكريم، لا إله إلاّ الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم**، ورواه البخاري عن مسلم[٤٢٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد، حَدَّثَني أَبُو مسعود العدل عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، أخبرني الحُسَيْن بن علي النَّيْسَابوري في كتابه إليّ، نا علي بن الحُسَيْن بن سالم، أَنا أَحْمَد بن أبان الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن أبان، نا سفيان، عن عوف، عن خالد أَبي(٢) المهاجر، عن أَبي العالية(٣)، قال: كنا بالشام مع أَبي ذَرٍّ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول رجل يُغَيِّر سُنّتي رجل من بني فلان، فقال يزيد: أنا هو؟ قال: لا**»[٤٢٢٦].

رواه عبد الوهاب الثقفي عن عوف، عن أَبي مهاجر، عن أَبي العالية، عن أَبي مسلم، عن أَبي ذَرّ، زاد فيه أنا مسلم وسيأتي في ترجمة يزيد بن أَبي سفيان.

أَنْبَأنا أَبُو شجاع ناصر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَرْقاني ـ ببرقان(٤) ـ أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد السمرقندي، نا أَبُو سهل عبد الكريم بن عبد الرَّحمن الكَلَاباذي، أَنا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن صابر، أَنا أَبُو عبد الرَّحمن مُحَمَّد بن المنذر بن سعيد الهَرَوي، نا الفضل بن عبد الصمد، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، حَدَّثَني جعفر بن مُحَمَّد، عن أَبي العالية الرِّيَاحي، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز ليلة، فقلت: يا أمير المؤمنين ما يُبقي منك تعب النهار مع سهر الليل؟ قال: لا تفعل يا أبا العالية، فإن لقاء الرجال للرجال تلقيح لألبابها(٥).

---

(١) بالأصل وم: مسور، والصواب ما أثبت وهو أحد رواة الحديث.

(٢) بالأصل: أبو ورسمها مضطرب في م

(٣) بالأصل: «أبو المعالي» والصواب عن م، وهو كنية صاحب الترجمة.

(٤) برقان: بفتح أوله، من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه، بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان.

(٥) الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ١١٠ بينه وبين ميمون، باختلاف الرواية.

هذا وهم، فإن أبا[١] العالية لم يبق إلى خلافة عمر، والحكاية محفوظة لميمون بن مَهْران.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أَنا منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا جعفر بن مُحَمَّد إبراهيم، نا أَحْمَد بن الهيثم، قال: قال أَبُو نُعيم: أَبُو العالية ونعنع بن مهران.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[٢]: أَبُو العالية الرِّياحي اسمه رُفيع اعتقته امرأة من بني رياح بن يربوع سائبة[٣].

أخبرني أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المُؤَمِّل، أَنا الفضل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن حنبل، قال: وأنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عبيد اللّه، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي. أَخْبَرَنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن عثمان، أَنا عبيد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا عباس بن العباس بن مُحَمَّد الجوهري، أَنا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا أَبُو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد البصري، قال: اسم أَبي العالية رُفَيع.

أخبرني أَبُو البركات الأنماطي. أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنا الحَسَن بن

(١) بالأصل: أبو وفي م: «أبي» وكلاهما تحريف.

(٢) طبقات خليفة ص ٣٤٨ رقم ١٦٣٤.

(٣) كتب بعدها في م: آخر الجزء والستين بعد المئة.

جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحَسَن بن جعفر، قالوا: أنا أَبُو الوليد[1] بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد، فقال[2]: أَبُو العالية الرِّياحي[3] واسمه رُفَيع بصري[4] تابعي ثقة، من كبار التابعين، ويقال إنه لم يسمع من علي شيئاً إنما يرسل عنه، وقَتَادة لم يسمع من أَبي العالية إلاّ أربعة أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا [أبو] أَحْمَد بن عدي[5]، حَدَّثَنا خالد بن النضر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين [بن] الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير بن عَرَفة، أَنا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، قالا: نا عمرو بن علي، قال أَبُو العالية الرّياحي اسمه رُفَيع بن مهران ـ زاد خالد: وقالوا: فيروز ـ مولى لامرأة ـ وفي رواية ابن شهريار: مولى أمية وفي نسخة: أمينة، امرأة، وقالا: من بني رِيَاح أعتقته سائبة لوجه الله، وطافت به على حلق المسجد فلما حضر أوصى بثلاثة[6] في آل علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل عمر بن عبيد اللّه، أَنا أَبُو القاسم عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عثمان، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت علي بن المدائني يقول: اسم أَبي العالية الرياحي رُفَيع بن عمرو أَبي موسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصّوّاف بن أَبي شَيبة، نا أَبي عروة، قالوا: أنا أَبُو عالية الرياحي رُفَيع.

---

(١) بالأصل: «أبو الوليد» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨١ وسير الأعلام ١٧/ ٦٥.

(٢) ثقات العجلي ص ٥٠٣.

(٣) بالأصل وم: الرفاعي، والمثبت عن ثقات العجلي.

(٤) بالأصل وم: مصري، والمثبت عن ثقات العجلي.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٦٢، والزيادة منا للإيضاح.

(٦) في ابن عدي: بثلثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المهندس، أَنا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: الرّياحي رُفيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وثابت بن بُنْدَار، فرقهما قالا: أنا أَبُو العَلاَء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا أَبُو الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أَنا أَبي[1] المفضل، قال: قال يحيى بن معين: أَبُو العالية الرِّياحي رُفيع، وأَبُو العالية البراء زياد بن فيروز، وأَبُو العالية الواسطي، وأَبُو العالية عبد اللّه بن سَلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، قال في الطبقة الأولى من أهل البصرة: أَبُو العالية واسمه رُفَيع أعتقته امرأة سائبة. توفي في ولاية الحَجّاج.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[3]: رُفَيع أَبُو العالية الرياحي [بصري][4] مولى امرأة أُعتق سائبة، قال أَحْمَد بن مَنيع: نا أَبُو قَطَن، نا أَبُو خَلْدة، عن أَبي العالية أنه مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين، وقال الأنصاري وزائدة عن هشام، عن حفصة، عن أَبي العالية، سمع علياً، وقال مُعاذ بن أسد: أنا الفضل بن موسى، أَنا الحُسَيْن بن واقد، عن ربيع[5] بن أنس، عن أَبي العالية، قال: دخلت على أَبي بكر فأكل لحماً ولم يتوضأ قال مُحَمَّد: نا سَلْم بن قُتيبة، عن أَبي خَلْدة، سألت أبا العالية: هل

(١) بالأصل وم: آبو.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٣٢٦.
(٤) الزيادة عن البخاري.
(٥) بالأصل: ربيع، والمثبت عن البخاري.

رأيت النبي ﷺ؟ قال: أسلمت في عامين بعد موته، وقال النضر: أعتقته امرأة من بني يربوع، وقال آدم نا شُعبة، عن قَتَادة، قال: سمعت أبا العالية ـ وكان أدرك علياً ـ [قال:] قال علي: القضاة ثلاثة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن حمدان، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم[1] بن الحجاج يقول: أَبُو العالية الرّياحي رُفَيع سمع عمر بن الخطاب، وابن العباس، روى عنه قَتَادة وأَبُو خُلْدة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أَبُو العالية الرِّياحي رُفَيع.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان على أبي القاسم بن مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن المبارك: أَخْبَرَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرخي: اسمه رُفَيع سمع من[2] أبي بكر وعمر وكان رجلاً نبيلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدي[3]، نا أَحْمَد بن علي المطيري، نا عبد الله بن الدَّوْرَقي، قال: قال يحيى بن معين: وأَبُو العالية الرِّياحي رُفَيع مولى امرأة من بني رياح عتاقة[4].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا أَبُو القاسم بن بشران، أنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: وأَبُو العالية الرياحي مولى بني رياح أعتقته امرأة سائبة وهي من بني تميم.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن، قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحَسَن بن الحَسَن النعالي، حَدَّثَني جدي لأبي إسحاق بن مُحَمَّد النعالي، قالا: أنا عبد الله بن

---

(١) بالأصل وم: مسلمة.
(٢) بالأصل وم: «من سمع» والصواب ما أثبتناه بتقديم سمع وتأخير من.
(٣) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٢.
(٤) عن ابن عدي، ومكانها بالأصل وم «عامر».

إسحاق المدائني، ثنا أَبُو عمرو قَعْنَب بن المحرر الباهلي، قال: أَبُو العالية الرياحي أعتقته امرأة من بني رياح بن يربوع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إبراهيم، أَنَا سليم بن أيوب.

أَخْبَرَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد الحوري، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد المُقَدّمي، يقول: أَبُو العالية الرياحي رُفَيع[1] مولى امرأة من بني رياح.

قرأ على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إبراهيم، أَنَا أَبُو بكر المهندس، أَنَا أَبُو بشر الدولابي، قال: وأَبُو العالية الرياحي[2] رُفَيع روى عن أُبَيّ [بن] كعب.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الصفار أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن علي: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد، قال: وأنا أَبُو العالية رُفَيع الرياحي البصري مولى أعرابية من رياح[3] بن يربوع أعتقته سائبة في مسجد الجامع والإمام على المنبر، أسلم بعد وفاة النبي ﷺ ودخل على أَبي بكر الصّدّيق، وسمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أَبي طالب، وابن العباس، روى عنه أبو[4] الخطاب قَتَادة بن دُعامة، وأَبُو خُلْدة خالد بن دينار وعداده في من دخل خُرَاسان، ويقال إنه أول من أَذّن وراء النهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَا أَبُو منصور شجاع بن علي:

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إسحاق بن منيرة، في كتاب معرفة الصحابة: رُفَيع أَبُو العالية أدرك زمان النبي ﷺ ودخل أصبهان مع أَبي موسى في الفتح، وهو رُفَيع بن مَهْرَان مولى أمية بنت بيضة، وكان أَبُو العالية دخل على أَبي بكر الصديق، وشهد عمر وعثمان وأدرك علياً، وكان أسلم بعد وفاة النبي ﷺ بعام.

أَخْبَرَنَا أَبُو [علي][5] الحداد في كتابه، حَدَّثَني أَبُو مسعود عنه:

---

(١) غير واضحة بالأصل وم وتقرأ: «وضع» والصواب ما أثبت.
(٢) بالأصل: الرياح.
(٣) بالأصل: رباح.
(٤) بالأصل وم: «ابن» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٦٩.
(٥) زيادة لازمة سقطت الكلمة من الأصل وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، قال[١]: رُفَيع بن مَهْران أَبُو العالية الرّياحي توفي في سنة تسعين، وقُبض النبي ﷺ وهو ابن أربع سنين، وقرأ القرآن بعد وفاة النبي ﷺ بعشر سنين، وروى عن أَبي موسى أنه[٢] خطبهم بأصبهان وكان ممن أدرك الجاهلية والإسلام، مخضرم، روى عن أَبي بكر[٢]، وعمر، وأُبيّ بن كعب وغيرهم، روى عنه قَتَادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن طاهر، نا مسعود بن ناصر، أَنَا عبد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال: أَبُو العالية رُفَيع مولى أمية امرأة من بني رياح أعتقته سائبة لوجه الله وطافت على حلق المسجد، قاله عمرو بن علي، سمع ابن عباس، روى عنه قَتَادة في الصلاة وفي الدعوات والتقصير، وقال مسلم[٣] بن قُتيبة، عن أَبي خُلْدة، سألت أبا العالية: هل رأيت النبي ﷺ؟ قال: أسلمت في عامين بعد موته.

وقال الربيع بن أنس عن أَبي العالية: دخلت على أَبي بكر [فأكل لحماً ولم يتوضأ][٤].

قال قَتَادة عن أَبي العالية، قال: قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم ﷺ بعشر سنين[٥].

وقال عاصم، عن أَبي العالية، قال: قرأت القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم - يعني عثمان - بخمس عشرة سنة[٦]، ويقال إنه كان حَميلاً، والحَميل الذي ولد بأرض العدو، وكان يتكلم بالفارسية.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن بن أَبي طالب، قالا: أنا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا الحاكم أَبُو عبد اللّه، قال: رُفَيع أَبُو العالية الرياحي كان عبداً لامرأة من بني رياح فأعتقته وهي من كبار التابعين.

---

(١) كتاب ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٤.
(٢) العبارة بين الرقمين ليست في أخبار أصبهان.
(٣) في بغية الطلب ٨/ ٣٦٨١ سلم.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٨.
(٦) بالأصل: «خمس عشر» والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ١٠ وبغية الطلب ٨/ ٣٦٨٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدار، أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر بن أَحْمَد البَابَسيري، نا أَبي قال: وحَدَّثني أَبُو عمران عن أَبي خُلْدة، قال: قلت لأبي العالية: أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعدما مات بسنتين أو ثلاث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني، أَنا شجاع بن علي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا سعيد بن سعدان البغدادي، نا نصر بن علي، عن أَبيه، عن أَبي خُلْدة خالد بن دينار، قال: سألت أبا العالية: أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين أو ثلاث.

قال: وأنا مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا مُحَمَّد بن سعيد، نا أَبُو جعفر الرازي، عن أَبي العالية أنهم كانوا عند عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدِي، عن ابن عباس، قال أَبُو العالية الرياحي مولى بني رياح.

أَنْبَأنا أَبُو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن بن البنّا، قالا: قرىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنا الحجاج بن نُصَير، ثنا أَبُو خُلْدَة، عن أَبي العالية قال: ما تركت من ذهبٍ أو فضةٍ أو مالٍ فثلثه في سبيل الله، وثلثه في أهل النبي ﷺ، وثلثه[2] في فقراء المسلمين. وأعطوا حقّ امرأتي. وقال أَبُو خُلْدة: فقلت له: يسعك[3] هذا فأين مواليك؟ فقال: سأحدثك حديثي: إني كنتُ مملوكاً لأعرابية مُذْكَرَة فاستقبلتني[4] يوم جمعة فقالت: أين[5] ننطلق يا لُكَع؟ قلت: انطلق إلى المسجد، فقالت[6]: أي المساجد؟ قلت: المسجد الجامع، قالت: انطلق يا لُكَع، قال: فذهبت أتبعها حتى دخلت المسجد، فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدي،

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢.
(٢) بالأصل: «وثلاثة» والمثبت عن ابن سعد وم.
(٣) عن ابن سعد وبالأصل: يشغل وفي م: سعل.
(٤) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن ابن سعد وفي م: ننتعلى.
(٥) بالأصل: «من ينطلق» كذا، والصواب عن ابن سعد.
(٦) بالأصل: فقال.

فقالت: اللّهم ادخره عندك ذخيرةً، اشهدوا يا أهل المسجد أنه سائبة لله ليس لأحد عليه سبيل إلاّ سبيل معروف، قال: وتركتني وذهبت. فلما تراءينا بعدُ قال أَبُو العالية: والسائبة يضع نفسه حيث شاء.

قال: وأنا ابن سعد[1]، أَنا عمرو بن الهيثم، ويحيى بن خُلَيف، قالا: نا أَبُو خُلْدة، قال: سمعت أبا العالية يقول: كنا عبيداً مملوكين منّا من يؤدي الضرائب، ومنا يخدم أهله. فكنا نختم كل ليلة [مرة][2] فشق ذلك علينا فجعلنا نختم كل ليلتين مرة، فشق علينا فجعلنا نختم كل ثلاث ليال مرة، فشق علينا حتى شكى بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ﷺ فعلّمونا أن نختم كل جمعة، أو قال كل سبع فصلّينا ونمنا ولم يشق علينا.

قال ابن سعد[3]: وكان ثقة [4] كثير الحديث.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أَبُو بكر بن خَيْثَمة، أَنا المدائني، عن أَبي خُلْدة، قال أَبُو العالية: قدم بي وأنا ابن سنين.

أَنْبَانا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعيم، قال حرب عن سعيد بن سعدان البغدادي، نا نصر بن علي، عن أَبيه، عن أَبي خُلْدَة خالد بن دينار، قال: سألت أبا العالية أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعد بسنتين أو ثلاث.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الخطيب، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد النهاوندي، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن الحُسَيْن النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، نا مُحَمَّد بن عبيد اللّه، ثنا سلم بن قُتيبة، عن أَبي خَلْدة، قال: سألت أبا العالية: هل رأيت النبي ﷺ؟ فقال: أسلمت في عامين بعد موته.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنا إبراهيم بن

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ١١٣.
(٢) الزيادة عن ابن سعد.
(٣) المصدر نفسه ص ١١٧.
(٤) بالأصل: «بعد» والمثبت عن ابن سعد.

عبد اللّه، نا الحُسَيْن بن إسماعيل، نا خَلّاد بن أسلم، نا النّضر، أنا هشام، عن حفصة، قالت: قال لي أبُو العالية: قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاث مرار [(١)].

أَخْبَرَنَا أبُو الحسن المشكاني[(٢)]، أنا أبُو منصور النهاوندي، أنا أبُو العباس النهاوندي، أنا أبُو القاسم بن الأشقر، قال: ونا البخاري، نا موسى، نا ثابت، حَدَّثَنا عاصم، قال: سألنا أبا العالية فقال: قرأت القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم ـ يعني عثمان ـ بخمس عشرة سنة، وقد قرأت القرآن قبل أن يولد الحَسَن بسنة.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبُو الفضل بن البقّال، أنا أبُو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أبُو عبد اللّه.

وَأَخْبَرَنَا أبُو القاسم، أنا أبُو بكر [بن] الطبري، أنا أبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قالا: نا أبُو بشر ـ يعني بكر بن خلف ـ، نا عبد الصمد، نا همّام، نا قتَادة عن[(٣)] أبي العالية، قال: قرأت ـ وفي حديث حنبل لقد قرأنا ـ القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم، أنا أبُو بكر، أنا أبُو الحُسَيْن، أنا عبد اللّه، نا يعقوب[(٤)]، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد، عن عاصم، قال: قال أبُو العالية: قرأنا القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم، ويفعلوا ما فعلوا باثنتي عشرة سنة ـ يعني قبل أن يقتلوا عثمان.

قال: ونا يعقوب[(٥)]، نا أبُو نعيم، نا أبُو خُلْدة[(٦)]، قال: ذكر لأبي العالية الحَسَن. فقال رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأدركنا الخبر فعلمنا قبل أن يولد الحَسَن.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٤/٢٠٨ من طريق معتمر بن سليمان.

(٢) بالأصل: «أبو الحسين المسكاني» والمثبت عن المطبوعة (عاصم ـ عائذ ص ٦٤٠) واسمه علي بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه الخطيب وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم: على.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣/ ٢٦.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ٥٢.

(٦) في المعرفة والتاريخ: أبو خالد.

مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، نا أَبُو عمار جعفر الإمام بصري، نا أَبُو خُلْدة، قال: قال [أَبُو] عالية: أدركنا الخبر وتعلمناه قبل أن يولد الحَسَن.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، عن جدي، عن أبي خُلْدة، قال: سمعت أبا العالية يقوم يترحم الحَسَن لقد أدركنا الخبر وتعلمناه قبل أن يولد الحَسَن.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم السمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(١)]، أَنا الحُسَيْن بن إسماعيل، نا الفضل بن سهل، نا أَبُو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية في قوله: ﴿**اهْدِنا الصراطَ المستقيمَ**﴾ قال: هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: وصاحباه، فذكر للحسن فقال: صدق أَبُو العالية زيد[(٢)].

نا أَبُو أَحْمَد علي بن الحُسَيْن بن عبد الرحيم النيسابوري، قال: قال أَحْمَد بن سعيد المرابطي[(٣)]، حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد بن عيسى، نا حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، قال: قال لنا أَبُو العالية وهو يعلّمنا: تعلّموا الإسلام فإذا علمتموه فلا ترغبوا عنه، وعليكم بالسراط المستقيم فإنه الإسلام، لا تحرفوا السراط يميناً وشمالاً، وعليكم بسنة نبيكم مُحَمَّد ﷺ والذي كان عليه أصحابه من قبل أن تقتلوا صاحبكم[(٤)]، ومن قبل أن يفعلوا ما فعلوا، فإنا قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا صاحبهم، ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة.

قال عاصم: فحدثت به الحَسَن فقال: صدق[(٥)] ونصح.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٣ ونقله ابن العديم ٨/ ٣٦٨٥.

(٢) تمام عبارة ابن عدي: قال: هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح.

(٣) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن ابن عدي.

(٤) ابن عدي وم: يقتلوا صاحبهم.

(٥) بالأصل: «صدوق نصح» وفي م: صدوق يصح والصواب عن ابن عدي.

مُحَمَّد بن عبد اللّه بن خَميرويه، نا الحَسَن بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عمّار المّوصلي، نا المعافا بن عمران، عن شُعبة بن الحجاج، عن عاصم، قال: كان رفيع أَبُو العالية يوصينا، قال: تعلّموا الإسلام فإذا تعلمتوه فتعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فتعلموا سُنّة رسول الله ﷺ، قال رَسُول الله ﷺ: «صراط مستقيم» فلا تحرفوا الصراط يميناً وشمالاً وإني قد قرأت القرآن قبل أن تفعلوا بصاحبكم ما فعلوا[١] باثنتي عشرة سنة، قال: فحدثت[٢] به حفصة بنت سيرين، فقالت[٣]: بأبي لقد أبلغ.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعيم[٤]، نا أَحْمَد[٥] بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان بن عُيينة، قال: سمعت عاصم[٦] الأحول يحدث عن أبي العالية، قال: تعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه، وإياكم وهذه الأهواء فإنها توقع بينكم العداوة والبغضاء، وعليكم بالأمر الأول الذي كانوا عليه قبل أن يتفرقوا، فإنا قد قرأنا القرآن قبل أن يقتل صاحبكم ـ يعني عثمان ـ بخمس عشرة سنة، فقال عاصم: فحدثت به الحَسَن، فقال: قد نصحك والله وصدقك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن بشران، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن أَحْمَد بن عبد اللّه، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، نا علي بن المديني[٧]، نا معتمر بن سليمان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: قرأت القرآن على عهد عمر بن الخطاب ثلاث مرات، قال علي بن المديني: أَبُو العالية سمع من عمر بن الخطاب، ومن علي، ومن أبي موسى، وابن عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن النهاوندي، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، حَدَّثني عُبيد ـ يعني ابن

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) بالأصل: فحدث والمثبت عن م.
(٣) بالأصل: فقال والمثبت عن م.
(٤) حلية الأولياء ٢/ ٢١٨ ونقله ابن العديم ٨/ ٣٦٨٥ والذهبي في سير الأعلام من طريق ابن عيينة.
(٥) في الحلية وابن العديم: محمد بن أحمد بن الحسن.
(٦) كذا بالأصل وم.
(٧) بالأصل: الميندي وفي م: المبيدي.

نفيس ـ، نا يونس، عن عيسى بن عبد الله الرازي، عن الربيع بن أنس البكري، عن أبي العالية، قال صاحب عمر وقرأت القرآن على أُبيّ.

نا البخاري[١]، نا آدم، ثنا شُعبة، ثنا قَتَادة، نا أَبُو العالية، وكان قد أدرك علياً، قال: قال علي: القضاة ثلاثة.

قال البخاري: واسم أبي العالية رُفَيع الرياحي، أعتق سائبة، وهو مولى امرأة من البصريين[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أَبُو عبيد بن أَحْمَد بن عثمان، أَنا عبيد الله بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنا العباس بن العباس بن مُحَمَّد بن عبد الله، أَنا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قالا: أنا أَبُو عبد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، نا حَجّاج، قال: قال شُعبة: قد أدرك رُفَيع أَبُو العالية علياً ولكن لم يسمع منه[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، نا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قال شُعبة: قد أدرك رُفَيع أَبُو العالية علي بن أبي طالب، ولم يسمع منه[٤].

أَنْبَأ أَبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أنا أَبُو العلاء الواسطي، أنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، قال أبي: حَدَّثَني أبو[٥] زكريا، عن

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٣٢٦.
(٢) انظر عبارة البخاري في التاريخ الكبير، وبالأصل: «وهي مولى».
(٣) تهذيب التهذيب ٢/١٦٩.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) بالأصل: «أبي» والصواب ما أثبت، وهو أبو زكريا يحيى بن معين انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/٧١ وفي م: أبي.

حَجاج الأعور، عن شُعبة، قال: لم يسمع أَبُو العالية من علي، وقد أدركه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا أَبو أَحمَد[١]، حدَّثنا الحَسَن بن سفيان، نا حجاج بن الشاعر، حَدَّثَني حسن بن يحيى الثوري[٢]، نا النّضر[٣] بن شُمَيل، نا شُعبة، عن عاصم الأحول، قال: قلت لأبي العالية: من أكثر من لقيت من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أَبُو أيوب.

أخْبَرَنا بها أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحمن، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى السمسار، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا أَحْمَد بن سعيد الدارمي، نا أَبُو النّضْر، حَدَّثَنا شعبة، عن عاصم، قال: قلت لأبي العالية: من أكبر من أدركت من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أَبُو أيوب غير أني لم آخذ عنه شيئاً.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو الفضل بن البقّال، أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي، قال: سمعت يحيى، قال: قال شُعبة: لم يسمع قَتَادة من[٤] أبي العالية إلاّ ثلاثة أشياء، قلت ليحيى: عدها، قال: قول علي: «القضاة ثلاثة»، وحديث: «لا صلاة بعد العصر»، وحديث: «ريس يرمي» الصحيح أنه سمع منه أربعة أحاديث منها الحديث الأول.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الأديب، أنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أنا أَبُو علي إجازة، قال: وأخبرنا طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا مُحَمَّد بن أبي حاتم[٥]، قال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: رُفَيع أَبُو العالية ثقة، قال: وسئل أَبُو زرعة عن أبي العالية رُفَيع؟ فقال: بصري ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد عبد اللّه بن مسعود بن مُحَمَّد، وأَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفَرْغولي، قالا: أنا أَبُو بكر بن خَلَف، أَنا أَبُو طاهر بن محمش، نا مُحَمَّد بن

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٢.

(٢) في ابن عدي: الرزي.

(٣) عن ابن عدي، وبالأصل وم «البصري» خطأ.

(٤) بالأصل وم: «بن».

(٥) الجرح والتعديل ١/٢/ ٥١٠.

إسماعيل بن سَمُرْة الأحمسي، نا زيد بن الحُبَاب، أخبرني خالد بن دينار، عن أَبي العالية، قال: تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهلي ولا رُئي المداد في ثوبي قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا الحَسَن بن مُحَمَّد الزَّعْفَراني، نا إسماعيل بن عُلَيّة، عن شعيب بن[١] الحبحاب، قال: كان أَبُو العالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل: ليس كما تقرأ، ويقول: أما أنا فأقرأ كذا وكذا، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: أظن صاحبك سمع أنه من كفر بحرفٍ منه فقد كفر به كله.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر القُشَيري، وأَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي، قالا: نا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أن أَبُو الفضل بن البَقّال، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد بن السماك، حَدَّثَنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أَبُوعبد اللّه، نا أَبُو قطن[٢]، نا أَبُو خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة فلم نرض[٣] حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المتوكلي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالا: أخبرنا أَبُو الحَسَن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أَبي قَطَن، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنا نسمع بالرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة بالبصرة فما نرضى[٥] حتى أتيناهم فسمعنا منهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي، وأَبُو

---

(١) بالأصل: «عن» والمثبت عن م.
(٢) اسمه عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي الكعبي (ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/ ١١٤ وتقرأ بالأصل: أبو قطر، والصواب ما أثبتناه وفي م: أبو فطر.
(٣) بالأصل وم: يرضى.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤١.
(٥) الأصل: يرضى، وفي م: ترضى والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

بكر بن أَحْمَد بن يحيى، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنَا عبد الله بن أَحْمَد السَّرَخْسي، أَنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرَام الدارمي، نا عمرو بن زُرَارة، نا أَبُو قَطَن عمرو بن الهيثم، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ فلم نرض[1] حتى ركبنا إلى المدينة فسمعنا من أفواههم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون بن راشد، نا أَبُو زُرعة[2]، نا الحَسَن بن الصباح، نا أَبُو قَطَن، عن أَبي خُلْدة[3]، عن أَبي العالية، قال: كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ فما رضينا حتى رحلنا إليهم، فسمعناها من أفواههم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد[4]، نا الحَسَن بن علي [بن] مخلد، نا مُحَمَّد بن حُميد، نا سليمان بن يزيد أَبُو أيوب البصري، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله ﷺ بالبصرة فلم نصبر حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم.

قال: وحَدَّثَنا أَبُو أَحْمَد[5]، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا عبد الله بن أيوب المُخَرّمي، نا إسحاق بن سليمان، نا أَبُو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أَبي العالية قال: إن كنت لأسمع بالرجل يذكر العلم فآتيه ولا أسأله عن شيء حتى أنظر إلى صلاته، فإن كان يُحسن وإلاّ قلت إذ كنت بهذا[6] جاهلاً فأنت بغيره[7] أجهل وأجهل، فأذهب ولا أسأله عن شيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات المتولي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيَرفي نَيْسابوري.

---

(١) بالأصل: نرضى وفي م: «يرضا».
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٠٢.
(٣) في أبي زرعة: خالد بن أبي خالد (مكان أبي خلدة).
(٤) الكامل لابن عدي ٣/١٦٢.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) بالأصل: قلت: «اركب هذا» والصواب المثبت عن ابن عدي.
(٧) بالأصل: بعيره، والمثبت عن ابن عدي وم.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا عبد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب ـ زاد الخطيب: الأصم ـ [نا] مُحَمَّد بن إسحاق ـ زاد الخطيب: الصغاني [(١)] ـ نا أَبُو نوح ـ زاد الخطيب: قراد ـ أنا أَبُو جعفر الرازي، عن الربيع ـ زاد الخطيب: بن أنس، عن أَبي العالية قال: كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام لأسمع منه، فأول ما افتقد منه صلاته فإن أجده يقيمها أقمت، وسمعت منه وإن أجده يضيعها رجعت ولم أسمع منه، وقلت: هو لغير الصلاة أضيع[(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل علي الفضلي، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يحيى، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا أَبُو الحَسَن الداودي، أَنَا عبد اللّه بن أَحْمَد، أَنَا عيسى بن عمر، أَنَا عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن بهرام، أَنَا مُحَمَّد بن عيسى، نا عباد بن العوام، عن عوف، عن أَبي العالية، قال: سألت ابن عباس عن شيء فقال: يا أبا العالية أتريد أن تكون مُفْتياً؟ فقلت: لا، ولكن لا آمن أن تذهبوا ونبقى، فقال: صدق أَبُو العالية[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء، قراءة قال: أنا رَشَأ بن نظيف، أَنَا أَبُو مسلم الكاتب، أَنَا أَبُو بكر الأنباري، حَدَّثَني أَبي، أَنَا منصور الصاغاني، نا أَبُو نُعيم، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كان ابن عباس يعلّمنا اللحن ـ يعني الإعراب، لأن به يُجتنب اللحن.

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن[(٤)] سعد، أَنَا يحيى بن خُلَيف ـ يعني ابن عُقْبة ـ، نا أَبُو خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: دخلت على ابن عباس وهو أمير البصرة فتناولني يده حتى استويتُ معه على

(١) مهملة بدون نقط بالأصل، وقد تقرأ «الصنعاني» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٥٩٢ وفي م: الصعب.
(٢) الخبر في سير الأعلام ٤/ ٢٠٩ وحلية الأولياء ٢/ ٢٢٠.
(٣) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٦٨٠.
(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ١١٤.

السرير، فقال رجل من بني تميم: إنّه مولى، قال: وعليّ قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهماً، قال: قلت له: كيف كنت تصنع؟ قال: كنتُ أشتري كِرْباسة[١] رازيّة[٢] باثني عشر درهماً فأجعل منها قميصاً وعمامة، وكان يجزيني إزار بثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص، غير أني كنت أستخير[٣] الرداء يبلغ العشرين والثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، نا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخَوّاص، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن سليمان، نا العلاء بن عمرو الحنفي نا ابن أَبي زائدة، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنت آتي ابن عباس فيرفعني على السرير وقريش أسفل من السرير، فتغامزني قريش، وقال: يرفع هذا العبد على السرير، ففطن بهم ابن عباس فقال: إن هذا العلْم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس المملوك على الأسرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا رَشَأ بن نظيف، نا الحَسَن بن إسماعيل الضَّرَاب، نا أَحْمَد بن مروان المالكي، نا عبد الرَّحمن بن خِرَاش[٤]، نا مُحَمَّد بن الحارث المَرْوَزي، نا العلاء بن عمرو الحنفي، نا ابن أَبي زائدة، عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: كنت آتي ابن عباس وقريش حوله فيأخذ بيدي فيجلسني معه على السرير فتغامزت قريش، ففطن بهم ابن عباس فقال: هكذا العلم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس المملوك على الأسرة قال: ثم أنشد مُحَمَّد بن الحارث في إثره:

رأيتُ رفيعَ الناس من كان عالماً ... وإن لم يكن في قومه بحسيبِ
إذا حلّ أرضاً عاش فيها بعلْمِه ... وما عالمٌ في بلدةٍ بغريبِ[٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عثمان، نا أَبي، نا جرير، عن مُغيرة، قال: كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النَّخَعي أَبُو العالية[٦].

(١) الكرباس بالكسر، ثوب من القطن الأبيض، معرب، (قاموس).
(٢) بالأصل: وازنه، والصواب عن ابن سعد.
(٣) في ابن سعد: أستجيد.
(٤) بالأصل بالحاء المهملة والصواب «خراش» بالخاء المعجمة.
(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٦٨٢ ـ ٣٦٨٣.
(٦) الخبر في سير الأعلام ٤/ ٢٠٩.

قرأت على أَبي الفضل عبد الواحد [بن] إبراهيم بن القرة[١]، عن أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن القطان، أَنا دَعْلَج بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن علي الأَبّار، نا الحَسَن بن علي - يعني الحُلْواني -، نا زيد بن الحُبَاب، نا خالد بن دينار، قال: قلت لأبي العالية: أعطني كتابك، قال: ما كتبت إلاَّ باب الصلاة وباب الجنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المؤمل، نا الفضل بن مُحَمَّد الشعراني، نا أَحْمَد بن حنبل، نا مِسْكين بن بُكَير الجَزَري، وأَبُو داود، قالا: نا شُعبة، عن خالد الحذاء، عن أَبي العالية، قال: إذا حدث عن رسول الله ﷺ فازدهر.

قال الفضل: ازدهر يعني احتفظ به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدي[٢]، ثنا أَبُو عَرُوبة، نا عبد القدوس بن مُحَمَّد، نا عمي صالح بن عبد الكبير، حَدَّثَنا عمي أَبُو بكر بن[٣] شعيب، عن قَتَادة، قال: قلت لشعيب بن الحبحاب نزل عليك أَبُو العالية الرّياحي فأقللت عليه[٤] الحديث، فقال: السماع من الرجال أرزاق.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن عبيدة الحداد، عن سعيد بن زيد[٥] أخي حماد، قال: قال مهاجر أَبُو خالد مولى ثقيف كان أَبُو العالية جاراً لي وكان يقول لي: سلني واكتب مني قبل أن تلتمس العلم عند غيري فلا تجده[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي، أَنْبَأ أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعد الماليني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، قالا:

---

(١) مهملة بالأصل وتقرأ «العرة» والصواب ما أثبت، وفي م: «العره» شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٣٠).

(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٢.

(٣) بالأصل: عن، والمثبت عن ابن عدي.

(٤) في ابن عدي: عنه.

(٥) في بغية الطلب: سعيد بن يزيد.

(٦) الخبر في الحلية ٢/ ٢٢١ وبغية الطلب ٨/ ٣٦٨٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدي الحافظ[١]، نا موسى بن عبد اللّه أَبُو القاسم المقرىء، ثنا علي بن الجعد، زاد حمزة، قال: ونا أَبُو أَحْمَد، نا عبد اللّه بن إسحاق المدائني، ثنا يزداد بن السباك، قالا: نا أَبُو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أَبي العالية، قال: يا ابن آدم علّم مجاناً كما عُلّمت مجاناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البقّال، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا مسكين بن إبراهيم، نا قَطَن بن كعب القطعي، قال: كان أَبُو العالية يقول: ما أدري أي النعمتين عليّ أفضل: نعمة أن هداني الله عز وجل للإسلام، ونعمة إذ لم يجعلني حرورياً - زاد أَحْمَد: في حديثه - فقد أنعم الله عليّ نعمتين لا أدري أيتهما أفضل، أن هداني الله للإسلام، ثم لم يجعلني حرورياً[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن بكران [٣] البصري، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن عمر العسوي[٤]، نا يعقوب بن سفيان، نا مُحَمَّد [بن] المثنى، نا شجاع بن الوليد، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أَبي العالية الرياحي، قال: نعمتان عظيمتان أُعتد لنا، لا ندري أيتهما أفضل: إذ أنقذني من الشرك أو إذ عافاني أن أكون من أهل هذه البدع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا خلف بن الوليد، نا أَبُو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أَبي العالية قال: آيتان ما أشدهما على الذي يجادلوني

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٣.

(٢) هذه النسبة إلى حروراء، قرية بظاهر الكوفة. وبها كان أول تحكيم الخوراج واجتماعهم حين خالفوا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فنسبوا إليها.

(٣) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً ورسمها في م: «العوى».

(٤) كذا رسمها بالأصل وم.

في القرآن: ﴿ما يجادل في آيات الله إلّا الذين كفروا﴾[(١)] و﴿ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد﴾[(٢)]

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن خميرويه، نا الحُسَيْن بن إدريس، نا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عمار، حَدَّثَنا عبد الرَّحمن بن مهدي، عن شعيب بن الحَبْحَاب قال: حابينا[(٣)] أبا العالية في ثوب فأبى[(٤)] أن يشتريه مني[(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[(٦)]، حَدَّثَنا سليمان ـ يعني ابن حرب ـ، نا حمّاد، عن شعيب بن الحَبْحَاب، قال: أول ما جرى بيني وبين أَبي العالية أنه جاء إلى السوق، فطلب ثوباً ـ بضاعة كانت عنده ـ فأتاني به، فأخرجت له ثوباً صالحاً وأخذت الدراهم، قال: فذهب، فأراه فقالوا: هذا هو خير من دراهمك، قال: فجاء فقال: ردّ علينا دراهمنا بارك الله فيك، فرددت عليه الدراهم، وأخذتُ الثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، نا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[(٧)]، نا سليمان، قال: وقال حمّاد بن زيد، عن شعيب، قال: كان أَبُو العالية يجيئنا في البيت فيقول: لا تتكلفوا لنا، أطعمونا من طعام البيت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبا عبد اللّه بن أَحْمَد بن زَبْر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال: أخبرنا

---

(١) سورة المؤمن، الآية: ٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧٦.
(٣) بالأصل: «وإلى جانبنا» ومهملة بدون نقط في م والصواب ما أثبتناه.
(٤) اللفظة غير مقروءة بالأصل ورسمها: «ممابا» وفي م: ماما والصواب ما أثبت.
(٥) انظر الخبر في سير الأعلام ٤/ ٢٠٩.
(٦) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٢٣ ـ ٢٤.
(٧) المصدر نفسه.

الأصمعي عن حمّاد بن سَلمة، قال: أراد أَبُو العالية سفراً، فسمع رجلاً يقول: يا متوكل، فأقام.

أَنْبَانا أَبُو القاسم عبد الرَّحمن بن طاهر بن سعيد، أَنا مُحَمَّد بن سعدان الفارسي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن بكران الصوفي، أَنا أَبُو الحَسَن علي الديلمي قال: وسمعته - يعني أبا عبد اللّه بن خَفيف - يحكي عن أَبي العالية الرّياحي قال: وقع في رجله الأكِلة[1] فقالوا: يحتاج يقطع، فأبى عليهم فارتفع إلى ساقه، فقيل له إن لم تقطعه ارتفع إلى فخذك ومتّ فتكون قاتل نفسك، فقال: إن كان ولا بد فاحضروا إلي قارئاً، فإذا رأيتموني قد احمرّ لوني وحددت بصري فافعلوا ما بدا لكم، فأحضر له قارىء، فقرأ فحدّد بصره واحمرّ لونه فقاموا فوضعوا على رجله المنشار فقطعوه وهو على حالته، فلما أفاق سألوه: هل ألمت به؟ فقال: شغلني بردُ محبة الله عن حرارة سكّينه، ثم أخذ رجله فقال: إن سألني الله يوم القيامة هل مسست بها منذ أربعين سنة في شيء لم أرضه فقلت: لا، وأنا صادق.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَبُو بكر الدِّيْنَوَرَي، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا رَوْح بن عُبَادة، عن هشام بن أَبي عبد اللّه، عن جعفر بن ميمون، عن أَبي العالية قال: سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم لا يجدون له حلاوة ولا لذاذة، إن قصروا عن ما أمروا به قالوا: إن الله غفور رحيم، وإنْ عملوا ما نُهوا عنه قالوا: **﴿إن الله لا يغفر أن يُشْرَكَ به ويغفرُ ما دون ذلك﴾**[2] أمرهم كله طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في أنفسهم المداهن.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب بن يونس وأَبُو نصر بن البنّا إجازة، قالا: قُرىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عن أَبي عمر[3] بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن[4] بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[5]، نا يحيى بن خُلَيف، نا أَبُو خُلْدة، قال: قال أَبُو العالية: لما كان زمن

---

(١) الأكلة كفرحة داء في العضو يأتكل منه.

(٢) سورة النساء، الآية: ١١٦.

(٣) بالأصل: «عمرو» خطأ، والمثبت عن م.

(٤) بالأصل: «الحسن» والصواب ما أثبت عن م.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ١١٤.

علي ومعاوية وإني لشابّ القتال أحب إليّ من الطعام الطيب، فتجهزّت بجهاز حسن حتى أتيتهم فإذا صفّان ما ترى طرفاهما، إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء، وإذا هلك هؤلاء هلك هؤلاء. قال: فراجعت نفسي، فقلت: أي الفريقين أنزله كافراً، وأي الفريقين أنزله مؤمناً؟ أو من أكرهني على هذا؟ فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي السيرافي[(١)]، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[(٢)]، أَنا أَبُو داود وغيره عن أَبي خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: لما كان زمن علي ومعاوية أتيتهم فإذا صفان لا يرى طرفاهما إذا كبر هؤلاء، كبر هؤلاء وإذا هلك هؤلاء هلك هؤلاء فقلت: أي الفريقين تراه كافراً، أي الفريقين تراه مؤمناً؟ فلم أمس حتى رجعتُ.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نعيم[(٣)]، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا سوار[(٤)] بن عبد اللّه العنبري[(٥)]، نا أَبُو داود الطيالسي، نا أَبُو خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: لما كان قتال علي ومعاوية كنتُ رجلاً شاباً فتهيأت سلاحي ولبست سلاحي فأتيت القوم فإذا صفّان لا يُرى طرفاه[(٦)]، فتلوت هذه الآية ﴿**ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم**﴾[(٧)] قال: فرجعتُ وتركتهم[(٨)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي وأَبُو عبد اللّه يحيى بن الحَسَن بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصيرفي، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو جهنة، نا عبد الرَّحمن، نا أَبُو خُلْدة، قال: سمعت أبا العالية يقول: حدِّثوا القومَ ما حملوا قال: قلت: ما حملوا؟ قال: ما نشطوا.

---

(١) بالأصل السراقي والصواب ما أثبت «السيرافي» وفي م كالأصل.

(٢) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٣) بالأصل «إبراهيم» والصواب ما أثبت، «أبو نعيم» والخبر بهذا السند في بغية الطلب ٨/ ٣٦٨٠ نقلاً عن أبي نعيم، وهو في حلية الأولياء ٢/ ٢١٩ وفي م: إبراهيم.

(٤) بالأصل «مسور» والمثبت عن الحلية وابن العديم وفي م: ميسور.

(٥) بالأصل: «العتيهي» والمثبت عن المصدرين السابقين ومهملة بدون نقط في م.

(٦) عن الحلية وبالأصل «فيكون».

(٧) سورة النساء، الآية: ٩٣.

(٨) عن الحلية وابن العديم: وبالأصل: فتركهم.

قال: ونا أَبُو جهينة عن جرير، عن ليث، قال: كان أَبُو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أَبي وعمي أَبُو بكر، قالا: نا سفيان بن عُيينة، عن عاصم، قال: كان أَبُو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا فيما قرأت عليه عن أَبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أَنا عمر بن أَحْمَد بن شاهين.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا أَبُو الحَسَن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الفتح الدَّارَاني، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص العطار.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله أيضاً، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن مُحَمَّد المُخرّمي، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، قالا: أَنا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن حُمَيد بن أَبي الأسود، أَنا عبد الرَّحمن بن مهدي، عن نُعيم التميمي، عن عاصم الأحول، قال: كان أَبُو العالية إذا اجتمع عليه أربعة قام وتركهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد العزيز بن الحَسَن بن علي بن أَبي صابر النافذ، نا أَبُو حبيب العباس بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى المتوني، نا رزين بن السحت، نا يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحَضْرَمي المقرىء، نا حمّاد، عن حُمَيد أو غيره قال: دفع أنس بن مالك إلى أَبي العالية تفاحة كانت في يده فجعل يقلبها ويقول: تفاحة مستها كف، مستها كف رسول الله ﷺ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر البرقاني، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحُسَيْن بن إدريس، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار، ثنا وكيع، عن خالد بن دينار، قال: قال أَبُو العالية: ما مسست ذكري منذ ستين سنة أو سبعين سنة بيميني (٢).

---

(١) انظر بغية الطلب ٨/ ٣٦٨٦.

(٢) الخبر في الحلية ٢/ ٢١٩ وسير الأعلام ٤/ ٢١٠.

أخبرناه أَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا[١] البنّا، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سمعون، أَنا أَحْمَد بن سليمان بن زَيَّان[٢] الكِنْدي، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نا وكيع عن[٣] خالد بن دينار، قال: سمعت أبا العالية يقول: ما مسست ذكري بيميني منذ ستين سنة أو سبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن الباقلانيان، قالا: أنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا أَبي، نا جرير، عن مُغيرة، قال: أول من أذّن وراء نهر[٤] بَلْخ أَبُو العالية لما قطعوا النهر تغفل الناس فأذّن.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران.

أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أَحْمَد بن منصور، نا عبد الرزاق، أَنا معْمَرَ، عن عاصم الأحول، قال: سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صياماً وصلاة ممن كان قبلكم، ولكن الكذب قد جرى في ألسنتكم[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعد الماليني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن مسعدة، قالا: أنا [أَبُو] أَحْمَد بن عَدي الحافظ[٦]، نا مُحَمَّد[٧] بن يحيى بن الحُسَيْن العمي، نا عبيد الله العبسي[٨]، نا حمّاد بن سَلمة، عن ثابت، قال: قال رُفيع أَبُو

---

(١) بالأصل وم «بن» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٢) بالأصل رسمها: «ريان» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٧٨.

(٣) بالأصل وم «بن».

(٤) بالأصل وم: «ورا بهلح» كذا، والصواب عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣١، وفي الحلية وبغية الطلب: وراء النهر.

(٥) الخبر في سير الأعلام ٤/ ٢١٠.

(٦) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٣ والزيادة منا للإيضاح.

(٧) اللفظتان: «محمد بن» استدركتا عن هامش الأصل.

(٨) ابن عدي: العشي.

العالية: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمتين[١]، نعمة يحمد الله علينا، وذنب يستغفر الله منه.

أَنْبَانا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعيم[٢]، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نا علي بن مسلم، نا رَوْح، ثنا أَبُو خُلْدة، قال: كان أَبُو العالية إذا دخل عليه أصحابه يرحب بهم ثم يقرأ: ﴿**وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقُلْ سلام عليكم كتبَ ربُّكم على نفسه الرحمة**﴾، الآية[٣].

قال[٤]: ونا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، نا عبد اللّه بن سعيد بن الوليد، نا عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن سلام، نا مُحَمَّد بن مُصْعب، عن أَبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أَبي العالية، قال: إن الله تعالى قضى على نفسه أن من آمن به هداه، وتصديق ذلك في كتابه ﴿**ومنْ يؤمنْ بالله يَهدِ قلبَه**﴾[٥] ومن توكل عليه كفاه، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿**ومن يَتَوَكّلْ على الله فهو حَسْبُهُ**﴾[٦] ومن أقرضه جازاه وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿**مَنْ ذا الذي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حسَناً فيضاعفه له**﴾[٧] ومن استجاره من عذابه أجاره، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿**واعتصموا بحبل الله جميعاً**﴾[٨] والاعتصام الثقة بالله، ومن دعاه أجابه وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿**وإذا سألك عبادِي عنّي فإني قريب أُجيبُ دعوةَ الداعي إذا دعاني**﴾[٩].

قال[١٠]: ونا أَحْمَد بن جعفر بن معبد، نا أَبُو بكر بن النعمان، نا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نا أَبُو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أَبي العالية، قال: اعمل بالطاعة وأجب عليها من عمل بها، وأجتنب المعصية وعاد عليها من عمل بها، فإن شاء

---

(١) سقطت من ابن عدي.
(٢) حلية الأولياء ٢/ ٢٢١.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٥٤.
(٤) القائل أبو نعيم، انظر الحلية ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ وسير الأعلام ٤/ ٢١١.
(٥) سورة التغابن، الآية: ١١.
(٦) سورة الطلاق، الآية: ٣.
(٧) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.
(٨) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.
(٩) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.
(١٠) انظر حلية الأولياء ٢/ ٢١٨.

الله عذّب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنا إجازة، قالا: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن علي بن أَبي عمر بن حَيوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسين[1] بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]:

أَخْبَرَنَا المنهال بن بحر القُشيري، نا أَبُو خُلْدة، قال: كنت عند أَبي العالية قاعداً إذ جاء غلام له بمنديل قند سُكّر مختوم، ففضّ الخاتم وأعطاه عشر سكرات، وقال: لو جاءني[3] لم يخني بأكثر[4] من هذا. أُمرنا أن نختم على الرسول والخادم لكي لا نظنّ[5] بهم ظناً سيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن بن أَبي طالب، أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو الأحمس بالكوفة، نا الحَسَن بن حُمَيد بن الربيع، نا عثمان بن مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[6]، نا عثمان بن أَبي شيبة[7]، نا ابن إدريس، عن شعبة [عن][8] عبد اللّه بن سعيد[9]، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: ثلاثة يصدقون من حدثهم[10] أنس وأَبُو العالية والحَسَن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا ابن الفضل، أَنا عبد اللّه بن

(١) بالأصل وم: «الحسن» خطأ.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١١٥.
(٣) في ابن سعد: «خانني» وهي الظاهر.
(٤) عن ابن سعد، وبالأصل: أكثر.
(٥) عن ابن سعد، وبالأصل: ظن.
(٦) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٥.
(٧) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: ابن أبي سلمة.
(٨) زيادة لازمة.
(٩) المعرفة والتاريخ: صبيح.
(١٠) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: حديثهم.

جعفر، نا يعقوب[١]، نا عثمان، نا جرير، عن رجل، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين قال: لا تحَدِّثني عن الحَسَن ولا أَبي العالية بشيء[٢] فإنهما لا يباليان عن من أخذا[٣] الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عبد الواحد بن أَحْمَد بن شماس، أَنا الحُسَيْن بن أَحْمَد بن أَبي ثابت، أَنا زكريا بن يحيى السِّجزي[٤]، أَنا إسحاق بن إبراهيم، أَنا جرير، عن رجل، عن عاصم، قال لي مُحَمَّد بن سيرين إذا حَدثتني[٥] فلا تحَدِّثني عن رجلين من أهل البصرة: الحَسَن وأَبي العالية وإنهما كانا لا يباليان ممن أخذ عليهما.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن علي، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: قرأت على أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيد الجيلي، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا جرير، عن رجل، عن عاصم قال: قال لي ابن سيرين: لا تحَدِّثَني عن أبي العالية والحَسَن فإنهما كانا لا يباليان عن من أخذا[٦] ـ يعني ـ لسلامتهما وحسن ظنهما بالناس.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي الفارسي، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن هبة الله، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن الفضل القطان، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد، عن ابن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: كنا ههنا ثلاثة يُصدّقون كل من حدثهم[٧]، قال سليمان: كأنه كره ذلك لهم، أراد الحَسَن وأبا العالية ورجلاً آخر.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/٣٦.
(٢) تقرأ بالأصل: شيء، ومهملة بدون إعجام في م والصواب عن المعرفة والتاريخ.
(٣) بالأصل «أخذ» وفي م: أحد والصواب عن المعرفة والتاريخ.
(٤) بالأصل: الشجري، والصواب ما أثبت مهملة في م.
(٥) بالأصل وم: حدثني.
(٦) بالاصل وم: أخذ.
(٧) بالأصل وم: «حديثهم» والصواب ما أثبت.

وَأخْبَرَنا أَبُو القاسم، أنا أَبُو بكر، أنا أَبُو الحُسَيْن، أنا عبد اللّه، أنا يعقوب[١]، نا مُحَمَّد بن منصور الطوسي، نا يحيى بن أبي بُكَير[٢]، حَدَّثَنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن يزيد، قال: كان ثلاثة من أصحابنا إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحَسَن وأَبُو العالية وآخر.

الرجل الثالث الذي لم يُسَمّه هو حُمَيد بن هلال.

أخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أَنْبَأ أَبُو حفص بن شاهين.

وَأخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أنا أَبُو الفتح الرزاز، أنا أَبُو حفص [بن] شاهين، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص.

وَأخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه أيضاً، أنا أَبُو الحُسَيْن، أنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أنا عثمان بن مُحَمَّد المُخَرّمي، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، قالا: أنا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا أَبُو بكر بن أبي الأسود، أخبرني داود بن إبراهيم، أنا وُهَيب، أخبرني ابن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال: كان أربعة يُصدّقون من حدثهم ولا يبالون ممن سمعوا الحديث: الحَسَن وأَبُو العالية وحُمَيد بن هلال، ولم يذكر الرابع.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، وأَبُو الحَسَن علي بن هبة اللّه بن عبد السلام، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصيرفي، أنا أَبُو القاسم بن حبّابة، نا أَبُو القاسم البغوي، ثنا عباس بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أبي الأسود، ثنا داود بن إبراهيم، نا وُهَيب، ثنا بن عون، قال: كان الحسن وأَبُو العالية وحُمَيد بن هلال يصدّقون من حدثهم[٣] ولا يبالون ممن سمعوا.

أخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسن علي بن عبد العزيز بن مُدْرك، أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، ثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي يقول: حديث أبي العالية الرياحي ـ رياح ـ قال: أعني

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣ ـ ٤٤.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: بكر.

(٣) بالأصل وم: «حديثهم» والصواب ما أثبت.

الذي يروي عن النبي ﷺ في الضحك في الصلاة: أن على الضحاك الوضوء.

أَخْبَرَنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنا في كتابيهما، قالا: قُرىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر[1] بن حَيَّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنا الحُسَيْن[2] بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، أنا الفضل[4] بن دُكَين، نا أَبُو خُلَدة، قال: كان كفن أبي العالية عند بكر بن عبد اللّه قميصاً مكفوفاً مزروراً[5] وكان يلبسه كل ليلة أربعة وعشرين، ومن الغد من رمضان ثم يردّه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أنا أَبُو علي بن صفوان، أنا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني العباس بن يزيد البصري، نا يَعْلَى بن عبد الرَّحمن العَنْبَري، ثنا سيار بن سلامة، قال: دخلت على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال: إن أحبّه إلي أحبّه إلى الله عز وجل.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عبد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي عثمان، قالا: أنا أَبُو علي الحُسَيْن بن القاسم بن الحَسَن الخَلّال، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد صاحب أَبي صخرة، نا علي بن مسلم الطوسي، نا عمر بن مُحَمَّد هو ابن أَبي رزين، نا سعيد، عن قَتَادة: أن أبا العالية لما حضره الموت بذل دراهم ورقاً فكره أن يموت وهي ورق فأمر أن يجعلوها براً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، نا أَبُو علي بن الصّوّاف، ثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، قال: قال الهيثم: مات [أَبُو] العالية الرياحي في سلطان الحجاج.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، ثنا يعقوب، حَدَّثَني أَحْمَد بن مَنِيع، ثنا أَبُو قَطَن، ثنا أَبُو خُلْدة، قال: قال أَبُو العالية: يصيبني إلى الهلال أمر شديد لم يصبني مثله قال: فقالت

(١) بالأصل وم: «أبي عمرو» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) بالأصل وم: «الحسن».
(٣) طبقات ابن سعد ١١٦/٧.
(٤) بالأصل وم: «المفضل» والصواب عن ابن سعد.
(٥) بالأصل: «مزوراً» والصواب عن ابن سعد، وفيه: قميص مكفوف مزرور.

امرأته تزعم أنك تموت، قال: رأيتني آكل رطباً وعنباً لم آكل مثله قط، قال: فمات بعد الهلال يوم الثالث من شوال.

قال: وحَدَّثَنا يعقوب، ثنا أَبُو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أَبي قَطَن، نا أَبُو خُلْدة، قال: سمعت أبا العالية يقول: يصيبني إلى هلال ـ يعني ما لم يصبني قط ـ يعني الموت، قال: فمات في شوال سنة تسعين.

قال: ونا يعقوب، ثنا سَلمة، ثنا أَحْمَد، ثنا أَبُو قَطَن عمرو بن الهيثم بن قَطَن القطعي، ثنا أَبُو خُلْدة، عن أَبي العالية، قال: مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، نا شجاع بن علي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إسحاق، أَنْبَأ مُحَمَّد بن يعقوب، ومُحَمَّد بن عبد اللّه بن يوسف، قالا: أَنْبَأنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، ثنا أَبي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[1]، ثنا أَبُو بكر بن الخطيب. أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا عمر بن عبيد اللّه بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، قالا: أنا أَبُو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه، نا أَبُو قَطَن، ثنا أَبُو خُلْدة عن أَبي العالية قال: مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين، وليس في رواية أَبي الفتح: يوم الاثنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زُرعة، قال: قال أَحْمَد بن حنبل، عن عمرو بن الهيثم، عن أَبي خُلْدة: أن أبا العالية مات في شوال سنة تسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أَبُو الفضل، أَنْبَأ أَبُو العلاء، أَنْبَأ أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنْبَأ أَبُو أُمامة، أَنْبَأ أَبيَ، قال: قال أَبُو زكريا.

قال: وأخبرنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن السفار، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: ثنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: مات أَبُو العالية سنة تسعين، زاد عباس: قال يحيى: أَبُو العالية الرياحي اسمه رُفَيع.

---

(١) بالأصل بالقاف، والصواب المزرفي بالفاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال: قال خليفة: مات أَبُو العالية في شوال سنة ثلاث وتسعين[١]، قاله البخاري [في] الكبير والصغير.

وقال أَحْمَد عن أَبي قَطَن: حَدَّثَناه أَبُو خُلْدة بهذا، وقال الذُّهْلي: ثنا أَحْمَد بن حنبل، ثنا أَبُو قَطَن مثله، وقال: سنة تسعين، ولم يقل: ثلاث وتسعين، وقال: كان الواقدي توفي في ولاية الحجاج.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم في كتابه، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن علي بن عبد اللّه الهَمْداني، أَنْبَأ أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عمر اليمني، أَنْبَأ أَبُو الفضل جعفر بن أَحْمَد بن عبد السلام الجيري، حَدَّثَنا الحُسَيْن بن نصر بن المعاول، ثنا أَحْمَد بن صالح، ثنا أَبُو نُعيم، قال: قلت لأبي خُلْدة سنة ثنتين وستين ومائة: مذ كم مات أَبُو العالية قال: مذ ستين، فعلى هذه الرواية يكون موته سنة ثنتين ومائة.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، أَنْبَأ المدائني، قال: مات أَبُو العالية الرياحي سنة ست ومائة[٢].

حَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم السلماني، أَنْبَأ نعمة اللّه بن مُحَمَّد الزيدي، ثنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد اللّه، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنْبَأ سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني عمي أَبُو بكر الحَسَن بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن علي بن عمر [ثنا] رَوّاد بن الجَرّاح، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أَبُو العالية الرياحي رُفَيع بن مهران أعتقته امرأة من بني رياح سائبة، توفي أَبُو العالية سنة إحدى عشرة ومائة[٣][٤].

---

(١) لم يرد الخبر في كتابي خليفة المطبوعين: التاريخ والطبقات.

(٢) وهمه الذهبي في قوله (سير الأعلام ٤/ ٢١٣).

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨ وصحح ابن حجر وفاته سنة تسعين.

(٤) زيد في م: آخر الجزء الخامس عشر بعد المائتين.

[ذكر من اسمه][1] ركز

٢١٩٠ ـ ركز بن أَبي سهم الهلالي

ويقال ركز اللّهالي، كان على ميسرة الضحاك بن قيس[2] الفِهْري يوم مرج[3] راهط حين قاتل مروان بن الحكم، وقتل ركز يومئذ، وسيأتي ذكره في ترجمة الضحاك بن قيس.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح.

(٢) العبارة بالأصل مضطربة ونصها: «كان على مسيرة ابن قيس الضحاك» وفي م: ميسرة الضحاك الهري يوم محرج راهط ولعل الصواب ما قررناه.

(٣) بالأصل وم: «مخرج» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

[ذكر من اسمه][(١)] ركن

٢١٩١ ـ ركن بن عبد الله بن سَعْد أَبُو عبد اللّه ربيب[(٢)] مكحول[(٣)]

حدَّث عن مكحول.

روى عنه: عبد الصمد بن النعمان، وآدم بن أَبي إِياس، وشبابة بن سَوّار، وأَبُو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني النحوي، ويحيى بن عبد ربه السمسار، وأَبُو جابر مُحَمَّد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنْبَأَ أَبُو طالب بن غيلان، نا أَبُو بكر الشافعي، نا مُحَمَّد بن غالب، حَدَّثَني عبد الصمد، ثنا ركن أَبُو عبد اللّه، عن مكحول، عن أَبي أُمامة، عن النبي ﷺ قال: «**ذَرَاري المسلمين يوم القيامة تحتَ العرش، شافع ومُشَفَّع، من لم يبلغ اثنتي[(٤)] عشرة سنة، ومن بلغ ثلاث عشرة[(٥)] سنة فعليه وله**»[(٦)][٤٢٢٧].

قال: وثنا مُحَمَّد بن غالب، حَدَّثَني عبد الصمد، ثنا ركن أَبُو عبد اللّه، عن مكحول، عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى لا ينظر إلى صُوَرِكم ولا**

(١) ما بين معكوفين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح.

(٢) بالأصل وم: «زيد بن مكحول» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٢.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤ وسماه ركن الشامي، والكامل لابن عدي ٣/ ١٦٠ ولسان الميزان ٢/ ٤٦٢ وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣٥.

(٤) بالأصل: اثني عشر.

(٥) بالأصل: عشر.

(٦) الخبر في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤.

إلى أَمْوَالِكم ولكن ينظر إلى قلوبِكُمْ وأعمالِكُمْ»[٤٢٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(١)، ثنا ابن قُتيبة، ثنا عبد العزيز بن هبّار، ثنا آدم أَبُو الحَسَن بن ناهية (٢) ـ أَبُو أياس، اسمه ناهية (٢) ـ ثنا ركن بن عبد اللّه الشامي، عن مكحول، عن أَبي أُمامة الباهلي، قال: قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة، ثم يقبّل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: «**لا**»[٤٢٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قال: قُرِىء على أَبي الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون، وأنا أسمع قيل له: أخبركم أَبُو بكر بن مردويه، ثنا عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أَحْمَد بن عبيد بن صالح، ثنا شبابة بن سَوّار، ثنا ركن بن عبد اللّه الدمشقي، عن مكحول الشامي، عن مُعَاذ بن جَبَل: أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه، قال: «**يا مُعاذ، أُوصيك بتقوى الله العظيم**(٣) **، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجار، وخفض الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتفقّه في القرآن، وحب الآخرة، يا معاذ لا تفسد أرضاً، ولا تشتم مسلماً، ولا تصدّق كاذباً، ولا تعصَ إماماً عادلاً، يا مُعاذ، أوصيك بذكر الله عند كل حجر، وشجر، وأن تحدث لكل ذنب توبة، السرّ بالسرّ والعلانية بالعلانية، يا معاذ، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لها، إني لو أعلم أننا نلتقي إلى يوم القيامة لقصرت عليك من الوصية، ولكني لا أراني نلتقي إلى يوم القيامة، يا معاذ إن أحبكم إليّ لمن لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها**»[٤٢٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، ثنا وأَبُو النجم الشيحي(٤)، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب(٥)، أخبرني أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حسنون النرسي(٦)، ثنا

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤.

(٢) مهملة بدون نقط بالأصل والمثبت عن ابن عدي وم.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق الكلام.

(٤) رسمها بالأصل: السنجي وفي م: المسحي، والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٥.

(٦) بالأصل: «أحمد بن حسن ثنا السري» وهو خطأ فاحش والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٣٧ وفي م كالأصل.

مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الأدمي القارىء، نا أَحْمَد بن عبيد بن صالح(١)، ثنا شُبابة بن سَوّار الفَزَاري، ثنا ركن بن عبد الله الدمشقي، عن مكحول الشامي، عن مُعَاذ بن جَبَل: أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال: **«يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، وخفض الجناح، ولين الكلام، ورحمة اليتيم، والتفقّه في الدين، والجزع من الحساب، وحب الآخرة، يا معاذ، ولا تُفسدنّ أرضاً، ولا تشتم مسلماً، ولا تصدّق كاذباً، ولا تكذّب صادقاً، ولا تعص إماماً عادلاً، يا معاذ أوصيك بذكر الله عز وجل - يعني عند كل حجر وشجر - وأن تحدث لكل ذنب توبةً، السرّ بالسرّ، والعلانية بالعلانية، يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لها، يا معاذ إني لو أعلم أنّا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرت لك من الوصية، يا معاذ إن أحبكم إليّ من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة الذي فارقني عليها»**[٤٢٣١].

وكتب له في عهده: أن لا طلاق لامريء فيما لا يملك، ولا عتقَ فيما لا يملك، ولا نذر في معصية، ولا قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم، وعلى أنْ يأخذ من كل خادم ديناراً أو عِدْله مَعَافر، وعلى أنْ لا تمس القرآن إلاّ طاهراً، وانك إذا أتيت اليمن(٢) يسألونك(٣) نصاراها عن مفتاح الجنة فقلْ: مفتاح الجنة لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له».

قال أَحْمَد بن عبيد: قوله: مَعَافر يريد ثياباً معافرية(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن علي بن عبيد بن سِوار، والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا أَبُو الفرج الحَسَن بن علي الطناجيري، نا مُحَمَّد بن إبراهيم الدارمي، ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أَحْمَد بن هارون البرديجي، قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة: ركن يروي عنه مكحول شامي.

كتب إليّ أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنْبَأ أَبُو بكر بن منجويه، أَنْبَأنا

---

(١) تاريخ بغداد: ناصح.

(٢) بالأصل: «اليمين» والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل وم.

(٤) نسبة إلى بلد باليمن اسمه معافر.

الحاكم أَبُو أَحْمَد، قال: أَبُو عبد الله ركن الشامي عن مكحول حديثه ليس بالقائم، روى عنه عبد الصمد بن النعمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(١): ركن بن عبد الله ـ زاد بدر: بن سعد، وقالا: ـ أَبُو عبد الله الدمشقي، يقال إنه كان ابن امرأة مكحول الشامي، قدم بغداد وحدث بها عن مكحول أَبي عبد الله الشامي، روى عنه شبابة بن سَوّار الفَزَاري، ويحيى بن عبدويه، وعبد الصمد بن النعمان البزار(٢)، وأَبُو عمرو الشيباني صاحب اللغة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، ثنا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى يقول: ركن الذي يروي عنه أَبُو عمرو الشيباني ليس بثقة، قال: وسمعته(٣) يقول: ركن ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، أَنْبَأَ أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضل(٤) بن غَسّان الغَلّابي، ثنا أَبي، قال: قال أَبُو زكريا: ولم يكن ركن بشيء، روى عنه ضعفاء أهل العراق، وكان يقول: حَدَّثَني بعل أمي مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن، وأَبُو النجم أنا أَبُو بكر الخطيب(٥)، أَنا الجوهري، أَنا مُحَمَّد بن العباس، ثنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: سأل رجل يحيى بن معين ـ وأنا شاهد ـ عن ركن الشامي فقال: ليس بشيء.

قال(٦): وأَنْبَأَ أَبُو عبد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله الكاتب، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المُزَكّي، ثنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن الدَّغُولي، ثنا عبد الله بن جعفر بن

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٥.
(٢) تاريخ بغداد: البزاز وفي م كالأصل.
(٣) بالأصل وم: وسمعت.
(٤) بالأصل وم: الفضل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٦.
(٦) المصدر نفسه ٨/ ٤٣٥.

خاقان المَرْوَزي، قال: سمعت علي بن النَّضْر يقول: قرأ علينا عبدان كتاب الجنائز، فلما فرغ من باب التسليم على الجنازة قال لرجل من أصحاب الرأي: [يا أبا فلان](١) من أين جئتم بتسليمتين؟ فقال الرجل: يروى عن النبي ﷺ بتسليمتين، فقال عبدان: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ، قال: عن من؟ قال:

أَخْبَرَنَا إبراهيم بن رستم، عن أَبي عِصْمة، عن الركن، عن مكحول، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يكبر أربعاً، ويسلّم تسليمتين**» فقال له عبدان: يا أبا فلان من ههنا أتى(٢) أَبُو عصمة حيث ترك حديثه، يروى مثل هذا عن الركن! قال عبد الله بن المبارك: لأن أقطع الطريق أحبَ إليّ من أن أروي عن عبد القدوس الشامي، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن [٤٢٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال(٣): ووزير بن عبد الله، وغالب بن عبيد الله الجزري(٤) العُقَيلي، وركن الشامي، وذكر جماعة، وغيرهم. لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، ثنا أَبُو عبد الرَّحمن النسائي، قال: ركن متروك الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنْبَأ حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٥)، قال: وركن هذا له عن مكحول أحاديث ومقدار ما له مناكير.

---

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد.
(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل «إلى».
(٣) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٩.
(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل غير واضحة ورسمه: الحرى وفي م: «الحري».
(٥) الكامل لابن عدي ٣/ ١٦١.

قال أَبُو أَحْمَد(١): وقال لنا ابن حماد: وهو متروك الحديث، ويذكره عن النسائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يحيى بن بطريق بن بُشرى، أَنا مُحَمَّد بن علي، وعلي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن في كتابيهما، عن أَبي الحَسَن الدارقطني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أَخْبَرَنَا أَبُو ياسر مُحَمَّد بن عبد العزيز الخياط، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: هذا ما وافقت(٢) عليه أبا الحَسَن الدارقطني، قال: ركن بن عبد اللّه الشامي، عن مكحول مقلّ، وقال بطريق: متروك، ولم يقلْ مُقلّ.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحَدّاد، قالا: قال لنا أَبُو نُعيم الحافظ: ركن بن عبد اللّه شامي، يروي عن مكحول مناكير، حدث عنه آدم، لا شيء(٣).

(١) المصدر نفسه ص ١٦٠.
(٢) عن م وبالأصل وقفت.
(٣) في ميزان الاعتدال أنه: مات نحو ستين ومئة.

[ذكر من اسمه](١) رماحس

٢١٩٢ ـ رُمَاحس بن عبد العزيز بن الرُّمَاحس(٢) بن السكران
ابن واقد بن وُهَيب،
ويقال: أُهَيب بن هاجِر بن عرينة بن وائلة بن الفاكه
ابن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة الكِنَاني

ولي شرطة مروان بن مُحَمَّد، ثم دخل الأندلس بعد زوال ملك بني أمية، فولاه عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام الداخل إلى الأندلس الجزيرة وشَذُونَة(٣) وهي من(٤) بلاد بني كِنَانة، فتمنّع عليه فيها فغزاه، فهرب إلى العُدوة ومات هنالك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال(٥): وأما هاجر بكسر الجيم فهو عبد العُزّى(٦) بن الرُّمَاحس بن الرُّسارس بن السّكران بن واقد بن أُهيب بن هاجِر بن عُرَينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيمة، كذلك وجدته مقيداً محققاً في نسبه لابن الكلبي بخط ابن عَبَدة من رواية عبد اللّه بن مسلم المالكي الحَرَّاني(٧)، عن أَبي المنذر(٨)، وقد قرىء الكتاب على شَبَاب وعليه خط علي بن عيسى الرَّبَعي بأنه قد قابل به وصححه وفيه بكسر الجيم، ومن ولده الرُّمَاحس بن عبد العُزّى بن الرُّماحس كان على شرطة مروان بن مُحَمَّد.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح.

(٢) في جمهرة ابن حزم ص ١٨٩ والاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٩ «الرسارس».

(٣) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن ابن حزم. وشذونة مدينة بالأندلس تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الأندلس (ياقوت).

(٤) بالأصل: وهي من هي بلاد» والمثبت يوافق عبارة ابن حزم والعبارة مضطربة في م.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٩.

(٦) في الاكمال: عبد الرحمن.

(٧) في الاكمال: الخزاعي.

(٨) الاكمال: ابن المنذر.

[ذكر من اسمه](١) رَمَّاح

٢١٩٣ ـ رَمّاح بن أَبْرَد بن ثَوْبان بن سُرَاقة بن سليمان (٢) ابن ظالم بن جَذيمة (٣) بن يَرْبُوع بن غيظ بن مُرَّة ابن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغيص بن رَيْثْ بن غَطَفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضَر، ويقال: سراقة بن حَرْمَلة أَبُو شُرَحْبيل ـ ويقال: أَبُو شَرَاحيل ـ المُرّي المعروف بابن ميّادة (٤)

وهي أمه.

وكانت أمه بربرية (٥) وقيل صَقْلَبية (٦) وكان هو يزعم أنها فارسية، وإنما سميت بذلك لأن رجلاً نظر إليها وهي ناعسة تميل على بعيرها فقال: ما هذه؟ فقالوا: اشتراها بنو بريان فقال: وأَبيكم انها لمَيَّادة تميل على بعيرها، فغلب (٧) عليها ميّادة.

وكان ابن ميادة من الشعراء المجيدين، كثير الشعر وهو مخضرم أدرك الدولتين جميعاً، وأم ثوبان جدته (٨) بنت كعب بن زهير بن أَبي سُلْمة الشاعر بن الشاعر.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح.
(٢) في الأغاني: سلمى.
(٣) بالأصل وم: خزيمة، والمثبت عن الأغاني.
(٤) ترجمته في الأغاني ٢/ ٢٦١ ومعجم الأدباء ١١/ ١٤٣ والشعر والشعراء ص ٤٨٤ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٣.
(٥) بالأصل وم: بربره، والمثبت عن الأغاني.
(٦) بالأصل وم: صقيلة، والمثبت عن الأغاني.
(٧) بالأصل وم: «فقلت» ولعل الصواب ما أثبت.
(٨) بالأصل: جدة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة عن[١] علي بن هبة اللّه بن ماكولا، قال[٢]: أما الرَّمّاح بفتح الراء وتشديد الميم فجماعة منهم الرَّمَّاح بن أَبْرَد بن ثوبان[٣] بن سُرَاقة بن حَرْمَلة بن سلمى بن ظالم بن جَذيمة بن يَرْبُوع بن غيظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان[٤] شاعر يعرف بابن ميَّادة، ثم قال ابن ماكولا[٥] في باب الخُضري: أما الخُضْري بضم الخاء الرَّمّاح بن أَبْرد وهو ابن ميادة الشاعر، كذا قال، والرَّمَّاح ليس بخُضري بل كان يهاجي الحكم بن معمر الخُضري، وابن ميادة مُرّي، وقد ذكره في موضع آخر الصواب، وهو ما تقدم.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع[٦] بن مُسَلّم عنه.

أَنْبَأنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، حَدَّثَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن العباس الصولي.

أَنْبَأنا تغلب، ثنا أَبُو العالية البصري، قال كان ابن ميادة، وميادة أمه، وهو الرّمّاح بن دمان[٧] الوليد بن يزيد فأقام عنده وحلى قلبه فلما طالت إقامته بعث إليه بشعر[٨]:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً ... بحرّة ليلى[٩] حيث ربَّتني[١٠] أهلي
وهل أسمعنّ الدهرَ أصواتَ هجمةٍ[١١] ... تطلع من هَجْلٍ[١٢] خصيبٍ إلى هجلي

---

(١) بالأصل: «بن».
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٥٢.
(٣) بالأصل: «بربان» والمثبت عن الاكمال.
(٤) بالأصل: «دينار» والصواب ما أثبت.
(٥) بالأصل: «في باب الحصري: أما الحصري بضم الحاء» وصححت العبارة عن الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٢.
(٦) بالأصل: سبع.
(٧) كذا رسمها بالأصل وم، ولا معنى لها.
(٨) الأبيات في الأغاني ٢/ ٣١٠ و ٣٢٤ ومعجم البلدان حرة ليلى. والشعر والشعراء ص ٤٨٥.
(٩) هي في ديار بني مرة بن عوف بن غطفان يطؤها الحاج في طريقهم إلى المدينة (معجم البلدان).
(١٠) ربَّت الصبي تربيتاً أي رباه تربية.
(١١) الهجمة: القطعة الضخمة من الإبل، قيل أولها أربعون مما زادت، وقيل هي ما بين الثلاثين إلى المئة.
(١٢) الهجل: المطمئن من الأرض.

بــلادٌ بهــا نِيطــت علــيّ تمــائمــي وقُطِّعــن عنــي حيــث أدركنــي عقلــي
فـإن كنـتَ عـن ملـك المـواطـن حـابسـي فـأيسرْ عليّ الـرزق واجمـعْ إذاً شملي (١)

فأمر له بمائة ناقة سوداء ومائة غبراء وكتب إلى مصدّق كَلْب فقال له: ضع عنا العرة، فإني ركبت إلى الوليد فأمر لي بمائة ناقة أدماء(٢) ومائة ناقة سوداء، .فاستاقها هذه تغني من ها هنا. وهذه تعلم من ها هنا والأدماء البيضاء من كلام العرب.

قال رَشَأُ: وأَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد عبد السلام بن الحُسَيْن البصري اللغوي، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد علي بن عبد اللّه بن المغيرة الجوهري البغدادي.

أخبرني أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأسدي، نا الرياشي قال: قال ابن مَيَّادة:

ألا ليـت شعـري هـل أبيتـن (٣) ليلـة بحــرّة ليلــى حيــث ربَّتَنــي أهلــي
بــلادٌ بهــا نِيطــتْ علــيّ تمــائمــي وقُطِّعــن عنــي حيــن أدركنــي عقلــي
وهـل أسمعـنّ الـدهـر أصـوات هجمـةٍ تطـالـع مـن هجـلٍ خصيـبٍ إلـى هجلـي
فـإن كنـت عـن تلـك المـواطـن حـابسـي فأفش (٤) عليّ الرزق واجمع إذاً شملي

قـال الـريـاشي: الهجمـة الستـون مـن الإبـل. ونحـوهـا، والهَجْـل: المطمئـن مـن الأرض.

قرأت بخط عبد الوهاب المدائني في سماعه من أَبي سليمان بن يزيد، عن أَبيه، عن شيوخه، قال: وقال ابن مَيَّادة يرثي الوليد بن يزيد (٥):

أَلَا يــا لهفــي علــى وليــدٍ غـداة أصـابـه القَـدَرُ المُتَـاحُ (٦)
أَلا أبَكـي الـوليـدَ فتـى قـريـش (٧) أو اسمحهــا إذا عُــدّ السِّمــاحُ
وأجبـرهـا لـذي عظـمٍ مَهِيـضٍ إذا ضنّــتْ بــدرّتهــا اللِّقَــاحُ

---

(١) عجزه بالأصل غير واضح وصورته: «فامس على الدرق واجمع إذا سلمى» والمثبت عبارة الأغاني.
(٢) عن هامش الأصل.
(٣) بالأصل وم: «أتيتن».
(٤) غير واضحة ورسمها: «فاقس» والمثبت عن الشعر والشعراء وبدون نقط في م: «مامس».
(٥) في الأغاني ٢/ ٣١٣ الأربعة الأولى.
(٦) يعني المقدّر.
(٧) بالأصل: «فهى فرسى» والمثبت: «فتى قريش» عن الأغاني وم.

لقـد فعلـتْ بنـو مـروان فعـلاً   وأمـراً مـا يسـوغ بـه القَـرَاحُ
فظـلّ كـأنـه أسـد عفيـر   يكسـر فـي منـاكبـه الـرمـاح
فهـل لكـم إلـى أمـرٍ رشيـدٍ   فتصطلحـوا ففـي ذالكـم صـلاح
فمـا لكـم إلـى جـزع المنـايـا   وأسيـاف بـأيـديكـم رواح
تنـاكـرت المنـايـا كـل يـوم   ململمـة لهـا رهـج مبـاح
سـأبكـي مـا أبكـي جـزعـاً وشـوقـاً   حمـام عنـد مكـة مستبـاح
حـذار حـذار أن أنحـي قيسـاً   كتـائـب لا تميـزهـا الصبـاح

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن كامل بن ديسم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المَسْلَمة في كتابه.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمران بن موسى إجازة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد المكي، ثنا أَبُو العيناء عن عبيد بن يحيى، عن جُوَيرية بن أسماء، عن إسحاق بن مُحَمَّد، قال: لما قتل الوليد بن يزيد قال ابن مَيّادة:

أيـا لهفـي علـى الملـك المُـرَجّـا   غـداة أصـابـه القَـدَر المُتَـاحُ

ورواه إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة: أيا لهفي على وليدٍ..

ألا أبكـي الـوليـد فتـى قـريـش   وأسمحهـا إذا عُـدّ السمـاحُ
وأجبـرهـا لـذي عظـمٍ مهيـضٍ   إذا ضَنّـت بـدرّتهـا اللِّقـاحُ
لقـد فعلـت بنـو مـروان فعـلاً   عقيمـاً مـا يسـوغ بـه القَـرَاحُ
فظـل كـأنـه أسـد عفيـر   يكسـر فـي منـاكبـه الـرمـاحُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا[1] البنّا قالوا: أَنْبَأنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنْبَأنا أَبُو طاهر المُخَلّص، ثنا أَحْمَد بن سليمان، ثنا الزّبير بن بكّار، حَدَّثَني عثمان بن عبد الرَّحمن، عن أَبي العلاء بن وهاب، قال: قدم [بن] ميادة الرَّمَّاح بن أبرد[2] المدينة رافداً لعبد الواحد بن سليمان وهو أمير المدينة لعمري فقال له: يا [أبا] شُرَحْبيل.

---

(١) بالأصل: «أنبأنا» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند مراراً.
(٢) بالأصل: اربد.

قال الزبير: فمن ولد يوسف بن يحيى - يعني ابني الحكم بن أَبي العاص - فضالة بن يوسف وله يقول ابن ميادة:

أَلَا أبلغـا عنـي فَضَـالـة أنـه ... فلا يسمعا قول الوشاة تخالكا
رجال يقولون الأقاويل[1] بيننا ... لذاك يقول الواشون الأفاكا
رجال لو اني سنة اخترت منهم ... على أنهم منكم هم هم أولئكا
ألم يك في يمنى يديك خلعتني ... فلا تجعلَنيّ بعدها في شمالكا
ولو أنني أديت ما كنت هالكاً ... على خصلةٍ من صالحات خصالكا

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنْبَأنا أَبُو القاسم بن العلاء، قال: أخبرنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن الحُسَيْن بن الدوري، قال: أنشدني مُحَمَّد بن القاسم لابن مَيّادة:

أستاقك بالبقيع الغداة رسوم ... دوارس أدنى عهدهن قديمُ
منازل أما أهلها فتحملوها ... فساروا وأما حبّهم فمقيم
ولم يرعني مرتعاً مثل مرتع ... عهدناه لو كان النعيم يدوم

وله[2]:

لقد سبقتك اليوم عيناك سبقةً ... وأبكاك[3] من عهد الشباب ملاعبه
وتذكار عيش قد مضى ليس راجعاً ... لنا أبداً لو يرجع الدّرّ حالبه

وله:

ألا يا لقومي للفؤاد المروع ... وحبل الصبى الموصول غير المُقَطّعِ
وذكرى حبيبٍ لا تؤاتيك داره ... مدى الدهر إلاّ أن يُرى عند مهجع

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن العَلاّف في كتابه، وأخبرني أَبُو المُعَمّر الأنصاري عنه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأنا أَبُو علي بن أَبي جعفر، وأَبُو الحُسَيْن بن العَلاّف، قالا: أَنْبَأنا عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، نا أَحْمَد بن إبراهيم،

---

(١) عن تهذيب ابن عساكر: وبالأصل: الأقايل.
(٢) الأول في الأغاني ٢/٣٠٢ وهما ومعجم الأدباء ١١/١٤٨.
(٣) عن المصدرين وبالأصل: وإياك.

أَنْبَأنا مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، قال: أنشدني أَبُو جعفر العبدي لابن ميادة:

وإني لما استودعت يا أم مالك ... على قدمٍ من عهدنا لكتوم
أأخبر سواء ثم اسر كريم[1] ... الذي احره[1] إنّي إذاً للئيم

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن الفارسي، أَنْبَأنا أَبُو سليمان الخطابي، قال: وقال ابن ميادة:

أو ربع مخيل يلعب الريح فوقه ... قديماً عهدنا أهله منذ أعصر
كان تعناه هجره مالك ... بعته سحق من رداء محبر

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عبد اللّه بن سهل بن المحب العنزي الصوفي بنيسابور، وأنا أَحْمَد بن علي بن عبد اللّه بن عمر بن خَلف الشيرازي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أنشدنا أَبُو عمر الزاهد صاحب ثعلب قال: أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي[2]:

وأُشفق من وشك الفِراق وإنّني ... أظنّ لِحمولٌ عليه فراكِبُهْ
فوالله ما أدري أغالبني الهَوَى ... إذا جدّجدّ البين أم أنا غالبُهْ
فإن استطع أغلبْ وإن يغلبِ الهَوَى ... فمثلُ الذي لاقيتُ يُغلَبُ صاحبُهْ

وهذه الأبيات للرَّمَّاح بن أبرد مملوك رلرمي[3] يهاجي بهالحكم [بن] مَعْمَر الخُضْري وأولها:

لقد سبقتك اليوم عيناك سبقةً ... وأبكاك من عهد الشباب ملاعبه

وفيها[4]:

لقد طال حبسُ الوفدِ وَفْدِ محاربِ ... عن المجد لم يَأْذَنْ لهم بَعْدُ حاجبُهْ
وقال لهم كروا فلستُ بآذن ... لكم أبداً أو يُحصيَ التربَ حاسبُهْ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، وعبد اللّه بن أَحْمَد بن عمر، قالا: ثنا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني أَبُو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي، ثنا أَبُو عمر

---

(١) كذا رسمها بالأصل، ولم أجده وفي م: استركبرتم الذي أخبره.
(٢) كذا بالأصل، والأبيات في معجم الأدباء ١١/ ١٤٨ لابن ميادة، وبعضها في الأغاني ٢/ ٣٠٢.
(٣) كذا رسمها بالأصل وفي م: «مملوك الرمى».
(٤) البيتان في الأغاني ٣/ ٣٠٢.

مُحَمَّد بن العباس بن حَيَّوية، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان إجازة، ثنا أَبُو إسماعيل المديني، حَدَّثني إسماعيل بن يعقوب، حَدَّثني أَبُو سمح الفَزَاري، قال: قال ابن ميادة: إني لأعلم أقصر يوم مرّ عليّ من الدهر قيل: وأي يوم ذلك يا أبا شُرَحبيل؟ قال: يوم جئت فيه أم جَحدرٍ باكراً فجلست بفنائها تحَدَّثني وأحدثها ودعت لي بعُسٍّ[١] من لبن، فأُتيت به فوضعته على يدي وهي تحَدَّثني، فكرهت أن أقطع كلامها وحديثها إن[٢] شربت، فما زال القدح على راحتي وأنا أنظر إليها حتى فاتتني صلاة الظهر [وما شربت][٣].

وفي حديث سَيّار بن نَجيح المُزَني: فقامت فصبّت من شن لها فيه لبن في عُسٍّ مخضوب بالحِنّاء فوالله ما ألقمته نفسي، ولا علمت أنه معي حتى صاحت بي عجوز يا بن ميادة ألا تصلّي لا صلّىٰ الله عليك، وتروح فقد أطل رواح الرجال، فرحتُ، وما أظن إلاّ أني في أول البُكْرة.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس بن حَيَّوية، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، أخبرني عبد اللّه بن شبيب، أخبرني مُحَمَّد بن إسماعيل الجعفري، حَدَّثَني حكيم[٤] بن طَلْحة الفَزَاري، حَدَّثَني سَيّار بن نجيح، قال: كان ابن أخت من كلب يقدم على أمه فجاءنا يستعيننا قال: فسرق له في بني مُرّة حتى بقي علينا ابن مَيّادة فجئنا فسألنا عنه فقالت لنا امرأة: هناك ذهب أمس في القبلة، قال سَيّار: فعلمت أنه ذهب في اتباع أَمَة[٥] بني سهيل ـ قوم من بني حـرة ـ قال: فعتب في نعابه[٦] أثار الرجل يوماً وليلة، قال: فوقعنا عليه في قرارةٍ[٧] بيضاء، قد حعت[٨] بحرّة سوداء وإذا غنمٌ سود وبيض، وإذا حمار ابن ميّادة

---

(١) العس: القدح الضخم.
(٢) بالأصل: «إني» والصواب عن الأغاني.
(٣) الزيادة يقتضيها السياق عن الأغاني ٢/ ٢٧٩.
(٤) في الأغاني: «حكم» وفي نسخة «حكيم».
(٥) بالأصل: «أمر» والمثبت عن الأغاني.
(٦) كذا رسمها، والعبارة غير واضحة بالأصل وم، وفي الأغاني: **فخرجنا في طلبه، فوقعنا عليه**...
(٧) القرارة: المطمئن من الأرض.
(٨) كذا بالأصل وم، والعبارة في الأغاني: قرارة بيضاء بين حرتين، وفي القرارة غنم من الضأن سود وبيض...

مقيّد بينهما، وإذا هو معها تحت سَمُرة، وكانت الأمة سوداء، فسلمنا وجلسنا فأقبل ابن ميادة على الأُمَة فقال لها أنشديهم ما قلت فيك قال: فأنشدتنا[١]:

يمنُّونني منك اللقاءَ وإنني ... أعلمُ لا ألقاك من دون قابلِ
إلى ذاك ما جاءت أمور وما انقضت ... غيايةٌ[٢] حُبِّيك انجلاء المخايلِ[٣]
وحالت سقور الحج[٤] بيني وبينها ... ورفعُ الأعادي كل حقٍّ وباطلِ
أقول لعذّالي لمّا تقابلا ... عليّ بلومٍ مثل طعنِ المقاتل[٥]
فلا تكثرا فيها الهجاء فإنها ... مُصَلْصِلَةٌ من بعض تلك الصلاصل[٦]
من الصفر لا وَرْهاء[٧] سَمْجٌ دلالُها ... وليستْ من البيض القصار الحوائل
ولكنها رَيْحانَةٌ طابَ شَمُّها ... وردت[٨] عليها بالضُّحَى والأصائل

قال: ثم أقبل عليهما ابن مُيّادة فقال لها: كفي ذراعيك، وعليها درّاعة مُوَرَّسة، فأبت، وقالت: لا والله حتى يأذن سَيّار، قال: قلت: والله لا آذن لها ـ قال: والله إني لا أقضي[٩] حاجتك حتى تفعل، قال سَيّار: فقلت: يا أبا شُرَحْبيل، ما لك لا تشتريها؟ فقال: إذاً يفسد حبها.

---

(١) الأَبيات في الأغاني ٢/ ٢٨١.
(٢) بالأصل: «غيابة» والصواب ما أثبت، والغياية: كل ما أظلك من سحاب أو غيره.
(٣) المخايل جمع مخيلة وهي السحابة، التي تحسبها ماطرة بمجرد رؤيتك لها.
(٤) في الأغاني: وحالت شهور الصيف.
(٥) في الأغاني: المعابل.
(٦) الصلاصل: جمع صلصل، طير يشبه الفاختة، وقيل الصلصلة: الحمامة.
(٧) الورهاء: الحمقاء والخرقاء.
(٨) بالأصل: «يا حرع سدى» كذا، والمثبت عن الأغاني.
(٩) بالأصل وم: «لا قضى» ولعل الصواب ما أثبتناه، وعبارة الأغاني: لئن لم تفعل لا قضيت حاجتكما.

[ذكر من اسمه][١] رواد

٢١٩٤ ـ رُوّاد بن الجَرَّاح أبو[٢] عصام[٣] العَسْقَلَانِي[٤]

حدَّث عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وأَبي زيد عبد اللّه بن العلاء بن زيد، والوضين بن عطاء، وخُلَيد بن دَعْلَج، وإبراهيم بن طهمان، ونَهْشَل بن سعيد، وعمر بن قيس سندل، وعبد العزيز بن أَبي حازم، وصَدَقة بن عبد اللّه.

روى عنه: أَبُو بكر الحُمَيدي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي شَيبة العَنْسي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن طريف الأعين، والهَيْثَم بن خارجة[٥]، ويحيى بن معين، ومُحَمَّد بن خلف، وأَحْمَد بن الفضل بن عبيد اللّه الصايغ العَسْقَلاني، وعباس بن عبد اللّه التُرْقُفي[٦]، وهارون بن زيد بن أَبي الزرقاء، وأَبُو عُمَير عيسى بن مُحَمَّد بن النحاس، وعلي بن سهل، وإسماعيل بن إسرائيل المالي، ويعقوب بن إسحاق بن هبّار الرملوي، ومهنى بن يحيى الشامي، وأَحْمَد بن الوليد بن برد الأنطاكي، والفضل بن يعقوب الرحامي، والحَسَن بن قُتيبة، وعيسى بن عبد اللّه بن سليمان العَسْقلانيان،

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) بالأصل وم: «بن» والصواب عن تهذيب التهذيب.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠ وبالأصل وم: عاصم.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥.

(٥) بالأصل «جارحة» خطأ والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٤٧٧.

(٦) عن تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال، واللفظة غير واضحة بالأصل ورسمها: «البرومي».

ومُحَمَّد بن إسماعيل الوساوسي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وسعيد بن أسد بن موسى، وذاكر بن شَيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن عَبْدان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنا أَبُو صالح المؤذن، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن بن السفار، نا أَبُو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: روّاد بن عاصم(١) ليس به بأس إنما غلط في حديثٍ عن سفيان(٢).

أَنْبَأنا أَبُو القاسم النسيب، عن أَبي بكر الخطيب، أَنا عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ثنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الشافعي، أَنْبَأنا جعفر بن مُحَمَّد بن الأزهر، ثنا المُفَضَّل بن غسان، قال: وسألته - يعني يحيى بن معين - عن رَوَّاد بن الجَرَّاح محدث عنه عن عبد العزيز [بن] رُفيع، حَدَّثَنا ورأيته عنده، ثقة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل بن الحكاك، أَنْبَأنا عبيد اللّه بن سعيد، أَنْبَأنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي، أَنْبَأ معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: رَوَّاد أَبُو عصام ثقة مأمون، قال يحيى يوماً لرجل ذاكره بحديثٍ من حديث سفيان عن الزّبير(٣) بن عدي، عن أنس، عن النبي ﷺ: «**إذا صلّت المرأة خَمْسها**» فقال: من حدث بذا؟ فقال: أَبُو عصام، قال يحيى: نعم رَوَّاد نعم ذاك حدّث عن سفيان، تخايل له سفيان الثوري، لم يحدثه سفيان بذا قط، إنما حدّثه عن الزبير:

أتينا(٤) أنساً نشكو(٥) الحجاج، وينبغي أن يكون إلى جانب سفيان، عن الربيع [بن صبيح]، عن يزيد الرقاشي، عن أنس [عن] النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي بن هبة اللّه البزار، قالا: أَنْبَأ أَبُو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن علي بن مُسْهِر بن

(١) كذا بالأصل: «رواد بن عاصم» وهو صاحب الترجمة، وقد صوبنا اسمه وكنيته: رواد أبو عصام عن م وفيها أبو عاصم.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦.

(٣) بالأصل: «الزهري» والمثبت عن ابن عدي ٣/ ١٧٦.

(٤) بالأصل: «أنبأنا» والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠.

(٥) بالأصل: «يشكو» والمثبت عن تهذيب التهذيب والكلمة مضطربة في م.

أَحْمَد بن منير الخَلّال، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق العسكري، أَنْبَأ أَبُو عبد الرَّحمن النسائي، قال: رَوّاد بن الجَرّاج أَبو عصام[١] ليس بالقوي، روى غير حديث منكر وكان قد اختلط[٢]، ومصعب بن ماهان كان فيما حكى رُوّاد بن الجَرَّاح أن مصعباً كان سيء الأخذ، كان لا يكتب عند سفيان الثوري ثم يحيى فكتب ما سمع وما لم يسمع، وَرَوّاد كان قد اختلط أيضاً فلا أدري هل هذا بعد الاختلاط أم قبله، والله أعلم.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأ عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: ـ أَنْبَأ أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[٣]: رَوّاد بن الجَرَّاح أَبُو عصام العَسْقَلاني، عن سفيان، كان قد اختلط لا يكاد[٤] أن يقوم حديثه، ويقال: يزيد[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٦]، حَدَّثَنا الجُنَيدي، حَدَّثَنا البخاري، قال: رَوّاد بن الجَرّاح أَبُو عصام العَسْقَلاني، عن سفيان، كان قد اختلط لا يكاد [يقوم][٧] حديثه، ليس له كثير حديث قائم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أَبُو بكر الطبري، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، قال[٨]: رَوّاد بن الجَرّاح أَبُو عصام العَسْقَلاني ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنْبَأ منصور [بن] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عبد الله، أَنا

---

(١) بالأصل: أبو عاصم والمثبت عن م.

(٢) تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال.

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٣٦.

(٤) بالأصل: «لانكار» والمثبت عن البخاري.

(٥) بالأصل: «مربد» والمثبت عن البخاري.

(٦) الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٧.

(٧) الزيادة عن ابن عدي.

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٧.

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غالب، قال: قال أَبُو الحَسَن الدارقطني: وأَبُو عصام رَوّاد بن الجَرّاح العَسْقَلاني متروك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد الحافظ(١)، قال: ولرَوَّاد بن الجَرّاح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغيره، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلاّ أنه ممن يكتب حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، ثنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت(٢)، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنْبَأ أَبُو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان المقرىء القطان(٣)، ثنا أَبي إبراهيم بن النضر(٤)، ثنا عباس التُرْقُفي(٥)، ثنا رَوّاد بن الجَرّاح، ثنا سفيان، ثنا منصور، ثنا رِبْعِي، عن حُذَيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ**» قيل: يا رسول الله وما الخفيف الحاذ؟ قال: «**الذي لا أهل له ولا ولد**» قال موسى: قال أَبي: قال العباس فتكلم الناس في هذا الحديث، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله حَدَّثَنا رَوّاد بن الجَرّاح، ثنا سفيان، ثنا منصور، ثنا رِبْعِي، عن حُذَيفة عنك أنك قلت: خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ، فقال لي النبي ﷺ: صدق رَوَّاد بن الجَرّاح، وصدق سفيان. وصدق منصور، وصدق رِبْعِي، وصدق حُذَيفة. أنا قلت: خيركم في المايتين كل خفيف الحاذ[٤٢٣٣].

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٩ وبالأصل وم: أبو محمد الحافظ، خطأ.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ١٩٧ ـ ١٩٨ في ترجمة إبراهيم بن النضر بن مروان.

(٣) في تاريخ بغداد: العطار، ترجمته فيها ١٣/ ٦٣.

(٤) بالأصل: النصر، والصواب ما أثبت وبدون نقط في م.

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٤.

[ذكر من اسمه][(١)] رُؤْبة

٢١٩٥ ـ رُؤْبة بن العَجّاج
واسمه [(٢)] عبد اللّه بن روبة بن أسد [(٣)]
ابن صَخْر بن كُنَيف بن عُمَيرة بن [حُنَي] [(٤)]
ابن ربيعة بن سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم
أَبُو الجَحَّاف، ويقال أَبُو العَجّاج التميمي [(٥)]

الراجز المشهور من أعراب البصرة، وهو مخضرم، وقد ذكرنا نسبه على وجه آخر في ترجمة ابنه عبد اللّه.

سمع أباه، وأبا هريرة، والنساب البكري، دغْفَل بن حنظلة.

روى عنه: ابنه[(٦)] عبد اللّه[(٧)] بن رُؤْبة، وأَبُو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، ويحيى بن سعيد القطان، والنَّضْر بن شُميل، وعثمان بن الهيثم، وأَبُو زيد سعيد بن أوس، وأَبُو عمرو بن العلاء، وخلف الأحمر، وفد على الوليد، وسليمان بن عبد الملك.

---

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) يعني اسم العجاج.
(٣) في جمهرة ابن حزم ص ٢١٥: لبيد.
(٤) زيادة عن ابن حزم.
(٥) ترجمته في الأغاني ٢٠/ ٣٤٤ معجم الأدباء ١١/ ١٤٩ تهذيب التهذيب ٢/ ١٧١ بغية الطلب ٨/ ٣٦٩٦ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٧ سير الأعلام ٦/ ١٦٢ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٦) بالأصل: أبيه، والصواب عن بغية الطلب وتهذيب التهذيب.
(٧) بالأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن تهذيب التهذيب وبغية الطلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر الحريري[١]، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن مُحَمَّد، أَنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسماعيل الوراق، ثنا أَبُو يحيى مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صاعد، ثنا عُقْبة بن مَكْرَم العَمّي ببغداد، ثنا عبد اللّه بن حرب الليثي، حَدَّثَني أَبُو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، قال ابن صاعد ثم خرجنا إلى البصرة في سنة خمسين ومائتين فحَدَّثَناه أَبُو حاتم السّجستاني سهل بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، حَدَّثَني رُؤْبة بن العَجّاج، حَدَّثَني أَبي، قال: سألت أبا هريرة، فقال: يا أبا هريرة ما تقول في هذا[٢]:

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيالٍ تكنى وخيال تكتما
قامت تريك رهبة أن تُصْرَما ... ساقاً بخَنْداة[٣] وكعباً أدرما

فقال أَبُو هريرة: كان يُحدى بنحو هذا أو مثل هذا مع رسول الله ﷺ ولا يَعيبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المبارك بن الناعوس الزاهد، وأَبُو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أَنْبَأَ أَبُو منصور عبد الباقي مُحَمَّد بن غالب المعروف بابن العطار، قال: قُرِىء على أَبي الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن عُروة بن الجَرَّاح المعروف بابن الجَنَدي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قيل له: حدثكم أَبُو بكر عبد اللّه بن سليم بن الأشعث.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي إملاء، نا أَبُو بكر عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث إملاء، سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ثنا أَبُو حاتم السجستاني، ثنا أَبُو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، عن رُؤْبة بن العَجّاج، عن أَبيه قال: أنشدت أبا هريرة:

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيالٌ تكنى وخيال تكتما

فقال أَبُو هريرة: قد كان ينشد مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ فلا ينكره.

---

(١) عن فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة عاصم ـ عائذ ص ٦٥٥ وعبد اللّه بن جابر ص ٢٨ وبالأصل تقرأ: «القزار» وفي م: القرار.

(٢) الرجز في الأغاني ٢٠/ ٣٤٧ وبغية الطلب ٨/ ٣٦٩٧.

(٣) بالأصل وم: «ساما بحداه» كذا والمثبت عن الأغاني.
والساق البخنداة: الضخمة.

وأَخْبَرَنا عالياً أَبُو عبد الله الخَلاّل، أَنْبَأ إبراهيم بن منصور، أَنْبَأ أَبُو بكر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى، ثنا إبراهيم ـ هو ـ ابن مُحَمَّد بن عَرْعَرة، ثنا مَعْمَر بن المثنى أَبُو عبيدة، عن رُؤْبة بن العَجّاج، عن أَبيه، قال: أنشدت أبا هريرة هذه القصيدة التي فيها «وكعباً أدرما» فقال: كان النبي ﷺ يعجبه نحو هذا من الشعر.

قال أَبُو إسحاق إبراهيم: أولها: طاف الخيالان فهاجا سقما.

ورواه أَبُو يونس بن حبيب النحوي البصري عن رُؤْبة فزاد في إسناده أبا الشعثاء.

أخبرناه أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا إبراهيم بن مَسْعَدة، أَنْبَأ حمزة بن يونس، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد بن عدي[1]، ثنا أَبُو عبد الرَّحمن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله[2] بن عمر بن الخطاب المَوْصلي، ثنا عمر بن شَبّة[3] أَبُو زيد، ثنا أَبُو حرب البُناني ـ رجل من بني حِمْير من آل حجاج بن ثابت[4] ـ نا يونس بن حبيب، عن رُؤْبة بن العَجّاج، عن أَبيه، عن أَبي الشعثاء، عن أَبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وحادٍ يحدو:

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيالٌ تكنى وخيال تكتما
قامت تريك خشية أن تصرما ... ساقاً بخنداة وكعباً أدرما

والنبي ﷺ لا ينكر ذلك، قال أَبُو زيد: وهذا أخطأ. إن الشعر للعجاج[5]، والعَجّاج إنما قال الشعر بعد موت النبي ﷺ بدهر. إلاّ أن أبا عبيدة قال: قد قال العَجّاج من رجزه في الجاهلية.

ورواه غيره عن أَبي زيد عمر[6] بن شَبّة فقال: عن أَبي حرب الثاني وهو الصواب، إلاّ أنه أسقط منه رُؤْبة[7].

---

(١) الكامل لابن عدي ٣/ ١٨٠.
(٢) في ابن عدي: «عبد الله بن عبد الله بن عمر..».
(٣) بالأصل: شيبة، والصواب ما أثبت «شبة» عن ابن عدي.
(٤) في ابن عدي: «باب» وسيأتي بعد أسطر: باب.
(٥) بالأصل: العجاج، والصواب عن ابن عدي.
(٦) بالأصل وم: «عمرو» خطأ.
(٧) بالأصل وم: «رواية» ولعل الصواب ما أثبت.

[أخبرنا] أَبُو القاسم الواسطي، أَنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن عمر الثقفي، ثنا أَبُو زيد عمر بن شَبّة(١)، ثنا أَبُو أَحْمَد الثاني من ولد الحجاج بن باب الحِمْيَري ولهم شرف، نبأنا يونس بن حبيب، عن العَجّاج، عن أَبي الشعثاء، عن أَبي هريرة، قال: كان حادٍ يحدو رسول الله ﷺ يقول:

طاف الخيالان فهاجا سقما ... خيال لشيء وخيال تكتما
قامت تريك رهبة أن تُصْرَما ... ساقا بخنداة وكعباً أدرما

والنبي ﷺ لا ينكر ذلك، قال أَبُو زيد: وهذا غلط من الشيخ وذلك أن الشعر للعجاج، والعَجّاج إنما قال الشعر بعد النبي ﷺ بدهر طويل، والحديث في هذا ما حدث به أَبُو عبيدة عن رُؤْبة بن العَجّاج، عن أَبيه قال: أنشدنا أبا هريرة هذه الأبيات فقال: قد كان رسول الله ﷺ يُنْشَد مثل هذه الأبيات فلا ينكر.

رواه عثمان بن الهيثم، عن رُؤْبة، عن أَبيه، وقال: سألت رُؤْبة ما بخنداة؟ قال: الصموت(٢) التي يَعَضُّ عليها الخلخال.

قرأت على أَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن أَبي الحُسَيْن الطّيُّوري، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَ أَبُو عمر بن حَيَّوية قراءة، أَنْبَأَ أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: أنكر هذا الحديث يحيى بن معين ودفعه ورَدّه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم العلوي، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنْبَأَ أَبُو بكر الدِّيْنَوَري، ثنا أَبُو إسحاق بن إبراهيم الحربي، ثنا الرياشي، ثنا الأصمعي أن أعرابياً لقي رُؤْبة بن العَجّاج، فقال: ما اسمك؟ قال: رُؤْبة ـ مهموزة ـ فقال له الأعرابي: والله لولا أنك همزت نفسك لنخستك قال: سمعت الرياشي يقول: الروبة غير مهموز: الناسبة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب البزار إجازة إن لم يكن سماعاً، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: قُرِىء على أَبي بكر أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أَبُو عبد الله

(١) بالأصل: «شيبة» خطأ وفي م: عمر بن سنه.
(٢) بالأصل وم: الصوت، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

مُحَمَّد بن سَلاّم، قال في الطبقة التاسعة وهم رجاز: العَجّاج، واسمه عبد اللّه بن رُؤْبة بن لبيد بن صَخْر بن كُنَيف بن عمر بن حي - وفي نسخة حُنَى - بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ورُؤْبة بن العَجّاج.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنْبَأ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أخبرنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحَسَن الأصبهاني، قالا: - أَنْبَأ أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال(١): رُؤْبة بن العَجّاج بن رُؤْبة بن العَجّاج، كان بالبصرة، واسم العَجّاج عبد اللّه، أَبُو(٢) الجَحّاف سمع منه يحيى القطان، ومَعْمَر بن المثنى، والنَّضْر بن شُمَيل.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور، أَنْبَأ أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو الجَحّاف رُؤْبة [بن] العَجّاج التميمي عن أَبيه، روى عنه يحيى القطان ومَعْمَر بن المثنى، والنَّضر بن شُميل.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الأديب، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنْبَأ أَبُو علي إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، [نا] أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٣)، قال: رُؤْبة بن العَجّاج رُوى عن [أَبيه عن](٤) أَبي هريرة، واسم العَجّاج(٥) عبد اللّه أَبُو العَجّاج، روى عنه ابنه عبد(٦) اللّه بن رُؤْبة، ويحيى بن سعيد القطان، والنّضْر بن شُميل، ومَعْمَر بن المثنى، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَبُو طاهر بن سَوَّار، وأَبُو الحَسَن بن عبد الجبار، قالا: أَنْبَأ الحُسَيْن بن علي الطناجيري، ثنا ابن حَكيم مُحَمَّد بن إبراهيم، ثنا أَبُو عبد اللّه عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ثنا أَحْمَد بن هارون بن رَوْح البرديجي،

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٤٠.
(٢) بالأصل: «بن» والصواب عن البخاري.
(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٢١، والزيادة السابقة للإيضاح.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن الجرح والتعديل.
(٥) في الجرح والتعديل: «أبو الحمام» كذا.
(٦) في الجرح والتعديل: عبيد اللّه.

قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة: رُؤْبة بن العَجّاج، روى عنه مَعْمَر بن المثنى، بصري.

قرأت على أَبي غالب بن البنّاء، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الدارقطني، قال: رُؤبة بن العَجّاج الشاعر، روى عن أَبيه عن أَبي هريرة، روى عنه أَبُو عبيدة مَعْمَر بن المثنى، وعثمان بن الهيثم المؤذن.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد الحافظ، قال: أَبُو الجَحّاف[1] رُؤْبة بن العَجّاج بن رُؤْبة التميمي، واسم العَجّاج عبد الله، عن أبيه العَجّاج، حديثه في البصريين، وقد شهد رُؤْبة أن أبا هريرة مع أبيه العَجّاج، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، والنَّضْر بن شميل كناه لنا مُحَمَّد [بن سليمان][2].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قال: رُؤْبة بن العَجّاج الراجز يكنى أبا الجَحَّاف.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[3]، نا ابن حمّاد، حَدَّثَني صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني علي قال: قال لي يحيى بن سعيد: دع رُؤْبة بن العَجّاج، قلت: كيف كان؟ قال: أما إنه لم يكذب.

قال ابن عدي[4]: ولا أعلم لرؤْبة مسنداً إلّا ما ذكرت، والذي أشار يحيى القطان فقال: أما إنه لم يكذب - يعني في هذا الحديث - وإذا لم يكن له إلّا حديث واحد، والحديث محتمل فيما كان يُحدَى بين يدي رسول الله ﷺ بالشعر لم يكن بروايته بأس.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن علي المُسَلَّم الفقيه، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن البزار، قالا: أَنْبَأ سهل بن بشر، أَنْبَأ علي بن منير بن أَحْمَد، أَنْبَأ الحَسَن [بن] رشيق، نا أَبُو عبد الرَّحمن النسائي، قال: رُؤْبة بن العَجّاج ليس بالقوي.

---

(١) بالأصل وم: ابن الحجاف.
(٢) الزيادة عن بغية الطلب ٨/ ٣٧٠٣.
(٣) الكامل لابن عدي ٣/ ١٧٩.
(٤) المصدر نفسه ٣/ ١٨٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر الشامي، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، حَدَّثَنا أَبُو جعفر العُقيلي، قال: رُؤبة بن العَجّاج الشاعر، عن أبيه ولا يتابع عليه.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن أبي نصر، أَنْبَأَ أبو عمر بن أبي عبد اللّه، أنا أبو محمد الحسن اللبناني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن جَهْوَر، عن شيخ من قريش قال: دخل رَؤبة بن العجاج على سليمان بن عبد الملك، وقد جلس للصحابة وهيأ الجوائز فقال[(١)]:

خـــرجـــت بيـــن قمـــرٍ وشمـــس
بيـــن ابـــن [مـــروان و][(٢)] عبـــد شمـــس
يـــا خيـــر نفـــس خـــرجـــت مـــن نفـــس

فقال له عمر بن عبد العزيز وهو جالس إلى جنب سليمان: كذبت ذاك رسول الله ﷺ.

قرأت في كتاب أبي عبد اللّه الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الرَّبَعي بن أبي محمد عبد اللّه بن عطية بن حبيب، أنا أبو علي محمد بن القاسم بن حبيب، أنا علي بن بكر، أنا ابن الخليل، واسمه أحمد، ثنا ابن عبيدة بن زيد، وهو عمر بن شَبّة[(٣)] بن عبيدة، قال: قال أبو عبيدة: نا رُؤبة بن العجاج قال: كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك وأُتي بأسرى من أسرى الروم فظهر للناس فجلسوا على مراتبهم وأمر بالأسرى فأُحضروا، فدفع إلى كل رجل أسيراً ليضرب عنقه فكان أول من دُفع إليه أسيرٌ ابن عبد اللّه بن حسن فضرب عنق أسيره، ثم فعل ذلك بالناس على قدر مراتبهم فلم يبق إلّا الشعراء فدفع إلى جرير أسيراً ودسّت إليه بنو عبس سيفاً هذُاماً[(٤)] لا يليق شيئاً. فضرب عنق أسيره [فكأنما قدّ به عنصله، ودفع إلى الفرزدق أسيراً، ودسّت إليه بنو عبس

---

(١) الرجز في بغية الطلب ٨/ ٣٧١١.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب.

(٣) بالأصل «شيبة» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٣٦٩ وفيها «ابن عبدة» بدل «ابن عبيدة» وفي م: «عمر رسه».

(٤) أي قاطع.

سيفاً كليلا، فضرب عنق أسيره][١] فلم يحصص منه شعرة فضحك سليمان، والناس، وألقى السيف وعلم أن قد كيد. وقال جرير:

بسيف أبي رغوان[٢] سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
ضربت به عند الإمام فأُرعشت يداك وقالوا: مُحْدَثٌ غير صارمِ[٣]

فقال الفرزدق[٤]:

لا نقتل الأسرى ولكن نفكُّهُمْ إذا أثقلَ الأعناق حملُ العمائمِ
وهل ضربةُ المرء جاعلةٌ لكُمْ عنا[٥] كُلَيبٍ أو أباً مثل دارمِ

وقال يهجو بني عبس لما فعلوا به وينعى عليهم قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن زهير بن جذيمة[٦]:

إن يك سيفٌ خان أو قَدَرٌ أبى بتأخير نفس حتفها غير شاهدِ
بسيف بني عبس[٧] وقد ضربوا به نبا بيدي ورقاء على رأس خالد
كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها وتقطع أحياناً مناط القلائد[٨]

وقال جرير:

أخزيت قومك في مقامِ قمته ووجدت سيفَ مجاشعٍ لا يقطعُ[٩]

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة استدركت عن مختصر ابن منظور، ٨/٣٣٦، والعنصل: عرق النسا، من الورك إلى الكعب (قاموس).
(٢) أبو رغوان لقب مجاشع.
(٣) البيتان في ديوانه ص ٤٢٦ والأغاني ١٥/٣٤٣ في أخبار الحزين.
(٤) البيتان في ديوانه ط بيروت ٢/٣١٤ والأغاني ١٥/٣٤٣ وفيهما «حمل المغارم».
وبالأصل: «لا تقتل.. تفكهم».
(٥) في الأغاني: أبا كليب.
(٦) الأبيات في ديوانه ١/١٥٧ والأغاني ١٥/٣٤٣ وفيها: وقال يعرض بسليمان ويعيّره ببنو سيف ورقاء بن زهير العبسي عن خالد بن جعفر، وبنو عبس أخوال سليمان.
(٧) بالأصل: «عبد» والمثبت عن المصدرين.
(٨) بالأصل: «القائد» والمثبت عن المصدرين.
(٩) روايته بالأصل مضطربة وفيها: «أحريت.. فمنه رد حدت» والمثبت رواية ديوانه ص ٢٥٩ والبيت من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق مطلعها:
بان الخليط برامتين فودعوا أو كلما رفعوا لبين تجزع

وقال الفرزدق[١]:

أيعجب الناسُ أن أصبحتُ[٢] سيدهم ... خليفة الله يُسْتَسْقَى به المطرُ
فما نبا السيف من جبن ومن دهشٍ ... عن الأسير ولكن أخِّرَ القَدَرُ
ولن تقدم نفس قبل ميتتها ... جمع اليدين ولا الصمصامةُ الذكر[٣]
ولو ضربت على عَمْدٍ مُقَلَّدَهُ ... لخرّ[٤] جثمانه ما فوقه شَعَرُ

أَخْبَرَنَا أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرىء قراءة عليهما، قالا: أَنْبَأنا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأنا أبو مسلم الكاتب، أَنْبَأنا أبو بكر بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، ثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا الأصمعي.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]، نا محمد بن عبد الرحيم، ثنا علي، قال الأصمعي: عن سُليم بن أخضر، عن ابن عون، قال: كنت أشبّه لغة الحسن أو كلام الحسن بلغة ـ أو قال كلام ـ رُؤبة [بن] العجاج[٦].

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنْبَأ أبو القاسم بن بشران، أَنْبَأ أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي عن عفان، نا سُليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كنا نشبه لهجة الحسن بلهجة رُؤبة بن العجاج.

وأَخْبَرَنَا بها عالية أبو عبد الله الخَلّال:

أَخْبَرَنَا طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عبد الله أحمد بن عمرو الواسطي، نا علي بن سهل ـ يعني ابن المغيرة ـ نا عفان، نا سُليم بن أخضر [عن][٧]

---

(١) الأبيات في ديوانه ١/ ٢٩١ والأغاني ١٥/ ٣٤٤.
(٢) الأغاني: أضحكت.
(٣) ليس في الديوان، وهو في الأغاني، وفيها: وما يقدم نفساً...
(٤) عجزه بالأصل: نخر حمصانه ما فومه سعر» والمثبت عن الديوان والأغاني، وصدره فيها: ولو ضربت به عمراً مقلده.
(٥) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٥١ وبرواية قريبة عن طريق سليم بن أخضر انظر طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٦ والأغاني ٢٠/ ٣٥١ وفيها: سليمان بن أخضر.
(٦) زيد في المعرفة والتاريخ: يعني في الفصاحة.
(٧) زيادة لازمة للإيضاح.

ابن عون قال: ما كنا نشبه لهجة إلا بلهجة رُؤْبة بن العجاج.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو جعفر المَسْلَمة، وابنه أبو علي قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المَسْلَمة، أَنْبَأ أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السيرافي، أنا أبو مُزَاحم الحاماني، ثنا ابن سعد، ثنا أبو عثمان المازني، نا الأصمعي، عن خلف الأحمر قال: سمعت رُؤْبة يقول: ما في القرآن أعرب من قوله عز وجل: ﴿**فاصْدَعْ بما تُؤْمَر**﴾ (١).

قال: ونا أبو مزاحم بن أبي سعيد، نا أبو عثمان، حدثني أبو زيد، قال: سمعت رُؤْبة قرأ: ﴿**فأما الزبدُ فيذهب جُفَالاً**﴾ (٢)، قال: قلت جُفَاءً، قال: إنما يجفله الريح أي تعلقه (٣).

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان، حدثني غير واحد عن الأصمعي، نا العلاء بن أسلم، عن رُؤْبة بن العجاج، قال: أتيت النسابة البكري، فقال لي: من أنت؟ فقلت: ابن العجاج، قال: قُصرتَ وعُرفتَ لعلك كقومٍ عندي، إن حدثتهم لم يعُوا عني؟ وإن سكتّ عنهم لم يسألوني، قلت: أرجو أن لا أكون كذلك، قال: فما المروءة؟ قلت: تخبرني، قال بنو عم السوء، إن رأوا حسناً كتموا، وإن رأوا سيئاً أذاعُوه. ثم قال: إن للعلم آفة ونكداً وهُجنة: فآفته نسيانه، ونكده الكذب فيه، وهُجنته نشره عند غير أهله.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زيد، ثنا محمد بن الحسين الحسني، وبشر بن موسى، قالا: ثنا الأصمعي، ثنا ابن مسلم، عن رُؤْبة بن العجاج، قال: أتيت النساب البكري، فقال (٤): من أنت؟ قلت: ابن العجاج، قال: قُصِرْتَ وعُرفت لعلك كأقوام يأتوني، إن سكتّ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ١٧ والقراءة المشهورة؛ جُفَاءً، قال مجاهد: أي جموداً. قال أبو عمرو بن العلاء: أجفأت القدر إذا غلت حتى ينصب زبدها، وإذا جمد في أسفلها.

(٣) قال أبو عبيدة: يقال: أجفلت القدر إذا قذفت بزبدها وأجفلت الريح السحاب إذا قطعته. راجع تفسير القرطبي ٩/ ٣٠٥.

(٤) تقدم الخبر في كتابنا في ترجمة دغفل بن حنظلة.

عنهم لم يسئلوني، وإن حدثتهم لم يعوا عني؟ قلت: لأرجو أن [لا][(١)] أكون كذلك، قال: فما أعداء المروءة؟ قلت: تخبرني، قال بنو عمّ السوء، إن رأوا صالحاً دفنوه، وإن رأوا شراً أذاعوه، قلت: ثم، قال: إن للعلم آفةً ونكداً وهُجنةً، فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه، وهُجنته نشره في غير أهله، قال: ثم وضع يده على صدره فقال: ترون بابي[(٢)] هذا ما جعلت فيه شيئاً قط إلاّ أداه إليّ. وهذا لفظ محمد بن الحسين، وانتهى حديث بشر بن موسى إلى قوله: نشره في غير أهله، قال: نشر. وزادني أي فيه عن الأصمعي فذكر بقية الحديث.

أَخْبَرَنَا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بمصر، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزار إملاء، أَنْبَأ الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسين بن داناج الإصطخري إملاء سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه[(٣)] بن أَحْمَد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومُحَمَّد بن العبّاس المؤذن، قالوا: أنا الحكم بن موسى أَبو صالح ـ قال عَبْد اللّه بن أَحْمَد: الشيخ الصالح ـ نا العلاء بن أسلم بن أخي العلاء بن زياد، عن رُؤْبة بن العجاج قال: دخلت على النساب البكري، فقال: من أنت؟ فقلت: ابن العجاج، قال: قُصِرْتَ والله وعُرفتَ، قال: ثم قال: لعلك كقوم عندي إن سكتّ عنهم لم يسئلوني، وإن حدّثتهم لم يعوا عني، قلت: أرجو[(٤)] أن لا أكون كذلك، قال: فما أعداء المروءة؟ قلت: تخبرني قال: بنو عمّ السوء، إن رأوا صالحاً دفنوه، وإن رأوا قبيحاً أذاعوه، ثم قال: إنّ للعلم آفة ونكداً[(٥)] وهُجنةً: فآفته نسيانه، ونكده الكذب، وهُجنته نشره عند غير أهله.

أَنْبَأنا أَبُو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا إبراهيم بن عمر الفقيه، وحَدَّثَنا أَبُو المُعَمّر المبارك بن أَحْمَد الأنصاري، أَنا المبارك بن عبد الجبار، أَنْبَأ

---

(١) زيادة لازمة.
(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: تابوتي وفي م: «ياتي».
(٣) بالأصل: «أبو عبد الله» والمثبت عن م.
(٤) بالأصل: «لا أرجو» حذفنا «لا» قياساً إلى الرواية السابقة.
(٥) بالأصل وم: ونكد.

إبراهيم بن عمرو بن الحَسَن، قالا: أنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد السكري، أَنا عبد الله بن مسلم الدِّيْنَوَري، حَدَّثَنا الرياشي، عن مُحَمَّد بن سلام، عن يوسف، قال: قال لي رُؤبة: حتى متى تسئلني عن هذا، تلك أباطيل أرويها لك أما ترى الشيب قد بلغ [الحيتي][١] ولحيتك، قال الرياشي: فقال: قد بلغ فيه الشيب إذا طهرته.

وأنا عبد الله بن مسلم، قال: وحَدَّثَني أَبُو حاتم [ثنا] الأصمعي، ثنا شيخ لنا: أن رُؤبة بن العجاج دخل على سليمان بن علي بالشبكة[٢] فقال له سليمان: ما عندك للنساء يا أبا الجَحّاف فقال: أجده يمثُد[٣] ولا يشتد، وأرده فيرتدّ، وأستعين عليه أحياناً باليد، ثم أورده فأقضب، فشكى سليمان نحواً من ذلك. فقال رُؤبة: بأَبي أنت، ليس ذلك على السنّ إنما ذاك لطول الرغات.

[يريد: لكثرة ما تمصُّك النساء][٤] قوله. أُورد فأقضب هو من الإقضاب. يقال قَضَبتِ الدابّة فهي قاضبة: إذا وردت فلم تشرب، وأقضبَ الرجل إذا لم تشرب إبله، ضربت ذلك مثلاً لنفسه، يريد أنه إذا باشر لم يقدر على النكاح.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم السمرقندي، أَنا أَبُو عبد الوهاب ـ إجازة، إن لم يكن سماعاً ـ أَنْبَأ علي بن عبد العزيز، قال: قرأ علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر، أَنا الفضل بن الحباب، نا مُحَمَّد بن سليمان الجُمَحي قال: ورُؤْبة بن العجاج ويكنى أبا الجَحّاف وهو أول من قال في تقصير الاسم وتخفيف النسب:

قد رفع العجاج[٥] ذكراً فادعني ... باسمي أو الأنساب طالت يكفني

ورُؤبة أكثر شعراً من أَبيه، وقال بعضهم إنه أفصح من أَبيه ولا أحسب ذلك لأن [أباه مؤاخذ][٦] عليه في قصيدته التي أوّلها:

---

(١) بياض بالأصل وم، واللفظة مستدركة عن تهذيب ابن عساكر.

(٢) انظر معجم البلدان ٣/ ٣٢٢، واللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٦.

(٣) أي يلبد.

(٤) ما بين معكوفتين عن مختصر ابن منظور، والعبارة غير واضحة ومضطربة بالأصل وفيه: «نكره مما مصل السب» كذا.

(٥) بالأصل: الحجاج، والمثبت عن بغية الطلب.

(٦) لفظتان غير مقروءتين والمثبت عن م.

وقائم الأعناق حاوي المحترق[(١)] مشتبه الأعلام لماع الخفق[(٢)]

ثم قال:

مصبورة فروا هرحات مبو[(٣)]

وقال يمدح أيضاً سَلْم بن قُتَيْبة الباهلي:

يا سلم أعلى لعبد القدوس على عدى أو بقهم إبليس

يوم بني المهلة اللبيس

أصلاهم ما نصبه طلي المجوس أصبحهم فليق بن حوس

لموله دفر درميس

وصبحت سقباتها النحوس حرق بذلك اللحم العطوس

فصبحهم مرحا مطليس

فلا تحس منهم حسيس قد علم العامل والقسيس

إن أمرأً حاربكم ممسوس

بئس الخليط الحرب المرسوس فلم يداوي السقم الحسيس

وهذه طويلة[(٤)]. وقال فيه أيضاً:

يا سَلْم يا ابن الأطيبين شجرا أحيا عروقاً في الورى وتمرا

وهي طويلة وقال أيضاً:

يا سَلْم قد عرّفك التعريف حقاً وأنت المسلم الحنيف

قرأت بخط أَبي الحَسَن المقرىء، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو الوحش الضرير عنه، أَنا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا خَيْثَمة، نا أَحْمَد بن الأسود الحنفي، حَدَّثَنا الثوري، نا الأصمعي، قال: استأذن رُؤْبة بن العجاج على سَلّم بن قتيبة فحجبه غلامه قنبر فقال:

---

(١) روايته في الأغاني ٢٠/٣٤٨ و ٣٤٩:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

(٢) بالأصل وم: «طاع الحعق» والمثبت عن تهذيب ابن عساكر.

(٣) كذا بالأصل وم، ولم أعثر عليه.

(٤) لم نتدخل في القصيدة تركناها على علاّتها كما قرأناها في المخطوط ولم نعثر على الأَبيات.

أأنـــت سلطـــت علـــي قنبـــرا
إذ رآنـــي مقبـــلاً تنمـــرا
ويجعل[(١)] الموجز الحاجة منه ورأى أميرا[(١)]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد[(٢)]، ثنا أَحْمَد بن علي المدائني، نا علي بن عمرو[(٣)] بن خالد، حَدَّثني يحيى بن زكريا، أَبُو زكريا الأصغر، قال: سمعت الأصمعي عن أَبي عمرو بن العلاء قال: مدح رُؤْبة رجلاً كان والياً على كَرْمان من أشراف العرب بهذه الكلمة:

دعـــوت رب العـــزة القـــدوســـا
دعـــاء مـــن لا يقـــرع النـــاقـــوســـا
حتـــى أرانـــا وجهـــك المـــرغـــوســـا

قال: فإذا الكميت عن يمينه والطِّرِمّاح عن يساره، قال: فجعل أحدهما يقول لصاحبه: ويل أملٌ افسح افسح[(٤)] قال: فلما فرغ جعلا يسألانه عن الغريب فجعل يخبرهما.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد[(٥)]، نا أَحْمَد بن عبد اللّه بن صالح بن شيخ بن عميرة، نا الرياشي، قال عبد اللّه بن رُؤبة: كانت لنا حاجة إلى بعض السلاطين فعسرت علينا فرشوت دراهم فسهلت الحاجة فقال رُؤبة بن العجاج:

لمـــا رأيـــت الشفعـــاء بلـــدوا ... وســـألـــوا أميـــرهـــم فـــأنكـــدوا
فـــأمستهـــم بـــرشـــوة فـــأفـــردوا ... وسهـــل الله بهـــا مـــا شـــددوا

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش إذناً مناولة، وقرأ عليّ إسناده، أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ المعافا بن زكريا[(٦)]، أَنا أَبُو بكر بن دريد، نا الرياشي، نا أَبُو مَعْقِل، قال:

---

(١) كذا العبارة بين الرقمين بالأصل، ولم أحله.
(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢.
(٣) ابن عدي: عمر.
(٤) في ابن عدي: انسخ انسخ.
(٥) الكامل لابن عدي ٣/ ١٨١.
(٦) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ٣٣٥.

سمعت عبد اللّه بن رُؤْبة قال: كانت لنا حاجة إلى السلطان فاستشفعنا إليه فلم يشفعنا فرشونا فقضى حاجتنا فقال رُؤْبة:

لمـــا رأيـــت الشفعـــاء بلـــدوا
وســـألـــوا أميـــرهـــم فـــأنكـــدوا
نـــامستهـــم بـــرشـــوة فـــأفـــردوا
وسهَّـــل الله بهـــا مـــا شـــدّدوا

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنْبَأنا أَبُو [القاسم][١] أنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[٢]، نا أَحْمَد[٣] بن عبد الرَّحمن بن حبيب بن مرزوق [و][٤]أَبُو الحَسَن الكهمسي البصري، نا أَبُو يوسف يعقوب بن إسماعيل الضرير في مجلس الرياشي، حَدَّثني أَبي، عن أَبيه قال: كنا في المَرْبَد في دار سليمان بن علي في سوق الإبل، فإذا شيخ قد أقبل على حمار فقالوا: هذا رؤبة بن العجاج الشاعر، قال: فتصفح[٥] الأباعر فمن بقطعة خيائر[٥] فوقف عليهن فقال: لمن هذه؟ قالوا: لأبي الربيس قال: فأطرق هنية. وقال: أَبُو رييس وأَبُو رييس لم ير فيما جمعوا اللدوس في العنزيين[٦] ولا في قيس[٧] ولا حمالات بني الخميس مثل قناميس أَبي الربيس.

قال لنا الكهمسي، قال لنا الرياشـي اكتبوا[٨] هـذا فلما سمع هذا الأصمعي لكتبه[٩].

قال: وحَدَّثنا أَبُو أَحْمَد[١٠]، نا أَحْمَد بن حفص السعدي، ثا أَبُو داود سليمان بن

(١) زيادة لازمة عن م.
(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ١٨٠.
(٣) بالأصل: «أبو أحمد» والمثبت عن ابن عدي وم.
(٤) زيادة لازمة عن ابن عدي.
(٥) العبارة ما بين الرقمين بالأصل مضطربة، ورسمها: «فيفصح الأباعر فمن يقطعه حابر» كذا، وصوبنا العبارة عن ابن عدي.
(٦) بالأصل: «العنبرس» والمثبت عن ابن عدي.
(٧) بالأصل: «ولأبي قيس» والصواب عن ابن عدي.
(٨) بالأصل: «البرا» كذا، والمثبت عن ابن عدي.
(٩) بالأصل: لكاتبه، والصواب عن ابن عدي.
(١٠) الكامل لابن عدي ٣/ ١٨١ والخبر والشعر في الأغاني ٢٠/ ٣٥٤.

معبد المَرْوَزي، قال: سمعت الأصمعي يقول: جاء رؤبة بن العجاج إلى دار سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس يستأذن عليه فقيل له: إن الأمير شرب اليوم آذرطيوس (١) وليس عليه إذن، فأنشأ رؤبة يقول:

يا منزل الرحم (٢) على إدريس
ومنزل اللعن على (٣) إبليس
وخالق الاثنين والخميس
بارك له في شرب آذرطيوس (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو العز إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو المعافا بن زكريا (٤)، نا مُحَمَّد بن القاسم الأنباري، نا أَبي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن آدم العبدي، قال: قال العجاج: سقط حبائي (٥) عليّ فاستغثت (٦) بولدي فلم يجبني أحد منهم، ثم جاءني رؤبة وهو صبي صغير فقلت له:

إن بنيّ للئام زَهَده
مالي في صدورهم من موده
إلّا كودّ مسدٍ لقرمده

قال: فقال رؤبة:

إنّ بنيك لكرامٌ مَجَده
ولو دعوتَ لأتوك حَفَده
عجّاجُ ما أنت بأرضٍ مأسده

قال: فضممته إليّ. وقلت: ابني سيكون.

(١) في ابن عدي: «آذيرطوس» وفي الأغاني: «إذريطوس» وهو دواء.
(٢) في الأغاني: الوحي.
(٣) بالأصل: «يا» والمثبت عن الأغاني وابن عدي.
(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٤/ ٨٧ والشعر.
(٥) في الجليس الصالح: «خبا لي».
(٦) عن الجليس الصالح: «فاستغثت. . . يجبني» واللفظتان مهملتان بدون نقط بالأصل.

قال أَبُو بكر: المَسَد: حبال تعمل من ضروب من أوبار الإبل، والقرمد: الآجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، فيما أرى، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن هارون الضَّبّي إملاء، قال: وجدت في كتاب والدي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحسن[1] بن دريد، حَدَّثَني أَبُو مسلم قتيبة بن عمرو الحنفي، عن أَبيه، قال: كنت في دار بني عمير إذ أقبل رجل على حجر[2] دهماء معه عبد أسود فتوسع القوم له، فسألت عنه فقالوا: هذا رؤبة فقال لهم: أنشدتكم شعراً قلته ما قلت غيره، ثم أنشد[3]:

أيها الشامت المعير بالشيب ... أَقِلَّنَ بالشبابِ افتخارا
قد لبستُ الشباب غضّا طرياً ... فوجدتُ الشباب ثوباً[4] معارا

بلغني أن رؤبة مات في أيام المنصور سنة خمس وأربعين ومائة[5].

---

(١) بالأصل وم: «الحسين» والمثبت عن بغية الطلب.
(٢) أي فرس.
(٣) البيتان في بغية الطلب ٨/ ٣٧١١ ومعجم الأدباء ١١/ ١٥١ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٨.
(٤) عن المصدرين، وبالأصل: يوماً معارا.
(٥) كتب بعدها في م: آخر الجزء والستين بعد المئة.

ذكر من اسمه رَوْح

٢١٩٦ - رَوْح[١] بن جَنَاح
أَبُو سعد، ويقال أَبُو سعيد[٢]

أخو مروان بن جَنْاح مولى الوليد بن عبد الملك.

روى عن مُجاهد، والزّهري، وعمر بن عبد العزيز، ومولى لعمر بن عبد العزيز [وعبد الملك] بن حسين النخعي، وأَبي الجهم سليمان بن الجهم[٣]، وموسى بن عبد الملك بن عُمَير، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وعطاء بن السائب، وشهر بن حوشب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وابنُ شعيب[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سليمان، ثنا عباس، ثنا ابن شعيب، أخبرني رَوْح بن جَنْاح عن[٥] عبد الملك بن حسين النَّخَعي، أنه أخبرهم عن قزعة وعطية العوفي، عن أَبي سعيد الخُدْري أنه قال: أصبنا سبي أوطاس - وهم سبي حُنَين - فأردنا أن نتمتع بهنّ، وقد كان بأيدي الناس منهم سبايا، فسألنا[٦] رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فسكتّ ثم قال: «**استبرِءوهنّ بحَيْضَةٍ**»[٤٢٣٤].

---

(١) روح بفتح فسكون كما في المغني.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧ الكامل لابن عدي ٣/ ١٤٤.

(٣) بالأصل أقحمت لفظة «سليمان» بعد: «الجهم» والمثبت يوافق م

(٤) وهو محمد بن شعيب بن شابور، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٧٦ وبالأصل: أبو شعيب.

(٥) بالأصل: «بن».

(٦) غير واضحة بالأصل ورسمها: «فسانا» والصواب عن م وانظر مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٧.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحُسَيْن، وأَحْمَد بن محمود.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا أَحْمَد بن محمود، قالا: أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، ثنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن سالم ببيت المقدس. حَدَّثَنا هشام بن عمّار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ـ وقال أَبُو الفرج: عن ـ ابن جُريج، ورَوْح بن جَنَاح أَبُو سعد، عن مجاهد أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ ـ وقال أَبُو الفرج عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: ـ «**فقيهاً واحداً**(١) **أشدّ على الشيطان من ألف عابدٍ**» ولم الصيرفي رَوْح بن جَنَاح[٤٢٣٥].

رواه البخاري في تاريخه، قال: قال إبراهيم بن موسى: نا الوليد بن مسلم(٢).

وأخبرناه بتمامه أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو القاسم بن أَحْمَد الحرفي، نا جعفر الفريابي، ثنا إبراهيم بن العلاء الحِمْصي، ثنا الوليد بن مسلم [ثنا] رَوْح بن جَنَاح، عن مجاهد، قال: بينا نحن جلوس ـ أصحاب ابن عباس عطاء وطاوس وعِكْرِمة ـ إذ جاء رجل وابن عباس قائم يصلي، فقال: هل من مفتٍ(٣)؟ قلنا: سلْ، فقال: إني كلما بلتُ تبعه الماء الدافق، فقلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: نعم، قلنا عليك الغُسْل، فولّى الرجل وهو يرجّع. وعَجِلَ ابنُ عباس في صلاته، فلما سلّم قال: يا عِكْرِمة عليّ بالرجل، فأتاه به ثم أقبل علينا فقال: أرأيتم ما أفتاكم ـ وصوابه: ما أفتيتم ـ به هذا الرجل عن كتاب الله؟ قلنا: لا، قال: فعن سُنّة رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا، قال: فعن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا، قال: ابن عباس: فعن من؟ قلنا: عن رأينا، فقال: لذلك يقول رسول الله ﷺ: «**فقيهٌ واحدٌ أشدّ على الشيطان من ألف عابد**» ثم أقبل على الرجل فقال: أرأيت إذا كان منك هل تجد شهوةً في قلبك؟ قال: لا، قال: فهل تجد خَدَراً في جسدك؟ قال: لا، قال: إنما هذا أبرده يجزئك منه الوضوء[٤٢٣٦].

---

(١) كذا بالأصل وم: «فقيهاً واحداً» بالنصب فيهما، وفي تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال وابن عدي «فقيه واحد».

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٨.

(٣) بالأصل وم: «فتى» والصواب عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، ثنا أَبُو زُرعة، قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز: مروان بن جَنَاح وأخوه رَوْح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب البنّا، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو عبد اللّه بن عتاب[1]، أَنا أَحْمَد بن عُمَير[2] إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عبد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنا عبد الوهاب، أَنا أَحْمَد بن عُمير قراءة، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: رَوْح بن جَنَاح، وأعاد ذكره في الطبقة الخامسة.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا حمّاد بن الحَسَن، وابن المبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أَنْبَأنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[3]: رَوْح بن جَنَاح أَبُو سعد الشامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حمدون، أَنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول: أَبُو سعيد رَوْح بن جَنَاح عن مجاهد والزهري، روى عنه الوليد بن مسلم.

قرأت عن أَبي الفضل السلامي، عن أَبي الفضل المكي، أَنْبَأ عبد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنا الخصيب بن عبد اللّه، وأخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي، قال: أَبُو سعيد رَوْح بن جَنَاح شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، قال: وأَبُو عيد رَوْح بن جَنَاح، عن مُجاهد.

---

(١) بالأصل: «غياث» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل ومهملة بدون إعجام في م.

(٢) بالأصل وم: «عبيد» خطأ، والصواب «عمير» قياساً إلى سند مماثل.

(٣) التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٨.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، ثنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن علي الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال: أَبُو سعد، ويقال أَبُو سَعيد رَوْح بن جَنَاح القرشي مولى الوليد بن عبد الملك، عن مُجاهد بن جَبر، والزُهري، وسليمان بن الجهم، لا يتابع في حديثه، روى عنه الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، حديثه ليس بالقائم، وذكر حديثه في البيت المعمور، ثم قال: هذا حديث منكر لا أعلم له أصلاً من حديث أَبي هريرة، ولا من حديث سعيد بن المُسَيِّب، ولا من حديث الزُهري(١).

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا عبد الغفار بن عبد الواحد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن بقاء، نا جدي عبد الغني سعيد، قال في أوهام الحاكم في المدخل قال: ومن ذلك أنه كنّى رَوْح بن جَنَاح بأَبي سعيد، وإنما هو أَبُو سعد بحذف الياء.

أَخْبَرَنا أَبُو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد، أَنا أَبُو بكر القاسم بن عيسى القصار، ثنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي، قال: رَوْح بن جَنَاح ذكر عن الزهري حديثاً معضلاً فيه ذكر البيت المعمور، فإن كان قال: سمعت الزهري أرجىء(٢) ونظر في أمره(٣).

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد(٤)، قال: سمعت [ابن](٥) حماد يقول: قال السعدي: رَوْح بن جَنَاح ذكر عن الزهري حديثاً معضلاً في البيت المعمور.

قال ابن عدي(٤): رَوْح بن جَنَاح شامي دمشقي، يكنى أَبُو سعد، وذكر له أحاديث، ثم قال(٦): ولرَوْح غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرت، وربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتي [بها](٥) غيره وهو ممن يكتب حديثه.

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢.
(٢) بالأصل: «أرحى» والمثبت عن تهذيب التهذيب.
(٣) الخبر في تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢.
(٤) الكامل لابن عدي ٣/ ١٤٤.
(٥) زيادة لازمة عن ابن عدي.
(٦) المصدر نفسه ص ١٤٦.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الأديب. أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدة، أَنْبَأَ أَبُو علي إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(١)]، قال: سألت أبا زرعة[(٢)] عنه، فقال: شيخ دمشقي، قلت: ما حاله؟ قال: أخوه مروان بن جَنَاح أحب إلي منه، قلت: رَوْح ليس بقوي؟ [قال: نعم][(٣)] وسئل أَبي عن رَوْح بن جَنَاح فقال: أخوه مروان بن جَنَاح أحب إليّ منه، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز لفظاً، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان إجازة، أَنا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي[(٤)]، حَدَّثني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو البردعي في ما نسخه من كتاب أَبي زُرعة الرازي الذي دفعه إليه بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدثين: رَوْح بن جَنَاح.

أَخْبَرَنَا علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا الحَسَن بن رشيق، ثنا أَبُو عبد الرَّحمن أَحْمَد بن شعيب، قال: رَوْح بن جَنَاح ليس بالقوي[(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر بن بكران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العَتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد الدخيل، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[(٦)]، قال: رَوْح بن جَنَاح. قصة البيت المعمور لا يتابع عليه، شامي.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو مُحَمَّد البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحَسَن بن علي بن يزيد الحافظ يقول: أَبُو سعد رَوْح بن جَنَاح شامي، أخو مروان بن جَنَاح، مروان ثقة، ورَوْح في أمره نظر[(٧)].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٩٤.

(٢) بالأصل وم «سألت أبي عنه» والصواب عن الجرح والتعديل.

(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) بالأصل وم: «المناحنى» والصواب ما أثبت «الميانجي».

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢.

(٦) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢ نقلاً عن العقيلي.

(٧) تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز وأَبُو علي الحداد، قالا: قال لنا أَبُو نُعيم الحافظ: رَوْح بن جَنَاح أَبُو سعيد الشامي، روى عنه الوليد بن مسلم، وهو يروي عن مجاهد وبأحاديث مناكير لا شيء[(١)].

٢١٩٧ ـ رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المُهَلَّب أَبُو خَلَف ـ ويقال: أَبُو حاتم ـ الأَزْدي[(٢)]

كان من وجوه دولة المنصور والإبداء عنده، وقدم معه دمشق وولاه أفريقيا، وقد ولاها أيضاً أخاه يزيد بن حاتم، وولي رَوْح البصرة[(٣)] ثم الكوفة للمهدي.

حكى عن خالد بن صفوان التميمي.

حكى عنه مُحَمَّد بن الفضل السلوي، وطاهر بن مُحَمَّد الكِنْدي، وهشام بن مُحَمَّد بن السائب الكلبي.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن عمر، وأَبُو الحَسَن علي بن بركات بن طاهر، قالا: نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو علي بن صفوان، ثنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، ثنا العباس بن هشام بن مُحَمَّد، عن أَبيه، قال: قال رَوْح بن حاتم: بينا أنا واقف على باب بعض ولاة البصرة إذ أقبل خالد بن صفوان يسير على بغلة له، فقال لي: يا رَوْح ما هجرتُ ولا أظهرتُ على باب أحدٍ من الولاة إلاّ وأنا أراك عليه، أكلّ هذا حباً للدنيا وحرصاً عليها؟ قال: فأجللته أن أجيبه ثم قلت: إنما هذا مثل العمّ، ولعله أراد الجواب مني فقلت: والله يا عمّ لحسبك برؤيتك إياي عليها طلباً منك لها، [فضحك][(٤)] ثم قال: لئن قلت ذاك يا ابن أخ لقد ذهب رونق الوجوه، وخُمار القلب، وحسام الصلب، وسناء البصر، ومدى الصوت، وماء الشباب، واقترب عهاد العلل، والله ما أتت علينا ساعة من أعمارنا إلاّ ونحن نؤثر الدنيا على ما سواها، ثم لا تزداد لنا

---

(١) المصدر نفسه/ الجزء والصفحة.

(٢) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٥ وبغية الطلب ٨/ ٣٧١٦ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٩ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤١ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بالأصل: «بالبصرة» والمثبت عن الوافي بالوفيات.

(٤) الزيادة عن م.

إلاَّ تخليا وعنا إلاّ تولياً، ثم ضرب دابته[(١)] وذهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى ابنا[(٢)] الحَسَن، قالا: أنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي بن الدجاجي، وأنا أَبُو القاسم إسماعيل بن سعيد بن مُحَمَّد بن سويد، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن زياد الأعرابي، قال: قال رَوْح بن حاتم: ما كنت [أظن][(٣)] أن أحداً أشد عصبية مني، فبينا أنا أطوف حول البيت إذا أنا برجل يدعو ويقول: اللّهم اغفر[(٣)] لي ولأبي، قال: قلت: يا هذا، اللّهم اغفر لي ولوالدي، قال: إن أمي من بني تميم، وأنا أحب أن لا يَغفر [الله][(٤)] لها.

قرأت بخط أَبي الحسين[(٥)] الرازي، أخبرني أَبُو علي بكر بن عبد اللّه بن حبيب الأهوازي، قال: قال علي بن حرب المَوْصلي في سنة سبع[(٦)] ومائة توجه أَبُو جعفر إلى بيت المقدس فاستنفر الشام مدينة مدينة ووجه رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المُهَلَّب إلى أفريقية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، ثنا عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن السكري، ثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، ثنا الأصمعي، قال: ولّى ـ يعني ـ المهدي صالحَ بن داود بن علي بن عبد اللّه بن عباس ثم عزله، ثم وَلّى رَوْح بن حاتم المُهَلّبي ثم عزله، وولّىٰ مُحَمَّد بن سليمان، ثم بويع لهارون الرشيد فأقر مُحَمَّد بن سليمان ثم عزله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وفيها ـ يعني سنة ست

---

(١) مهملة بالأصل ورسمها: «راسه» والمثبت عن المختصر وفي م: راسه.

(٢) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٣) اللفظة ممحوة بالأصل والذي زدناه عن م.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) بالأصل وم: «أبي الحسن» والصواب ما أثبت، انظر فهارس الشيوخ الذي قرأ المصنف بخطهم (المطبوعة ٧/ ٤٥٠).

(٦) كذا بالأصل وم.

وستين ومائة ـ عزل ـ يعني المهدي ـ صالح بن داود عن البصرة وولّى رَوْح بن حاتم حتى مات، وولّى رَوْح بن حاتم ـ يعني ـ السند سنة تسع وخمسين ومائة ـ ثم عزله وولى نصر بن مُحَمَّد الخُزَاعي، قال خليفة: وولّى ـ يعني المهدي ـ الكوفة رَوْح بن حاتم ثم عزله، وولى موسى بن عيسى حتى مات المهدي(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا أَبُو خَيْثَمة ـ قال في موضع آخر، نا أَبُو قَبيصة ـ قال: سمعت أَبي يقول: بعث رَوْح بن حاتم إلى كاتب له ثلاثين ألف درهم وكتب إليه: قد بعثت(٢) بها إليك، ولا أقللها تكبراً(٣) ولا أكثرها تمنناً ولا أطلب عليها ثناء ولا أقطع بها عنك رجاء.

قال: وثنا أَحْمَد بن مروان، ثنا أَحْمَد بن عبدان، ثنا أَحْمَد بن منصور البغدادي، قال: رأى رجل رَوْح بن حاتم واقفاً في الشمس على باب المنصور، فقال له: طال وقوفك في الشمس، فقال رَوْح: ليطول مقامي في الظلّ.

أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنا إسماعيل بن بشر، أَنْبَأ علي بن برقا الوراق إجازة، أَنْبَأ أَبُو القاسم المبارك بن سالم، أَنا الحَسَن بن رشيق، ثنا عون بن المروع، نا رُفَيع بن سلمة دماد، عن أَبي عبيدة، قال: ونا عون قال: وحَدَّثَنا ابن الرياشي، عن الأصمعي، وأبي يزيد قال: كان أَبُو دُلامة الشاعر وهو حدث في جيشٍ [و]الأمير عليه فيه رَوْح بن حاتم، فواقف رَوْح العدو يوماً فخرج رجل من العدو يدعو للبراز فالتفت رَوْح كالمعاتب إلى أَبي دُلَامة فقال: اخرجْ إلى هذا الرجل، فسكت أَبُو دُلامة قليلاً(٤) ثم أنشأ يقول(٥):

إنّـي أعـوذ بـرُوْحٍ أنْ يقـدّمنـي ... إلى القتالِ فتشقى(٦) بي بنو أسدِ

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط «تسمية عمال المهدي» ص ٤٤٠ ـ ٤٤١ ولم يرد فيه أن المهدي ولّى روحاً الكوفة.

(٢) عن بغية الطلب وبالأصل: بعت.

(٣) في بغية الطلب: تكثرا.

(٤) بالأصل: قليل.

(٥) في الأغاني: ١٠/٢٤٣ قصة طويلة في خروج روح بن حاتم لقتال الشراة وفيها الأبيات. وفي وفيات الأعيان ٢/ ٣٢٣ رواية أخرى والأبيات.

(٦) في الأغاني: «فتخزى» وفي ابن خلكان: فيخزى.

إنّ الـدّنُـوّ إلـى الأعـداء أعـرفُـهُ[١] مـمـا يفـرّق بيـن الـروحِ والجسـدِ
إنّ المُهَلبَ حُبّ الموتِ ورثكم[٢] ولم أرثْ نجدةً في الموتِ عن أحدِ

فضحك رَوْح، وخرج إلى الرجل فلقيه[٣] وانصرف.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، عن أَحْمَد بن المعلَّى، ثنا رَوْح بن عمر بن حوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الفضل، وطاهر بن مُحَمَّد الكِنْدي، وكانا من أصحاب أَبي جعفر، قالا: كنا جلوساً عند الربيع الحاجب في دار المنصور إذ دخل مُحَمَّد بن سليمان بن علي فأجلسه الربيع على وسادة ثم دخل رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المُهَلّب فجلس وأقبل مُحَمَّد بن سليمان على الربيع فقال: إن بالباب رجلاً من صفته ونعته لو مد يده لنالته رحم أمير المؤمنين وكان الرجل أسيراً من فرسان مروان بن مُحَمَّد فأمر الربيع بإدخاله فلما رآه رَوْح بن حاتم وتأمله قال: يا مُحَمَّد بن سليمان هذا الذي كان . . .[٤] كذا وكذا من أمد لو مد يده لنالته رحم أمير المؤمنين فقال له مُحَمَّد بن سليمان: اسكت فما أخطأ قولك، قال: أنت والله أخطأ مني تنظر إلى رجل سفيه رطب من . . .[٥] بعملنا على حق أمير المؤمنين في باطله، يزعم أنه لو مدّ يده لنالته رحم أمير المؤمنين فقال له مُحَمَّد: لقد هممت أن اعترض بهذه الدواة وجهك. فقال رَوْح: والله لو ظننت أن نفسك تبايعك على ذلك لضربت بسيفي ما حملته يدي، وانك لتضع نفسك في غير موضعها، ويريد أن يجعل لها حق أمير المؤمنين وولده وليس ذلك لك، ولا لأحد من أهل بيتك إلاَّ أمير المؤمنين وولده بأنه حقه الحق الذي [تحامى][٦] عليه قال: فاغتممنا لما. . .[٥] ولم يمكنا أن ندخل بينهما إعظاماً لهما، وقام الربيع، فقال الربيع: فدخل [فلبث][٦] ملياً وخرج فقال لرَوْح: ادخل يا أبا حاتم، فقام رَوْح فدخل. ثم خرج فأُدنت دابته فوق المكان الذي كان يركب منه وينزل فيه فركب ومرّ

(١) صدره في الأغاني: إن البراز إلى الأقران أعلمه.
(٢) في الأغاني: أورثكم وما ورثت اختيار الموت عن أحد.
(٣) في مختصر ابن منظور: فقتله.
ويفهم من رواية ابن خلكان أن أبا دلامة هو الذي خرج لقتال الرجل، وذكر بينهما محاورة طويلة انقلب في نهايتها الرجل إلى جانب جيش روح وقاتل معهم.
(٤) لفظة غير مقروءة ورسمها بالأصل: عسد» كذا وفي م: عسه، تركنا مكانها بياضاً.
(٥) غير مقروءة بالأصل وم، تركنا مكانها بياضاً.
(٦) الزيادة عن م ومكانها بالأصل غير مقروء.

بنا والتفت إلى مُحَمَّد بن سليمان، فقال ـ يعني ـ كلاماً أغضبه فأطرق مُحَمَّد بن سليمان، قالا: فأتينا رَوْح بن حاتم بن عبد(١)، فحَدَّثَنا قال: قال لي أمير المؤمنين حين دخلت عليه: ما هذا الذي أخبرني به الربيع فيما جرى بينك وبين مُحَمَّد بن سليمان؟ قلت: وقد نقلها إليك التمام، أما أنه لو لم يخبرك ما أخبرتك، ثم قصصت عليه ما جرى وبين يديه طبقات في أحدهما دراهم جدد من ضرب السنة وفي الأخرى دنانير كذلك، فقال لي: انظر هل رأيت أحسن من هذين الطبقين؟ قلت: نعم، حسبي له مسفر يدليه سبراً، وذكر كلاماً أحسن من هذا، فضحك المنصور ثم قال: لقد أغضبك أقمه أقامه الله، وأمر لي بالطبقين وما فيهما.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق بن عمران، أَنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط (٢) قال في تسمية عمال هارون الرشيد: أقر عليها ـ يعني أفريقية ـ يزيد [بن] حاتم حتى مات يزيد واستخلف ابنه داود، ثم عزله وولى رَوْح بن حاتم، فمات سنة أربع أو خمس وسبعين، واستخلف ابنه قَبيصة بن رَوْح.

قرأت على أَبي الوفاء حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عبد الوهاب المدائني، أَنا أَبُو سليمان بن زبر، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير (٣)، قال: وفيها ـ يعني سنة أربع وسبعين ومائة ـ هلك رَوْح بن حاتم.

٢١٩٨ ـ رَوْح بن حَبيب التَّغْلبي(٤)

أدرك عصر النبي ﷺ، وروى عن أَبي بكر الصّدّيق.

روى عنه: أَبُو واقد الليثي، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن جعفر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن

---

(١) كذا بالأصل «بن عبد».

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٦٤.

(٣) تاريخ الطبري ٨/ ٢٣٩.

(٤) ترجمته في الإصابة ١/ ٥٢٨ وجاء فيه: الثعلبي.

شاذان، ثنا أَبُو علي الحُسَيْن بن حر(١) بن جويرة بن نعس(١) بن الموفق بن أَبي بن النعمان الطائي الحِمْصي بحمص، ثنا أَبُو القاسم عبد الرَّحمن بن يحيى بن أَبي النعاس، نا عبد اللّه بن عبد الجبار الخبائري، أَنا الحاكم(٢) بن عبد اللّه بن خطاب، ثنا الزّهري، عن أَبي واقد [عن روح](٣) بن حبيب، قال: بينا أنا عند أَبي بكر إذ أُتي بغرابٍ فلما رآه بجناحين حمد الله ثم قال: قال النبي ﷺ: **«ما صِيدَ مصيدٌ إلاّ بنقص من تسبيح، إلاَّ أنبت الله نابه، وإلاّ وكّل مَلَكاً يُحصي تسبيحها حتى تأتي به يوم القيامة ولا عُضِدَ(٤) من شجرة وشيجة ـ يعني شجرة تقطع ـ إلاّ بنقص في تسبيح، ولا دخل على امرىء في مكروه إلاّ بذنب، وما عفا الله عنه أكثر، يا غراب أو غريبة، أعبد الله»**، ثم خلا سبيله[٤٢٣٧].

قال: وثنا الحَسَن، ثنا عبد الرَّحمن، ثنا الحكم، ثنا الزهري، عن أَبي واقد، قال: لما نزل عمر بن الخطاب الجابية أتاه رجل من بني تغلب يقال(٥) له رَوْح بن حبيب **[بأسد من ياقوت](٦) حتى وضعه بين يديه فقال:** كسرتم [ناباً](٧) **أو محلباً فقالا له:** قال الحمد لله سمعت رسول الله ﷺ: **«ما صِيدَ مصيد إلاّ بنقص في تسبيحه»** يا قسورة لعبد الله ثم خلاّ سبيله، هذا حديث منكر، والحكم بن عبد اللّه بن خَطّاف ضعيف والخبائري ضعيف، والرجلان اللذان قبلهما حِمْصيان مجهولان[٤٢٣٨].

---

(١) كذا رسمها بالأصل وفي م: «حيز . . . يعيش».

(٢) في الإصابة: «الحكم بن حطان». وسيأتي في آخر الخبر: الحكم بن عبد اللّه بن خطاف.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادة لازمة عن الإصابة ومختصر ابن منظور.

(٤) بالأصل: «ولا غصن من شجرة وسبحت» وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٣٩ يقال: عضدتُ الشجر أعضده عضداً، (انظر النهاية لابن الأثير: عضد) وفي م كالأصل.

(٥) بالأصل وم: فقال.

(٦) كلمتان غير واضحتين بالأصل والمثبت عن م.

(٧) لفظة غير مقروءة والمثبت عن م.

٢١٩٩ ـ رَوْح بن زِنْبَاع بن سَلامة بن حُداد بن حَديدة

ابن أُمَيّة بن امرىء القيس بن جُمانة بن وائل
ابن مالك بن زيد مَناة بن أَفْصى[١] بن سعد بن إياس بن أَفصى[١]
ابن حَرَام بن جُذَام وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مُرّة
ابن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ،
أَبُو زُرعة، ويقال أَبُو زِنْباع الجُذَامي الفِلَسْطيني[٢]

ولأبيه زنباع صحبة، أرسل عن النبي ﷺ.

وحدَّث عن أَبيه، ومعاوية، وعُبَادة بن الصامت، وتميم الداري، وكعب الأحبار.

روى عنه: رَوْح بن رَوْح، وشُرَحْبيل بن مسلم، ويحيى بن أَبي عمرو[٣] الشيباني، وإبراهيم بن [أَبي] عَبْلَة، ومُحَمَّد بن إبراهيم، وعبد الرَّحمن بن حسان الكتاني، وعُبَادة بن نُسَي، وثعلبة بن مسلم الخَثْعَمي، وعُبيدة بن عبد الرَّحمن.

وكان له اختصاص بعبد الملك بن مروان لا يكاد يغيب عنه، ودخل دمشق غير مرة، وكان له بها دار عند دار أَبي العَقَب في طرف البُزُوريين. وأمّره يزيد بن معاوية على جُند فلسطين، وشهد[٤] مرج راهط[٥] مع مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث بن بكر بن سوادة، حدّثه: أن عُبيد بن عبد الرَّحمن حدثه عن رَوْح بن زِنْباع أن النبي ﷺ قال: «**الإيمان يمان حتى جبال جُذَام وبارك الله في جُذَام**»[٤٢٣٩].

قال بكر: فقال ابن مسعود: كان النبي ﷺ يحبّهم.

كذا وقع في الأصل، والصواب: عبيدة بن عبد الرَّحمن[٦]، وهو مصري، وقد

---

(١) بالأصل: أقصى، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٢٠.

(٢) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٥٢٥ هامش الإصابة، والإصابة ١/ ٥٢٤ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠ وسير الأعلام ٤/ ٢٥١ وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بالأصل: «عمر».

(٤) بالأصل: «وسهل» والصواب ما أثبت عن الوافي بالوفيات.

(٥) بالأصل: «راط» والصواب ما أثبت، ومضى التعريف به.

(٦) كما في الإصابة ١/ ٥٢٤، وذكر الحديث.

روى ابن مَنْدَة هذا الحديث في معرفة الصحابة عن أَحْمَد بن الحَسَن بن عُيينة، عن رَوْح بن الفرح، عن حَرْمَلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا شُرَحْبيل بن مسلم، قال: زار رَوْح بن زِنْبَاع تميم الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله. فقال: ما كان في هؤلاء مَنْ يكفيك؟ قال: بلى، ولكن ما من امرىء مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه إلّا كتب له بكل حبة حسنة.

هكذا رواه داود ولم يرفعه، ورواه أَبُو المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وعبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، والهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش فرفعوه.

فأما حديث أَبي المغيرة:

فأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبُو علي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حَدَّثَني أَبي، نا أَبُو المغيرة، نا إسماعيل بن عياش، حَدَّثَني شُرَحْبيل بن الخَوْلاني، عن روح بن زِنْباع، زار تميم الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه قال وحوله أهله فقال له رَوْح: أما كان في هؤلاء مَنْ يكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرىءٍ مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلّقه عليه إلّا كتب له بكلّ حبة حسنةً**»[٤٢٤٠][(٢)].

وأما حديث سليمان والحوطي:

فأخبرناه أَبُو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن المُعَلاّ الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرَّحمن، قال: ونا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن عبد الوهاب بن نجدة، حَدَّثَني أَبي قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن شُرَحبيل بن مسلم أن رَوْح بن زِنباع الجُذَامي زار تميم الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله فقال رَوْح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرىءٍ ينقي**

(١) الحديث في مسند أحمد ٤/ ١٠٣.

(٢) بعده في م كتب: آخر الجزء السادس عشر بعد المائتين.

لفرسه شعيراً، ثم يعلّقه عليه إلاّ كتب الله له بكلّ حبةٍ حسنةً» [٤٢٤١].

وأما حديث الهيثم:

فأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أخبرنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك بن مالك[(١)]، نا عبد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، ثنا الهيثم بن خارجة، حَدَّثَنا إسماعيل بن عياش، عن شُرَحبيل بن مسلم، فذكر مثل هذا الحديث ـ يعني حديث أَبي المغيرة ـ.

ورواه الحكم بن موسى، عن إسماعيل فأسقط رَوْحاً من إسناده.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عمر بن عمران بن حسن الضَّرّاب، نا أَبُو العباس حامد بن مُحَمَّد بن شعيب البَلْخي، نا الحكم بن موسى أَبُو صالح، نا إسماعيل بن عيّاش، عن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلاني: أنه زار تميماً الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه وحوله أهله، فقال: أما كان في هؤلاء من يكفيك هذا؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نقى شعيراً لفرسه فعلّقه عليه كتب الله له بكلّ حبةٍ حسنةً»** [٤٢٤٢].

ورواه رَوْح بن رَوْح، عن إبراهيم، عن أَبيه، وإبراهيم بن أَبي عبلة العُقَيْلي[(٢)]، وثعلبة بن مسلم الخَثْعمي، عن رَوْح فأسندوه.

فأما حديث رَوْح:

فأَنْبَأَناه أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن طلحة الصّيداوي ـ بصور ـ أنا القاضي أَبُو مسعود صالح بن أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي[(٣)] بصيدا، أَنا [أَبُو] بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الكوفي، ثنا أَبُو عمرو، وسلامة بن سعيد بن زياد، ثنا أَبي وعمي إبراهيم بن زياد، قالا: ثنا إبراهيم بن رَوْح بن الزِّنْباع الجُذَامي عن أَبيه رَوْح بن رَوْح، عن جده رَوْح بن الزّنباع، قال: مررت بتميم الداري وهو ينقي شعيراً له في مسجد إبراهيم فقلت له: يا أَبا رُقَية ما لك من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ربط فرساً في سبيل الله ثم ولي حَسَّه**

---

(١) كذا مكررة بالأصل ووردت مرة واحدة في م.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٢٣ ولفظة «عبلة» غير واضحة بالأصل وقد تقرأ «الياة» والصواب ما أثبتناه.

(٣) بالأصل: «المنانحى» كذا وفي م: المشايخي والصواب ما أثبت.

ومَسْحَه ونقّى شعيره كان له بكلّ شعيرة حسنة تكتب له وسيئة تُمحى عنه»[٤٢٤٣].

أخبرناه عالياً أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز المكي، أَنا الحَسَن بن عبد الرَّحمَن بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد بن فراس، أَنا أَبُو مُحَمَّد إبراهيم بن عبد اللّه الدّيْبلي، نا سعيد بن زياد، حَدَّثَني طاهر بن رَوْح، عن أَبيه، عن جده رَوْح بن زِنْباع قال: مررت بتميم الداري في مسجد إبراهيم فوجدته ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له: يا أبا رُقَية أما لك من يكفيك ما أرى؟ فقال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ربط فرساً في سبيل الله ثم ولي نقاة شعيره ومسحه وحسه كان له بعدد كلّ شعيرة وكل حبّة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه**»[٤٢٤٤].

كذا رواه لنا أَبُو جعفر، وإنما يرويه ابن فراس عن ابن عباس بن مُحَمَّد بن قُتيبة، عن سعيد بن زياد.

وأما حديث إبراهيم بن أَبي عَبْلة:

فأخبرناه أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أَبُو(١) مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنا سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا أَحْمَد بن إسحاق الخشاب الرّقّي، نا عُبيد بن حماد الحلبي.

وأخبرناه أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخشاب، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد، ثنا إبراهيم بن مُحَمَّد الصفار، ثنا عبيد بن حماد.

وأخبرناه أَبُو طالب علي(٢) ابن عبد الرَّحمَن بن أَبي عُقيل، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، أَنا مُحَمَّد بن الوليد الأمي أَبُو بكر بالرملة سنة سبعين ومائتين، ثنا عبيد بن حماد، نا عطا اللّه بن مسلم، عن ابن شَوْذَب، عن إبراهيم بن أَبي عَبْلة، عن رَوْح بن زِنْبَاع، قال: دخلت على تميم الداري وهو أمير على بيت المقدس وهو ينقي لفرسه شعيراً، فقلت: أيها الأمير وما كان لك من يكفيك هذا؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من**

---

(١) بالأصل وم: أبي.

(٢) بالأصل: «عن» خطأ والصواب عن م، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٦).

نقّى لفرسه شعيراً ثم قام حتى يعلّقه كتب الله له بكلّ شعيرة حسنة»، واللفظ للطَّبَراني [٤٢٤٥].

وأما حديث ثعلبة بن مسلم:

فأخبرناه أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد الحُرْفي، نا أَبُو بكر قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا مُحَمَّد بن عمرو بن حبان، نا مُحَمَّد بن حمير، نا ابن أَبي الجون، عن ثَعْلَبة بن مسلم الخَثْعَمي: أن رَوَح بن زِنْبَاع قال: أتينا تميم الداري فإذا هو جالس ينقّي شعيراً لفرسه، ثم مشى به حتى علّقه عليه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من نقّى شعيراً لفرسه ثم مشى حتى يعلّقه عليه كتب له بكلّ شعيرةٍ حسنة**»[٤٢٤٦].

ورواه مسلمة بن أَبي الحَسَني(١)، عن ثَعْلَبة بن مسلم مرفوعاً، وزاد في إسناده(٢) عائشة.

أَنْبَأناه أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، أَنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر بن الحباب، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا أَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا، أَنا أَحْمَد بن عبد اللّه بن عبد الحكم، نا عبد اللّه بن وَهْب، أخبرني مسلمة بن علي، عن ثَعْلَبة بن مسلم الخَثْعَمي، عن رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي: أنه أتى تميماً أبا رُقَيّة في رهط، فوافاه على باب داره بين يديه غربال فيه شعير ينقيه لفرسه فقال روح: أبا رُقَية لو كفاك بعض أعوانك، فقال: لا، إنما أريد الخير لنفسي، إني سمعت من أم المؤمنين ـ يعني عائشة ـ تقول: [خرجت](٣) فإذا أنا برسول الله ﷺ يمسح بردائه على ظهر فرسه، قال: فقلت: بأَبي وأمي يا رسول الله أبثوبك تمسح فرسك، قال: «**نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي أمرني بذلك مع أني لقد بِتّ وإنّ الملائكة لتعاتبني في حَسّ الخيل فمسحها**» فقلت: يا نبي الله فولينيه فأكون أنا التي ألي القيام عليه، فقال: «**إني لاَ أفعل، لقد أخبرني خليلي جبريل عليه السلام أن ربي عزّ وجلّ يكتب لي بكل حبة أوافيه بها حسنة وان ربي يحط عني بكل حبة سيئة، ما من امرىءٍ من المسلمين يربط فرساً في سبيل الله عز وجل إلاّ يكتب له بكلّ حبّةٍ يوافيها حسنة ويحط عنه بكل حبّة سيئة**»[٤٢٤٧].

---

(١) في م: بن أبي الحسين.

(٢) غير واضحة بالأصل، وفي م: اسلامه، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) الزيادة لازمة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[١]، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، وأخبرناه أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، قالا: أنا عبيد الله بن أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال؛ قرأت على علي بن عمر الأنصاري، حدثكم الهيثم بن [عدي][٢] قال: قال ابن عياش: رَوْح بن زِنْباع أَبُو زُرْعة.

أَخْبَرَنَا [أبو][٢] مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز [بن][٢] أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد [نا][٢] أَبُو زرعة، قال في الطبقة الثانية: رَوْح بن زِنْباع الجُذَامي يكنى أبا زُرْعة.

قال: وحَدَّثَناه عبد العزيز، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة، قال[٣]: ورَوْح الجُذَامي يكنى أَبُو زُرعة.

قال: ونا عبد العزيز، أَنا تمام بن مُحَمَّد إجازة، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر الكِنْدي، أَنا أَبُو زُرعة الدمشقي[٤]، قال في تسمية من يكنى أبا زُرعة: أولهم أَبُو زُرْعة رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي صاحب فلسطين، وعامل عبد الملك بن مروان عليها، لقي جُلّة أصحاب رسول الله ﷺ تميم الداري وغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأ عبد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن [بن جَوْصَا][٥] إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل السُّوسي، أَنا أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرِّبَعي، أَنا عبد الوهاب الكِلَابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير قراءة، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: رَوْح زِنْباع بن سلامة الجُذَامي، كان أميراً[٦] على فلسطين.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم ثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل الباقلاني،

---

(١) بالأصل وم بالحاء المهملة، والصواب بالجيم.
(٢) بياض بالأصل مقدار كلمة والمثبت عن م
(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٣.
(٥) الزيادة للإيضاح.
(٦) بالأصل وم: أمير.

وأَبُو الحَسَن الصيرفي، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَد - زاد الباقلاني: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: - أنا أَحْمَد بن عبادان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[١]: رَوْح بن زِنْباع الجُذَامي[٢]، لم يزد عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشَّقَّاني[٣]، أَنَا أَبُو بكر حمد بن منصور، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو زُرْعة رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي له صحبة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخلّال، أَنْبَأَ أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنَا حمد بن عبد اللّه إجازة، قال: وأخبرنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٤]: رَوْح بن زِنْبَاع، ويكنى أبا زُرعة روى عن عُبَادة بن الصامت، روى عنه شُرَحبيل بن مسلم، ويحيى بن أَبي عمرو[٥] الشيباني[٦]، وعُبَادة بن نُسي، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنَا أَبُو نصر الوايلي، أَنَا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو زُرْعة رَوْح بن زِنْبَاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا أَبُو القاسم الصَّوَّاف، أَنَا أَبُو بكر المهندس، أَنَا أَبُو بشر الدولابي، قال: أَبُو زُرعة رَوْح بن زِنْبَاع.

كتب إليّ أَبُو جعفر الهَمَذاني[٧]، أَنَا أَبُو بكر الصفار، أَنَا أَبُو بكر بن منجوية، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد، قال: أَبُو زُرعة رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي السَّبَائي يقال له صحبة وما أراه يصح، والذي ظهرت روايته عن الصحابة مثل تميم الداري ودونه من أصحاب النبي ﷺ الذين نزلوا الشام.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٠٧.

(٢) بالأصل: «الحدامي» والصواب عن البخاري، وهو صاحب الترجمة.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل ورسمها: «السعابي» كذا، والصواب ما أثبتناه.

(٤) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٩٢.

(٥) عن الجرح والتعديل، وبالأصل «عمر».

(٦) في الجرح والتعديل: السيباني.

(٧) بالأصل وم بالدال المهملة والصواب ما أثبت بالذال المعجمة والسند معروف.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن غانم بن مُحَمَّد، أَنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا أَبي، قال: رَوْح بن زِنْباع بن سَلامة الجُذَامي يكنى أبا زُرعة عداده في أهل مصر، أدرك النبي ﷺ ولا يصح له صحبة، ولأبيه زِنْباع رؤية، روى عنه عبيدة بن عبد الرحمن، وابنه رَوْح بن زِنْباع، ذكره مُحَمَّد بن أيوب في الصحابة وذكره موسى بن سهل الرّملي في التابعين، كذا قال: وهو شامي، وكذا كناه يحيى بن معين.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قالا: قال لنا أَبُو نُعيم الحافظ: رَوح بن زِنْبَاع بن سلامة الجُذَامي له من النبي ﷺ إدراك، ولا يصح له صحبة ولأبيه زنْباع رؤية، يكنى أبا زُرْعة، يعد في المصريين، حديثه عن عبيدة بن عبد الرحمن، وسَلَمة ابنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[١]: أما الجُذامي أوله جيم مضمومة وبعدها ذال معجمة فزِنْباع بن رَوْح بن سَلامة الجُذَامي، وابنه رَوْح بن زنْباع الجُذَامي، وجماعة كثيرة.

قرأت على أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه: أَنْبَأ أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيْبُخْت[٢]، نا مَعْمَر، عن يحيى الصولي، حَدَّثَنا أَحْمَد بن إسماعيل - يعني الحصيني - حَدَّثني الحَسَن بن عيسى، قال: قال شعبة[٣] بن الحجاج: إن رَوْح بن زِنْبَاع لما همّ معاوية بن أَبي سفيان بقتله قال: لا تشمت بي عدواً أنت [وقمته][٤] ولا تسؤْ إليّ صديقاً أنت سررته، ولا تهدمْ مني ركناً أنت بَنيته، فصفح عنه وأطلقه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال: وجه يزيد[٥] مسلمَ بن عُقْبة المُرّي بن غَطَفان فظهر عليهم - يعني أهل المدينة - يوم الحَرّة ثم خرج إلى مكة

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٧١.

(٢) بالأصل: «يشجب» والصواب ما أثبت وضبط (نصاً) عن تبصير المنتبه ٢/٦٩٦ وذكره: أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سيبخت الكاتب وفي م: يسحب.

(٣) بالأصل: «سعيد» والصواب عن المختصر.

(٤) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠ وفي م: وقصمه.

(٥) بالأصل: «يزيد بن مسلم» حذفنا «بن» فهي مقحمة.

واستخلف رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، ويقال ابن عَضاة الأشعري اسمه عبد اللّه حتى مات يزيد، ومات يزيد وعلى الأردن حسان بن مالك بن بَحْدَل وضم إليه فلسطين، فولّى حسان بن مالك رَوْح بن زِنْبَاع فلسطين، وأخرج ناتل بن قيس الجُذَامي رَوْح بن زِنْبَاع عن فلسطين، ودعا إلى ابن الزبير[(١)].

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المُطَرّز، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، أَنْبَأَ سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني يحيى بن معين، نا حجاج بن مُحَمَّد، عن أَبي معشر[(٢)]، قال: لما مات معاوية بن يزيد بايع أهل الشام كلهم لابن الزبير، إلاّ أهل الأردن، فلما رأى ذلك رؤوس بني أمية وناس من أهل الشام من أشرافهم وفيهم رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي، قال بعضهم لبعض: إن الملك كان فينا أهل الشام فينتقل ذلك إلى الحجاز لا نرضى بذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو علي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس، نا عبد اللّه بن أَبي يحيى الأفريقي، حَدَّثَنا عبد اللّه بن وَهْب، نا مَسْلَمة بن علي، عن سعيد بن سنان، عن حُدَير بن كريب أن عبد الملك بن مروان: كتب إلى رَوْح بن زِنْبَاع: كيف نقول إذا تخوّفنا الصواعق؟ قال: تقولون: اللّهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونؤمن بك ونتوب إليك. ثلاثاً.

وبهذا الإسناد: أن عبد الملك بن مروان أرسل إلى رَوْح بن زِنْبَاع: كيف نقول إذا قحطت السماء، قال: تقولون: اللّهم، الذنبُ الذي حبست عنا به المطر، فإنا نستغفرك منه، فاغفر لنا، واسقنا الغيث. ثلاث مرات، إلا أنه قال عبيد اللّه بن أَبي يحيى.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيبُخْت[(٣)] البغدادي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن يسار، أَنا مُحَمَّد بن المَرْزُبان، وأَبُو العباس ثعلب وأَبُو حاتم عن العيني، حَدَّثَني أَبي قال: دخل رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي على عبد الملك وعنده الوليد

---

(١) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة بن خيّاط.

(٢) بالأصل: «مشعر» خطأ، والصواب عن المختصر.

(٣) مراجعة هامش رقم (٢) في الصفحة السابقة.

ابنه، وكان رَوْح ذا مكانة عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين أعْدِني على الوليد، فقال مالك وله؟ قال: شكوت إليه عبيده في ضيعتي الفلانية التي تجاور(١) ضيعته الفلانية فلم يشكني، فقال الوليد: أسرعتْ خيلك يا أبا زُرعة؟ قال: نعم مرتين يا ابن أخي، مرة بِصفّين [ومرة بـ](٢) مرج راهط وقام مُغضباً؛ فقال عبد الملك للوليد: اركب إليه وهبْ له الضيعة بما فيها من عبيدها وأَكَرَتها(٣) فلم يشعر رَوْح حتى قيل له: الوليد بالباب، فخرج إليه واعتذر ووَهَبَ له الضيعة وما فيها، ورجع إلى عبد الملك فأخبره بذلك(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان.

وأنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عبد الملك بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو العباس الأصم، قالا: ثنا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا يحيى بن معين، نا الحَسَن بن رافع، ثنا ضَمْرَة، قال: سمعت الوليد بن أَبي عون يقول: كان رَوْح بن زِنْبَاع - يقول - إذا دخل الحمام فخرج منه أعتق رقبة، واللفظ لابن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد الله، أَنا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أَنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا أَبُو إسحاق الطالقاني، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن عبد الحميد بن عبد الله، قال: كان رَوْح بن زِنْباع إذا خرج من الحمام أعتق رقبة(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا علي بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل: «تجاوز» وفي م: يجاور ولعل الصواب ما أثبت.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤١ ومكانها بياض في م.
(٣) الأكرة جمع أكّار، وهم الحرّاث.
(٤) الخبر في الاستيعاب ١/ ٥٢٨ هامش الإصابة باختلاف الرواية.
(٥) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٢٥٢ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٠.

السّقّا، قالا: حَدَّثَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا العباس بن مُحَمَّد، ثنا علي بن الحسن(١) بن شقيق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو يَعْلَى بن هبة اللّه، وأنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر، أَنَا الفضل بن أَبي منصور، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، أَنَا مُحَمَّد بن عُقَيل بن الأزهر، نا عباس الدوري، نا علي بن الحَسَن، أَنَا عبد اللّه بن المبارك، عن سعيد بن سالم ـ وليس بالقدّاح(٢) ـ قال: نزل رَوْح بن زِنْبَاع منزلاً بين مكة والمدينة وقرب غداءه في يوم صائف فانحط عليه راعي(٣) من جبل فقال: يا راعي هلم إلى الغداء فقال: إني صائم، قال: أتصوم في هذا الحر الشديد، قال: فأدع أيامي تذهب باطلاً، فأنشأ رَوْح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راعي إذ جاد بها رَوْح بن زِنْبَاع

وفي رواية العباس: قال رَوْح: أو تصوم وفيها، قال: فقال الراعي: أفأدعُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الحَسَن المُعَدّل، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إسماعيل، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مروان، نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا علي بن الحَسَن بن شقيق، عن عبد اللّه بن المبارك، عن سعيد بن سالم، وليس بالقَدّاح، قال: نزل رَوْح بن زِنْبَاع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف وقرب غداءه فانحط عليه راعي(٣) من جبل، فقال: يا راعي هلم إلى الغداء، فقال: إني صائم، فقال رَوْح: أو تصوم في هذا الحر الشديد؟ فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلاً؟ فأنشأ رَوْح بن زِنْبَاع يقول:

لقد ضننتَ بأيامك يا راعي إذْ جادَ بها رَوْح بن زِنْبَاع

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسماعيل المذكر، نا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن يوسف الجَوْسَقي، نا يحيى بن يحيى، نا سعيد بن الحَسَن، قال: بلغنا أن رَوْح بن زِنْبَاع

(١) بالأصل: «الحسين» والصواب ما أثبت، وسيرد صواباً، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١٨٨ وسير الأعلام ١٠/٣٤٩.

(٢) انظر ترجمة سعيد بن سالم القداح في سير الأعلام ٩/٣١٩.

(٣) كذا بالأصل وم.

دعا[١] أعرابياً إلى طعامه فقال: لست أطعم أنا صائم، فقال له رَوْح: أتصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أدع أيامي تذهب باطلاً. فقال له روح: لئن كنت يا أعرابي ظننتَ بأيامك تذهب باطلاً لقد جاد بها رَوْح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا علي بن عبد العزيز بن مردك، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى المصري، أخبرني الشافعي قال: قال هشام بن عبد الملك لما مات رَوْح بن زِنْبَاع، قال لبعض الناس: كيف كان رَوْح؟ ثم قال: قال روح: والله ما أردتُ باباً من أَبْواب الخير إلاّ تيسّر لي، ولا أردتُ باباً من أَبْواب الشرّ إلاّ لم[٢] يتيسر لي[٣].

كذا في هذه الحكاية، ورَوْح مات في زمن عبد الملك بن مروان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، قال في سنة أربع وثمانين فيها مات رَوْح بن زِنْباع بالأردن، وبلغني أن أمية بن خالد بن عبد اللّه بن أسيد، وخالد بن يزيد بن معاوية، ورَوْح بن زِنْبَاع ماتوافي عام واحد بالصِفِّين[٤] من الأردن.

٢٢٠٠ ـ روح بن أَلعَيْزَار

روى عن عبد الرَّحمن بن آدم الدمشقي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، حديثه في ترجمة عبد الرَّحمن بن آدم الدمشقي.

٢٢٠١ ـ رَوْح بن نُفَيل

قدم دمشق على يزيد بن الوليد برأس الوليد بن يزيد، له ذكر، يأتي ذكره في ترجمة الوليد بن يزيد.

٢٢٠٢ ـ رَوْح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أمه أم ولد، تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد بن عبد الملك.

---

(١) بالأصل وم: دعى.

(٢) بالأصل وم: «لمن تيسر» وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤١.

(٣) الخبر في الإصابة ١/ ٥٢٤.

(٤) كذا، وفي الوافي بالوفيات: «بالصِّنَّبرة».

٢٢٠٣ - رَوْح بن الهيثم الغَسَّاني

روى عن مُحَمَّد بن عمر القُرشي.

روى عنه: زياد[١] بن معاوية بن زياد بن يزيد بن عمر السفياني[٢].

أَنْبَأ أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، قالا: حَدَّثَنا عبد العزيز [بن] أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، نا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، حَدَّثَنا يوسف بن موسى المَرْوَزي، نا أَبُو خالد بن زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن يزيد[٣] بن معاوية، نا رَوْح بن الهيثم، عن مُحَمَّد بن عمر القرشي، قال: لما [هدم][٤] الوليد بن عبد الملك الكنيسة التي في مغارب المسجد، فوجد في أساسه حجراً مكتوباً[٥] بالعبرانية، فأتوا الوليدَ بن عبد الملك، فقالوا: يا أمير المؤمنين وجدنا في أساس الحائط حجراً فيه كتابٌ لا يُدرى بأي لسان، قال: فجمع الوليدُ بن عبد الملك أهل الكتب فلم يجدْ أحداً يقرؤه، فقال له رجل من اليهود: يا أمير المؤمنين ابعث إلى وَهْب بن مُنَبّه اليماني فإنه يقرأ كل كتاب، فأرسل إليه فقال له: يا وَهْب إنا وجدنا أساس الحائط حجراً فيه كتاب بالعبرانية فذكر أنك تقرأ كل كتاب، فقام وَهْب بن مُنَبّه إلى الحجر فقرأه، ثم بكى بكاء شديداً فقال: يا أمير المؤمنين إن وَهْب بن مُنَبّه حين قرأ ما في الحجر دأب يبكي، فقال: لقد رأى فيه عجباً، قال: ثم دخل وَهْب على أمير المؤمنين فقال: ويحك يا وَهْب لقد بكيت من شيء عظيم؟ فقال: يا أمير المؤمنين في هذا الحجر عظة لمن[٦] اتّعظ، وعبرة لمن اعتبر، قال: ويحكَ، وما رأيت فيه؟ قال: لقد رأيت: يا ابن آدم، لو رأيت يسير ما بقيَ من أجلك لزهدتَ في طول ما ترجو به من أملك، وإنما يكفي[٧] ندمُك إنْ زلّت قدمُك، وأسلمك أهلك وحشمك[٨]، وفارقك

---

(١) بالأصل وم: «ناد» والمثبت «زياد» أخذناه مما ورد في الخبر التالي.

(٢) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «السساي» كذا، ولعل الصواب ما أثبت قياساً إلى عامود نسبه في الخبر التالي وفي م: السعاني.

(٣) كذا ورد عامود نسبه، ولم أعثر في أولاد يزيد بن معاوية بن أبي علي من اسمه «حرب» انظر جمهرة ابن حزم ص ١١٢ ونسب قريش للمصعب ص ١٢٨ ووجدت «حرباً» اسم ولد لخالد بن يزيد.

(٤) بياض بالأصل، والكلام متصل في م واستدركت اللفظة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢.

(٥) بالأصل: مكتوب.

(٦) بالأصل: لم.

(٧) بالأصل تقرأ: «وإنما يعني بدمك» وصوبت العبارة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢.

(٨) المختصر: وجسمك.

الحبيب، وودّعك القريب، فلا أنت إلى أهلك بعائد، ولا في عملك بزائد؛ فاحتل ليوم القيامة، قبل الحسرة والندامة.

٢٢٠٤ ـ رَوْح بن يزيد بن بشر السَّكْسَكي

حدّث عن أبيه.

روى عنه: الأوزاعي، وكان على شرطة مُحَمَّد بن عبد العزيز.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَد زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[١]، قال: رَوْح بن يزيد بن بشر[٢] عن أَبيه روى عنه الأوزاعي، يعد في الشاميين، منقطعاً.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنْبَأَ أَبُو القاسم بن مَنْدة، أَنْبَأَ أَبُو علي إجازة، قال: وأَنْبَأنا أَبُو طاهر الهمداني، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]: رَوْح بن يزيد بن بشر شامي، روى عن أَبيه، روى عنه الأوزاعي، منقطع، سمعت أَبي يقول ذلك.

[ذكر من اسمه][٤] رود

٢٢٠٥ ـ رُود بن الحارث الكلابي[٥]

شهد صِفِّين مع معاوية، وكان فارساً بارز علي بن أَبي طالب يومئذ فقتل[٦].

له ذكر، يأتي في ترجمة كُرَيب بن الصَبَّاح.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٠٧.

(٢) في البخاري: بشير.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٩٦.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح.

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٧١٨ وورد فيه: الكلاعي.

(٦) ورد في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٥٥٦ اسم روق بن الحارث الكلاعي فيمن قتل في المعركة. ولم يشر إلى أي عسكر كان ينتمي.

[ذكر من اسمه][١] روزبة

٢٢٠٦ ـ روزبة بن الحَسَن بن علي
أَبُو بكرة ويقال: أَبُو بشر الفارسي الفسوي الصوفي

قدم دمشق، وحدث بها سنة تسع وتسعين وأربعمائة، عن سعد بن علي الزَّنجاني [٢]، وأَبي علي الحَسَن بن عبد الرَّحمن الشافعي.

سمع منه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس.

أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا الشيخ أَبُو بشر روزبة[٣] بن الحَسَن الفارسي الصوفي، قدم علينا بقراءتي عليه، ، أَنا الحَسَن بن عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن العباس بن عبد اللّه بن جعفر بن أَبي جعفر الشافعي، أخبرني أَبُو الحَسَن بن إبراهيم بن أَحْمَد بن فراس الشاهد في المسجد الحرام، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عبد اللّه الدَّيْبلي، قراءة عنه، نا سعيد بن عبد الرَّحمن، نا شَيبان، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم**، كذا قال، والصواب: سفيان هو ابن عُيينة[٤] [٤٢٤٨].

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنا روزبة بن الحَسَن، قال: قرأت على أَبي القاسم سعد بن علي بن مُحَمَّد الزَّنجاني بمكة، . . . .[٥]، أَنا أَبُو بكر

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٣٨٥.

(٣) بالأصل وم: «روبه» والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٤) انظر ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٧.

(٥) لفظة غير مقروءة بالأصل وم تركنا مكانها بياضاً.

مُحَمَّد بن جعفر الساحلي، نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّٰه بن عبد الرَّحمن السَّيْلَحِيني(١)، نا أَبُو ميمون مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مطرف، أَنا أَبُو بكر بن الحداد، قال: كنت في مجلس أَبي عبيد القاضي بمصر إذ أقبل(٢) خادم مسرع، حسن الصورة، جميل الهيئة، طيب الرائحة، ثم وقف على رأسه وطرح في حجره رقعة، فقرأها أَبُو عبد اللّٰه ثم قال: اللّهم اجمع بينهما على رضاك ثم أنشأ يقول:

أنكــــرت حبّـــي وأي شـــيء أَبيـــن مـــن دلـــه المُحِـــبّ
أليــس شــوقــي وقبــض دمعــي وضعــف جسمــي شهــود حبــي

فقال أَبُو عبيد: هؤلاء شهود ثقات، قال أَبُو بكر: ثم رمى بالرقعة إليّ فقرأتها فإذا فيها مكتوب:

عفـا الله عـن عبـد أعـان بـدعـوة خليليـن كـانـا دائميـن علـى الـودّ
إلى أن وشى واشي الهوى بنميمةٍ إلـى ذاك مـن هـذا فحـالا عـن العهـد

٢٢٠٧ ـ رُومـان

مؤدب ولد عبد الملك بن مروان.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش الضرير عنه، أَنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن العباس الصولي، حَدَّثَني أَحْمَد بن جعفر الكرخي، حَدَّثَني يزيد بن عبد الملك الكاتب، حَدَّثَني الهيثم بن عَدي، قال: قال رُومَان مؤدب [ولد](٣) عبد الملك: [كتب إليّ عبد الملك](٤) بكلماتٍ يأمرني أن آخذ بهن ولده فقال: مرهم بإحراز ما أقبل قبل إدباره، والتّعزّي عن المدبر بعد تعذيره، وكتمان ما في الأنفس دون الخُلْصَان، ومؤازرة الثقة من الاخوان، وتوقّع انتقاض الإخوان، وقلّة التعجّب من غَدر الخُلَّان.

---

(١) رسمها بالأصل: «السلحسى» غير منقوطة والصواب ما أصبت السيلحيني، ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سيلحين قرية معروفة من سواد بغداد.
(٢) بالأصل: قبل.
(٣) زيادة لازمة منا، اقتضاها السياق.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٢ للإيضاح.

[ذكر من اسمه](١) رويح

٢٢٠٨ ـ رُويح أَبُو بكر المتعبد

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر المدائني في يوم الخميس لخمس خلون من شعبان من هذه السنة ـ يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ـ مات أَبُو بكر رُوَيح، وأُخرجت جنازته العصر إلى خارج باب الشرقي عند دار النصر فصلّي عليه ثَمّ، وشهده عالم من الناس حتى أن دمشق خلت ولم يتخلف أحد عن حضور جنازته من شريف ولا شيخ، ولا أحد حتى خرج الأمير قابل فشهدها.

[ذكر من اسمه](١) رويم

٢٢٠٩ ـ رُوَيْم(٢) اللَّخْمي

والد عُروة بن رُوَيم(٣)، روى [عن](٤) معاوية بن أَبي سفيان.

روى عنه: ابنه حديثاً تقدم في فصل . . . . .(٥).

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) رويم بالراء مصغراً عن التقريب.
(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١١٦.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) لفظتان غير مقروءتين تركنا مكانهما بياضاً وفي م: «في فصل المعاره أوضح» كذا.

ذكر من اسمه رياح

٢٢١٠ ـ رِيَاح بن عَبِيدة ويقال: ابن عَبْدة أَبُو ناتل الغَسّاني

ولي شرطة عبد الملك بن مروان ثم ولي شرطة الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، أَنَا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، [نا خليفة][1] بن خياط، قال في تسمية عمال عبد الملك[2]، قال: الشرط يزيد ابن [أبي] كَبْشة[3] السَّكْسَكي، ثم عزله وولّى أبا ناتل رياح بن عَبيدة[4] الغسّاني، ثم عزله وولّى عبد الله بن بريد[5] الخطمي، ثم عزله وولّى كعب بن حامد [العبسي] حتى مات عبد الملك كذا قال، والصواب الحكمي بدل الخطمي[6].

قال: ونا خليفة، قال[7]: في تسمية عمال الوليد بن عبد الملك: على الشرط رِيَاح بن عبيدة[4]، ثم عزله وولّى كعب بن حامد العَبْسي حتى مات الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب أنا أَحْمَد بن إبراهيم القُرشي، نا [ابن] عائذ، قال: قال

---

(١) زيادة منا اقتضاها السياق.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٩.

(٣) بالأصل: «بريد بن كبشة» والصواب عن تاريخ خليفة.

(٤) عند خليفة: عبدة.

(٥) في خليفة: زيد.

(٦) الذي ورد في تاريخ خليفة: الحكمي.

(٧) تاريخ خليفة ص ٣١٢.

الوليد بن مسلم: لما تأخر من تعجيل الوليد بن عبد الملك بالمدد والميرة عليهم ـ يعني جيشه الذي بعثه مع مَسْلَمة لفتح الطُوانة [(١)] حتى أباح عليهم النساء فإنه قطع . . . . [(٢)] وجهز خيلاً وإبلاً وبغالاً وحميراً بالميرة وولى على الدخول به أحد بني شريك قُرّة من أهل قنسرين فسار حتى بلغ ما منعه من المضي من الثلج. فكتب إلى الوليد يخبره بذلك، وأن الدرب قد انغلق فلم يجد فيه منفذاً، فعزله الوليد واستعمل رياح الغَسّاني وأمره أن يلبس الثلج بالجواميس والبقر طالي فيها كل يوم حتى يأتيهم أو يهلك، فمضى ثم فعل ذلك.

٢٢١١ ـ رِيَاح بن عَبِيدة البَاهِلي [(٣)]

مولاهم قيل إنه من أهل البصرة، وعندي أنه من أهل الحجاز، كان في صحابة عمر بن عبد العزيز بالمدينة، ثم خرج إلى الشام فكان معه.

روى عن عمر بن عبد العزيز، وقَزْعة بن يحيى، وعلي بن الحُسَيْن بن علي، وأبان بن عثمان بن عفان، وأَبي صالح ذَكوان، وأسيد بن عبد الرَّحمن بن يزيد بن الخطاب.

روى عنه: داود بن أَبي هند، وحاتم بن أَبي صَغيرة، والسّري بن يحيى، وعبد اللّه بن شَوْذَب، ومُحَمَّد بن معتب الباهلي البصريون، وعبد الرَّحمن بن عثمان الزهري، وعلي بن مَسْعَدة أَبُو حبيب الباهلي البصري، وأخوه هُذَيل بن مَسْعَدة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم، أَنا سهل بن بشر، أَنا علي بن منير، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد الذُّهْلي، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا مُحَمَّد بن أَبي بكر، نا زهير بن إسحاق، عن داود بن أَبي هند، عن رِياح بن عَبِيدة، عن أسد أو أسيد بن عبد الرَّحمن، عن ابن عمر قال: مررت بالنبي ﷺ وهو في حُجرة حَفْصَة فقال: «**يا ابن عمر ارفع إزارك، فإنه من جرّ إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه**»[٤٢٤٩].

كذا ذكره بالشك، وهو أسيد بن سودة.

---

(١) الطوانة بضم أوله، بلد بثغور المصيصة (ياقوت).
(٢) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضاً.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٦.

ما أخبرناه أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي بن العلاف المقرىء في كتابه، ثم أخبرناه أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، قالا: أنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عمر بن حفص الحَمَّامي المقرىء.

وَأخبرناه أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي بن شكروية، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن موسى بن مردوية، قالا: أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أَبُو المثنى مُعاذ بن المثنى بن مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري، نا مُسَدّد بن مُسَرْهَد[١]، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود بن أَبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيدة، عن أسيد بن عبد الرَّحمَن أخي عبد الحميد ـ وهو ابن سودة ـ عن عبد الله بن عمر، قال: لبست ثوباً جديداً، فأتيتُ على رسول الله ﷺ وهو قاعد عند حُجرة حَفْصَة في ليلةٍ [مظلمة]، فسمع قعقعة الثوب فقال: «**من هذا**»؟ قلت: عبد الله بن عمر، قال: «**ارفع ثوبك**»، قلت: يا رسول الله إنه مرتفع، قال: «**ارفع ثوبك، فإن الذي يجر ثوبه خُيَلاء لا ينظر الله إليه**». وكان إزاري تلك ـ زاد ابن مردوية: الليلة، وقالا ـ إلى نصفِ الساق[٤٢٥٠].

أخبرناه عالياً أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عمرو بن حَمْدان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الخَلّال[٢]، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو همّام الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني[٣]، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا داود، نا رِيَاح بن عَبِيدة، عن أسيد بن أَبي عبد الرَّحمَن بن أخي عبد الحميد، وهو ابن سَوْدَة بنت عبد الرَّحمَن، عن عبد الله بن عمر، قال: لبست ثوباً جديداً فأتيت على رسول الله ﷺ وهو عند حُجرة حَفْصَة في ليلة مظلمة فسمع قعقعة الثوب فقال: «**من هذا؟**» **قلت**: عبد الله بن عمر، قال: «**ارفع ثوبك**»[٤] ـ زاد ابن المقرىء، فقلت: يا رسول الله إنه مرتفع، قال: «**ارفع ثوبك**» ثم اتفقا فقالا: ـ «**إن الذي يجر ثوبه خُيَلاء لا ينظر الله إليه**»، قال: وكان إزاري

---

(١) بالأصل وم: بشرهد، والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٥٩١.
(٢) بالأصل وم بالحاء المهملة والصواب ما أثبت.
(٣) بالأصل وم: «السلوني» والصواب ما أثبت.
(٤) بالأصل: «ثوبه» والذي أثبت يوافق عبارة الرواية السابقة.

تلك الليلة إلى نصف ساقي، كذا في هذه، وهو أخو عبد الحميد، والصواب سَوْدَة بنت عبد الله[٤٢٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عبد الله بن أَبي عُلَاثة، قال: قرىء على أَبي طاهر المُخَلّص، أَنْبَأنا أَبُو القاسم البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد النّرْسي، نا حمّاد بن سَلمة، عن داود بن أَبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيدة أن أبان بن عثمان حدَّث عن عمر بن عَبد العزيز أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحُمَلاَءَ(١).

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن عبد الملك بن عمر بن خلف الرَّزَّاز، أخبرني أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا عبد الملك بن عمر، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، ثنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، قال: وأنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحُسَيْن العَتيقي، أَنا عثمان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المُخَرّمي، نا إسماعيل الصفار، قال: نا عباس الدوري، نا أَبُو بكر بن أَبي الأسود، ثنا عمر أَبُو حفص العُقَيلي، عن رِيَاح بن عَبِيدة: أنه اشترى لعمر بن عبد العزيز إنبجانياً بثلاثين درهماً.

قال: ورأيت أبا العلاء يقرأ في مصحف ضخم، ورأيت عبد الله بن شقيق له وفرة، أَبيض الرأس واللحية، ولا أعلم إلّا مقروناً وكان عبد الله بن شقيق بالحفير ورأيت عبد الله بن شقيق يصلّي الضحى.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد، نا خليفة بن خياط(٢)، قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة: رِيَاح بن عَبِيدة مولى ابن واهلة(٣).

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي الحافظ، ثم حَدَّثَنا(٤) أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر(٤)، أَنا

(١) الحملاء جمع حميل، وهو الذي يحمل من بلاده صغيراً إلى بلاد الإسلام، وقيل هو المحمول النسب، وذلك أن يقول الرجل لإنسان: هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه (النهاية: حمل).

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٧١ برقم ١٨٠٠.

(٣) كذا بالأصل، وفي طبقات خليفة: «من موالي بني وائل من باهلة» وهو الظاهر.

(٤) ما بين الرقمين كرر بالأصل.

أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن عبد الجبار، نا أَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد وأَبُو الحَسَن الأصفهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[١]: رِيَاح بن عَبِيدة عن قزعة، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه حاتم بن أبي صَغيرة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخلال: أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدة، أَنا حمد بن عبد الله إجازة، قال: وأخبرنا الحسن بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو حاتم بن أبي حاتم، قال[٢]: رِيَاح[٣] بن عَبيدة: يروي عن عمر بن عبد العزيز، وقزعة؛ روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن [أبي] صغيرة والسّري بن يحيى، سمعت أبي يقول ذلك، قال أَبُو مُحَمَّد: روى عن أبي صالح ذكوان، روى عنه مُحْرِز بن قَعْنَب[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الآبنوسي، أَنا عبد الله بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا الحسن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أَنا أَبُو الحسن أَحْمَد بن عُمَير، قال: سمعت محمود بن إبراهيم يقول في الطبقة الرابعة: رِيَاح بن عَبيدة أصله بصري، قال أَبُو سعيد: سكن الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: وأما رِيَاح ـ الراء مكسورة وتحت الياء نقطتان ـ رِيَاح بن عَبيدة، روى عن عمر بن عبد العزيز وقزعة، روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة[٥]، والسري بن يحيى.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أَبُو الحسن

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٣٢٩.
(٢) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥١١.
(٣) بالأصل: رباح، بالباء الموحدة.
(٤) بالأصل: «محمد بن رفيعة» والصواب ما أثبت: محرز بن قعنب.
(٥) بالأصل: «صغير» وفي م: «صعير».

الدارقطني، قال في باب رِيَاح بالياء: رياح بن عبدة[١]، يروي عن قزعة، وعمر بن عبد العزيز، وأسيد بن عبد الرَّحمَن بن زيد بن الخطاب، روى عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة قراءة، عن أبي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنا خالي أَبُو المعالي القاضي، أنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أَبُو زكريا، أنا عبد الغني بن سعيد، قال: رِيَاح بالياء معجمة باثنتين من تحتها رِيَاح بن عَبيدة وله ولدان موسى والخِيَار[٢].

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: أما رِيَاح بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنين[٤] من تحتها ـ وعَبيدة بفتح العين وكسر الياء ـ رِيَاح بن عَبيدة، يروي عن قزعة، وعمر بن عبد العزيز، وأَسَيد بن عبد الرَّحمَن بن زيد بن الخطاب، روى عنه داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أخبرنا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن حُميد، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: رِيَاح بن عَبيدة كيف حديثه؟ فقال: ثقة[٥].

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلاّل، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَحْمَد بن عبد الله إجازة، قال: وأنا طاهر، أَنا علي بن مُحَمَّد، قال: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٦]: سئل أَبُو زُرعة عن رِيَاح بن عَبِيدة فقال: كوفي ثقة.

أَنْبَأنا أَبُو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي، وأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الرازي، ثم أنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم، أَنا

(١) كذا بالأصل: «عبدة» وصوابه: عبيدة كما في م، وهو صاحب الترجمة.
(٢) مهملة بالأصل وغير منقوطة، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠ وفي م: والجبار.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٤.
(٤) كذا.
(٥) انظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧.
(٦) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥١١.

سهل بن بشر، قال: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد النَّيْسَابوري، أَنَا أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد اللّه الذُّهْلي، أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ هو ـ ابن عبدوس، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يزيد العِجْلي، ثنا جُميع بن عُمير، عن داود بن أَبي هند، عن رِيَاح بن عَبِيدة في قوله: ﴿سابقوا إلى مغفرةٍ من رَبِّكُم﴾[١] قال: التكبيرة الأولى، والصف الأول.

قرأت على أَبي غالب البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف إجازة، نبأ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنَا علي بن مُحَمَّد المدائني، عن خالد بن يزيد بن بشر، عن أَبيه، قال: كان [من] خاصّة عمر بن عبد العزيز: ميمون بن مِهْران، ورجاء بن حَيْوَة، ورِيَاح بن عَبِيدة الكِنْدي، وكان قوم دون هؤلاء عنده، عمرو بن قيس، وعون بن عبد اللّه بن عُيينة[٣]، ومُحَمَّد بن الزبير الحَنْظَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، ثنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عبد اللّه بن جعفر، ثنا يعقوب[٤]، حَدَّثَني سعيد ـ يعني ابن عُفَير ـ، نا يعقوب، هو ابن عبد الرَّحمن، عن أَبيه قال: لما كان عمر بن عبد العزيز بذيل ثيابه ويسرف في عطره، ولقد كان يدخل في طيبه حَمْل القرنفل، ولقد رأيت العنبر على لحيته كالملح، فلما أفضت إليه الخلافة ترك ذلك وتبذل [٥] .

قال: وأخبرني رِيَاح بن عبيدة ـ وكان تاجراً من أهل البصرة يعامل عمر بن عبد العزيز [٦] ـ فأمره وهو بالمدينة أن يشتري له جبة خزّ منصوب. قال: فاشتريتها بعشرة دراهم ثم أتيته بها فمسّها فقال: إني لأَستخشنُها، فلما ولي الخلافة أمرني فاشتريت له جبة صوف بدينار، ففعلت فأتيته بها فجعل يُدخل يده فيها ويقول: ما ألينها، فقلت: عجباً تستخشن الخزّ المنصوب أمس وتستلين الصوف اليوم، قال: تلك حال

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢١.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) في ابن سعد: عتبة.

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٩ وانظر سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ١٥٠ وسيرة عمر لابن عبد الحكم.

(٥) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «وتبدل» بالدال المهملة.

(٦) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «عبد العزيز».

وهذه حال. في هذه الحكاية: أنه من أهل البصرة بخلاف ما قال أَبُو زُرعة أنه كوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوية، نا يحيى بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عبد اللّه بن المبارك، أَنَا علي بن مَسْعَدة، حَدَّثَني رِيَاح بن عَبِيدة، قال: كنت قاعداً عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحَجّاج فشتمته ووقعت فيه، فقال عمر: مهلاً يا رِيَاح، إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقّه، ويكون للظالم الفضلُ عليه.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا سليمان بن أَبي شيخ، قال: روى شُعبة، عن يزيد بن رادي أن سليمان العطار أهدى إلى عمر بن عبد العزيز مع رياح بن عَبيدة مولى باهلة بازورة دهن بنفسج فقبلها منه، وكان رياح بن عَبيدة من أهل الحجاز، بعث به عمر بن عبد العزيز على بيع الخزائن بالعراق، فاشترى منه سليمان العطار واحدة بالثمن وقد ذكر ذلك صالح بن سليمان.

٢٢١٢ ـ رِيَاح بن عتيك الغَسَّاني[١]

شاعر، شهد صفين مع معاوية، وقُتل يومئذ، وكان من الفرسان المذكورين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البَلْخي، أَنَا أَبُو غالب الباقلاني، أَنَا أَبُو علي بن شاذان، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق بن نيخاب[٢]، نا إبراهيم بن الحَسَن بن علي، نا يحيى بن سليمان الجُعَفي، نا نصر بن مُزَاحم[٣]، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر الجُعَفي، عن الشعبي، عن الحارث بنَ أدهم[٤]، وصَعْصَعة بن صوحان، وأحدهما يزيد على الآخر، قال: قتل الأشتر[٥] في تلك المعركة ـ يعني يوم صِفّين ـ بيده سبعةَ مبارزة منهم صالح بن فيروز العَكّي، ومالك بن أدهم السّلماني، ورياح بن عَتيك الغَسّاني،

(١) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٧٢٤.

(٢) غير منقوطة بالأصل، والصواب ما أثبت.
انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٣٠ وفي م بيحاب.

(٣) وقعة صفّين لنصر بن مزاحم ص ١٧٤ ـ ١٧٥ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٢٤.

(٤) في وقعة صفّين: عن صعصعة.

(٥) عن وقعة صفّين وبالأصل: الأسير وفي م: «قبل الأسر».

والأبلج[١] بن منصور الكِنْدي، وإبراهيم بن الوَضّاح الجُمَحي، وزامل بن عتيق الحذامي[٢]، ومُحَمَّد بن رَوْضَة الجُمَحي.

قال: وقال جابر: خرج إليه رياح بن عتيك[٣] وهو يقول:

إنـي زعيـمُ مـالـكٍ[٤] بضَـرب
بـذي غـراريـن جميـع القلـب
عبلُ الذراعين شديد الصُلب[٥]

فشدّ عليه الأشتر[٦] وهو يقول:

رُويـد لا تجـزع مـن جـلادِ
جـلاد شخـص جـامـع الفـؤاد
يجيـب فـي الـروع دُعـا المنـادي

قال: فاضطربا هوِّياً ثم قتله الأشتر[٧].

٢٢١٣ - رِيَاح بن عُثْمان بن حَيّان[٨] ابن مَعْبَد بن شَدَّاد بن نعمان بن رِيَاح بن أسعد ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن يَرْبُوع بن غَيْظٍ ابن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان[٩] بن بَغِيص ابن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد[١٠] بن قيس عيلان المُرِّي[١١]

ولي إمرة دمشق لصالح بن علي الهاشمي أمير الشام ومصر من قبل المنصور، ثم ولي إمرة المدينة للمنصور.

---

(١) في المصدرين السابقين: والأجلح.
(٢) في وقعة صفّين: «زامل بن عبيد الحزامي» وفي بغية الطلب: «زامل بن عتيك الجذامي».
(٣) بالأصل: «عبيد» وهو صاحب الترجمة.
(٤) بالأصل وبغية الطلب: «لكم» والمثبت «مالك» عن وقعة صفّين.
(٥) بالأصل «الصلت» والصواب عن المصدرين السابقين.
(٦) بالأصل: الأسير، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٧) بالأصل: الأسير، وقد مرّ.
(٨) بالأصل حبان بالباء الموحدة، والصواب عن ابن حزم ص ٢٥٤.
(٩) بالأصل: دينار، والمثبت عن ابن حزم.
(١٠) بالأصل: سعيد والمثبت عن ابن حزم.
(١١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/١٥٧.

حكى عنه كاتبه ابن البختري، ومالك بن أنس الفقيه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا محمَّد بن أَبي زُكَير[١]، أَنَا ابن وَهْب، حَدَّثَني مالك، قال: كان رِيَاح بن عثمان على المدينة، حدث رِيَاح بن عثمان قال: ما قدم علينا بريد لعمر بن عبد العزيز بالشام إلّا باحياءِ سُنّة أو قَسْم[٢] مالٍ أو أمرٍ فيه خير.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، أَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَري قراءة عليه، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن موسى بن السمسار إجازة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن طعان، أَنَا الحُسَيْن بن حبيب، نا أَبُو عبد الملك، نا إبراهيم بن هشام، حَدَّثَني أَبي، عن جدي، قال: أُتي عمر بن عبد العزيز بغِلْمَة من أولاد المَهَالِبة لم يبلغوا الحِنْث، وعنده رجاء بن حَيْوة الكِنْدي، ورياح بن عُثْمان المُرِّي، فقال عمر: يا رياح ما تقول في هؤلاء الغِلْمة؟ قال: أقول ما قال نوح النبي ﷺ في الغلبة: ﴿**رَبِّ لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين ديّاراً، إنك إنْ تَذَرْهم يضلوا عِبادَك ولا يَلِدوا إلاّ فاجراً كفّاراً**﴾[٣]، قال: فلم يوافقه فيما قال، والتفت إلى رجاء بن حَيْوَة فقال: ما تقول هؤلاء الغِلْمة يا رجاء؟ قال: وما سبيلك على هؤلاء الغِلْمة لم يبلغوا الحِنْث ولم تجب عليهم الأحكام. فأخذ بقول رجاء وخلّى سبيلهم. فلما خرج رجاء ورياح من عند عمر قال رياح: يا رجاء بن حَيْوَة إن لله رجالاً خلقهم للشر وهو[٤] منهم، وخلق رجالاً للخير وأنت منهم.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنَا أَحْمَد بن أَبي بكر العَدْل، أَنَا أَبُو أَحْمَد العسكري، قال: وأما رِيَاح الراء مكسورة وتحت الياء نقطتان رياح بن عثمان بن حَيّان المُرّي، كان أميراً على المدينة للمنصور.

---

(١) بالأصل «زكير».

(٢) بالأصل وم: مضطربة ونصها: «إلا ما أحاسبه أو أقسم مال» وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٤٤.

(٣) سورة نوح، الآيتان: ٢٦ ـ ٢٧.

(٤) كذا، ويعني نفسه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي زكريا، وحَدَّثَنا خالي القاضي أَبُو المعالي، نا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا، أَنا عبد الغني بن سعيد المقرىء الحافظ، قال: رياح بباء معجمة باثنتين من تحتها.

وقرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال [(١)] : وأما رِيَاح ـ بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها ـ رِيَاح بن عثمان بن حَيّان المُرِّي يروي عنه ـ وقال ابن ماكولا: حدث عنه ـ مالك بن أنس.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا علي بن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو نصر الجَنَدي، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أخبرني أَبُو عبد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القُرشي، ثنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عايذ، قال: قال الوليد: وأخبرني غير واحد عن مسير الروم إلى مدينة أَطْرَابُلُس ورحلها عنها وانه لم يعد إليها ولم يظهر الحراحية[(٢)] في جبل لبنان حتى ظهر بها رجل يقال له بندار من أهل المنيطرة[(٣)] شاب مديم الجسم وذلك في سنة ثنتين وأربعين ومائة، وسنة ثلاث وأربعين ومائة، ويسمى بالملك، وتوّج نفسه وأظهر الصليب، واجتمع عليه أنباط جبل لبنان وغيرهم، وقالت الأنباط طلبنا إسماعيل بن الأزرق والجَزَري وكان على خَرَاج بعلبك وتعمد علينا وأمسك الناس عن قتالهم مما شكوه من إسماعيل حتى كثروا ونظروا فسبوا بعض قرى البقاع فقتلوا المسلمين وأخذوا ما وجدوا، وكتب بندار الملك إلى أهل بعلبك يعلمهم بمصيرهم ويأمرهم بالتمني[(٤)] إلى ذلك من أمر النساء في نحو من خمسة آلاف حتى لقيهم خيول بعلبك في أسفل جبل لبنان فاقتتلوا ثم أطردت لهم الخيول وأطمعوهم في الهزيمة فخرجوا في الطلب، ثم كرت عليهم الخيول فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم بقيتهم إلى .... [(٥)] فسار بهم إلى قلعة .... [(٦)] وكتب صالح بن علي إلى عامله على دمشق رياح بن عثمان المُرّي يأمره .... [(٧)]الخيل، ففعل وأنفذ الناس جماً غفيراً من أهل

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٤.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس. (ياقوت).

(٤) كذا رسمها بالأصل وفي م: بالسمي.

(٥) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً وفي م: حاجتهم.

(٦) غير مقروءة بالأصل وفي م: خرولسان.

(٧) غير مقروءة بالأصل وفي م: مبعد الجبل.

الديوان وغيرهم من التجار والمطوعين وعقد ليزيد بن عثمان بن حَيّان وكتب إلى صاحب بعلبك بإنفاذ أهل بعلبك وإلى الوليد بن عثمان المُرّي، وكان والياً على ساحل دمشق أن يخرج من كان بالساحل من أهل الديوان وغيرهم، ففعل واجتمعوا فلقيوهم في أسفل القلعة فقاتلوهم حتى أوقفوهم إليها فامتنعوا فيها ثم ظهر أهل بعلبك على مؤخر القلعة وكبروا وهرب بندار في جماعة إلى أرض الروم، ....[١] جماعة في الهوى فتحصنوا وبقيت بقية فردوا بافرادهم. ثم كتب صالح بن علي يأمر بإخراج جماعة أنباط لبنان من قراهم وتفريقهم في بلاد الشام وكفورها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال[٢]: وفيها يعني سنة أربع وأربعين ومائة ولّى يعني أبا جعفر المنصور رِيَاح بن عثمان المُرّي المدينة، قال خليفة: وفيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ومائة ـ خرج مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حسن بن حسن[٣] بن علي بن أَبي طالب بالمدينة في رجب فشدّ رياح بن عثمان المُرّي، وذكر خليفة في موضع آخر[٤]: أنه ولّى رياحاً في سنة ثلاث وأربعين. وقال في موضع آخر: عزل القسري[٥] سنة ست وأربعين ومائة وولّى رياح بن عثمان المُرّي فخرج مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حسن بن حسن[٦] في رجب سنة خمس وأربعين ومائة، فشدّ عثمان بن رياح بالحديد وهذه أقوال متناقضة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال [٧]: وفيها ـ يعني سنة أربع وأربعين ومائة ـ عُزل مُحَمَّد بن خالد بن عبد اللّه القَسْري عن المدينة وولي مكانه رياح بن عثمان المُرّي.

---

(١) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً ورسمها في م: وبهروا.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٠ في تسمية عمّال أبي جعفر.

(٣) بالأصل «حسين» والصواب ما أثبت، عن خليفة.

(٤) انظر تاريخ خليفة ص ٤٢٠ في حوادث سنة ١٤٣ ولاه بعد عزل محمد بن خالد عن المدينة.

(٥) خبر عزل القسري وتولية رياح سنة ١٤٦ لم يرد في تاريخ خليفة.

(٦) «بن حسن» استدركت عن هامش الأصل، إنما وردت محرفة «بن حسين» فصوبناها انظر ما مرّ فيه.

(٧) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/١٢٨.

وخرج [١] مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حسن بن حسن بالمدينة يوم الأربعاء لثلاث ليالٍ بقين من جُماد الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة، فأقام بها حتى قدم عليه عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن علي بن عبد اللّه بن عباس في جيش بعثه أَبُو [٢] جعفر من الكوفة لقتل مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حسن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وكان رياح بن عثمان بن حَيّان على المدينة فحبسه يعني مُحَمَّد بن عبد اللّه، فلما قتل مُحَمَّد بن عبد اللّه ودخل أصحاب مُحَمَّد على رياح السجن فقتلوه.

قرأت على أَبي القاسم [بن] الحصين عن[٣] الحُسَيْن بن عبدان، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عبد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير، قال[٤]: قال عمر بن شَبّة: حَدَّثَني مُحَمَّد بن يحيى، حَدَّثَني مُحَمَّد[٥] بن عبد اللّه بن يحيى، عن موسى بن عبد العزيز، قال: لما أراد أَبُو جعفر عزل مُحَمَّد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج من بيته استقبله يزيد بن أسد[٦] السّلُمي فدعاه فسايره، ثم قال: أما تدلني[٧] على فتى من قيس مقلّ أُغنيه وأشرّفه وأمكنه من سيد اليمن يلعب به؟ ـ يعني ابن القَسْري ـ قال: بلى، قد وجدته يا أمير المؤمنين، قال: من هو؟ قال: رِيَاح بن عثمان المُرّي، قال: لا، فلا تذكرون هذا لأحد، ثم انصرف فأمر بنجائب وكسوة ورجال فهيّئت للمسير، فلما انصرف من صلاة العَتَمة دعا برياح، فذكر له ما يلاقي من غش[٨] زياد وابن القَسْري في ابني[٩] عبد اللّه، وولاه المدينة، وأمره بالمسير من ساعته قبل أن يصل إلى منزله، وأمره بالجد في طلبهما، فخرج مسرعاً حتى قدمها يوم الجمعة لتسع[١٠] ليال بقين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة.

---

(١) المصدر السابق ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥.
(٢) بالأصل: ابن.
(٣) بالأصل: «بن» والصواب ما أثبت.
(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٥٣١ ـ ٥٣٢ في حوادث سنة ١٤٤.
(٥) سقطت اللفظة من الطبري.
(٦) الطبري: يزيد بن أسيد السلمي.
(٧) بالأصل: أما تدلني.
(٨) بالأصل: «في عين» والصواب عن الطبري.
(٩) بالأصل: «أبي» والصواب عن الطبري.
(١٠) الطبري: لسبع.

قال[١]: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن معروف، أخبرني الفضل بن الربيع، عن أَبيه قال: لما بلغ أمر [٢] مُحَمَّد وإبراهيم من [٣] أَبي جعفر ما بلغ خرجت يوماً من عنده ـ أو من بيته ـ أريده فإذا أنا برجل قد دنا [مني] فقال: أنا رسول رياح إليك يقول لك: قد بلغني أمر مُحَمَّد وإبراهيم وادّهان الولاة في أحدهما [٤] وإنْ ولاني أمير المؤمنين ضمنت له احدهما [٤] وإن أظهرهما قال: فأبلغت ذلك أمير المؤمنين، فكتب إليه بولايته وليس بشاهد.

قال عمر[بن شبة]: حَدَّثَني أيوب بن عمر، حَدَّثَني الزبير بن المنذر مولى آل عبد الرَّحمن بن العوام، قال: قدم رياح بن عثمان، فقدم معه حاجب له يكنى أبا البَخْتَري وكان لأبي صديقاً أيام الوليد بن يزيد، قال: وكنت آتيه لصداقته لأبي فقال لي يوماً: يا زبير إن رياحاً لما دخل دار مروان قال: هذه دار مروان؟ أما والله انها لمحلال مظعان قال: فلما انكشف الناس عنه أو عبد اللّه ـ يعني ابن حسن ـ محبوس في قبة الدار التي على الطريق إلى المقصورة حبسه فيها زياد بن عبيد اللّه، قال لي: يا أبا البختري خذ بيدي ندخل على هذا الشيخ، وأقبل متكئاً عليّ حتى وقف على عبد اللّه بن حسن، فقال: أيها الشيخ إن أمير المؤمنين والله ما استعجلني [٥] لرحم قريبة ولا ليدٍ سلفت إليه، والله لا لعبث بي كما لعبت بزياد وابن القسري، والله لأرهقن نفسك أو لتأتيني بابنيك مُحَمَّد وإبراهيم، قال: فرفع إليه رأسه، قال: نعم أما والله إنك لأزيرق قيس المذبوح فيها كما تذبح الشاة. فقال أَبُو البختري: فانصرف والله رياح آخذ بيدي، أجد برد يده، وإن رجليه ليخطان مما كلمه، قال: قلت: لأن هذا والله إنما اطّلع على الغيب، قال: إيهاً ويلك، فوالله ما قال إلاّ ما سمع قال: فذُبح والله ذبح الشاة.

قال عمر [بن شبة]: وحَدَّثَني [٦] مُحَمَّد بن يحيى، حَدَّثَني الحارث بن إسحاق، قال: ذبح ابنُ خُضير رياحاً ولم يجهز عليه، فجعل يضرب برأسه الجدار حتى مات وقتل

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٥٣٢.
(٢) بالأصل: «أبو» والصواب عن تاريخ الطبري.
(٣) بالأصل «بن» والصواب عن الطبري.
(٤) بالأصل: «أحدها». والصواب عن الطبري.
(٥) الطبري: استعملني.
(٦) تاريخ الطبري ٧/ ٥٩١.

معه أخاه عباس بن عثمان، وكان مستقيم الطريقة فعاب الناسُ ذلك عليه ثم مضى إلى ابن القَسْري وهو محبوس [دار ابن هشام] فنذر به فردم بابي الدار دونه وهاج الناس واجتمع من في الحبس فسدّوهما ولم يقدر عليهم فرجع إلى مُحَمَّد فقاتل بين يديه حتى قتل.

وذكر الطبري أن ذلك كان في سنة خمس وأربعين ومائة.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكاتب[١] أنا يحيى بن علي، نا أَبُو أيوب المديني، أخبرني مُصْعَب الزبيري[٢]، قال: قدم ابن ميّادة على رياح بن عثمان وقد وَلي المدينة وهو جادّ في طلب مُحَمَّد وإبراهيم ابني عبد اللّه بن حسن بن حسن[٣]، فقال له: اتخذ حَرَساً وجنداً من غَطَفان واترك هؤلاء العبيد الذين تُعطيهم دراهمك وحَذَار من قريش. فاستخفّ بقوله ولم يقبل رأيه، فلما قُتل رِياح قال ابن مَيَّادة:

أمرتك يا رِيَاحُ بأمرِ حزمٍ ... فقلتَ هشيمةٌ من أهل نَجْدِ
وقلتُ له تحفَّظ من قُريشٍ ... ورقّع كلّ حاشيةٍ وبُردِ
فوجداً ما وجدتُ على رِياحٍ ... وما أغنيتُ شيئاً غير وَجْدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه[٤]، ابنا أَبي علي قالا: أَنْبَأنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، قال: ومن ولد مُصْعَب بن الزبير إبراهيم بن مُصْعَب المعروف بابن خُضير قُتل مع مُحَمَّد بن عبد اللّه، وكانت له شجاعة موصوفة، وله يقول رَمَّاح بن أبرد بن مَيّادة في مرثية لرياح بن عثمان بن حَيّان:

مررت على الفرات فهاج دمعي ... مع الأشراف وصيحات النواح
فقلت حواص بدر نحا ساحته[٥] ... من عمل ذي الصلاح

(١) الخبر والشعر في الأغاني ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨.
(٢) بالأصل: والزبيري وفي م: والزهري.
(٣) بالأصل وم: «حسين» خطأ.
(٤) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبتناه، وقد مرّ هذا السند كثيراً.
(٥) كذا صدره بالأصل وم.

فمـــا روى العشيـــرة مـــن قبيـــل أعـــز علـــى العشيـــرة مـــن ريـــاح
سقتــه الســاقيــات مــن المنــايــا كــأفطــاس العلــم مــوار القـــراح
متــى يــا ابــن الخُضَيــر تقــول قيســاً تنــادي فــي الفــوارس بــالسيــاح
قتلتـــم رأس قيـــس ثـــم قلتـــم سيخلـــط عقـــل سكـــران بصـــاح
كـــذبتـــم لا يقـــر الضيـــم إلاّ لئيـــمُ القـــوم ذو الـــوجـــه الـــوقـــاح

٢٢١٤ ـ رياح بن أَبي عمارة

مولى بني أمية، كان على خاتم الوليد بن يزيد، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن إبراهيم، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١]، قال: في تسمية عمال الوليد بن يزيد: الخاتم الصغير رياح بن أَبي عمارة، قال خليفة: قال بيهس بن حبيب، وقتل: رياح بن أَبي عمارة مولى بني أمية ـ يعني مع يزيد بن عمر بن هُبَيرة ـ في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢٢١٥ ـ رِيَاح بن الفَرَج

حدَّث عن زيد بن يحيى بن عُبَيد، وأَبي[٢] مسهر.

روى عنه: جعفر الفريابي، وأَحْمَد بن المُعَلَّى القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر يحيى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد علي بن عبد القاهر بن الخَضِر، وأَبُو خَازم[٣] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو الفرج هبة الله بن مُحَمَّد بن علي، وأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد الوراق، وأَبُو عبد الله مُحَمَّد ـ ويسمى الحُسَيْن ـ بن أَحْمَد بن أَبي الفتح، وأَبُو بكر بن المَزْرَفي[٤]، وأَبُو منصور بن خَيْرُون، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن علي المؤذن، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن سعد بن الفرج، وأَبُو يعقوب

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٧ وورد فيه: رباح، بالباء الموحدة في هذا الموضع، وفي ص ٤٠٢ ورد صواباً «رياح» بالياء.

(٢) بالأصل وم: «وأبو».

(٣) بالأصل وم بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت بالخاء، وقد مضى التعريف به.

(٤) بالأصل وم: المزرقي، بالقاف، والصواب بالفاء، وقد مرّ.

يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن، وأم أَبيها فاطمة بنت علي بن الحُسَيْن، وبيبارة[١] بنت مُحَمَّد بن عبد الوهاب، وابها[٢] مهار الله باس[٢] بن عبد اللّه، قالوا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن، أنا مُحَمَّد بن عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرَّحمن بن عوف، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الفريابي، نا رياح بن الفَرَج الدمشقي، نا زيد بن يحيى بن عُبيد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن أَبي عبد رب، عن أم الدّرداء: أن أبا الدّرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حالة صالحة قال: هنيئاً له ليتني بذلك، فقالت له أم الدرداء: لَمَ تقول ذلك؟ فقال: هل تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي منافقاً، قالت: وكيف؟ قال: يُسلب إيمانه ولا يشعر. لأنا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عبد اللّه جعفر بن مُحَمَّد، ثنا أَبُو زُرعة، قال في آخر طبقة: رياح بن الفَرَج.

---

(١) كذا رسمها بالأصل وفي م: يسياره.

(٢) ما بين الرقمين كذا بالأصل وفي م: وابنها مهيار الله يانس.

ذكر من اسمه ريان

٢٢١٦ ـ ريّـان

مولى بني الحارث والد خالد بن الرّيان، ولي الحرس لعبد الملك بن مروان، له ذكر ولا أدري هو ريان أَبُو سعيد أو غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط(١)، قال في تسمية عمال عبد الملك قال: الحرس: عَدِي أَبُو عباس(٢) مولى لِحمْيَر ثم جمعه(٣) لأبي الزعيزعة ثم الريان أَبُو(٤) خالد بن الرّيّان مولى بني مُحارب، فمات الرّيّان فولي ابنه خالد بن الرّيّان حتى مات عبد الملك.

٢٢١٧ ـ ريان بن مُسْلِم، ويقال: ابن مسلم (٥) الكاتب

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

وروى عنه: ضَمْرَة بن ربيعة.

ذكره أَبُو الحَسَن الرازيَ في ذكر أسماء كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية بن يزيد بن معاوية.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٩٩.
(٢) عند خليفة: «عدي بن عياش» وكتب محققه: في حاشية الأصل: ابن أبي عياش.
(٣) بالأصل: «مولى لحمير بن أبو الأعرعر» كذا، صوبنا العبارة عن تاريخ خليفة.
(٤) عند خليفة: «بن».
(٥) كذا بالأصل وم «بن مسلم» كررت مرتين، ولعله: ويقال: أبو مسلم الكاتب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن الرَّيَّان بن مسلم، قال: بعث عمر بن عبد العزيز بآل أَبي عُقيل أهل بيت الحجاج إلى صاحب اليمن[٢] وكتب إليه: أما بعد فإني قد بعثت إليك بآل أَبي عقيل وهم شرٌّ بيتٍ في العرب ففرّقهم في عملك على قدر هوانهم[٣] على الله، وعلينا وعليك السلام. وإنما نفاهم.

٢٢١٨ ـ ريان أَبُو سعيد

له ذكر يأتي ذكره في ترجمة سَيَّار بن أَبي منصور، وأظنه والد خالد بن الرَّيَّان.

٢٢١٩ ـ ريان بن عبد اللّه
أَبُو راشد الأَزْدي الخادم

مولى سليمان بن جابر، حدث بصيدا، عن عُمَارة بن وثيمة، وأَبي مسلم عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن الحكم الطَّرَسُوسي الحداد، ومُحَمَّد بن النعمان بن بشير، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مسعود بن الربيع المقدسيين، والفضل بن يزيد الكُوسيني ـ بكُوسين[٤] ـ.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيع، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَبي دُجَانة.

أخبرني أَبُو التمام كامل بن أَحْمَد بن أَبي جميل، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، وأجازه لي الماودسي[٥]، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع إجازة، أَنا جدي، أَنا أَبُو راشد رَيَّان بن عبد اللّه الخادم الأسود مولى سليمان بن جابر، حَدَّثَنا

(١) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١/٦١٨ ـ ٦١٩ وسيرة عمر لابن الجوزي ص ٩٠ وسيرة ابن عبد الحكم في سيرة عمر ص ١٠٩.

(٢) وهو عروة بن محمد، عامله على اليمن.

(٣) عن المصادر، وبالأصل: هوانك.

(٤) قال ياقوت: أظنها من قرى فلسطين.
وذكر ياقوت ريّان هنا، نقلاً عن ابن عساكر، وفيه: الفضل بن زيد الكوسيني.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم.

عُمَارة بن وثيمة، ثنا ابن أَبي مريم، نا مُحَمَّد بن جعفر، عن موسى بن عُقْبة، عن أَبي إسحاق، عن أَبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود، عن أَبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الأعمال أيها أفضل؟ قال: «**إقامة الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله**»[٤٢٥٢].

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بصيدا في طبقة ابن معافا: ريان بن عبد اللّه الأسود والخادم.

٢٢٢٠ - رَيّان بن عبد اللّه آخر

حدَّث بصيدا عن أَبي مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج المَرْعَشي.

روى عنه: أَبُو عبد اللّه الصُّوري.

أخبرني أَبُو[١] القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، أَنا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثني مُحَمَّد بن علي الصّوري، أَنا رَيّان بن عبد اللّه بصيدا، أَنا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرْعَشي، ثنا عمر بن شَيبان، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: يا أَحْمَد، إن أهل الطاعة ليس بالطاعة سُعِدُوا، ولكن بالسعادة أطاعوا، وإن أهل المعاصي ليس بالمعاصي شَقُوا، ولكن بالشقوة عصَوْا.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: أما رَيّان - بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها - رَيّان بن عبد اللّه، روى عن أَبي مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرْعَشي، عن عمر بن شيبان[٣]، عن أَحْمَد بن أَبي الحواري كان والي طرابلس[٤]، سمع منه شيخنا[٥] أَبُو عبد اللّه الصوري.

---

(١) بالأصل «ابن» والصواب ما أثبت وهو أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، البغدادي الواسطي الشروطي.
(انظر فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة ج ٧).

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/١٠٩ و ١١٠.

(٣) في الاكمال سنان وفي م: سنان.

(٤) قوله: كان والي طرابلس، لم يرد في ابن ماكولا.

(٥) رسمها بالأصل: «سحان» وفي م: سبحان» والصواب عن الاكمال.

٢٢٢١ ـ ريان الخادم

خادم الملقب بالمعزّ ولاه إمرة دمشق وتدبير أمر العسكر، فقدم دمشق لعشر خلون من رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة [وقيل][١] في سنة ثلاث وستين، وعزل أَبُو محمود المقرىء، وأقام بها إلى أن وصل بفتكين ويسمى أيضاً ايفتكين من بغداد، وذلك يوم السبت لثلاث[٢] وعشرين ليلة خلت من شعبان من هذه السنة.

٢٢٢٢ ـ ريحان بن عبد اللّه
أَبُو الحاتم الخادم المُعْتَمدي

حدَّث بدمشق عن الزاهدة أم الدلال أمير الرَّحمن بن عبد الواحد بن الحَسَن بن الجُنَيد، عن ابني بسران[٣]، عن الاحرى[٣]: بكتاب العزلة.

سمع منه أَبُو القاسم صابر.

(١) بياض بالأصل وم ولعل الصواب ما استدركناه.

(٢) بالأصل وم: «يوم السبت لسنة ثلاث. . .» ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «عن أبي سران عن الأمرى».

حـرف الـــزاي

[ذكر من اسمه](١) زاذان

٢٢٢٣ ـ زاذان(٢) أَبُو عمر
ويقال: أَبُو عبد اللّه الكِنْدي، مولاهم، الكوفي البزار(٣)

حدَّث عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عمر، [و] البراء بن عازب، وسلمان الفارسي، [وروى عنه](٤) عبد اللّه بن السائب، ومُحَمَّد بن سوقة، ومنهال بن [عمرو، و](٥) حبيب بن أَبي ثابت، وأَبُو اليقظان عثمان بن(٦) عُمَير، وعطاء بن السائب، وهارون بن عنبرة، وأَبُو حبان يحيى بن أَبي حَيّة الكلبي، وأَبُو هاشم(٧) يحيى بن قيس الرماني، وأَبُو حمزة ثابت بن أَبي صفية اليماني، وهلال بن يساف.

وشهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية على ما قيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو مُحَمَّد السندي، قالا: أنا أَبُو سعد(٨)

---

(١) الزيادة بين معكوفتين للإيضاح.

(٢) بالأصل وم: زادان، بالزاي ثم دال مهملة. والصواب ما أثبت بالذال المعجمة. وقد صححنا اللفظة في كل مواضع ترجمته.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٨ ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٢ سير الأعلام ٤/ ٢٨٠ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وكنيته في مختصر ابن منظور: «أبو عمرو».
وفي سير الأعلام والوافي بالوفيات: «البزاز» بدل «البزار».

(٤) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح ومكانها بالأصل: «وجوهر بن».

(٥) اضطربت العبارة وما استدرك اقتضاه السياق لتصويب العبارة.

(٦) بالأصل: بنو، والصواب عن تهذيب التهذيب.

(٧) رسمها شديد الاضطراب، والصواب عن م وانظر تهذيب التهذيب.

(٨) بالأصل وم: سعيد، خطأ.

الجنزرودي (١)، أنا أَبُو سعيد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب الرازي، أَنا مُحَمَّد بن أيوب بن يحيى الرازي، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم، نا شعبة عن (٢) عمرو بن مرة، عن زاذان قال: سألت ابن عمر قلنا: حَدَّثَنا ما سمعت من رسول الله ﷺ في النبيذ، فقال: **نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم** ـ وهو الجَرّ ـ ونهانا عن الدُّبَّاء ـ وهو القرع، ونهى عن النَّقِير ـ وهو الجذع ينقر ونهى عن المُزَفَّت ـ وهو المُقَيَّر (٣) ـ [٤٢٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، قال: قرىء على علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، حدثكم أَبُو بكر بن مالك، نا أَبُو خليفة الفضل بن الحبّاب الجُمَحي، نا إبراهيم بن يسار، نا سفيان، نا أَبُو حمزة الثُمالي، عن زاذان، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّحدُ لنا والشقّ لغيرنا**»[٤٢٥٤].

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن أَبي القاسم [نا](٤) سليم بن أيوب، وقرأته بخط أَبي(٥) الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجْبُر(٦)، ثنا أَبُو هارون موسى بن مُحَمَّد بن هارون الأنصاري الزُرقي، ثنا الحُسَيْن بن الهيثم الرازي، نا مالك بن يحيى التَّنُوخي، نا عطاء بن مسلم الحلبي، عن مُحَمَّد بن سوقة، عن زاذان، قال: قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية على بعير مقتّب [بقتبٍ](٧) عليه عباءٌ قَطَوَانيّة(٨) وبيده عَنَزَة(٩) فقال: أيها الناس، فثاب(١٠) الناس إليه، فقال لهم: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول، ثم بكى ثم قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ ثم بكى، قال: «**أيها الناس عليكم بأصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثلاثة**

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٢) بالأصل وم «بن» خطأ.
(٣) غير مقروءة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، والمقير هو المطلي بالقار أي الزفت (انظر اللسان).
(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٥) بالأصل «أبا».
(٦) مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٦.
(٧) بياض بالأصل وم، واستدركنا اللفظة عن مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧١ والقتب: رحل صغير على قدر سنام البعير (اللسان).
(٨) قطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل.
(٩) تقرأ بالأصل: غيره وفي م: عنره والصواب «عنزة» كما أثبت عن المختصر.
(١٠) بالأصل: «مات» كذا، وبدون إعجام في م والمثبت عن المختصر.

قرون؛ ثم يجيء قوم لا خير فيهم، يشهدون ولا يُسْتَشهدُون، ويحلفون ولا يُستحلفون، من سَرّه أن ينزل بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، أَلَا إن الواحد شيطان وهو من الاثنين أبعد، أَلَا ومن ساءته سيئة وسرّته حسنته[(١)] فهو مؤمن»[٤٢٥٥].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات، وأَبُو العزّ الحلمان[(٢)]، قالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[(٣)]، قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة: زاذان أَبُو عمرو[(٤)] مولى كِنْدة مات عند[(٥)] الجماجم.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رياح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة: زاذان أَبُو عمر أدرك سلمان.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، وأنا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحَسَن بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد قال[(٦)]: زاذان أَبُو عمر سمع من[(٧)] عبد الله [بن مسعود].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد الهِلَالي، نا الهيثم بن عَدي، قال: قال في تسمية من كان بالكوفة من المحدثين من أصحاب عبد الله بن مسعود زاذان أَبُو عمر الكِنْدي مولى كِنْدة.

---

(١) بالأصل: «حسنة» والمثبت عن المختصر.
(٢) كذا رسمها بالأصل وم.
(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦٧ برقم ١١٥٠.
(٤) كذا بالأصل وم: «أبو عمرو» وقد سقطت من خليفة.
(٥) في طبقات خليفة: «بعد».
(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٣.
(٧) بالأصل وم «بن» والصواب عن ثقات العجلي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَيْن بن الفهم، ثنا مُحَمَّد بن سعد [١]، قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: زاذان أَبُو عمر مولى كِنْدة، روى عن علي، وعبد الله، وسلمان، والبراء بن عازب، وعبد الله بن عمر، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد [٢]، قال في الطبقة الثانية [من] تابعي أهل الكوفة: زاذان أَبُو عمر مولى كِنْدة، توفي زمن الحجاج بعد الجماجم، روى عن علي وعبد الله.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد، ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٣]، قال: زاذان أَبُو عبد الله مولى كِنْدة، سمع من[٤] ابن مسعود، وعلياً[٥] وابن عمر، روى عنه[٦] ذكوان أَبُو صالح، وعبد الله بن السائب، وعمرو بن مُرّة، قال أَبُو نُعيم: نا أَبُو مَسْلَمة[٧] الصايغ سمع أبا رجاء الأحمسي عن زاذان أَبي عمر: سئل علي عن درهمين بدرهم طيب؟ فقال: ردّه. وقال عمر بن حفص عن أَبيه، عن الأعمش، حَدَّثَني حبيب، عن زاذان عن علي: الصاع بالصاعين الربا العجلان، وقال الثوري وشَعبة عن حبيب عن رجل عن علي.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلاّل، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدة، أَنا أَبُو علي الأصفهاني إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٨.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٤٣٧.
(٤) سقطت من البخاري وم.
(٥) كذا، إن حذفنا «من» تصح.
(٦) بالأصل: «عن» والصواب عن البخاري.
(٧) البخاري وم: سلمة.

مُحَمَّد بن أَبي حاتم(١)، قال: زاذان أَبُو عمر مولى كندة كوفي، روى عن علي وابن مسعود والبراء بن عازب، وابن عمر؛ روى عنه عمرو بن مُرّة، والمنهال بن عمرو، وحبيب بن أَبي ثابت، وذكوان أَبُو صالح، وعطاء بن السائب، سمعت أَبي يقول ذلك، قال أَبُو مُحَمَّد: روى عنه أَبُو اليقظان عثمان بن عُمَير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدان، نا مسلم بن الحَجّاج، قال ابن عمر: زاذان عن علي، وعبد اللّه، روى عنه هلال بن يساف(٢)، وعثمان بن عُمَير.

قرأت على الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوايلي، أَنا الخَصيب بن عبد اللّه:

أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو عبد اللّه زاذان عن ابن(٣) مسعود، روى عنه عبد اللّه ابن السائب ليس به بأس، وقال في موضع آخر منه: أَبُو عمر زاذان.

أَخْبَرَنَا إبراهيم بن يعقوب، حَدَّثَني عبد اللّه بن يوسف، أَنا عيسى، نا هارون بن عنبرة، نا زاذان أَبُو عمر، قال: دخلت على ابن مسعود.

وقرأت على الفضل أيضاً، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أَنا مُحَمَّد بن حمّاد، قال: أَبُو عمر زاذان الكِنْدي، روى عنه المنهال بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو طاهر بن سوار، وأَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، قالا: أنا أَبُو الفرج الطناجيري، أَنا حكيم الدارمي، أَنا عبد الملك بن بدر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن هارون، قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة وهم التابعون: زاذان أَبُو عمر يروي عن علي، وعبد اللّه، روى عنه عبد اللّه بن السائب، كوفي، وقد سمي زاذان غيره وهو ابن فَرّوخ.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٦١٤.
(٢) بالأصل: يساق وفي م: سياق.
(٣) بالأصل وم: «أبي» خطأ.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنا أَبُو أَحْمَد محمَّد بن مُحَمَّد بن الحاكم، قال: أَبُو عمر، ويقال أَبُو عبد الله زاذان الكِنْدي مولاهم الكوفي، سمع علي بن أَبي طالب، وابن مسعود، وابن عمر، ليس بالمتين عندهم، روى عنه هلال بن يساف[١]، وحبيب بن أَبي ثابت.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن علي بن الحَسَن، وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]: زاذان أَبُو عمر الكِنْدي مولاهم سمع علي بن أَبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، روى عنه ذكوان أَبُو صالح، وعبد الله بن السائب، وعمرو بن مُرّة، وغيرهم وكان ثقة. نزل بالكوفة، وذكر أنه ورد بغداد، ووقف على الصراة. وقد سقنا الخبر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سليمان بن صُرَد الخُزَاعي.

أَنْبَأنا أَبُو حفص عمر بن ظفر بن أَحْمَد، أَنا المبارك بن عبد الجبار بن أَحْمَد، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى الشاموخي[٣]، أَنا عمر بن مُحَمَّد بن سيف، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أَحْمَد بن عبد الجبار الدارمي، نا أَبي عن سهل بن شعيب، عن زياد بن أَبي زياد، عن أَبي هاشم الرُّمّاني، قال[٤]: قال زاذان ـ أراه كذا قال سهل: ـ كنت غلاماً حسن الصوت جيد الضرب بالطنبور، وكنت أنا وصاحب لي في رابعة وعندنا نبيذ لنا وأنا أغنيهم[٥] إذ مرّ عبد الله بن مسعود فلما سمع الصوت دخل علينا فضرب الباطيـة[٦] برجله فأكفأها وانتزع الطنبور من يدي فضرب به الأرض فكسره، ثم قال: لو كان ما أسمع من حسن صوتك هذا يا غلام بالقرآن كنت أنت أنت قال: ثم مضى، قلت لأصحابي: من هذا الذي فعل؟ قالوا: هذا عبد الله بن مسعود، قال: فألقى الله في نفسي التوبة، فسعيت وأنا أبكي فلما بلغ الباب أراد أن يدخل فأخذت

(١) بالأصل: يساق وفي م: ساق.
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧.
(٣) بالأصل «الساموحي» والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى شاموخ وهي قرية بنواحي البصرة، ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة.
(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٢٨١.
(٥) بالأصل: أعينهم، والمثبت عن السير.
(٦) بالأصل: الباطنية، والصواب ما أثبت عن السير، وبهامشها: المناجود وهو كل إناء يجعل فيه الخمر.

بثوبه فالتفت إليّ فقال: من أنت؟ قلت: أنا صاحب الطنبور، فأقبل عليّ فاعتنقني وبكى، ثم قال: مرحباً بمن يحبه الله. اجلس مكانك، قال: ثم دخل فأخرج إليّ تمراً فقال: كلْ من هذا التمر ولو كان غيره أخرجته إليك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي قراءة عليه، أَنا أَبُو الحَسَن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي، قراءة عليه، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى الحُسَيْني، نا أَبُو عسار، حَدَّثَني عطاء بن مسلم الخَفّاف، عن العلاء بن المُسَيِّب، عن شريك البُرْجُمي، عن أَبي عمر، قال: قال علي[1]: يا أبا عمر تدري على كم افترقت النصارى؟ قال: قلت: الله أعلم، قال: على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلاّ واحدة في الناجية. تدري على كم افترقت هذه الأمة؟ قال: قلت: الله أعلم قال: تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلاَّ واحدة في الناجية، قال: وتفترق فيّ اثنتا عشرة[2] فرقة قال: قلت: وأنت تفترق فيك؟ قال: نعم، يا أبا عمر وتفترق فيّ اثنتا عشرة[2] فرقة كلها في الهاوية إلاّ واحدة في الناجية، وإنك من تلك الواحدة، وتلك الواحدة.

قرأنا على أَبي عبد اللّه يحيى بن الحَسَن بن البنّا، عن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عبيد بن بِيْري، وعن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد الأَزْدي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خرَزَفَة[3]، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي، نا حُمَيد بن عبد الرَّحمن الرُّؤاسي، نا حسن بن صالح، عن موسى الذي كان في جُهينة عن طلحة بن عبد اللّه، عن زاذان قال: أخذت من أم يعقوب تسبيحاً لها فلما أتيت على علي قال لي: يا أبا عمر ردّ على أم يعقوب تسبيحها.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الحَسَن[4] بن علي، أَنا أَبُو عمر بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: قال علي يا أبا عمر، تدري على كم افترقت اليهود؟ قال: قلت: الله أعلم، قال: على واحدة وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلاّ واحدة في الناحية... والباقي كالأصل.

(٢) بالأصل: «اثنى عشر... اثنا عشر».

(٣) بالأصل: «حرفة» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ.

(٤) بالأصل: «أبي محمد بن الحسن» خطأ حذفنا «بن» فهي مقحمة.

حَيّوية، أَنا أحْمَد[١] بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، نا الفضل بن دُكين، نا عبد الله بن عمرو بن مُرّة، قال: سمعت عنترة قال: أخبرني زاذان أنه دخل على عبد الله وقد سبقه الناس بالمجلس فقال له: أديت أصحابك الخير[٣]، فقال له: ادنُهْ فاجلسني إلى جنبه.

أنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيَّوية ح.

وأنا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عثمان بن عمرو بن مُحَمَّد بن المنتاب، قالا: حَدَّثَنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنا عيسى بن يونس، عن هارون بن عنبرة، عن عبد الله بن السائب، نا زاذان أَبُو عمر قال: دخلت على عبد الله بن مسعود، فوجدت أصحاب الخَزّ واليمنة[٤] قد سبقوني إلى المجلس ـ وقال ابن حَيَّوية: المجالس ـ فناديته يا عبد الله ـ زاد بن حَيَّوية: بن مسعود، وقالا: ـ من أجل أني رجل أعجمي أقصيتني وأدنيت هؤلاء؟ [قال:] ادنُ. وقال ابن حَيَّوية: ادنه ـ فدنوتُ ـ زاد ابن المنتاب منه وقالا: ـ حتى ما كان بيني وبينه جليس، فسمعته يقول: يؤخذ بيد العبد والأَمَة يوم القيامة فينصب ـ وقال ابن حيَّوية: فينصبان ـ على رؤوس الأولين والآخرين، ثم ينادي منادٍ: هذا فلان بن فلان، فمن كان له قِبَلَه حق فليأت إلى حقه، فتفرح المرأة أن يدورَ لها الحق على أَبيها ـ زاد ابن المنتاب: أو ابنها أو ـ وزاد ابن حيَّوية: على وقال ـ أخيها أو زوجها ثم قرأ عبد الله: **﴿فلا أنسابَ بينهُمُ يومئذٍ ولا يَتَسَاءَلُون﴾**[٥] فيقول الرب تبارك وتعالى: ائت هؤلاء حقوقهم، فيقول: يا رب من أين أؤتيهم؟ فيقول للملائكة: خذوا من أعمالهم الصالحة وأعطوا كل إنسان بقدر ماله، فإن كان ولياً ـ وقال ابن حَيَّوية: فإن يكن كان ولياً ـ لله عز وجل فضلتْ له مثقال حبة من خردل، ضاعفها الله له حتى يدخل الجنة ـ وقال ابن حيَّوية: حتى يدخله به الجنة ـ ثم قرأ عبد الله ـ زاد ابن المنتاب: **﴿إنّ الله لا يظلمُ مثقالَ ذَرّةٍ، وإن تَكُ حسنةً يضاعفْها ـ ثم اتفقا فقالا: ـ ويؤتِ من لَدُنْه أجراً**

(١) بالأصل وم: «محمد» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٨.

(٣) في طبقات ابن سعد: «فقال له: أدنيت أصحاب الخزّ» وهي أظهر.

(٤) كذا، وفي مختصر ابن منظور ٨/ ٣٧٢ «اليمنية» وهي برود منسوبة لليمن وبدون إعجام في م.

(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١٠١.

عظيماً﴾(١) وإن كان عبداً شقياً قالت الملائكة: ربنا فنيتْ(٢) حسناته ويبقى طالبون كثير، فيقول: خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى عمله السيء، ثم صكّوا له صكاً إلى ـ قال ابن حيَّوية: ثم صكوا به صكاً ـ [إلى النار](٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني شفاهاً، ثنا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن بن علي الرَّبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد الطَّرَسُوسي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش(٤)، ثنا عُقْبة بن قَبيصة، أَنا أَبي، عن سفيان، عن عبد اللّه بن السائب، قال: سمعت زاذان يقول: سمعت من عبد اللّه أشياء ما أحداً يسألني عنها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقَّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، أَنا حنبل بن إسحاق، نا قَبيصة، حَدَّثَنا سفيان، عن عبد اللّه بن السائب، قال: سمعت زاذان يقول: سمعت من عبد اللّه أشياء ما أحد يسألني عنها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأنا أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، أَنا حنبل بن إسحاق، نا قَبيصة، نا سفيان، عن عبد اللّه بن السائب، عن زاذان قال: لقد سألت عبد اللّه عن أشياء ما سألت عنها.

قرأت على أَبي عبد اللّه بن البنا عن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عبيد بن بيري، وعن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلد، أَنا علي بن [خَزَفة](٥)، قالا: نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا ابن أبي الأصبهاني، أنا وكيع، عن علي بن صالح، عن زبيد، قال: رأيت زاذان يصلّي قائماً كأنه خشبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن الشّحّامي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عبد الرَّحمن

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٢) مهملة بالأصل ورسمها: «ميلب» والمثبت عن م.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر، وفيه أيضاً مستدركة بين معكوفتين.

(٤) بالأصل وم: «حراس» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٥) بياض بالأصل مقدار كلمة والمثبت عن م.

السّلمي، أنا أَبُو إسحاق بن رجاء الرارى[١]، أنا أَبُو الحَسَن . . . .[٢]، ثنا عمرو بن علي أَبُو حفص، نا أَبُو داود، نا علي بن صالح، عن زبيد[٣]، قال: رأيت زاذان يصلّي قائماً كأنه جذع قد حفر له[٤].

أَنْبَأنا أَبو علي الحداد، أنا أَبو نُعيم الحافظ[٥]، حَدَّثَنا أَبو حامد بن جَبَلة، ثنا مُحَمَّد بن إسحاق، ثنا سوار العَنْبَري، نا عبد اللّه بن داود، عن علي بن صالح، عن زبيد، قال: رأيت زاذان يصلّي كأنه جذع وقد حفر له.

قال[٦]: ونا أَبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، ثنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خلف، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا مُحَمَّد بن طلحة، عن مُحَمَّد بن جَحادة، قال: كان زاذان يبيع الكرابيس[٧] فكان إذا جاءه الرجل أراه شرّ الطرفين وسامه سَوْمَةً واحدة.

قال[٨]: وحَدَّثَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن علي بن الجارود، نا أَبُو سعيد الأشج، نا عبد اللّه بن إدريس، عن أبيه، عن عبد اللّه بن أبي كثير، قال: كان زاذان يخرج يوم العيد فيتخلّل الطريق ويكبر ويذكر الله حتى يأتي المُصَلّى.

قال[٨]: وحَدَّثَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد[٩] بن سليمان الهَرَوي، نا يحيى بن السَري، نا أَبُو مُحَمَّد الضرير، نا ابن[١٠] نُمَير، قال: قال الوليد: [قال] زاذان يوماً: إني جائع فسقط عليه من الرّوْزْنة رغيف مثل الرحا.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور عن عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا مبارك بن سعيد بن مسروق، نا سالم بن أبي

---

(١) كذا رسمها بالأصل.
(٢) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.
(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، والصواب ما أثبت عن م.
(٤) سير الأعلام ٤/ ٢٨١.
(٥) حلية الأولياء ٤/ ١٩٩.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) الكرابيس: الثياب القطنية.
(٨) الحلية ٤/ ١٩٩ وسير الأعلام ٤/ ٢٨١.
(٩) في الحلية: محمد.
(١٠) عن الحلية وبالأصل: أبو نمير.

حَفْصَة، عن زاذان أبي عمر: أنه كان يبيع الثياب فكان إذا نشر الثوب ناول شَرّ الطرفين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم السمرقندي، أنا أَبُو بكر الطبري، أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [١]، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، قال: سمعت عطاء بن السائب قال: كان زاذان إذا نشر الثوب ناول المشتري أحد [٢] الشقين فساوم سَوْمَةً واحدة، قال سفيان: وأحسب عطاء قد ذكره عن مَيْسَرة [٣] وسالم البراد أو أحدهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد بن عَدي [٤]، نا أَحْمَد بن علي المطيري، نا عبد اللّه بن الدَّوْرقي [٥]، نا يحيى بن معين، نا عمار بن مُحَمَّد ابن أخت [٦] سفيان عن عُمَارة بن أبي حَفْصَة، قال: كان زاذان إذا نشر الثوب بدأ بأردأ الطرفين.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد [٤].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو سعيد المالِيني، أنا أَبُو أَحْمَد بن عدي [٤]، نا عمران بن موسى، نا مُحَمَّد بن أبي خلف، نا إسحاق بن منصور، نا مُحَمَّد بن طلحة، عن مُحَمَّد بن جَحادة، قال: كان زاذان يبيع الكَرَابيس، وكان إذا جاءه الرجل أراه شرّ الطرفينَ وسامه سَوْمَةً واحدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل: أَخْبَرَنَا حمزة، نا أَبُو أَحْمَد [٧]، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن زياد بحلب، نا عبد اللّه بن عمر الخطابي، قال: ونا علي بن سعيد بن بشر [٨] وخالد بن النَّضْر، قالا: أنا عمرو [٩] بن علي، نا أمية بن

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٨.
(٢) في المعرفة والتاريخ: أردأ.
(٣) ميسرة أبو صالح، مولى كندة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (مصورة ط الهند ١٠/ ٣٨٧).
(٤) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٣٧.
(٥) رسمها بالأصل: «الدودمي» والصواب عن ابن عدي.
(٦) بالأصل: «أحب» والصواب عن ابن عدي.
(٧) الكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧.
(٨) في ابن عدي: «بشير» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٤٥.
(٩) بالأصل: «عمر» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٤٧٠.

خالد، أنا شُعبة، قال: قلت للحكم: ما لك لم تحمل عن[1] زاذان؟ قال: كان كثير الكلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا علي بن طلحة بن مُحَمَّد المقرىء، أَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكَرخي، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش[2]، نا أَبُو حفص عمرو بن علي، نا أمية بن خالد، عن شُعبة قال: قلت للحكم بن عُتَيبة [لما] لم ترو عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد[3]، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أَبُو حفص عمرو بن علي، حَدَّثَني أمية بن خالد، حَدَّثَني شُعبة، قال: قلت للحكم: ما لك لم تحمل عن زَاذَان؟ قال: كان كثير الكلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[4]، نا علي بن أَحْمَد بن سليمان، والحُسَيْن بن الضّحّاك، قالا: ثنا أَحْمَد بن سعد بن أَبي مريم، نا نُعَيم بن حمّاد، نا عبد الله بن إدريس، عن شُعْبة، قال: سألت سَلمة بن كُهيل عن زاذان فقال: أكثر على نفسه وأَبُو البَخْتري أحبّ إليّ منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، نا عبد الله بن إدريس.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[5]، نا يعقوب بن إبراهيم الأكفاني، نا أَبُو كُرَيب، نا ابن إدريس.

وأنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن البَقَّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو

(١) عن ابن عدي، بالأصل «عن».

(٢) بالأصل: «حراس» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٣) بالأصل: «الأسد» والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٤) الكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٧ وسير الأعلام ٤/ ٢٨١.

(٥) الكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٧.

عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبُو الفضل عبد اللّه، قال: بلغني عن ابن إدريس.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا مُحَمَّد بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن مُفَضّل بن غسان، نا أَبي، نا أَحْمَد بن حنبل، قال: أُخبرتُ عن ابن إدريس.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحَسَن بن المُفَضّل، أَنَا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب(١)، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا عبد اللّه بن إدريس، عن شُعبة، قال: سألت الحكم ـ زاد المُفَضّل: بن عُتَيبة ـ عن زاذان فقال: أكثر وسألت سَلمة بن كُهَيل فقال: أَبُو البَخْتَري ـ زاد المفضل: الطائي وقالا: ـ أعجب ـ وقال ابن أَبي شَيبة أحبّ ـ إليّ منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد بقراءتي عليه، عن أَبي الحسن بن الطّيُّوري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر(٢) بن حَيَّوية قراءة، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، ثنا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت أبا طالب يسأل يحيى بن معين عن زاذان أَبي عمر فقال: ثقة، وسألته عن حُمَيد بن هلال؟ فقال: ثقة، لا يُسأل عن مثل هؤلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي(٣)، قال: وزاذان قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم ابن مسعود، وتاب، زاذان على يديه، وروى عن أَبي هريرة، وعبد اللّه بن عمر، وسلمان الفارسي، وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس بالكوفة، وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه، ولم أذكر من حديثه شيئاً لأجل الطول(٤).

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا هبة اللّه بن إبراهيم، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩٥.
(٢) بالأصل «عمرو» خطأ، وقد مرّ.
(٣) الكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٧.
(٤) ابن عدي: لأن لا يطول.

أخبرني مُحَمَّد بن إبراهيم بن هشام عن أبيه عن مُحَمَّد بن عمر، قال: زادان أَبُو عمر الفارقي مولى لِكِنْدة، أدرك عمر، وكان من أصحاب عبد اللّه، وكان من شيعة علي، هلك في سلطان عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا عثمان بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، نا الهيثم بن عَدي، قال: ومات زاذان أَبُو عمر مولى كِنْدة بعد الجماجم.

قرأت على أَبي غالب [بن] البنّا عن الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر[١] بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن[٢] بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، قال: وتوفي زاذان بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد الجماجم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال[٤]: وفيها - يعني سنة اثنتين وثمانين - مات أَبُو وائل وزاذان.

٢٢٢٤ - زاذان مولى عثمان بن عفان

كانت له قطيعة بدمشق ذكر ذلك أَبُو الحَسَن الرازي من مشيخته من أهل دمشق، ولا أعرف زاذان هذا إلاّ من هذا الوجه.

(١) بالأصل وم «عمرو» خطأ، وقد مرّ والسند معروف.
(٢) بالأصل: «الحسن» والصواب ما أثبت عن م.
(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٩.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٨٨ وفيه أنهما ماتا بعد الجماجم.

ذكر من اسمه زامل

٢٢٢٥ ـ زامل بن عتيك الجُذَامي

ممن شهد صِفِّين، وخرج من دمشق مع معاوية وقُتل يومئذ، فارس شاعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد البَاقِلاني، أَنَا أَبُو علي بن شاذان، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا إبراهيم بن الحُسَيْن الكِسَائي، نا يحيى بن سليمان الجُعَفي، نا نصر بن مُزَاحم[1]، نا عمرو بن شمر[2]، قال: قال جابر الجُعَفي: خرج إليه ـ يعني إلى الأَشتر ـ زامل بن عتيك الجُذَامي[3] فشدّ عليه وهو يقول:

يا صاحب السيف الخصيب المُضرَبِ[4] وصاحبَ الجوشن[5] ذاك المُذْهَبِ
هل لك في طعن غلام مِحْرَبِ يحمل رمحاً مستقيم الثعلبِ

قال: وشد على الأشتر[6] فطعنه على الجوشن فصرعه، وشد الأشتر بسيفه فكسف[7] قوائم الفرس، ثم ضربه بالسيف فقتله وهو يقول:

لا بد من قتلي أو من قتلكا

---

(١) انظر وقعة صفّين لنصر ابن مزاحم ص ١٧٦.
(٢) بالأصل: «بشر» خطأ والصواب ما أثبت، انظر لسان الميزان ٤/ ٣٦٦ وفي م: «عمر بن نشر».
(٣) في وقعة صفّين: «الحزامي» وفيه ص ١٧٤ زامل بن عبيد الحزامي.
(٤) في وقعة صفّين: المرسب.
(٥) الجوشن: زرد يلبس على الصدر.
(٦) بالأصل وم: الأسير، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٧) عن وقعة صفين، وبالأصل: «مسف» والكسف: القطع.

قتلــتُ منهــم(١) خمســـةً مــن قبلكــا
كلهـــم كـــانـــوا حمـــاة مثلكـــا

٢٢٢٦ ـ زامل بن عُفَير

ويقال ابن عقيل الطائي، شاعر جاهلي أُغير عليه، فهرب من بلاد قومه إلى الشام، واتصل بالحارث الأكبر الغسّاني، وقال فيه شعراً يذكره بنفسه: وهو:

أبلـغ الحـارث المـردد فـي المجـد ... وفـي المكـرمـات حـدّا فحـدا
وإن أربـاب واطـىء العقـر والأر ... جـب والمـالكيـن غـوراً ونجـدا
إنـي نـاظـر إليـك ودونـي ... غـائيـات غـادرن مـدى بعـدا
أراك بـارك سـوي كـريـم ... نـا عـم البـال مـن مـراح ومعـدا
غيـر أن الأوطـان تجتـذب المـرء ... إليهـا الهـوى وإن عـاش كـدا
ويـأتـي بـالشـام معتـدي ... حسـرات بعـددن قلبـي فـدا
ليـس يستعـذب الغـريـب مقـامـا ... فـي سـوى أرضـه وإنْ نـال جـدا

ذكر ذلك أَبُو بكر بن دريد، عن السكن بن سعيد، عن مُحَمَّد بن عبّاد، عن الكلبي.

٢٢٢٧ ـ زامِل بن عمرو السَّكَسَكي الحُبْرَاني الحِمْيَري الحِمْصي(٢)

أمير دمشق وحمص من قبل مروان بن مُحَمَّد.

روى عن أَبيه عن جده، وله صحبة، وعن عريب الحُبْراني، وشهاب بن عبد اللّه الخَوْلاني.

روى عنه: سعيد بن أَبي هلال، والزَّبيدي، وعمر بن مُحَمَّد بن صهبان.

ذكر أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد، نا هارون بن إسحاق، نا يحيى بن

(١) في صفين: «منكم».
والخمسة الذين قتلهم: صالح بن فيروز العكي، ومالك بن أدهم السلماني، ورياح بن عتيك الغساني، والأجلح بن منصور الكندي (ابن مزاحم ص ١٧٤).

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٤.
والحبراني بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة والراء المهملة والنون، نسبة إلى حبران، هو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس من اليمن. (الأنساب).

بُكَير، حَدَّثَني ليث، عن خالد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن زامل بن عمرو السَّكْسَكي أن مُخْبراً أخبره عن أَبي الدّرداء قال: أقبلتُ مع رسول الله ﷺ يوماً حتى وقف على أصحاب اللحم فقال: «**لا تخلطوا مَيْتاً بمذبوحٍ، والناسُ قريبُ عهدٍ بجاهليةٍ. سبعاً احفظوهن عني: لا تحتكروا، ولا تناجَشُوا، ولا تلقّوا الركبان، ولا يبيع[(١)] حاضرٌ لبادٍ[(٢)]، ولا يبيع[(١)] رجلٌ على بيع أخيه حتى يذَر، ولا يخطُبْ على خطبة أخيه، ولا تسألِ المرأةُ طلاق أختها لتكفىءَ إناءها ولتُنْكَح، فإنّ لها ما كتب الله لها**»[٤٢٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة السُّلَمي، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو جعفر أَحْمَد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن يزيد قاضي حلب بدمشق، نا أَبُو عبد اللّه أَحْمَد بن علي بن سهل المَرْوَزي بحلب، نا علي بن الجَعْد، نا عمرو بن شمر، عن جابر، عن الشّعبي، عن صَعْصَعة بن صَوْحَان، قال: سمعت زامل بن عمرو[(٣)] الجُذَامي[(٤)] يُحدّث عن ذي الكَلَاع، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما يُبعث المسلمون على النيات**» المحفوظ: المقتتلون[(٥)][٤٢٥٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا أنبا أَبُو الحُسَيْن الآبنوسي، أَنَا عبد اللّه بن عتّاب[(٦)]، أَنَا أَبُو الحَسَن إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنَا عبد الوهاب الكِلَابي[(٧)]، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: زامل بن عمرو من اليمن حِمْصي، وولّاه مروان بن مُحَمَّد دمشق بعد مقتل الوليد ـ يعني ابن يزيد ـ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن

---

(١) كذا والصواب: يبع وإعجامها مضطرب في م.

(٢) بالأصل وم: «حاضر الباد» والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل: «عمر» والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٤) كذا ورد بالأصل هنا وفي م: زامل بن عمر الحداني.

(٥) اللفظة غير منقوطة بالأصل ورسمها غير واضح، والذي أثبت عن موسوعة أطراف الحديث ٣/ ٥٥٤.

(٦) بالأصل: «غياث» والصواب ما أثبت عن م.

(٧) بالأصل وم: «الكلاعي» خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحَسَن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، نا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال(١): زامل بن عمرو(٢) السكسكي يعدّ في الشاميين عن عريب الحُبُراني، روى عنه سعيد بن أَبي هلال، والزبيدي، وتابعه ابن أَبي حاتم(٣).

٢٢٢٨ ـ زَائدة بن قُدامة بن مسعود الثقفي

ابن عم المختار بن أَبي عُبَيد بن مسعود كوفي سمع ابن عمر، ووفد على يزيد بن معاوية.

قرأت على أَبي الوفاء حفَّاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد الرَّحمن بن أَحْمَد، أَنا عبد الوهاب المَيْداني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير الطبري(٤)، قال: حدث عن هشام بن مُحَمَّد، قال: قال أَبُو مِخْنَف(٥) قال: النضر بن صالح: كانت الشيعة تشتم(٦) المختار وتعتبه(٧) لما كان منه في أمر الحَسَن بن علي يوم طُعن بمظُلم ساباط، فحمل إلى أَبيض المدائن(٨)، حتى إذا كان زمن الحُسَيْن، وبعث الحُسَيْنُ مسلمَ بن عَقِيل إلى الكوفة، نزل دار المختار وهي اليوم دار سالم(٩) بن المُسَيّب، فبايعه المُخْتَار ابن أَبي عُبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة، وناصحه ودعا إليه من أطاعه حتى خرج ابن عَقِيل، ثم خرج والمختار في قبة له فجاءه خبر ابن عَقِيل عند الظهر أنه قد ظهر بالكوفة ولم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد من أصحابه إنما خرج حين قيل له إن هانيء بن عُروة المُرَادي، قد ضُرب وحبس، فأقبل المختار في مواليه حتى انتهى إلى باب الفيل بعد المغرب، وقد عقد عبيد اللّه بن زياد

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٤٣.
(٢) عن البخاري وبالأصل «عمر».
(٣) انظر الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٦١٧.
(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٥٦٩.
(٥) عن الطبري وبالأصل: أبو محيف.
(٦) بالأصل: «سمر» والصواب عن الطبري.
(٧) بالأصل: «وبعسد» والصواب عن الطبري، وفي ابن الأثير: وتعيبه.
(٨) انظر معجم البلدان ٥/ ٧٤.
(٩) في الطبري: «سَلْم» وفيه ج ٥/ ٣٥٥ «مسلم».

لعمرو بن حُريث راية على جميع الناس، وأمره أن يقعد لهم في المسجد، فلما جاء المختار فوقف على باب الفيل مر به هانيء بن أَبي حيّة الوادعي [١] فقال للمختار [٢] : مما وقوفك ها هنا، لا أنت مع الناس ولا أنت في رحلك، فقال: أصلح [٣] رأي مرتجياً لعظيم خطابكم فقال له: أظنك والله قاتلاً نفسك، ثم دخل على عمرو بن حُرَيث فأخبره بما قال للمختار وما ورد عليه المختار.

[قال أَبُو مخنف:] فأخبرني النضر بن صالح، عن عبد الرَّحمن بن أَبي عمير الثَّقفيّ، قال: كنت جالساً عند عمرو حين بلّغه هانيء بن أَبي حيّة[٤] عن المختار هذه المقالة، قال: قمْ إلى ابن عمك فأخبره أن صاحبه لا يُدرى أين هو، فلا يجعلن على نفسه سبيلاً، فقمت لآتيه، ووثب إليه زائدة[٥] بن قُدامة بن مسعود فقال له: يأتيك على أنه آمن؟ فقال له عمرو بن حُرَيث: أما من قبلي فهو آمن، وإن رُقّي إلى الأمير عبيد اللّه بن زياد شيء من أمره قلتُ له بمحضره الشهادة، وشفعتُ له أحسن الشفاعة، فقال له زائدة بن قدامة: لا يكون مع هذا إن شاء الله إلاّ خيرٌ.

قال عبد الرَّحمن: فخرجتُ ومعي زائدة إلى المختار، فأخبرناه بمقالة ابن أَبي حيّة[٤] وبمقالة عمرو بن حُرَيث، وناشدناه بالله لا يجعل على نفسه سبيلاً. فجلس إلى ابن حُرَيث فسلّم عليه وجلس تحت رأسه حتى أصبح، وتذاكر الناسُ أمر المختار وفعله فمشى عُمَارة بن عُقْبة بن أَبي مُعيط بذلك إلى عبيد اللّه بن زياد، فذكر له، فلما ارتفع النهار فُتح بابُ عبيد اللّه بن زياد، وأذن للناس، فدخل المختار فيمن دخل، فدعاه عبيد اللّه بن زياد وقال له: أنت المقبل في المجموع لتنصر ابن عَقيل فقال: لم أفعل، ولكني أقبلت فنزلت تحت راية عمرو بن حُرَيث، وبتّ معه وأصبحت، فقال له عمرو: صدق أصلحك الله، قال: فرفع القضيب، واعترض به وجه المختار فخبط به عينيه[٦]

---

(١) بالأصل: «الوادع» والصواب عن الطبري.
(٢) بالأصل: المختار، والمثبت عن الطبري.
(٣) في الطبري: أصلح رأيي مرتجياً لعظم خطيئتكم.
(٤) الطبري: «حية» وقد مضى قريباً «حية».
(٥) بالأصل: «زايد» والمثبت عن الطبري.
(٦) الطبري: عينه.
والشتر: انقلاب جفن العين من أعلى إلى أسفل وتشنجه.

فشترها وقال: أو لي لك، أما والله لولا شهادةُ عمرو لك لضربتُ عنقك، انطلقوا به إلى السجن، فانطلقوا به إلى السجن فحُبس فيه فلم يزل في السجن حتى قُتل الحُسَيْن. ثم إن المختار بعث إلى زائدة بن قُدامة فسأله [أن يسير][١] إلى عبد اللّه بن عمر فيسأله أن يكتب له إلى يزيد بن معاوية. فيكتب[٢] له إلى عبيد اللّه بن زياد بتخلية سبيله، فركب زائدة إلى عبد اللّه بن عمر فقدم عليه فبلّغه رسالة المختار، وعلمتْ صفية أخت المختار بحبس أخيها وهي تحت عبد اللّه بن عمر، فبكت وجزعت فلما رأى ذلك عبد اللّه بن عمر كتب مع زائدة إلى يزيد بن معاوية: أما بعد، فإن عبيد اللّه بن زياد حبس المختار وهو صهري، وأنا أحب أن يُعافا ويُصلح، فإن رأيت رحمنا الله وإياك أن تكتب إلى ابن زياد فتأمره بتخليته فعلتَ، والسلام عليك.

فمضى زائدة على رواحله بالكتاب، حتى قدم به على يزيد بالشام، فلما قرأه ضحك ثم قال: يشفع أبا عبد الرَّحمن، وأهل ذلك [هو][١] فكتب له إلى عبيد اللّه بن زياد: أما بعد، فخلِّ سبيل المختار بن أَبي عُبيد حين تنظر في كتابي، والسلام عليك.

فأقبل به زائدة حتى دفعه إلى ابن زياد، فدعا ابن زياد بالمختار، فأخرجه ثم قال: قد أَجَّلْتك ثلاثاً فإنْ أدركتك بالكوفة بعدها فقد برئت منك الذمة. فخرج إلى رحله. وقال ابن زياد: والله لقد اجترأ عليّ زائدة[٣] حين ترحّل إلى أمير المؤمنين حتى يأتيني بالكتاب بتخلية رجلٍ، قد كان من شأني أن أطيل حبسه، عليّ به، فمرّ به عمرو بن نافع أَبُو عثمان ـ كاتبُ ابن زياد ـ وهو يُطلب، فقال: النجا بنفسك، واذكرها يداً لي عندك.

قال: فخرج زائدة فتوارى يومه ذلك ثم إنه خرج في أناس من قومه حتى أتى القعقاع بن شَوْر الذُّهْلي، ومسلم بن عمرو الباهليّ، فأخذا له من ابن زياد الأمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَبُو عبد اللّه النهاوندي، نا أَحْمَد بن عمران الانساني، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة بن خياط العُصْفُري[٤]، قال: ثم خرج شبيب ـ يعني ـ ابن يزيد الخارجي ـ عن الكوفة فوجّه

(١) الزيادة المستدركة عن الطبري.
(٢) عن الطبري وبالأصل: فكتب.
(٣) بالأصل: زيادة» والصواب عن الطبري.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٧٥ حوادث سنة ٧٦.

إليه[(١)] الحَجّاجُ زائدة بن قُدامة الثقفي في جمع كثير فالتقوا بأسفل الفرات فقُتل زائدة يعني سنة ست وسبعين.

٢٢٢٩ ـ زائدة بن نِعمة بن نُعيم بن نجيح[(٢)] أَبُو نعمة القُشَيري المعروف بالمُحَفْحَف[(٣)(٤)]

شاعر، قدم دمشق ومدح بها أتابك[(٥)] ولقيته بالرافقة، وأنشدني شيئاً من شعره.

حَدَّثَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن المحسَّن[(٦)] بن أَحْمَد السلمي ـ من لفظه، وكتبه لي بخطه ـ قال[(٧)]: المُحَفْحَف شاعر بدوي كثير الشعر، نقي الألفاظ مختارها، مستطرف المعاني، قليل اللحن، حسن الفن، يمدح من العرب السادات وأهل البيوتات، وله في صَدَقة بن مَزْيَد ما شئت من القصائد الناصعة والمعاني الرائعة، وصل إلى دمشق وأنشد أتابك قصيدة نونية، وخلع عليه خلعة تامة، وحمله على فرسٍ عتيق، ورأيته بحلب في مجلس الملك رضوان، وهو ينشده قصيدة منها قوله لناقته:

لا راحــة لــكَ يــا زيــد ولا سنــةٌ ... ولا لنــا أن نــرى السلطــانَ فــي حَلَبــا
أنــا المُظَفّــر رضــوان الــذي أمنــت ... بــه البــريّــة لمــا خــافــت العطبــا
الــواهــب المنعــم الحضــر التــي عَظُمــت ... والجــرد والمــرد والهنــديــة القُضُبــا
سحــابــة تــذهــبُ العُــدم المضــرّ بنــا ... وتمطــر الفضّــة البيضــاء والــذهبــا
وتــوقــد الحــرب فــي أعــدائــه فتــرى ... عظــامهــم لا تنــي فــي قعــرهــا حطبــا
فــالــدهــر يخــدمــه والنصــر يقــدمــه ... والله يــولــى عــداه الــويــل والحــربــا
يــابــن الأولــى ملكــوا الــدنيــا وعــمّ ... جميــع مــا خــولــوه العُجــم والعــربــا

---

(١) بالأصل: «فوجد ابنه الحجاج» ولا معنى لها، والصواب عن تاريخ خليفة.

(٢) بالأصل: «بحبح» والمثبت عن بغية الطلب وم.

(٣) في بغية الطلب: والوافي بالوفيات: المجفجف وفي م: المحيحف.

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١١/ ١٥٤ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٣٨ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٨.
وفي معجم الأدباء: التستري بدل القشيري.
ونص الصفدي في الوافي: المجفجف بجيمين وفاءين.

(٥) هو طغتكين صاحب دمشق.

(٦) بالأصل: «الحسن» والصواب ما أثبت «المحسّن» عن بغية الطلب وفهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤٢٩).

(٧) الخبر والشعر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٧٣٨ ـ ٣٧٣٩.

قومٌ مناقبهم لمّا مضوا بقيت — تخالُها[١] في سماء السؤدد الشهبا
لهم من الله نصرٌ لا يَعُبُّهُم — ومدحهمْ جَمَّل الأشعارَ والخُطَبا
إنّي أتيتك لا أبغي سواك حياً — ولا أرى في بلاد الله مضطربا
ومن أتاك طليحاً[٢] طالباً جَدةً — فإنه بالغٌ مما بغى الأَرَبا

فأعطاه وخوّله وأجزل صلته وجمَّله.

أنشدني أَبُو نعمة زائدة بن نعمة بن نُعيم بن نجيح القسري المعروف بالمُحَفْحَف لنفسه بالرافقة[٣]:

أهندٌ على ما كنت تعهدها هند — أم استبدلَتْ بعدي وغيرّها البُعدُ
بلى غير شكٍ إنها قد تَبَدّلت — لأنّ الغَوَاني لا يدوم لها عَهْدُ
كما لم يدم عصر الشباب ولا الصبا — ولا ماكث في غير أيامه الوردُ
وعندي من الآراء والعزم صارم — متى أنتضيه ليس ينبو له حدُّ
أتيتك يا بن الفضل من آل مزيد — ويا بن الأُلى ما فوق مجدهم مجد
وقد حكمت كل الملاحم أنه — على الجانب السَّعدي طالعك السعد
وقلنا بأرض الجامعين وبابل — وقد أفسدت فيها الأعاريب والكرد
أَلاَ فتنحُّوا عن دبيس وداره — فلا بدّ من أن يظهر الملك الجعد[٤]
ويجعله يوماً عبوساً عَصَبْصَباً — بقتل العدى حتى يشيب له المرد
فلم يقبلوا منا وكانت ضلالةً — ومن ضلّ في الدنيا فليس له رشد

وأنشدنا أَبُو نعمة لنفسه[٥].

أصبح الرَّبْعُ من سُمَيّة خالي — غير[٦] هين وناشطٍ وغَوَالِ
وثلاثٍ كأنهن حَمَامٌ — في رمالٍ وأشعثِ الرأس بال

---

(١) عن بغية الطلب وبالأصل تجالها.
(٢) يعني المتعب والضعيف المهزول.
(٣) الأبيات في بغية الطلب ٨/ ٣٧٤٠ وبعضها في الوافي بالوفيات.
(٤) يعني الكريم.
(٥) الأبيات في بغية الطلب ٨/ ٣٧٤٠ ـ ٣٧٤١ ومعجم الأدباء ١١/ ١٥٤ ـ ١٥٥.
(٦) في بغية الطلب: غير هيق وناشط وغزال.
والناشط: الثور الوحشي الذي يخرج من أرض إلى أرض.

هللتــه الــريــاحُ ممــا تُــوَالــي ... نسجهــا بــالغُــدُوّ والآصــالِ
بُــرَّحٌ غــربلــت حصــاه فــأمســى ... خــالصــاً وحــدَه بــلا غــربــال
مــن قبــول ومــن دَبُــورٍ نــوجٍ[1] ... وجَنُــوبٍ ومــن صَبــاً وشمــال
يجلــب الغيــثُ غيــر ريــب حيــاه ... لــرســوم الــديــار والاطــلالــي
كــلّ بيــت مــن الــربيــع وزهــر ... مثــل جيــد مــن العــرائــس حــالــي
أو كــذا الــذي عهــدن لــديــه ... فــي ظــلال الخيــام أو فــي الحجــال
كــل بــراقــة الثنــايــا تــرانــا ... بــرقيــق العــروق[2] عــذب زلال
وكــان الغمــام مــن بَعْــدِوهــنٍ ... مــازحتــه بقــرقــف[3] جــريــال
تظنــي الشيــب بعــد طــول مشيــب ... والكــريــم الحليــم بعــد اكتهــالــي
كنــت فــي عينهــا كمِــرْوَدِ كحــلٍ ... صــرتُ فــي عينهــا كشــوك السِّبَــال
حيــث صــار الســواد منــي بيــاضــاً ... وتَبَــدّلــتُ أرذل الإبــدال
فــإذا الخيــل أصبحــت بــي قيــامــاً ... صــافنــات وأينقــي وجمــال
بجنــاب بــن ســالــم وحمــاه ... احتمــى جــانبــي وجــاهــي ومــالــي
مثــل مــا كنــت فــي عــراق دبيــس ... لــم تكــن تخطــر الهمــوم ببــالــي
فــإذا ســائلــت قــريــش بمصــرٍ ... ونميــر ابــن عــامــرٍ كيــف حــالــي
وكــلاب وفتيــة مــن عُقيــلٍ ... ورجــالٌ ببــرقــة مــن هــلال
كــان رد الجــواب إنــي بخيــرٍ ... مــا عَــدَتْ مــالكــاً صــروف الليــالــي

٢٢٣٠ ـ زائدة بن هارون بن عَفّان البَيْرُوتي

حدَّث بمكة عن أَبيه.

روى عنه: أَبُو عبد الرَّحمن السُّلَمي الصوفي.

---

(١) معجم الأدباء: سنوح.

(٢) في بغية الطلب ومعجم الأدباء: «الغروب» وهو الريق.

(٣) القرقف: الخمر، والجريال: لونها، وهو في الأصل: صبغ أحمر. وفي معجم الأدباء: مازجته.

٢٢٣١ ـ زَبَّان[(١)] بنُ عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أَبي العاص بن أُمية بن عبد شمس أَبُو إبراهيم، ويقال: أَبُو عمرو الأموي[(٢)]

أخو عمر بن عبد العزيز، سكن مصر.

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأَبي بكر بن عبد الرَّحمن.

روى عنه: الأوزاعي، والليث بن سعد، وأُسامة بن زيد الليثي، ومعاوية بن صالح، وبكير بن قيس مولى بني أمية، وعبد اللّه بن موسى، وعبد العزيز الدَّرَاوردي، وأخوه حري بن عبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وكان له عَقِب بالأندلس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي بن مُحَمَّد، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن عبد الملك، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو الحَسَن بن المُظَفَّر، نا أَبُو بكر بن البَاغَندي، نا مُحَمَّد بن المُصَفَّى القُرشي، نا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، نا أسامة بن زيد، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، عن النبي ﷺ **أنه كان يوتر بثلاث، يسلم في الركعتين سلاماً يسمعنا ثم يقوم فيصلي ركعة**[٤٢٥٨].

قال: ونا الباغندي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن خلف العَسْقَلاني، أَبُو نصر، نا مُحَمَّد بن يوسف، قال: ونا الفضل بن يعقوب الرحامي، نا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي، نا الأوزاعي، عن أسامة بن زيد، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، قالت: **كان رسول الله ﷺ يصلّي يفرق بين الشفع والوتر**، وأنا في بيت أسمع تسليمه[٤٢٥٩].

تابعه يحيى بن عبد اللّه الباهلي، عن الأوزاعي.

---

(١) ورد بالأصل «زيان» بالياء تحتها نقطتان، والمثبت بالباء الموحدة يوافق ما جاء في المختصر والوافي بالوفيات وم.
وقد صحح الاسم بالباء الموحدة أينما ورد بالترجمة.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٩ وكناه أبا مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي[(١)]، نا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي، إملاء، أَنا أَبُو عمران موسى بن العباس الجُوَيني، نا مُحَمَّد بن سِنَان البصري، نا إسحاق بن إدريس، نا أَبُو إسحاق السّلمي، عن عبد العزيز بن عمر، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «**من خرج مخرجاً فقال حين يخرج: بسم الله**[(٢)] **آمنت بالله، واعتصمت بالله، وتوكّلت على الله، عُصِمَ من شرّ مخرجه ذلك**»[٤٢٦٠].

رُوي من وجه آخر عن مُحَمَّد بن سِنَان فقيل عنه عن عبد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي[(٣)]، بدل عبد العزيز بن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو القاسم عبد الرَّحمن بن المُظَفّر بن عبد الرَّحمن المصري بمكة، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن الفرح المهندس، نا أَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن سِنَان الصرار، نا إسحاق بن إدريس، عن عبد العزيز بن مُحَمَّد، عن زَبَّان بن عبد العزيز، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أَبان، عن عثمان، عن النبي ﷺ قال: «**من تخرج مخرجاً فقال حين يخرج: بسم الله آمنت بالله، واعتصمت وتوكلت على الله، عُصم من شرّ مخرجه**» قال الخطيب: تفرد به الدَّرَاوردي[٤٢٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحَسَن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إسرائيل الهرسدى[(٤)]، نا عبد اللّه بن وَهْب، عن عبد اللّه بن موسى، عن زَبَّان بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قال: ما طار ذُبَابٌ إلّا بقدر[(٥)].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية إجازة، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق الحلاب، أَنا الحارث بن أَبي أُسامة، **نا** مُحَمَّد بن سعد[(٦)]،

---

(١) بالأصل: الجيزرودي ومهملة بدون نقط في م.
(٢) بالأصل: بسم الله حين امنت بالله.
(٣) بالأصل: الداروردي.
(٤) كذا بالأصل.
(٥) في المختصر: بقدر.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/٢٣٦.

قال: فولد عبد العزيز بن مروان: زَبّان بن عبد العزيز، وحرباً[١] لام ولده.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة، قال في ذكر الأَخوة من أهل الشام أخوان عمر بن عبد العزيز، وزَبّان بن عبد العزيز.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: نا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زادابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال[٢]: زَبّان بن عبد العزيز سمع عمر بن عبد العزيز قوله، روى عنه الليث، يقال أخو عمر، القُرشي الأموي بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وسمع منه أُسامة بن زيد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن علي بن أَبي الفضل بن الحكاك[٣]، أَنا أَبُو نصر الوايلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمَن:

أخبرني أَبي قال: أَبُو عمرو زَبّان بن عبد العزيز بن مروان.

كتب إليّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن سُلَيم، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، [نا][٤] أَبُو عبد الله بن مَنْدَة، وحَدَّثَنا أَبُو بكر أيضاً.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد وابن مَنْدَة، عن أَبيه، عن أَبي عبد الله، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: زَبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا إبراهيم، كان سيد بني عبد العزيز وفارسهم حضر الوقعة مع مروان بن مُحَمَّد ليلة بوصير[٥] فتقنطر به فرسه فسقط عند حائط العجوز[٦] فانكسرت فخذه وأدركته المسوّدة فقتلوه ولم يعرفوه. وكان

---

(١) في ابن سعد: وجُزَيًّا.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٤٤٤.

(٣) بالأصل وم: الكحال، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح.

(٥) بوصير: من كورة الأشمونين، بمصر. (ياقوت).

(٦) حائط العجوز: على شاطىء النيل، بنته عجوز، بين الفرما وأسوان (انظر معجم البلدان).

.... [١] ابن كُليب الأزدي من سكان الوبرة [٢] عاملاً على أَشمون فلما خرّ زبّان وقتله المسوّدة كان الذي عرّفه لهم.

روى عنه الأوزاعي، وأسامة بن زيد، ومعاوية بن صالح، والليث بن سعد، وركين بن قيس مولى بني أمية، وكان قتله ليلة حوصر مع مروان بن مُحَمَّد ليلة السبت آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المَحَاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدراقطني، حَدَّثَني أَبُو أَحْمَد الحَسَن بن أَحْمَد بن علي المَادَرائي، قال: قُرِىء على أَبي عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي المصري، نا عاصم بن رازح، نا عبيد الله بن سعد، عن أَبيه، حَدَّثَني يزيد أَبُو خالد المُرَادي، أن زَبَّان بن عبد العزيز أرسل إلى يزيد بن [أَبي] حبيب أن ائتني، فأرسل إليه يزيد بل أنت فائتني، فإن مجيئك إليّ زين لك ومجيئي إليك شين طلبك، قال الدارقطني: زَبَّان بن عبد العزيز أخو عمر، يروي عن أخيه عمر بن عبد العزيز، روى عنه أُسامة بن زيد الليثي، والليث بن سعد.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر، اللفتواني، أَنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن أَبي بكر الأصبهاني، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري، قال: وأما زَبَّان بالزاي المعجمة والباء[٣] المشددة زَبَّان بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيز، روى عنه الليث بن سعد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٤]: أما زَبَّان أوله زاي بعدها باء مشددة معجمة بواحدة زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان أَبُو إبراهيم، روى عن أخيه عمر بن عبد العزيز، روى عنه أسامة بن زيد، وليث بن سعد.

---

(١) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً ورسمها في م: كد.

(٢) كذا رسمها بالأصل وفي م: التوبره.

(٣) ورد بالأصل: «زيان... بالياء... زيان» صوبنا العبارة بما يتفق مع ما سبق، ومع عبارة ابن ماكولا التالية.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٣ و ١١٤.

٢٢٣٢ ـ زُبَيد بن عَبْد الخَوْلاني المِصْري[١]

له ذكر في كتب المصريين، وفد على معاوية وشهد معه صِفّين، ثم لحق بعلي بن أَبي طالب.

كتب إليّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن يوسف[٢] بن الحَسَن بن سُلَيم، ثم حَدَّثَني أَبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، نا أَبُو عبد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: زُبَيد بن عَبْد الخَوْلاني من بني يَعْلَى شهد الفتح بمصر، وكانت معه راية خَوْلان بصِفِّين، فلما قتل عمّار بن ياسر انكفأ[٣] إلى علي بن أَبي طالب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٤]: أما زُبَيد بضم الزاي وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء التي تليها فهو وزُبَيد بن عَبْدَ الخَوْلاني كانت معه راية خَوْلان بِصِفّين مع معاوية بن أَبي سفيان ـ يعني ـ فلما قُتل عمار بن ياسر انكفأ[٥] إلى علي بن أَبي طالب، قاله ابن يونس.

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٨/٣٧٤٦.

(٢) بغية الطلب: «الحسن» وهو الظاهر، وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/ ٤١٠).

(٣) تقرأ بالأصل: «انكبا» والمثبت عن بغية الطلب وفي م: انكبا.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٤/١٦٩ ـ ١٧٠.

(٥) بالأصل وم: «اكتفى» والمثبت عن الاكمال.

ذكر من اسمه زُبَير

٢٢٣٣ ـ الزُّبير بن الأَرْوَح التَّمِيمي

عراقي من التابعين، وفد على يزيد بن معاوية.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحَسَن الغساني، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا هارون الميداني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني، أَنا مُحَمَّد بن جرير الطبري(١)، قال: حُدِّث عن هشام بن مُحَمَّد الكلبي، قال: قال [أَبُو] مِخْنَف عن أَبي جَناب يحيى بن أَبي حَيّة(٢) الكلبي، قال: ثم إن عبيد اللّه بن زياد لما قتل مسلماً وهانئاً بعث برؤوسهما مع هانيء بن [أَبي] حيه الوادعي، والزُّبير بن الأَرْوَح التميمي إلى يزيد بن معاوية وأمر كاتبه عمرو بن نافع أن يكتب إلى يزيد بن معاوية بما كان من أمر مسلم وهانيء فكتب الكاتب كتاباً أطال فيه، ـ وكان أول من أطال في الكتب ـ فلما نظر فيه عبيد اللّه بن زياد تكرَّهه وقال: ما هذا التطويل، وهذه الفضول؟ اكتب: أما بعد، فالحمد لله الذي أخذ لأمير المؤمنين بحقه، وكفا مؤنة عدوه، أخبر أمير المؤمنين أكرمه الله أن مسلم بن عَقيل لجأ إلى دار هانيء بن عُروة المراديّ وإني جعلت عليهما العيون، ودسست إليهما الرجال، وكدتهما حتى استخرجتهما، وأمكن الله منهما، فقدّمتهما فضربت أعناقهما، وقد بعثتُ(٣) إليك برؤوسهما مع هانيء بن أَبي حية الهَمْداني، والزبير بن الأَرْوح التميمي ـ وهما من أهل السمع والطاعة والنصيحة ـ

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٣٨٠.

(٢) مهملة بالأصل وم، والمثبت عن الطبري.

(٣) بالأصل وم: بعث.

فليسألهما أمير المؤمنين عمّا أحبّ من أمر، فإن عندهما علماً وصدقاً وورعاً والسلام.

وكتب إليه يزيد بن معاوية: أما بعد، فإنك لن تعدوا أن كنت كما أحب، عملتَ عمل الخادمَ(١) وصُلتَ صولة الشجاع الرابط الجأش، وقد أغنيتَ وكتبتَ وصدّقت ظني بك، ورأيي فيك، وقد دعوتُ رسوليك فسألتهما، وناجيتهما فوجدتهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرتَ، فاستوص بهما خيراً، وأنه قد بلغني أن الحُسَيْن قد توجه نحو العراق فضع المناظر(٢) والمسالح واحترس واحبس على الظّنّة، وخذ على التهمة، غير أنْ لا تقتل إلّا من قاتلك، واكتب إلي في كل ما يحدث [من الخبر، والسلام عليك ورحمة الله](٣).

٢٢٣٤ ـ الزبير بن جعفر بن محمَّد هارون بن محمَّد بن عَبْد اللّه ابن محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن عباس بن عَبْد المُطَّلب ابن(٤) هاشم بن عبد مَنَاف، أَبُو عبد اللّه المعتزّ بالله ابن المتوكل بن المعتصم ابن الرشيد بن المهدي بن المنصور(٥)

قدم دمشق مع أَبيه المتوكل، وبويع(٦) له بالخلافة بعد المستعين.

حكى عن أَبيه المتوكل.

حكى عنه ابنه(٧) عبد اللّه بن المعتزّ، واختلف في اسمه فقيل: مُحَمَّد، وقيل: أَحْمَد، وقيل: الزبير.

---

(١) الطبري: الحازم.

(٢) المناظر: جمع منظرة وهي أشراف الأرض لأنه ينظر منها.
والمسالح جمع مسلحة: قوم في عُدّة بموضع رصد، مهمتهم أن يرقبوا العدو لئلا يطرقهم على غفلة (انظر اللسان: نظر وسلح).

(٣) العبارة ما بين معكوفتين استدركت عن الطبري، ومكانها بالأصل بياض وم.

(٤) بالأصل وم «هشام».

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ١٢١ بغية الطلب ٨/ ٣٧٥٣ وفي الطبري والكامل لابن الأثير (انظر الفهارس)، والواقدي ٢/ ٢٩١ وسير الأعلام ١٢/ ٥٣٢ وانظر فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) بالأصل وم: وتوقع، والصواب ما أثبت.

(٧) بالأصل: «حكى عن أبيه» وفي م: حكى عن أبيه عبد اللّه بن المعبر والصواب ما أثبت، عن بغية الطلب ٨/ ٣٧٥٦.

ذكر أَبُو العباس أَحْمَد بن يونس بن المُسَيّب الضّبّي أن اسمه أَحْمَد، وقال: أخبرني باسمه مُحَمَّد بن عمران مؤدبه. وبعض الناس يقول: اسمه الزبير، وهو خطأ. مُحَمَّد بن عمران أعلم به.

قالوا[١]: أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وأَبُو منصور بن خَيْرُون، قال: أنا أَبُو بكر بن الخطيب[٢]: مُحَمَّد أمير المؤمنين المعتزّ بالله بن المتوكل على الله بن مُحَمَّد المعتصم بالله يكنى أبا عبد اللّه، وقيل إن اسمه الزبير، وكان مولده بسرّ من رأى فأَنْبَأني إبراهيم بن مَخْلَد، أَنا إسماعيل بن علي: أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة ثنتين [وثلاثين] [٣] ومائتين.

وَأَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن علي الحنفي، أَنا الحُسَيْن بن هارون الضّبي، أَنا مُحَمَّد بن عمر الحافظ أن مولد المعتزّ يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال [٤] : وكان منزله بسرّ من رأى، والقول الأول عندنا أصح. بويع المعتزّ بسرّ من رأى عند خلع المستعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنا عبيد اللّه بن عثمان بن يحيى الدقاق، أَنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي، قال: وقد كان المتوكل على الله بايع لابنه [٥] المعتزّ بالله بالعهد والخلافة بعد مُحَمَّد المنتصر بالله، والمؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل على الله بالعهد بعد المعتزّ بالله، وكان المؤيد محبوساً مع المعتز فأُخرج بخروجه، فلما بويع المعتزّ بالله بالخلافة وانتصب للأمر والنهي والتدبير وجه أخاه أبا أحمد[٦] [بن] المتوكل على الله إلى بغداد لحرب المستعين بالله وأوعز معه بالجيوش والكراع والسلاح والعدة والآلة، فصار أَبُو أَحْمَد[٦] بالجيش إلى أكناف بغداد، وأخذ مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد، وبنى

(١) كذا بالأصل وفي م: قال.
(٢) انظر تاريخ بغداد ٢/ ١٢١ ـ ١٢٢.
(٣) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد.
(٤) القائل هو أبو بكر الخطيب.
(٥) بالأصل وم: «لأبيه».
(٦) بالأصل وم: «أبا محمد المتوكل» والصواب والزيادة عن بغية الطلب ومختصر ابن منظور.

سور ببغداد وأحكمه، وحفر خندقها وحصّنها ونزل أَبُو أَحْمَد بن المتوكل على الله على بغداد فحضر المستعين بالله وهو معترف[١] للناس، ونصب لهم الحرب وتجرّد من بغداد [للقتال][٢] فغدوا وراحوا على الحرب، ونصب المجانيق والعرّادات حول سور بغداد، فلم يزل القتال بينهم سنةً اثنا عشر شهراً، وعظُمت الفتنة، وكثر القتل، وغلت الأسعار ببغداد بشدّة الحصار، وأضر ذلك بالناس وجهدوا، وداهن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر في نصرة المستعين، ومال إلى المعتز وكاتب[٣] سراً، فضعف أمر المستعين ووقف أهل بغداد على مداهنة ابن طاهر فصيحوا به وكاشفوه، وانتقل المستعين بالله من دار مُحَمَّد بن عبد اللّه إلى الرُصافة فنزلها، وسعى في الصلح على خلع المستعين وتسليم الأمر للمعتزّ حتى تقرر الأمر على ذلك، وسعى فيه رجال من الوجوه منهم إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره، ووقعت فيه شرائط مؤكدة، فخلع المستعين بالله نفسه ببغداد في الرُصافة يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة اثنين[٤] وخمسين ومائتين، وسلّم الأمر للمعتز بالله وبايع له وأشهد على نفسه بذلك من حضره من الهاشميين والقضاة وغيرهم، فكانت خلافة المستعين بالله منذ يوم بويع له بسرّ من رأى بعد وفاة المنتصر بالله إلى يوم [خُلع][٥] ببغداد ثلاث سنين وسبعة أشهر.

وأُحدر المستعين بعد خلعه إلى واسط موكلا به فخرج من مدينة السلام ليلة الجمعة لإحدى عشرة خلت من المحرم بعد خلعه بثمانية أيام، فوصل إلى واسط وأقام بها تسعة أشهر في التوكيل به، ثم حُمل إلى سرّ من رأى فقتل بقادسية سرّ من رأى لثلاث خلون من شوال، وقيل: ليومين بقيا من شهر رمضان سنة ثنتين وخمسين ومائتين، فتوفي وله من السن أحد[٦] وثلاثون سنة وشهران ونيّف وعشرون يوماً، وكان المستعين مربوعاً أحمر الوجه خفيف العارضين بمقدم رأسه طول، حسن الجسم، بوجهه أثر جدري، في لسانه لثغة على السين يميل بها إلى الثاء.

---

(١) كذا بالأصل، وفي بغية الطلب: ومن معه من الناس.
(٢) الزيادة لازمة عن المصدرين السابقين.
(٣) بالأصل: «وكانت» والمثبت عن ابن العديم ومهملة بدون نقط في م.
(٤) كذا بالأصل.
(٥) سقطت من الأصل واستدراكها لازم عن المختصر لابن منظور.
(٦) كذا بالأصل، والصواب «إحدى».

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه، ابنا[١] أَبي علي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبيد إجازة، قالا: وأنا أَبُو تمام علي بن مُحَمَّد في كتابه، أَنا أَبُو بكر بن بيري[٢] قراءة، أَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزّعفراني، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قال: بويع للمعتزّ بالله واسمه الزبير بن جعفر، ويكنى أبا عبد اللّه في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين، وجُددت له البيعة سنة اثنين[٣] وخمسين ومائتين في المحرم، وفي هذه السنة قتل المستعين، وقتل المعتز في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وقالا: نا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا عبد العزيز بن علي:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المفيد، ثنا أَبُو بشر الدَّوْلابي، أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: خرج أَحْمَد الإمام المستعين بالله أمير المؤمنين من سرّ من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى بغداد فوثب أهل سرّ من رأى فبايعوا لأبي عبد اللّه المعتز بالله.

قال أَبُو بشر: وأخبرني أَبُو موسى العباسي، قال: لما أُنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويع له ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني[٦] فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها: قد كنت كالمريض المذنب[٧]، وأنا الآن كالذي وقع في النزع ـ يعني أنه بويع له بسرّ من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه في الشرق والغرب ـ.

وقال أَبُو بشر: أخبرني علي بن الحَسَن بن علي، قال: لما سأل الأتراك المستعين

(١) بالأصل وم: «أنبأنا» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند.
(٢) غير مقروءة بالأصل وبدون نقط في م والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، وقد مضى التعريف به.
(٣) كذا.
(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٧٥٨.
(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٢/ ١٢٢.
(٦) الهاروني قصر قرب سامرّاء، ينسب إلى هارون الواثق بالله، وهو على دجلة بينه وبين سامرّاء ميل. (معجم البلدان).
(٧) كذا، وفي تاريخ بغداد: «المدنف» وهو الأظهر، يقال: دنف المريض كفرح ثقل، وأدنفه المرض فهو مدنف.

بالله الرجوع إلى سرّ من رأى فأبى عليهم قدموا بسرّ من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، فاجتمع الموالى وكسروا باب لؤلؤة، وأُنزل المعتز فبايعوه، وخلعوا المستعين، فركب المعتزّ بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين، فبايعه الناس وعقد لنفسه لواءً أسود، وخلع على إبراهيم المؤيد بالله وعلى أَحْمَد المعتمد على الله وعلى أَبي أَحْمَد الموفق، وأنهضه إلى بغداد مطالباً ببيعته التي أكدها له المتوكل على الله في أعناقهم، ومعه[١] جماعة من الفقهاء، فشَخَصَ أَبُو أَحْمَد يوم السبت لسبع بقين من المحرم.

وحصّن[٢] مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر بغداد ورمّ سورها، وأصلح أَبُوابها وعسكر أَبُو أَحْمَد بالشماسية[٣] ووقع الحرب يوم الأحد[٤] للنصف من صفر فاتصلت الوقائع.

قال أَبُو بشر: وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول: بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة[٥] ليلة خلت من المحرم، وتوجه أَبُو أَحْمَد بن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سرّ من رأى فواقع أهل بغداد، فقتل من الفريقين خلق عظيم، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين.

قال: وأخبرني أَبُو موسى العباسي قال: لما وجّه المعتزّ بالله أخاه أبا أَحْمَد الموفق يحصرهم، وأقام المستعين ببغداد إلى أن خلع سنةً، واشتد الحصار على أهل بغداد، وقد كان أهل بغداد لما دخل إليهم المستعين أحبوه، ومالوا نحوه غاية الميل حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فنسبوا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر إلى المداهنة في أمر المستعين بالله، وهجموا منزله يريدون نفسه.

قال: وأخبرني علي بن الحَسَن بن علي، قال: شرع في خلع المستعين بالله فوثبت العامة على مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر، وذَمرت[٦] عليه، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرُصافة.

---

(١) رسمها مضطرب بالأصل وم وصورتها «ومعير» والصواب عن تاريخ بغداد.
(٢) بالأصل: «وخص» وفي م: وحص والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) قوله: «وعسكر أبو أحمد بالشماسية» أثبت عن تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣ والعبارة بالأصل مضطربة وغير مقروءة وصورتها: «وعسلرها أحمد بالساسبة» وفي م: «وعسكرها أحمد بالسياسة».
(٤) تاريخ بغداد: يوم السبت.
(٥) بالأصل: عشر.
(٦) كذا، وفي القاموس: وتذمر عليه: تنكر له، وأوعده.

قال: وأخبرني أَبُو موسى العباسي قال: فدسّ مُحَمَّد بن عبد اللّه بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتزّ بالله ويسلم إليه الأمر. وكان المستعين بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً، فأجاب المستعين بالله إلى ذلك، وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصراً.

قال: وأخبرني جعفر بن علي قال: خلع أَحْمَد المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين[(١)] وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وعلي بن زيد بن علي السُّلَميان، قالا: أنا نصر[(٢)] بن إبراهيم المقدسي، زاد المُسَلَّم: وعبد اللّه بن عبد الرزاق، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أنا أَبُو علي الحَسَن بن منير، أنا أَبُو بكر بن خُرَيم[(٣)]، قال: واستخلف أَحْمَد المستعين بالله وهو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي إسحاق المعتصم لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وخُلع يوم الجمعة لسبع ليالٍ بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين، وقيل سنة اثنتين[(٤)] وخمسين ومائتين، وجددت البيعة للمعتزّ بالله، وهو الزبير بن جعفر المتوكل سنة اثنتين[(٤)] وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قال: أنا وأَبُو منصور بن خَيْرُون:

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الخطيب[(٥)]، أنا الحَسَن بن أَبي بكر، أنا مُحَمَّد بن عبيد اللّه بن إبراهيم الشافعي، أنا عمر بن حفص، قال: ودُعي للمعتزّ[(٦)] ببغداد يوم الجمعة لليلة خلت من المحرم سنة اثنتين[(٤)] وخمسين ومائتين.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، ثم أخبرنا أَبُو القاسم بن السمرقندي،

---

(١) بالأصل: اثنين.

(٢) بالأصل: «أبو نصر» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/١٣٦.

(٣) بالأصل: «خزيم»، وتقرأ «خذيم» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٢٨ واسمه محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر وفي م: «حريم».

(٤) بالأصل: اثنين.

(٥) تاريخ بغداد ٢/١٢٣.

(٦) بالأصل: المعتز، والمثبت عن تاريخ بغداد.

أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المحاملي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، قالوا: أنا أَبُو علي بن شاذان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه أيضاً، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد الزينبي[١]، قالا: أنا أَبُو بكر بن وصيف الصياد، قالا: أنا أَبُو بكر الشافعي، نا عمرو بن حفص السُّوسي، قال: وبايع[٢] أهل سرّ من رأى المعتزّ يوم الأربعاء لثلاث عشر خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين فكانت الحرب في صفر في أذار فخُلع المستعين ودُعي للمعتزّ ببغداد يوم الجمعة لثلاث ليال خلت من المحرم سنة اثنتين[٣] وخمسين ومائتين، وأمة قُبَيْجة[٤] وكنيته أَبُو عبد اللّه، وخلع المعتزّ، في آخر رجب ودُعي لمُحَمَّد بن الواثق بالله المهتدي بسرّ من رأى يوم الأربعاء ليومين بقيا من رجب وثلاث عشرة خلون من تموز سنة خمس وخمسين ومائتين ودُعي له يوم الجمعة بسرّ من رأى أول يوم من شعبان ولم يدع له ببغداد، ودُعي للمعتزّ ببغداد، وقُتل المعتزّ يوم السبت ليومين من شعبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي:

أَخْبَرَنَا عبد اللّه بن عثمان بن يحيى، أَنَا إسماعيل بن علي، قال[٥]: خلافة أَبي عبد اللّه المعتزّ بالله واسمه مُحَمَّد بن جعفر المتوكل على الله وأمه أم ولد يقال لها قبيحة، أدركت خلافته، ومولده في شهر[٦] ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائتين، واجتمع الناس على بيعة أَبي عبد اللّه المعتزّ بالله بعد خلع المستعين وبويع[٧] له ببغداد يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة اثنتين[٣] وخمسين ومائتين، فكانت خلافته منذ يوم بويع له ببغداد، واجتمع الناس عليه إلى يوم خُلع بسرّ من رأى وقَبض عليه صالح بن

---

(١) بالأصل: «الزبيدي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٧/١٩.
(٢) بالأصل وم: وتابع.
(٣) بالأصل: اثنين.
(٤) كذا بالأصل «قبيجة» بالجيم، وفي بغية الطلب: «قبيحة» بالحاء المهملة، ومهملة بدون نقط في م.
(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٣٧٦١/٨.
(٦) بالأصل وم: شهور.
(٧) بالأصل وم: وتوقع.

وصيف فحبسه وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً، وحبس خمسة أيام، ثم قُتل يوم الجمعة وقت العصر مستهل شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً، ومنه الوقت الذي بويع له فيه بسرّ من رأى بالخلافة إلى وقت قتل أربع سنين وستة أشهر وخمسة عشر يوماً، وكان أَبيض شديد البياض معتدل الخلق جميل الوجه ربعة، حسن الجسم على خده الأيسر [خال][1] أسود، وشعره أسود حسن[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قالا: ثنا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا عبد العزيز بن علي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المفيد، نا أَبُو بشر الدولابي، أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم، قال: كانت الجماعة على أَبي عبد اللّه المعتزّ بالله، واسمه الزبير بن جعفر بن مُحَمَّد، وأمه قُبَيحة أم ولد رومية في المحرم سنة اثنين[4] وخمسين ومائتين، وإنما يحسب أيام ملكه منذ يوم خُلع المستعين.

وقال أَبُو بشر: [سمعت][5] أبا الجعد يقول: اسم المعتزّ بالله: الزبير، ويقال: مُحَمَّد.

وقال: أخبرني جعفر بن علي الهاشمي، قال: كان المعتزّ بالله رجلاً طويلاً جسيماً وسيماً، أَبيض مشرباً بحمرة، أدعج العينين حسنهما، أقنى الأنف، حسن الوجه مليحاً، جعد الشعر، كثّ اللحية، مدوّر الوجه، حسن المضحك، شديد سواد الشعر، أكحل العينين، مات وهو [ابن][5] أربع وعشرين، وكان قاضيه الحَسَن بن أَبي الشوارب. ونقش خاتمه: مُحَمَّد رسول الله، وله خاتم آخر نقشه: المعتزّ بالله.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عبيد اللّه إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المَعافا بن زكريا[6]، نا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، حَدَّثني أَبُو

---

(١) زيادة لازمة عن بغية الطلب.

(٢) في بغية الطلب: خشن.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٤.

(٤) كذا.

(٥) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل: «ابن أبي زكريا» والصواب ما أثبت. والخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤ ونقله ابن العديم عن المعافى بن زكريا.

يوسف يعقوب بن بيان[١] الكاتب، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الفرات[٢]، أَنا أَبي وجماعة من شيوخنا قال: لما حَذَق[٣] المعتزّ القرآن دعا المتوكل شفيعاً الخادم بحضرة الفتح بن خافان، فقال: إني قد عزمت على تحذيق أَبي عَبْد اللّه في يوم كذا وتكون خطبته علي وحذاقه [٤] ببركوارا، فأخرج من خزانة الجوهر جوهراً بقيمة مائة ألف دينار في عشر صواني فضة للنثار على من يقرب من القواد مثل مُحَمَّد بن عبد اللّه ووصيف، وبغا، وجعفر الخياط، ورجا الحصاري، ونحو هؤلاء من قادة العسكر، وأخرج مائة ألف دينار عدداً للنثار على القواد الذين دون هؤلاء في الرواق الذين بين يدي الأبواب، وأخرج [٥] ألف ألف درهم بيضاً صحاحاً للنثار على من في الصحن من خلفاء القواد والنقباء. قال شفيع: فوجهت إلى أَحْمَد بن حُباب الجوهري، فأقام معنا حتى صنّفنا في عشر صواني من الجوهر الأبيض والأحمر والأخضر والأزرق بقيمة مائة ألف دينارَ ووزن كل صينية ثلاثة آلاف درهم. وقال شفيع لابن حباب: اجعل في صينية من هذا الصواني جوهراً تكون قيمته خمسة آلاف دينار، وانتقصه من باقي الصواني، حتى تكون في كل واحدة تسعة آلاف وخمسمائة [دينار]، فإن أمير المؤمنين أمرني أن أدفع هذه الصينية إلى مُحَمَّد بن عمران مؤدب الأمير أَبي عبد اللّه إذا فرغ من خطبته، ففعلوا ذلك وشدوا كل صينية في منديل، وختمت بخاتم شفيع، وتقدم شفيع إلى من كان معه من الخدم أن ينثروا العين في الرواق والوَرِق والصحن، وأوعز [٦] إلى الناس من الأكابر، ووجوه الموالي والشاكرية [٧] بحضور براكوارا في يومٍ سُمّي لهم: ليشهدوا خطبة الأمير المعتزّ، وكتب إلى مُحَمَّد بن عبد اللّه وهو بمدينة السلام بالقدوم إلى سرّ من رأى لحضور الحِذَاق قال: فتوافى الناس إلى بركوارا قبل ذلك بثلاثة أيام، وضربت المضارب، وانحدر المتوكل غداة ذلك اليوم ومعه قُبيحة ومن اختصت من حرم

---

(١) في بغية الطلب ٨/ ٣٧٦٤ وعلق محققه بالهامش بأن الخبر ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح، كذا وهو خطأ.

(٢) في الجليس الصالح: بنان.

(٣) حذق القرآن أي تعلمه كله ومهر فيه.

(٤) أي يوم ختمه للقرآن الكريم.

(٥) عن الجليس الصالح وبالأصل «وخرج».

(٦) بالأصل: ووعز، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٧) في القاموس: الشاكري: الأجير والمستخدم.

المتوكل ومن حَشمها إلى بركوارا وجلس المتوكل في الإيوان على منصته، وأخرج منبر أبنوس مُضَبب بالذهب مُرَصّع، مقابضه عاج، وقال بعضهم: عود هندي، فنصب تجاه المنصة وسط الإيوان ثم أمر بإدخال مُحَمَّد بن عمران المؤدب، فدخل فسلّم على أمير المؤمنين بالخلافة، ودعا له، فجعل أمير المؤمنين يستدنيه حتى جلس بين يدي المنبر، وخرج المعتزّ من باب في جنبة[١] الإيوان حتى صعد المنبر فسلم على أمير المؤمنين وعلى من حضر، ثم خطب، فلما فرغ من خطبته وقعت الصينية إلى مُحَمَّد بن عمران، ونثر شفيع صواني الجوهر على من في الإيوان، ونثر الخدم الذين كانوا في الرواق والصحن ما كان معهم من العين والوَرِق، وأقام المتوكل ببركوارا [أياماً][٢] في يوم منها دعته قُبيحةَ فيقال انه لم ير يوم مثله سروراً وحسناً وكثرة نفقة، وإن الشمع كله كان عنبراً إلاَّ الشمعة التي في الصحن فإنه كان وزنها ألف مَناً[٣]، فكادت تحرق القصر، ووجد من حرها من كان في الجانب الغربي من دجلة.

وقد كان أمر المتوكل أن يصاغ له سريران: أحدهما ذهب، والآخر فضة ويفرش السرير الفضة ببساط حب، وبردعة حب، ووسادتي حب، ومسند حب منظوم على ديباج أسود، وكان طول السرير تسعة أذرع.

قال: فأخرج من خزانة الجوهر حب عمل له ذلك، فكان أرفع قيمة الحب ديناراً وأقل القيمة درهماً فاتُّخذ له ذلك وأمر بفرش السرير المذهب بمثل فرش السرير الفضة منقوشاً بأنواع الجوهر الأحمر والأخضر والأصفر والأنواع، ففرشا فقعد عليهما هو وقُبيحة ثم وهبهما لها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قالا: نا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنَا أَبُو سعد إسماعيل بن علي بن الحَسَن السمان لفظاً بالري، ثنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يحيى الشافعي بسامرّاء، حَدَّثَنا أَحْمَد بن علي بن يحيى بن حسان، نا علي بن حرب الطائي، قال: دخلت على المعتزّ بالله فما

---

(١) كذا بالأصل والجليس الصالح، وفي بغية الطلب ومختصر ابن منظور «حنية».

(٢) الزيادة عن الجليس الصالح الكافي.

(٣) المنّ: كيل معروف أو ميزان أو رطلان، كالمنا، جمع أمنان وجمع المنا: أمناء (القاموس: منن).

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٤.

رأيت خليفة كان أحسن وجهاً منه فلما رأيته سجدتُ(١)، فقال: يا شيخ تسجد لأحد من دون الله؟ قلت [حَدَّثَنا](٢) أَبُو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، نا بكار بن عبد العزيز بن أَبي بكرة، عن أَبيه، عن جده أن **النبي ﷺ كان إذا رأى ما يفرح به أو [بُشِّر بما](٢) يسره سجد شكراً لله عز وجل.**

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، ونقلته بخطه، ثنا أَبُو أَحْمَد عبيد اللّه بن مُحَمَّد المقرىء.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: نا وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا أَبُو بكر الخطيب(٣)، أخبرني أَبُو القاسم الأزهري، ثنا عبيد اللّه بن مُحَمَّد المقرىء، نا مُحَمَّد بن يحيى الصّوّاف(٤)، نا أَبُو يعقوب(٥) بن البَخْتَري، حَدَّثَني أَبي قال: نظر إليّ المعتزّ وأنا أنظر إلى وجهه فقال: إلى أي شيء تنظر؟ قلت: إلى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه وجميل أفعاله.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر [محمَّد] بن الحُسَيْن بن المَزْرَفي(٦)، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا عبد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم عبيد اللّه بن أَحْمَد الصّيدلاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، ثنا يزداد(٧) بن عبد الرَّحمن، قال: قال لي الزبير بن بكار: صرت(٨) إلى أَبي عبد اللّه المعتزّ بالله أمير المؤمنين وهو أمير فلما علم ـ وقال الماوردي أعلم وقالا ـ بمكاني خرج مستعجلاً فعثر فأنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرءُ من عثرةِ الرِّجلِ(٩)

---

(١) عن تاريخ بغداد وبالأصل: يتحدث.
(٢) زيادة عن تاريخ بغداد.
(٣) المصدر نفسه ص ١٢٥.
(٤) تاريخ بغداد: الصولي.
(٥) كذا، وفي تاريخ بغداد: أبو الغوث.
(٦) بالأصل وم بالقاف، والصواب ما أثبت «المزرفي» بالفاء. وقد مرّ.
(٧) بالأصل: «ابن دار» والصواب ما أثبت عن بغية الطلب.
(٨) بالأصل وم: «ضرب» والمثبت عن بغية الطلب.
(٩) الخبر والبيت نقله ابن العديم في بغية الطلب ٣٧٦٨/٨.

رواها الخطيب[1] عن حسن الخَلّال عن عبيد اللّه الصّيْدلاني.

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء، عنه أنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن يحيى الصولي، ثنا أَبُو العيناء، قال[2]: قال: دخل ابن السّكّيت على المعتزّ وكان يؤدبه وله عشر سنين، فقال: بأي شيء يحب أن أبتدىء الأمير من العلوم؟ فقال[3]: بالانصراف. قال: أحب[4] فهو مبارك[4] فوثب فعثر بسراويله فالتفت فقال:

يمـوت الفتـى مـن عثـرةٍ بلسـانـه ... وليس يمـوت المـرءُ مـن عثرة الـرجـلِ

فخبر بها المتوكل فأمر لابن السكيت بخمسين ألف درهم، قال أَبُو العيناء: وإنما فعل ذلك المتوكل ليستر عوار ابنه في سوء أدبه على معلمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: ثنا وأَبُو منصور بن خَيْرُون، أنا أَبُو بكر الخطيب[5]، أنا أَحْمَد[6] بن مُحَمَّد بن رزق، أنا عثمان بن أَحْمَد الدقاق، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء، قال: ثم استخلف المعتزّ بالله أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن المتوكل على الله قال إبراهيم بن العباس:

الله أظهـر دينـه وأعـزه بمُحَمَّـد
والله أكـرم بـالخـلافـة جعفـر بـن مُحَمَّـد
والله أيـد عهـده بمُحَمَّـد ومُحَمَّـد
ومـؤيـد لمـؤيـديـن إلـى النبـي مُحَمَّـد

قال الخطيب[7]: وأنا مُحَمَّد بن عيسى الهَمَذاني[8]، نا صالح بن أَحْمَد الحافظ، نا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عمروس، إملاء، قال: سمعت أَحْمَد بن بُدَيل الكوفي قاضينا

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٢/ ١٢٥.
(٢) الخبر في ابن العديم ٨/ ٣٧٦٩.
(٣) بالأصل: «فقالا».
(٤) كذا العبارة بين الرقمين بالأصل، وفي ابن العديم: «أنا أخف نهوضاً منك» وهو أظهر.
(٥) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤.
(٦) تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن رزق.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٤/ ٥١ ـ ٥٢ في ترجمة أحمد بن بديل اليامي الكوفي.
(٨) عن تاريخ بغداد، وبالأصل الهمداني بالدال المهملة.

قال: بعث إليّ المعتزّ رسولاً بعد رسول، فلبست كمّتي ولبست نعل [(١)] طاق فأتيت بابه [(٢)] قال الحاجب: يا شيخ [اخلع] نعليك فلم التفت إليه، فدخلت إلى الباب الثالث، فقال: يا شيخ نعليك فقلت: أبا الوادي المقدس أنا فأخلع نعلي؟ فدخلت بنعلي فرفع مجلسي وجلست على مصلّاه فقال: أتعبناك، أبا جعفر؟ فقلت: أتعبتني وأذعرتني، فكيف بك إذا سُئلت عني؟ فقال: ما أردنا إلاّ الخير أردنا نسمع العلم، فقلت: ونسمع العلم أيضاً؟ ألا جئتني فإن العلم يؤتى فلا يَأتي. قال: نُعتب [(٣)] أبا جعفر؟ فقلت له: خلبتني بحسن أدبك، اكتب.

قال: فأخذ الكاتب القرطاس والدواةَ فقلت له: أتكتب حديث رسول الله ﷺ في قرطاس بمداد؟ قال: فبما يكتب؟ قلت: في رق بحبر، فجاءوا برق وحبر. فأخذ الكاتب يريد أن يكتب. فقلت: اكتب بخطك، فأومىء إليّ أنه لا يكتب، فأمليت عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه.

فسأله ابن البنّا أو ابن النعمان [(٤)] : أي حديثين؟ فقال: قلت: قال رسول الله ﷺ: «**من استرعِي رعيةً فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة**»[٤٢٦٢].

والثاني: «**ما من أمير عشيرة إلاّ يؤتى به يوم القيامة مغلولاً**»[٤٢٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافا بن زكريا، نا مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نا مُحَمَّد بن يحيى بن أَبي عبّاد، حَدَّثَني عمر بن مُحَمَّد بن عبد الملك [(٥)]، قال: قعد المعتزّ ويونس بن بُغا بين يديه والجلساء والمغنون حضور، وقد أعد الخِلَع والجوائز إذ دخل بُغا فقال: يا سيدي والدة عبدك يونس في الموت، وهي تحب أن تراه، فأذن له فخرج. وفتر المعتزّ بعده ونعس، وقام الجلساء إلى أن صُلِّيت المغرب، وعاد المعتزّ إلى مجلسه، ودخل يونس وبين يديه الشموعَ فلما رآه المعتزّ عاد المجلس أحسن ما كان فقال المعتزّ:

---

(١) تاريخ بغداد: نعلي طاق.
(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: «به».
(٣) تقرأ بالأصل «لقيت» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) عن تاريخ بغداد، وتقرأ بالأصل: «اليعمراني حديثين».
(٥) الخبر نقله ابن العديم عن المعافى بن زكريا ج ٨/ ٣٧٧٠.

تغيـــــبُ فــــلا أفـــرح فليتــــــك لا تبــــــرح
وإنْ جئــــتَ عـــذبتنــــي بـــــأنــــك لا تسمـــــح
فـــأصبحــت مـــا بيـــن ذيـــن ولـــــي كبـــد تجـــرح
علــــى ذاك يـــــا سيـــــدي دنــــوُّك لــــي أصلــــح

ثم قال: غنوا فيه فغنوا فيه فجعلوا يفكرون، فقال المعتزّ لابن الفضل الطنبوري: وتلك ألحان الطنبور أملح وأخف، فغنّ لنا. فغنى فيه لحناً. فقال: دنانير الخريطة ـ وهي مائة دينار فيها مائتان، مكتوب على كل دينار: ضرب هذا الدينار بالحسنى لخريطة أمير المؤمنين، ثم دعا بالخِلَع والجوائز لسائر الناس. فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عبيد اللّه الهَمْداني إجازة، أَنا أَبُو سعيد عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن خَيْران أنا ابن الأنباري، قال: دخل الزبير بن أَبي بكر على المعتزّ بالله وهو محموم فقال له: يا أبا عبد اللّه إني قد قلت في ليلتي هذه أَبياتاً وقد أعيى[١] على إجازة بعضها فأنشدني:

إنـي عـرفـت عـلاج القلـب مـن وجـع ومـا عـرفـت عـلاج الحـب والجـزعِ
جـزعـت للحـب والحمـى صبـرت لهـا إنـي لأعجـب مـن صبـري ومـن جـزعـي
مـــن كـــان يشغلـــه عـــن حبـــه وجـــع فليـــس يشغلنـــي عـــن حبكـــم وجعـــي

قال [أَبو] عبد اللّه:

ومـــا أمـــل حبيبـــي ليتنـــي أبـــداً مـع الحبيـب ويـا ليـت الحبيـب معـي

فأمر له على البيت بألف دينار[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى، ابنا[٣] الحَسَن بن البنّا، قالا: أنا

(١) بالأصل «أعني» والمثبت عن بغية الطلب.
(٢) الخبر والشعر في بغية الطلب ٨/ ٣٧٧٢.
(٣) بالأصل «أنا» والصواب ما أثبت.

أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن علي[١] بن الحُسَيْن بن الدَّجاجي[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن سويد المُعَدّل، نا أَبُو علي الحَسَن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أَحْمَد بن أَبي خَيْثَمة، قال: وأنشدونا للمعتزّ:

شبهـت حمـرة وجهـه فـي نـومـه بشقـائـق النعمـان فـي النمـام[٣]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: نا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أخبرني عبيد الله بن أَبي الفتح، أَنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز، أنشدنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، قال: أنشدنا المعتزّ بالله:

الله يعلـم يـا حبيبـي أننـي مـذ غبـت عنـك مـدلـه مكـروبُ
يـدنـو السـرور إذا دنـا بـك منـزل ويغيـب صفـو العيـش حيـن تغيـبُ

أخبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت المُجْبِر[٥]، نا أَبُو الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأصبهاني، قال[٦]: ومن شعر عريب[٧] في المعتزّ وأمه قُبيحة قولها:

اسلمـي يـا دار العـز للمعتـزِّ دارا
ثـم كـونـي لـولـي العهـد خلـداً وقـرارا
أبـداً معمـورة مـا طـرد الليـل النهـارا
ويكـون الله للـديـن والإسـلام جـارا
أو وليـاً ونصيـراً حيـث مـا حـلَّ وسـارا

---

(١) قوله: «بن علي» استدرك عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.
(٢) بالأصل: «الزجاجي» خطأ والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٦٢.
(٣) بغية الطلب ٨/ ٣٧٦٨.
(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٥.
(٥) مهملة بالأصل وم بدون نقط وصورتها: «المحىر» والصواب ما أثبت، ومضى التعريف به.
(٦) الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني ط بيروت ص ١١١.
(٧) بالأصل: غريب، والمثبت عن الأصبهاني.

يـا أميـر المـؤمنيـن اختـارك الله اختيـارا
وولاه العهـد للـديـن صغـاراً وكبـارا
فـدُمِ الـدَّهـرَ لنـا مـا طلـع النجـمُ وغـارا

ولها فيه خفيف ثقيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قالا: حَدَّثَنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[1]، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنا عثمان بن أَحْمَد، قال: قال ابن البراء كانت خلافة المعتزّ إلى أن خُلع يوم الاثنين لثلاث بقين[2] من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً، وعمره ثلاثاً وعشرين سنة، وأظهر قبره وبقي[3] الأمر يومين ـ يعني بعد قتله ـ حتى استُخلف المهتدي [باللّه].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قالوا: أنا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[4]:

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن قُبيس[5] المقرىء الرفاء.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم السمرقندي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عمر بن الحَسَن بن علي بن مالك الأشناني، قالا: نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، قال: بويع المعتزّ بالله في المحرم سنة ثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ومات ـ زاد الأشناني: المعتزّ بالله ـ في اليوم الثاني من شهر رمضان بسرّ من رأى[6] ـ وقال ابن قيس بسر من رأى ـ ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون[7] سنة وكانت خلافة المعتزّ بالله من يوم

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٥.
(٢) بالأصل: «ليلتي بقيتين» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) عن هامش الأصل، وبجانبها كلمة صح.
(٤) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٥.
(٥) في تاريخ بغداد: ابن أبي قيس.
(٦) كذا بالأصل.
(٧) بالأصل: «وعشرين» والصواب ما أثبت.

دُعي له بالخلافة ببغداد إلى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلاّ[١] ثلاثة أيام. انتهت رواية النسيب، وابن قُبيس وابن خَيْرُون، وزاد ابن الأكفاني وابن السمرقندي بإسنادهما: وكان المعتزّ أَبيض ضخماً مدور الوجه مشرب حمرة أعين جميلاً ويكنى أبا عبد اللّه وأمه أم ولد يقال لها قُبيحة.

قال لنا أَبُو القاسم النسيب وأَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو منصور بن خَيْرُون، قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٢]: هكذا ذكر ابن أَبي الدنيا أن وفاة المعتزّ كانت في شهر رمضان، قال الخطيب: وأنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا الشافعي، أَنا عمر بن حفص: أن المعتزّ قُتل يوم السبت ليومين من شعبان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سلميان بن زَبْر، قال: فيها ـ يعني سنة اثنتين[٣] وخمسين ومائتين ـ بويع أَبُو عبد اللّه الزبير بن جعفر وهو المعتزّ بالله لثلاث خلون من المحرم، قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وخمسين ـ خلع المعتزّ بالله يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب، وبويع مُحَمَّد بن الواثق، وهو المهتدي بالله وتوفي المعتزّ يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، قالا: أنا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عبد الملك، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي[٤]، قالا: وأنا عبد الرَّحمن بن علي، أَنا المفيد، أَنا أَبُو بشر الدولابي، أخبرني جعفر بن علي الهاشمي: أن المعتزّ بالله صلّى عليه مُحَمَّد بن الواثق المهتدي ودُفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢٢٣٥ ـ الزبير بن حَزِيمة الخَثْعَمي[٥]

بالحاء المهملة، من أهل فلسطين كان في جيش مسلم بن عُقْبة المعروف بمُسْرِف

---

(١) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: «إلى».
(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٢٦.
(٣) بالأصل: اثنين.
(٤) المصدر السابق نفسه.
(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٥ وضبط الصفدي حزيمة بحاء مهملة مفتوحة وبعدها زاي.

الذي قاتل به أهل المدينة يوم الحَرّة، واستعمله مسلم على الرجالة، وبعثه بشر بن مروان إلى الزط.

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه: مُحَمَّد بن قيس الأسدي، والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مسافع.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن جعفر المُعَدّل، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن بن شاذان البزار، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن شَيبة بن أَبي شَيبة البزار، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن الحارث الحرار، عن أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي سيف المدائني، عن عبد اللّه بن فايد، عن بعض مشيخة أهل المدينة: أن الزبير بن حَزيمة[١] الخَثْعَمي جاء إلى دار عبد اللّه بن حنظلة، وقد قُتل وقُتل معه سبع[٢] بنين له وقتل أخوه لأمه مُحَمَّد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتهبت[٣] المدينة وأباحها مسلم ورجل من الشام ينازع ابنته خلخالها وهي تقول: أما دين، أما حمية، أذهبت العرب؟ فقال لها الزبير: من أنت؟ قالت: بنت عبد اللّه بن حنظلة، وكان بينهما صهر، فقال للشامي[٤]: خلّ عنها، قال: لا، فقتله فرفع إلى مسلم فشده وثاقاً وحمله إلى يزيد وكتب بقصته فقال له يزيد [يا] بن حزيمة[٥] أو عثت؟ فقال: إن كنت أوعثت فطال ما قاتلت في طاعتك، فقال: صدقتَ فودى يزيد دية الشامي من بيت المال، وقال الزبير: الحق عليك فأتى مكة فشهد حصار بن الزبير مع حُصَين، وللزبير يقول الشاعر:

أمرت خثعم على غير خير ... ثم أوصلهم الأمير بشيرِ
أين ما كنت يعيفون[٦] للناس ... وما يزجرون من كلّ طير

---

(١) بالأصل هنا خزيمة بالخاء المعجمة.
(٢) كذا، والصواب: سبعة.
(٣) بالأصل: انتهت» والصواب عن الوافي بالوفيات.
(٤) بالأصل: الشامي، والصواب عن الوافي.
(٥) بالأصل وم: خزيمة.
(٦) بالأصل: «يعيقون» وفي م: أين ما كنتم تعيقون ولعل الصواب ما أثبت وفقاً لسياق العبارة.

ضلّت الطير عنكم بحلولا[١] وغرّتكم أماني الزبير

قال الحَسَن المدائني: سار مُسلم بن عُقْبة على تعبئته، وعلى الرجالة الزبير بن حَزِيمة[٢] الخَثْعَمي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الخطيب، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبَادة، نا يعقوب بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن فُلَيح، عن الوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مسافع، عن الزبير بن حَزِيمة[٢] الخَثْعمي أنه ذكر أنه طعن رجلاً في سحره يعني يوم الحَرّة وهو إبراهيم بن نُعيم بن النَّحّام.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن الطَّيُّوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٣]، قال: الزبير بن حَزِيمة[٤] الخَثْعَمي: رأيت رؤيا فذكر أنه قتل إبراهيم بن نُعيم بن النحام يوم الحَرّة، قاله[٥] مُحَمَّد بن عَبادة سمع يعقوب بن مُحَمَّد، سمع مُحَمَّد بن فُلَيح، عن الوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو[٦] بن مسافع، عن زبير.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي إجازة، قال: وأنا أَبُو طاهر الهَمْداني، أَنا أَبُو الحَسَن، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٧]، قال: الزبير بن حَزِيمة[٢] الخثعمي، وروى عن أَبيه، روى عنه مُحَمَّد بن قيس الأسدي والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مسافع، سمعت أَبي يقول ذلك.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر الحافظ، قال[٨]: وأما حزيمة أوله

---

(١) كذا بالأصل وم وفي ياقوت: جلولاء، بالجيم، (معجم البلدان ٢/١٥٦).

(٢) بالأصل: خزيمة.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٤١٥ ـ ٤١٦.

(٤) بالأصل والبخاري وم: خزيمة بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبت.

(٥) عن البخاري وبالأصل: قال.

(٦) في البخاري: عمر.

(٧) الجرح والتعديل ١/٢/٥٨٣.

(٨) الاكمال لابن ماكولا ٣/١٤٠ و ١٤١.

حاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة الزبير بن حَزِيمة الجُهَني [١]، وقال البخاري الخَثْعَمي، روى عن أَبيه روى عنه مُحَمَّد بن قيس الأسدي، والوليد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن مسافع.

٢٢٣٦ ـ الزُّبَير بن سُليم [٢]

أظنه مصرياً، ولكن لم أجد له ذكراً في تاريخهم، ولم يذكره البخاري، ولا ابن أَبي حاتم.

سمع الضّحّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب بدمشق.

روى عنه: ابن لهيعة المصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود المنزل بن خَيْرُون بن عبد الملك بن الحَسَن الدباس ببغداد، أَنا أَبُو الفضل حمد بن أَحْمَد بن الحَسَن الحداد، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن حمّاد بن زُغْبَة [٣]، نا سعيد بن عُفَير، قال أَبُو نُعيم، ونا مُحَمَّد بن سليمان الهاشمي، نا أَحْمَدبن عمرو البزار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا عُبَيد بن أَبي قرة، قال: وأنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أَبي عاصم، نا مُحَمَّد بن مسكين، نا أَبُو الأسود، قالوا: أنا ابن لهيعة عن الزّبير بن سُليم، قال: سمعت الضّحّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب يحدث عند منبر دمشق، حَدَّثَني أَبي عن أَبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «**ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكلّ مسلمٍ إلاّ لمشرك أو مشاحنٍ**»[٤٢٦٤].

قال أَبُو نعيم: ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك، بن أيمنعن [٤] الضحاك بن عبد الرَّحمن، عن أَبي موسى من دون أَبيه، وجعل بدل الزبير الضحاك بن أيمن، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الجبار مُحَمَّد بن أَحْمَد البيهقي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن عبد الله بن خلف، قالا: أنا أَبُو عبد الله الحافظ، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن إسحاق الصفار، أَنا أَبُو الأسود

---

(١) في الاكمال: الحنفي.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٧.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت.

(٤) بالأصل: «عن» وسيأتي، والصواب «بن».

النضر بن عبد الجبار، نا ابن لهيعة عن الزُّبير بن سُليم، عن الضحاك بن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه قال: سمعت أبا موسى الأشعري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلاّ مشرك أو مشاحن»**[٤٢٦٥].

رواه ابن ماجة، عن الصغاني(١).

وأخبرناه أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عمر العُمري، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الجبار الرياني، نا حُمَيد بن زَنْجُوية، نا أَبُو الأسود، نا ابن لهيعة، عن الزُّبير بن سُليم، عن الضحاك بن عبد الرَّحمَن، عن أَبيه، قال: سمعت أبا موسى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا»** مثله سواء[٤٢٦٦].

٢٢٣٧ ـ الزُّبَير بن عبد اللّه الكِلاَبي(٢)

والد العلاء بن الزبير، أدرك عصر النبي ﷺ.

حكى عنه ابنه(٣) العلاء، ومُحَمَّد بن عبد اللّه [بن] المهاجر الشُّعَيثي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب(٤)، نا صفوان بن صالح، وأَبُو تَقيّ هشام بن عبد الملك، قالا: أنا الوليد، أَنا أسيد الكِلاَبي، عن العلاء بن الزُّبَير الكِلاَبي، عن أَبيه قال: رأيت غلبة فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الروم فارس(٥)، ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم وظهورهم على الشام والعراق(٦)، كلّ ذلك في خمس عشرة سنة.

(١) سنن ابن ماجة باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حديث ١٣٩٠.

(٢) ترجمته في الإصابة ١/ ٥٤٤ وفيها «الكلاعي» بدل «الكلابي» وهو خطأ، فهو من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (انظر أسد الغابة ٢/ ٩٧) والاستيعاب ١/ ٥٨٥ هامش الإصابة وأسد الغابة ٢/ ٩٧ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨١.

(٣) بالأصل: «ابن».

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٩.

(٥) كذا.

(٦) قوله: «وظهورهم على الشام والعراق» سقط من المعرفة والتاريخ.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا حمد بن عَبْد اللّه إجازة، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم(١)، قال: الزُّبير بن عَبْد اللّه الكِلَابي، قال: رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم(٢) فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس عشرة سنة، روى عن أَبي مريم(٣) عمرو بن مُرّة الجهني صاحب النبي ﷺ، روى عنه [ابنه](٤) العلاء بن الزبير فيما رواه الوليد بن مسلم، عن أسيد الكِلّابي، عن العلاء، وروى عنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا عبد اللّه بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير إجازة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا علي بن الحَسَن، أَنَا عبد الوهاب بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة(٥) من تابعي أهل الشام: الزبير بن عبد اللّه الكِلَابي مولى لهم يحدث عن أَبي مريم، عن معاوية هو دمشقي داره بها.

قال أَحْمَد بن عُمَير: الزبير بن عبد اللّه الكِلَابي، روى عن أَبي مريم يحدث عنه مُحَمَّد بن عبيد اللّه الشعبي(٦)، وقد روى هذا الحديث ابن شعيب، عن أَبي المعطل مولى بني كلاب.

٢٢٣٨ ـ الزُّبَير بن عبد الواحد بن أَحْمَد ويقال: ابن مُحَمَّد بن زكريا بن صالح ابن إبراهيم الأسدابادي الحافظ(٧)

سمع بدمشق، أبا الحَسَن بن جَوْصَا، وأبا بكر بن خُرَيم، وزكريا بن أَحْمَد بن

(١) الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٥٧٩.

(٢) عن هامش الأصل والجرح والتعديل.

(٣) بالأصل: «أبي مريم عن عمرو» حذفنا «عن» لأنها مقحمة، لأن أبا مريم كنيته عمرو بن مرة الجهني، ويكنى أيضاً أبا طلحة (انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٢/ ٧٩).

(٤) زيادة عن الجرح والتعديل.

(٥) في الإصابة نقلاً عن ابن سميع: الطبقة الثانية.

(٦) كذا بالأصل هنا «محمد بن عبيد اللّه الشعبي» وقد مرّ في بداية الترجمة «محمد بن عبد اللّه بن المهاجر الشعيثي» وانظر الأنساب «الشعيثي».

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٠ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٧ وسير الأعلام=

يحيى البَلْخي، وأبا الدحداح(١)، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عبد االملك بن مروان، والحَسَن بن حبيب، وبعسقلان: مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، وأبا الحَسَن بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حجر، ومُحَمَّد بن عمر الديماسي، وبمصر: يوسف بن عبد الواحد القمي(٢)، وأبا عثمان عبد الحكم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام الصَّدَفي، وبأصبهان: من(٣) مُحَمَّد بن نُصير بن أبان الأصبهاني. وبغيرها: عبد اللّه بن أَحْمَد بن موسى عبدان، وعبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة البزار.

روى عنه(٤): مُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، هو أكبر منه، وأَبُو حفص بن شاهين، والحاكم أَبُو عبد اللّه، وقاضي القضاة أَبُو الحَسَن عبد الجبار بن أَحْمَد بن عبد الجبار الهَمَذاني(٥)، وأَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حمكان الفقيه الشافعي، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد الجوزقي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن سهل المَاسَرْجسي النيسابوريان، وعلي بن الحَسَن بن حيويّة الدامغاني، وأَبُو عبد اللّه بن مَنْدَة، وأَبُو زكريا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى، وأَبُو الحُسَيْن الرازي، وسمع منه بحمص، وأَبُو العباس أَحْمَد بن إبراهيم بن تركان الهَمَذاني.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو الفضل المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه الجوزقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الزُّبير [بن] عبد الواحد بن أَحْمَد بن زكريا الحافظ، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن موسى، نا زيد بن الحريش، أَنا وكيع، عن سفيان، عن عبد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر **أن النبي ﷺ صلى إلى بعيره**[٤٢٦٧].

حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه، أَنا أَبي أَبُو البركات، أَنا أَبُو

= ١٥/ ٥٧٠ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٧٦ وكنيته: أبو عبد اللّه.
والأسدابادي نسبة إلى أسداباد بفتح الهمزة وهي بليدة على منزل من همذان إذا خرجت إلى العراق. ذكره السمعاني وترجم عليه. ووردت في معجم البلدان والأنساب: أسداباذ بالذال المعجمة، وقد ذكرت أثناء الترجمة وفي كل المواضع بالدال المهملة، فأبقينا عليها، مع هذه الإشارة.

(١) بالأصل: «الدحاح».

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن بغية الطلب.

(٣) بالأصل: بن.

(٤) بالأصل: «عن» والصواب ما أثبت.

(٥) بالأصل: «الهداني» والصواب عن بغية الطلب والأنساب وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/رقم ٥٨٠٦.

القاسم عبيد اللّه بن أَحْمَد بن عثمان الصوفي، قال: قرأت على أَبي علي الحَسَن بن الحَسَن بن حمكان الشافعي الفقيه، أنشدني أَبُو عبد اللّه الزُّبَير بن عبد الواحد الأسدابادي، أنشدنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا بدمشق للشافعي رحمه الله تعالى[١]:

أَمتُّ مطامعي فأرحتُ نفسي فإن النفس ما طمعت تهونُ
وأحييتُ القنوعَ وكان ميتاً ففي إحيائه عِرضي مصون
إذا طمعٌ يحل بقلب عبدٍ علته مهانةٌ وعلاه هون

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن سعيد، نا وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه الشِّيْحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عيسى الهَمَذاني، نا صالح بن أَحْمَد الحافظ، قال: الزبير بن عبد الواحد الأسدابادي[٣] عُني بهذا الشأن وجمع وعاجله الموت، كتبت عنه وهو صدوق.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأَبُو يعلى حمزة بن الحَسَن، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن عبيد اللّه بن مُحَمَّد الهمداني[٤] بمصر، قال: سمعت أبا نصر عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الأنماطي، يقول: الزُّبير بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن ناصر بن صالح أَبُو عبد اللّه الأسدابادي، روى عن الحَسَن بن سفيان النسوي، وعمر بن موسى الشحامي، وعَبْد اللّه بن شيرويه[٥]، ومُحَمَّد بن إسحاق السراج، وابن خُزَيمة، وأَبي خليفة، وعبدان، وأَبي يَعْلى المَوْصلي وعامة مشايخ الشام ومصر، وعاجله الموت، وكان ورعاً حافظاً وهو صدوق.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، قال: زبير بن عبد الواحد بن أَحْمَد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الحافظ، أَنا أَبُو عبد اللّه الأسدابادي قدم نَيسابور بعد منصرفه من الحَسَن بن سفيان سنة ثلاث وثلاثمائة فسمع المسند من عبد اللّه بن شيرويه[٥] [و]كتب عن جعفر الحافظ وأقرانهما

---

(١) الأَبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٠٨.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٧٨ نقلاً عن أبي بكر الخطيب.
(٣) بالأصل: الأسدبادي.
(٤) في بغية الطلب: علي بن عبد اللّه بن محمد الهمذاني.
(٥) بالأصل: سيرويه.

وكان أقام بنَيْسابور سنتين؛ فأما رحلته إلى آفاق الدنيا فمشهور[ة].

سمع أبا خليفة، وعبدان، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن ناجية، وعلي بن مُحَمَّد بن سليمان بمصر، ومشايخ الشام. وكان الزبير من الصالحين المذكورين[١] المشهورين من الثقات الحفاظ، صنّف الشيوخ والأبواب، كتبت عنه بأُسَداباد في سنة إحدى أو اثنين[٢] وأربعين، ثم سنة خمس أو ست وأربعين وثلاثمائة ثم دخلت عندنا بأسداباد سنة سبع وستين وثلاثمائة فحضرني أخوه أَبُو عمرو عثمان بن عبد الواحد وكتبت عنه وسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسداباد غرة ذي الحجة من سنة سبع وأربعين رحمه الله. فإنه كان أحد أركان الحديث وكان الزبير رحمه الله من عمال الله[٣]، ومن أصحاب الحقائق. كتب معي كتاباً إلى أَبي علي الحافظ يعظه فيه، فأوصلت الكتاب واسترجعته وهو عندي بخطه من نظر فيه عرف محل الزبير من الدين[٤].

قال: أنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قال: أنا أَبُو بكر الخطيب[٥]: الزبير بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم، أَبُو عبد اللّه الأَسَدَابادي، أحد من رحل في الحديث، وطوف في البلاد شرقاً وغرباً، فسمع أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب البصري، والحَسَن بن سفيان النسوي، وعمر[٦] بن موسى السختياني، ومُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، ومُحَمَّد بن إسحاق السراج، وعبد اللّه بن شيرويه النيسابوريين، وعبدان الأهوازي، وأبا يَعْلَى المَوْصلي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن ناجية البغدادي، وعَلّان المصري، وغيرهم. من أهل هذه الطبقة بالشام ومصر. وكان حافظاً متقناً مكثراً. سمع منه ببغداد: مُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، وكان الزبير إذ ذاك[٧] حدثاً.

قال الخطيب[٨]: وأخبرني مُحَمَّد بن علي المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن عبد اللّه

(١) في تاريخ بغداد: المستورين.
(٢) كذا، وفي بغية الطلب: سنة إحدى واثنتين.
(٣) في بغية الطلب: من عمال الدنيا.
(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٧٧٩.
(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣.
(٦) في تاريخ بغداد: عمران.
(٧) بالأصل: «ادرك» والصواب عن تاريخ بغداد.
(٨) المصدر نفسه ص ٤٧٣.

النيسابوري الحافظ، قال: زبير بن عبد الواحد الأسدابادي كان من الصالحين المستورين الثقات الحفاظ، صنف الشيوخ والأبواب. كتب عنه في سنة إحدى ـ أو اثنتين [وأربعين ثم دخلت أسداباذ في سنة سبع وستين][١] وثلاثمائة. فحضرني أخوه عثمان بن عبد الواحد، فسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسداباذ في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٢٢٣٩ ـ الزُبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أسد ابن عبد العُزّى بن قُصَي بن كِلَاب أَبُو عبد اللّه الأَسَدي[٢]

ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريّه، وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، شهد بدراً وأُحُداً وغيرهما من المشاهد وشهد اليرموك من أعمال دمشق، وكان على بعض الكرابيس يومئذ، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب، وهو من أهل الشورى.

روى عن النبي ﷺ أحاديث يسيرة.

روى عنه: ابناؤه[٣] عبد اللّه، وعروة، وجعفر، ومالك بن أوس بن الحدثان، والأحنف بن قيس، وعبد اللّه بن عامر بن كريز، ومسلم بن جُنْدُب الهُذَلي المديني، والحَسَن البصري، وأَبُو جَرْو[٤] المازني، وأَبُو حكيم مولى الزّبير، وأم عطاء مولاة الزبير.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد اللّه السُلَمي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنبأ عمر بن أيوب السقطي، نا مُحَمَّد بن بكار، أَنا خالد، عن بيان، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَبيه، قال: قلت لأبي: يا أبة ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه أصحابه فقال: أما أنه قد كان لي منه

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) ترجمته في الاستيعاب ١/ ٥٨٠ هامش الإصابة، أسد الغابة ٢/ ٩٧ الإصابة ٥٤٥١ الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٠ وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بالأصل: «ابناه» والصواب ما أثبت، وفي سير الأعلام: «بنوه» وزيد فيه: مصعب.

(٤) بالأصل وم: «حرو» والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب.

منزلة ووجهة ولكن سمعته يقول: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٦٨].

كذا وقع في هذه الرواية وقد أسقط وَبرة بن عبد الرَّحمن بن بيان وعامر، وكذلك رواه عن خالد وَهْب بن بقية، وإسحاق بن شاهين الواسطيان، وبشر بن آدم.

فأما حديث وهب وإسحاق:

فأخبرناه أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان:

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر **مُحَمَّد** بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، نا وَهْب بن بَقية ـ زاد ابن حمدان: الواسطي، وقالا: ـ وإسحاق، قالا: حَدَّثَنا خالد ـ يعني ـ ابن عبد اللّه، عن بيان، عن وَبرة، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَبيه قال: قلت: ـ زاد ابن حمدان: لأبي الزبير، وقالا: ـ ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحابه قال: لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكن سمعته يقول: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٦٩].

وأما حديث بشر:

فأخبرناه أَبُو علي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد في كتابيهما، ثم أخبرني أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو علي الحداد، قالا: [أنا](١) أَبُو نُعيم الحافظ أنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر بن فارس، أَنا أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات، أَنا بشر بن آدم، نا خالد بن عبد اللّه، عن بيَان، عن وَبرة، عن عامر بن عبد اللّه، عن أَبيه، عن الزبير، عن النبي ﷺ الحديث.

وهكذا رواه عن خالد، عن بيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد المالكي، أَنْبَأ أَبُو نصر بن طِلاّب، أَنا أَبُو بكر بن الحديد، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نا سعدان بن نصر الثقفي ببغداد، نا علي بن عاصم، عن بيان، عن وَبرة، عن عامر، عن عبد اللّه، عن أَبيه، قال: قلت لأبي الزبير: ما لي لا أراك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحابك؟ قال لنا: والله لقد كان لي منه وجه

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

ومنزلة ولكنه سمعته يقول: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٧٠].

ورواه أَبُو ضَمْرَة جامع بن شدّاد المحاربي الكوفي، عن عامر: أخبرناه أَبُو علي الحَسَن بن مظفر، أَنا الحسن بن علي.

وأخبرناه أَبُو القاسم الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حَدَّثَنِي أَبي [نا][(٢)] عبد الرَّحمن بن مهدي، نا شُعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَبيه، قال: قلت لأبي الزبير بن العوام: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ؟ قال: ما فارقته منذ أسلمتُ ولكني سمعت منه كلمة سمعته يقول: «**من كذب عليّ متعمداً[(٣)] فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٧١].

قال: وحَدَّثَني أَبي[(٤)]، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شُعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد اللّه، عن أَبيه قال: قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمعُ ابنَ مسعود وفلان[(٥)] وفلان؟ قال: أما إني لم أفارقه منذ أسلمتُ ولكن سمعت منه كلمة: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو[(٦)] بن حمدان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل بن سعدويه، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرى، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا زهير، نا عبد الرَّحمن، نا شُعبة، عن جامع بن شداد، قال: سمعت عامر بن عبد اللّه بن الزبير يحدث عن أَبيه، قال: قلت للزبير: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه فلان وفلان؟ قال: ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمة سمعته يقول: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٤٢٧٣].

وأَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم أخبرنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا عبد اللّه بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أَبُو

---

(١) مسند الإمام أحمد ١/ ١٦٧.
(٢) زيادة عن المسند.
(٣) سقطت من مسند أحمد.
(٤) المصدر نفسه ١/ ١٦٥.
(٥) كذا، وفي المسند: «وفلاناً وفلاناً» وهو أظهر.
(٦) بالأصل: «أبو عمر» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

داود، نا شُعبة، حَدَّثَني جامع بن شداد، أخبرني عامر بن عبد اللّه بن الزبير، عن أَبيه قال: قلت للزبير: ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث ابن مسعود وفلان وفلان، قال: أما والله ما فارقته منذ أسلمتُ، لكن سمعته قال كلمة قال: «**من قال عليّ ما لم أقلْ فليتبوأْ مقعده من النار**»[٤٢٧٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل بن الفُضَيل، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد البَلْخي، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد بن الحسن الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، حَدَّثَني أَبُو قِلَابة ـ وجدني على باب داره ـ نا وَهْب بن جرير، نا شُعبة، عن جامع بن شداد، قال: سمعت عامر بن عبد اللّه الزبير يحدث عن أَبيه، قال: قلت لأبي الزبير: ما لي لا أراك تحدث كما نسمع فلان وفلان(١) وابنَ مسعود فقال: والله ما فارقته(٢) منذ أسلمت ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب علي فليتبوأْ مقعده من النار**»، وقال: ما قال «متعمداً»، وأنتم تقولون: «متعمداً»[٤٢٧٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، ثنا الزّبير بن بكّار، قال: وحَدَّثَني عتيق بن يعقوب، حدثتني سَلامة مولاة عائشة بنت عبد اللّه بن الزبير ـ قال: وكانت سلامة امرأة صدقٍ ـ قالت: أرسلتني عائشة بنت عامر إلى هشام بن عُرْوة تقول له: ما لأصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عنه ولا يحدث عنه الزبير، فقال هشام: أخبرني أَبي قال: أخبرني عبد اللّه بن الزبير، قال: عُنَاني ذلك فسألت أَبي عنه، فقال: يا بني، كانت عندي أمك، وعند رسول الله ﷺ خالتك(٣) عائشة وبيني وبينه من القرابة والرحم ما قد علمت، وعمتي أم حبيبة بنت أَبي(٤) أسد جدته، وعمته أمي، وأمه بنت وَهْب بن عبد مَنْاف، وجدتي هالة بنت أُهَيب بن عبد مَنَاف، وزوجته خديجة بنت خُوَيلد عمتي، ولقد نلت من صحابته أفضل من نال أحد، ولكني سمعته يقول: «**من قال عليّ ما لم أقلْ يتبوأ مقعده من النار**» فلا أحب أن أحدث عنه[٤٢٧٦].

---

(١) كذا بالأصل وم والصواب: «فلاناً وفلاناً».

(٢) بالأصل وم: «فارقتك» والصواب ما أثبت قياساً إلى الروايات السابقة.

(٣) بالأصل وم: خالك.

(٤) في مختصر ابن منظور: بنت أسد.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور محمود بن أَحْمَد بن عبد المنعم، أَنا أَبُو منصور شُجاع، وأَبُو زيد أَحْمَد، أَنْبَأ علي بن شُجاع، وأَبُو عيسى عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن زياد، وأَبُو بكر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن بن ماجه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدويه:

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن مُحَمَّد البُزَاني[1]، وأَبُو عيسى بن زياد، وأَبُو بكر بن ماجه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد السلام بن مُحَمَّد بن عبد اللّه التيمي، وأَبُو سعد سعيد بن عبد الواحد بن قادسة قال: أنا المطهر بن عبد الواحد، وأَبُو بكر بن ماجه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نجيح مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد [بن] الفتح، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن غانم بن أَبي نصر الشرابي، وأَبُو القاسم رستم بن مُحَمَّد بن أَبي عيسى بن زياد، وأَبُو المُظَفّر بُنْدَار بن أَبي زُرْعة بن بُنْدَار البيّع، قالوا: أنا أَبُو عيسى بن زياد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن سلامة بن عبد اللّه، وأَبُو الوفاء عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الدشتي المقرىء، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن حمد بن أَحْمَد بن علي حَيْوَة النجار، وأَبُو منصور فادشاه بن أَحْمَد بن نصر بن علي بن الحُسَيْن، وأَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمرويه، وأَبُو سعيد شَيبان بن عبد اللّه بن شَيبان، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سلمان بن عبد اللّه، وأَبُو الفضائل الحُسَيْن بن الحسن بن أَحْمَد بن الحداد، وأَبُو الوفاء أَحْمَد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماجة، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَبي القاسم إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المديني، وأَبُو نصر الحُسَيْن بن رجاء بن مُحَمَّد بن سُلَيم، وأَبُو عبد اللّه ظفر بن إسماعيل بن الحسن النجاد، وأَبُو المناقب ناصر بن حميرة بن ناصر بن طباطبا العلوي، قالوا: أنا أَبُو بكر بن ماجه.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي الرّماني، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي، وأم الفتوح رابعة بنت مَعْمَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العبدية، قالوا: أنا المطهر بن عبد الواحد.

---

(١) مهملة وبدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى بزان وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب) وفي م: اليراني.
ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥٤٩.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق بن مَنْدَة، قالوا: أنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المرزبان[١] بن أدر حنبش الأَبْهَري، ثنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن يحيى الحَزَوَّري[٢] نا لُوين مُحَمَّد بن سليمان، نا ابن أَبي الزناد نا هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: كان الزبير قاعداً ورجلٌ[٣] يقول: قال: قال رسول الله ﷺ عامة مجلسه، قال: فسكت الزبير حتى انقضت مقالته قال: فقال الزبير: ما قال رسول الله ﷺ شيئاً من هذا، قال: والله يا عبد اللّه إنك لحاضر المجلس يومئذ، قال: صدقتَ، إنما قال رسول الله ﷺ قبل أن تجيء، قال رجل من أهل الكتاب فجعل يذكر عنه، فجئتَ وهو يذكر ذاكَ، فذاك الذي يمنعني من الحديث عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، قال: قال [أَبُو] سليمان الخطابي: لم يخف[٤] الزبير على نفسه من الحديث أن يكذب فيه عمداً، ولكنه خاف أن يزلّ أو يخطىء، فيكون ما يجري فيه من الغلط كذباً إذ لم يتبين أن رسول الله ﷺ قد قاله.

قال: وفيه من العلم أنه لا يجوز الحديث عن رسول الله ﷺ بالشك، وغالب الظن، حتى يتيقن سماعه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد الحافظ، أَنا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنا أَبُو بكر بن مردويه، أَنا أَبُو بكر الشافعي، حَدَّثَنا مُعاذ بن المثنى، نا مُسَدّد، نا عطّاف بن مَخْلَد المخزومي، حَدَّثَني عمر بن عبد اللّه بن عروة بن الزبير، قال: سمعت عبد اللّه يقول: قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك فكنت أراه يصلّي على راحلته حيث ما توجّهت.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن عمر بن حفص، أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن،

---

(١) بالأصل وم: «المريان» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥.
والأبهري نسبة إلى أبهر من قرى أصبهان (الأنساب).
(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى حزور اسم جدّ له.
(٣) بالأصل وم: ورجلاً، والصواب ما أثبت.
(٤) عن مختصر ابن منظور وبالأصل: «بحد» كذا.

أَنا الحَسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بشر، نا مُحَمَّد بن إسحاق، قال: وحَدَّثني وَهْب بن كَيْسان، عن عبد اللّه بن الزبير، قال: كنت مع الزبير عام اليرموك فلما تعبأ الناس للقتال لبس الزبير لأمته ثم جلس على فرسه، ثم قال لمَوْلَيَين له: احبسا عبد اللّه في الركب معكما، فإنه غلام صغير قال: ثم وجّه فدخل في الناس، فلما اقتتلوا نظرت إلى ناس وقوف على تل رمل لا يقاتلون مع الناس، فأخذت فرساً للزبير، خلّفه للرحل فركبته ثم ذهبت إلى أولئك، فوقفت معهم، فقلت: أنظر ما يصنع الناس، فإذا أَبُو سفيان بن حرب في مشيخة من قريش من مهاجرة الفتح وقوفاً لا يقاتلون[١] فلما رأوني غلاماً حدثاً فلم يتقوني، فجعلوا إذمال المسلمون وركيهم الروم يقولون إنه امة بني الأصفر، قال: وإذا مال الروم وركبهم المسلمون[٢] قالوا: يا ويح بني الأصفر، فجعلت أعجب من قولهم.

فلما هزم الله الروم ورجع الزبير جعلت أخبره خبرهم قال: فجعل يضحك ويقول: قاتلهم الله أَبُوا إلاّ ضغنًا وماذا لهم في أن يظهر علينا الروم، لنحن خير لهم منهم، ثم إن الله أنزل نصره، وهُزمت الروم وجموع هرقل التي جُمعت وأصيب من الروم وأهل أرمينية والمستعربة[٣] سبعون ألفاً، وقتل الله القيقلان.

فلما انهزمت الروم بعث أَبُو عبيدة بنَ غنم في طلبهم، فسلك الأعماق حتى بلغ مَلَطْية[٤] فصالحه أهلها على الجزية، ثم انصرف، فلما سمع هرقل بذلك بعث إلى مقاتليها ومن فيها فساقهم إليه وأمر بمَلَطْية فحُرقت.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، حَدَّثَنا أَبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر الطبري، قالا: أخبرنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد، وحسان، عن ابن لهيعة، عن أَبي الأسود، عن عُرْوة، قال: الزبير بن العوام بن خُوَيلد بن أَسد.

---

(١) بالأصل: لا يقاتلوا.

(٢) بالأصل: «وإذا مال المسلمون وركبهم» وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ٨/ ١٣.

(٣) بالأصل وم: «والمستعين» والصواب ما أثبت عن المختصر.

(٤) بلدة مشهورة من بلاد الروم تتاخم الشام (معجم البلدان).

قال: ونا يعقوب، نا الحجاج، نا جدي، عن الزهري، قال: وأسد[١] ابن عبد العزى بن قُصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن بن المفرج، أَنا سهل بن بشر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى، أَنا منين بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا جعفر بن أَحْمَد بن إبراهيم، أَنا أَحْمَد بن الهيثم، قال: قال أَبُو نُعيم: الزُّبير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَي، وأمه صفية ابنة عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أنا أَبُو الحَسَن الأصبهاني، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[٢]، قال: الزبير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى، يكنا أبا عبد اللّه، أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف استشهد بصفوان[٣] من ناحية البصرة سنة ست وثلاثين.

أنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: الزبير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي بن كلاب، يكنى أبا عبد اللّه من بني أسد قريش.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأَبُو عبد اللّه الحَسَن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: أنا بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي قال[٤]: الزّبير بن العَوّام بن خُوَيلد، وخديجة بنت [خويلد] زوج النبي ﷺ عمته ـ رضوان الله عليها ـ وأمه صفية بنت عبد المطلب،

---

(١) بالأصل: «وأنشد» والصواب ما أثبت انظر المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٦.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٣ رقم ٦٧.

(٣) في طبقات خليفة ومعجم البلدان: سفوان بفتح أوله وثانيه، وهو ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٤.

وهو حواريّ رسول الله ﷺ، وقُتل يوم الجمل وقد تنحى عن القتال، فتبعه ابن جرموز[١] فقتله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب أَحْمَد وأَبُو عبد اللّه يحيى، ابنا[٢] الحَسَن، قالوا: أخبرنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: ولد العَوّام بن خويلد: الزبير، والسائب، وأم حبيب ولدت لخالد بن حرام أم حسن[٣] بنت خالد ليس لها ولد، وأمهم صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها هالة بنت أُهَيب[٤] بن عبد مَنَاف بن زُهرة، وأمها العَبْلَة بنت المطلب بن عبد مَنَاف وأمها خديجة بنت سُعَيد بن سعد بن سهم وأمها أم الخير بنت سعيد بن سهم وأمها عاتكة بنت عبد العُزّى بن قُصَي، وأمها الحطباء[٥] ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم وهو أول من ضرب قباب الأدم، وأنها قتلت بنت حُدانة بن حنح، وهو حواري رسول الله ﷺ.

أنا أَبُو بكر بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو عبد الوهاب بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، قال: في الطبقة الأولى الزّبير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي، ويكنى أبا عبد اللّه وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم قتل برحمة الله يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٧]، قال: في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً[٨]: الزُّبير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن

---

(١) بالأصل: «حربور» والمثبت عن الثقات للعجلي.
(٢) بالأصل وم «أنا» والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند.
(٣) في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٣٥ أم الحسين.
(٤) في جمهرة ابن حزم: وهيب.
(٥) كذا، وفي نسب قريش ص ١٧ وأمها ريطة.
(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع.
(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٠ و ١٠٤.
(٨) بالأصل: «بدر» والصواب ما أثبت.

قُصَي، وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصي.

قالوا[(١)]: وشهد الزبير بن العوام بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وثبت معه يوم أُحُد، وبايعه على الموت وكانت مع الزبير إحدى رايات المهاجرين الثلاث في غزوة الفتح.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن علي بن عبد اللّه، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن علي بن الحَسَن، أَنْبَأ أَحْمَد بن عبد اللّه بن عبد الرحيم بن البرقي، قال: الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي بن كلاب بن مُرّة بن كعب، وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ حَدَّثَنا بذلك ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، يكنى أبا عبد اللّه، وكان حواريّ رَسُول الله ﷺ، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قتل يوم الجمل وهو منصرف منه في جُمادى الآخرة وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين، قتله بشر بن جرموز وقتل الزبير وهو ابن أربع وستين فيما قاله[(٢)] أَبُو أسامة عن هشام بن عروة، عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(٣)]، قال: الزُّبَير بن العُوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهُر بن مالك بن النضر بن كِنْانة.

أَنْبَأ أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[(٤)] قال: الزُّبَير بن العُوَّام أَبُو عبد اللّه القُرشي الأسدي.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٠ و ١٠٤.
(٢) بالأصل: «ابن».
(٣) كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦.
(٤) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٠٩.

الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية الزبير بن العوام أَبُو عبد الله.

حَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي، أَنا نعمة الله بن مُحَمَّد المزيدي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سليمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني عمي الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن علي بن عمر [عن] رَوّاد بن الجَرّاح، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: الزُّبَير بن العَوّام أَبُو عبد الله.

قرأنا على أَبي عبد الله يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبيد، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت أَبي ومُصْعَب بن عبد الله يقولان: الزُّبَير بن العَوّام أَبُو عبد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمي أَبُو بكر رحمه الله: الزُّبَير بن العَوّام أَبُو عبد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الشَّقَّاني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، قال: سمعت مكي بن عبدان يقول: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو عبد الله الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى له صحبة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد الأنباري، أَنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمّاد، قال: كنية الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي بن كِلَاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي، أَبُوعبد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا سليم بن أيوب الرازي، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان.

حَدَّثَنا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد المُقَدّمي يقول: الزُّبَير بن العَوّام الأسدي يكنى أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنْبَأ أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي[١]، قال: الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى، يكنى أبا عبد اللّه، وأمه صفية بنت عبد المطلب، وعمته خديجة بنت خويلد قُتل يوم الجمل مع طلحة.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحاكم، قال: أَبُو عبد اللّه الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي القُرشي الأسدي حواريّ رسول الله ﷺ وابن عمته، وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، شهد بدراً مع النبي ﷺ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، استشهد بصفوان[٢] من ناحية البصرة سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن طلحة، عن[٤] إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، قال: كان علي بن أَبي طالب، والزبير بن العوام، وسعد بن أَبي وقاص، وطلحة بن عبيد اللّه عذار عام واحد ـ يعني ولدوا في عام واحد ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه، ابنا أَبي علي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبيد إجازة، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قال: وأنا المدائني قال: علي وطلحة والزبير أتراب[٥].

ويقال كان أصحاب رسول الله ﷺ صوعاً واحداً وعبد الرَّحمن بن اسغم[٦] وسئل سعد بن أَبي وقاص من أصحاب النبي ﷺ فقال: كانوا عوال[٧] عام واحد.

(١) بالأصل وم: «الساسي» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

(٢) كذا بالصاد، وفي ياقوت بالسين المهملة، وقد مضى التعريف بها قريباً.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣ ونقله الذهبي في السير ١/ ٤٤ والاستيعاب ١/ ٥٨٠.

(٤) في المعرفة والتاريخ: «بن» خطأ.

(٥) سير الأعلام ١/ ٤٤.

(٦) كذا رسمها بالأصل، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يكتب شيءٌ على الهامش **وفي م**: «من اسقهم».

(٧) كذا رسمها بالأصل وفي م: عقال ولعلها «عيال» أو «عذار».

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبُو العباس، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حَدَّثَنا أَبُو صالح الحَرّاني ـ هو عبد الغفار بن داود ـ نا ليث بن سعد، حَدَّثَني أَبُو الأسود وغيره: أن علياً والزبير أسلما ابنا ثنتي عشرة سنة.

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعيم[(١)]، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو يزيد القراطيسي، نا أسد بن موسى، نا عبد اللّه بن وَهْب، نا الليث بن سعد، عن أَبي الأسود، قال: أسلم الزبير بن العوام، وهو ابن ثمان سنين، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة، وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار، وهو يقول: ارجع إلى الكفر، فيقول الزبير: لا أكفر أبداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، قال: أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن القطان، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عبد اللّه بن بُكَير، حَدَّثَنا الليث بن سعد، حَدَّثَني أَبُو الأسود عن عُروة، قال: أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين، انتهى حديث البيهقي، وزادا: قال عروة: ونفحت نفحة[(٢)] من الشيطان أن رسول الله ﷺ أُخذ بأعلى مكة. فخرج الزبير وهو غلام ابن اثنتي[(٣)] عشرة سنة، ومعه السيف، فمن رآه ممن لا يعرفه قال: الغلام معه السيف، حتى أتى النبي ﷺ قال: فقال له رسول الله ﷺ: «**ما لك يا زبير؟**» قال: أخبرت أنك أُخذت قال: «**فكنت صانعاً ماذا**»؟ قال: كنتِ أضرب به من أخذك قال: فدعا له رسول الله ﷺ ولسيفه، وكان أول سيف سُلّ في سبيل الله تعالى[(٤)] [٤٢٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر البيهقي، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٨٩.
(٢) اللفظتان مهملتان بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، عن الاستيعاب.
(٣) بالأصل: اثني عشر.
(٤) انظر الخبر باختلاف في حلية الأولياء ١/ ٨٩ والاستيعاب ١/ ٥٨١ هامش الإصابة وأسد الغابة ٢/ ٩٨ وسير الأعلام ١/ ٤١ ـ ٤٢.

الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قال: أنا الحُسَيْن بن الفضل:

أَخْبَرَنَا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا يوسف بن مُحَمَّد الصفار، نا أَبُو أسامة، عن هشام، أخبرني أَبي أن الزبير بن العوام أسلم يوم أسلم[١].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، حَدَّثَنا حنبل بن إسحاق، حَدَّثَني أَبُو عبد اللّه، نا حمّاد بن أسامة، أَنا هشام بن عروة، قال[٢]: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة فما تخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ ـ زاد الصفار: قط، وقالا: ـ وقُتل وهو ابن بضع وستين ـ زاد الصفار، سنة ـ.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز وأَبُو علي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعيم الحافظ، أَنا سليمان بن أَحْمَد، ثنا أَبُو الزنباع يعني روح بن الفرج، نا يحيى بن بُكَير، قال: وأخبرني الليث:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد وأَبُو عبد اللّه يحيى، ابنا[٣] أَبي علي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو بكر بن بيري إجازة، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خيثمة، نا قتيبة بن سعيد، نا ليث بن سعد، عن أَبي الأسود: أنه أخبره عروة بن الزبير أن الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكنى أبا عبد اللّه، فإن كان رسول الله ﷺ أقام بمكة ثلاث عشرة سنة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين، وإن كان أقام عشر سنين فالزبير ابن أربع وخمسين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب [و][٤] أَبُو عبد اللّه، قالوا: أنا أَبُو جعفر، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني أَبُو عَرُوبة، عن عبد الرّحمن بن أَبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

---

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) كذا، ولعل الصواب «نا أبي عروة» كما يفهم من عبارة الاستيعاب ١/ ٥٨٠ وحلية الأولياء ١/ ٨٩.

(٣) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح.

[عروة:] [١] كان الزبير بن العوام طويلاً، تخط رجلاه الأرض، إذا ركب الدابة، أشعر، ربما أخذت بشعر كتفيه، متوذف الخلقة [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن غانم، أَنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أَنا أَبي أَبُو عبد اللّه، أَنا عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن عتبة، نا عبد اللّه بن عيسى المديني، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن أَبي ثابت، عن أَبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: كان الزبير بن العوام طويلاً أخضع وأشعر ربما أخذت بشعر كتفيه وأنا غلام، تخط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة.

قال: وحَدَّثَنا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان بن عيينة، عن عثمان بن أَبي سليمان، قال: قيل لعروة بن الزبير ما تذكر من أَبيك؟ قال: كنت أذكر شعراً في منكبيه إذا أراد أن يقوم تعلقت به.

قال: وثنا إبراهيم نا سعد بن عمرو الزبيري وعبد الحميد بن عبد اللّه بن أَبي أويس قالا: نا ابن أَبي الزناد عن هشام بن عروة عن أَبيه قال: أذكر أَبي، وكنت آخذ بشعر كتفي الزبير وهو يرتجز يقول:

مبارك من ولد الصِّدِّيق أزهر من آل أَبي عتيق
ألدّه كما ألدّ ريقي [٣]

قال: وثنا إبراهيم، نا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن يحيى بن عروة، قال: سمعت هشام بن عروة يقول: كان الزبير بن العوام خفيف العارضين واللحية.

قال: ونا إبراهيم بن المنذر، نا مُحَمَّد بن عمر، عن عبيد اللّه بن عروة، عن أخيه عبيد اللّه بن عروة، قال: قتل أَبي يوم الجمل وقد زاد على الستين ـ أربع وستين ـ.

قال الواقدي: وكان الزبير ليس بالطويل ولا بالقصير إلى الخفة ما هو من اللحم، ولحيته خفيفة أسمر اللون، وقُبر بوادي السباع [٤].

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة استدركت للإيضاح.
(٢) سير الأعلام ١/ ٤٥.
(٣) الرجز في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨١، وفيه أنه كان يقوله لابنه عبد اللّه وهو يرقصه.
(٤) وادي السباع: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال (معجم البلدان).

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو [عمر][1] ابن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم.

وَأَخْبَرَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن سعد، قال[2]: قال مُحَمَّد بن عمر كان الزُّبَير بن العَوّام رجلاً ليس بالقصير ولا بالطويل، إلى الخفة ما هو في اللحم، ولحيته خفيفة، أسمر اللون أشعر - زاد ابن أَبي الدنيا: قبر بوادي السباع -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأ أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وسمعت عبد الله بن مُحَمَّد بن يحيى بن عروة يقول لأبي رحمه الله: كان الزبير بن العوام أَبيض طويلاً . . . .[3] خفيف العارضين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، نا أَبُو أسامة حمّاد بن أُسامة، حَدَّثَني هشام بن عُروة، عن أَبيه قال: قاتل الزبير بمكة، وهو غلام، رجلاً فكسر يده وضربه ضرباً شديداً، فمُرّ بالرجل على صفية وهو محمل فقالت[5]: ما شأنه؟ فقالوا: قاتل الزبير، فقالت:

كيـــف رأيـــت زبـــراً
أأقطـــا حسبتـــه أم تمـــرا
أم مشمعـــــلاً صقـــــرا؟

قال: وأنا ابن سعد[6]، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن صفية كانت تضرب الزبير ضرباً شديداً وهو يتيم، فقيل لها: قتلته، خلعت[7] فؤاده أهلكت هذا، قالت:

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٧.

(٣) لفظة مهملة بدون نقط وغير واضحة ورسمها: «صحسا» وفي م: «محسا».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠١.

(٥) بالأصل: فقال.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) عن ابن سعد وبالأصل «جعلت».

إنمـــا أضـــربـــه لكـــي يَلَـــبْ
ويجـــرّ الجيـــش ذا الجَلَـــبْ

قال: وكسر يد غلام ذات يوم فجيء بالغلام إلى صفية، فقيل لها ذلك فقالت صفية:

كيـــف وجـــدتَ زبـــرا أأقطـــا حسبتـــه أم تمـــرا
أم مشمعـــلاً صقـــرا؟

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن مُحَمَّد بن إسحاق[١]، قال: وأسلم على يديه ـ يعني أبا بكر ـ فيما بلغني: الزبير بن العوامَ، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد اللّه، وسعد بن أَبي وقاص، وعبد الرَّحمن بن عوف، فانطلقوا ومعهم أَبُو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ فعرض عليهم الإسلام وقرأ عليهم القرآن وأَنْبأهم بحق[٢] الإسلام وبما وعدهم [الله][٣] من الكرامة، فآمنوا وأصبحوا مقرين بحق[٢] الإسلام فكان هؤلاء النفر الثمانية[٤] الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلوا وصدّقوا رسول الله ﷺ وآمنوا بما جاء من عند الله تعالى بعد هؤلاء يعني أبا بكر وعلياً وزيد بن حارثة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا مُحَمَّد بن عمر:

أخبرني مُصْعَب بن ثابت، حَدَّثَني أَبُو الأسود مُحَمَّد بن عبد الرَّحمن بن نوفل، قال: وكان إسلام الزبير بعد أَبيَ بكر، كان رابعاً أو خامساً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد وأَبُو عبد اللّه يحيى ابنا[٦] الحَسَن بن البنّا، قالا: أنا أَبُو

---

(١) انظر سيرة ابن إسحاق ص ١٢١.
(٢) تقرأ بالأصل «نحو» والصواب ما أثبت عن ابن إسحاق.
(٣) الزيادة عن ابن إسحاق.
(٤) عن ابن إسحاق وبالأصل «الثانية».
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠١ ـ ١٠٢.
(٦) بالأصل: «أنبأنا» خطأ، والصواب ما أثبت.

الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل إجازة، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزّعفراني، أَنا أَبُو بكر بن [أَبي] خَيْثَمة، نا قُتيبة بن سعيد، حَدَّثَنا الليث بن سعد، عن أَبي الأسود: أن الزبير بن العوام أسلم وهو ابن ثمان سنين فجعل عمه يعذبه بالدخان كي يترك الإسلام فيأَبى الزبير، فلما رأى عمه [أنه] لا يتركه تركه.

قال: وثنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أَبُو هلال عن عمر، عن ابن مصعب بن الزبير أن الزبير قاتل مع النبي ﷺ وهو ابن سبع عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الكبريتي، أَنا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن مِهْرَابِرد، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عروة، نا سلمة بن نسيب، نا عبد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: أول سيف سلّ في سبيل الله [سيف الزبير، وذلك أنه نفحت](١) نفحة من الشيطان، أن رسول الله ﷺ أُخذ بأعلى مكة فخرج الزبير بسيفه يشق الناس فلقيه النبي ﷺ فقال: «**ما لك يا زُبير؟**» قال: أُخبرت يا رسول الله أنك أُخذت، قال: فدعا له النبي ﷺ ولسيفه[٤٢٧٨].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد الأنصاري، وأَبُو المعالي تغلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحَسَن، أَنا عبد الوهاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو العباس عبد اللّه بن عتّاب بن الزّفتي(٢)، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، أَنا أَبُو معاوية، حَدَّثَنا هشام، عن أَبيه، قال: أول سيف سُلّ في الإسلام بمكة سيف الزبير، قال: بلغه أن النبي ﷺ قُتل فسلّ سيفه فقال: لا ألقى أحداً إلّا قتلته، قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فأخذ سيفه فمسحه ودعا له.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا أَبُو حفص بن شاهين إملاء، أَنا أَحْمَد بن سليمان بن داود بن مُحَمَّد بن أبي العباس الطوسي صاحب كتاب النسب.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَين بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه. ابنا(٣) الحَسَن، قالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر بن عبد الرّحمن، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن الاستيعاب ١/ ٥٨١.
(٢) بالأصل «الرقي» والصواب ما أثبت عن الأنساب (الزفتي).
(٣) بالأصل وم: «أنا» خطأ والصواب ما أثبت.

الزبير بن بكار، حَدَّثَني أَبُو ضَمْرَة أنس بن عياض الليثي، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن أول رجل سلّ سيفه في سبيل الله عز وجل الزبير، نفحة نفحت من الشيطان أُخِذ رسول الله ﷺ فأقبل ـ زاد المخلص: الزبير وقالا: ـ يشق الناس بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة قال: فقال له النبي ﷺ: «**ما لك يا زبير؟**» قال: أُخبرت أنك أُخذت، قال: فصلى عليه ودعا له ولسيفه(١) [٤٢٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن وأَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه، قالوا(٢): أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني عيسى بن يعقوب، عن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن يحيى، عن عروة مثله بمثله إسناده إلّا أنه قال على أثر قوله بأعلى مكة: فلقي النبي ﷺ فقال له: «**ما لك يا زبير**» [٤٢٨٠].

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجلي(٣)، أَنا أَبُو الحَسَن بن المهتدي، أَنا مُحَمَّد بن علي الديباجي، نا علي بن عبد اللّه بن مَيْسر، نا مُحَمَّد بن حرب، نا أَبُو مروان يحيى بن أبي زكريا الغَسّاني عن هشام بن عُروة، عن عُروة بن الزبير: أن الزبير أول من سلّ سيفاً في سبيل الله نفحت(٤) نفحة من الشيطان أُخذ رسول الله ﷺ بأعلا مكة، فخرج يسوق الناس بسيفه، فلقيه رسول الله ﷺ فقال: «**ما لك يا زبير؟**» قال: أُخبرت أنك أُخذت، فصلّى عليه [٤٢٨١].

ورواه الليث بن سعد، عن هشام فلم يذكر عُروة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، وأَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن علي بن أَحْمَد بن عبد اللّه، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أَنا مُحَمَّد بن عمر بن علي بن خلف، نا أَبُو بكر بن أبي داود، نا عيسى، أَنا الليث، عن هشام: أن أول رجل سلّ سيفه في الله الزبير نفحت(٤) نفحة من الشيطان أُخذ رسول الله ﷺ قال فخرج الزبير فشق الناس بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة يلقى الزبير فقال له النبي ﷺ: «**ما لك يا زبير؟**» قال: أُخبرت أنك

(١) الاستيعاب وأسد الغابة، وفي الاستيعاب: وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان.
(٢) بالأصل: «قالا» والصواب ما أثبت.
(٣) بالأصل وم: «المحلي» والصواب ما أثبت وقد مضى.
(٤) بالأصل وم: نفحة نفحة.

أُخذتَ قال: فصلى عليه، ودعا له ولسيفه[٤٢٨٢]. [آخر الجزء السادس والستين بعد المئة].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل عمر بن عبد اللّه، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، نا عفان، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيّب، قال: أول من سلّ سيفاً في ذات الله عز وجل الزُبير بن العَوّام بينما هو بمكة إذ سمع نغمة(١) أن النبي ﷺ قد قُتل فخرج عرياناً ما عليه شيء في يده السيف صلتاً فتلقاه النبي ﷺ كفه كفه فقال له: «**ما لك يا زبير، ما لك يا زبير**» قال: سمعت أنك قُتلت قال: «**فما كنت صانعاً؟**» قال: أردت والله أن استعرض أهل مكة، قال: فدعا له النبي ﷺ، قال سعيد: أرجو أن لا يضيع له دعوة النبي ﷺ(٢)[٤٢٨٣].

أخْبَرَنا أَبُو الحُسَين الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا(٣): أَنْبَأ أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر بن المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني سليمان بن حرب، عن حمّاد بن سَلمة، عن [عَلي] بن زيد، عن سعيد بن المُسَيّب، قال: أول من سلّ سيفاً في الله الزبير بن العوام بينا هو ذات يوم قائل في شعب المصالح إذ سمع نغمة(١) قُتل رسول الله ﷺ قال: فخرج متجرداً بالسيف صلتاً فلقيه النبي ﷺ كفه كفه قال: «**ما لك يا زبير؟**» قال: سمعت أنك قُتلت، قال: «**فما أردت أن تصنع؟**» قال: أردت والله أن استعرض أهل مكة قال: فدعى له النبي ﷺ بخير، قال سعيد: إني لأرجو أن لا يضيع الله دعاء هذا النبي ﷺ للزبير[٤٢٨٤].

وفي ذلك يقول الأسدي:

هــذا أولّ سيــف سُــلّ فــي غضــبٍ   لله سيــف الــزبيــر المنتضــا أنفــا
حميــة سبقــت مــن فصــل لحــدتــه   قــد يحســن النجـدات المحســن الأزفـا

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار،

---

(١) بالأصل وم: «نعمة» ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد مرّ في الروايات السابقة: نفحة.
(٢) انظر الاستيعاب ١/ ٥٨١.
(٣) بالأصل: «قالا» والصواب ما أثبت عن م.

قال: وحَدَّثَني يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف.

وأخبرتنا أم العزّ بنت شكر [بن] سهل بن بشر، قالت: أنا أَبي [أبو][١] الفرج وأَبو نصر أَحْمَد بن محمَّد بن سعيد الطُرَيثيثي، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الفارسي بمصر، ثنا أَبو الحَسَن محمَّد بن عَبْد اللّه بن زكريا، نا ابن حَيَّوية، نا محمَّد بن إبراهيم بن زياد الرازي، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن هشام ـ زاد الرازي: بن عروة ـ عن أَبيه قال: لم يهاجر أحد من المهاجرين معه ـ وفي حديث الرازي: معه أمه وقالا: ـ إلاّ الزُّبَير بن العَوّام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي[٢]، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنَا أَبُو أُسامة، نا هشام بن عروة، قال: لم يكن مع النبي ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عبد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن إسحاق البغوي، ببغداد، أَنَا إسماعيل بن إسحاق القاضي، أَنا أَبُو ثابت، ثنا ابن وَهْب، قال: وأخبرني أَبُو صخر عن أَبي معاوية البَجَلي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أن علي بن أَبي طالب قال له: ما كان معنا إلاّ فرسان: فرسُ الزبير، وفرسُ المقداد بن الأسود ـ يعني به يوم بدر ـ.

أَنْبَأَنا أَبُو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة[٤]، نا سليمان بن أَحْمَد، ثنا أَبُو يزيد[٥] القراطيسي، نا أسد بن موسى، نا جامع أَبُو سَلمة، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن البَهي[٦]، قال: كان يوم بدر مع النبي ﷺ فارسان:

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) بالأصل: «أنا أبي الحسن علي» خطأ فاحش، والصواب ما أثبتناه قياساً إلى سند مماثل، وهو أبو محمد الجوهري، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٦٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٣.

(٤) بالأصل: «زيدة» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

(٥) بالأصل: «زيد» والصواب ما أثبت، واسمه يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤٥٥.

(٦) تقرأ بالأصل: «النهي» والصواب «البهي» واسمه عبد اللّه بن يسار مولى مصعب بن الزبير، انظر تهذيب التهذيب.

الزبير بن العَوّام على فرس على الميمنة، والمقداد بن الأسود على فرس على الميسرة[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو العباس بن عقدة، نا أَحْمَد بن يحيى الصوفي، نا عبد الرَّحمن بن شريك بن عبد اللّه، نا أَبي، نا هشام[٢] بن عروة، عن عبد اللّه بن الزبير: أن الزبير كانت عليه ملاءة صفراء يوم بدر فاعتمّ بها فنزلت الملائكة معتّمّين[٣] بعمائم صفر، رواه غير شريك عن هشام فلم يذكر عبد اللّه بن الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذة[٤]، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو يزيد القَرَاطيسي:

حَدَّثَنا أسد بن موسى، نا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عُروة، قال: نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير بن العوام وهو معتجر بعمامة صفراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا عمرو بن عاصم الكِلاَبي، حَدَّثَني همّام[٦]، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: كانت على الزبير رَيْطَة صفراء معتجراً بها يوم بدر، فقال له النبي ﷺ: «**إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير**»[٤٢٨٥].

أَنْبَأنا أَبُو علي المقرىء وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيْذَة[٧]، أَنا سليمان بن أَحْمَد، نا عبدان بن أَحْمَد، نا أَبُو كامل الجحدري، نا يوسف بن خالد التميمي، نا الصلت بن الزبير عن أَبي المَلِيح، عن أَبيه قال: نزلت الملائكة يوم بدر عليها العمائم،

---

(١) الخبر في سير الأعلام ١/ ٤٦ وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٨٣ ونسبه إلى الطبراني، وقال: هو مرسل.

(٢) بالأصل: هاشم، والصواب ما أثبت.

(٣) عن مختصر ابن منظور ٩/ ١٤ وبالأصل: معتمرين.

(٤) بالأصل: «زيدة» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٣.

(٦) عن ابن سعد، وبالأصل: تمام.

(٧) مهملة بالأصل ورسمها: «ربده» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي أنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عتّاب بن زياد، نا عبد اللّه بن المبارك، أَنا هشام بن عُروة، عن عبّاد[1] بن حمزة بن الزبير، قال: نزلت الملائكة يوم بدر عليهم عمائم صفر، كان على الزبير يوم بدر قطعة صفراء قد اعتجر بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد اللّه يحيى بن الحَسَن، قالوا: أخبرنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزّبَير بن بَكّار، حَدَّثَني علي بن صالح، عن عامر بن صالح بن عبد اللّه بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن عبّاد بن حمزة بن عبد اللّه بن الزبير أنه بلغه أن الملائكة نزلت يوم بدر وهو طير بيض عليهم عمائم صفر، وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي ﷺ: «**نزلت الملائكة اليوم على سيماء أَبي عبد اللّه**» وجاء النبي ﷺ وعليه عمامة صفراء[٤٢٨٦].

قال: وحَدَّثَنا الزبير، قال: وحَدَّثَني أَبُو المكرم عُقْبة بن مُكْرَم الضّبّي، حَدَّثَني مُصْعَب بن سلام التميمي، عن سعد بن طَرِيف، عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن علي، قال: كانت على الزُّبَير بن العَوَّام يوم بدر عمامة صفراء، قال: فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر[٢].

قال: وحَدَّثَنا الزبير، قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن، عن مُحَمَّد بن يحيى، عن نعم، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير عليهم عمائم صفر، قد أرخوها في ظهورهم وكانت على الزُّبَير عمامة صفراء وفي ذلك يقول عامر بن صالح بن عبد اللّه بن عروة بن الزبيري[٣]:

جـدي ابـن عمـة أَحْمَـد [و]وزيـره   عنـد البـلاء وفـارس العشـواءِ[٤]

---

(١) بالأصل وم: «عياد» والصواب ما أثبت.
(٢) سير الأعلام ١/ ٤٦.
(٣) الأبيات في سير الأعلام ١/ ٤٧.
(٤) سير الأعلام: الشقراء.

وغـــداة بـــدرٍ كـــانَ أوّلَ فـــارس شهـــد الـــوغـــا فـــي الـــلامـــة الصفـــراء
نـــزلـــت بسيمـــاه المـــلائـــكُ نصـــرَة بـــالخـــوض يـــوم تـــألُّـــبِ الأعـــداءِ[١]

حَدَّثَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم ـ لفظاً ـ وأَبُو القاسم الخَضِر[٢] بن الحُسَيْن بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو القاسم بن العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أَنا أَحْمَد بن علي القُرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ[٣]، قال: وأخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد اللّه بن لهيعة، عن أَبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً: الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عتّاب، أَنا القاسم بن عبد اللّه بن المغيرة، نا إسماعيل بن أَبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقْبة، قال في تسمية من شهد بدراً، وفي تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: الزُّبَير بن العَوَّام.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن جعفر، نا عبيد اللّه بن سعد، نا عمي، عن أَبيه، عن ابن إسحاق، قال[٤] في تسمية من شهد بدراً من بني أسد بن عبد العُزّى بن قُصي[٥]: الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد قراءة، أَنا أَحْمَد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدراً: ومن بني أسد بن عبد العُزّى بن قُصي: الزَّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصي.

قال: وأنا رضوان إجازة، أَنا أَحْمَد، نا يونس، عن ابن إسحاق، قال[٦] في تسمية

---

(١) بالأصل: «ثالث» والمثبت عن السير.
(٢) مهملة بدون نقط بالأصل وم.
(٣) بالأصل: عايد.
(٤) سيرة ابن هشام ٢/٣٣٦.
(٥) بالأصل: «قصي بن الزبير» حذفنا «بن» لأنها مقحمة.
(٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٥.

من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة من بني أسد بن عبد العُزّى بن قُصي: الزُّبُير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوية:

أَخْبَرَنَا عبد الوهاب بن أَبي حَيّة، أخبرنا مُحَمَّد بن شُجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عمر الواقدي، قال[١]: وفي تسمية من شهد بدراً: الزُّبَير بن العَوّام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي القطان، أَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن أَبي عثمان الدقاق، أَنَا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران المعدل، أَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمر بن البَخْتَري الرزاز.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو علي عبد القاهر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد القاهر الطوسي، وأَبُو القاسم عبد الله بن أَحْمَد بن عبد الله بن الحَسَن بن الخَلاّل، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن الدوري الصوفي، واللفظ لحديثهم قالوا: أنا جعفر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن القارىء، أَنَا أَبُو علي بن شاذان، نا عثمان بن أَحْمَد بن السماك، قالا: ثنا أَحْمَد بن عبد الجبار العطاردي، نا أَبُو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قالت عائشة: يا ابن أختي[٢] ـ كان أَبُواك[٣] ـ يعني الزبير، وأبا بكر ـ من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾[٤] قالت: ما انصرف المشركون من أُحُد، وأصاب النبي ﷺ وأصحابهم[٥]، خاف أن يرجع، فقال: من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة؟ قالت: فانتدب أَبُو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، فانصرفوا قالت: ﴿**فانقلبوا بنعمةٍ من الله وفضلٍ**﴾[٦] قال: لم يلقوا عدواً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن يوسف بن العَلاّف في كتابه، وأخبرني أَبُو

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٤٥.
(٢) بالأصل: يا ابن أخي، والصواب ما أثبت.
(٣) بالأصل «أباك» والصواب ما أثبت، عن مختصر ابن منظور ٩/ ١٥.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٧٢.
(٥) كذا، وفي المختصر: وأصحابه ما أصابهم.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ١٧٤.

طاهر مُحَمَّد بن أَبي بكر بن عبد اللّه السّنجي [١] المؤذن عنه، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، نا أَبُو عمر عثمان بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن يزيد الدقاق.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاري[٢]، وأَبُو القاسم الشحامي، قالا: أنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران ببغداد، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن البختري[٣]، قالا: نا أَحْمَد بن عبد الجبار العطاردي، نا أَبُو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: قالت عائشة: يا ابن أختي كان أَبُواك ـ يعني أبا بكر والزبير ـ رضي الله عنهما من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾ قال لما انصرف المشركون من أُحد وأصاب النبي ﷺ وأصحابه ما أصابهم، خاف أن يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة؟ قال: فانتدب أَبُو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم قال فانصرفوا ﴿**بنعمةٍ من الله وفضلٍ**﴾، قال: لم يلقوا عدواً.

كتب إليّ أَبُو بكر عبد الغفار بن مُحَمَّد الشيروي، وأخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن حبيب عنه، أَنا أَبُو البختري، نا أَبُو العباس الأصم.

وَأَخْبَرَنَا القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر بن المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، قالا: أنا أَحْمَد بن عبد الجبار بن بُكَير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة أنها قالت: كان أَبُواك من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾ وكان الزبير وأَبُو بكر قد جرحا يوم أُحُد فطلبا المشركين بعدما أصابهم القَرْح.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجْلي[٤]، ثنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النضر الدِّيباجي، نا علي بن عبد اللّه بن ميسر، نا مُحَمَّد بن حرب النسائي:

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٨٤.

(٢) بالأصل: الفزاري، خطأ والصواب ما أثبت واسمه: محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع) وترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦١٥.

(٣) رسمها وإعجامها مضطربان، والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٨٥.

(٤) بالأصل «المحلي» والصواب والضبط عن التبصير.

حَدَّثَنا أَبُو مروان يحيى بن أَبي زكريا الغَسّاني، عن هشام، عن عروة، قال: قالت لي عائشة: كان أَبُوك من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القَرْح﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو بكر الجَوْزَقي، أَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن عبدويه بن سهل المروزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو عثمان البَحيري.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى، قالا: أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد السَّليطي، أَنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن حمدويه بن سهل المَرْوَزي، نا وقال البحيري، أَنا محمود بن آدم، أَنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه قال: قالت لي عائشة: يا عروة كان ـ وقال الجوزقي[1]: إن كان ـ أَبُواك والزبير من ﴿الذين استجابوا لله والرسول﴾، وفي حديث السليطي: وللرسول.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر المقرىء، أَنا أَبُو بكر الجوزقي، أَنا مكي بن عبدان، ثنا أَبُو الأزهر، نا عبيد اللّه بن نُمير، نا هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قالت عائشة: أَبُواك والله من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الجوهري، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، نا عبد اللّه بن سليمان، حَدَّثَنا المُسَيّب بن واضح، ثنا ابن عيينة عن هشام، عن أَبيه قال: قالت عائشة: كان أَبُواك من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح﴾.

قال: وأنا ابن شاهين، نا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن أَبي عبد الرَّحمن المقرىء، حَدَّثَنا سفيان بن عُيينة، عن هشام، عن أَبيه، قال: قالت عائشة: كان أَبُواك من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾ ـ يعني أبا بكر والزبير ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي[2]، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن عَبْدُويه العَبْدُوي، أَنا أَبُو يزيد حاتم بن مجنون السُّلمي، نا سعيد بن

---

(١) بالأصل: «الجوربي» والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل: «الحبروردي» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به.

عبد الرَّحمن المخزومي، حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة أنها قالت له: إن أَبُوك[1] من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾ - يعني أبا بكر والزبير -.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم المُزَكي، أَنا أَبُو بكر الحافظ، نا أَبُو عبد الله الحافظ، أنا الحَسَن بن يعقوب العَدْل، نا مُحَمَّد بن عبد الوهاب العَبْدي، أنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أَبي خالد، عن البهي[2]، عن عروة، قال: قالت لي عائشة: إن أباك من ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو نصر عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أنا أَبُو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الشَرْقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا إسماعيل بن أَبي خالد، عن عبد الله البهي[2]، عن عروة، قال: قالت عائشة: كان أَبُواك ممن ﴿**استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح**﴾، قال وكيع: أَبُويه يعني أبا بكر والزبير، وعروة بن الزبير وأمه أسماء بنت أَبي بكر هما أَبُواه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عبد الله يحيى ابنا[3] أَبي علي، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني إبراهيم بن حمزة، عن سفيان بن عيينة، عن قَعْنَب، عن سَلَمة بن كُهَيل، ومُحَمَّد بن معن، عن داود بن خالد، عن ابن إسحاق يزيد أحدهما على صاحبه: أن رسول الله ﷺ رأى يوم أُحُد رجلاً يقتل المسلمين قتلاً عنيفاً فقال: «**قُمْ إليه يا زبير**»، فرقى إليه الزُّبَير حتى إذا علا فوقه اقتحم عليه فاعتنقه، فأقبلا يتحدران حتى وقعا [على] الأرض، ووقع الزبير على صدره فقتله، قال سفيان في حديثه: فتلقاه النبي ﷺ فقبله، وقال: «**فداك عمّ وخالٌ**»[٤٢٨٧].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[4]، **نا**

---

(١) كذا بالأصل، والصواب «أبواك» باعتبار آخر الخبر.
(٢) تقرأ بالأصل: «النهي» والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به قريباً أثناء الترجمة.
(٣) بالأصل: «أنبأنا» والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٧ (غزوة أُحُد).

علي بن مُحَمَّد بن أَبي سيف، عن سلام بن مسكين، عن قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيّب في حديثٍ ذكره في يوم أُحُد قال: والزُّبَير بن العَوّام على الرجال؛ ويقال المقداد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد عبد الله بن عَدِي(١)، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُفير، حَدَّثَني شعيب بن سَلمة، نا عِصْمة بن مُحَمَّد الأنصاري المدني، عن موسى بن عُقبة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل نبيّ حواريّ، وحواريّ الزبير**»[٤٢٨٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبد الرزاق بن عمر قراءة عليه، وأنا حاضر، أنا أَبُو بكر المقرىء، أنا أَحْمَد بن عبد الوارث.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، وأَبُو عاصم الحُسَيْن بن علي، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصّيرفي، زاد ابن السمرقندي: وأَبُو نصر الزينبي، قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن عمر بن زُنْبُور، أنا أَبُو بكر بن أَبي داود، قالا: أنا حمّاد، أنا الليث، عن هشام، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «**من رجل يأتينا بالخبر من بني قُرَيظة؟**» ـ قال ابن أبي داود: بخبر بني قريظة ـ فقال الزبير: أنا، فذهب على فرسه فجاء بخبرهم، وقال الثانية، فقال الزبير: أنا ـ زاد ابن أبي داود: فذهب بهم الثالثة ـ فقال النبي ﷺ ـ وقال أَحْمَد: ثم قال الثالثة ـ فقال له النبي ﷺ: «**لكل نبيّ حواريّ، وحواريّ الزبير**»[٤٢٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر(٢) بن حَيَّوية، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الرَّبَعي الحرار، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث، عن هشام، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: «**من يأتينا بخبر بني قُرَيظة؟**» فقال الزبير: أنا، فذهب على فرس فجاء بخبرهم، ثم قال الثانية فقال الزبير: أنا فذهب، ثم الثالثة فقال النبي ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزبير**»[٤٢٩٠].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٧٢ في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري المدني.

(٢) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ، وقد مرّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن مكي، أَنا عبد الكريم بن أَحْمَد بن علي بن أَبي حدار الصّوّاف، أَنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن داود سلمون، أَنا مُحَمَّد بن هشام بن أَبي حَبرة السَّدُوسي، نا عثمان بن فَرْقَد العطار، قال: سمعت هشام بن عُروة يقول: أخبرني مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد اللّه: أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «**من رجل يأتينا بخبر بني قُرَيظة؟**» فقال الزبير: أنا فذهب، فقال النبي ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ، والزُّبَير حواريّ وابن عمتي**»[٤٢٩١].

قال: وأنا مُحَمَّد بن هشام، نا أَبُو عاصم، عن سفيان، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، قال: سمعت جابر بن عبد اللّه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوم الأحزاب يقول: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال النبي ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٢٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إسماعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر القارىء، أَنا عمر بن أَحْمَد بن عمر بن مسرور، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر البحيري.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه(١) الحُسَيْن بن أَحْمَد بن علي البيهقي، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو الفضل عبيد اللّه بن مُحَمَّد الفامي، قالا: أنا مُحَمَّد بن إسماعيل الثقفي، نا مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة، نا أَبُو أُسامة، عن هشام بن عُروة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبي ﷺ «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٢٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر(٢) مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري إملاء، أَنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يحيى العَطَشي، نا مُحَمَّد بن سليمان البَاغَندي، نا مُحَمَّد بن المُصَفّى، ثنا عبد القدوس بن الحَجّاج، عن إسماعيل، عن هشام بن عُروة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد اللّه: أن رسول الله ﷺ قال: «**من يأتينا بخبر قُرَيظة؟**» فأسكت القوم، فقال الزبير: أنا يا رسول الله ﷺ، ثم قال: «**من يأتينا بخبر**

(١) بالأصل: «أبو عبد اللّه بن الحسين» خطأ.

(٢) بالأصل: «أبو بكر بن محمد» حذفنا «بن» فهي مقحمة.

قُرَيظة؟» فأسكت القوم، فقال الزبير: أنا يا رسول الله فقال النبي ﷺ: **«لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير وابن عمتي»**[٤٢٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد اللّه الحافظ، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَحْمَد بن عبد الجبار، نا أَبُو معاوية، عن هشام بن عُروة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الزُّبَير ابن عمتي وحواريّ من أهلي»**(١)[٤٢٩٥].

وروي عن هشام، عن أخيه عبد اللّه، وروي عنه عن وَهْب بن كَيْسان، عن جابر، وروي عنه عن أَبيه مرسلاً.

فأما حديثه عن أَبيه عن عبد اللّه بن الزبير، وحديثه عن وَهْب:

أخبرناه أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أنا أَبُو غانم البحر، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل السُّلَمي، نا جدي أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا بشر بن مُعَاذ، نا حمّاد، نا هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكلّ نبيٍّ حواريّ، وإنّ حواريّ الزُّبَير وابن عمتي»**[٤٢٩٦].

قال: وأنا مُحَمَّد بن الفضل، نا جدي، نا بشر بن مُعاذ، نا حمّاد بن زيد، نا هشام بن عروة [عن](٢) بن كَيْسان، عن جابر بن عبد اللّه، عن النبي ﷺ نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نا يونس، نا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن الزبير، أن النبي ﷺ قال: **«لكلّ نبيٍّ حواريّ، والزُّبَير حواريّ وابن عمتي»**[٤٢٩٧].

وأما حديثه المرسل:

فأخبرناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي، أَنا أَحْمَد، نا عبد اللّه، قال: وحَدَّثَني أَبي، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد مرسل، ليس فيه ابن الزبير.

قال: وحَدَّثَني، نا يحيى ووكيع، عن هشام بن عروة مرسلاً.

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/٤٨.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

وأخبرناه أَبُو السعود بن المُجْلي[(١)]، نا [أبو][(٢)] الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المنتصر[(٣)] الديباجي، نا أَبُو الحَسَن علي بن عبد اللّه بن ميسر الواسطي، نا مُحَمَّد بن حرب أَبُو عبد اللّه النسائي، نا أَبُو مروان، عن هشام، عن عروة: أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «**مَنْ رجل يذهب يأتينا بخبر بني قُرَيظة**» فركب الزبير فجاء بخبرهم ثم عاد ثلاثاً، قال: وجمع النبي ﷺ بين أَبُويه، فقال: «**فداك أَبي وأمي**» ثم قال: «**لكلّ نبيّ حواريّ، والزُّبَير حواريّ وابن عمتي**»[٤٢٩٨].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عبد الرّحمن بن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أَنا عبد اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشَرْقي[(٤)]، نا عبد اللّه بن هاشم الطوسي، نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، والزُّبَير حواريّ وابن عمتي**»[٤٢٩٩].

وروي عن هشام منقطعاً: أخبرناه أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب أَحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا[(٥)] أبي علي قالوا: أَنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أَحمد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبَير بن بَكّار، قال: وحَدَّثني أبو ضَمْرة[(٦)] أنس بن عِيَاض، عن هشام بن عُروة أن النبي ﷺ قال: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبير وابن عمتي**».

والحديث صحيح من حديث محمَّد بن المُنْكَدِر، فقد رواه عنه سفيان بن عُيينة، وفُلَيح بن سليمان، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن عبد الله المَاجِشُون[٤٣٠٠].

أَخْبَرَنَا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمَّد[(٧)] عبد العزيز بن أَحمد، أَنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أَنا أبو يعقوب الأَذْرُعي، نا أبو يزيد يوسف بن يزيد، نا

---

(١) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت وفي م: المحلي.
(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن م.
(٣) كذا بالأصل وم، وقد مر هذا السند قريباً وفيه: «أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي».
(٤) بالأصل: «السرفي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في السير ١٥/ ٤٠.
(٥) بالأصل وم: «أنا أبو علي» والصواب ما أثبت.
(٦) بالأصل: «أبو عمرة» خطأ والصواب عن م، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٥ وسير الأعلام ٩/ ٨٦.
(٧) بالأصل وم: «أبو زرعة» خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٤٨.

أسد بن موسى، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، نا الثوري وأبو أيوب[(١)] وغيرهما عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الأحزاب فانتدب الزبير ثلاث مرات، قال: «**من يأتيني بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أنا، ثلاث مرات، فقال النبي ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٠١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(٢)]، حَدَّثني أبي، نا سفيان [عن][(٣)] بن المنكدر، سمع جابراً يقول: ندب رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا أبو حامد الشرقي، حَدَّثنا عبد الرحمن بن بشر، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**[(٤)]**، وحواريّ الزبير**»[٤٣٠٢].

وفي حديث أحمد بن حنبل: ندب الناس في الموضعين، وفيه: حواريّ الزُّبَير، وفيه: قال سفيان: سمعت ابن المُنْكَدِر في هذا المسجد.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، ثنا أبو محمَّد الجوهري ـ إملاء ـ:

أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن محمَّد بن علي الصَّيْرَفي المعروف بابن الزيّات[(٥)]، نا جعفر بن محمَّد بن الحسن الفريابي إملاء، سنة ثلاثمائة، نا قُتيبة بن سعيد، نا سفيان بن عُيينة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول: ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندب فانتدب الزبير، ثم ندب فانتدب، فقال النبي ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**[(٤)]**، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٠٣].

وَأَخْبَرَنَا أبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد بن المُجْلي[(٦)]، أنا أبو الغنائم بن

---

(١) بالأصل: «وأبي أيوب» والصواب ما أثبت عن م.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٣٠٧.

(٣) الزيادة عن مسند أحمد.

(٤) كذا بالأصل، وفي المسند: «حواريًّا» وهو الصواب.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٢٣.

(٦) غير واضحة بالأصل وفي م: المحلي، والصواب ما أثبت.

المأمون، أَنا أبو القاسم بن حبّابة، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان، نا ابن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله، قال: لما كان يوم الخندق ندب النبي ﷺ، فانتدب الزبير، ثم ندب فانتدب الزبير، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزبير**»، زاد هشام بن عروة: «وابن عمتي»، قال سفيان: إنما حدث [ابن][١] المُنْكَدِر بهذا الحديث حين قال له أيوب: إنهم يشتهون أن يحدثهم عن جابر[٤٣٠٤].

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الله بن أَحمد بن عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، وأبو الحسن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن عبد الجبار بن تَوْبَة[٢] الأسدي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن الحسن المقرىء الخياط، وزوجته كريمة بنت محمَّد بن أَحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة[٣]، قالوا: أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن أخي ميمي، نا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا إسحاق ـ هو ابن إبراهيم ـ، نا سفيان بن عُيينة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول: ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندب الناس فانتدب، ثم ندب الناس فانتدب الزبير، فقال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزبير**»[٤٣٠٥].

أَخْبَرَنَاه أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أبو سعد الجَنْزَرودي[٤]، أَنا أبو عمرو بن حمدان.

وأَخْبَرَتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرىء، قالوا: أَنا [أبو][٥] يعلى، نا أبو إسحاق ـ هو ابن إسرائيل ـ، نا سفيان، عن [ابن][٥] المُنْكَدِر سماه ابن المقرىء محمَّداً سمع جابراً يقول: ندب رسول الله ﷺ ـ زاد ابن المقرىء: الناس، وقالا: ـ يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندب

(١) زيادة لازمة منّا للإيضاح.
(٢) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٤.
(٣) رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت «الخاضبة» انظر ترجمة محمد والد كريمة في سير الأعلام ١٩/ ١٠٩.
(٤) مهملة بدون نقط، أثبتنا الصواب، وقد مرّ.
(٥) زيادة لازمة منّا للإيضاح.

الناس ـ وقال ابن حمدان: الثانية وقالا: ـ فانتدب الزبير ـ زاد ابن المقرىء، وندب الناس فانتدب الزبير، ثم اتفقا فقالا: ـ قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٠٦].

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا[١] البنا، قالوا: أَنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحمد بن سليمان، حَدَّثَنا الزبير بن بكار، قال: وحَدَّثَني سفيان بن عُيينة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، سمع جابر بن عبد الله يقول: ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير، فقال النبي ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيّ حوارياً، وانّ حواريّ الزُّبَير**»[٤٣٠٧].

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرىء، أَنا أبو يَعْلَى، نا بشر بن الوليد الكِنْدي، نا فُلَيح بن سليمان، نا محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: ندب رسول الله ﷺ يوم الخندق والناس من يأتيه بخبر بني قُرَيظة، فانتدب الزبير، ثم ندب فانتدب الزبير ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**[٢]**، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٠٨].

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَنا سعيد بن أَحمد بن محمَّد بن نعيم.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَحمد بن منصور، قالا: أَنا أبو الفضل عبيد الله بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن حفص، أَنا أبو العباس محمَّد بن إسحاق السراج، أَنا أبو كُرَيب محمَّد بن العلاء، نا وكيع، عن سفيان، زاد زاهر قال: ونا يعقوب بن إبراهيم، نا شعيب بن حرب، عن سفيان، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**من يأتينا بخبر القوم يوم قُرَيظة**» قال الزبير: أَنا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ**[٣]**، وحواريّ الزُّبَير**»، انتهى حديث أبي عبد الله ـ وزاد زاهر: وفي الحديث: من يأتينا بخبر القوم

---

(١) بالأصل: «أنبأنا» والصواب «ابنا» وقد مرّ هذا السند.

(٢) كذا، والصواب: حواريًا.

(٣) الصواب حواريًا.

ثلاثاً، رواه مسلم عن أبي كريب(١) [٤٣٠٩].

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أَنا أبو بكر المقرىء، أَنا أبو بكر الجوزقي، أَنا مكي بن عبدان.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو نصر بن موسى، أَنا أبو زكريا الحربي، قال: نا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا عبد الله بن محمَّد بن هاشم، نا وكيع، عن سفيان، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ يوم قُرَيظة: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أَنا، قال: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» قال الزبير: أَنا، فقال: «**من يأتينا بخبر القوم**» فقال الزبير: أَنا، فقال النبي ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**(٢)**، وحواريّ الزُّبَير**» [٤٣١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عبيد اللّه السُّلَمي، **أَنا** أقضى القضاة، **أَنا أَبُو الحسن** علي بن محمَّد بن حبيب، أَنا أبو علي الحسن بن علي بن محمَّد الحلبي، نا محمَّد بن محمَّد بن عروة الجوهري، نا موسى بن العباس التُّسَتَري، نا عبد الله بن رجاء، نا عبد العزيز الماجشون، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير بن العوّام**» [٤٣١١].

أخبرناه أبو المعالي تغلب بن جعفر، أَنا أبو القاسم الحسين بن محمَّد الحِنّائي(٣)، أَنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله الحِنّائي(٣)، ثنا أبو يوسف الجصاص، نا أبو أيوب بن الوليد، نا شعيب بن حرب، نا الثوري، وعبد العزيز بن أبي سَلمة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير بن العوّام**» [٤٣١٢].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبو القاسم بن حبّابة، أَنا أبو القاسم البغوي، أَنا علي بن الجَعْد، أَنا عبد العزيز بن الماجشون، فذكر بإسناده مثله.

---

(١) صحيح مسلم (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، حديث ٢٤١٥، وبالأصل «أبي كربة» والمثبت عن مسلم.

(٢) الصواب حواريًا.

(٣) رسمها وإعجامها مضطربان، ومهملة بدون نقط في م.

ولهشام عن محمَّد بن المُنْكَدِر حديث آخر بلفظ آخر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أبو سعد الجنزرودي[(١)]، أَنَا محمَّد بن محمَّد بن أَحمد الطرازي، أَنَا أبو بكر المستعيني العَلاّف، وهو محمَّد بن عبد الله بن الحسن، ثنا الحسن بن عَرَفة العَبْدي.

وَأَخْبَرَنَا أبو محمَّد بن الأكفاني، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قالا: أَنَا عبد الدائم بن الحسن القطان، أَنَا عبد الوهاب الكِلاَبي:

أَخْبَرَنَا عبد الله بن عتّاب بن أَحمد بن الزّفتي[(٢)]، أَنَا أَحمد بن أبي الحواري، قالا: نا [أبو][(٣)] معاوية الضرير، حَدَّثَنَا هشام بن عروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الزُّبَير ابن عمتي، وحواريّ أمتي**»[(٤)] [٤٣١٣].

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، أَنَا منصور بن الحسن بن علي، وأَحمد بن محمود بن أَحمد، قالا: أَنَا محمَّد بن إبراهيم بن علي، نا أبو العباس عبد الله بن عتّاب بن أَحمد بن الزّفتي[(٢)]، والدمشقي بدمشق، نا أَحمد بن [أبي][(٥)] الحواري، نا أبو معاوية، عن هشام بن عُروة، نا محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله.

وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين[(٦)]: أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن علي، أَنَا أَحمد بن جعفر، حَدَّثَنَا عبد الله بن أَحمد، حَدَّثَني أبي.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أَحمد بن العباس، نا علي بن عمر بن محمَّد القزويني إملاء، سنة ست وثلاثين، نا أبو بكر محمَّد بن علي بن سويد

---

(١) مهملة وبدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٢) بالأصل: «الرقي» خطأ والصواب ما أثبت عن الأنساب، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٤.

(٣) الزيادة لازمة منا للإيضاح.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٤٨.

(٥) زيادة لازمة.

(٦) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر ٧/ ٤٣٦ واسمه: هبة الله بن محمد.

المؤدب، نا محمَّد بن علي بن سعيد المركب، نا عمرو بن علي، قالا: نا أبو معاوية، حَدَّثَنا هشام ـ يعني ابن عروة ـ.

وَأَخْبَرَنَاه أبو بكر عبد الغفار بن محمَّد في كتابه، وحَدَّثَني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمَّد بن أبي نصر عنه، أَنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا أَحمد بن عبد الجبار العطاردي.

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَحمد بن منصور، أَنا أبو الفضل عبيد الله بن محمَّد اليامي، أَنا أبو العباس السراج، نا أبو كُرَيب محمَّد بن العلاء، قالا: نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الزُّبَير ابن عمتي، وحواريّ من أمتي**»(١) [٤٣١٤].

وروي عن هشام، عن أبيه، عن الزبير:

أخبرناه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أَنا أبو العباس أَحمد بن منصور المالكي، أَنا محمَّد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أَنا عمي، أَنا أبو علي، أَنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، ثنا محمَّد بن عثمان بن كرامة، نا يونس بن بُكَير، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: أخذ النبي ﷺ بيدي فقال: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير وابن عمتي**»، فقيل له: يا أبا عبد الله أتعلم أن النبي ﷺ قالها لأحد غيرك؟ قال: لا(٢) [٤٣١٥].

أَخْبَرَنَا عالياً أبو بكر السوري(٣) في كتابه، أَخْبَرَنَا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أَنا أبو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحمد، أَنا أَحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، حَدَّثَني هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**(٤)، **وهذا حواريٌّ وابن عمتي**»، فقيل للزبير: يا أبا عبد الله هل قالها

(١) الحديث في مسند أحمد ٣/ ٣١٤ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٤٨.

(٢) انظر المستدرك ٣/ ٣٦٢ وسير الأعلام ١/ ٤٨.

(٣) كذا رسمها وفي م: «السيوري» ولعل الصواب الشيروي.

(٤) كذا والصواب: حواريًّا.

رسول الله ﷺ لأحد غيرك؟ فقال: لا. والله ما علمت قالها لأحد غيري.

وروي عن هشام، عن أبيه، عن أخيه[٤٣١٦].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبو سعد الجَنْزَرودي(١)، أَنا أَحمد بن محمّد(٢)، أَنا أبو بكر أَحمد بن منصور بن أبي الجهم المَرْوَزي الشعبي، نا حُميد بن مَسْعَدة، نا حمّاد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن أخيه عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الزُّبَير ابن عمتي وحواريّ من أمتي**»[٤٣١٧].

وروي هذا الحديث عن علي، عن النبي ﷺ.

أخبرناه أبو علي الحسن بن مظفر، أَنا أبو محمَّد الحسن بن علي.

وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحمد بن جعفر، أَنا عبد الله بن أَحمد(٣)، حَدَّثَني أبي عن هاشم، وحسن قالا: نا شَيبان، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبيش، قال: استأذن ابن جُرْمُوز على علي فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جَرْمُوز يستأذن، قال: ائذنوا له أن يدخل، قاتل الزبير [في](٤) النار إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ(٥)، وإنّ حواريّ الزُّبَير**»[٤٣١٨].

قال(٦): وحَدَّثَني أبي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن عاصم، عن زِرّ، قال: استأذن ابن جُرْمُوز على علي وأنا عنده، فقال علي: بشّر قاتل ابن صفية بالنار، ثم قال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكلّ(٧) نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣١٩].

قال(٨): وحَدَّثَني نا عفان، نا حمّاد، نا عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حبيش: أن

---

(١) بالأصل: «الحيرزودى» والصواب ما أثبت.

(٢) كذا بالأصل وفوق اللفظتين علامتا تحويل تشيران إلى تقديم وتأخير، ولم يرد شيئاً في الهامش، والصواب: «محمد بن أحمد» وهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطرازي ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٦٦.

(٣) مسند أحمد ١/ ٨٩.

(٤) زيادة لازمة منّا للإيضاح، وفي مسند أحمد: ليدخل قاتل الزبير النار.

(٥) الصواب: حواريًّا.

(٦) مسند الإمام أحمد ١/ ٨٩ والقائل عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٧) في المسند: إن لكلّ نبيّ.

(٨) مسند أحمد ١/ ١٠٢.

علياً قيل له إنّ قاتل الزبير على الباب، فقال: ليدخل، قاتل ابن صفية [في] النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**[(١)]**، وانّ الزُّبير حواريّ**»[٤٣٢٠].

قال[(٢)]: وحَدَّثني أبي قال: وحَدَّثنا يونس، نا حمّاد - يعني ابن سَلمة -، عن عاصم، عن زِرّ أن علياً قيل له: إن قاتل الزبير على الباب، فقال علي: ليدخل قاتل ابن صفية النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وانّ حواريِّ الزُّبير بن العوّام**»[٤٣٢١].

وأخبرناه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أَحمد الصوفي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، وتمام بن محمَّد، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا علي بن محمَّد بن أبي العلاء.

وَأَخْبَرَنَا الشيخ أبو نصر بن القاسم، أنا محمَّد بن الحسن بن علي.

وَأخْبَرَنا أبو نصر المقرىء، وأبو الحسين الأَبَّار، قالا: أنا الحسن بن علي.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن محمَّد، أنا الحسن بن علي بن البري، وأبو الفضل أَحمد بن علي بن الفرات الكاتب، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أَحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، نا بَكّار بن قُتيبة، نا أبو داود الطيالسي، نا شَيبان، عن عاصم، عن زِرّ بن حبيش، قال: استأذن ابن جُرْمُوز على علي بن أبي طالب، فقالوا: - وقال الفَرَضي: فقال - وهذا قاتل الزبير، فقال علي: والله ليدخل قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ**[(١)]**، وإن**» - وقال الفرضي: «**وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٢].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، نا أبو بكر الشافعي، نا الحارث بن [أبي] أُسامة، حَدَّثَنا أبو النَّضْر، نا أبو معاوية، عن عاصم، عن زِرّ، قال: استأذن ابن جُرْمُوز على علي فقال: من هذا؟ فقالوا: ابن جُرْمُوز يستأذن، فقال: ائذنوا له، ليدخلْ قاتل الزبير النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ**[(١)]**، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٣].

---

(١) الصواب: حواريًّا.

(٢) المصدر نفسه ١٠٣/١.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد بن الحسين الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب[١] بن شُريح[٢] بن مَعْقل، نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، نا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل، عن عاصم، عن زِرّ، قال: استأذن ابن جرموز[٣] على علي فقال: من هذا؟ قال: ابن جُرْمُوز يستأذن، قال: ائذنوا له، ليدخلْ قاتل الزبير النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ، وانّ حواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٤].

قال: ونا العباس بن محمد، نا أبو سَلمة، نا سلام بن أبي مُطيع، عن عاصم، عن زِرّ، قال: كنت عند علي فجاءه الآذن فقال: قاتل الزبير بالباب قال: ليدخل قاتل الزبير!.

[قالوا: أين][٤] قال: النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ أمة حواريّ، وانّ حواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٥].

وَأَخْبَرَنَاه أبو بكر بن المَزْرَفي[٥]، نا أبو الحسين بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن علي.

وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

وَأخبرناه أبو نصر [بن] رضوان، أنا أبو القاسم بن البُسْري، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو القاسم البغوي، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا أبو الأحوص، وقال المُخَلّص، ثنا سلام بن سُلَيم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ بن حُبَيش، قال: جاء ابن جُرْمُوز قاتل الزبير يستأذن على علي، قال علي: ليدخل النار، سمعت

---

(١) إعجامها ورسمها مضطربان والصواب ما أثبت عن م وفيها: كليب بن سريج بن مغفل.
(٢) كذا، والصواب: سريج، انظر ترجمة الهيثم في سير الأعلام ١٥/٣٥٩.
(٣) بالأصل: «استأذن حرموا على علي» والصواب ما أثبت قياساً إلى الروايات السابقة.
(٤) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل، والزيادة المستدركة منا.
(٥) إعجامها مضطرب: تقرأ: «المزرقي» وتقرأ «المرزقي» والصواب «المزرفي» بالفاء، وتقديم الزاي، وقد مرّ وفي م: المورقي.

رسول الله ﷺ يقول: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٦].

أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن علي المكي، نا محمد بن إبراهيم الدَّيْبلي، نا محمد بن زُنْبُور، نا أبو بكر بن عياش(١)، عن عاصم، عن زِرّ قال: أتى ابنُ جُرْمُوز بعد القتال يستأذن على علي كرم الله وجهه، قال: ائذن له، وبشّر قاتل ابن صفية بالنار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٧].

وأخبرناه أبو عبد اللّه الفُرَاوي، وأبو محمد التُّسْتَري، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي(٢)، أنا أبو سعيد عبد اللّه بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أنا يوسف بن عاصم الرازي، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حمّاد بن سَلمة، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيش أن علياً قيل له: قاتل الزبير بالباب، قال: لَيدخل قاتل ابن صفية النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ، وانّ حواريّ الزُّبَير بن العَوَّام**»[٤٣٢٨].

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قال: قرىء على خَيْثَمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء بن هلال:

أَخْبَرَنَا أبي، نا إسحاق بن يوسف بن الأزرق، نا أبو سِنان، نا الضَّحَّاك بن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَمُرة الهُذَلي، قال: قلنا ـ يعني لعلي ـ يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزُبير بن العَوّام، قال: ذاك أمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ، وانّ حواريّ الزُّبَير**»[٤٣٢٩].

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

أَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء، قالا: نا أبو يَعْلَى، نا زهير، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى، قالت: استأذن قاتل الزبير على علي، فقال: ليدخل النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكلّ نبيّ حواريّ وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٣٠].

---

(١) بالأصل: «عباس» والصواب ما أثبت وفي م: «عابس».

(٢) بالأصل: «أبو سعيد الحررودى» والصواب ما أثبتناه، وقد مرّ كثيراً.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن الحسين المعمري، وأحمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن الأشقر، وأبو البقاء عبيد اللّه بن أبي ثابت، مسعود بن عبد العزيز الرازي الحنفي، قالوا: نا أبو الحسين بن المهتدي ـ لفظاً ـ أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي[١]، نا قاسم المُطَرّز، نا علي بن مُسَلّم، نا طَلْق بن غَنَّام، نا شريك، عن عباس بن عمر، عن مسلم بن بديد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٣١].

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: قرأت على أبي الفضل عباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثكم حمدان بن صالح الأشجّ، نا يحيى بن نصر بن حاجب، نا أبي، نا موسى بن عُقبة، عن أبي سَلمة بن عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ لكل نبيٍّ حوارياً، وإنّ حواريّ الزُّبَير**»، قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن نصر، عن أبيه، عن موسى بن عُقبة[٤٣٣٢].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عَدِي[٢]، حدثني علي بن محمد بن علي عن عبد اللّه الرازي، نا محمد بن صالح بن علي الأشج، نا يحيى بن نصر بن حاجب القُرشي، حدثني أبي عن موسى بن عُقبة، عن أبي سَلمة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»، قال ابن عَدي: لا أعلم يرويه غير يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبيه، عن موسى[٤٣٣٣].

أَخْبَرَنَا أبو الحُسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى، ابنا أبي علي الفقيه، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكّار، قال: وحدثني يحيى بن أكثم، عن وَهْب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحرمَرْثَد بن عبد اللّه أن رسول الله ﷺ قال: «**حواريّ الزبير من الرجال، وحواريّ من النساء عائشة**»[٣][٤٣٣٤].

---

(١) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبتناه عن م.

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٧ في ترجمة يحيى بن نصر بن حاجب.

(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٤٩.

قال: وحدثنا الزبير، قال: وحدثني محمد بن الحسن، عن حاتم بن إسماعيل، عن مُصْعَب بن ثابت، عن عطاء أو أبي زياد، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**للرجال حواريّ وللنساء حواريّة، فحواريّ الرجال الزُّبَير، وحواريّ النساء عائشة**»[٤٣٣٥].

قال: ونا الزبير، حدثني إبراهيم بن حمزة، عن محمد بن عبد العزيز [بن] محمد الدَّرَاوردي، عن ابن لهيعة، قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول: أنا ابن الحواريّ فقال له: ولدك الزبير من قبل الرجال؟ فقال: لا، قال: فمن قبل النساء؟ فقال: لا، قال: فلا سمعتك تقول أنا ابن الحواريّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الزُّبَير الحواريّ**»، قال الزبير بن أبي بكر: وأحسب أبي [قال]: قد سمعته من محمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوردي[٤٣٣٦].

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللّه الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، أنا أبو طالب ـ يعني عبد الجبار بن عاصم ـ، نا شعيب بن إسحاق الدمشقي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، سمع رجلاً يقول: يا ابن حواريّ رسول الله ﷺ فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير وإلّا فلا[١].

رواه الزبير بن بَكّار، عن محمد بن إسحاق المسيبي عن يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين الفراء، وأبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار، وحدثني محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن أبان، عن ابن الفضل، عن أبي ركانة، قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواريّ رسول الله ﷺ، فقال: إن كنت ابن الزبير وإلّا فقد كذبتَ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد[٢]: أنا عمرو بن

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٤٩ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٥١ ونسبه إلى البزار.
(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٦.

عاصم، نا همّام بن يحيى، عن هشام[١] بن عروة: أن غلاماً مرّ بابن عمر فسئل من هو؟ فقال: ابن حواريّ رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إنْ كنت من ولد الزبير وإلاّ فلا، قال: فسئل: هل كان أحد يقال له حواريّ رسول الله ﷺ غير الزبير، فقال: لا أعلمه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد، حدثني أبي، قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول: الحواريّ: الناصر.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن أبي يعلى، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه، ابنا[٢] أبي علي الحنبلي، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الدهني، أنا أحمد بن سليمان:

حدثنا الزُّبَير بن بَكّار، حدثني عبد اللّه بن عثمان [بن] إبراهيم بن المنذر بن الزبير، عن مسلم بن عبد اللّه بن عروة بن الزبير، قال: الحواري الناصر.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني أبو سَلمة موهوب بن رشيد الكِلاَبي، قال: الحواريّ: الناصر، قال: وقد قال الأعور بن براء الكِلاَبي:

حنا ابن حبيس من وراء أصحابه ... حنواً ولا يغررك من ليس جانيا
ولو شالحته قلوص شمله ... بمارمى النعام الرماح النواحيا
ولكنه ألقى زمام قلوصه ... فيحيا كريماً أو يموت حواريا[٣]

أي ناصر.

وقال صابيء البرجمي ببعت النور:

فكر كما كر الحواريّ ينبغي ... إلى الله زلفى أن يشد فيقتلا

وقال بعض الشعراء يمدح بني عامر:

بني عامر صلّت عليكم وسلّمت ... ملائكة تدعو بكلّ أصيلِ
وصلّى على أرواحكم كلّ مؤمن ... وكلّ حواريٍّ وكلّ رسولِ

(١) بالأصل وم: همام، خطأ والصواب ما أثبت.
(٢) بالأصل وم «أنا» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند.
(٣) هذا البيت في الاستيعاب ١/ ٥٨٢.

قال: وحدثنا الزبير، حدثني محمدبن سلام، قال: سألت يونس، عن الزبير حواريه، فقال: خلصانه.

قال: وسألت عمي مُصْعَب بن عبد اللّه عن الحواري: فقال: الخالص من كل شيء[١]، ومن ذلك اشتق الحواري.

قال: ونبأ الزبير، قال: وحدثني علي بن المغيرة، عن هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه أنه كان يقول: الحواريّ: الخليل[٢].

وقد قال جرير بن الخَطَفَى[٣]:

إنّي تَذَكّرُني الزبيرَ حمامةٌ ... تدعو بأعلا الأيكتين[٤] هديلا
أفتى الندى وفتى الطعان غررتم[٥] ... وفتى الرياح إذاً تهب بليلا
أفبعد مقتلهم[٦] خليل محمد ... ترجو القيون مع الرسول سبيلا

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر الصوفي، وأبو القاسم المستملي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي[٧]، أنا أبو سعيد محمد بن بشر التميمي، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي[٨]، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مُسْهِر، عن هشام، قال: أخبرني عَبْد اللّه بن عُروة، عن عبد اللّه بن أبي الزبير، عن الزبير، قال: والله لقد جمّع لي رسول الله ﷺ فقال: «**ارم فداك أبي وأمي**»[٤٣٣٧].

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو العباس بن الزّفتي[٩]، نا أحمد بن أبي الحواري.

---

(١) سير الأعلام ١/ ٤٩.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ٣٤٢ من قصيدة يهجو الفرزدق مطلعها:
لم أر مثلك يا إمام خليلا ... أنأى بحاجتنا وأحسن قيلا
(٤) الديوان: تدعو بمجمع نخلتين هديلا.
(٥) صدره بالأصل مضطرب وفيه: «أمنى الندى وفتى العطان متلتم» وأثبتنا رواية الديوان.
(٦) الديوان: متركهم.
(٧) مهملة وبدون نقط بالأصل وم، والصواب ما أثبت.
(٨) بالأصل وم «الشامي» خطأ، والصواب «السامي» بالسين المهملة.
(٩) بالأصل وم «الرقي» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به قريباً.

وَأَخْبَرَنَا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد [(١)]، حدثني أبي قالا: نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: جمّع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد.

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا [أبو] [(٢)] عمرو بن حمدان.

وَأَخْبَرَنَا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا حوثرة [(٣)] بن أَشرس أبو عامر، نا حمّاد بن سَلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن الزبير [(٤)] قال له: يا أبة لقد رأيتك تحمل على فرسك الأشقر يوم الخندق، قال: رأيتني ـ وقال ابن المقرىء: ورأيتني ـ يا بني، قال: نعم ـ وقال ابن المقرىء: كان رسول الله ﷺ يومئذ ليجمع لأَبيك أبويه يقول: «**ارم فداك أبي وأمي**» [(٥)] [٤٣٣٨].

وقال: ثنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا أبو معاوية ـ سماه ابن حمدان: محمد بن حازم ـ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم كذا، قال: والمحفوظ يوم الخندق كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أبو علي بن السّبط، أنا أبو محمد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد [(٦)]، حدثني أبي، نا أبو أُسامة، أنا هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: لما كان يوم الخندق كنت أنا وعمر بن أبي سَلمة في الأُطُمّ الذي فيه نساء [(٧)] رسول الله ﷺ أُطُم حسان فكان يرفعني وأرفعه، فإذا رفعني عرفت أبي

(١) الخبر في مسند أحمد ١/ ١٦٤ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٥٠.
(٢) زيادة لازمة للإيضاح.
(٣) بالأصل: «جويرة» والصواب ما أثبت.
(٤) في سير الأعلام: «أن ابن الزبير» وهو الظاهر، باعتبار العبارة التالية.
(٥) الخبر في سير الأعلام ١/ ٥٠.
(٦) الحديث في مسند أحمد ١/ ١٦٤ ونقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٥٠.
(٧) بالأصل: «يسار» والمثبت عن المسند.

حين يمرّ إلى بني قُرَيظة، وكان يقاتل[(١)] يوم الخندق مع النبي[(٢)] ﷺ فقال: من يأتي بني قُرَيظة فيقاتلهم، فقلت حين رجع [يا ابت][(٣)] إن كنت لأعرفك حين تمر ذاهباً إلى بني قُرَيظة، فقال: يا بني أما والله إنْ كان رسول الله ﷺ ليجمع لي أبويه جميعاً يفديني بهما يقول: «**فداك أبي وأمي**»[٤٣٣٩].

أَخْبَرَنَا أبو غالب وأبو عبد اللّه، ابنا[(٤)] البنا وأبو الحسين الفراء، قالوا[(٥)]: وأنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني علي بن صالح، عن جدي عبد اللّه بن مُصْعَب، عن أبيه قال: كان ابن الزبير يحدث أنه كان في فارع[(٦)] أُطُمّ حسان بن ثابت مع النساء يوم الخندق ومعهم عمر بن أبي سَلَمة، فقال ابن الزبير: ومعنا حسان بن ثابت ضارباً وتداً في ناحية الأُطُمّ فإذا حمل أصحاب رسول الله ﷺ على المشركين حمل على الوتد فضربه بالسيف، فإذا أقبل المشركون انحاز عن الوتد حتى كأنه يقاتل قرناً، يتشبه بهم كأنه يرى أنه يجاهد حين [جبن][(٧)] على القتال، قال: وإني لأظلم ابن أبي سَلَمة يومئذ وهو أكبر مني بسنتين، فأقول له: تحملني على عنقك حتى أنظر، فإني أحملك إذا نزلت، فإذا حملني ثم سألني أن يركب قلت: هذه المرة، قال: وإني لأنظر إلى أبي معلماً بصفرةٍ فأخبرتها أبي بعد، فقال: وأين أنت حينئذ؟ قلت: على عنق ابن أبي سَلَمة يحملني، قال: أما والذي نفسي بيده إن رسول الله ﷺ حينئذ ليجمع لي أبويه.

فقال ابن الزبير: فجاء يهودي يرتقي إلى الحِصْن، فقالت صفية لحسان: عندك يا حسان فقال: لو كنت مقاتلاً كنت مع رسول الله ﷺ، فقالت صفية له: أعطني السيف، فأعطاها فلما ارتقى اليهودي ضربته حتى قتلته، ثم أخذت رأسه فأعطته حسان، وقالت: طوّح به، فإن الرجل أشدّ رمية[(٨)] من المرأة، تريد أن ترعب أصحابه.

---

(١) بالأصل: «وكان يقاتل ﷺ» والذي أثبت يوافق عبارة المسند.
(٢) قوله: مع النبي، عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.
(٣) الزيادة عن المسند.
(٤) بالأصل وم: «أبنأنا» والصواب ما أثبت.
(٥) بالأصل: «قال».
(٦) فارع: اسم أطم وهو حصن بالمدينة (ياقوت).
(٧) زيادة عن مختصر ابن منظور ١٦/٩.
(٨) الأصل: «رمنه».

قال: وثنا الزبير حدثني عتيق بن يعقوب، عن الزبير بن حبيب، وعن عبيد اللّه بن محمد بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزبير: أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: «**مَنْ رجل يذهب يأتينا بخبر القوم**» فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم، فعل ذلك مرتين أو ثلاث، فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير وابن عمتي**»، قال: وجمع النبي ﷺ يومئذ للزبير أبويه، فقال: «**فداك أبي وأمي**» ورسول الله ﷺ امن وأفضل[٤٣٤٠].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رَشَأ بن نظيف المُعَدّل، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم الحربي، نا العباس الرياشي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد، قال: ضرب الزبير بن العَوّام يوم الخندق عثمان بن عبد اللّه بن المُغيرة بالسيف على مغفره فقطعه إلى القَرَبُوس (١) ، فقالوا: ما أجود سيفك، فغضب الزبير، يريد أن العمل ليده لا لسيفه.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا [أبو] (٢) عمر بن حَيَّوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حَيَّة (٣) ، أنا محمد بن شُجاع البَلْخي:

حدثنا محمد بن عمر الواقدي (٤) ، حدثني الثوري عن عبد الكريم الجَزَري، عن عِكْرِمة قال: لما كان يوم بني قُرَيظة قال رجل من يهود: من يبارز؟ فقام إليه الزبير فبارزه. فقالت صفية: واجدّي! فقال رسول الله ﷺ أيهما علا على صاحبه فقتله، فعلاه الزبير فقتله، فنفله(٥) رسول الله ﷺ سلبه.

قال ابن واقد: ولم يُسمع بهذا الحديث في قتالهم، [وأُراه](٦) وَهَل هذا في خيبر.

قالوا(٧): وبرز(٨) [أُسَير] وكان رجلاً أَيّداً، وكان إلى القصر، فجعل يصيح من

(١) القربوس: حنو السرج (اللسان: قربس).
(٢) زيادة لازمة للإيضاح.
(٣) بالأصل وم: «حنة» والصواب ما أثبت عن مغازي الواقدي.
(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٥٠٤.
(٥) رسمها بالأصل: «مثله» وفي م: «مله» والصواب عن الواقدي.
(٦) الزيادة عن الواقدي.
(٧) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٦٥٧.
(٨) بالأصل: «وزير» والصواب ما أثبت والزيادة الآتية عن الواقدي.

يبارز؟ فبرز له محمد بن مَسْلَمة فاختلفا ضربات، ثم قتله محمد بن مَسْلَمة. ثم برز ياسر[(١)] وكان من أشدائهم وكانت معه حربة يحوش بها المسلمين حوشاً. فبرز له علي، فقال الزبير: أقسمت عليك ألّا خليت بيني وبينه. ففعل علي وأقبل ياسر بحربته يسوق بها الناس فبرز له الزبير فقالت صفية: يا رسول الله واجَدّي[(٢)] ابني يُقتل يا رسول الله فقال: «**بل ابنك يقتله**»، قال: فاقتتلا فقتله الزبير فقال له رسول الله ﷺ: «**فداك عمّ وخالَ**» وقال النبي ﷺ: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير وابن عمتي**»، فلما قُتل مرحب وياسر[(٣)] قال رسول الله ﷺ: «**أبشروا قد ترحّبتْ خَيْبَر وتيسّرتْ**»[(٤)][٤٣٤١].

أخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكّار، قال وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه قال: خرج ياسر اليهودي بخيبر فدعا إلى المبارزة وهو يقول:

قد علمت خيبر أني ياسر
شالٌ السلاح بطل يغامر

فخرج إليه الزبير بن العوام، فقالت صفية: يا رسول الله يُقتل ابني فقال: «**بل ابنك يقتله**» فضربه الزبير بالسيف على عاتقه ضربة هدر منها سحره، فلما دنا الزبير من النبي ﷺ راجعاً قام إليه النبي ﷺ فاعتنقه وقبّل بين عينيه وقال: «**فداك عمّ وخالٌ**» وقال: «**لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبَير**»[٤٣٤٢].

قال: وثنا الزبير، قال: وحدثني مُصْعَب بن عبد اللّه، قال: ارتجز ذلك اليوم الزبير حين بارزه اليهودي:

ياسر لا يغررك جمع الكفارِ
فإنهم مثل السراب المواري

---

(١) العبارة بالأصل: «مسلمة بن برر بن ياسر» وصححناه عن مغازي الواقدي.
(٢) في الواقدي: واحزني.
(٣) بالأصل: ناشر، والصواب عن الواقدي.
(٤) بالأصل: «تنشرت» الصواب عن الواقدي.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر الصوفي أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

وَأَخْبَرَنا أبو سهل المُزَكّي، أنا أبو القاسم السُّلَمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا زهير، نا محمد بن الحسن المديني، نا أم عروة، عن أختها عائشة بنت جعفر، عن ابنها، عن جدها الزبير، عن رسول الله ﷺ أنه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عُبَادة فدخل الزبير مكة بلواءين[1].

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد بن شجاع، وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي بن مهاجر، قالوا: أخبرنا أبو المُظَفّر محمود بن جعفر بن محمد بن جعفر التميمي، أنا عمرو بن أبي عبد اللّه الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا إبراهيم بن السّري بن علي، ثنا الزُّبير بن بَكّار، حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أختها عائشة بنت جعفر عن أبيها، عن جدّها الزبير، عن رسول الله ﷺ أنه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عُبَادة فدخل الزبير مكة بلواءين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عارم بن الفضل، أنا أبو هلال، نا عمر بن مُصْعَب بن الزبير، قال: قاتل الزبير مع رسول الله ﷺ وهو ابن ثنتي عشرة[2] سنة وكان يحمل على القوم ويقول: ها هنا بأبي وأمي، ها هنا بأبي وأمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسين، أنا أبو سعيد محمد بن عبد اللّه، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن.

حدثنا محمد بن يحيى الذُّهلي، نا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عياش بن هانيء المخزومي، حدثني أبي، حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم، عن سعيد بن المُسَيّب، قال: لما انهزم المشركون يوم حُنَين، خرج مالك بن عوف عند الهزيمة حتى وقف على فوارس من قومه على ثنية، فقال لأصحابه: قفوا حتى يمر ضعفاء الناس، ويلحق آخركم بكم.

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٥١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ١٦٩.

(٢) بالأصل: عشر.

قال: فبينما هم كذلك طلعت عليها خيلٌ فقال مالك بن عوف: ماذا ترون؟ قالوا: نرى قوماً واضعين الرماح بين آذان الخيل[١]، طوال، بوادرهم[٢] عليها، فقال هذه بنو سُلَيم، اثبتوا فلا بأس عليكم منهم، قال: فلما أتوا أسفل الثنية سلكوا بطن الوادي ذات اليسار.

قال: ثم طلعت خيل أخرى تتبعها، فقال لأصحابه ما ترون قالوا: نرى أقواماً جاعلين الرماح على أكفال الخيل، قال: هذه الأوس والخزرج، اثبتوا، فلا بأس عليكم منهم، قال: فلما انتهوا إلى أسفل الثنية سلكوا طريق بني سُلَيم.

ثم طلع فارس واحد، فقال لأصحابه: ماذا تَرَون؟ قالوا: نرى فارساً طويل النجادَ[٣] قال إبراهيم: هَوْل[٤] الفخذ، واضع الرمح. قال: هذا الزبير بن العوام، واحلف بالله ليخالطنكم فاثبتوا. [قال:] فلما انتهى إلى أسفل الثنية أبصر القوم، فعمد إليهم. فلما يزل يطاعنهم حتى أزالهم عنها.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٥]، حدثني أبي، نا معمر[٦] وهو ابن بشر، حدثنا عبد الله بن مبارك:

أَنْبَأنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، قال: سمعت عبد الله مولى أسماء يحدث أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول: عندي للزبير ساعدان من ديباج[٧] كان النبي ﷺ أعطاهما إياه يقاتل فيهما.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المُسَلَّم الفقيه، قالا: قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا ابن وَهْب، عن ابن أبي الزناد، عن هشام، عن عروة، عن أبيه قال: أعطى

---

(١) عن مختصر ابن منظور ٩/ ١٨ وبالأصل: الجبل وفي م: اداب الجبل.
(٢) في المختصر: بوادّهم.
(٣) عن المختصر، ورسمها ناقص بالأصل وصورتها: «الناد».
(٤) بالأصل وم: «يقول» والصواب عن المختصر.
(٥) الخبر في مسند أحمد ٦/ ٣٥٢.
(٦) غير واضحة بالأصل، وتقرأ: يعمر وفي م: لعمر.
(٧) غير واضحة بالأصل وم، وتقرأ: «رماح» والمثبت عن مسند أحمد.

رسول الله ﷺ الزبير بن العوام يَلْمَق[١] حريراً محشواً بالقز، يقاتل فيه[٢].

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجْلي[٣]، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي، أنا أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن ميسر الواسطي، نا محمد بن حرب النسائي، حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الغَسّاني، عن هشام، عن يحيى بن عبّاد بن عبد اللّه بن الزبير، قال: أسهم الزبير سهمين لفرسه، وسهماً[٤] لنفسه، ولأمه سهم في ذي القُربى، فكان يأخذ أربعة أسهم.

قال: وثنا أبو مروان، عن هشام، عن عُروة، قال: قال الزبير: ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون إلاّ أن أقبل فألفى ناساً يعقبون[٥].

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، أنا أبو جعفر بن عثمان، نا المنجاب[٦] بن الحارث، أنا أبو عامر الأسدي، قال: سمعت سفيان يقول: كان هؤلاء الثلاثة بجدة أصحاب ﷺ: حمزة بن عبد المُطّلب، وعلي بن أبي طالب، والزُّبَير بن العَوَّام[٧].

أَخْبَرَنَا أبو بكر اللفتواني، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر السمسار.

وَأَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو منصور شكرويه.

وَأَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن خُرّشيذ قوله، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم المُخَرّمي، نا الزُّبَير بن بكّار، أخبرني محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: جاء رجل

---

(١) اليلمق فارسية أصله: يلمه، وهو القباء المحشو (اللسان).
(٢) نقله الذهبي في السير ١/ ٥٢.
(٣) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت وقد مرّ.
(٤) بالأصل وم: «وسهم» والصواب ما أثبت.
(٥) سير الأعلام ١/ ٥٢.
(٦) رسمها مضطرب بالأصل وم والصواب ما أثبت.
(٧) الخبر في سير الأعلام ١/ ٥٢ وفيها: نجدة الصحابة.

إلى علي بن أبي طالب، وهو في مسجد رسول الله ﷺ، فقال له: يا أبا الحسنَ منْ أشجع الناس؟ فقال له: ذاك الذي يغضبُ [غضب] النِمر، ويثب وثوب الأسد، وأشار إلى الزبير، فقام الزبير ولا يشعر بما قال علي، فقال له: يا أبا عبد اللّه، من أشجع الناس؟ قال: الذي كُسر وجبر، أراد بقوله كُسر وجبر: أنّ القَرن إذا كُسر وجبر كان أشد منه في أوله(١). [آخر الجزء التاسع عشر بعد المائتين].

أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا [أبو](٢) عمر بن حَيَّوية، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا موسى بن إسماعيل، نا حمّاد بن سَلمة، عن علي بن زيد، قال: أخبرني من رأى الزُّبَير بن العَوّام في صدره أمثال العيون من الطعن والرمي(٣).

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرى، أنا أبو نُعيم الحافظ(٤)، نا سليمان بن أحمد، نا يوسف بن يزيد القراطيسي.

وَأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد المرادي عنه، أنا [أبو] بكر أحمد بن الحسين البيهقي(٥) ـ قراءة عليه ـ أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الربيع بن سليمان، قالا: ثنا أسد بن موسى، ثنا سكين بن عبد العزيز، نا حفص بن خالد، حدثني شيخ قدم علينا من الموصل، قال: صحبت الزُّبَير بن العَوّام في بعض أسفاره فأصابته جَنابة بأرض قفرٍ. فقال: استرني، فسترته، فجاءت(٦) مني التفاتة فرأيته مخذّعاً(٧) بالسيوف، قلت وفي حديث الربيع فقلت: ـ والله لقد رأيت بك آثاراً ما رأيتها بأحد قط، قال: ـ وفي حديث الربيع فقال: ـ وقد رأيت ذلك؟ قلت: نعم، فقال أم ـ وفي حديث الربيع: أما ـ والله ما منها جراحة إلاّ مع رسول الله ﷺ، وفي سبيل الله.

---

(١) الخبر في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢ باختصار، والزيادة السابقة عنه.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) سير الأعلام ١/ ٥٢ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢.

(٤) حلية الأولياء ١/ ٨٩ ـ ٩٠.

(٥) بالأصل: «أنا بكر أحمد بن الحسن البيهقي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٦٣.

(٦) الحلية: محانت.

(٧) مخذعاً، خذع اللحم: حزه، وفي الحلية: مجذعاً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد البَجَلي، وعبد الرحمن بن عثمان التميمي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد، وأبو نصر بن الجَنَدي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العَقَب.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو محمد القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر.

وأنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أحمد، وأبو الحسن علي بن مِعْضَاد، قالوا: أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبي زُرعة، قال: قال يحيى - هو - ابن معين.

وحدثنا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن هشام بن[1] عُروة، قال: كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه، إنْ كنت أُدخل أصابعي فيها، ضُرب ثنتين يوم بدرٍ، وواحدة يوم اليرموك.

قال عروة: قال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير، يا عروة هل تعرف سيف الزبير؟ قال: نعم، قال: فما فيه؟ قال: قلت - زاد ابن السمسار: فيه - وقالوا - فُلّة فُلّها يوم بدر قال: صدقت فاستله فرآها فيه فقال:

بهن فلول من قراع الكتائبِ[2]

ثم أغمده ثم رده علي، قال هشام: فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف، فأخذه بعضنا، ولوددت أني كنت أخذته[3].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو

---

(١) كذا بالأصل والمختصر ٩/ ١٩ وفي سير الأعلام ١/ ٥٢ هشام عن عروة والخبر في الإصابة ١/ ٥٤٥ عن عروة.

(٢) البيت للنابغة الذبياني، من قصيدة مطلعها:

كليني لهم يا أميمة ناصب ... وليل أقاسيه بطيء الكواكب

وصدره: ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم.

ديوانه ص ١١.

(٣) الخبر في سير الأعلام ١/ ٥٣ وانظر بحاشيته تخريجه فيه.

الموصل بن الحسين بن عيسى، نا أبو عثمان عمرو بن محمد العثماني، نا إسماعيل بن أبي أُويس. حدثني أخي عبد الحميد بن عبد اللّه، عن سُليم بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان على جبل حِرَاء فتحركَ فقال رسول الله ﷺ: «**اسكنْ حِرَاء فما عليك إلاّ نبيّ أو صِدّيق أو شهيد**» وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص(١) [٤٣٤٣].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود العدل عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا بكير بن سهل، نا عبد اللّه بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: صعد رسول الله ﷺ.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد بن أبي مُسَلّم الفَرَضي، أنا أحمد بن إسحاق الأنماطي، نا أحمد بن منصور بن سيار، نا عبد اللّه بن صالح، حدثني معاوية: أن عبد الرحمن بن جُبير حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ صعد على جبل ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير فتحرك الجبل بهم، فقال رسول الله ﷺ: «**اسكن حِرَاء فما عليك [إلاّ](٢) نبيٌّ أو صِدّيقٌ أو شهيد**»[٤٣٤٤].

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله، نا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي المعروف بالحامض، ثنا يحيى بن جعفر، نا علي بن عاصم، نا منصور بن عبد الرحمن، وداود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسكن حِرَاء فإنه ليس عليك إلاّ نبي أو صِدّيق أو شهيد**»[٤٣٤٥].

قيل: يا أبا عمرو من حدثك بهذا؟ قال: إني لأحسبني قال: سمعت كذا في الأصل، قال: ومن منهم؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن، وأنتم تقولون ما تقولون، قلت: يا أبا عمرو فإني لست منهم.

---

(١) سير الأعلام ١/ ٥٣ وانظر تخريجه فيه.
(٢) زيادة لازمة.

أَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحارث الجُلْفَري[(١)] ـ بجُلْفَر[(٢)]، قرية من قرى مرو ـ ومحمد بن محمد بن عبد اللّه السّنجي[(٣)]، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن سليمان بن عمر الفُنْديني[(٤)] الزاهد، وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبي ذر الحوباني[(٥)] السلامتي[(٦)]، الصوفي بمرو، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن عابد السامي الفقيه، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن حق الكَاغدي، أنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا محمد بن عيسى المدائني، نا شَبّابة، نا شُعبة، عن الحر بن الصّبّاح، قال: سمعت عبد الرحمن بن الأَخْنَس قال: شهدتُ المغيرة بن شعبة يخطب بالكوفة، فذكر علياً فنال منه، فقال سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة**»، ولو شئت أن اسمي العاشر، قال: ثم سمّى نفسه [٤٣٤٦].

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن الحسين المَزْرفي[(٧)]، وأبو عبد اللّه الحسين بن محمد البارع، وأبو علي الحسن بن المُظَفّر، وأبو غالب عبد اللّه بن أحمد بن بركة السمسار التاجر، ومحمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قُريش العرار، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي[(٨)] الخُتَّلي، ثنا

---

(١) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وتقرأ: «الحكيري» أو «الحكيدي» والصواب ما أثبت، عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عاصم ـ عائذ ص ٦٥٠) وضبطت اللفظة عن الأنساب وهذه النسبة إلى جلفر وفي م: الجلبري.

(٢) تقرأ بالأصل: بحكير أو بحكيد، والصواب ما أثبت، من قرى مرو الشاهجان، وأهل مرو يقولون: كلفر (انظر معجم البلدان، والأنساب) وفي م: بحكير.

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت (فهارس شيوخ ابن عساكر: المطبوعة ٧/ ٤٤١).

(٤) مهملة بدون نقط وغير مقروءة بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن معجم البلدان، وهذه النسبة إلى فندين بالضم ثم السكون وكسر الدال، من قرى مرو.

ذكره ياقوت: محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن أبي عمرو، أبو الفضل.

(٥) بالأصل وم: «الحرباى» والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عاصم عائذ ص ٦٤٧).

(٦) تقرأ بالأصل وم: السلامي، والمثبت عن المطبوعة عاصم ـ عائذ صفحة ١٨١.

(٧) بالأصل وم: «المررقي» والصواب ما أثبت «المزرفي» بالفاء، وقد مرّ.

(٨) بالأصل: «الحرمى الحفلى» والصواب ما أثبت في اللفظتين انظر الأنساب (الحربي والختلي) وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣ وسير الأعلام ١٧/ ٦٠٩ وفي م: «الحرى الحعلي».

جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي، نا أبو سهل بشر بن مُعَاذ العبدي الضرير، نا عبد الواحد بن زياد، نا صَدَقة بن المثنى النخعي، حدثني جدي رباح بن الحارث، قال: كنت قاعداً عند المغيرة بن شعبة في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو (١) بن نُفَيل فرحب به المغيرة وحيّاه وأقعده عند رجليه على السرير فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسبّ وسبّ فقال سعيد: يا مغيرة من يسب هذا الرجل؟ قال له: يسبّ علياً. قال له سعيد: يا مغيرة ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسبون عندك ولا تفتر ولا تنكر. أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: وإني لغني أن أقول ما لم يقل فينسب إلي عنه إذا لقيته: **«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وتاسع المسلمين في الجنة لو شئت سميته»** قال: فرح المسلمون وناشدوه يا صاحب رسول الله ﷺ من التاسع؟ قال: لولا أنكم ناشدتموني ما أخبرتكم، أنا تاسع المسلمين ورسول الله ﷺ العاشر، قال: ثم قال لمَشْهَدُ رجلٍ منهم مع رسول الله ﷺ يغبّر فيه وجهه خير من عمل أحدكم، ولو عمّر عمر نوح[٤٣٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المَزْرفي(٢)، وأَبُو الربيع سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الفرج الفَرْغاني، واللفظ له، قالوا: أنا أَبُو الحسين بن النَّقُّور.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو يَعْلَى محمد بن الحسين بن الفراء، وأحمد بن محمد بن النَّقُّور في جماعة، قالوا: أنا أبو القاسم بن حُبّابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا عبيد اللّه بن محمد بن حفص، أنا عبد الواحد بن زياد، حدثني صَدَقة بن المثنى، حدثني جدي رباح بن الحارث، قال: كنا جلوساً بالمسجد الأعظم بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالس على السرير، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل فأوسع له المغيرة بن شعبة عند رجليه، فجاء شاب يقال له قيس بن علقمة فقام وسبّ وسبّ، فقال له سعيد: من يسبّ هذا الفتى يا مغيرة؟ فقال: يسب رجلاً، فقال: لا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسبون عندك، ثم لا يفتر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ كذباً علي ليس ككذبٍ على أحد، من كذّب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**[٤٣٤٨].

---

(١) بالأصل: «عمر» والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل «المرزقي» وأبو البركات بدل أبي بكر والصواب ما أثبت.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، والزبير في الجنة، وطلحة في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة**»، وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته قال: فضجّ الناسُ وقالوا: ننشدك الله يا صاحب رسول الله من تاسع المؤمنين؟ فقال: أما إذ نشدتموني الله، فأنا تاسع المؤمنين، ثم قال: لموقف أحدكم في سبيل الله مع رسول الله ﷺ يغبر فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمّر عمر نوح[٤٣٤٩].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي بن أحمد بن محمد بن بكران القوي بالبصرة، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان العسري[(١)]، حدثنا يعقوب بن سفيان، نا عبيد اللّه بن موسى، عن شَيبان، عن أبي النقور، عن زيد بن الحارث العبدي، قال: قام سعيد بن زيد بالكوفة، ودخل على المغيرة بن شعبة، وهو أمير فأوسع يعني له إلى جنبه، فجاء رجل فوقع في علي فقال: ألا أرى أصحاب محمد يُسبون عندكم، قال: إنهم يتناولون من أبي الحسن، قال: أشهد أني سمعت أبا بكر الصّدّيق يقول لرسول الله ﷺ: ليتني رأيت أهل الجنة، قال: «**فأنا من أهل الجنة**»، قال: ليس عنك أسأل، قد عرفت أنك من أهل الجنة، قال: «**فأنا من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وعلي من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة**». ولو شئتَ أن أسمي العاشر لسميته قال: عزمت عليك لتسميه قال: أنا[٤٣٥٠].

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو سعيد الأشج، نا أَبُو عبد الرحمن ـ قال أبو سعيد: سأله[(٢)] رجل عن اسمه قال: نصر[(٣)] بن منصور ـ عن أبيه، نا عُقبة بن علقمة اليشكري، قال:

---

(١) كذا رسمها بالأصل وفي م: القشري.

(٢) بالأصل وم: ساءله.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي سير الأعلام ١/ ٢٩ نضر.

سمعت علياً يوم الجمل يقول: سمعت من في رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن حمدان: توفي رسول الله ﷺ وهو يقول: ـ «**طلحة والزبير جاراي في الجنة**»[١]، أخرجه الترمذي[٢] عن الأشج[٤٣٥١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنَيْسَابور، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا السّري بن يحيى.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء.

وَأَخْبَرَنَا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلْواني.

أَخْبَرَنَا أبو بكر بن خالد، قالا: نا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر.

وَأَخْبَرَنَا أبو المعالي أيضاً، أخْبَرَنا أبو بكر بن خلف، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، ثنا السّري بن يحيى التميمي، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزُّبَير بن العَوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهم إنك باركت لأمتي في أصحابي**» وقال الأشناني: صحابي ـ **فلا تسلبهم البركة، وبارك لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة** ـ زاد ابن حبيب: **اللّهم** ـ وقالوا: **واجمعهم عليه ولا تُعسّر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهم وأعن عمر بن الخطاب، وصبّر عثمان بن عفان، ووفق علياً، واغفر لطلحة، وثبّت الزبير، وسلّم سعداً، ووقّر عبد الرحمن** ـ زاد تميم: **بن عوف** ـ **وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان**»[٤٣٥٢].

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأَخْبَرَنَا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرىء،

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٥٤ و ١/ ٢٩ في ترجمة طلحة بن عبيد الله.

(٢) أخرجه الترمذي في صحيحه في المناقب، باب مناقب طلحة حديث رقم ٣٧٤١.

قالوا: نا أبو يَعْلَى، نا زهير، نا محمد بن الحسن المديني ـ وقال ابن المقرىء: المدني ـ وزاد: المخزومي، قال: حدثتنا أم عروة فيما أحسب ابنة جعفر بن الزُّبَير بن العَوّام عن أبيها، عن جدها الزُّبَير بن العَوّام أنه سمعه يقول: دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولد ولدي قالت: فسمعت أبي يقول لأحب ـ زاد ابن حمدان: لي وقالا: ـ كانت أسن مني أنت . . . . (١) ممن أصابته ـ وفي حديث ابن حمدان . . . . (٢) يعني أنك ممن أصابه دعوة رسول الله ﷺ.

كتب إليّ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم البزار، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري سنة أربعين وأربعمائة.

ثم أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدّاراني، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسين، وأبو الحسن محمد بن الحسين، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن خير الذُّهَلي، نا يحيى بن محمد بن البحتري، نا عبيد الله بن محمد بن مُعاذ، نا أبي، قالا: نا أبو الأشعث عن الحسن، قالا: كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شيء فقال رسول الله ﷺ: «**ما شأنكم وشأن أصحابي دروا إلى أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحُد ذهباً ما أدرك مثل عمل أحدهم يوماً واحداً**»[٤٣٥٣].

المحفوظ أن صاحب الخصومة مع خالد عبد الرحمن بن عوف وعمّار.

أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى حمزة بن علي بن هبة الله، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، أنا أبو موسى بن المثنى الزمن(٣)، أَنْبَأ إسحاق بن إدريس الأسواري، أنا أبو معاوية الضرير، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: بعثني

---

(١) كلمة غير مقروءة ومهملة بدون نقط ورسمها بالأصل وم «سسه» تركنا مكانها بياضاً.

(٢) كلمة غير مقروءة ومهملة بدون نقط ورسمها بالأصل وم «باسته» تركنا مكانها بياضاً.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/١٢٣.

رسول الله ﷺ في حاجة في يوم بارد فجئت ومعه بعض نسائه في لحافٍ، فأدخلني في لحافه ﷺ[١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو عمرو، يعقوب بن يوسف القزويني، نا محمد بن سعيد بن سابق، نا أبو جعفر الرازي، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر بن الخطاب: إنهم يقولون استخلف علينا، فإن حدث بي حَدَثٌ فالأمر في هؤلاء الستة الذين فارقهم النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ: علي بن أبي طالب، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف[٢].

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد، نا محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم، نا مَعَاذ بن المثنى العَنْبَري، نا عبد اللّه بن مسلم القُشَيري، نا الوليد بن مسلم، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم بن عبد اللّه بن عمر، قال: لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حَفْصَة ابنته فقالت له: يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضاً قال: أسندوني أسندوني[٣] فلما أُسند قال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل**».

ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «**يوم يموت عثمان تُصلّي عليه ملائكة السماء**» قال: قلت: يا رسول الله عثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**عثمان خاصة**».

ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد اللّه؟ سمعت النبي ﷺ ليلة وقد سقط رحله، فقال من يسوي رحلي، وهو في الجنة، فبدر طلحة بن عبيد اللّه[٤] فسوّاه حتى ركب فقال له النبي ﷺ: «**يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول: أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها**».

---

(١) الخبر في مختصر ابن منظور ٩/ ٢١ عن الزبير.
(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٥٤ لكنه لم يذكر الستة. وانظر أسد الغابة ٢/ ٩٩.
(٣) بالأصل: «أنشدوني أنشدوني وفي م: «اسدوفى اسدوى» والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢١.
(٤) بالأصل وم: «عبد اللّه» خطأ.

ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام؟ رأيت النبي ﷺ وقد قام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له: «**يا أبا عبد الله لم تزل**» قال: لم أزل بأبي أنت وأمي، قال: «**هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذبّ عن وجهك شرر جهنم**».

ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص؟ سمعت النبي ﷺ يقول يوم بدر، وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة فيدفعها إليه، ويقول[١]: «**ارم فداك أبي وأمي**.

ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبي ﷺ وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين ـ ابنا علي ـ يبكيان جوعاً ويتضوران، فقال النبي ﷺ: من يصلنا بشيء؟ فطلع عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف بصَحْفَة فيها حيس ورغيفين[٢] بينهما إهالة[٣]، فقال النبي ﷺ: «**كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن**»[٤٣٥٤].

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد، أنا عمر بن أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن السندي بن علي، أنا أبو عبد الله الزُّبَير بن بكّار، حدثني محمد بن الضّحّاك، عن المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم أنه حدثناً: أن عثمان بن عفان اشتكى عامَ الرّعاف حتى قعد عن الحجَ قال: فدخل عليه رجلان، فقال أحدهما: استخلفْ يا أمير المؤمنين، فقال عثمان: أَوَ قالو؟ فقال: نعم، قال: [من؟] فسكت وجلس قال: ثم دخل الآخر، فقال: استخلفْ يا أمير المؤمنين فقال: أَوَ قالوه؟ قال: نعم، قال: فسكت، فقال عثمان: ولعلهم قالوا الزبير بن العوام؟ قالوا: نعم، فقال عثمان: والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمتُ، وإنْ كان لأحبهم إلى النبي ﷺ. قال عروة: أخبر به مروان ولا إخاله يهتم لنا.

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني، أبي، نا زكريا بن عَدِي، حدثنا علي بن مُسْهِر،

---

(١) بالأصل: «ليقول» والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا، والصواب: ورغيفان.

(٣) الإهالة: للشحم، أو ما أذيب منه، أو الزيت، وكل ما ائتدم به (القاموس).

عن هشام بن عروة عن أبيه، عن مروان ولا إخاله يتهم[١] علينا قال: أصاب[٢] عثمان رعاف سَنَة الرعاف حتى تخلف عن الحج، وأوصى؛ فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكت، قال: ثم دخل عليه رجل آخر فقال له مثل ما قال الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: قال الزبير؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده إنْ كان لأخيرهم وأحبهم إلى رسول الله ﷺ[٣].

قال عبد اللّه: حدثني سويد، نا علي بن مُسْهِر بإسناده مثله.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَخْبَرَنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري.

وأخبرناه أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه، قاضي جزيرة ابن عمر بالرَّحَبة، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلّص، نا عبد اللّه بن محمد، نا سويد ـ يعني ابن سعيد ـ، نا علي بن مُسْهِر، عن هشام، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم ولا أخاله متهماً علينا قال: دخل رجل على عثمان بن عفان فقال: استخلف أَحسبه الحارث بن الحكم فقال عثمان: وقالوا؟ قال: نعم، قال: فقالوا الزبير، قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده إنّه لخيرهم ـ ما علمتُ ـ وإنْ كان أحبهم إلى رسول الله ﷺ ثلاث مرات.

أَخْبَرَنَا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النَّضْر الديباجي، نا علي بن عبد اللّه بن ميسر، نا محمد بن محرب، نا أبو مروان الغساني[٤]، عن هشام، عن عروة، عن مروان بن الحكم، قال: كنت مع عثمان بن عفان عام الرعاف، قال: والرعاف أُخذ عثمان حتى مرض منه، وأوصى قال: فدخلت عليه فقيل له: استخلفْ، قال: وقد ذكروا ذلك؟ ثم سكت، ثم دخل عليه فقيل له استخلفْ، قال: وقد ذكر ذلك

(١) عن أسد الغابة: «يتهم» واللفظة بالأصل مهملة بدون نقط.

(٢) بالأصل: «أضاف» والمثبت عن أسد الغابة.

(٣) الخبر نقله ابن الأثير في أسد الغابة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد، وهو في مسند أحمد ١/ ٦٤ وسير الأعلام ١/ ٥٤.

(٤) اسمه يحيى بن أبي زكريا الغساني، أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الهدية.

ثم سكت، وقد دخل عليه وقيل له: استخلفْ، قال: وقد ذكر ذلك؟ قال: ذكروا الزبير؟ قالوا: نعم [قال:] والله ما علمته خيرهم وأحبّهم إلى رسول الله ﷺ ثلاث مرات.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، وَأَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة:

حدثنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن المنذر، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، نا هشام بن عروة، عن أبيه أن مطيع بن الأسود، قال للزبير بن العوام: أقبل وصيتي فأبى عليه الزبير، فقال: أسألك بالله والرحم فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: لئن عهدتُ عهداً أو تركت تركةً لكان أحب إليّ من مراجعة إليه الزبير إنه ركن من أركان الدين[١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، حدثني عبد الغفار بن عبد الله المَوْصلي، نا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أوصى إلى الزبير عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، والمقداد بن الأسود، ومطيع بن الأسود، وقال لمطيع: لا أقبل وصيتك، فقال له مطيع: أنشدك الله والرحم، والله ما أتبع في ذلك إلّا رأي عمر بن الخطاب، إني سمعت عمر[٢] يقول: لو تركت تركةً، أو عهدت عهداً إلى أحدٍ لعهدتُ إلى الزُّبَير بن العَوَّام إنه كان ركناً[٣] من أركان الدين.

أَخْبَرَنَا أبو السعود ابن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا محمد بن علي بن محمد الديباجي، نا علي بن عبد الله بن ميسر، نا محمد بن حرب، نا أبو مروان الغسّاني، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن عمر بن الخطاب قال: لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً كان أحبهم إليّ الزبير، إنه ركنٌ من أركان الدين.

---

(١) انظر الخبر باختصار في سير الأعلام ١/ ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) بالأصل: ركن وفي م: «إنه ركن».

أخْبَرَنا أبو الحسين[(١)] بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سلميان، نا الزبير بن بكار، وحدثني محمد بن الحسن، عن زكريا بن إبراهيم، عن عبد اللّه بن مطيع، عن هشام بن عروة: أن مطيع بن الأسود قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: من عهد منكم إلى الزبير فإن الزبيرَ عمودٌ من عمد الإسلام.

قال: وثنا الزبير، قال: وحدثني علي بن صالح، عن جدي عبد اللّه بن مُصْعَب، قال: قال مطيع بن الأسود حين أوصى إلى الزبير: فإني إن قلت تركتهَ وقال في قومك من مرضى إنك دخلت على عمر وأنا عنده فلما خرجت قال: نعم، ولي تركة المرء المسلم، فقبل الزبير وصيته في حديثه بطول.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان أنا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم: عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، فكان ينفق عليهم من ماله ويحفظ عليهم أموالهم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو [الفضل][(٢)] عمر بن عبيد اللّه بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، قال: أوصت عائشة وحكيم بن حِزَام إلى عبد اللّه بن الزبير. وأوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، والمِقْداد، وعبد الرحمن بن عوف، وابن مسعود، فكان يحفظ عليهم أموالهم وينفق على أيتامهم[(٣)] من ماله.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه، ابنا[(٤)] أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر الشاهد، أنا أبو طاهر المُخَلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير،

---

(١) بالأصل وم: «أبو القاسم» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح، انظر المطبوعة عاصم ـ عائذ ص ٢٩٧.

(٣) في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٢ أبنائهم.

(٤) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت.

قال: وحدثني عمي مُصْعَب بن عبد اللّه، عن جدي، عن هشام بن عروة، قال: أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام بصدقته حتى يدرك ابنه عمرو بن عثمان، وأوصى إليه عبد الرحمن بن عوف، وأوصى إليه مطيع بن الأسود، وأوصى إليه أبو العاص بن الربيع ببنته أُمامة من[1] ابنة رسول الله ﷺ فزوّجها الزبير علي بن أبي طالب، وأوصى إليه عبد اللّه بن مسعود، وأوصى إليه المِقْداد بن عمرو[2].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[3]، أنا عبدان، نا مسروق بن المَرْزُبان، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يحيى بن أبي أَنيسة، عن بكير بن فيروز، عن البراء سمعته يقول: لا تسبوا أصحاب رسول الله ﷺ فوالذي نفسي بيده لمقام أحدهم مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم عمره، أَلَا وإن علياً أخي وخليلي، وعثمان أخي وخليلي، وطلحة أخي وخليلي، والزبير أخي وخليلي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة اللّه بن سهل بن عمر، نا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا جدي، نا بحرِ بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن الزبير بن العوام خرج غازياً نحو مصر فكتب إليه أمير مصر: إن الأرض قد وقع بها الطاعون فلا تدخلها، فقال الزبير: إنما خرجت للطعن والطاعون فدخلها فلقي طعنة في جبهته فأفرق[4].

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[5]، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة: أن الزبير بُعث إلى مصر فقيل له: إن بها الطاعون، فقال: إنما جئنا للطعن والطاعون، قال: فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها.

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المُظَفّر، وأبو غالب أحمد بن

---

(١) بالأصل: «ابن» والصواب ما أثبت وفي م: «اسه».
(٢) بالأصل وم: «عميرو» خطأ، والصواب ما أثبت.
(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٧/ ١٩١.
(٤) الخبر في سير الأعلام ١/ ٥٥ وأفرق أي برأ.
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٧.

الحسن، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا هَوْذة، نا عَوْف، عن أبي رجاء، قال: شهدت الزبير يوماً وأتاه رجل فقال: ما شأنكم يا أصحاب رسول الله ﷺ أراكم أخف الناس صلاة؟ قال: نبادر الوسواس(١).

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت الزبير بن العوام يقول: أيّكم استطاع أن يكون له خبية (٢) من عملٍ صالحٍ فليفعل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد بن مزيد (٣)، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني رجل منا يقال له سهيل(٤) بن مريم، قال: حدثني مُغيث بن سُمَيّ، قال: كان للزبير بن العَوَّام ألف مملوك يؤدي(٥) إليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئاً(٦).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني أبو سعيد، نا الوليد، نا سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ، قال: كان للزبير ألف غلام يؤدي(٧) إليه الخراج، فكان لا يدخل بيته منها شيئاً، يتصدق به كله.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين الحنبلي، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني إسحاق بن إدريس الاسواري،

---

(١) سير الأعلام ١/ ٥٥.
(٢) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢٣.
(٣) بالأصل «مرثد» خطأ وفي م: يزيد والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٤٧١.
(٤) في سير الأعلام: نهيك.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) الخبر في سير الأعلام ١/ ٥٥ ـ ٥٦ وانظر الاستيعاب ١/ ٥٨٣ وأسد الغابة ٢/ ٩٩.
(٧) في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٣ يؤدون.

عن من حدثه، عن الأوزاعي، عن نهيك[1] ـ هو ـ ابن مريم، قال: كان للزبير ألف مملوك يؤدي إليه الضريبة لا يدخل ماله منها درهماً، يقول: يتصدق بها.

قال: ونا الزبير، قال: حدثني أحمد بن سليمان عن سعيد بن عامر، عن جويرية[2]، قال: باع الزبير داراً له بستمائة ألفٍ، قال: فقيل له يا أبا عبد الله غُبِنت قال: كلا والله لتعلمن أني لم أُغبن، هي في سبيل الله.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي حدار الصّوّاف، نا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود بن مأمون العدل، نا محمد بن هاشم بن شبيب بن أبي حبرة السَّدُوسي، نا يزيد بن هارون، أنا عمرو بن ميمون بن مِهْرَان، عن أبيه قال: كانت أم كُلْثُوم بنت عُقبة بن أبي مُعيط تحت الزبير بن العوام، وكان فيه شدة على النساء، فكانت له كارهة، وكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها، فضربها الطلق وهو لا يعلم فألحت عليه، حتى طلقها طلقة واحدة، وهو يتوضأ للصلاة، ثم خرج فتبعه إنسان من أهله، فأخبره أنها قد وضعت، فقال: خدعتني خدعها الله، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «**سبق فيها كتاب الله، اخطبها**» قال: لا ترجع إليّ [٤٣٥٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسن.

وَأَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله، أنا الحسين بن أحمد، قالا: أنا أبو سعد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي عُلاثة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلّص، قال: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ـ زاد المُخَلّص، وأبو محمد يوم السبت مستهل رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة إملاء ـ نا الزبير بن بكار:

حدثنا ـ وفي حديث المخلص: حدثني ـ أبو غزيّة[3] محمد بن موسى، نا عبد الله بن مُصْعَب، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت

---

(١) مهملة بالأصل بدون نقط ورسمها: «نهل» وما أثبتناه عن سير الأعلام «نهيك».
(٢) بالأصل وم: «جوربه» والمثبت عن المختصر.
(٣) تقرأ بالأصل وم: «عربية» أو «عريبة» وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبتناه «غزية» عن الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥.

أبي بكر، قالت: مرّ الزُّبَير بن العَوّام بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نِشاطٍ لما يسمعون [منه، فجلس معهم الزبير، ثم قال: ما لي أراكم غير أذنين لما تسمعون][(١)] من شعر ابن الفُرَيعة فلقد كان يعرض به رسول الله ﷺ فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان ـ زاد محمد بن عبد اللّه: شعراً[(٢)]: ـ

أقـام علـى عهـد النبـي وهـديـه ... حـواريّـه والقـول بـالفعـل يُعـدلُ
أقـام علـى منهـاجـه وطـريقـه ... مـوالي وليّ الحقّ، والحقُّ أعـدلُ
هو الفارسُ المشهور والبطل الذي ... يصـولُ إذا مـا كـان يـومٌ محجّـلٌ
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بأبيضَ سبّاقٍ إلى الموت يرقلُ[(٣)]
وإنّ امـرءاً كـانـت صفيـةُ أمّـه ... ومـن أسـدٍ فـي بيتهـا لمـؤمّـل[(٤)]
لـه مـن رسـول الله قُـرْبـى قـريبـةٌ ... ومـن نصـرة الإسـلام مجدٌ مؤثّـلُ
فكـم كـربـةٍ ذبّ الـزبيـر بسيفـه ... عـن المصطفى والله يُعطي فيجزلُ
تبـارك خيـرٌ مـن فعـالِ معـاشـرٍ ... وفعلـك بـابـن الهـاشميـة، أفضـلُ

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار، حدثني محمد بن الحسين، قال: كان معدان بن جَوّاس الثعلبي، وامرأته نصرانيّين فأسلمت امرأته في ولاية عمر بن الخطاب وفرت[(٥)] منه إلى عمر، فخرج معدان يطلبها حتى قدم المدينة، فنزل على الزُّبير بن العَوّام واستجار به، وشكى إليه امرأته فقال له الزُّبَير: هل انقضت عدتها منك؟ قال: لا، قال: فأسلم يكن أولى، فأسلم فغدا به الزبير على عمر فقال: يا أمير المؤمنين هذا معدان بن جواس الثعلبي قد أسلم وامرأته في

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن سير أعلام النبلاء ١/ ٥٦ اقتضاها السياق.
(٢) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٩٨ والاستيعاب ١/ ٥٨٣ وأسد الغابة ٢/ ٩٩ وسير الأعلام ١/ ٥٦ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٣ وبعضها في حلية الأولياء ١/ ٩٠.
(٣) كشفت الحرب عن ساقها: اشتدت، وقوله: حشها: أوقدها. يرقل، الإرقال ضرب من السير السريع، وبالأصل: يرفل والمثبت عن الديوان.
(٤) في الديوان: لمرفل. وهو المعظم.
(٥) غير واضحة بالأصل ورسمها: «وقرب» والصواب ما أثبتناه عن م.

عدتها فأردها إليه؟ قال له عمر: وهل قال معدان: نعم أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله، فرد إليه عمر امرأته فخرج معدان بن جواس وهو يقول:

إنَّ الزبيرَ بن عوام تداركني ... بعد الإله وقد حاطت بي الظُلُم
أهلي فداؤك مأخوذاً بحجزته ... إذ شاط لحمي وأدركت بي القدم
إذ لا يقوم بها إلاّ فتى أنف ... عاري الأشاجع[1] في عرنينه شممُ

قال: وحدثنا الزبير، قال: وحدثني عمي مُصْعَب بن عبد اللّه مثل ذلك إلاّ أنه قال: معدان بن جواس الشَّيباني إلاّ انه لم يقل: إذ شاط لحمي، وقال: إذ شاع ظلمي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر العدال بصور، أنا الحسين بن محمد بن عَبيد العسكري، قال: أنشدنا محمد بن العباس اليزيدي، قال: أنشدنا الرياشي لرجل من عبد القيس:

لعليٍّ عندي مزية حب ... وأحبّ الصّدّيق والفاروقا
ولعثمان مشرب في فؤادي ... لم يكن آجناً ولا مطروقا
والزبير الذي أجاب رسول الله ... إذ هابت الرجال المضيقا
وهواني صافٍ لطلحة أنّي ... إن أُعاديهم أضلّ الطرقا
لا أرى بعضهم لبعض عدوّاً ... بل أرى بعضهم لبعضٍ صديقا

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن سعيد، نا وأبو منصور ابن[2] خَيْرَون، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا محمد بن علي بن الفتح، أنا محمد بن عمر الحافظ[4]، نا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، نا أبو محمد الحسن بن يزيد بن ماجة القزويني، قدم علينا حاجاً، نا إسماعيل بن توبة[5] القزويني، نا خلف بن خليفة، عن رجلٍ، عن أبي إسحاق

---

(١) بالأصل: بالسين المهملة، والمثبت عن القاموس، والأشاجع أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف.
(٢) بالأصل: «وابن».
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٣ في ترجمة الحسن بن يزيد بن ماجة.
(٤) في تاريخ بغداد: أخبرنا علي بن عمر الحافظ.
(٥) مهملة وبدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

الشيباني، عن جَبَلة بن سُحَيم[١]، عن عبد الله بن عمر، قال: جاء الزبير إلى عمر ـ وكان شجاعاً مهيباً ـ وقد كان يخاف منه الذي كان، فقال لعمر: ائذن لي أن أخرج فأقاتل في سبيل الله، قال: حسبك قد قاتلت مع رسول الله ﷺ [فانطلق الزبير وهو يتذمر. فقال عمر: من يعذرني من أصحاب محمد ﷺ][٢] لولا أني أمسك بفم[٣] هذا الشعب لاهدموا[٤] أمة محمد ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن السالكي[٥] المقرىء، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيني.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الروال الهاشمي المأموني، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف بن البرامي الحرار الوكيل، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدِّيْنَوَري الحَمّامي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن علي بن رهوية، وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور الوراق، نا أبو بكر عبد الله بن سُلَيم بن الأشعث، نا عيسى بن حمّاد زُغْبه أنا الليث عن هشام: أن الزبير لما قتل عمر بن الخطاب محا[٦] نفسه من الديوان، وأن عبد الله بن الزبير لما قُتل عثمان محا[٦] نفسه من الديوان.

أَنْبَأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العُكْبَري، أنا أبو الحسين الطَّيُّوري، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق وغيره، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حَمَّة[٧] الخَلاّل[٨]، أنا أَبو بكر محمَّد بن محمَّد بن حمد بن يعقوب بن شَيبة، نا

---

(١) في تاريخ خليفة: «صلة بن نحيم» وكتب مصححه بالهامش: كذا بالأصل، وإنما هو ابن زفر الكوفي كما في الخلاصة.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن تاريخ بغداد.

(٣) تقرأ بالأصل: «نعم» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: لاهلك.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم.

(٦) بالأصل وم: محى.

(٧) بالأصل «حمزة» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٨٢ وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٠١ وفي م: حمزة.

(٨) بالأصل وم: الحلال بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت بالخاء المعجمة.

جدي يعقوب، قال: قرأت على أبي مُصْعَب الزهري، قلت: حدثكم عبد العزيز بن عمران، حدثني أبو القاسم مسلم بن سبط، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: لما طعن عمر بن الخطاب جعل الشورى إلى ستة نفر: عثمان ونظيره عبد الرحمن، وعلي ونظيره الزبير، وسعد ونظيره طلحة، قال: واجتمعوا بعد دفنه في بيت فاطمة بنت قيس فتكلموا، [أول][1] من تكلم الزبير فقال: أما بعد فإنّ[2] داعي الله لا يجهل، ومجيبه[3] لا يُخذَل عند تفاقم[4] الأهواء، ولي الأعناق، ولن يُقصّر بما قلت إلاّ غويّ[5] ولن يترك[6] ما دعوت إليه إلاّ شقّيّ، ولولا حدود لله حُدّت، وفرائض لله فُرضت تراح على أهلها، وتحيى أن لا يموت لكان الهرب من الإمارة نجاة، والفرار من الولاية عِصْمة، ولكن لله علينا إجابة الدعوة، وإظهار السنة لئلا نموت ميتة عمية، ولا نعمى عمى جاهلية، فأنا مجيبك إلى ما قلت ومعينك على ما أمرت، والحمد لله رب العالمين.

أَخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو رفاعة عبد اللّه بن محمد بن حبيب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا إبراهيم بن مهدي، نا عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال علي: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ ابنه عبد اللّه فقلبه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، وأبو نصر أحمد بن محمد الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ـ زاد إسماعيل بن أحمد: وأبو محمد الصيرفي، قالا: ـ أنا أبو القاسم بن حُبّابة.

وَأَخْبَرَنَا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد اللّه بن أبي عاصم، وأبو

---

(١) زيادة للإيضاح.
(٢) بالأصل: «فإني» والصواب عن الطبري ٢/ ٥٨٤ (حوادث سنة ٢٣).
(٣) مهملة وبدون نقط بالأصل، والصواب عن الطبري.
(٤) في الطبري: تفرق.
(٥) بالأصل: «عرى» والمثبت عن الطبري.
(٦) بالأصل: ينزل، والصواب عن الطبري.

محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد اللّه سَمُرة بن جُنْدَب، وأخوه محمد بن عبد القادر بن جُنْدَب، قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أبي شُريح، قالوا: أنا عبد اللّه بن محمد، نا مصعب بن عبد اللّه، نا أبي، عن موسى بن عُقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير، وهو جدّ موسى بن عقبة من قبل أمه، وهو موسى بن عقبة بن أبي عباس، قال: قال أبو حبيبة: أنا ابن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر فلما رآه الزبير قال: مرحباً بابن لبابة أزائراً أم سفيراً؟ قال: كل ذلك بعثني، ـ وقال ابن أبي شُريح: أرسلني ـ إليك ابن خالك يقول لك ما عدا مما بدا أعرفتني بالمدينة وأنكرتني بالبصرة؟ قال: فجعل الزبير ينقر بالمروحة في الأرض ثم رفع إليه رأسه فقال: ترفع لكم المصاحف غداً فما حللت حللنا ـ وقال ابن أبي شريح أحلت حللنا ـ وما حرّمت حرّمنا قال: فانصرف فناداني ابن الزبير وهو في جانب البيت: يا ابن عباس أقبل عليّ ـ زاد ابن أبي شريح قال ابن عباس: ـ فأقبلت عليه وأنا أكره كلامه، قال مصعب: أشك في قول ابن عباس في حديث من هو؟ قال عبد اللّه بن الزبير:

بيننا دم خليفة، وعهد خليفة، وانفراد واحد، واجتماع ثلاثة وأم مبرورة ومشاورة العامة ـ أو قال: الجماعة ـ.

أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أخبرنا أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدثني أَبي[١]، نا أَبُو سعيد مولى بني هاشم، نا شداد ـ يعني ـ ابن سعيد، نا غَيلان بن جرير، عن مُطَرّف، قال: قلت للزبير: يا أبا عبد اللّه ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان: ﴿**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**﴾[٢] لم نكن نحسب أنّا أهلها حتى وقعت.

منا حيث وقعت.

قال[٣]: وحدثني أبي، نا عفان، نا المبارك، نا الحسن، قال: جاء رجل إلى

(١) مسند أحمد ١/ ١٦٥ ونقله عنه الذهبي في السير ١/ ٥٧.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٥.
(٣) مسند الإمام أحمد ١/ ١٦٦.

الزُّبَير بن العَوّام فقال: أقتل لك علياً؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟ فقال: ألحق به فأفتك به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن أخاه**»(١) [٤٣٥٦].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصِّريفيني.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن حَبّابة، نا عبد اللّه بن محمد، نا علي بن الجَعْد، أنا المبارك بن فَضَالة، عن الحسن: أن رجلاً أتى إلى الزبير وهو بالبصرة، فقال: ألا(٢) أقتل علياً؟ فقال: كيف تقتله ومعه الجنود؟ قال: ألحق به فأكون معه ثم أقتله(٣) به، فقال الزبير: إن رسول الله ﷺ قال: «**الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن أخاه**»[٤٣٥٧].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الأصفر، أنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدَّوْلابي(٤)، نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا يزيد بن هارون، قال: سمعت شريك يذكره عن الأسود بن قيس، قال: حدثني من رأى الزبير يقتفى(٥) الخيل قعصاً بالرمح فناداه علي: يا أبا عبد اللّه، فأقبل، حتى التقت أعناق دوابّهما فقال: أنشدك بالله أتذكر يوم كنت أناجيك ـ أو قال: تناجيني ـ فأتانا رسول الله ﷺ فقال: «**تناجيه! فوالله لَيُقاتلنَّك يوماً وهو لك ظالمٌ**»؟ قال: فلم يَعْدُ أن سمع الحديث فضرب وجه دابته وذهب[٤٣٥٨].

قال: وثنا أبو بشر(٦)، نا إبراهيم بن أبي داود الأسدي، نا أبو ظفر، نا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن حبيب أبي محمد عن(٧) أبي كنانة قال: كنا فتية فضاء بيت جلدا(٨) فكنا مع الزبير وطلحة فأراد أصحابي أن ينتقلوا إلى علي فقلت: إني أخاف

---

(١) سقطت من مسند أحمد.
(٢) بالأصل وم: «لا».
(٣) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: أفتك به.
(٤) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩.
ونقله الذهبي في السير ١/ ٥٨.
(٥) في الدولابي: يقصص.
(٦) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩.
(٧) بالأصل «علي» والمثبت عن الدولابي.
(٨) بالأصل: «بين خالداً» والمثبت عن الدولابي.

عليكم الطلب هل لكم في خير؟ قالوا: ما هو؟ قلت: نستأذنهما فإن آذنا لنا ذهبنا بأمان، وإلاّ رأينا[١] رأينا، قالوا: ما أحسن ما قلت، فجئنا والزبير جالس وفي يده قضيب قال: فقلنا: يا أبا عبد اللّه مع من يكن العبد، قال: مع سيده، قال: فقلنا: فإن موالينا مع علي فنكس رأسه ونكث بالقضيب ثم رفع رأسه فقال: قد كنا نحذر هذا اليوم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن[٢] علي بن المُسَلَّم الفَرْضي، أنا أبو العباس بن قيس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي، حدثني علي بن بكر، عن أحمد بن الخليل، أنا ابن عبيدة بن زيد، نا علي، عن أبي بكر المُقَدّمي، عن قَتَادة، قال: رجع الزبير إلى عائشة فقال لها: ما كنت في موطن منذ عقلت إلاّ وأنا أعرف فيه أمري غير موطني هذا، قالت: فما تريد أن تصنع؟ قال: أدعهم وأذهب، فقالت له: يا أبة عبد اللّه جمعت بين هذين العارين حتى إذا أخذ بعضهم ببعضٍ أردتَ أن تذهب وتتركهم أحسبت رايات ابن أبي طالب، وعلمت أنه يحملها فتية أنجاد فاحفظه، فقال: إني حلفت أن لا أقاتله، فدعى مكحولاً فأعتقه. [آخر الجزء السابع والستين بعد المئة].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو العباس أحمد بن منصور، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا عمي، أنا أبو علي، نا أحمد بن علي القاضي، نا أبو الربيع الزهري، ثنا أبو شهاب الحنّاط[٣]، عن هلال بن خَبّاب[٤]، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس أنه قال للزبير يوم الجمل: يا ابن صفية هذه عائشة تملِّك الملكَ لطلحة، فأنت على ماذا تقاتل قريبك؟

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الباقي، أنا الحسن[٥] بن علي، أنا أبو عمر محمد[٦] بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٧]، نا الحسن بن موسى الأشيب[٨]، نا ثابت بن يزيد، عن هلال بن

---

(١) عن الدولابي، وتقرأ بالأصل: واننا.

(٢) بالأصل: الحسين والصواب عن م.

(٣) بالأصل وم: «الخياط» والصواب ما أثبت واسمه: عبد ربه بن نافع ترجمته في سير الأعلام ٨/ ٢٢٦.

(٤) بالأصل وم حباب بالمهملة، والصواب والضبط عن تقريب التهذيب.

(٥) بالأصل وم: «الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت.

(٦) بالأصل: «أبو عمر بن محمد» حذفنا «بن» لأنها مقحمة.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٠.

(٨) مهملة بدون نقط ورسمها بالأصل وم: «الأسسب» والصواب عن ابن سعد.

خَبَّاب [(١)] ، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس: أنه أتى الزبير [فقال: أين] [(٢)] صفية بنت عبد المُطّلب حيث تقاتل علي بن أبي طالب بن عبد المُطّلب؟ قال: فرجع الزبير، فلقيه ابن جُرْمُوز فقتله، فأتى ابنُ عباس علياً فقال: إلى أين قاتل ابن صفية؟ قال علي: [إلى] النار.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد بن الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو [بن] حمدان.

وَأخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، أنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ـ زاد ابن المقرىء: الدورقي ـ نا أبو عاصم عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرّقاشي، عن جده عبد الملك، عن أبي جرور ـ قال ابن المقرىء: عن أبي جرير ـ المازني، قال: شهدت علياً والزبير حين تواقفا فقال له علي: يا زبير أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتلني ـ وفي حديث ابن حمدان: تقاتل ـ وأنت ظالم، قال: نعم، ولم أذكره ـ وفي حديث ابن حمدان، ولم أذكر ـ إلاّ في موقفي هذا، ثم انصرف.

والصواب: أبو جَرْو [(٣)] كما قال ابن حمدان، ولا نعرف اسمه.

وكذا رواه خالد بن أبي زيد المقرىء، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن محمد، عن جده عبد الملك، وقال: أبو جَرْو.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، قالا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي[(٤)]، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا الوليد بن شُجاع، حدثني رفاعة بن إياس بن نذير الضّبّي، حدثني أبي عن جدي وكان مع [عليّ][(٥)] أن علياً دعا الزبير وهو بين الصفين، فقال: أنت آمن تعالَ حتى أكلمك، فأتاه حتى اختلفت

(١) مهملة بدون نقط ورسمها: «حباب» والصواب عن ابن سعد.
(٢) الزيادة لازمة عن ابن سعد ومكانها بالأصل: «بن».
(٣) بالأصل وم: «حرو» والصواب والضبط عن تقريب التهذيب.
(٤) بالأصل: الحرني، خطأ والصواب عن م، وقد مضى التعريف به.
(٥) زيادة لازمة منا.

أعناق دابتيهما، فقال علي: أنشدك بالله الذي بعث محمداً[١] بالحق نبياً أما خرج النبي ﷺ يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك قال: ثم قال: «**كأنك يا زبير قد قاتلت هذا**» وذكر الحديث، قال: اللّهم، نعم[٤٣٥٩].

[قال:] فأتيتني تقاتلني وقد سمعت هذا من نبي الله ﷺ قال: لا أقاتلك، فرجع عن قتاله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الشامي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الدخيل، نا محمد بن عمر العُقيلي، نا محمد بن إسماعيل، ثنا يَعْلَى بن عبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام رجل من [حية][٢] قال: خلا عليّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ وأنت لاوي يدي بسقيفة بني فلان قال: «**لتقاتلنُه فإنك ظالم ثم لينتصرن عليك**» قال: قد سمعته لا جرم، لكن لا أقاتلك[٤٣٦٠].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أنا عمر بن مطر، أنا أبو العباس عبد اللّه بن محمد بن سوار الهاشمي الكوفي، نا منجاب بن الحارث، نا عبد اللّه بن الأجلح[٣]، نا أبي، عن يزيد الفقير، عن أبيه، قال: سمعت فضل بن فَضَالة يحدث عن أبي حارث بن الأسود الديلي، عن أبيه دخل حديث أحدهما في حديث صاحبه قال: لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله ﷺ فنادى: ادعوا لي الزُّبَير بن العَوّام، فدُعي له[٤] الزبير، فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما فقال: يا زُبير نشدتك الله أتذكر يوم مرّ بك رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا، وقال: «**يا زُبير أتحبّ علياً**»؟ قلت: ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني؟ فقال: «**يا علي أتحبه**»؟ فقلت: يا رسول الله ألا أحبّ ابن عمتي وعلى ديني فقال: «**يا زبير أما والله لتقاتلنّه أنت، وأنت ظالم له**»، قال: بلى والله لقد أنسيته منذ سمعته من رسول الله ﷺ ثم ذكرته الآن، والله لا أقاتلك.

---

(١) بالأصل: محمد.

(٢) لفظة غير مقروءة والمثبت عن م.

(٣) تقرأ بالأصل وم: «الأصلح»، والصواب عن تقريب التهذيب.

(٤) بالأصل: «لي».

فرجع الزبير على دابته يشقّ الصفوف، فعرض له ابنه عبد اللّه بن الزبير، قال: ما لك؟ قال: ذكرني عليّ حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**لتقاتلنّه وأنت ظالم له**» فلا أقاتله، قال: وللقتال جئت؟ إنما جئت لتصلح بين الناس، ويصلح الله هذا الأمر. قال: قد حلفت ألّا أقاتله، قال: فأعتق غلامك جرجس، وقفْ[1] حتى تصلح بين الناس، فأعتق غلامه ووقف، فلما اختلف أمرُ الناس، ذهب على فرسه[٤٣٦١].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أَنْبَأ أبو محمد بن الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا محمد بن أحمد بن المُؤَمّل، نا محمد بن علي بن خلف، نا عمر الفقيمي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، حدثني ابن عباس، قال: قال علي: ائت الزبير، فقل له: نشدك الله ألست قد بايعتني طائعاً غير مكرهٍ فما الذي أحدثتُ فاستحللتَ به قتالي؟ فقال الزبير: مع الخوف شدة المطامع، فأتيت علياً فأخبرته بما قال الزبير، فدعا علي بالبغلة فركبها وركبت معه، ودنا حتى اختلفت أعناق دوابهما ووقفت حتى أسمع كلامهما، فسمعت علياً يقول: [أ]ناشدك بالله هل تعلم يا زُبير أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمرّ بي رسول الله ﷺ فقال: «**كأنك تحبه**»، قلت: وما يمنعني [قال:] «**أما ليقاتلنّك وهو الظالم**» قال الزبير: اللّهم، ذكّرتني ما قد نسيتُ قال: فولّى راجعاً[٤٣٦٢].

أخبَـرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر بن دُرُسْتُويه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو محمد عبيد اللّه بن موسى، نا سكين بن عبد العزيز حدثنا حديث العبدي، عن عجوز من[2] عبد القيس كانت تداوي الجرحى مع علي بن أبي طالب أنها قالت: ألا[3] ذات يوم شاهدة يوم الجمل إذ جاء راكب على فرس ينادي: أَلَا فيكم عمار؟ فقال عمار: هذا

---

(١) بالأصل: ووقف.

(٢) بالأصل: بن.

(٣) كذا بالأصل وم، ولعله: إني.

رسول طلحة والزبير أرسلا لينظران[١]، فيكم أنا. فقال عمّار: نعم أنا عمار. فنزل الرجل، فقال: احسر لي عن رأسك. فحَسَر عمار عن رأسه، فلمس الرجل أُذُن عمّار، قال: كانت لعمار زَنَمة[٢] في أذنه. فلمسها، ثم ركب راجعاً.

فأخبر الزبير بذلك، فرجع الزبير حتى أتى وادي السباع، فأتاه ابن جُرْمُوز فقتله، فبلغ ذلك علياً فقال: أما والله ما رجع جبناً[٣] ولكنه رجع تائباً.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم[٤]، نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الوليد التُّسْتَري، نا أحمد بن يحيى بن زهير، نا علي بن حرب، نا إسحاق بن إبراهيم الكوفي، قال: وحدثني أبو سهل، عن الحسن، وزائدة، وسهل[٥]، وجعفر الأحمر، عن يزيد[٦] ـ يعني ابن أبي زياد ـ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: انصرف الزبير يوم الجَمَل على علي فلقيه ابنه عبد اللّه فقال: جبناً جبناً، فقال يا بني، قد علم الناس أني لست بجبانٍ، ولكن ذكّرني علي شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ فحلفت أن لا أقاتله، فقال: دونك غلامك فلاناً فلقد أعطيت له عشرين ألفاً كفارة عن يمينك قال: فولى الزبير وهو يقول:

إنّ[٧] الأمور التي أخشى عواقبها ... في الله أحسن في الدنيا وفي الدين

أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن علي بن الحُبُوبي[٨]، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي بن محمد بن القاسم، أنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، نا سفيان بن وكيع، نا يَعْلَى بن عبيدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام رجل من [حيه][٩] قال: خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله

---

(١) كذا بالأصل وفي م: ينظران، وهو أشبه.
(٢) في القاموس (زنم): زنمتا الأذن محركتين: هنتان تليان الشحمة، وتقابلان الوترة.
(٣) بالأصل: «حبًا» والصواب عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢٥.
(٤) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٩١ ونقله الذهبي في السير ١/ ٦٠.
(٥) في الحلية: وشريك.
(٦) في الحلية: زيد، خطأ.
(٧) في الحلية والسير: «ترك».
(٨) غير واضحة بالأصل ومهملة بدون نقط والصواب ما أثبت وفي م: الحتوى.
(٩) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م.

كيف سمعت رسول الله ﷺ وأنت لاوي يدي في سقيفة فلان: «**لتقاتلنّه ثم لينصرن عليك**»، قال: قد سمعتُ لا جرم، لا أقاتلك[٤٣٦٣].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي، نا أبو زيد بن طريف، نا إسماعيل بن بهرام الليثي، نا رفاعة بن إيَاس بن زيد الضّبّي، حدثني أبي عن جدي وكان مع علي بن أبي طالب يوم النصرة، وكان أشد يوم في الأرض برداً لم يأت عليه يوم أشد برداً منه يستددون بكل بعير وكل حائط من البرد، فخرج عليّ على بغلة رسول الله ﷺ الشهباء عليه بُرْدان نجرانيان متّزرٌ بواحدٍ مترديًا بالآخر وعمامة قد أرخى ذؤابتها من خلفه ونعلين، وهو يمسح العرق من جبينه من ذا الجانب ومن ذا الجانب، قال: فنادى علي بن أبي طالب الزبيرَ، وهو بين الصفين، قال: تعالَ حتى أكلمك، فأتاه حتى اختلفت(١) أعناق دابتيهما فقال له: يا زبير أنشدك الله أخرج رسول الله ﷺ يمشي وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك: «**كأنك قد قاتلت(٢) هذا**» قال: اللّهم نعم، فأنّى جئتَ وقد سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا أقاتلك[٤٣٦٤].

فرجع فسار ليلتين من البصرة، فَمرّ على ماء لبني مُجَاشع، فعرفه رجلٌ من تميم يقال له: ابن جُرْمُوز، فقتله وجاء بسيفه إلى علي، فقال: هذا سيف الزبير قد قتلته، فقال علي: بشِّر قاتل ابن صفية بالنار.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو العباس أحمد بن منصور، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي، أنا أبو علي، نا أحمد بن عمر القاضي، نا وكيع، نا ابن فُضَيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب أنه قال يوم الجمل: ادع إليّ الزبير لعلّي أذكّره شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ فدُعي الزبير فجاء على دابته وجاء علي [على](٣) دابته حتى اختلف رؤوس دوابهما، فلم يزل علي يذكّره ووجه الزبير يتغيّر، ثم انصرفا فأما الزبير فمضى فنزل على ناس من بني سعد، فأُخبر طلحة أن الزبير قد انصرف، فقال مروان: إن لم أدرك ثأري اليوم لم أدركه أبداً،

---

(١) بالأصل: اختلف.

(٢) بالأصل: قاتلته.

(٣) زيادة لازمة.

فرماه بسهم فقتله، قال: وقتل ابن جُرْمُوز الزبير، فقال علي: أقتله وقد أمّنته، ائذنوا له وبشّروه بالنار.

أَخْبَرَنَا عالياً أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين، أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فِرَاس، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي، أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المكي، أنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لما كان يوم الجمل خرج علي على فرس، فقال: أين الزبير؟ فجاء الزبير على فرس قال: فرأيتهما بين الصفين على فرسين تختلف أعناقهما واقفين وقوفاً طويلاً طويلاً طويلاً، ولا أدري أي شيء كانا يقولان، قال عبد الرحمن: إلاّ أني رأيت علياً يحرك يده كذا وكذا، قال: فرجع إلينا وأخذ الزبير ناحية المَرْبِد قال: ووقع القتال.

أَخْبَرَنَا أبو العزّ[1] بن كادش ـ إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده ـ أنا أبو علي محمد بن الحسين، أنا المعافا بن زكريا[2]، أنا عبد الباقي بن قانع، نا أبو الحسين[3] أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ، حدثنا الرياشي عن[4] محمد بن الحكم البَلْخي[5]، نا محمد بن حلحلة القُرشي، عن أبي ريحانة، قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل تمثل[6]:

أمرتهم أمري بمُنْعَرَج اللِّوى ... ولا أمرَ للمعصيِّ إلاّ مُضَيَّعا[7]
فقلت لكأس ألجميها فإنما ... حللت الكثيب من ذرود لأفرعا[8]
كأن بليّتيها[9] وبلدةِ نحرها ... من النَّبْل كراثُ الصريم المنزعا[10]

---

(١) بالأصل: «أبو العزيز كادش» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١/ ٣٩٢.

(٣) في الجليس الصالح: أبو الحسن.

(٤) بالأصل: «بن» والصواب ما أثبت، وفي الجليس الصالح: حدثنا الرياشي قال: حدثنا محمد...

(٥) في الجليس الصالح: الجبلي.

(٦) الأبيات في المفضليات (المفضلية ٢ ص ٣١ ـ ٣٢) للكلحبة العرني.

(٧) في المفضليات: أمرتكم أمري.

(٨) في المفضليات: «من زرود لأفزعا» وكاس: اسم ابنته وقيل جاريته.

(٩) عن المفضليات والجليس الصالح، وتقرأ بالأصل: «بليتها».

(١٠) بالأصل: «من النيل كرات الصريع المترعا» والمثبت رواية المفضليات والجليس الصالح.

إذا المرءُ لم يغشَ الكريهة أو شكت (١) حبـال الهـوينـا بـالفتـى أن تُقَطعـا

قال الرياشي: الليتان: صفحتي (٢) العنق من الناقة، وهما تحت (٣) القرط من المرأة. قال المعافا: ومن الليث قول الشاعر:

وقـوع يصيـر الجيـدَ وحـفٍ كـأنـه على الليت قِنوانُ الكروم الذوابحُ(٤)

وقال آخر:

إذا هـي قـامـتْ تقشعـرُّ شُـواتهـا وتشرف(٥) بين الليت منها إلى الصُقْلِ

قال الرياشي في قوله: وبلدة نحرها: البلدة من الإنسان اللبة، ومن البعير الكركرة. وكراث الصريم: نبت له ثلاث عروق تنبت في الرمل فإذا أخرجته كان أسفله كأنه فلة(٦) السهم، فشبّه النَّبْل بذلك، والصريم: الرمل وأنشد الرياشي:

أُنيْخـتِ فـألقـتْ بلـدةً فـوق بلـدةٍ قليـل بهـا الأصـوات إلاّ بغـامُهـا(٧)

يقال لصوت البعير بُغام، قال الشاعر:

حسبـتُ بُغَـامَ راحلتـي عنـاقـاً ومـا هـي وَيْـبَ غيـرك بـالعَنَـاقِ(٨)

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: وأخبرني أبو زيد البهري، عن محمد بن يحيى الكناني، عن عبد العزيز بن عبدان الزهري، عن سعيد بن عبد العزيز السلمي، عن أبيه قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

ولقـد علمـتُ لـو انّ علمـي نـافعـي أنّ الحيـاةَ مـن الـوفـاة قـريـبُ

---

(١) بالأصل: «أوسلت... أن يقطعا» والمثبت رواية المفضليات والجليس الصالح.

(٢) كذا، والصواب: صفحتا العنق.

(٣) عن الجليس الصالح وبالأصل: حب.

(٤) في الجليس الصالح: «وفرع... الدوالح».

(٥) في الجليس الصالح: ويبرقّ.

(٦) في الجليس الصالح: قذذ السهم.

(٧) البيت في اللسان (بلد ـ بغم) منسوباً لذي الرمة، وهو في ديوانه ص ٦٣٨. وفي شرحه: البلدة الأولى: كركرة الصدور، والبلدة الثانية: الأرض.

(٨) البيت في اللسان «بغم» منسوباً لذي الخرق الطهوي.

فلم ينشب أن قتله ابن جُرْمُوز.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرّز، أنا أبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم، نا أبو حامد أحمد بن محمد، نا محمد بن إسحاق، نا عمر بن شبة[١]، نا أبو غسان محمد بن يحيى، نا عبد العزيز بن أبي عمران، عن سعيد بن عبد العزيز السلمي، عن أبيه قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

ولقد علمتُ لو انَّ علمي نافعي ... أنّ الحياةَ من الممات قريبُ

ثم لم ينشب أن قتله ابن جُرْمُوز.

قال: ونبأ أبو بكر عبد اللّه بن محمد، نا ابن أبي عاصم، نا يعقوب الدَوْرَقي، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن حُصَين بن [عبد الرَّحمن عن][٢] عمرو بن جاوان، قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: الزبير حواريّ رسول الله ﷺ قتل بسَفَوان، قتله ابن جرموز، واستعان عليه بفَضَالة بن حابس ونُفَيع.

أَخْبَرَنَا أبو محمد السّلمي، أنا أبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٣]، ثنا الحَجّاج ـ يعني ابن المنهال ـ، نا أبو عوانة، عن حُصَين عن[٤] عمرو بن جاوان، قال: لما التقوا قام كعب بن سور معه المصحف ينشره بين الفريقين ينشدهم الله والإسلام في دمائهم، فلم يزل بذلك المنزل حتى قُتل، فلما التقى الفريقان كان طلحة أوّل قتيل رأيته.

قال: وانطلق الزبير على فرس له تدعى ذات الخمار حتى أتى سَفَوان، قال: فتلقاه النعر المجاشعي فقال: يا حواريّ رسول الله ﷺ أين تذهب؟ تعالَ فأنت في ذمتي، قال: فجاء يسير مع النعر وجاء رجل إلى الأحنف بن قيس، قال: لقد لقي الزبير بسَفَوانَ[٥]

---

(١) بالأصل: «شيبة» خطأ.

(٢) الزيادة المستدركة بين معكوفتين لازمة عن سير الأعلام ١/ ٦٠.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٣/ ٣١١ ـ ٣١٢ ونقله ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٤٦ نقلاً عن يعقوب بن سفيان.

(٤) بالأصل: «بن» والصواب ما أثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) مضى التعريف به.

قال[١]: فما تأمر إنْ جاء، فحصل بين المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببيته[٢] قال: فسمعها عُمَير[٣] بن جُرْمُوز وفَضَالة بن حابس، ورجل يقال له نُفَيع قال: فانطلقوا حتى لقوه مقبلاً مع النعر وهم في طلبه، فأتاه عُمَير من خلفه فطعنه طعنة ضعيفة، قال: فحمل عليه الزبير فما استلحمه وظنّ أنه قاتله قال: يا فَضَالة، يا نُفَيع قال: فحملوا عليه حتى قتلوه[٤].

يوم الجمل[٥] محمد بن عبيد اللّه[٦] بن طلحة، فذكر لي بعض مشيخة الكوفة عن عبد السلام، عن عبد اللّه بن بشير البصري، قال: قال علي: إنّ لكل قوم خيراً وإن محمد بن طلحة خير قريش، فلا تقتلوه فإنما خرج يبرّ قسم أبيه ولم يكن عليه سلاح يومئذ، إنما كان عليه برنس، فأتاه رجل صوالة الرمح فقال له محمد بن طلحة: يا عبد اللّه يا حم وكان شعار علي يومئذ حاميم، فطعنه فقتله ثم جاء إلى علي فأخبره فقال: أبشر بالنار.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو العباس محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط[٧]، حدثني من سمع جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، عن عمه: أن مروان رمى طلحة بسهم فقتله، وانحاز[٨] الزبير منصرفاً فقُتل بوادي السباع قتله عُمَير المجاشعي[٨].

قال: وحدثنا خليفة[٩]، نا علي بن عاصم، عن حُصين عن[١٠] عمرو بن جاوان،

---

(١) في الاستيعاب: «فقال الأحنف: ما شاء الله، كان قد جمع بين المسلمين» وفي المعرفة والتاريخ: فقال: حمل بين المسلمين.

(٢) اللفظة مهملة بدون نقط بالأصل إلا نقطتان فوق التاء. وفي الاستيعاب والمعرفة والتاريخ وسير الأعلام: ببنيه وفي م: ببيته.

(٣) الاستيعاب: «عميرة» وفي المعرفة والتاريخ: «عمرو».

(٤) عقب ابن عبد البر في الاستيعاب بعد ذكره هذا الخبر قال: «وهذا أصح مما تقدم والله أعلم» يعني أن ابن جرموز وحده هو الذي قتله.

(٥) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في الكلام.

(٦) كذا، وسيأتي: محمد بن طلحة، وهو الظاهر.

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٨٥ حوادث سنة ٣٦.

(٨) العبارة ما بين الرقمين ليست في تاريخ خليفة.

(٩) تاريخ خليفة ص ١٨٦.

(١٠) بالأصل: «بن» والصواب ما أثبت، وحصين هو ابن عبد الرحمن.

عن الأحنف قال: انحاز الزبير فقتله عمرو بن جُرْمُوز بوادي السباع.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد [١]، أنا الفضل بن دُكَين، نا عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد ـ يعني الوالبي ـ قال: دعا الأحنفُ بني تميم فلم يجيبوه، ثم دعا بني سعد فلم يجيبوه، فاعتذر [٢] في رهطٍ فمرّ الزبير على فرس له يقال له ذو النعال [٣]، فقال الأحنف: هذا الذي كان يُفسد بين الناس، فاتّبعه رجلان ممن كان معه فحمل عليه أحدهما فطعنه، وحمل عليه الآخر فقتله، وجاء برأسه إلى الباب، فقال: ائذنوا لقاتل الزبير، فسمعه علي، فقال: بشر قاتل ابن صفية بالنار، فألقاه وذهب.

قال: وأَنْبَأ ابن سعد [٤]، أنا عبيد الله بن موسى، نا فُضَيل بن مرزوق [٥]، وحدثني شقيق [٦] بن عُقبة، عن قرة [٧] بن الحارث، عن جَوْن بن قَتَادة، قال: كنت مع الزّبير بن العوّام يوم الجمل، وكان يسلّمون عليه بالإمرة، فجاء فارس يسير فقال: السلام عليك أيها الأمير، ثم أخبره بشيء، فجاء آخر ففعل مثل ذلك، ثم جاء آخر ففعل مثل ذلك، فلما التقى القوم ورأى الزبير ما رأى، قال: يا جدع أنفياه، أو يا قطع ظهرياه. قال فُضَيل: لا أدري أيهما قال، قال: ثم أخذه أفكل، قال: فجعل السلاح ينتقض، قال جَوْن: فقلت: ثكلتني أمي، هذا الذي كنت أريد أن أموت معه؟ والذي نفسي بيده ما أرى هذا إلّا من شيء قد سمعه أو رآه وهو فارس رسول الله ﷺ، فلما تشاغل الناس انصرف فقعد على دابته، ثم نهض وانصرف جَوْن فجلس على دابته فلحق بالأحنف، قال فأتى الأحنف فارسان فنزلا وأكبّا عليه يناجيانه. فرفع الأحنف رأسه فقال: يا عمرو

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٠.

(٢) في ابن سعد: فاعتزل.

(٣) كذا وقد مرّ: ذو الخمار، (وانظر الاستيعاب ١/ ٥٨٥).

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١١١.

(٥) ابن سعد: «فضيل بن مرزوق» وبالأصل: مروان.

(٦) كذا بالأصل: شقيق، وفي ابن سعد «سفيان» خطأ، وهو شقيق بن عقبة الضبي (ترجمته في تهذيب التهذيب).

(٧) بالأصل: فروة، والمثبت عن ابن سعد.

ـ يعني ابن جُرْمُوز ـ يا فلان، فأتياه فأكبّا عليه فناجاهما ساعةَ فلما [١] انصرفا ثم جاء عمرو بن جُرْمُوز بعد ذلك إلى الأحنف فقال: أدركته في وادي السباع فقتلته، فكان قُرّة [بن] الحارث يقول: والذي نفسي بيده إن[٢] صاحب الزبير الأحنف.

قال ابن سعد[٣]: قالوا: خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر ليالٍ خلون من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين بعد القتال على فرس له يقال له ذو الخمار منطلقاً يريد الرجوع إلى المدينة، فلقيه رجلٌ من بني تميم يقال له النَّعر بن زَمّام المُجاشعي بسَفْوان فقال له: يا حواريّ رسول الله ﷺ إليّ فأنت في ذمتي ألاّ يصل إليك أحدٌ من الناس، فأقبل معه، وأقبل رجل من بني تميم آخر إلى الأحنف بن قيس فقال له فيما بينه وبينه: هذا الزبير في وادي السباع، فرفع الأحنف صوته فقال: ما أصنع وما تأمرني إن كان الزبير لفّ بين غارّين من المسلمين قتل أحدهما الآخر. ثم هو يريد اللحاق بأهله، فسمعه عُمير بن جُرْمُوز التميمي، وفُضالة بن حابس ونُفَيع[٤] بن حابس التميمي، فركبوا أفراسهم في أثره فلحقوه فحمل عليه عُمير بن جُرْمُوز فطعنه طعنة خفيفة، فحمل عليه الزبير فلما ظن أن الزبير قاتله دعا يا فُضالة، يا نُفيع ثم قال: الله الله يا زبير، فكفّ[٥] عنه ثم سار فحمل عليه القوم جميعاً فقتلوه، وطعنه عُمَير بن جُرْمُوز طعنةً أثبتته فوقع فاعتوروه وأخذوا سيفه، وأخذ ابن جُرْمُوز رأسه فحمله حتى أتى به وبسيفه علياً فأخذه علي، وقال: سيفٌ طال والله ما جلا به عن وجه رسول الله ﷺ الكربَ، ولكنّ الحينَ ومصارع السوء. ودُفن الزبير يرحمه الله بوادي السّباع، وجلس علي يبكي عليه هو وأصحابه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، عن الوليد بن عبد اللّه، عن أبيه[٦]، قال: لما انهزم الناس يوم

---

(١) في ابن سعد: ثم انصرف.

(٢) في ابن سعد: إن كان صاحب الزبير إلاّ الأحنف.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١١١ ـ ١١٢.

(٤) في ابن سعد: ونفيع أو نفيل.

(٥) بالأصل: «كف» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٥٥ ط بيروت (حوادث سنة ٣٦) تحت عنوان: مقتل الزبير بن العوّام رضي الله عنه.

الجمل عن طلحة والزبير، مضى الزبير حتى مرّ بعسكر الأحنف فلما رآه أو أُخبر به قال: والله ما هذا بخيار[١]، فقال للناس: من يأتينا بخبره، فقال عمرو بن جُرْمُوز لأصحابه: أنا، فاتّبعه فلما لحقه نظر إليه الزبير ـ وكان شديد الغضب ـ فقال: [ما] وراءك؟ قال: إنما أردت أن أسألك؛ فقال غلام للزبير يدعى عطية[٢] كان معه إنه معدٌّ، فقال ما يهولك من رجل. وحضرت الصلاة، فقال ابن جُرْمُوز: الصلاة، فقال الزبير: الصلاةَ، فنزلا ويستدبره ابن جُرْمُوز، فطعنه من خلفه في جُرُبّان[٣] درعه وأخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلّا عن الغلام فدفنه بوادي السباع.

ورجع إلى الناس بالخبر، فأتى الأحنف فقال: والله ما أدري أحسنتَ أم أسأتَ، ثم انحدر إلى علي وابن جُرْمُوز معه، فدخل عليه فأخبره فدعا بالسيف، فقال: سيفٌ طال ما جُلِّي به الكَرَب عن وجه رسول الله ﷺ، وبعث بذلك إلى عائشة، ثم أقبل على الأحنف فقال: تـربَّصتَ[٤] فقال ما كنت أراني إلّا قد أحسنتُ، وبأمرك كان ما كان يا أمير المؤمنين، فارفق فإن طريقك الذي سلكته بعيد، وأنت إليّ غداً أحوج منك أمس، فاعرف إحساني، واستصف مودتي لغدٍ، ولا تقولن مثل هذا، فإني لم أزل لك ناصحاً.

قال: ونا سيف، عن محمد، وطلحة قالا[٥]: ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلاً نحو المدينة حتى يمر بالأحنف في عسكر بني سعد، فأُتي الأحنف فأخبر بذلك، فرفع صوته فقال: ما أصنع؟ قال: زبير ألف بين غارّين من المسلمين ليقتل أحدهما الآخر ثم تركهم وهو يريد اللحاق بقومه، وأتى عمرو بن جُرْمُوز وفُضيل بن حابس، ونَفيل بن حابس، فأخبروا بمرور الزبير، فقالوا: ألف بين الناس لا نجونا إن نجا، فخرجوا في أثره ولقد لقى الزبير ثلاثة نفر: سعدي وهو .... [٦]، وحنظلي وهو أحد بني مُجاشع، ويقال له النَّعِر و...[٧]. أحد بني مالك بن سعد و ....[٧] وهو

(١) مهملة بالأصل وغير واضحة ورسمها: «الحاب» وفي م: «الحان» والمثبت عن الطبري.
(٢) عن الطبري، وبالأصل: «طة» كذا.
(٣) بالأصل: «حربان» والمثبت عن الطبري.
(٤) بالأصل: «ابن بصب» كذا، والصواب عن الطبري.
(٥) تاريخ الطبري ٣/ ٥٦.
(٦) غير واضحة بالأصل تركنا مكانها بياضاً ورسمها في م: المصرحى.
(٧) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.

مالك بن وبرا، حدثني ربيعة من بني . . . .[١] فسألهم الجوار، فعرضوا عليه الجوار، فقال [ليسوا] لي . . . .[١]، فاختاروا النَّعِر وتلحق الفوارس فمضى العمري والسعدي قال ابن . . . .[١] معهم ثلاثة وأنتم ثلاثة؟ فقال: العمري والسعدي يدعك وجارك ففي اثنين كميتين كفو لثلاث، أما والله يا زبير لقد أخبرت . . . .[١] وضعنا ولضعفنا ولئن كانت فوارسك في كل شيء هكذا لقد جاءت خلفك فلما دنوا منهما ضرب النَّعِر رأسه وتركه ثم عطف الزبير فاستطرد ابن جُرْمُوز وحمل عليه وركبه صاحباه فعطف عليهما وكرّ عليه ابن جُرْمُوز فطعنه طعنة[٢] وقتله وأخذ سيفه فجاء به إلى الأحنف، فسبّه الأحنف، فترك الأحنف وانحدر به إلى علي، حتى قام على جانبه وقالوا: استأذنوا لقاتل الزبير فقال: ائذنوا له فدخل عليه، فأخبره الخبر فقال: هذا سيفه فأخذه علي من يده وقال: سيف طال ما جلا به عن وجه رسول الله ﷺ ولكن لكلّ . . . .[١] مصرع وبعث به إلى عائشة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَخْبَرَنا أبو الحسين بن النّقّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص[٣]، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، قال: سمعت ابن عون [يقول:][٤] أقبل الذي قتل الزبير على الزبير لم . . . .[٥] له فقال له: اذكرك الله، فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك، ثم عطف على الزبير، فقال له الزبير: ما له قاتله الله يذكرنا بالله وينساه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو محمد بن زيد، نا محمد بن الحسين بن موسى الحسني، نا الأصمعي، قال: سمعت ابن عون يقول: هؤلاء الخيار قتلوا قتلاً، ثم بكى، قال: قد رأيت قاتل الزبير أقبل على الزبير فأقبل عليه الزبير فقال: أذكرك الله، فكف الزبير حتى صنع ذلك غير مرة، قال: فقال الزبير: ماله قاتله الله يذكرنا بالله وينساه.

---

(١) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضاً.
(٢) لفظة غير مقروءة ولعل الصواب ما أثبت.
(٣) بالأصل: «المخلصي» والمثبت عن م.
(٤) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل، ولعل ما أثبتناه الصواب والكلام متصل في م.
(٥) لفظة غير مقروءة وتركنا مكانها بياضاً.

قال الأصمعي: فحدث أباه معتمراً بهذا الحديث فقال: حدثني أبي أنه رآه في المَرْبد على فرس.

قال: وأنا جدي أبو[١] بكر الخرائطي، نا عمرو بن منده، نا قُرّة ابن حبيب، نا الفضل بن أبي الحكم، عن أبي نَضْرة، قال[٢]: جيء برأس الزبير إلى علي فقال: يا أعرابي حدثني رسول الله ﷺ وأنا إلى جنبه قاعد: «**أنّ قاتل الزبير في النار**»، يا أعرابي تبوّأ مقعدك من النار[٤٣٦٥].

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى، ابنا[٣] الحسن بن البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيدة إجازة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا ابن الأصبهاني، أنا شريك، عن عباس ـ يعني العامري ـ، عن مسلم بن يزيد، قال: لما قتل علي أهل البصرة جاء ابن جُرْمُوز واستأذن عليه فأبطأ عليه الآذن فقال: أنا قاتل الزبير، فقال علي: أتقتل ابن صفية بعجز[٤] فليبشر بالنار، أنّ لكل نبيّ حواريّ، وإنه حواريّ رسول الله ﷺ.

قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أنا لمع علي لما التقى الصفّان فقال: أين الزبير؟ ادعو لي الزبير قال: فجاء الزبير فجعلت أنظر إلى يد علي وهو يقول هكذا يشير بها، ولا يُدرى إيش يقول، إذ ولى الزبير قبل أن يقع القتال، وقبل أن يكون شيءٌ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة اللّه، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٥]، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا مِسْعَر، حدثتني سنبلة مولاة الوحيديين قال سفيان: وقد رأيت سنبلة كانت[٦] تأتيها على

---

(١) بالأصل: أبا.

(٢) الخبر في سير الأعلام ١/ ٦١ وانظر تخريجه فيه.

(٣) بالأصل وم: «أنا» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند.

(٤) كذا رسمها بالأصل وفي م: يفتخر.

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٦.

(٦) في المعرفة والتاريخ: كانت تأتينا عن مولاتنا الوحيدية.

مولاتها الوحيدية التي كانت تزوّجها على علي بن أبي طالب ـ قالت[١]: استأذن ابن جُرْمُوز قاتل الزبير على علي فقال علي: ائذنوا له، وبشروه بالنار.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فُضَيل، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا أيوب بن حسان، نا هشام بن الغاز، قال: جاء قاتل الزبير إلى علي وهو في فسطاطه فقال: ائذنوا لقاتل ابن صفية، وليُبشَّر بالنار.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبَير بن بَكّار، قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة، عن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن مشيخته: أن قاتل الزبير جاء إلى علي بن أبي طالب يستأذن عليه فقال: من هذا؟ قالوا: قاتل الزبير، قال علي: فليدخل قاتل الزبير النار.

وقال: قال علي بن عبيد وأُتي علي بسيفه فنظر إليه فسلّه وقال: هذا سيف طال ما جلا الكَرَب عن وجه نبيكم ﷺ.

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني عمي مُصْعَب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مُصْعَب، قال: دخل علي جعفر بن محمد حماماً، فحدثني قال: استأذن عمرو بن جُرْمُور على علي بن أبي طالب فقال: هذا قاتل الزبير، فقال علي: ليدخل قاتل الزبير النار.

قال: وحدثنا الزبير، قال: وحدثنا إبراهيم بن حمزة، عن حسين بن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: جاء عمرو بن جُرْمُور إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال: أما والله لرب كربة[٢] وكربة قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله ﷺ.

قال: ثنا الزبير، قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة، عن محمد بن عثمان بن أبي

(١) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: قال.

(٢) بالأصل: «كريه وكريه» ومهملة بدون نقط في م.

حَرْمَلة الذي كان يقال له . . . .[١] ـ وكان من جلساء عبد الرحمن بن أبي الزياد، عن عبد الرحمن بن أبي الزياد ، قال: لما جاء نعي الزبير إلى عليّ صاحت فاطمة بنت علي عليه، فقيل لعلي : يا أبا الحسن هذه فاطمة تبكي على الزبير ، قال: فعلى من بعد الزبير إذا لم تبكِ عليه .

قال: وحدثنا الزبير، حدثني يحيى بن محمد، قال: استأذن عمرو بن جُرْمُوز على علي بن أبي طالب فقال: هذا قاتل الزبير ، فقال علي : بشر قاتل الزبير بالنار، ثم أذن له ، فقال: هذا سيف الزبير ، فأخذه علي فنظر إليه، ثم قال: سيفه لعمري سيفٌ والله لطال ما جلوتَ به الغمرات عن وجه رسول الله ﷺ، وانفصح هو وبنوه يبكون على الزبير .

كتب إليّ أبو عبد اللّه بن الخطاب، أنا أبو الفضل السعدي، أنا أبو عبد اللّه بن بطة، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا عبيد اللّه بن عمرو القواريري، نا محمد بن الحسن الهمداني، أنا ليث، عن ابن عم النعمان بن بشير، عن النعمان، وكان . . . .[٢] مع علي ـ يعني ابن أبي طالب ـ قال: قرىء علي ليلةً هذه الآية: ﴿**إنّ الذين سَبَقَتْ لهم منّا الحُسْنَى أولئك عنها مُبْعَدُون**﴾[٣] قال: أنا منهم، وأبو بكر وعمر وعثمان منهم، وطلحة منهم، والزبير منهم، وسعد[٤] منهم، وعبد الرحمن بن عوف شك محمد بن الحسن.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا، أَخْبَرَنا محمد بن أحمد بن حسنون[٥]، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السَرَّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا محمد بن حُمَيد، نا يحيى ـ يعني ابن الضّريس ـ، عن يعقوب القمي، عن أشعث، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: كنا مع علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة وهو مُجْتَنح[٦] لشقّه، فخضنا في ذكر عثمان وطلحة والزبير، فاجتنح لشقه الأيمن، فقال: فيما خضتم؟ قلنا: خضنا في عثمان وطلحة والزبير، وحسبنا أنك نائم، فقال علي: ﴿**إنّ الذين سَبَقَتْ**

---

(١) لفظة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: «المهوب» تركنا مكانها بياضاً.
(٢) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضا.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٠١.
(٤) بالأصل: وسعيد.
(٥) بالأصل وم: «حسون» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٨٤.
(٦) جنح واجتنح: مال (قاموس).

لهم منّا الحُسْنَى أُوَلئِكَ عنها مُبْعَدون﴾، فأنا وعثمان وطلحة والزبير. ثم قال: وأنا من شيعة عثمان وطلحة والزبير، ثم قال: ﴿ونَزَعنا ما في صُدُورِهِم من غِلٍّ إخواناً على سُرُرٍ متقابلين﴾[١]، قال: ذلك عثمان وطلحة والزبير، وأنا من شيعة عثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين.

رواه البغوي عن ابن حُمَيد فقال ليث ـ يعني ابن أبي سلمة ـ وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ. أَخْبَرَنَا أبو الوليد، نا الحسن بن سفيان، نا أبو بكر، نا وكيع، عن أبان بن عبد اللّه البَلْخي، عن نُعَيم بن أبي هند، عن رِبْعِي بن حِرَاش، قال: قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله عز وجل: ﴿ونَزَعْنا ما في صُدُورِهِم من غِلّ﴾.

قال: ونا وكيع، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وسفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قالا: جاء ابن جُرْمُور قاتل الزبير يستأذن[٢] على علي فحجبه طويلاً ثم قال: ائذن له، فقال ابن جُرْمُور: أما أهل البلاء فتجفونهم، فقال علي: بفيك التراب إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله: ﴿ونَزَعْنا ما في صدورِهم من غِلٍّ إخْوَاناً على سُرُرٍ متقابلين﴾.

أنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٣]، نا قَبيصة بن عُقبة، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: جاء ابن جُرْمُور فذكر نحوه.

قال[٤]: ونا قبيصة، نا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى ﴿ونَزَعنا ما في صدورِهم من غِلٍّ إخْوَاناً على سُرُرٍ مُتقابلين﴾.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم السمرقندي، أنا عبد اللّه بن الحسن بن محمد الخَلّال، وأحمد بن محمد بن أبي عثمان، قالا: أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٢) بالأصل: «يستان» ولعل الصواب ما أثبت باعتبار سياق العبارة.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٣.

(٤) المصدر السابق نفسه.

العلاء المعروف بالخلاف، أنا أبو بكر أحمد بن عبد اللّه بن محمد صاحب أبي صخرة، نا علي بن مسلم الطوسي، نا عبّاد بن العوام، أنا حُصَين، نا يوسف بن يعقوب، عن الصّلت، عن عبد اللّه بن الحارث، قال: أقبلت مع علي حين فرغ من قتال الجمل إلى الكوفة وهو آخذ بيدي حتى انتهينا إلى باب فإذا نسوة متكئين فقال: ما يبكيكنّ فسكتن، فانتهرنّ مرة أو مرتين فقالت امرأته: ذكرنا عثمان وتشديده الاسلام وقوانينه فبكينا لذلك وذكرنا الزبير كذلك، وذكرنا طلحة كذلك، قال: فخرج إليّ فما كلّمهن، قال: وهو يقول: نرجو أن نكون من الذين قال الله عز وجل: ﴿ونَزَعْنا ما في صدورِهم مِن غِلٍّ﴾ ومنهم إن لم يكن[١] ومنهم من لم يكن، قال فما زال يقولها حتى أحببتُ أن يسكتَ.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا أبو الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أبو داود، عن شُعبة، عن منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني، قال: سمعت الشعبي يقول: أدركت خمسمائة سنة[٢] أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله ﷺ يقول[٣]: علي وعثمان وطلحة والزبير في الجنة.

أَخْبَرَنَا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبلي، أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زُنْبُور المكي، نا أبو بكر بن عياش، نا سليمان، عن الحسن، قال: لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه، قال علي: إني لأعلم قائد فتنة[٤] دخل الجنة وأتباعه إلى النار، فقال الأحنف: من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: الزُّبَير[٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السّري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا

---

(١) قوله: «ومنهم من لم يكن» عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) كذا بالأصل وم والصواب: يقولون.

(٤) بالأصل مهملة وبدون نقط ورسمها: «ما بد مسه» كذا بالأصل وم والمثبت عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢٦ «قائد فتنة».

(٥) الخبر في سير الأعلام ١/ ٦٣.

سيف بن عمر، عن عبد الله بن نوح، عن أبي نضرة، قال: لما أُتِيَ علي بقتل الزبير وبخاتمه وسيفه بكى علي وبكى بنوه، وقال نغّص علينا قتل الزبير ما نحن فيه.

ومما قيل في قتل الزبير: قال جرير[(١)]:

إنّ الرزية من تضمّن قَبْرَهُ ... وادي السباع، لكلّ جنب مصرعُ
لما أتى خبرُ الزبير تواضعتْ ... سورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ
وبكى الزبير بناته في مأتمٍ ... ماذا يرد بكاءُ من لا يسمعُ

وقال أيضاً:

نعى الناعي الزبير غداة ينعى ... فتى أهل العراق وأهل نجد
يجيب ألساق تسآل الفيافي ... وعند صحابه من غير عند[(٢)]

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيل[(٣)]:

غَدر بن جُرْمُور بفارس بُهْمَةٍ ... يوم اللقاء وكلُّ غير معرّدِ[(٤)]
يا عمرو لو نبّهته لوجدته ... لا طائشاً رعش الجنان ولا اليدِ
شَلّتْ يمينك إنْ قتلتَ لمسلماً ... حلّتْ عليك عقوبةُ المتعمّدِ

وقال جرير[(٥)]:

غَدَرْتُم بالزّبير فما وفيتم ... وفاء الأزد إذ مَنَعُوا زيادا
فأصبح جارهم حيّاً عزيزاً ... وهذا[(٦)] جاركم أمسى رمادا

وقال أيضاً[(٧)]:

---

(١) الأبيات في ديوانه ص ٢٥٩ من قصيدة طويلة يهجو الفرزدق.
وطبقات ابن سعد ٣/ ١١٣، وفي سير الأعلام ١/ ٦٣ ـ ٦٤ الأول والثاني بدون نسبة.
(٢) لم أعثر عليهما.
(٣) الأبيات في طبقات ابن سعد ٣/ ١١٢ وسير الأعلام ١/ ٦٧ وانظر تخريجها فيها.
(٤) البهمة: الشجاع، ويقال: الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه. والمعرد: الذي يفر من الحرب.
(٥) ديوانه ص ١٠٩ من قصيدة يمدح الأزد.
(٦) عجزه في الديوان: وجار مجاشع أضحى رمادا.
(٧) الأبيات في ديوان جرير ص ٣٤٢ من قصيدة يهجو الفرزدق.

إنــي يــذكّــرنــي الــزبيــرَ حمــامــةٌ تــدعــو بجمــع نخلتيــن هــديــلا
قــالــت قــريــش: مــا أذلّ مجــاشعــاً جــاراً وأكــرم ذا القتيــل قتيــلا
يــا لهــف نفســي إذ يغــرك خيلهــم هــلاّ اتّخــذتَ علــى القيــون كفيــلا
أفتــى النــدى وقــت[1] الطعــان غــررتُــم وفتــى الــرمــاح إذا تهــبّ بليــلا
قُتــل الــزُبيــر وأنتــم جَيــرانــه غيّــاً لمــن غَــرّ الــزبيــر طــويــلا
لــو كنــت حيــن غُــررتَ بيــن بيــوتنــا لسمعــتَ مــن صــوت الحــديــد صليــلا
لحمــاكَ كــل مغــاورٍ يــوم الــوغــى ولكــان شِلــوُ عــدوك المــأكــولا

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي تغلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو العباس بن عتّاب الرّقّي[2]، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن الزبير: أنه أوصى بالثلث وأنه لم يدع ديناراً ولا درهماً. قال هشام عن أبيه: وترك من العُروض[3] قيمته خمسين ألفاً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[4]، حدثني أبو بشر، نا عثام بن علي الكِلَابي، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزبير، قال: قال لي أبي يوم الجمل: يا بني، انظر دَيني وهو ألفُ ألفٍ ومايتا ألف.

أَخْبَرَنَا أبو بكر بن اَلْمَزَرفي[5]، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرىء، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعي، نا عبدان بن يزيد البعان[6]، نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، نا حمزة، نا بقية، حدثني عمر بن واقد، حدثني ابن الزبير بن العوام، قال: ترك عليه الزبير من الدَّيْن ألف ألف درهم، فقال له رجل: ترك أبوك ألفَ ألفَ درهم، وكان ما كان عليه من الفضل؟ إنها لم تكن عليه ديناً

(١) الديوان: وفتى الطعان... وفتى الشمال.
(٢) كذا بالأصل وم، والصواب: «ابن الزفتي» وقد مضى التعريف به.
(٣) العروض جمع عرض، وهو المتاع.
(٤) كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٥.
(٥) بالأصل: المرزقي، وفي م: المورقي، والصواب ما أثبت.
(٦) كذا رسمها بالأصل وم.

ولكنها كانت مواعيد عليه، فكتب مواعيده كما كتب دَينه[١].

أخبَـرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُميدي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، قال: قيّم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ[٢] بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، نا محمد بن عُبيد، نا أبو أُسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن الزبير بن العوام ترك من العُروض خمسين ألفَ ألفِ درهمٍ ومن ألفين خمسين ألف ألف درهم[٣].

قال: ونا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا يحيى بن معين، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: اقتسم مال الزبير على أربعين ألف ألف.

قال عروة بن الزبير: فكان الزبير بن العوام يضرب [له] في المغنم بأربعة أسهم: [سهمٍ][٤] له، وسهمين لفرسه، وسهمٍ لذي القُربى[٥].

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٦]، نا محمد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان قيمة ما ترك الزبير أحداً[٧] وخمسين أو اثني وخمسين ألف ألف.

قال[٨]: وأنا محمد بن عمر حدثني أبو حمزة، نا[٩] عبد الواحد بن ميمون، عن عروة، قال: كان للزبير بمصرَ خططٌ. وبالاسكندرية خطط، وبالكوفة خطط، وبالبصرة

---

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤.
(٢) بالأصل: «أبو الحسن بن رشأ» حذفنا: «بن» لأنها مقحمة.
(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٦٥.
(٤) زيادة منا للإيضاح.
(٥) الخبر في الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٤.
(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٠.
(٧) بالأصل: «أحد» والمثبت عن ابن سعد.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) في ابن سعد: أبو حمزة عبد الواحد.

دور، [و]كانت له غلّات تَقدَمُ عليه من أعراض المدينة.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرّزي أبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم، أنا محمد بن حبان، حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن سابور، نا محمد بن أبي معشر، نا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قُتل الزبير وترك أربعة نسوة فورثت كل امرأة منهن ربع الثمن ألف ألف درهم[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، عن القَحْذَمي، قال: كانت عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نُفَيل أخت سعد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل تحت الزبير بن العوام. لما قتل الزبير كتبت إلى عبد اللّه بن الزبير بعد حين قد علمتَ حبس نفسي بعد أبيك فإن كان لي عندك شيء فابعث به، فبعث إليها بألفي ألف، ربع من مال الزبير، وكن[٢] نساؤه أربعاً، مات عنهن وهن: أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وعاتكة بنت زيد، وابنة خالد بن سعيد، وأم مُصْعَب الكلبية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٣]، قال: قرأت في كتاب أخي محمد عن[٤] عبد اللّه بن عثمان بن نُفَيل[٥]، عن عبد اللّه بن المبارك، قال: بلغ حكيم بن حِزَام[٦] أربعين ومائة سنة وهي في ذلك يحج، ولكن ينعش على سرير تحمله الرجال.

قال عبد اللّه: أتى[٧] عبد اللّه بن الزبير، حكيم بن حِزَام[٦] يستعينه على قضاء دين الزبير، قال: فقال حكيم: إن الزبير إنه كان يباري الريح، فإنه لا طاقة لي بما يصنع، قال لك مائة ألف قال: لا تقع مني موقع[٨] قال: لك ثلاثمائة ألف لا تقع مني موقع[٨] قال: إني لا أطيق ذلك لك أربعمائة ألف قال: إني لم أرد منك هذا،

---

(١) انظر حلية الأولياء ١/ ٩١.
(٢) كذا بالأصل وم.
(٣) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٢/ ٤١٢.
(٤) بالأصل «بن» والصواب عن المعرفة والتاريخ.
(٥) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٣ ولم يذكر في عامود نسبه: بن نفيل.
(٦) بالأصل: حرام بالراء، والصواب بالزاي، انظر طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٩ وسير الأعلام ١/ ٦٦.
(٧) بالأصل: «أبي».
(٨) كذا والصواب: موقعاً.

ولكن تنطلق معي إلى عبد اللّه بن جعفر فتكلمه، قال: نعم، قال: فانطلق وانطلق معه بعبد اللّه بن عمر وغير احد يستشفع بهم على عبد اللّه بن جعفر، قال: فلما دخلوا عليه قال عبد اللّه بن جعفر: ما جئت بهؤلاء استشفع بهم هي لك، قال: لا أريد ذلك، قال فأعطى بها نعليك[١] هاتين أو نحو هذا، قالت لا أريد ذلك، قال: هي لك إلى يوم القيامة قال: لا أريد ذلك، قال فحكمه قال: أعطيك بها أرضاً قال: نعم، فخرج معه، قال: فجعل عَبْد اللّه بن الزبير ويقول هذه كذا و[يعاتبه][٢]، فقال عَبْد اللّه بن جَعْفَر: اصنع ما شئتَ، قال: فأعطاه أرضاً بذلك المال، قال فرغب معاوية بعد فاشتراها منه بأكثر من ذلك. قال عبد اللّه: وكان مال عبد اللّه بن جعفر أربعمائة ألف.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين علي بن أحْمَد بن الحسن، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى، ابنا[٣] الحسن بن البنا، قالوا: أَنْبَأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، نا أبو بكر أحمد بن عبد اللّه بن محمد الوكيل إملاء من أصله:

حدثنا الحسين بن يزيد الجصاص، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد اللّه بن الزبير، قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعا لي فقمت إلى جنبه فقال: يا بني إنه لا يقتل اليوم إلاّ ظالم أو مظلوم، وإني لا أراني إلاّ سأُقتل اليوم مظلوماً، وإنّ من أكثر همي لدَيني أفترى يُبقي من مالنا شيئاً، قال: يا بني بع ما لنا واقضِ دَيني وأوصي بالثلث وثلثيه، فإن فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك[٤].

قال هشام: وكان بعض ولد عبد اللّه بن الزبير قد وازى بعض بني الزبير خُبَيب وعبّاد، قال: وله يومئذ تسع بنات. قال عبد اللّه بن الزبير: فجعل يوصي بدَينه ويقول: يا بني إنْ عجزتَ عن شيء منه فاستعن بمولاي عليه، قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: يا أبة من مولاك؟ قال: الله عز وجل قال: فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلاّ قلت: يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه.

---

(١) كلمتان غير مقروءتين، والمثبت «نعليك هاتين» عن المعرفة والتاريخ وم.
(٢) لفظة غير واضحة ورسمها: «ويكابشه» وفي المعرفة والتاريخ: «ويكاسبه» والمثبت عن م.
(٣) بالأصل وم: «أنبأنا» والصواب ما أثبت.
(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام.

قال: وقُتل الزبير ولم يدعْ ديناراً ولا درهماً إلّا أرضين منها الغابة[١] وأحد عشر داراً بالمدينة ودارين بالبصرة وداراً[٢] بالكوفة، وداراً[٢] بمصر.

قال: وإنما كان دَينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه إياه فيقول الزبير: لا ولكن هو سلف إني أخاف عليه الضيعة، وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجاً ولا شيئاً إلّا أن يكون في غزوة مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

قال عبد اللّه بن الزبير: فحسبت[٣] ما كان عليه من الدَّيْن فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف، قال: فلقي حَكيم بن حِزَام عبد اللّه بن الزبير فقال: يا [بن] أخي كم على أخي من الدَّيْن؟ قال: فيكتمه، فقال: مائة ألف، فقال: والله ما أرى أموالكم تتسع لهذه قال: فقال عبد اللّه: أفرأيت إن كان ألفي ألف ومائتي ألف، قال: ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا [بي] وقال: وكان الزبير اشترى الغابة بتسعين ومائة ألف، فباعها عبد اللّه بألفي[٤] ألف وستمائة ألف ثم قام فقال: من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة قال: فأتاه عبد اللّه بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف، فقال لعبد اللّه: إن شئتم تركتها لكم، فقال عبد اللّه: لا، قال: إن شئتم جعلتها فيما تؤخرون إن أخرتم، قال عبد اللّه: لا، قال: فاقطعوا لي قطعة، قال عبد اللّه من ها هنا إلى ها هنا، قال: فباع منها فقضى دَينه فأوفى، وبقي منها أربعة أسهم ونصف قال: فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زَمْعَة، فقال معاوية: كم قُوّمت الغابة؟ قال: كل سهم بمائة ألف، قال: فكم بقي قال: أربعة أسهم ونصف، فقال المنذر بن الزبير: قد أخذت سهماً بمائة ألف، وقال عمرو بن عثمان: قد أخذت سهماً بمائة ألف، وقال ابن زَمْعَة: قد أخذت سهماً بمائة ألف، فقال معاوية: كم بقي؟ قال: سهم ونصف، قال: قد أخذته بخمسين ومائة ألف.

فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير: أقسم بيننا ميراثنا، قال: أما والله

---

(١) بالأصل: «العابر» والصواب عن ابن سعد وسير الأعلام.

(٢) بالأصل: «ودار» والصواب عن ابن سعد وسير الأعلام.

(٣) بالأصل: «فحسب» والصواب عن ابن سعد.

(٤) كذا، وفي المصدرين السابقين: بألف ألف.

لا أقسم فيكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألاَ من كان له على الزبير دَين فليأتنا فلنقضه، قال: فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضت أربع سنين قسم بينهم قال: وكان للزبير أربع نسوة، ورفع الثلث[١]، فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائة[٢] ألف قال: فجميع ماله خمسين[٣] ألف ألف ومائتي ألف.

رواه البيهقي عن الحاكم، عن علي بن عيسى، عن جعفر بن عبد الله بن سَوّار، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن أبي أُمامة، قال: تسع بنات، قال: وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة.

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، فذكره.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري.

أَنْبَأنا أبو يَعْلَى زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي، عن يونس بن حبيب، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: الذي ولي دفن الزُّبَير بن العَوّام بوادي السباع عبد الله بن مَسْعَدة بن حكيم من بني بدر بن عمرو بن حَيْوَية بن لُوذان بن ثعلبة بن عَدِي القيسي.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا [أبو][٤] عمر بن حَيَّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قالا:

نا محمد بن سعد[٥]، أنا محمد بن عمر، أنا عبيد الله بن عروة بن الزبير، عن أخيه عبد الله، عن عروة، قال: قتل أبي يوم الجمل، وقد زاد على الستين أربع سنين.

---

(١) في ابن سعد: «وربّع الثُمُن».
(٢) في الحلية ١/ ٩١ ومائتا ألف.
(٣) في ابن سعد: خمسة وثلاثون.
(٤) زيادة لازمة منا للإيضاح.
(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٣.

قالا: ونا محمد بن سعد[١]، أنا محمد بن عمر، قال: سمعت مُصْعَب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبير يقول: شهد الزبير بن العوام بدراً وهو ابن تسع وعشرين سنة، وقُتل وهو ابن أربع وستين سنة.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي، أنا أبو الحسن نعمة اللّه بن محمد المَرَنْدي، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد اللّه البَلْخي، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: قُتل الزبير بن العَوّام في جُمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين، وهو يومئذ ابن أربع وستين.

أَخْبَرَنَا أبو محمد السّلمي، نا أبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكَير، وقُتل الزبير سنة ست وثلاثين ودُفن بوادي السباع.

قال: وثنا يعقوب، ثنا الحجاج، ثنا جدي، عن الزهري، قال: التقوا يوم الجمل فولى الزبير منهم فأدركه ابن جُرْمُور وهو رجل من بني تميم فقتله، ورُمي طلحة [وهو] معتزل في بعض الصفوف بسهمٍ غَرب فقطع من رجله عِرْق النَّسَا فتنبَّج[٢] حتى نزف[٣] طلحة فمات، وملك على العراق كله، وذلك على ستة أشهر من مقتل عثمان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد، وأبو عبد اللّه يحيى ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة، نا أبو عبد اللّه الزّعفراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا المدائني، قال: قُتل الزبير ابن أربع وستين سنة، ويقال: اثنتين وستين سنة، ويقال: ابن إحدى وستين، وقُتل يوم الجمل في جُمادى الآخرة.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين ابن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لُؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال: وقُتل

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) في القاموس: نبجت القيحة: خرجت، وصوبها شارحه: القبجة أي ذكر الحجل، قال: والمعنى خرجت من جحرها، وقد أخطأ في هذا المعنى، والصواب ما في القاموس. وتنبج العظم: تورم.

(٣) بالأصل مهملة بدون نقط ورسمها: «برل» وفي م: نزل والصواب عن مختصر ابن منظور ٩/٢٨.

الزبير بوادي السباع سنة ست وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة، ويكنى بأبي عبد اللّه.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر:

أَخْبَرَنَا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال: وقال أحمد بن حنبل: كان الجمل سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللّه الخَلاّل، وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر المقرىء، قال: سمعت مكحولاً البيروتي قال: سمعت عثمان بن خُرَّزاد يقول: سمعت مُصْعَب الزُّبَيري وغيره يقول: قُتل الزبير بعد عثمان بشهرين، كذا فيه.

وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو خَازم[1] بن الفراء، أنا أبو يوسف بن عمر، نا محمد بن مَخْلَد، نا عباس بن محمد.

وَأَخْبَرَنَا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرج، أنا أبو الفرج بن الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل المقرىء، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل، قالا: ثنا أبو نُعيم، قال: وقتل طلحة والزبير في سنة ست وثلاثين، وقال بعضهم في رجب.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان:

حدثنا الزُّبَير بن بَكّار، قال: وحدثني عمي مُصْعَب بن عبد اللّه، قال: اشترك في قتل الزبير عمرو بن جُرْمُوز التميمي بن مُجاشع، والنَّعِر وفَضَالة بن حابس التميميان[2] ثم السعديان، وكان الذي ولي قتله عمرو بن جُرْمُوز التميمي بن مجاشع والنَّعِر

---

(١) بالأصل: حازم، بالحاء المهملة، والصواب: أبو خازم بالخاء المعجمة، وقد مضى التعريف به.

(٢) بالأصل: التميمان.

وفَضالة بن حابس التميميان[1] ثم السعديان، وكان الذي ولي قتله عمرو بن جُرْمُوز ورفده فَضالة بن حابس والنعر وقال أحد الشعراء يمدح الزبير:

ألـم تَـرَ أبنـاء الـزبيـر تحـالفـوا ... على المجد ما صامت قريش وصلّتِ
قـريـش غيـاث فـي السنيـن وأنتـم ... غيـاث قـريـش حيـث صـارت وحلّـت

قال الزبير: وقُتل الزُّبَير وهو ابن سبع وستين، أو ست وسبعين[2] سنة، وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل ترثي الزُّبير بن العَوَّام[3]:

غـدر ابـن جُـرْمُـوز بفـارس بُهمـةٍ ... يـوم اللقـاء وكـان يـوم معـرّد
يـا عمـرو لـو نبّهتـه لـوجـدتـه ... لا طـائشـاً رعـش[4] السنـان ولا اليـد
ثكلتـك أمـك إنْ قتلـتَ لمسلمـاً ... حلّـت عليـك عقـوبـة المتعمّـد[5]
إنّ الـزبيـر لـذو بـلاء صـادق ... سمـح شجيتـه كـريـم المشهـد
كـم غمـرةً قـد خـاضهـا لـم يَثْنِـه ... عنهـا طـرادُك يـا ابـن فَقْـع القَـرْدد[6]
فـاذهـبْ فمـا ظفـرت[7] يـداك بمثلـه ... فيمـا مضـى فيمـا تـروحُ وتغتـدي؟

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين الطَّيُّوري، أنا أبو الحسين العَتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، أخبرني أحمد، قال طلحة والزبير لم يقتلهم أصحاب علي، طلحة قتله مروان بن الحكم، والزُّبَير قتله ابن جُرْمُوز وهو منصرف.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر بن أبي أمية، نا أبي قال: وفي سنة ست وثلاثين طلحة والزبير - يعني قتلا -.

---

(١) بالأصل: التميمان.
(٢) في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٣٥: قتل وهو ابن سبع أو ست وستين سنة.
(٣) تقدمت الأبيات قريباً.
(٤) بالأصل: «رعيش» والمثبت عن الرواية السابقة، وهو الذي أخذته الرعدة.
(٥) بالأصل: المعتمد، والصواب عن نسب قريش ص ٣٦٦.
(٦) الغمرة: الشدة. وفي سير الأعلام: الفدفد بدل القردد.
(٧) في ابن سعد ٣/ ١١٢ وسير الأعلام ١/ ٦٧ ثكلتك أمك هل ظفرت.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: الزّبير بن العَوّام أبو عبد اللّه القُرشي الأسدي قُتل في رجب سنة ست وثلاثين شهد بدراً.

قرأت على أبي محمد السُلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا محمد بن مكي، أنا أبو سليمان بن أبي محمد الرَّبعي، قال: وكانت وقعة الجمل يوم الخميس لعشر خلون من جماد الآخرة ـ يعني سنة ست وثلاثين ـ وقُتل أبو عبد اللّه الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بوادي السباع على سبعة فراسخ من البصرة، قتله ابن جُرْمُوز.

كتب إليّ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سُلَيم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر البَاطِرْقاني، أنا أبو عبد اللّه بن مَنْدَة، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٢]: الزُّبَير بن العَوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى يكنى أبا عبد اللّه شهد فتح مصر واختط بمصر وكان أمير ربع .... [٣] أول من طلع الحصن. روى عنه من أهل مصر سفيان بن وَهْب الخَوْلاني، وثابت بن طريف المُرَادي، قُتل بوادي السّباع منصرفه من الجمل سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال: الزُّبَير بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي أبو عبد اللّه القُرشي الأسدي المدني شهد بدراً وأمه صفية بنت عبد المُطّلب بن هاشم، سمع النبي ﷺ روى عنه ابناه عبد اللّه وعروة في «العلم» و«الزكاة» و«البيوع»، قُتل يوم الجمل، فكان يوم الجمل يوم الجمعة لعشر خلون من جماد الآخرة سنة ست وثلاثين قتله ابن جُرْمُوز بوادي السباع، قاله خليفة بن خياط[٤]، وقال الواقدي يوم الخميس مثله، وقال الزهري: قال يحيى بن بكير نحو

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٠٩.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٣) لفظة غير مقروءة بالأصل ورسمها في م: «المرد».

(٤) انظر تاريخ خليفة ص ١٨١.

ذلك، وزاد: وسنه أربع وستون سنة، وشهد بدراً وهو ابن تسع وعشرين سنة وقال عمرو بن علي: قتل سنة ست وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللّه بن الخطاب في كتابه، أنا القاضي أبو الحسين الهَمْداني، أنا أبو عبد اللّه التميمي، أنا أبو الفضل الحِمْيَري، نا الحسين بن نصر بن المعادل، قال: سمعت أحمد بن صالح قال: قرأت على أبي نعيم، قال: وقُتل الزبير وهو ابن ثنتين وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّيُوري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: سمعت علياً قال: سمعت سفيان يقول جاء ابن جرْمُوز إلى مُصْعَب بن الزبير فقال: أقدني بالزبير، قال: فكتب إلي عبد اللّه بن الزبير في ذلك فكتب إليه أنا أقتل ابن جُرْمُوز بالزبير؟ خلّ عنه، ولا بِشِسْعِ نعله[١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو محمد المصري، أنا أبو بكر الدِّيْنَوَري، نا النضر بن عبد اللّه، نا الأصمعي، عن عبد اللّه بن مُصْعَب، عن فَرْوة بن خالد، قال: كتب مُصْعَب إلى عبد اللّه بن الزبير: إني قد أخذت قاتل الزبير بن العوام فكتب إليه عبد اللّه: لا تخفف عنه، دعه يلق الله بدم الزبير. فتركه. فأسف فخرج إلى الصياقلة[٢] فنظر إلى سيف، فأعجبه، فاشتراه ثم حكم في عرض الناس، فقُتل.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه، ابنا[٣] أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدّل:

أَخْبَرَنَا أبو طاهر الذهني، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكّار، قال: وحدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح، عن سالم[٤] بن عبد اللّه بن عروة، عن أبيه

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ١/ ٦٤.

(٢) الصياقلة جمع صيقل، وهو شحاذ السيوف وجلاؤها (القاموس).

(٣) بالأصل: «أبنانا» والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند.

(٤) في سير الأعلام ١/ ٦٤ مسالم.

عبد اللّه بن عروة أن عُمير بن جُرْمُوز مرثد[١] عمرو بن جُرْمُوز[١] أتى[٢] مصعباً حتى وضع يده في يده فقذفه في السجن، وكتب إلى عبد اللّه بن الزبير فذكر له، فكتب إليه: أن بئس ما صنعتَ، أظننت أنّي قاتل أعرابياً من بني تميم بالزبير؟ خلّ سبيله، فخلاه. حتى إذا كان ببعض السواد لحق بقصر من قصوره عليه رُخّ[٣]. ثم أمر إنساناً أن يطرحه عليه فطرحه عليه فقتله وكان قد كره الحياة لما كان يُهَوّل عليه، ويرى في منامه، وذلك دعاه إلى ما فعل. وهو في حديث سالم.

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة اللّه بن محمد بن طاوس، أنا محمد بن علي بن الحسن، أنا علي بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن صفوان، نا عبد اللّه بن محمد بن عُبيد، حدثني محمد بن سهل الأسدي، حدثني يعقوب بن سليمان الهاشمي، حدثني شيخ من موالينا قال: ـ قال محمد: ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثني به قال ـ كنت يوماً مع قومٍ فتذاكرنا أمر علي وطلحة والزبير فكأني نلت من الزبير، فلما كان في الليل أُريت في منامي كأني انتهيت إلى صحراء واسعة، فيها خلق كثير عراة، رؤوسهم رؤوس الكلاب، وأجسادهم أجساد الناس، مقطّعي الأيدي والأرجل من خلاف، فيهم رجل مقطوع اليدين والرجلين، فلم أر منظراً أوحش منه، فامتلأتُ رعباً وفزعاً. قلت: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء الذين يشتمون أصحاب محمد، قلت: ما بال هذا[٤] من بينهم مقطوع اليدين والرجلين؟ قيل هذا أعلاهم في شتم علي عليه السلام، قال: فبينا أنا كذلك إذ رفع لي باب فدخلته، فإذا درجة فصعدتها إلى موضعٍ واسعٍ، وإذا رجل جالس حواليه جماعة، قيل لي: هذا النبي ﷺ فدنوتُ منه، فأخذتُ بيده، فجذب يده من يدي، وغمز يدي غمزة شديدة، وقال: تعودُ؟ فذكرت ما كنتُ قلتُ في الزبير، فقلت: لا والله يا رسول الله لا أعود إلى شيء من ذلك، قال: فالتفت عليه السلام إلى رجل خلفه فقال: يا زبير، قد ذكر أنه لا يعود فأقله. قال: قد أقلته يا رسول، قال: فأخذت يده فجعلت أقبلها وأبكي، وأضعها على صدري. قال: فانتبهت، وإنه ليخيل إليّ أني أجدُ بردَها في ظهري.

(١) كذا، ما بين الرقمين بالأصل.
(٢) بالأصل: «أبي» والمثبت عن سير الأعلام.
(٣) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: «أزجّ».
(٤) بالأصل: هؤلاء. والصواب عن مختصر ابن منظور ٩/ ٢٩.

٢٢٤٠ ـ الزُّبير بن الصَّلْت الكِنْدي المَدَني[(١)]

وجهه أبوه بكتابه إلى معاوية بن أبي سفيان.

أَنْبَانا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو الزكاة عبد الوهاب بن المبارك وغيرهما، قالوا: أَنْبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن المَلْحَمي، نا أبو الفرج المعافا بن زكريا النَّهْرَواني، نا محمد بن الحسن بن دريد، أنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عبّاد، عن ابن الكلبي، عن أبي[(٢)] المسكين، قال: كان أهل المدينة إذا نسبوا رجلاً إلى الإقبال قالوا: لقي ليلة كُثَيِّر بن الصلت، قال: فسألت شيخانهم عن ذلك فقالوا: أمر معاوية رجلاً من آل أبي بكر أن يبني له منزلاً بالمدينة ينزله إذا اجتاز إلى مكة، ففعل، وأقبل معاوية والبكري يسايره، إذ نظر من الثنية[(٣)] إلى منزل كُثَيِّر بن الصّلْت الكِنْدي أحد بني وليعة، وهم أخوال علي بن عبد اللّه بن العباس، فقال معاوية للبكري: أمنزلي[(٤)] هذا؟ فقال: ليس به يا أمير المؤمنين، ومنزلك قريبٌ، ولو صرت إلى قرار المُصَلّى لقد رأيته، وهكذا منزل كُثَيّر بن الصلت، فقال معاوية: إنّ منزل كُثَيِّر لهنيء، أفتراه بائعه؟.

ونظر إلى كُثَيِّر في موكبه على بعير له، فبعث إليه، فدعاه وسايره، وسأله عن رأيه في المنزل، فقال: لست أقدر على بيعه يا أمير المؤمنين، قال: أوليس لك؟ قال: بلى، ولكن قدمنا هذا الحرم ونحن نُنسب إلى آبائنا ونُعرف بأحسابنا، فاستولى على ذلك هذا المنزل، وصرنا نُعرف به، وهو بعد سبعون مختمرة، ليس يحول بين الناس وبين معرفة حالهن إلاّ حائطه، ولو خرجن[(٥)] منه كشف منه ما لا يقدر على احتماله فقال: أيمنك، وأنيخ بعيرك فأصبُّ على هامته وسنامه حتى أوار يهما، فقال: يا أميرالمؤمنين، إني لا أجد إلى ذلك سبيلاً، لما أعلمتك وكانت له نفس شديدة.

فقضى معاوية حجّه، وفيه عنه إعراض، وقد كان أسلفه مائتي ألف درهم في غرم

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٤/١٨٦ وفيه: الزبير بن كثير بن الصلت الكندي المدني.

(٢) عن مختصر ابن منظور و بالأصل «ابن».

(٣) في المختصر: القبة.

(٤) بالأصل: «أمنزل» والصواب عن المختصر.

(٥) عن المختصر وبالأصل: حرض.

لزمه، فلما نفذ معاوية أوصى مروان بن الحكم بقبض المال منه، وقال: إن استأجلك فأجله أجلاً قصيراً، فإن وافاك بالمال، وإلاّ فبع رَبْعَه وملكه حتى تستوفي ذلك منه، وكان الذي بين مروان وكُثَيِّر قبيحاً.

فلما نفذ معاوية أرسل مروان إلى كُثَيِّر فأعلمه ما أُمر به، فاستأجله شهراً فقبل، وقال: في شهر ما كفى.

ورجع كُثَيِّر إلى منزله، وقد ضاقت به الأرض فدعا ابنه الزبير، وكان به يكنىَ وقال: يا بني إنا لسنا نجد لنا خيراً من أمير المؤمنين، وإن كان قد أمر فينا بما أمر، فكتب له ووجّهه، وعظم الحق.

فلما كان في آخر يوم من الأجل ولم يأته عن ابنه خبر فعلم أن مروان سيهجم عليه بما يكره، أتى سعيد بن العاص فقال له: ما جاء بك؟ قال: الشّرّ، قال: لا شرّ عليك، فأخبره بخبره، فقال له سعيد: إن أحببت أن أتولى المال ودفعه، واكتتاب البراءة لك بذلك فعلت: وإن شئتَ حُمل إليك. فجزاه خيراً، وانصرف.

حتى إذا كان ببعض الطريق ذكر قيس بن سعد بن عُبَادة، فقال: قيس سيد هذا الحرم من ذي يمن وقد ابتُليتُ بما علم، فلو أتيته وأسندت[1] أمري إليه لكان لي عون صدق، فجاء إلى قيس فقال له: ما جاء بك؟ قال: الشر، قال: لا شر عليك، فأخبره خبره فقال له قيس أمسيتَ عن حاجتك، وهي مصبحتك غداً إلى منزلك، وإن أحببتَ ولينا حملها عنك إلى مروان.

فانصرف كُثَيِّر حتى إذا أخذ حلقة باب داره ذكر عبد اللّه بن جعفر ذي الجناحين فقال: ما فيهم أحد أشد إكراماً لي منه، فإن بلغه ما صنعت وماصنع الرجلان لم استقلها منه أبداً فدخل إليه وهو يتعشى وبين يديه شمعة عظيمةَ فسمع وطيء كُثَيِّر وكان جسيماً فلما دخل عليه قال: يا أبا الزبير، العشاء، قال: أصبتُ منه ما كفى، قال: ما جاء بك؟ قال: الشّرّ، قال: لا شر عليك، فأخبره الخبر فالتفت إلى هانيء وكيله قال: ما عندك قال: مائة ألف، قال: ما جاء من شيء نصفه إلاّ تَمَّ بإذن الله، ثم نظر في وجوه جلسائه ومعه رجل من بني الأرقط من ولد علي، فضحك وقال: هي عندي. قال: من أين لك؟

---

(١) بالأصل: وأنشدت، والمثبت عن المختصر.

قال: من فضول صِلاتك أجمعها، لأفتكك مما أنت فيه.

فانصرف كُثَيِّر إلى منزله، فبات آمناً وأمن نساؤه وحرمه.

فلما كان في السحر ضُرب عليه الباب، فإذا ابنه قد قدم بكتاب معاوية إلى مروان ألّا يعرض له وكتب براءة له، وأصبح غادياً إلى مروان فدفع كتبه إليه، وانصرف إلى سعيد بن العاص، فإذا البِدَر على ظهر الطريق، فلما نظر إليه قال: أحوجنا[1] أبا الزبير إلى الغُدُوّ قال: ما لذلك جئتُ، ولكن أتيتك أُسرّك وأشكرك، وأقرّك مالك. هذا كتاب أمير المؤمنين. فقرأه وقال: أتراني راجعاً في شيءٍ أمرتُ لك به، لا يكون هذا أبداً. ارجع وحمل معه المال.

فأتى قيس بن سعد فإذا المال مجموع فأخبره خبره، فقال: أفأ رده يا أبا الزبير في مالي، وقد أمرتُ لك به؟ والله ما يكون هذا، احملها يا غلام معه.

ثم أتى عبد اللّه بن جعفر فأخبره خبره فقال: ما كنت أرجع في شيءٍ أمرتُ لك به، فقال كُثَيِّر: ما كان من عندك قبضته وأما ما استقرضته فلا أريده، فقال عبد اللّه أنا على قضاء الديون أقوى منك على اكتساب المال، ولك خروقٌ فارقعها به. وانصرف بها فصار مثلاً في المدينة.

٢٢٤١ ـ الزُّبَير أو أبو الزُّبَير بن المُنْذِر بن عُمَر[2]

كاتب الوليد بن يزيد.

حكى عن الوليد بن يزيد.

حكى عنه المنهال بن عبد الملك، وإسحاق بن أيوب، وجويرية بن أسماء.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب[3]:

اخبرني الحسن[4] بن علي، نا أَحْمَد بن الحارث الخَرّاز[5]، قال: وأخبرني

---

(١) بالأصل: «أخرجنا أنا الزبير» والمثبت عن المختصر.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٧٨١.

(٣) الأغاني ٧/ ١٥ في أخبار الوليد بن يزيد. ونقله ابن العديم في البغية.

(٤) عن الأغاني وبالأصل «الحسين».

(٥) عن الأغاني وم وبالأصل «الحرار» وفي ابن العديم: الخزاز.

أحمد بن عبد العزيز، نا عمر بن شَبّة، عن المدائني، عن جُويرية بن أسماء، عن المنهال بن عبد الملك، وإسحاق بن أيوب كلّهم عن الزبير بن المنذر بن عمر[١]، ـ قال: وكان كاتباً للوليد بن يزيد ـ قال: أرسل إليّ الوليد صبيحة اليوم الذي أتته فيه الخلافة فأتيته فقال: يا أبا الزبير ما أتت عليّ ليلة أطول من هذه، عرضتْ لي أمورٌ حدّثتُ نفسي فيها بأمورٍ، وهذا الرجل قد أولع بي، فاركب بنا نتنفس.

فركب وسرتُ معه، فسار ميلين، ووقف على تل فجعل يشكو هشاماً، إذ نظر إلى رَهَج[٢] قد أقبل، قال عمر بن شبة في حديثه وسمع قعقعة البريد، فتعوذ بالله من شرّ هشام وقال: هذا البريد قد أقبل بموت وَحيٍّ[٣] أو بمُلك عاجل فقلت: لا يسوؤك الله أيها الأمير، بل يسرّك ويبقيك.

إذ بدا رجلان على البريد مقبلان أحدهما مولى لأبي سفيان بن حرب، فلما قربا أتيا الوليد فنزلا يعدوان حتى دنوا فسلّما عليه بالخلافة فوجم، فجعلا يكرران عليه التسليم بالخلافة، فقال: ويحكما ما الخبر أمات هشام؟ قالا: نعم، قال: مرحباً بكما ما معكما، قالا: كتاب مولاك سالم بن عبد الرحمن. فقرأ الكتاب، وانصرفنا.

فسأل عن عِيَاض بن مُسْلم كاتبه الذي كان هشام ضربه وحبسه فقالا[٤]: يا أمير المؤمنين لم يزل محبوساً حتى نزل بهشام أمر الله عز وجل، فلما صار إلى حال لا ترجى الحياة لمثله معها أرسل عِيَاض إلى الخَزّان. احتفظوا بما في أيديكم، فلا يصلن أحد[٥] إلى شيءٍ. وأفاق هشام إفاقة فطلب شيئاً، فمُنعه، فقال: أرانا كنا خَزّاناً للوليد. وقضى من ساعته، فخرج عِيَاض من السجن ساعة قضى هشام فختم الأبوابَ والخزائنَ وأمر بهشام فأُنزل عن فراشه، ومنعهم أن يكفنوه من الخزائن، فكفنه غالب مولى هشام ولم يجدوا قُمْقُماً[٦] حتى استعاروه.

وأمر الوليد بأخذ ابني هشام بن إسماعيل، فأُخذا بعد أن عاذ إبراهيم بن هشام بقبر

(١) في الأغاني: عن أبي الزبير المنذر بن عمرو.
(٢) الرَّهْج والرَّهَج: الغبار.
(٣) أي سريع.
(٤) بالأصل: فقال.
(٥) بالأصل: «إذاً لشيءٍ» والمثبت عن الأغاني.
(٦) القمقم: الإناء من نحاس يسخن فيه الماء.

يزيد بن عبد الملك، فقال الوليد: ما أراه إلاّ قد نجا، فقال يحيى بن عروة بن الزبير وأخوه عبد اللّه: إنّ الله لم يجعل قبر أبيك معاذاً للظالمين، فخذه بردّ ما في يده من مال الله فقال: صدقتَ فأخذهم، وبعث بهما إلى يوسف بن عمر، وكتب إليه بأن يبسط عليهما العذابَ حتى يتلفا، ففعل ذلك بهما وماتا جميعاً في العذاب بعد أن أُقيم إبراهيم بن هشام للناس حتى اقتصوا منه المظالم.

وقال عمر بن شَبّة في خبره: إنه لما نُعي له هشام قال: والله لأَتلقين هذه النعمة بسكره قبل الظهر ثم أنشأ يقول:

طاب نومي وللشرف[1] السلافة إذ أتاني نعيّ من بالرصافة
فأتى البريدُ ينعى هشاماً وأتانا بخاتم للخلافة
فاصطبحنا من خمر عانة[2] صرفاً ولهونا بقينة عزّافة

ثم حلف لا يبرح من موضعه حتى يُغَنّى في هذا الشعرَ ويشرب عليه فغنّي له فيه، وشرب حتى سكر، ثم دخل فبويع له.

مضروب عليه في الأصل، وأسقطه القاسم في النسخة المستجدة التي هي الفرع، والغالب على ظنه أنه أصل. وأن القاسم لما رأى في الكلام ركاكة ضرب عليه ولم يلحقه في الفرع وكذلك فعل في غير موضع من الكتاب فاستدللت بغير هذه القصة، على هذه، وسمعت أيضاً ذلك ممن سبقنا وشاهد القسم فإن كان سبق في مواضع من الكتاب على شيوخ لم يلحقهم ولم يكن له منهم على إجازة مواضع يستقبحها.

٢٢٤٢ ـ زُحَر بن قَيس الجُعْفي الكُوفي[3]

أدرك علياً، وشهد معه صفين، وكان شريفاً فارساً وله ولد أشراف.

حكى عن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي.

روى عنه: الشعبي.

---

(١) في الأغاني: طاب يومي ولذّ شرب السلافة.

(٢) بالأصل: «غاية» والصواب عن الأغاني، وعانة: بلدة على الفرات تنسب إليها الخمر العانية.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٧٨٣ وتاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٩.

وكان خطيباً بليغاً، ووفد على يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا محمد بن عبد الواحد[(٢)] الصغير، نا أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد بن المُغَلّس، نا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني عبد الله - يعني ابن سعيد عمه[(٣)] - عن زياد - وهو - البكّائي[(٤)] نا المُجَالد بن سعيد، نا الشعبي، أخبرني زُحَر بن قيس الجُعْفي، قال: بعثني عليّ على أربعمائة من أهل العراق، وأمرنا أن ننزل المدائن[(٥)] رابطةً قال: فوالله إنا لجلوس عند غروب الشمس على الطريق، إذ جاءنا رجل قد أعرق دابته، قال: فقلنا من أين أقبلتَ؟ قال: من الكوفة، قلنا: متى خرجت؟ قال: اليوم، قال: قلنا: فما الخبر؟ قال: خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة، صلاة الفجر فابتدره ابن بَجَرَة[(٦)] وابنُ ملجمَ، فضربه أحدهما [ضربةً][(٧)] إن الرجل ليعيش مما هو أشد منها، أو يموت مما هو أهون منها، قال: ثم ذهب. قال عبد الله بن وَهْب السبائي[(٨)]، ورفع يده إلى السماء: - الله أكبر الله [أكبر][(٧)] قال: قلت له: ما شأنك؟ قال: لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج عرفتَ أن أمير المؤمنين لا يموتُ حتى يسوق العرب بعصاه، قال: فوالله ما مكث [إلا][(٧)] تلك الليلة حتى جاءنا كتاب الحسن بن علي: من[(٩)] عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زُحَر بن قيس، أما بعد فخذ البيعة ممن قبلك، قال: فقلنا: أين ما قلت؟ قال: ما كنت أراه يموت.

قرأت على أبي الوفاء حفَّاظ بن الحسن الغَسّاني، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المدائني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري، قال[(١٠)]: قال هشام بن محمد، قال: أبو مِخْنَف: ثم إن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٨ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٨٣.

(٢) تاريخ بغداد: عبد الوهّاب.

(٣) بالأصل: عنه، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: البكالي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل: الميدان، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: ابن بجدة.

(٧) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل: الشيباني، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٩) بالأصل: «بن» والصواب ما أثبت.

(١٠) الخبر في تاريخ الطبري ٥/ ٤٥٩ ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٧٨٤.

عبيد اللّه بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة، فجعل يُدار به ثم دعا زُحَر بن قيس فسرّح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية، وكان مع زُحَر أبو بُردة بن عوف الأزدي، وطارق بن أبي ظَبيان الأَزْدي، فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد.

قال هشام: فحدثني عبد اللّه بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع الجُذَاميّ، عن أبيه، عن الغاز بن ربيعة الجُرَشي(١)، من حِمْير، قال: والله إنّا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذ أقبل زُحَر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية، فقال له يزيد: ويلك! ما وراءك؟ وما عندك؟ فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره، وردَ علينا الحسينُ بن علي بن أبي طالب في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته قال: فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد اللّه بن زياد أو القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام، فغدونا عليهم مع شروق الشمس، فأحطنا بهم من كل ناحية، حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم، جعلوا يهربون [إلى] غير وزَر، ويلوذون منا بالآكام والحفر، لواذاً كما لاذ الحمام من صقر، فوالله يا أمير المؤمنين ما كانوا إلّا [جَزْر](٢) جزور أو نومة(٣) قائل، حتى أتينا على آخرهم، فهاتيك أجسادهم مجرّدة(٤)، وثيابهم مرمّلة، وخدودهم معفّرة، تصهرهم الشمس، وتسفي عليهم الريح، زوارهم العقبان والرَخَم بقيّ سَبْسَب قال: فدمعت عين يزيد، فقال: كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله! ابن سُمية، أما والله لو أني صاحبه لعفوت عنه، ورحم الله الحسين، ولم يصله بشيء(٥).

---

(١) بالأصل: «المعار بن ربيعة الحرسي» كذا، والصواب ما أثبت عن الطبري.

(٢) زيادة عن الطبري.

(٣) بالأصل: «وقومه» والصواب عن الطبري.

(٤) بالأصل «محررة» وفي المختصر وابن العديم: «مجزرة» والمثبت عن الطبري.

(٥) كذا ورد بالأصل، وعقب ابن العديم بعد ذكره الخبر: هكذا قال الحافظ أبو القاسم، والذي يقع لي أن الذي قدم برأس الحسين على يزيد هو غير زحر بن قيس الجعفي، فإن الجعفي شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقدمه على أربعمئة من أهل العراق، وبقي بعده مؤمراً، وأمره الحسن رضي الله عنه بأخذ البيعة له، وكان شريفاً في قومه. فيبعد عندي أن يقاتل الحسين ويخرج برأسه ويحضر بين يدي يزيد، ويقول ما قال، قول متشفٍّ، وقد وافق الجعفي في اسمه واسم أبيه وفي كونه من الكوفة، فظن أبو القاسم الحافظ أنه الجعفي وليس به. والله أعلم.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد، زاد ابن خَيْرُون، ومحمد بن الحسن الأصبهاني، قال: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: زُحَر بن قيس: خرجت حين أصيب علي إلى المدائن[٢] وكان أهله بها، قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محصن، عن حُصَين، عن الشعبي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن ابن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: زُحَر بن قيس الجُعْفي الكوفي أحد أصحاب علي بن أبي طالب أنزله على المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة، روى عنه عامر الشعبي، وحُصين بن عبد الرحمن. هذا وهم، إنما رَوى حُصَين عن الشعبي عنه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين[٤] بن الطَّيُّوري، أَخْبَرَنا أبو الحسين العَتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أبو عبد اللّه البَلْخي، أَنْبَأنا ثابت بن بُنْدَار.

أَنْبَأنا الحسين بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي[٥] قال: زُحَر بن قيس الجُعْفي كوفي ثقة، من كبار التابعين.

٢٢٤٣ ـ زُحْنَة بن عبد اللّه

ويقال زُحْمة الكلبي، أحد فرسانهم، شهد وقعة مرج راهط وقتل الضحاك بن قيس له ذكر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أَخْبَرَنَا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٤٤٥.

(٢) بالأصل: «أصبت على أبي المداين» وصوبنا العبارة عن البخاري.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٤٨٧.

(٤) بالأصل: ابن الحصين.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٥ وفيه: كوفي تابعي ثقة.

محمد بن سعد(١)، أنا علي بن محمد ـ يعني المدائني ـ، عن الشرقي بن القطامي الكلبي، قال: قتل الضحاك بن قيس رجلٌ من كلب يقال له زُحْمة بن عبد الله.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن خالد، عن يزيد بن بشر الكليبي، حدثني ابن سهل بمقتل الضحاك، قال: مر بنا رجل يقال له زُحْمة ما يطعن أحداً إلّا صرعه ولا يضرب أحداً إلّا قتله فحمل على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى حتى ضرب رجلاً فجدله، فأتيته فإذا هو الضحاك بن قيس فاحتززت رأسه، فأتيت به مروان، فقال: أنت قتلته؟ قلت: لا، وأخبرته من قتله وكيف صنع فأعجبه صدقي وكره قتل الضحاك وقال: الآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلت بالكتائب أضرب بعضها ببعض، وأمر لي بجائزة(٢).

قرأت على أبي غالب البنا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: وأما زُحْمة فهو زُحمة بن عبد الله الذي قتل الضحاك في يوم المرج.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: وأما زُحْنة أوله زاي مضمومة وبعد الحاء نون فهو زُحْنة بن عبد الله الذي قتل الضحاك بن قيس الفِهْري يوم المرج(٣)، قاله الدارقطني، وقال ابن سعد في الطبقات عن(٤) المدائني: هو زُحْمة بالميم والنفس إلى قوله في هذا أسكن، والله أعلم بالصواب.

٢٢٤٤ ـ زُرارة بن حرب(٥) بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر ابن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة(٦) ابن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نَزَار الكِلَابي

والد عبد العزيز بن زُرارة، وفد هو وابنه على معاوية وكان سيد أهل البادية، وكان شاعراً.

---

(١) بالأصل: «محمد بن إسماعيل» والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٤٣ في ترجمة الضحاك.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٦ وفيه: «وأما زحمة أوله زاي مضمومة فهو زحمة بن عبد الله الكلبي قاتل الضحاك بن قيس الفهري» وبالأصل: راء مضمومة.

(٤) بالأصل: «عمر» ولعل الصواب ما أثبت، ولم نجد عبارته في الطبقات الكبرى المطبوع.

(٥) في جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣ «جزء» وفي الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٤ حزن.

(٦) عن ابن حزم وبالأصل: حفصة.

بلغني أن عبد العزيز بن زُرارة خرج مع يزيد بن معاوية غازياً إلى بلاد الروم، فمات، فكتب يزيد ينعيه إلى معاوية فورد الكتاب على معاوية وزُرارة عنده فقال: يا زرارة إن في هذا الكتاب موت فتى[1] العرب قال: هوذا ابنك يا أمير المؤمنين أو ابني، قال: بل هو ابنك عبد العزيز، فأعظم الله عليه أجرك وجزع[2] عليه معاوية، فخرج زُرارة وهو يقول[3]:

ألا زان قتـــل عبـــد العـــزيـــز ... يصلـــى الحـــروب وســـد الثغـــورا
وزان المنـــابـــر عبـــد العـــزيـــز ... وزان النشـــاط وزان الســـريـــرا
وأورى زنـــاد بنـــي عـــامـــر ... غـــلامـــاً وقضـــى عليـــه الأمـــورا
فحـــاط الحـــريـــم وكـــف العظيـــم ... وأغنـــى الفقيـــر وأعطـــى الكسيـــرا
ولـــم يـــر مـــا كـــان مـــن فعلـــه ... كثيـــراً ولكـــن رآه صغيـــرا
ومـــا زال مـــذ كـــان عبـــد ... العـــزيـــز إمـــا وزيـــراً وإمـــا أميـــرا
رمتـــه المنـــون علـــى غـــربـــةٍ ... بسهـــم، فـــأصبـــح حـــدي عثـــورا
نعـــاه ابـــنُ حـــرب إلـــيّ الغـــداةَ ... فـــأصبحـــتُ شيخـــاً مصـــابـــاً ضـــريـــرا
وقـــال: فتـــى النـــاس فـــي حفـــرةٍ ... تجـــرّ عليـــه الأعـــاصيـــر مـــورا
فقلـــت لـــه ابنـــك زار القبـــور ... أم ابنـــي معـــاوي زار القبـــور؟
فقـــال: بـــل ابنـــك عبـــد العـــزيـــز ... فكـــاد الفـــؤاد لـــه أن يطيـــرا
فـــإن يكـــن المـــوت أودى بـــه ... وأصبـــح[4] نبـــحَ الكـــلابِ زيـــرا
فكـــلّ فتـــىً شـــاربٌ كـــأســـه ... فـــإمّـــا صغيـــراً وإمّـــا كبيـــرا

وذهب أكثر[5] قومه بأرض الروم، فمرّ عليه مروان بن الحكم وهو على حاله[6]، فسأله: كيف أنت؟ فقال: بخير أنبتنا الله فأحسن نباتنا[7]، وحصدنا فأحسن حصادنا.

---

(١) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن الوافي بالوفيات، وفي ابن حزم: هذا كتاب ينعى سيد العرب.

(٢) بالأصل: «وخرج» والصواب عن الوافي.

(٣) بعضها في الوافي ١٤/ ١٩٤.

(٤) عجزه في الوافي: وأصبح مخ الكلابي ريرا.

(٥) عن ابن حزم والوافي، وبالأصل: أكبر.

(٦) في الوافي: «ماله» وفي ابن حزم: ماءٍ له.

(٧) بالأصل: «أثبتنا فأحسن ثباتنا» والمثبت عن ابن حزم والوافي.

وحكى عبد اللّه بن سعد القطربلي عن الواقدي: أنه لما بلغ معاوية مصاب عبد العزيز بن زُرارة بالقسطنطينية وكان غزاها مع ابنه يزيد [بن] معاوية، قال لأبيه زُرارة بن حرب: أصيب فتى العرب، فقال له: ابني أم ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: بل ابنك فأجرك الله عليه، ثم قال زُرارة يرثي ابنه:

أطمع صبحني الدرب ولم أقل لرمسٍ بأعلى الصحيحان ألَا اسلمِ
فتًى لا تخال الدهر ضربة لازبٍ عليه ولا يخفى على المتوسم

[ذكر من اسمه][1] زرافة

٢٢٤٥ ـ زرافة[2]

حاجب المتوكل، حكى عن ذي النون المصري وعن المتوكل.

حكى عنه عيسى البغدادي.

وقدم دمشق في صحبة المتوكل، كما ذكر عبد اللّه بن محمد الخطّابي الشاعر في تسمية من قدم دمشق مع المتوكل فيما قرأته بخطه.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ[3]، نا عثمان بن محمد ـ هو ـ العثماني[4]، أنا أحمد[5] بن محمد بن عيسى، حدثني محمد بن أحمد الحذّاء، قال: سمعت هارون بن عيسى البغدادي، يقول: حدثني أبي عن زرافة حاجب [6] المتوكل، قال: لما انصرف ذو [7] النون من عند أمير المؤمنين دخل عليّ ليودّعني، فقلت: اكتب لي دعوة ففعل، فقربت إليه جام لوزينج فقلت له: كلْ من هذا فإنه يرزّن الدماغ، وينفع العقل، فقال: العقل ينفعه غير هذا، قلت: وما ينفعه؟ قال: اتّباع أمر الله والانتهاء عن نهيه، [أما علمت أن النبي ﷺ قال: «**إنما العاقل من عقل عن الله أمره ونهيه**» [8]] فقلت

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة منا للإيضاح.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٨/ ٣٧٨٧.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ٣٨٧ في ترجمة ذي النون المصري، ونقله ابن العديم عن أبي نعيم.

(٤) بالأصل: «العنابي» والصواب عن حلية الأولياء ٩/ ٣٥٤.

(٥) عن الحلية وابن العديم، وبالأصل: محمد.

(٦) في المصدرين السابقين: صاحب المتوكل.

(٧) بالأصل: ذا النون.

(٨) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية.

له: أكرمني بأكله، فقال: أريد ألذّ من هذا، قلت: وأي شيء تريد؟ قال: هذا لمن [١] لا يعرف الحلوى ولا يعرف أكله، وإن أهل معرفة الله يتخذون خلاف هذا اللوزينج فقلت: لا [أظن] [٢] أحداً في الدنيا يحسن أن يتخذ أجودمن هذا، وإن هذا من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على الله، فقال: أنا أصف لك لوزينج المتوكل، فقلت: هات، لله أبوك، قال: خذ لباب مكنون محض طعام المعرفة، فاعجنه بماء الاجتهاد، وانصب أثفية الانكماد، وطابق صفو الوداد، ثم اخبز خبز لوزينج العُبَّاد بحرّ نيران الزهّاد، وأوقده بحطب الأسى حتى ترمي نيران وقودها بشرر الضنا، ثم احش ذلك بقند الرضا، ولوز الشجا مرضوضان بمهراس الوفاء، مطيبان [بطينة] [٣] رقة عشق الهوى، ثم اطوه طي الأكياس للأيام بالعزى، وقطعه بسكاكين السهر جَوف الدجى، ورفض لذيذ الكرى، ونضّده [٤] على جامات القلق والشهق، وانثر عليه سكراً يعمل من زفرات الحُرَق، ثم كله بأنامل التفويض في ولائم المناجاة، بوجدان خواطر القلوب، فعند ذلك تفريج كرب القلوب ومحل سرور المحبّ بالملك [٥] المحبوب ثم ودّعني وخرج [٤٣٦٦].

---

(١) بالأصل: «من» والصواب عن الحلية.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية.

(٣) زيادة عن هامش الأصل، والحلية: «بطينة» وفي بغية الطلب: بطيبة.

(٤) عن الحلية وابن العديم، وبالأصل: «ويصدده».

(٥) عن الحلية وابن العديم وبالأصل: «بما كربه».

الفهــرس

ذكر من اسمه ربيعة

ذكر من اسمه رجاء

ذكر من اسمه رستم

ذكر من اسمه رسلان

ذكر من اسمه رَشَأ

ذكر من اسمه رشيق

ذكر من اسمه رضوان

ذكر من اسمه رُفَيْع

ذكر من اسمه ركز

ذكر من اسمه ركن

ذكر من اسمه رماحس

ذكر من اسمه رَمَّاح

ذكر من اسمه رواد

ذكر من اسمه رُؤْبة

ذكر من اسمه رَوْح

ذكر من اسمه رود

ذكر من اسمه روزبة

ذكر من اسمه رويح

ذكر من اسمه رويم

ذكر من اسمه رياح

ذكر من اسمه ريّان

حـرف الـزاي

ذكر من اسمه زاذان

ذكر من اسمه زامل